



مصطفى مراد الدباغ

بلادنا فلسطين

طبعة جديدة ١٩٩١م

اصدار
دار الهدى - كفر قزح

التمل بجنانه فيقال
بكنان الاردن
الطبيعي، النوردي



بِلَادُنَا فِلَسْطِين

مُصْطَفَى مَرَاد الدَّبَّاع

بِلَادُنَا فِلَسْطِين

الجزء الثامن - القسم الثاني

فِي دِيَارِ بَيْتِ الْمَقْدِسِ

أحييت بقاء القدس ما لبثت أيتها
ففلت رابع الأرض في زمنك أيتها
وما زلت من شوقيك اليها مؤاصداً
مدحج على تلك المعالمة والربيع

في مختلف الحقول من عمارة وزراعة وتجارة وصناعة وغيرها اضمحل ولم نر له
أثراً في عهد حكم ملوك المملكة اليهودية الذين حكموا الديار المذكورة من عام
٩٢٣ م الى ٥٨٦ ق.م.

وفي ديار بيت المقدس ولد المسيح وتعمد في مياهها ، وفيها ألقى الكثير من
مواظفه ، وقام ببعض معجزاته ومنها صعد الى السماء .

والى ديار بيت المقدس أسرى بالنبي العربي ومنها عرج الى السماء ، كما رأت
طلعة عمر بن الخطاب وابو عبيدة عامر بن الجراح وخالد بن الوليد وعمرو بن العاص
وغيرهم من الصحابة والتابعين ...

جميع ذلك يثير في نفوس النصارى والمسلمين والعرب الذين يزيد عددهم عن
نصف سكان الأرض - ذكريات دينية وقومية مختلفة .



وفي هذه الديار : مدينة أريحا التي تعتبر منتجعاً مثالياً في فصل الشتاء ،
وتحسب من أجمل مشاتي العالم لوقوعها على انخفاض ٢٧٦ متراً عن سطح البحر
الابيض المتوسط .

ومدينة رام الله : المصيف الأول ، في فلسطين لجودة مناخها وارتفاعها
٨٦٠ متراً عن سطح البحر .

كما اشتهرت مدينة بيت لحم في صناعة الصدف التي بلغت من الشهرة درجة
رغبت الملوك والقواد في الحصول على شيء من انتاجها .

هذا وابتدأت في مطلع هذا القرن ، الهجرة من جبال ديار بيت المقدس الى
الأمريكتين والى غيرها . فكان لنشاط هؤلاء المهاجرين في ديار الغرب ونجاحهم
بأعمالهم أن حصلوا على الثروة والجاه ، ولكنهم لم ينسوا بلادهم الغالية فاتحفوها
بما عندهم ، وكان لهم أثر فعال في عمران وتقدم مدنها وقراهم التي هاجروا منها .

يا أهل بلاد بيت المقدس !

لقد طال البعاد ، فوالله لن يهدأ لنا بال ، ولن تكل عروبتنا ودياننا الا
بلقائكم تحت علم العروبة الحقائق .

قال النبي العربي : « اعلم ان النصر مع الصبر ، وان الفرج مع الكرب ،
وان مع العسر يسرا » .

وقال عز وجل : « فأن مع العسر يسراً ، ان مع العسر يسراً » .
صدق الله العظيم

مصطفى مراد الدباغ

ديار بيت المقدس

أقدم ما عثرنا عليه من حدود لهذه الديار ما كانت عليه في العهد الروماني في حوالي سنة ٤٠٠ م. فكانت هذه الديار إحدى مقاطعات فلسطين الأولى - *Palestina Prima* ، تحمل اسم *Aeliya Capitolina - Hierosolyma* تمتد حدودها من بقعة الساوية (قضاء نابلس) شمالاً إلى قرية «سمير» - من أعمال الخليل - جنوباً. ومن «طلعة الدم» - شرقي أريحا - شرقاً إلى قرية كسلا غرباً ومن مدنها وقراها بيت لحم وحلحول (Alulos) والبيرة (Berea) والطيبة (Aphairema) وجفنه (Gophna) وبيت عور وغيرها.

وفي العهد العربي كانت ديار بيت المقدس من أعمال حند فلسطين تتبع الرملة. وحول حدودها قال صاحب أحسن التقاسيم (٨٣٧٥، ٩٨٥ م) [وحدّ القدس ما حول إيلياء إلى أربعين ميلاً يدخل في ذلك القصبة ومدنها واثنان عشر في البحر وصُفّر^(١) ومآب^(٢) وخمسة أميال من البادية ومن قبل القبة إلى ما وراء الكسيفة^(٣) وما يحاذيها ومن قبل الشمال تخوم نابلس] - ص ١٧٣ -

وفي العهد المملوكي كانت حدودها كما ذكر صاحب الأنس الجليل كما يلي :

١ - صُفّر أو زغر هي « غور الصافي » اليوم على شاطئ البحر الميت الجنوبي الشرقي ، مر ذكرها في جزء سابق .

٢ - هي الربة من أعمال الكرك على مسيرة ١٧ كم للشمال من الكرك . مر ذكرها في جزء سابق .

٣ - الكسيفة ، تقع على بعد ٣٠ كيلومتراً للشرق من بئر السبع . مر ذكرها في جزء سابق .

— ص ٣١٤ : [وأما الحدود المنسوبة لبيت المقدس عرفاً ، مما يلي القبة يطلق عليه عمل القدس الشريف ، ويسوغ لقضاة القدس الحكم فيه . فمن القبة عمل بلد سيدنا الخليل عليه السلام يفصل قرية سيمير وما حاذاها وهي من عمل القدس ومن الشرق نهر الأردن وهو المسمى بالشرية ومن الشمال عمل مدينة نابلس يفصل بينهما قريتا سنجل وعُزْزَن^(١) وهما من أعمال القدس . وتتمه الحد رأس وادي بني زيد وهو من أعمال الرملة . ومن الغرب ما يلي رملة فلسطين قرية بيت نوبة وهي من أعمال القدس . وما يلي مدينة غزة قرية عجور وهي من أعمال غزة] .

ونريد بديار بيت المقدس اليوم المناطق التي تتألف منها أقضية القدس ، ورام الله ، وبيت لحم وأريحا . وتشارك في الحدود مع الديار اليابانية والنابلسية والخليل ويفصلها نهر الأردن والبحر الميت عن شرقي الأردن .

طولها من حدود قضاء الرملة الى نهر الأردن نحو ٧٠ كم^(٢) : ٤٤ ميلاً وعرضها من حدود قضاء نابلس الى حدود قضاء الخليل نحو ٦٣ كم^(٣) : ٣٩ ميلاً .

بلغت مساحتها في ١/٤/١٩٤٥ : ٢٢٥٧ كم^٢ . يملك اليهود منها

١/٣٣ كم^٢^(٤) منها ١٤٦ دونماً في قضاء رام الله و ٣٣٤٠١ من الدونمات في الأفضية الأخرى .

١ - لم نبتد لمعرفة موقعها ،

٢ - من باب الواد الى القدس : ٢٤ كم . ٣ - من حدود قضاء نابلس الى القدس : ٤٣

من القدس الى اريحا : ٣٦ كم . » » الخليل ، الى القدس : ٢٠

أريحا - الأردن : ١٠ كم .

٧٠

٤ - أي اقل من ١٠٥ ٪ من مجموع مساحة الديار .

عدد السكان :

١ - كان بها عام ١٩٢٢ م « ١٤٧٨٠٩ » نسبات يوزعون كما يلي :

| | |
|-----------|--------|
| مسلمون : | ٨١٢٢٥ |
| مسيحيون : | ٣١٦٤٣ |
| يهود : | ٣٤٤٤٦ |
| آخرون : | ٤٩٥ |
| المجموع : | ١٤٧٨٠٩ |

٢ - وفي عام ١٩٣١ ارتفع العدد الى « ١٩٨٩٣١ » نفر آيوزعون الى ما يأتي :

| | |
|-----------|--------|
| مسلمون : | ١٠٥٦٥٥ |
| مسيحيون : | ٣٨٣٦٤ |
| دروز : | ٠٠٠٢٨ |
| يهود : | ٥٤٨١٤ |
| آخرون : | ٧٠ |
| المجموع : | ١٩٨٩٣١ |

لهم ٤٤١٣٨ بيتاً .

٣ - وفي عام ١٩٤٥ م قُدِّرَوا بـ ٣٩٥,٢٣٠ نسمة يوزعون كما يلي :

| | |
|-------------|--------|
| المسلمون : | ١٤٢٨٢٩ |
| المسيحيون : | ٥٢٠٦٠ |
| اليهود : | ١٠٠٢٠٠ |
| آخرون : | ١٥٠ |
| المجموع : | ٢٩٥٢٣٠ |

٤ - وبعد عام النكبة (١٩٤٥ م) بلغ عدد سكان ، ما عرف باسم لواء

القدس في تعداد ١٩٦١ م : (٣٤٤٢٧٠) نسمة يوزعون كما يلي :

| | |
|-------------|---------------|
| المسلمون : | ٣٠١٦٤٨ |
| المسيحيون : | ٤٢٦١٨ |
| سامريون : | ١ |
| دروز : | ١ |
| اخرى : | ٢ |
| المجموع : | <u>٣٤٤٢٧٠</u> |

من بين هؤلاء :

| المجموع | اناث | ذكور | |
|---------------|--------------|--------------|----------------------|
| <u>١٥٤٠٥٩</u> | <u>٧٦٧٤٨</u> | <u>٧٧٣١١</u> | الحضر |
| ١٨٥٤٨٥ | ٩٢٣٩٥ | ٩٣٠٩٠ | الريف |
| <u>٤٧٢٦</u> | <u>٢٣٢٢</u> | <u>٢٤٠٤</u> | سكان الخيام المتفرقة |
| ٣٤٤٢٧٠ | ١٧١٤٦٥ | ١٧٢٨٠٥ | المجموع |

- ٤- وفي عام ١٩٦٥ م قدروا بـ (٣٩٧٥٨٥) نسمة (٢٠٠٨٦٦ ذ و ١٩٦٧١٩ ث).
وفي عام ١٩٦٦ م قدروا بـ (٤١١٦٥١) نسمة (٢٠٨٣٧٦ ذ و ٢٠٣٢٧٥ ث).

أقسام بلاد بيت المقدس الطبيعية

تقع هذه البلاد في منطقتي الجبال والغور من أقسام فلسطين الطبيعية .

أولاً : جبال القدس

تبدأ هذه الجبال بعد المرحلة الانتقالية من السهل الساحلي مباشرة وهي منطقة صخرية كلسية طبشورية وعرة قليلة المسالك يبلغ معدل ارتفاعها ٣٠٠٠ قدم وتنتهي شرقاً بمنخفض وادي الأردن « الغور » .

وجبال القدس امتداد طبيعي لجبال نابلس وهما متحدان اتحاداً طبيعياً وليس من حدود تفصلها بل كل منها متصل مع الآخر . وتنحدر سفوح السلسلة الجبلية هذه بالتدرج نحو الغرب ولكنها تنحدر بشدة نحو الشرق وخصوصاً ناحية البحر الميت . وتمتد جبال القدس على مسافة ٨٦ كم . سنقتصر في بحثنا هذا عن قسمها الشمالي الذي يمتد نحو ٦٣ كيلو متراً . وأما قسمها الجنوبي وهو المعروف بجبال الخليل فقد مرّ ذكره في مجلد سابق .

أشهر التلال الواقعة في القسم الشمالي :

- ١ - جبل الباطن : في الشمال الغربي من سنجل . ويعرف قسمه الشرقي باسم « جبل باطن السهل » يرتفع ٨٠٣ أمتار عن سطح البحر .
- ٢ - تل العاصور: ربما كان تحريفاً لـ « بعل حاصور » بمعنى « بعل الساحة » أو « قرية البعل » ، للشرق من قرية « يبرود » وفي الشمال الشرقي من بلدة

«نبيرة» وعلى مسيرة اربعة أميال ونصف الميل للشمال الشرقي من «بيتين - بيت ايل» . كما يقع على مسافة تسعة أميال من الغور و ٣٣ ميلاً من البحر الأبيض المتوسط . يرتفع ١٠١٦ متراً على سطح البحر (٣٣٣٣ قدماً) ويحتوي التل على صهاريج منقورة في الصخر ، أساسات « (١) » .

يدعوه الأعداء Ba'al Hazor

٣ - جبل النبي صمويل : يقع على بعد خمسة أميال للشمال الغربي من القدس . يرتفع ٨٨٥ متراً : ٢٩٥٠ قدماً عن سطح البحر ، وبما يقرب من ١٥٠ متراً عن الأرض المحيطة به . وهو في نحو منتصف المسافة بين قريتي بيت حنينا وبدو . وتجم قرية « الجيب » في شماله . وجبل النبي صمويل ، أعلى القمم الموجودة بقرب بيت المقدس ، ترى منه مساحة متسعة من فلسطين الجنوبية ، نسب الى « صمويل » المدفون فيه . وهو قاضٍ من قضاة بني اسرائيل . يحترمه المسلمون والمسيحيون واليهود . توفي قبل عام ١٠٠٤ ق.م . وكانت مدة قضائه لبني قومه ١٢ سنة .

سمي الفرنجة جبل النبي صمويل « Mont Joie » ، بمعنى « جبل الأبتهاج » حيث تراءت لهم لأول مرة بيت المقدس بأسوارها وأبراجها العالية يوم اقتراهم منها (وكان ذلك ضحى يوم ٧ تموز من عام ١٠٩٩ م) .

وكان لهذا الجبل أثر خطير في الحركات العسكرية (تشرين الثاني ١٩١٧ م) التي جرت بين القوات العثمانية والقوات البريطانية ، وقد كتبنا نبذة عن ذلك في بحث لاحق .

والخربة أو (خربة صمويل) تحتوي على « أساسات ، اثار ، انقاض ، مفر ، صهاريج ، تل أنقاض ، كبير » (٢) .

١ - الوقائع الفلسطينية ١٥٥٢ .

٢ - الوقائع الفلسطينية ١٥١٢ .

٤ - جبل المشارف (نحو ٣٠٠٠ قدم فوق سطح البحر)

دُعي بذلك لأنه يشرف على القدس . يبتدىء من شمالي شعفاط وينتهي بجبل الزيتون . يقع في شمالي بيت المقدس بانحراف قليل الى الشرق ، على بعد ميل عنها . وفي شرقه قرية العيسوية . يقوم جبل المشارف على الطريق المؤدية الى رام الله . ويقال له ايضاً « جبل المشهد » و « جبل الصوانة » . كثير من الفاتحين^(١) كانوا يقيمون معسكراتهم عليه ، ويتمتعون أنظارهم بمشاهدة المدينة المقدسة . فالناظر إليها من هذا الجبل يرى لها منظرأ جميلاً جداً كما يشاهد الغور والبحر الميت، وبلاد الكرك وغيرها .

يطلق الغربيون عليه اسم « جبل سكوبس - Scopus » وهي كلمة يونانية معناها ملاحظ أو مشاهد وبعضهم ذهب الى ان هذا الاسم اطلقه عليه المؤرخ يوسيفوس نسبة الى قائد روماني . ويدعوه الأعداء « Har Hatsofin » ترجمة لأسمه العربي .

وقد أقام اليهود على جبل المشارف جامعتهم العبرية على أرض اشتروها من « السرجون غراي » الانكليزي « Sir John Gray » بوشر التدريس فيها عام ١٩٢٥ م .

والكثيرون يعتبرون المشارف امتداداً لجبل الزيتون لجهة الشمال الشرقي . وبين المشارف والقدس يقع « وادي الجوز » وفيه وعلى سفوح الجبل بني العديد من المنازل .

٥ - جبل الزيتون : ويدعى أيضاً جبل الطور . يقع للشرق من القدس وللجنوب من المشارف ٨٢٦ متراً : ٢٧١٠ أقدام عن سطح البحر . يكشف المدينة المقدسة قديمها وحديثها . اسمه مأخوذ من شجر الزيتون الذي كان موجوداً فيه بكثرة .

١ - منهم القائد طيطوس الروماني عام ٧٠ م والفرنجية عام ١٠٩٩ م .

كثيراً ما كان السيد المسيح يصعد على جبل الزيتون ، لا سيما عندما كان اليهود يحاولون إلحاق الأذى به . وفيما كان يسير في إحدى مسيراته هرباً من التنكيل به نظر الى اورشليم وخاطبها بقوله [يا اورشليم ! يا اورشليم ! يا قاتلة الأنبياء وراجمة المرسلين اليها كم مرة أردت أن اجمع اولادك كما تجمع الدجاجة فراخها تحت جناحيها ولم تريدوا . هوذا بيتكم يُترك لكم خراباً ..] ^(١) .

وبهذا يقول القرآن الكريم عن اليهود : [وبأموا بغضب من الله ذلك بأنهم كانوا يكفرون بآيات الله يقتلون النبيين بغير الحق ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون .] ^(٢) .

وذكر ان « الزيتون » المذكور في الآية : « والتين والزيتون وطور سنين » هو جبل الزيتون عند بيت المقدس .

ذكره المؤرخون العرب باسم « طور زيتا » . والطور الجبل وقد مرّ تفسيره في جزء سابق .

يدعوه الأعداء Har Hazeytim ترجمة لاسمه العربي .

يفصل جبل الطور عن القدس « وادي ستنا مريم » المعروف أيضاً بـ « وادي جهنم » و « وادي النار » و « وادي سلوان » ويذكره الغريغور باسم « وادي قِذرون » .

وعلى هذا الجبل تقوم القرية التي تحمل اسمه : الطور .

وقد كان جبل الزيتون مكسواً قديماً بالزيتون والبطم والتين والسنديان وبالنخل في بعض المواضع كالعيزرية . وكانت بالقرب من قمته شجرتان من

١ - انجيل متى ٢٣ / ٣٧ و ٣٨ .

٢ - سورة البقرة ٦١ .

من الأرز . ولم يبق من كل ذلك شيء سوى الزيتون والتين .
ولما نزل الأسقف (أركولفوس) القدس عام ٦٧٠ م . في أيام خلافة معاوية
بن أبي سفيان ذكر مزروعات هذا الجبل بقوله : [ليس على جبل الزيتون
أشجار خلا العنب والزيتون . ولكن نوعاً جيداً من القمح يزرع فيه] ^(١) .
وعند اقحام جبل الزيتون والقرب من (جشيان) أنشأ عبد الملك بن
مروان الخليفة الأموي طريقاً يصل العيزرية بأريحا .
والمسلمين والمسيحيين ذكريات ومقدسات على جبل الطور هذا .
ومن المقدسات الإسلامية :

الزاوية الأسعدية :

في أعلى قمة في الطور ، فيها مقام الشيخ البركة والعالم الصالح الوالي محمد بن
عمر العلمي وجامعه . ولد العلمي هذا عام ٩٦٤ هـ وتوفي سنة ١٠٣٨ هـ .
دُعيت هذه الزاوية باسمها هذا نسبة الى منشئها « أسعد المقي » في زيارة
له للقدس . والمقي هو : أسعد بن سعد الدين بن حسن جان التبريزي الأصل
القسطنطيني المولد والوفاة . ومقي الدولة العثمانية . ذكره الهبي (١/٣٩٦م - ٣٩٨)
بقوله : [واحد الزمان في الفضل والأتقان وكان عالماً محققاً متبحراً في العلوم
طويل الباع . واتفق أهل عصره على أنه لم يكن له نظير فيه فضلاً وديانة
واقفاناً ونفاة] .

وتوفي وهو مفت سنة ١٠٣٤ هـ وبعد ان عاش نحو ٥٦ سنة .
وفي عام ١١٠٤ هـ / ١٦٨٩ م زار هذه الزاوية الشيخ عبد الغني النابلسي .
قال : [ثم ذهبنا وزرنا الشيخ محمد العلمي بتربته وجامعه المعمور . ورأينا

١ - الفصل في تاريخ القدس ١٠٦ .

تلك المنارة التي هي كالعلم المنشور . فنزلنا الى قبره بدرج نحو العشر درجات [١١] .

وفي عام ١١٢٢ هـ . نزل هذه الزاوية البكري الصديقي . قال : وكانت بنيت في الأسعدية التي بناها جناب المرحوم اسعد افندي مفتي ديار الروم باسم الشيخ محمد العلمي المدفن فيها « (١٢) » .

رابعة العدوية :

قبرها يقع أسفل « الزاوية الأسعدية » . ورابعة هي أم الخير بنت اسماعيل العدوية . كانت من أعيان عصرها ، واخبارها في الصلاح والعبادة مشهورة وتعتبر عند الباحثين في أمور الولاية والأولياء أعظم ولية . كانت وفاتها سنة ١٣٥ هـ . وقبل سنة ١٨٠ هـ . قبرها يزار (١٣) .

المدرسة المنصورية .

في سفح جبل الطور . وهي وقف اسلامي . واليوم في حالة خربة . فيها بئر ماء وجامع وساحة سماوية مربعة . أنشئت حولها الدور والمساكن . تنسب الى الملك المنصور قلاوون الألفي الملك السابع من سلاطين دولة المماليك التركية . وغيرها من المقدسات التي سنتحدث عنها في كلامنا عن قرية « الطور » .

ومن المقدسات المسيحية :

كنيسة الجسائية :

تقع في أسفل جبل الزيتون في وادي جهنم عند ملتقى الطرق بين القدس

-
- ١ - الحضرة الانيسية في الرحلة القدسية ص ٤٧ .
 - ٢ - الخالدي : أهل العلم والحكم في ريف فلسطين ص ٦٠ .
 - ٣ - وفيات الأعيان ٢ / ٨ : واعلام النساء ١ / ٤٣١ .

والطور وسلوان . والجسمانية تحريف « جَثْسِيمَانِي Gethsemane » المؤلف من كلمتين : « جث » ومعناها « معصرة » و « سياني » ومعناها « الزيت » . فيكون المعنى « معصرة الزيت » . اقام الرومان في القرن المسيحي الرابع كنيسة هدمها الفرس عام ٦١٤ م . ثم أعاد الفرنج بناءها . ثم دمرت عام ١١٨٧ م . وظلت خراباً الى ان اعيد بناؤها عام ١٩١٩ م الذي تم في عام ١٩٢٤ . وموقعها قبل انشائها كان بستاناً^(١) جميلاً يخص الرهبان الفرنسيكان . ومما يذكر ان المسيح كان يتردد على هذا المكان كثيراً طلباً للعزلة وترويح النفس وقضى فيه آخر أيامه متعبداً . وفيه أيضاً ألقى اليهود القبض عليه بدلالة تلميذه الخائن يهوذا الاسخريوطي .

وعلى مقربة من الجسمانية ، ومنها الى الشرق وعلى سفح جبل الزيتون من الغرب كنيسة للروم تشبه الكرملين^(٢) في موسكو . بناها القيصر الروسي اسكندر الثالث عام ١٨٨٨ م دعاها كنيسة « مريم المجدلية » .

قمة الصعود .

تعالو ٢٦٤٣ قدماً عن سطح البحر . وقد عرفت بهذا الاسم عام ٣١٥ م . وقد توج قسطنطين هذه القمة بقبة وكنيسة عظيمة . قال جورج بوس٣١/٥٢٣ :

١ - في هذا البستان عدد من أشجار الزيتون متناهية في الكبر . يقال إنها من عصر السيد المسيح . غير ان ذلك مستبعد جداً لأن طيطوس وهديان قطعاً جميع الأشجار الموجودة حول القدس .

٢ - والمقصود « كرملين موسكو » وهو يضم كثيراً من الكنائس التاريخية والقصور القديمة . وفيه « برج الجرس » والقبة الذهبية المرتفع ١٥٠ متراً ويرجع تاريخ انشائه الى القرن السادس عشر للميلاد .

وقد أعاد السوفيت بناء القصر الكبير الذي بني في القرن الماضي والتحنوه معراً لمجلس السوفيت الأعلى - البرلمان - وكثير من مباني الكرملين اليوم استعملت كمكاتب للحكومة ومساكن لبعض كبار الموظفين .

[جبل الصعود ، هو موضع الأبنية التي تكلل الجبل ومن جملتها كنيسة هيلانة التي فيها يشير الرهبان الى أثر دعة رجل المخلص عندما صعد ؛ والى الموضع الذي فيه علّم الرسل الصلاة الربانية . غير ان موضع الصعود الحقيقي هو بقرب اللعازرية (العيزرية)] .

والمصعد كنيسة افرنجية ذات اثني عشر ضلعاً وفي ضلعها القبلي محراب مما يدل على تحويل الكنيسة الى جامع في وقت ما .

وللروس على قمة الصعود كنيسة . يرى الزائر امامها عموداً يزعمون ان السيد المسيح صعد الى السماء من هذه النقطة . ولهذا الكنيسة برج علوه ١٩٧ قدماً . لعله أعلى بناية في القدس وجنبتها على الإطلاق .

ويحتفل المسيحيون احتفالاً كبيراً بخميس الصعود فتأتي جماعات من مختلف الطوائف يقيمون صلواتهم وأدعيتهم .

كنيسة متنامريم : تقع في أسفل جبل الزيتون . عند ملتقى الطرق المؤدية الى باب الاسباط وسلوان وجبل الطور . على بعد ٥٠٠ متر للشرق من سور بيت المقدس . بنيت في القرن الخامس للميلاد ، ثم أعيد بناؤها . وبنيت الكنيسة الحاضرة عام ١١٦١ م . وتحتوي على قبور عمران (يواكيم) وحنة والذي مريم عليها السلام وقبر مريم نفسها ويوسف النجار وهي للروم الأورثوذكس والأرمن .

وفي الانس الجليل : ص - ٢٦٩ و ١٠٥ . [قبر مريم عليها السلام : هو في كنيسة في ذيل جبل طورزيتا تسمى « الجسمانية » . خارج باب الأسباط . وهو مكان مشهود يقصده الناس للزيارة من المسلمين والنصارى » .

وفي عام ١١٠٤ هـ : ١٦٨٩ م زار هذه الكنيسة الشيخ عبد الغني النابلسي . فقال : [ولما مررنا في وسط ذلك الوادي أبصرنا باباً كبيراً يظهر للصادي والغادي . فسألنا عنه : ف قيل لنا ههنا قبر مريم بنت عمران . وهي كنيسة في

داخل جبل طورزيتا يسمى الجسانية خارج باب الأسباط . وهذه الكنيسة من بناء هيلانة ام قسطنطين . وقد دخلنا الى هذه الكنيسة بقصد زيارة مريم عليها السلام . ونزلنا اليها بدرج نحو خمس وخمسين درجة مشتمل على الأحجار الكبار . وعرض الدرج نحو خمسة أذرع حتى وصلنا الى اسفل ذلك . واذا قبر معقود من الأحجار عليه قناديل نحو العشرة ، كبار ، موقودة بالليل والنهار . وهناك موضع بالقرب من القبر يقولون ان عيسى رفع منه ^(١) .

دير الجليل : أقيم على قمة في الشمال من جبل الطور . يرتفع ٢٧٢٣ قدماً عن سطح البحر . دعي بذلك نسبة الى نزول الجليليين في هذه البقعة أيام المواسم والأعياد . أو ربما بسبب الاعتقاد الذي تبلور في القرن الرابع عشر عن صعود المسيح من هناك . وتسمى القمة اليوم « كرم السيد » .

ويعرف الدير الذي أقيم على هذه القمة حاملاً اسمها (قلايا) أو (غاليليا) ويسمى المقدسيون (ألييا) . وأما اسمه الكامل « فيلي جليليه » بمعنى رجال الجليل . وفيه قصر بطريرك الروم الأورثوذكس الصفي . ويقول المسيحيون ان المسيح تجلى لتلاميذه بعد موته مرتين في هذا المكان .

وفي الموضع نفسه بنيت كنيسة تدعى « كنيسة العذراء » .

كنيسة الزيتونة : وتسمى « كنيسة الأبا » تقع أسفل الزاوية الأسعدية . وهي بناية راهبات الكرمل . تنطوي على دير فسيح الأرجاء وكنيسة لطيفة . ذهب بعضهم الى ان السيد المسيح علّم صلاة الأبا ^(٢) هناك . اشتري هذا المحل عام ١٨٦٩ م وبنى عليه كنيسة ودير . سكنته الراهبات الكرمليات

١ - الحضرة الأنيسية في الرحلة القدسية ص ٤٥ - ٤٦ .

٢ - من هذه الصلاة قول السيد المسيح لتلاميذه : [متى صليتم قولوا : أبانا الذي في السموات ليتقدس اسمك ليأت ملكوتك . لتكون مشيئتك كما في السماء كذلك على الأرض . خبزنا كفافنا أعطنا كل يوم ...] للتفصيل راجع الإنجيل لوقا ١١ / ١٣ - ١٤ .

الأفرنسيات سنتي ١٨٧٦ م . والراهبات محجبات عن الرجال والنساء لا يظهرن على أحد طيلة حياتهن .

نزل اوغوسطا فيكتوريا : Augusta Victoria

على جبل الزيتون يعرف عند أهل القدس « المَطْلَع » أو « أم الطلعة » . بناء الألمان في أوائل هذا القرن . واهدوه للأمبراطور ويلهم الثاني والامبراطورة اوغستا فيكتوريا زوجته . استغرق انشاء هذا القصر مدة ثلاث سنوات : (١٩٠٧ - ١٩١٠ م) ليكون منزلاً يأوي اليه السياح الألمان من علماء وطلاب وغيرهم . وفيه كنيسة واسعة .

وفي سنة ١٩١٠ م حضر خصيصاً من المانيا ابن الامبراطور « فريدريك » ليرأس حفلة التدشين .

وفي عام ١٩١٤ م اتخذاه احمد جبال باشا قائد الجيش العثماني الرابع مقرأً لقيادته . ثم اتخذاه البريطانيون مقرأً لحكمهم الى عام ١٩٢٧ م . حين دمر الزلزال الكبير قسماً منه فهجره المندوبون الساميون وأعيد الى أصحابه الألمان الذين رموه . وفي الحرب العالمية الثانية جعل منه الجيش البريطاني مستشفى لجنده .

وفي الحرب الفلسطينية ١٩٤٧ - ١٩٤٨ أصابته يد الخراب . وعاد الصليب الاحمر ورمه عام ١٩٤٩ م . واتخذ منه مكاتب ومخازن ومستشفى . وفي عام ١٩٥٠ م اتخذته وكالة الغوث مستشفى للعائدين .

ومن جبل الزيتون أشرف السيد المسيح على القدس وبكى عندما تنبأ بدينوتها الخيفة^(١) .



١ - متى ٢٤ : ٢ . والدينونة حكّم الله على الناس حسب أعمالهم .

وهاك ما جاء في الكتب العربية القديمة عن جبل الزيتون :

قال ابن الفقيه (مختصر تاريخ البلدان : ص ١٠١) ^(١) : [وطورزيتنا مشرف على المسجد وفيما بينها وادي جهنم ؛ ومنه رفع عيسى عليه السلام وعليه ينصب الصراط وفيه مصلّى عمر بن الخطاب وفيه قبور الأنبياء] .

وفي أحسن التقاسيم الذي ألّف عام ٣٧٥ هـ : ٩٨٥ م : [وجبل زيتنا مطل على المسجد ، شرقي هذا الوادي (وادي جهنم) على رأسه مسجد لعمر نزله أيام فتح البلد وكنيسة على الموضع الذي صعد منه عيسى عليه السلام ؛ وموضع يسمونه الساهرة وحدوثنا عن ابن عباس ان الساهرة هي أرض القيامة بيضاء لم يسفك عليها دم] ^(٢) .

وفي ص ١٨٨ قال : « واما الجبال الشريفة فجبل زيتنا يطل على بيت المقدس وقد ذكرناه »

وفي معجم البلدان ٤/٧٧ ^(٣) : [طورزيتنا : الجزء الثاني بلفظ الزيت من الأدهان وقد مات في جبل طورزيتنا سبعون الف نبي قتلهم الجوع والعُري والقمل ، وهو مشرف على المسجد ، وفيما بينها وادي جهنم ، ومنه رفع عيسى بن مريم عليه السلام ، وفيه ينصب الصراط وفيه صلى عمر بن الخطاب رضي الله عنه وفيه قبور الأنبياء .] .

وفي المشترك وضعاً الذي صنف عام ٦٢٣ هـ : ١٢٢٥ م (ص ٢٩٧) : [طورزيتنا جبل بالبيت المقدس . وفي الأثر مات بطورزيتنا سبعون الف نبي فقتلهم الجوع وهو شرقي وادي سلوان] .

وفي الأنس الجليل : [ان ام الخير رابعة ، بنت اسماعيل العدوية البصرية

١ - ألف عام ٢٩٠ هـ : ٩٠٣ م .

٢ - ص ١٧٢ . ٣ - ألف عام ٦٢٣ هـ : ١٢٢٥ م .

الصالحة المشهورة كانت من اعيان عصرها واخيارها في الصلاح والعبادة مشهورة توفيت في سنة ١٣٥ و قبل ١٨٥ هـ وقبرها على رأس جبل طورزيتا في بيت المقدس بجوار مصعد السيد عيسى عليه السلام من جهة القبلة وهو في زاوية ينزل اليها من درج وهو مكان مأنوس ، يقصد للزيارة] .

وفي موقع آخر قال : [طورزيتا ، وهو الجبل الشرقي عند بيت المقدس وهو جبل عظيم مشرف على المسجد الأقصى ، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : اقسم ربك بالتين والزيتون والزيتون طورزيتا ، وفي رواية عنه اقسم ربنا عز وجل بأربعة أجبل فقال التين والزيتون وطور سينين وهذا البلد الأمين . فالتين مسجد دمشق والزيتون طورزيتا مسجد بيت المقدس وطور سينين حيث كلم الله موسى عليه السلام وهذا البلد الأمين : مكة .

وعن صفية زوج النبي صلى الله عليه وسلم قدمت بيت المقدس فصلت به وصعدت طورزيتا فصلت وقامت على طرف الجبل فقالت من ها هنا يتفرق الناس يوم القيامة الى الجنة والى النار . وهذا الجبل هو الذي صعد منه عيسى عليه السلام الى السماء حين رفعه الله اليه . وعلى رأسه كنيسة من بناء هيلانة وفي وسطها قبة يقال لها مصعد عيسى عليه السلام . وقد استهدمت الكنيسة والنصارى يعظمون هذا المكان تعظيماً زائداً . وبطورزيتا شجرة خروب عندها مسجد لطيف وتحت المسجد مغارة مأنوسة ويقصد الناس هذا المكان للزيارة وتسمى هذه الشجرة الخروب خروبة العشرة ولا أدري السبب في تسميتها بذلك ولكن قد اشتهر هذا الاسم عند الناس والله اعلم بحقيقة الحال . ويسمى جبل بيت المقدس وهو طورزيتا جبل الخمر بفتح الحاء والميم وهو الكثير الشجر والظل .

ولما فتح الملك صلاح الدين بيت المقدس وقف أرض طورزيتا على الشيخ الصالح ولي الدين أبي العباس أحمد بن ابي بكر بن عبدالله بن داود الهكاري وعلى الشيخ الإمام الزاهد ابي الحسن علي بن احمد بن أبي بكر الهكاري سوية

بينهما ثم على ذريتهما . تاريخ كتاب وقفه في السابع عشر من ذي الحجة سنة ٥٨٤ هـ .

وقال الشيخ عبد الغني النابلسي في رحلته الى القدس سنة ١١٠٤ : ٤٦٨٩ م :
[ثم توجهنا وصعدنا الى طورزيتا وهو جبل عظيم شرقي بيت المقدس مشرف
على المسجد الأقصى وحرم الصخرة ، ويسمى هذا الجبل طورزيتا جبل الحمر
بفتح الحاء والميم وهو الجبل الذي صعد عليه عيسى عليه السلام الى السماء حين
رفعه الله به] (١) .

(٦) جبل المكبر : ويعرف ايضاً باسم « جبل الثوري » . يقع في جنوبي
القدس . يفصل بينه وبين جبل الطور وادي سلوان وبينه وبين جبل صهيون
وادي الرابية . وذكر البعض ان عمر بن الخطاب دخل منه لبيت المقدس يوم
فتحها . وعليه أقيم قصر خاص بالمتنوب السامي إبان الحكم البريطاني الأفك
الظالم . يشرف على جميع مناطق القدس والقرى المجاورة . اقيمت الكلية العربية
على أقصى نقطة تقع في جنوبي الجبل . تعلو قمة المكبر ٧٩٥ متراً : ٢٦٠٨ أقدام
عن سطح البحر . واما الكلية فترتفع ٧٩١ متراً .

وعلى جانب من جبل المكبر يقوم قبر الشيخ احمد أبي العباس الملقب بأبي ثور
وهو من المجاهدين الذين اشتركوا في فتح القدس مع صلاح الدين الأيوبي .

وفي سوانح الأنس للقيمي الذي قام برحلته عام ١١٤٣ هـ : ١٧٣٠ م ما يأتي :
(ودعانا شيخنا الشيخ محمد الخليلي الأكرم لزيارة ولي الله المجاهد أبي ثور ،
فصرنا قاصدين جنابه على الفور ، فوصلنا الى قريته المعمورة التي هي بأندية
فيض أمداده مغمورة ، بسوحة تجاه رحابه وأهدينا ما تيسر من القرآن
لعلها جنابه) (٢) .

١ - الحضرة الأنيسية في الرحلة القدسية ؛ ص ٤٥ .

٢ - الخالدي ، أهل العمل والحكم في ريف فلسطين ١٢٨ ،

ومن الآثار التي على جبل المكبر « أساسات وقطع عواميد »^(١) .

واما التلال التي تقوم عليها القدس سنذكرها حين كلامنا عن هذه المدينة .

ومن مرتفعات جبال القدس « تلال الجورة » التي تقوم عليها قرية الجورة . ترتفع ٨٤٨ متراً عن سطح البحر . يدعوها الأعداء Harora نسبة الى مستعمرتهم التي أقاموها على اراضي القرية العربية ؛ و« تلال بيت أم الميس » في جوار قرية ام الميس . ترتفع ٧٩٥ متراً عن سطح البحر . يدعوها الأعداء « Har Tayyasim » . وبقرية بني مصح لمرضى السل عام ١٩٥٢ م . ثم حول الى مأوى للمتخلفين عقلياً دُعي « Eitanim » ؛ وتلال بيت محسير المرتفعة نحو ٦٠٠ متر عن سطح البحر ويسمونها الأعداء « Har Hamasreq » ؛ وجبل رأس ابو عمار ويرتفع ٧٢٢ متراً عن سطح البحر . يقع الى الغرب من قرية بتير يدعوها الأعداء « Har Giyyora » .

ومن قمم جبال القدس في ناحية بيت لحم جبل الفريديس . يرتفع ٧٥٨ متراً عن سطح البحر ، ويقع في الجنوب الشرقي من المدينة المذكورة . وجبل السناسين في الجنوب الغربي من قرية وادي فوكين ويرتفع ٧٣٥ متراً عن سطح البحر . يسميه العدو Har Sansan وجبل المنطار يقع في أرض عرب السواحة الشمالية الشرقي من بيت لحم ، يعلو ٥٢٤ متراً عن سطح البحر وغيرها .

١ - - الوقائع الفلسطينية ١٩٥٧ .

وديان مياه بلاد بيت المقدس

إن مياه الأمطار المتساقطة على السفوح الغربية من جبال القدس تنتهي مياه وديانها في نهري العوجاء وروبين ، وتصل هذه الوديان جبال القدس بسهل فلسطين الساحلي . وها هي أشهرها :

(١) وادي جرنوت :

دُعي بذلك نسبة الى « خربة جرنوت » الواقعة في الغرب من بيتونيا . عرف قديماً بـ « وادي عجلون » . كانت تسير فيه طريق يافا - القدس مارّة ببيت عور .

يحمل هذا الوادي مياه الأمطار الهاطلة في ناحية بيتونيا مارّة بقرى « بيت عور الفوقا » و « بيت عور التحتا » و « صفّا » . وبعد دخولها قضاء الرملة تمر من « شلتا » و « المديّة » و « الحديثة » و « السافرية » الى ان تنتهي في نهر العوجاء في جنوبي الشيخ مونس .

ويردف الوادي المذكور في تقدمه الى الغرب المياه المتساقطة على الوديين :

١ - وادي الدلب ، ويحمل المياه الهاطلة في شمال رام الله مارّة بـ « عين قينيا » و « كفر نعمة » و « بعلين » .

٢ - وادي النطوف ، ويأتي بالمياه المتساقطة على ناحية « كوبر » و « برهام » وعند قرية « شبتين » تجتمع مع المياه القادمة من المزرعة القبلية

ورأس كر كر .

ومن « شبتين تتجه مياه هذين الواديين جنوباً مارة بـ « نعلين » ، ثم تتصل مع وادي جريوت في تقدمها الى الغرب الى ان تصل الى جوار السافرية ، فتلتقي مع المياه الهابطة من بيت دوقو وبيت لقيا من جهة ومن قَطَنَّا وبيت نوبا من جهة اخرى . وبعد ان تدخل السهل تمر بالقباب والد الى اطراف السافرية الى ان تنتهي في العوجاء .

(٢) وادي الصرار :

مدخله عريض . يبدأ على بعد ١٣ ميلاً غربي القدس . تمر منه سكة حديد يافا - القدس التي تم انشاؤها عام ١٨٩٢ م .

يحمل وادي الصرار المياه الماطرة فوق تلال « الرام » و « بيرنبالا » مارة بـ « بيت حنينا » و « لفتا » و « قلونيا » و « صاطاف » . وعند قرية « عكور » تلتقي به مياه « وادي بنير » ^(١) القادمة من قرى « بيت صفافا » و « شرفات » مارة بـ « الوجه » و « بنير » و « القبو » . ويدعوه الاعداء وادي رفائيم ^(٢) - « Emeq Refaim » . تستمر مياه الأمطار هذه في تقدمها نحو الغرب مارة بـ « دير الشيخ » .

وعند عرطوف تلتقي مياه « وادي كسلا » ^(٣) المنحدرة من جهات « بيت سوريلك » و « بيت نقوبة » و « خربة العمور » و « كسلان » . وعند

١ - ويعرف أيضاً باسم وادي البقاع وقد عرف بخصبه .

٢ - ربما دعاه العهد القديم بهذا الاسم لأن الرفائيين هم اول من استوطنوه ، والرفائيون من سكان فلسطين وشرقي الأردن القدماء قبل وصول ابراهيم عليه السلام بلادنا وقد مر ذكرهم في ج ١ ق ٢ من هذا الكتاب .

٣ - يسميه الاعداء N. Kesalon .

« عرطوف » يدخل السهل حاملاً اسم وادي الصرار الى ان تنتهي مياهه في نهر روبين جنوبي يافا .

و وادي الصرار ، كما هو معروف ، محطة من محطات سكة حديد يافا - القدس تقع بين منزلي النعاني وعرطوف (١) .

يدعو الأعداء هذا الوادي Nahal Soreq .

ولمحطة وادي الصرار ذكر في الحرب العالمية الأولى . وخلاصة ذلك ان الجنرال اللتي وضع نصب عينيه في تقدمه نحو القدس ، ضرورة الاستيلاء على محطة وادي الصرار المهمة باعتبارها ملتقى الخطوط الحديدية المؤدية الى القدس ويافا وبئر السبع وغزة (٢) .

تقدمت الجيوش البريطانية يوم ١٢ تشرين الثاني ١٩١٧ م . فاحتلت خط المسية - قطره ثم استمرت في تقدمها وبالتعاون مع المدرعات تمكنت من الاستيلاء على المحطة يوم ١٤ تشرين الثاني بعد معارك شديدة بالحرب ، اشتبكت فيها مع العثمانيين . وقد عثروا في المحطة على قاطرتين وستين شاحنة بحالة صالحة للاستعمال وكميات كبيرة من الارزاق والماء (٣) .

(٣) باب الواد

أو « واد علي » (٤) . ومنه تبدأ سلسلة الجبال التي على جانبي طريق يافا - القدس وتشكل هذه السلسلة الجبلية خطين متوازيين ذات مواقع حربية هامة التي لا بد

١ - تقع محطة وادي الصرار على بعد ١ كم عن محطة الرملة و ١٣ كم عن محطة عرطوف .
٢ - كان يلتقي فيها خطان حديديان يتجهان الى الجنوب واحد الى بئر السبع والثاني الى غزة .

٣ - حرب فلسطين : شكري محمود نديم .

٤ - نسبة الى مخدع به عظام متمبد اسمه الشيخ علي .

من احتلالها لمن أراد السيطرة على تلك الطريق الحيوية .

ويقع باب الواد على مسافة كيلومتر واحد للجنوب من قرية دير أيوب تجري فيه المياه المتساقطة فوق التلال الواقعة في شرقه مارة بـ « دير أيوب » و « اللطرون » . وفي « القباب » تلتقي مع المياه الآتية من « بيت دوقو » و « قَطَنَّا » ، ومن القباب يستمر الوادي في تقدمه نحو الغرب ماراً بـ « دانيال » و « اللد » الى « السافرية » .

طول باب نحو ١٥ ميلاً . يقع على بعد ٢٤ كيلومتراً من القدس و « ٣٩ » كيلومتراً من يافا . عميق وضيق .

وفي عام ١٨٩٣ م عثروا بالقرب من باب الواد ، على طريق الرملة ، على حجر أبيض نقش عليه هذه الكلمات : « أمر بعمارة هذه الطريق وصفة الأميال عبدالله عبد الملك أمير المؤمنين رحمة الله عليه . من ايليا الى هذا الميل ثمانية ميال » (١) .

أقيمت على باب الواد طريق يافا-القدس المعبدة عام ١٢٨٤ هـ . ١٨٦٢ م . وقد أقام العثمانيون على طول هذه الطريق سبعة عشر خفراً لحفظ الأمن من عبث العابثين . وما زالت بقايا أحد هذه الخفافر تروى في الواد . وفي عام ١٨٦٩ م مرَّ بهذه الطريق امبراطور النمسا والمجر فرانسوا جوزف في طريقه لزيارة القدس . وفي عام ١٩٠٨ م سارت فوقه أول سيارة (اوتوموبيل) وكانت لسياح امريكيين .

متوسط امطار باب الواد ٤٦٦ مم يسميه الأعداء « Sha'ar Hagai » ولباب الواد ذكر في حروب اهل البلاد من جهة واليهود والبريطانيين من جهة أخرى . من ذلك المعركة التي حدثت يوم ٢٦ تموز ١٩٣٦ م حيث اطلق الثوار

الفلسطينيون النار على سيارة يهودية كانت ذاهبة من يافا الى القدس والبيك
البيان :

اشتبك حراس القافلة مع الثوار وعلى الأثر هزعت قوات بريطانية مزودة
بالبائرات والمدافع والبنادق واحاطت بالمجاهدين ، اخذت الطائرات تلقي عليهم
قنابلها المحرقة بكثرة فأحرقت الغابة المجاورة واستشهد معظم المناضلين .

ولكن اعظم المارك واهمها هي التي حدثت في شهري آذار ونيسان وايار
من عام ١٩٤٨ م ولم تهدأ الحال الا عندما اعلنت الهدنة الثانية ووقف القتال في
١٨ تموز ١٩٤٨ م .

كتب النصر في معظم هذه الوقائع للعرب فقتلوا وجرحوا الكثيرين من
أعدائهم ودمروا وأعطبوا العديد من سياراتهم وغنموا مقادير كثيرة من
أسلحتهم . واشترك فيها جموع غفيرة من سكان القرى المجاورة لباب الواد كما
اتتهم نجمات قوية من قرى قضاء رام الله القريبة والبعيدة ومن الرملة والقباب
وغيرها . واشترك فيها عدد غير قليل من النساء القرويات كن ينقلن الماء الى
المجاهدين ويزغردن محرضات على القتال .

كما أبلى الجيش الأردني والشيخ هارون بن جازي من الحويطات ومتطوعوه
البلاء الحسن في هذه المعارك . وقال اليهود انهم خسروا في معارك باب الواد
ضعفي العدد الذي خسروه في معارك فلسطين الأخيرة .

ولتفصيل ذلك جميعه راجع ما كتبه الاستاذ عارف العارف في ج ٢ ص
٤٩٠-٥١٥ من كتابه النكبة وعبد الله التل في كتابه كارثة فلسطين ١/١٨٠
وما بعدها .

ومن حوادث باب الواد في القرن الماضي ثورة الفلسطينيين على ابراهيم باشا
المصري . ففي محرم ١٢٥٠ هـ . حزيران ١٨٣٤ م واقع الباشا الثوار ثلاث مرات

في أثناء مروره في هذا الوادي وكان قد تخرج موقفه^(١) إلا انه تمكن في النهاية مع حملته التي تتألف من ٥٤٠٠ جندي من الانتصار عليهم . اخذ المصريون يتقدمون نحو القدس . وفي طريقهم إليها التقوا مرة ثانية مع الثوار عند قرية (العنب) - ابو غوش - وبانتصارهم باقت القدس مفتوحة امام الباشا فنزلها وأخذ يعمل على انهاء الثورة .



واما مياه الأمطار المتساقطة على السفوح الشرقية لجبال القدس فإنها تنتهي في نهر الاردن أو البحر الميت . وهي :

في نهر الاردن : من الشمال الى الجنوب : وادي العوجاء ، وادي النويعة ، وادي الكلت .

في البحر الميت : من الشمال الى الجنوب : وادي مكلك ، وادي النار ، وادي التعامرة ، ووادي حساسة وجميعها شتوية .

تفاصيل هذه الأودية وخرائطها ذكرت في حديثنا عن قضائي اريحا وبيت لحم .



وأما الأقسام الشرقية من ديار بيت المقدس المعروفة باسم « برية القدس - بيت لحم » و « غور أريحا » فقد ورد الحديث عنها عند كلامنا عن بلاد أريحا وبيت لحم .

١ - المحفوظات الملكية المصرية ٤٠٤/٢ و ٤٠٥ .

مزروعات الديار القدسية

يزرع في البلاد المذكورة ما يزرع في غيرها من البلاد الفلسطينية من قمح وشعير وعدس وحمص وفول وذرة وسمسم وزيتون وبطيخ وعنب وخضار وغيرها. والجدول الآتي يبين لك مساحة اراضي الاشجار المثمرة ، بالدونمات ^(١) . (باستثناء الحمضيات) ^(٢) في هذه الديار لعام ١٩٤١-١٩٤٢ .

| | | |
|---------|---|--------|
| الزيتون | : | ١٠٨٢٩٣ |
| الكرمة | : | ٤٧٩٠٠ |
| التين | : | ٥٠٠٠٠ |
| اللوز | : | ٢٧٥٠ |
| المشمش | : | ٢٠٤٠ |
| البرقوق | : | ٨٧٥ |
| الحوخ | : | ٨٠٥ |
| التفاح | : | ٢١١٠ |
| الكثيرى | : | ٣٥٥ |
| الموز | : | ٢٣٠٠ |

١- شجر الزيتون ، ٣٣ - ٢ - بلغ مفروشا في ١ / ٤ / ١٩٤٥ ، ٤٦٧ دونما وجميعها للمرب في النور .

والجدول الآتي يبين لك محصول هذه الديار ، بالطنائ المترية في مختلف
المزروعات لعام ١٩٤٤ م .

| | | | |
|-----------------|------------|--------------|------------------------|
| القمح : | ٣٠٨٠ | البطيخ : | غير متيسرة |
| الشعير : | ١٥٥٧ | العنب : | ٥٢٥٥ |
| العدس : | ٤٦٠ | التين : | ٤١٦٨ |
| الكرسنة : | ٨٩٠ | اللوز : | ٤٢٠ |
| الفول : | ١٤٧ | فواكه اخرى : | ٣٢٦٣ باستثناء الحمضيات |
| الحمص : | ١٨٠ | | |
| الذرة والسمسم : | غير متيسرة | الخضار : | ١٢١٣٤ |
| الزيتون : | ٥٥٠ | | |

المدارس في قرى ديار بيت المقدس

علينا أن نورد أبناءنا بأكبر قسط من معرفة وطنهم
فلسطين، ليزيدم العلم بها اعتزازاً وفخراً وتقديساً.

في العهد العثماني :

١ - في الكتاب السنوي لوزارة المعارف العمومية ^(١) لعام ١٣١٦ هـ :
١٨٩٨ م ان قرينتين من قرى قضاء القدس أنشيء في كل منها مدرسة للبنين
الأولى في بتير عام ١٣٠٦ هـ والثانية في المالحه عام ١٣١١ هـ ^(٢) .

٢ - وفي الكتاب السنوي للوزارة المذكورة لعام ١٣١٩ هـ : ١٩٠١ م ^(٣) :
كان للطوائف المسيحية العثمانية المدارس الآتية (وجميعها ابتدائية) .

للروم الأورثوذكس : كان لهم ستة مدارس وجميعها للبنين واحدة في كل
من بيت جالا وعين عريك وبير زيت وجفنا والطيبه وعابود .

اللاتين . لهم سبع مدارس للبنين - وجميعها ابتدائية - واحدة في كل من
بيت جالا والطيبه وعين عريك وجفنا وبير زيت ومدرستان في بيت ساحور
واربع مدارس للبنات - ابتدائية - في كل من بيت جالا وجفنة وبير زيت
والطيبه .

١ - هو الكتاب الأول من نوعه صدر عن الوزارة المذكورة . ٢ - ص ١٢٥١ .

٣ - الصفحات ٩٦٦ و ٩٦٧ و ٩٦٨ .

المدارس الأجنبية : بلغ عددها ٥ مدارس ابتدائية للبنين واحدة في كل من بيت جالا وجفنة والطيبة وبير زيت وعابود . وثلاث مدارس ابتدائية للبنات اثنتان في بيت جالا وواحدة في عين كارم .

(٣) وفي الكتاب السنوي لوزارة المعارف العمومية لعام ١٣٢١ هـ : ١٩٠٣ م المعلومات التالية عن مدارس القرى في قضاء القدس^(١) :

المدارس الرسمية :

بلغ عددها ثلاثة . لم تذكر اسمائها . بل ذكر تاريخ تأسيسها وهي على التوالي : ١٢٩٩ هـ . و ١٣٠٥ هـ . و ١٣١٢ هـ .

مدارس الطوائف المسيحية العثمانية :

للروم الارثوذكس : كان لهم ست مدارس ابتدائية للبنين، منها مدرستان في بيت ساحور ومدرسة في كل من عين عريك وجفنا والطيبة وعابود . ومدرسة ابتدائية واحدة للبنات في بيت ساحور .

اللاتين : لهم أيضاً ست مدارس ابتدائية للبنين : مدرستان في كل من بيت ساحور وجفنة ومدرسة في كل من عين عريك والطيبة وثلاث مدارس للبنات ابتدائية منها مدرستان في جفنة وواحدة في الطيبة .

المدارس الأجنبية : بلغ عددها خمس ابتدائية للبنين واحدة في كل من بيت جالا وجفنة وعابود ومدرستان في الطيبة . كما بلغ عدد مدارس الاناث - وجميعها ابتدائية - ثلاث منها مدرستان في بيت جالا وواحدة في عين كارم .

١ - الصفحات ٧٢٩ و ٧٣٠ و ٧٣٢ و ٧٣٣ و ٧٣٤ و ٧٣٦ ص ٧٣٦ .

في العهد البريطاني البغيض^(١) .

- ١ - كان عدد المدارس القروية في ديار القدس وجميعها للبنين ، في عام ١٩٣٠ - ١٩٣١ المدرسي ٢٩ مدرسة .
 - ٢ - وفي عام ١٩٣٧ - ١٩٣٨ المدرسي بلغوا ٤٣ مدرسة للبنين وخمس للبنات .
 - ٣ - وفي عام ١٩٤٢ - ١٩٤٣ كان عددها ٤١ مدرسة للبنين وخمس للبنات . وبعد نكبة عام ١٩٤٨ م كان عددها :
 - ١ - كان عدد مدارس القرى في عام ١٩٦٢ - ١٩٦٣ المدرسي ٩٧ مدرسة للبنين و ٧٢ مدرسة للبنات .
 - ٢ - وفي عام ١٩٦٦ - ١٩٦٧ المدرسي ضمت ١٢٩ مدرسة للبنين بها ٣١٦٧٥ طالباً يملهم ٩٧٧ معلماً و ١٠١ من المدارس للبنات جمعت ١٩٨٤٧ طالبة يملهن ٥٥٤ معلمة .
- وقد ذكرنا تفاصيل أوفى عن المدارس القروية حين بحثنا عن كل قرية .

١ - تشمل المدارس الرسمية فقط . والمعتقد ان هذه المدارس هي الوحيدة في القرى ولو كان هناك غيرها فتأثيرها قليل وضعيف .

نظرة خاطفة على تاريخ ديار بيت المقدس

في عصور ما قبل التاريخ :

عثر في 'مقر' أم قلعة و « أم الناقوس » و « أم قَطَفَة » في ناحية بيت لحم وغيرها على بقايا ترجع الى العصر الحجري القديم ^(١).

والمعروف ان أريحا كانت اول مكان في فلسطين شرع الانسان يبني بيوته فيها . وترجع مساكنها البدائية التي عثروا عليها الى نحو عام ٧٠٠٠ سنة قبل الميلاد أو أكثر . تدل الآثار التي عثروا عليها في أريحا ان الانسان الفلسطيني ابتداء في العصر الحجري الوسيط ^(٢) في تدجين البقر والماعز والغنم وغيرها ؛ كما وجدوا في معبد في المدينة المذكورة تقدمات نثرية تمثل حيوانات داجنة تعود بتاريخها الى اواخر الألف السادس قبل الميلاد ^(٣) .

ويرجح ان أهل البلاد في العصر الحجري المذكور كانوا يزاولون صيد السمك في « وادي خريطون » للجنوب الشرقي من بيت لحم الذي كان غزير المياه فيما مضى .

١ - الوقائع الفلسطينية ١٦٣٢ . ويعود تاريخ العصر الحجري القديم الى أكثر من ١٥٠٠٠ سنة .

٢ - استمر نحو ستة آلاف سنة اعتباراً من حوالي عام ١٢٠٠ ق.م.

٣ - راجع ما كتبنا بهذا الصدد في ج ١ ق ١ من هذا الكتاب .

في المصور التاريخية :

يرجع تاريخ هذه الديار المدون ، كما يرجع تاريخ فلسطين ، الى أشد ادوار التاريخ توغلا في القدم ، فقد كان للعرب الكنعانيين فيها دور طويل عريق . ومن القبائل العربية الكنعانية التي نزلتها :

اليبوسيون ؛ وكانت منازلهم في مدينة « يبوس - القدس » ، وحولها ؛ و « العناقيون » الذين استقروا في البقاع الواقعة من جنوبي الخليل الى القدس ؛ والحويثون وكانت « جبعون - الجيب » مدينتهم الرئيسية كما كانت « بئروت - البيرة » من أملاكهم . والمعروف انهم هم الذين انشأوا قرية « يعاريم - قرية العنب » .

ومن المدن العربية الكنعانية التي أقيمت في ديار القدس ، فضلا عن المدن المار ذكرها - نذكر : « أفراة - بيت لحم » و « تَقْوَع - تَقْوَع » و « جبع » و « جديرة » و « رامة - الرام » و « صرعة - صرعة » و « نخماس » و « اشتاول - إشوع » و « أشنه - عسلين » و « بيت ايل - بيتين » و « بيت حورون العليا - بيت عور الفوقا » و « بيت حورون السفلى - بيت عور التحتا » و « راقم - قلنديه » و « عطاروت - كفرعقب » و « عفرّة - الطيبة » و « العفني - جفنة » و « عناثوت - عناتا » و « موصة - كلونيا » و « نفتوح لغتا ويرفئيل - رافات » .

ومن مدن العرب الكنعانيين المندثرة في ديار القدس نذكر :

« لِتَقْوَن - خربة الدبر »^(١) و « بيت شمش - تل الرميلا »^(٢) و « تراله - خربة أرحا »^(٣) و « تيمنة - خربة تبنة »^(٤) و « جبعة - تل

١ - على بعد ميلين للجنوب من حسان .

٢ - في جوار عرطوف .

٣ - في جوار الرام .

٤ - على مسيرة نحو ثلاثة أميال جنوب غربي تل الرميلا .

القول «^(١)» و «صَيْلَع - خربة صلاح»^(٢) و «عاي - التل»^(٣) و «العوريم - خربة حيان»^(٤) و «الفارة - عين فارة»^(٥) و «الكفيرة - خربة الكفيرة»^(٦) و «المصفاة - النصبه»^(٧) .

ولما اغار اليهود على بلادنا في القرن الثاني عشر قبل الميلاد ، تمكنوا بعد حروب دامية من الاستيلاء على اجزاء كثيرة منها ؛ إلا ان الآشوريين والبابليين أنهوا ما كان لهؤلاء المغيرين من حكم .

وقد انتابت بلاد بيت المقدس ما انتاب غيرها من الديار الفلسطينية ، فخضعت لمصر وآشور وبابل وفارس ولليونان والرومان .

وفي العهد الروماني كانت بلاد القدس من أعمال مقاطعة فلسطين الأولى التي تشمل ديار نابلس والقدس والخليل والسهل الساحلي حتى رفح ، وعاصمتها قيسارية .

كانت منطقة القدس في هذا العهد تحمل اسم Aelia Capitolina تضم البلاد الواقعة بين الساوية في الشمال الى سعين في الجنوب . ومن البحر الميت و « طلعة الدم » في الشرق الى كسلا وبيت لقيا وبعلين في الغرب .

ومن مدنها وقراها نذكر: « عارورة - Aruir » و « بعلين - Ba'alot » و « بيرزيت - Bersetho » و « الخضر - Bethacharma » و « العيزرية - Bethania » و « الطور - Bet Fage » و « جَمَالا - Caphar gamala »

-
- ١ - للشمال من القدس .
 - ٢ - شمال غربي القدس .
 - ٣ - للجنوب الشرقي من تبين .
 - ٤ - في جوار دير دبران .
 - ٥ - على بعد نحو تسعة كيلو مترات للشمال الشرقي من القدس .
 - ٦ - على مسافة ٨ أميال للشمال الغربي من القدس .
 - ٧ - على مسيرة كيلو مترين الى الجنوب من البيرة .

و « كسلا - Chasalon » و « القسطل - Castellum » و « بيت لقيا - Kfarleqtaya » و « القبو - Qobi » و « بيت اللو - Ilon » و « سيعر - Sior » وغيرها .

وأهم حدث في تاريخ ديار القدس في العهد الروماني هو ولادة سيدنا « عيسى بن مريم » في « بيت لحم » الذي يتبعه اليوم نحو ٩٩٣ مليون نسمة^(١) .



ولما استولى العرب المسلمون على فلسطين نزلت بطون كثيرة من مختلف أنحاء الجزيرة العربية ديار القدس . منها بنو جرم الذين انتشروا من غزة الى الجبال التي تليها واللمخيون الذين نزلوا جنوبي فلسطين ثم انتشروا في جبال القدس وبنو فيض ومساكنهم بالقدس الشريف وغيرهم .

وفي العهد العربي الإسلامي كانت ديار القدس ، كورة من كُورَ جند فلسطين الذي كانت عاصمته الرملة تسمى « كورة ايلياء » لم يذكر لنا المؤرخون العرب المناطق التي كانت تشملها الكورة المذكورة إلا اننا نرجح انها ضمت نفس المدن والقرى التي كانت تتبعها في العهد الروماني . فالمعلوم ان الخليفة عمر بن الخطاب أبقي في « مؤتمر الجابية » التقسيم القديم الذي أوجده الرومان والبيزنطيون لعموم بلاد الشام في أواخر القرن الرابع والخامس الميلاديين .

ولما أغار الفرنجة على فلسطين قُضي على « كورة ايلياء » أو « كورة بيت المقدس » . وقامت المملكة اللاتينية وما تبعها من دويلات في بلاد الشام .

وبعد طرد الافرنج من بلادنا كانت بلاد بيت المقدس تارة من اعمال دمشق وتارة من اعمال غزة .

وفي عام ٨٧٥٢ : ١٣٥١ م كانت القدس عاصمة لفلسطين ومن مدنها

١ - منهم ٦٢٠ مليون من الكاثوليك و ٢٢٩ من البروتستانت و ١٤٤ مليون من الاورثوذكس.

عسقلان والخليل وسبسطية ونابلس والرملة .

في العهد العثماني كانت بلاد القدس سنجقاً^(١) « متصرفية » من اعمال ولاية الشام واخيراً وفي عام ١٨٧٤ م^(٢) اعلنت بلاد القدس متصرفية مستقلة ، تتبع رأساً وزارة الداخلية في استانبول تضم أقضية^(٣) يافا وغزة والخليل وبئر السبع .

٢- كنا ذكرنا في مجلد سابق ان هذه المتصرفية أحدثت عام ١٨٨١ وصحيفها ما ذكرناه اعلاه .

١ - سنجق ، كلمة تركية بمعنى « العلم » و « اللواء » .

٣ - القضاء من كلمة « قاضي » .

حكومة المشايخ والقيسية واليمينية في بلاد القدس

قال مؤلفا تاريخ فلسطين : [كانت حكومة سورية في القرن الثامن عشر حكومة لامركزية أي اقطاعات أو حكومة امراء ومشايخ يقوم كل منهم بحكم منطقته فكان مشايخ ابوغوش أو البراغثة يحكمون بني مالك وبني حسن وبني زيد وبني مرة وبني سالم . فاذا اختلف اثنان كانا يتقاضيان عند الشيخ (العدلية) ويقبلون حكمه لا محالة . ومن خالف عادات البلاد أو أخل بتقاليدهم يسجن في سجنهم . وكان الشيخ أو الأمير يجبي الضرائب ويقدم المقطوع عليه للوالي ويأخذ الزيادة . واذا حدثت فتنة أو خيف من وقوعها كان يطلب الوالي المعاونة من امراء منطقته فيخرجون بأنفسهم ومن ورائهم رجالهم وفرسانهم فالشيخ أو الأمير يحكم مقاطعته كما يحكم الأمير اياته وكثيراً ما كان يستبد هؤلاء المشايخ بالفلاحين ابتغاء مرضاة الأمراء والولاة فأدى هذا النظام الى انتشار الفوضى واختلال الأمن وسبب للحكومة خسراناً كبيراً في الأموال والرجال .

وقد تنبّهت الحكومة لهذه الاضرار الناجمة فعمدت الى إضعاف قوة المشايخ والأمراء وأيدت الجزار في عكا وأشارته اليه بإبادة المتنفيين ، ونصر ولايتها المخلصين لكنها لم توفق الى انجاز هذا العمل إلا سنة ١٢٨٧هـ وسنة ١٨٧٣م حيث ألغت الإمارات ومناطق النفوذ وادارت البلاد بموظفيها [١١] .

١ - تاريخ فلسطين لمؤلفيه عمر الصالح البرغوتي و خليل طوطح القدس ١٩٢٣ ص ٢٣٧ .

وعن الممارك التي كانت تقع بين القيسيين واليمنيين^(١) قال مؤلفا تاريخ فلسطين:
[اما بلاد الخليل فأكثر سكانها قيسية وأمرأؤهم دار عمرو ومركزهم في دورا ،
وعائلة العزي في بيت جبرين . وأما دار اللحام فأنهم يمنيون . وأمراء اليمانية في
مقاطعة القدس هم دار ابو غوش في بني مالك ومركزهم قرية العنب ودار علي
مشيخة في بني حسن ومركزهم المالحه ودار عريقات في الوادية ومركزهم ابو ديس
والقرعان في البيرة والزيادنة « دار الخطيب » في بيت اكسا والدياونة في دير
دبوان والبيتوني في بيتونيا ودار عقل في بني حمار (حمير) ومركزهم نعلين .

أما امرء القيسية فدار سمحان من بني حارث ومركزهم رأس كركر
والعويسات في بني عمير ووادي الصرار ومركزهم البرج والبراغنة في بني زيد
وبني مرة وبني سالم ومركزهم دير غسانة ودار الطويل في البيرة ...

وقد تفاقم الخطب في القرن التاسع عشر وتنازع الحزبان لما كان أحدهم
يحرؤ على المرور ببلاد الآخر معلناً شعار قومه . فكان اذا خطب اليمانية عروساً
قيسية لا يذهبون الى جلبها الا « بفاردة » جمع كبير مسلح ولا يجوز لهم ان
يرفعوا اعلاماً بيضاء أو يلبسون العروس حلة بيضاء « شعار اليمانيين » حتى
انهم لو أخذوا عروساً يمنية من بلاد يمانية فلا يسمح لهم ان تجتاز البلاد القيسية
وهي لابسة البياض وان امتنع أصحاب العرس عن ذلك يعلن الحرب ويستطير
الشر وكذلك القيسية فأنهم كانوا مجبورين على اتباع هذا العرف .

وآخر حرب نشبت بين قيس ويمن الحرب التي وقعت في قرية خربتا وقد
أخذت هذه العادة في الحفاء^(٢) .



١ - راجع ما كتبناه بهذا الشأن في ج٢ ق ٢ من هذا الكتاب.

٢ - ص ٢٦٦ و ٢٦٨ .

وفي أواخر العهد العثماني كانت بلاد القدس^(١) تضم ١٢٠ قرية ومزرعة
وتسع قبائل عربية وخمس نواح وهي : بيت لحم ، رام الله ، أريحا ، عبوين ،
صفا^(٢) .

١- أي البلاد التي كانت تتبع مباشرة عاصمة المتصرفية : القدس ، أو ما يعرف اليوم بأقضية
القدس ورام الله وأريحا وبيت لحم .
٢- سالتاسة دولت عليّة عثمانية لعام ١٣٢٨ هـ (١٩١٠ م) ص ٨٢٦ .

احتلال البريطانيين لدير القدس

بعد أن استولت الحملة البريطانية على بشر السبع وغزة ثم على يافا والرملة (١٩١٧ / ١١ / ١٦) وطد قائدها الجنرال اللنبي العزم على تنفيذ رغبة رئيس وزراء بريطانيا لويد جورج للاستيلاء على القدس قبل عيد الميلاد وتقديمها هدية للشعب البريطاني . ولتأمين ذلك كان عليه أن يسابق الزمن ويعمل بسرعة قبل أن يزداد الطقس سوءاً . إذ أنه كان على ابواب الشتاء .

وفي ١٩ / ١١ / ١٩١٧ أخذ اللنبي يزحف نحو القدس وجعل محور الهجوم شمالي القدس ، وضرورة الوصول الى خط قرية العنب - بيت لقيا - بيت عور التحتا ومن ثم قطع طريق القدس - نابلس . أخذ الجيش البريطاني يتقدم من اللطرون واضطر العثمانيين الى إخلاء عمواس وأخذوا يدخلون في مضيق « باب الواد » الذي يقع على بعد نحو ميلين للشرق من عمواس ومنه تبدأ الأرض الجبلية المعروفة بأسم « جبال القدس » .

لم يبد العثمانيون مقاومة عنيدة في باب الواد إلا أنهم قاوموا المهاجمين وانزلوا بهم الخسائر في المرتفعات . واخيراً تمكن البريطانيون من الاستيلاء على « ساريس » ثم على قرية العنب ، كما دخلوا قرية القسطل التي تبعد ٤ أميال عن ضواحي القدس الغربية . وكان الجو في اثناء ذلك « ٢٠ و ٢١ / ١١ » ماطرأ والضباب كثيفاً والطقس بارداً . وقد نجح فوج من الزاحفين على احتلال قريتي بيت سوريك وبدو .

ورغماً عن هذه الانتصارات التي احرزها الجيش المهاجم فقد تمكن العثمانيون من وقف هذا التقدم ولم يكتفوا عدوهم من الوصول الى قطع طريق القدس - نابلس ، وارغموا طلائعه التي كانت قد وصلت الى مشارف بيوتنا الغربية على الانسحاب والعودة الى بيت عور

تعرض البريطانيون المخيمون في بدو - بيت سوريك (في ١١/٢١) لنيران العثمانيين المسكرين على جبل النبي صمويل الذي يسيطر على كل المنطقة وترتفع قمته عن الأرض المحيطة بها بما يقرب من ٥٠٠ قدم . قابل البريطانيون نيران عدوهم بهجوم شديد على الجبل واستطاعوا الإستيلاء على المسجد الموجود فوق قمته وأسروا ٤٢ جندياً . وقد كان لهذا الحدث أثر خطير ، فجبل النبي صمويل يعتبر مفتاح مدينة القدس .

وفي صبيحة اليوم التالي حاول العثمانيون استرجاع الجبل ومسع أنهم أوقعوا خسائر فادحة بعدوهم الا ان هجومهم باء بالفشل .

وفي يومي ٢٣ و ٢٤ / ١١ قام البريطانيون بهجوم فاشل على قرية الجيب . وفي مساء ١١/ ٢٤ أصدر أللبي أوامره بأيقاف الهجوم على القدس والوقوف عند خط صويا - القسطل - قرية العنب - بيت سوريك - النبي صمويل . وهكذا فشلت خطة الهجوم على القدس من الشمال . وخصص فترة للأستعداد والتهيؤ قبل استئناف الحملة على المدينة المقدسة . الا ان العثمانيين في هذه الفترة قاموا بهجمات على محاور مختلفة دون نجاح . ولم ينجحوا منها سوى الخسائر الفادحة .

وضع اللبي واركان حربه خطة جديدة على أن تكون مهاجمة المدينة من الغرب والجنوب . وكانت محور هذه الخطة التقدم على طريق العنب - القدس من الغرب ؛ وان تتقدم القوة المعروفة بأسم « مفرزة موت » نحو القدس عن طريق بيت لحم - القدس .

عين الجنرال اللبي يوم ٨ كانون الأول موعداً للشروع بالهجوم والاستيلاء على

القدس وكانت « مفرزة موت » الزاحفة من الجنوب قد وصلت يوم ٦ كانون الأول الى مسافة ٤ أميال جنوب بيت لحم .

وأمام الهجوم الكاسح تمكن البريطانيون من التغلب على المقاومة العنيفة التي ابداهها العثمانيون ، ففي يوم ٨ / ١٢ استولوا على الأراضي المرتفعة جنوبي عين كارم واستولت عليها . واجتازت خط عين كارم - دير ياسين ، ثم دخلت بيت اكسا في شمال القدس بعد معارك دامية . ومن جهة الجنوب تقدمت مفرزة موت فاجتازت بيت لحم ودخلت بيت جالا .

وعلى أثر ذلك قدر الجانب العثماني حراسة موقفه واستحالة الدفاع عن القدس ووجوب اخلائها ليلة ٨ - ٩ كانون الأول والانسحاب شرقاً ، وفي ٩ كانون الأول ١٩١٧ كان آخر جندي عثماني قد انسحب من المدينة المقدسة وسلمت الى قائد الفرقة العاشرة البريطانية .

وكان العثمانيون أخذوا ينسحبون على طريق نابلس وأريحا . وفي يوم ١١ / ١٢ / ١٩١٧ دخل الجنرال النبي القدس ترافقه مفارز فرنسية وإيطالية من القطعات الملتحقة به .

وقد شن الاتراك هجوماً مقابلاً واسع النطاق لاسترداد القدس ليلة ٢٦ / ٢٧ وتركز هجومهم على تل الفول على بعد ٤ أميال شمال القدس ؛ وعلى جبل النبي صمويل إلا ان هجماتهم جميعها باءت بالفشل . وأخذ المنتصرون يتقدمون شمالاً فأستولوا على الجيب والرام وبيتونيا ودخلوا رام الله في ٢٧ / ١٢ / ١٩١٧ . ثم حدثت معركة أخرى في « البالوع » شمالي البيرة دحر فيها العثمانيون . وفي ٣٠ / ١٢ انتهت مقاومة العثمانيين تماماً واستقر البريطانيون على خط يبعد خمسة أميال شرقي القدس ثم يتجه الى الشمال في بيتين ثم الى الغرب في دير قديس - نعلين الذي يبعد ١٥ ميلاً شمالي القدس ثم ينعطف الى الساحل قرب « ارسوف » الكائنة على بعد عشرة أميال شمال يافا .

وفي شباط من عام ١٩١٨ م عززت الحملة البريطانية بفرقتين لأنزال ضربة قاضية بالعثمانيين في فلسطين . وكانت الخطة تقضي بالتقدم نحو أريحا والاندفاع من الجنوب قرب بيت لحم للوصول الى النبي موسى لقطع خط مواصلات العثمانيين بين أريحا والأردن .

شُرع بعملية الهجوم يوم ١٩ شباط ، الا ان العثمانيين انسحبوا ليلة ٢٠/٢١ شباط عبر الأردن محتفظين برأس جسر الغورانية ودخل البريطانيون أريحا يوم ٢١ شباط وتوقفوا فيها دون محاولة عبور الأردن . وبهذا تخلص النبي نهائياً من الخطر الذي يهدد القدس من الشرق . ولأبعاد الخطر الشامي اخذت الجيوش البريطانية تتقدم في الفترة من ٨ - ١٢ آذار الى الشمال . وأصبح خط الجبهة يمتد غرباً من كفر مالك - سنجل - النبي صالح - عابود - دير بلوط - مجدل يافا - رأس العين . وقد خاض المهاجمون معارك للاستيلاء على تل العاصور .

وفي نيسان ١٩١٨ تقدم البريطانيون تقدماً جزئياً لمسافة ثلاثة أميال تم به الاستيلاء على قرى كفرعين - ابروقين (للغرب من فرخة) - رافات . وبقي هذا الخط محافظاً عليه الى ايلول ١٩١٨ م حيث شرع الجنرال النبي بهجومه الكبير الذي انتهى بالاستيلاء على جميع فلسطين ومن بعدها سورية . وفي ٣١ تشرين الأول من عام ١٩١٨ م عقدت الهدنة بين العثمانيين والحلفاء .

قضاء القدس

حدوده :

يقع بين أقضية رام الله وبيت لحم وأريحا والخليل والرملة .

مساحته :

بلغت عام ١٩٤٣ م ٥١٥,٩ كيلومتراً مربعاً . وبعد عام النكبة (١٩٤٨ م) تقلصت هذه المساحة فبلغت ٣٣٥ كم^٢ (١) . وعليه فيكون مجموع ما اغتصبه الاعداء حتى عام ١٩٦٧ م ٥١٥,٩ - ٣٣٥ = ١٨٠,٩ كم^٢ .

وفي عام ١٩٤٥ ، كانت مساحة قضاء القدس - بما فيها مساحة قضائي بيت لحم وأريحا اللذين ألغيا عام ١٩٤٤ م - ١٥٧٠,٧٥ كم^٢ . منها ٨٦٨٧ دونماً للطرق والوديان والسكك الحديدية و ٣٣ ٢/٣ كم^٢ من أملاك اليهود . أي بنسبة ٢,١ ٪ من مجموع مساحة القضاء ، وبتعبير أدق من مجموع مساحة الأقضية الثلاث : القدس وبيت لحم وأريحا .

كان قضاء القدس نفسه يتألف في عام ١٩٤٥ م من سبعين قرية وهي :

أبوديس ، عَنَّا ، عَقْثُور ، عَرَطُوف ، بَثِير ، بيت دُقْشُو ، بيت حنين ، بيت إجزا ، بيت إكسا ، بيت عَنَّا ، بيت عَطَّاب ، بيت جِمَّال ،

١ - منها ٢٧ كم^٢ تقع تحت سطح البحر و ١١٧ كم^٢ ترتفع من صفر إلى أقل من ٥٠٠ متر فوق سطح البحر و ١٩١ كم^٢ ترتفع من ٥٠٠ إلى أقل من ١٠٠٠ متر فوق سطح البحر .

بيت نحسير ، بيت نقثوية ، بيت صفافا ، بيت سوريك ، بيت ثول ،
 بيت ام النعيس ، بدو ، بير نبالا ، البرنج ، دير آبان ، دير عمرو ، دير
 الهوا ، دير رافات ، دير الشيخ ، دير ياسين ، عين كارم ، العيزرية ، حزمة ،
 العيسوية ، إشوع ، جبعة ، عسلين ، جرش ، الجيب ، الجديرة ،
 الجورة ، كفر عقب ، كسلا ، خربة إسم الله ، خربة اللوز ، خربة العمور ،
 لفتا ، المالحه ، ميخماس ، النبي صمويل ، نطاف ، القبور ، قلنديه ،
 قلوونيا ، أبو غوش ، القسطل ، قطنه ، القبيبة ، رافات ، الرام ،
 رأس أبو عمّار ، صرعة ، ساريس ، صاّطاف ، شرفات ، شغفّاط ،
 سلوان ، صوبا ، سفلى ، صور باهر ، ام طوبا ، الطور ، الولجة .

والجدول الآتي يبين عدد المدن والقرى والمزارع والقبائل التي كانت تتبع -
 في أواخر العهد العثماني - متصرفية القدس مباشرة : (١) .

| اسم الناحية (المديرية) | عدد القرى والمزارع | عدد القبائل |
|--------------------------|--------------------|-------------|
| بيت لحم | ٤٩ | — |
| رام الله | ٥ | ٣ |
| أريحا | ٢٠ | ٦ |
| عبرين | ٢٤ | — |
| صفا | ٢٢ | — |
| المجموع ٥ | ١٢٠ | ٩ |

وها هي مساحة الأراضي التي تملكها القرى العشر الأولى في هذا القضاء

١ - سالنامه دولت عليه عثمانیه امام ١٣٢٨ هـ (١٩١٠ م) ص ٨٢٦ . أي ما كان يشمل
 في العهد البريطاني أفضية القدس ورام الله وبيت لحم وأريحا .

حسب احصاءات ١٩٤٥/٤/١ :

| | | |
|--------------------|-------|--------|
| ١ - عناتا ولها | ٣٠٧٢٨ | دونما |
| ٢ - ابوديس ولها | ٢٨٣٣٢ | » |
| ٣ - ديوانان | ٢٢٧٣٤ | » |
| ٤ - البريج | ١٩٠٨٠ | » |
| ٥ - الرجل | ١٧٧٠٨ | دونمات |
| ٦ - بيت محسير ولها | ١٦٢٦٨ | دونما |
| ٧ - بيت حنينا | ١٥٨٣٩ | » |
| ٨ - عين كارم | ١٥٠٢٩ | » |
| ٩ - خماس | ١٣٤٧٩ | » |
| ١٠ - جبع | ١٣٤٠٧ | دونمات |

وما هي القرى العشر الأولى في كبرها - حسب احصاءات ١٩٤٥/٤/١ .

| | | |
|-----------------------|--------|--------|
| ١ - عين كارم ومساحتها | : ١٠٢٤ | دونما |
| ٢ - لفتا | : ٣٣٤ | دونما |
| ٣ - بيت حنينا | : ٢١٩ | دونما |
| ٤ - ابوديس | : ١٥٨ | دونما |
| ٥ - سلوان | : ١٤٦ | دونما |
| ٦ - العيزرية | : ١٠٢ | دونمات |
| ٧ - المالحه | : ٨٦ | دونما |
| ٨ - قالونيا | : ٧٨ | دونما |
| ٩ - بيت محسير | : ٧٧ | دونما |
| ١٠ - بتير | : ٧٣ | دونما |

وأصفر قرأه العشر الأولى هي :

| | | |
|--------------|----------|---------------------------------------|
| دونغمان | ومساحتها | ١ - بيت ام الميس |
| اربعة دونغات | " | ٢ - دير الهوا |
| ٥ دونغات | | ٣ - مساحة كل من جرش وعكوثر |
| ٨ دونغات | | ٤ - مساحة كل من بيت اجزا ودير الشيخ : |
| ١٠ دونغات | | ٥ - مساحة دير رافات |
| ١٢ دونغا | | ٦ - مساحة دير ياسين |
| ١٣ دونغا | | ٧ - بيت ثول ومساحتها |
| ١٤ دونغا | | ٨ - بيت عطاب والبريج : ومساحة كل منها |
| ١٨ دونغا | | ٩ - عرطوف ومساحتها |
| ١٩ دونغا | | ١٠ - بدو ومساحتها |

السكان :

١- كان في هذا القضاء عام ١٩٢٢ م : ٩١٢٧٢ نسمة يوزعون كما يلي :

المسلمون : ٤٠٨٥٠

المسيحيون : ١٥٤٩٦

آخرون : ٤٩٥

اليهود : ٣٤٤٣١

المجموع ٩١٢٧٢ نسمة .

٢- وفي عام ١٩٣١ م كان به ١٣٢٦٦١ نسمة يوزعون كما يلي :

المسلمون : ٥٧٧٦٢

المسيحيون : ٢٠٣٠٩

اليهود : ٥٤٥٣٨

آخرون : ٥٢

المجموع : ١٣٢٦٦١ لهم جميعاً ٣٠٧٠٧ بيوت .

٣- وفي عام ١٩٤٥ قُدِّرَوا بـ ٢٤٧,٩٥٠ نسمة بما فيهم سكان منطقتي بيت واريحاً بينهم ١٠٣٨٣٠ مسلماً و ١٠٠٢٠٠ يهودي و ٤٣٧٧٠ مسيحياً ١٥٠ من الآخرين .

٤- وفي احصاءات عام ١٩٦١ بلغ عدد سكان قضاء القدس ١٠٧٣٥٥ نسمة (٥٥٠٣٠ ذ و ٥٢٣٢٥ ث) .

وفي عام ١٩٦٥ قُدِّرَوا بـ ١٢٤,٦٤٣ نسمة (٦٤١١٠ ذ و ٦٠٥٣٣ ث).
وها هي العشر الأول بكثرة السكان ، حسب تقديرات ١/٤/١٩٤٥ .

- ١- سلوان وفيها : ٣٨٢٠ نسمة
- ٢- عين كارم وفيها : ٣١٨٠ »
- ٣- الطور وفيها : ٢٧٧٠ »
- ٤- لفتا وفيها : ٢٥٥٠ »
- ٥- صورياهردام طوبا : ٢٤٥٠ »
- ٦- بيت محسير وفيها : ٢٤٠٠ »
- ٧- دير أبان وفيها : ٢١٠٠ »
- ٨- وفي كل من (ابوديس) و (المالحه) ١٩٤٠ نسمة
- ٩- الوجه وفيها : ١٦٥٠ نسمة
- ١٠- بيت صفيا وفيها : ١٥٩٠ نسمة

وأقل قرى القضاء سكاناً - تقديرات ١/٤/١٩٤٥

- ١ - دير عمرو وفيها : ١٠ أنفس
- ٢ - خربة اسم الله وفيها : ٢٠ نسمة
- ٣ - عكور ونطاف في كل منها : ٤٠ نسمة
- ٤ - السفلى ودير الهوا : ٦٠ نسمة
- ٥ - في كل من بيت اجزا وبيت ام الميس : ٧٠ نسمة

- ٦ - القسطل وفيها : ٩٠ نسمة
٧ - وفي كل من الجديرة وقلندية وجرش : ١٩٠ نسمة
٨ - النبي صمويل وفيها : ٢٠٠ نسمة
٩ - دير الشيخ وفيها : ٢٢٠ نسمة
١٠ - وفي كل من بيت جمال وبيت نقّوبة : ٢٤٠ نسمة

قضاء القدس

المزروعات :

اثبت ادناه محصولات قضاء القدس (ويشمل قضائي بيت لحم وأريحا)
بالطنات المترتبة ، لبعض السنين :

| نوع المزروع | ١٩٣٩ | ١٩٤٠ | ١٩٤٢ | ١٩٤٤ |
|--------------|------|------|------|------|
| القمح : | ٢٦١٦ | ٢٧٢٠ | ٣٢٢٠ | ١٥٣٠ |
| الشعير : | ١٧٨٧ | ١٧٥٠ | ١٢٠٦ | ١١٠٧ |
| العدس : | ٧٨ | ١٠٥ | ١٤٤ | ٣٠٠ |
| الكرسنة : | ٢٩٢ | ٢٦٨ | ٣٠٦ | ٥٤٠ |
| الفول : | ١٦ | ١٨ | ٥١ | ٧٠ |
| الحمص : | ١١ | — | ٣٠ | ٦٠ |
| الذرة : | ٦٠٠ | ٧٨٠ | ١٣٠٠ | — |
| السهم : | ٩ | ١٥ | ٨ | — |
| الزيتون : | ١٣٥٥ | ٢٨٠٠ | ١٩٧٤ | ٢٠٠ |
| العنب : | ٢٤١٨ | ٣١٥٠ | ٥٤٠٠ | ٣٢٢٥ |
| التين : | ١٢٦٠ | ١٢٨٠ | ٢٥٢ | ٦٤٨ |
| فواكه أخرى : | ٢٣٦٠ | ٢٥٩٤ | ٢٣٦٧ | ٢٨٩٧ |
| خضار : | ٣٢٥٦ | ٣٠٩٥ | ٦٥٩٤ | ٧٩٠١ |

والجدول الآتي يغطي مساحة أراضي الأشجار المثمرة بالدونمات (باستثناء المحضيات) في قضاء القدس - شاملاً قضائي بيت لحم وأريحا - عام ١٩٤١ - ١٩٤٢^(١) :

| | | | |
|---------|------------------------|---------|--------|
| الزيتون | : ٢٥٦٢٣ | البرقوق | : ٢٤٠ |
| الكرمة | : ٢٣٩٠٠ ^(٢) | التفاح | : ٧٣٠ |
| التين | : ٨٥٠٠ | الكثرى | : ١٨٥ |
| المشمش | : ١٢٠٠ | الموز | : ٢٣٠٠ |

زراعة الزيتون :

الجدول الآتي يشمل محصولين لسنتين مختلفتين من الزيتون احدهما متوسطة والثانية خصبة وهما سنة ١٩٣٧-١٩٣٨ سنة ١٩٤١-١٩٤٢^(٣) .

| سنة | سنة |
|-----------|-----------------------------------|
| ١٩٤١-١٩٤٢ | ١٩٣٧-١٩٣٨ |
| ٢٤٩٢٤ | المساحة المثمرة بالدونمات ٢٤٠٠٠ |
| ٧٠ | متوسط محصول الدونم (كغ) زيتون ١٠٠ |
| ١٧٤٤ | المحصول بالطن من الزيتون ٢٤٠٠ |

[يعتبر قضاء القدس من أحسن المناطق الصالحة لزراعة الزيتون في فلسطين فسقوط أمطاره كان لنجاحها وأغلب تلاله ووديانه الغربية والجنوبية الغربية والشالية الغربية ذات تربة صالحة لحسن نمو شجرة الزيتون ووفرة أثمارها ... وتعتبر مناطق عين كارم وبيت جالا من أجمل مناطق القدس وأغناها وأحسنها .

- ١ - شجرة الزيتون : ٣٣ .
- ٢ - منها ٢١٦٠٠ دونم مثمرة و ٢٣٠٠ لم تثمر بعد .
- ٣ - شجرة الزيتون ٥٩ .
- ٤ - لم تزرع المحضيات الا في منطقة أريحا ، حيث بلغ مزروعها عام ١٩٤٥ م ٦٧ ٤ دونمًا رجميًا عربية .

زيتاً فأشجار الزيتون اليانعة تكسو روابيها ووديانها ومرقعاتها وهي تظهر بحالة خضرية ممتازة تشهد لأهل هاتين القريتين بالعناية التامة والخبرة ولقد سمعت من مزارعي الزيتون في عين كارم ما تهتز له النفوس إعجاباً وإكباراً وهو جدير بالتدوين وهو انهم يعيرون أبقارهم مجاناً للفقراء منهم الذين لا يملكون ابقاراً وذلك مساعدة منهم اليهم ليتمكنوا من حث زيتونهم بدلاً من تبويره .

وأنة لما يخز في النفس أن يرى الانسان على جانبي الطريق بين القدس ورام الله والقدس والخليل وإفا قرى جبلية كثيرة محاطة بجبال ووديان عارية مع عظيم صلاحيتها لغرس الزيتون الذي يزيد بها جمالاً ويحفظ تربتها ويزيد من دخلها القومي...

ولا تعتبر منطقة اريحا صالحة لزراعة الزيتون بعللاً . وتحتاج هذه الزراعة فيها للرعي ولتجارب علمية لمعرفة أي الأنواع تصلح لها .

مع ان شجرة الزيتون تحتل المكان الأول بين الأشجار المثمرة في قضاء القدس وتليها الكرم في الأهمية فانها من وجهة فنية ليست في حالة تضبط عليها إلا في قرى معدودة فقط أهمها بيت جالا وعين كارم اما في بقية القضاء فانها مهمة أشد الاهمال وتحتاج الى عناية كثيرة من قبل المسؤولين ورعاية وارشاد فني وتشجيع متواصل .

يعتبر زيت قضاء القدس من وجهة عامة من زيوت الأكل العادية اي الغير متنازة وعرفت قرى بيت جالا وعين كارم وبيت لحم بجودة زيتها .

ولا يعتبر زيت قضاء القدس كافياً لتموين سكانه الذين يتمنون من أقضية رام الله ونابلس واحيافاً من جنين وعكا^(١) .

كان يوجد في قضاء القدس (ويشمل بيت لحم وأريحا) الحيوانات الأهلية التالية حسب تعدادها في تموز ١٩٣٧ وفي آذار ١٩٤٣.

| اسم الحيوان | العام ١٩٣٧ | ١٩٤٣ |
|-------------------|------------|----------------------|
| الخيول | ٤٢٥ | ٣٥٧ |
| البغال | ١١٣١ | ١١٤٤ |
| الحمير | ٤٠٩٩ | ٥٣٧٠ |
| الجمال | ٥٦٨ | ٥٢٠ |
| المواشي ، بقر | ٥٨٠٨ | ٧٧٩٠ |
| الجاموس | ٧٨ | — |
| الاعنাম (الضان) | ٧٨٤١ | ٨٨٥٧٧ ^(١) |
| الماعز | ٢٢٠٢٠ | ٨٤٨٩٣ ^(١) |
| المجموع : | ٤١٩٧٠ | — |
| الطيور الداجنة | ١٠٧٠١٥٥ | — |
| الدجاج | | ٨٧٤٧٩ |
| اوز ويط وحبش | | ٧٢٩ |
| خنزير | | ٧٦٥٥ |

١ - التي اعتمدها فوق السنة الواحدة .

المدارس الرسمية في قرى قضاء القدس

من عام ١٩٣٠ - ١٩٣١ م الى ١٩٤٢ - ١٩٤٣ م

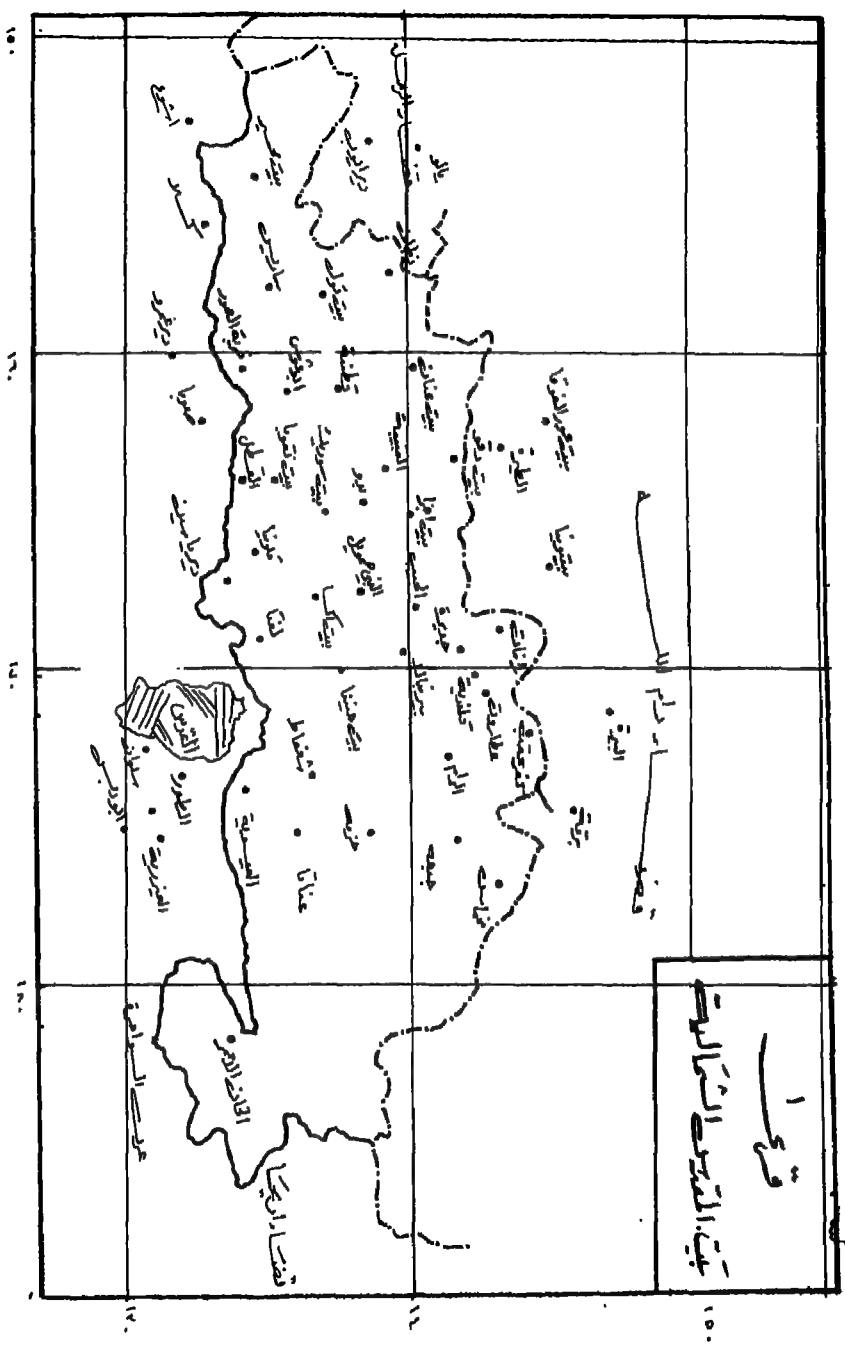
١ - كان في قضاء القدس عام ١٩٣٠-١٩٣١ المدرسي مدرسة للبنين في كل من بيت محسير وبتير وعين كارم وعمواس وقرية العنب وأريحا ولفتا والمالحة وقالونيه وسيلوان والطور . وفي عام ١٩٣١-١٩٣٢ كان اعلى صفوفها ، هو الثالث الابتدائي ، في قرى : لفتا والمالحة وسلوان .

٢ - وفي عام ١٩٣٧-١٩٣٨ المدرسي بلغ عددها ٢٢ مدرسة . منها مدرستان للبنات في كل من اريحا وعين كارم . واما مدارس البنين التي أنشئت في السنوات الست الواقعة بين العامين الدراسين ١٩٣١-١٩٣٢ و ١٩٣٧-١٩٣٨ فكانت في ابو ديس وبيت حنينا وبيت اكسا وبيت صفافا والعيزرية واشوع وصور باهر والولجة والبحر الميت .

٣ - وفي عام ١٩٤٢-١٩٤٣ المدرسي بلغ عددها ٢١ مدرسة مدرستان للبنات و ١٩ مدرسة للبنين . وفي المدة الواقعة بين العامين المدرسيين ٣٧-١٩٣٨ و ١٩٤٢-١٩٤٣ ألحقت عمواس بقضاء الرملة واغلقت مدرسة البحر الميت ونقلت الى قرية دير أبان .

وكانت مدرستا البنين في لفتا وعين كارم ابتدائية كاملة اعلى صفوفها السابع الابتدائي .

قرى قضاء القدس



مخماس

بكسر اوله وسكون ثانيه وميم والـف وسين . للشمال من القدس وعلى بعد خمسة اميال منها مساحتها ٢٨ دونماً ، ترتفع ١٩٨٠ قدماً عن سطح البحر جبع أقرب قرية لها .

مخماس أو مخماش اسم معناه « مختف » وهي مدينة قديمة . عرفت في العهد الروماني ايضاً بـ Machmas



تلك مخماس ١٣٤٧٩ دونماً منها ٥ للطرق ولا يملك اليهود فيها شيئاً . غرس الزيتون في ١٢٦ دونماً . تحيط بهذه الأراضي ، اراضي قرى بُرقة وجبع ودير ديوان وذكر بدكر (١٩١٢) ان في مخماس ٤٠٠ نسمة .

كان في مخماس عام ١٩٢٢ م (٣٦١) نسمة وفي عام ١٩٣١ م ارتفع العدد الى ٤٠٤ نسمة ٢٠٩ ذ و ١٩٥ ث . لهم ٨٠ بيتاً . وفي عام ١٩٤٥ م بلغوا ٥٤٠ شخصاً . وفي احصاءات ١٩٦١ كان عدد سكان مخماس ٧٧٤ مسلماً : ٣٦٩ ذ و ٤٠٥ ث .

وبعد نكبة عام ١٩٤٨ م تأسس في هذه القرية مدرستان : واحدة للبنين والثانية للبنات ضمت ٦٨ طالباً و ٥٤ طالبة يعلمهم معلمان ومعلمتان .

ومخماس موقع أثري يحتوي على « آثار محلة قديمة » ، مدافن ارض

مرصوفة بالقسفياء» (١١) .

تقع الحرب الآتية في جوار خماس :

تل مريم : في ظاهر القرية الجنوبي الغربي . به «مغارة» جدار حظيرة» بركة منقورة في الصخر الى الشمال « (١٢) .

خربة الحبي : للشرق من خماس . تحتوي على (أمس . منفر ، صهاريج) (١٣) .

خربة الدّوارة : بجانب خربة الحبي بها (مغارة ، جدران متهدمة) (١٤) .

كفر عَقَب

آخر أعمال قضاء القدس من الشمال . على مسيرة نحو ثلاثة كيلو مترات من البيرة ونحو ١٣ كيلو متراً للشمال من القدس . صغيرة مساحتها عشرة دونات . قلنديية والرام أقرب قريتين لها .

ذكرها الفرنجة في العصر الوسيط بأسمها الحالي : Keferachab

ينسب الى كفر عقبة الشهيد محمد علي سعود جميل الضابط في الجيش الأردني ، استشهد في منطقة القدس في عام ١٩٦٧ وهو يضرب العدو من وراء مدفعه . تملك هذه القرية اراض مساحتها ٥٤٧٢ دونماً منها ٣٠ للطرق والوديان ويملك اليهود خمسة دونمات . غرس الزيتون في ٢٣٢ دونماً . وتحيط بأراضي كفر عقبة اراضي قرى بُرقة وقلنديية والرام ورافات والبيرة .

كان في كفر عقبة عام ١٩٢٤ م ١٨٩ نفرأ وفي عام ١٩٣١ م بلغوا (٢٥٠)

١- الوقائع الفلسطينية ١٦٣١ ،

٢- الوقائع الفلسطينية ١٥٠٤ .

٣- الوقائع الفلسطينية ١٥٤١ .

٤- الوقائع الفلسطينية ١٥٤٥ .

نسمة : ١٠٣ ذ. و ١٤٧ ت - بينهم خمسة من المسيحيين . وللجميع ٥٩ بيتاً .
وفي عام ١٩٤٥ م قدروا بـ ٢٩٠ مسلماً . وفي احصاءات ١٩٦١ ارتفع عددهم الى
٤١٠ نسمة من المسلمين بينهم تسعة من المسيحيين (١٩٣ ذ. و ٢١٧ ت) .
وبعد عام النكبة (١٩٤٨ م) أنشئت فيها مدرسة ضمت عام ١٩٦٦ -
١٩٦٧ المدرسي ٨٧ طالباً يعلمهم معلمان .



تقع خربة عطاراة في الجهة الغربية من القرية . تحتوي على « خزان جدران
متهدمة وعقد ، معصرة منقوشة في الصخر ولها أرضية مرصوفة بالفسيساء ،
قبور »^(١) وعطاراة بمعنى « تاج » .

ربما كانت عطاروت الكنعانية ، بمعنى أكليل ، تقوم في موقع هذه الخربة .
وهناك عطاروت كنعانية ثانية في فلسطين ربما كانت في (تل المزار) في الغور
النبلسي . وكان (الأركيئون) القبيلة الكنعانية تملك الأولى^(٢) .

وفي العهد الروماني كانت هناك قريتان متجاورتان تحمل كل منهما اسم
Ataroth . الأولى كانت تقوم على موقع (خربة عطاراة) بنحها والثانية على
موقع قرية رافات الآتي ذكرها .

خربة كفر طامس : في الجنوب من كفرعقب . تحتوي على (أسس)^(٣) .

١ - الوقائع الفلسطينية ١٥٧٠ .

٢ - قاموس الكتاب المقدس ٥١/١ ، بيروت ١٩٦١ .

٣ - الوقائع الفلسطينية : ١٥٨٣ .

رافات

في الغرب من كفر عقب وعلى بعد نحو عشرة كيلو مترات للشمال الغربي من القدس . ترتفع ٨٠٠ متر عن سطح البحر . صغيرة مساحتها ٢١ دونماً . قلندية أقرب قرية لها .

يظن ان مدينة (يرفئيل) ، بمعنى الله يشفي ، الكنعانية كانت تقوم على موقع قرية رافات هذه . وفي العهد الروماني أقيمت على بقعتها قرية عطاروت كما ذكرنا اعلاه .



لقرية رافات ٣٧٧٧ دونماً منها أربعة للطرق والوديان ولا يملك اليهود فيها شيئاً . غرس الزيتون في عشرة دونمات وتحيط بأراضي القرية أراضي رام الله والبيرة وقلندية وبيتونيا وكفر عقب .

كان في رافات عام ١٩٢٢ م . (٢١٩) نسمة . وفي عام ١٩٣١ م ٩٦:٢١٨ ذ . و ١٢٢ ث ، لهم ٤٦ بيتاً . وفي عام ١٩٤٥ م قدروا بـ ٢٨٠ مسلماً . ارتفع عددهم في تعداد عام ١٩٦١ م الى ٥٠٤ نسمات : ٢٣٧ ذ و ٢٦٧ ت من المسلمين .

وبعد نكبة عام ١٩٤٨ م تأسست في رافات مدرستان : واحدة للبنين والثانية للبنات ضمنا في عام ١٩٦٦ - ١٩٦٧ المدرسي ٥٧ طالباً و ٥٦ طالبة يعلمهم معلمان ومعلمتان .

ورافات موقع أثري يحتوي على مدافن منقورة في الصخر ، آثار انقراض^(١) .

١ - الوقائع الفلسطينية ١٦٠٢ .

جَبَّع

بالتفتح . في الشمال الشرقي من القدس وعلى بعد ستة أميال عنها . صغيرة مساحتها ٢٤ دونماً . ترتفع ٢٢٢٠ قدماً عن سطح البحر . نخماس أقرب قرية لها .

تقوم على (جَبَّع) ، بمعنى تل ، الكنعانية . وذكرها الفرنجة بأسمها الحالي Jabaa .

مساحة اراضي ١٣٤٠٧ دونمات منها دونمان للطرق ولا يملك اليهود فيها شيئاً . غرس الزيتون في خمسة دونمات . يحيط بهذه الاراضي ، اراضي نخماس وبرة والرام .

كان في جبج عام ١٩٢٢ م ٢٢٩ نسمة . وفي عام ١٩٣١ بلغوا ٢٨٦ مسلماً ١٢٤ ذو ١٦٢ ت ، لهم ٥٣ بيتاً . وفي عام ١٩٤٥ م قدروا بـ ٣٥٠ شخصاً . وفي احصاءات عام ١٩٦١ كانت جبج تضم ٤١٥ مسلماً . ١٩١ ذ . و ٢٢٤ ت .

أنشئ فيها بعد نكبة عام ١٩٤٨ مدرستان واحدة للبنين والثانية للبنات ضمناً في عام ١٩٦٦ - ١٩٦٧ المدرسي ٥٥ طالباً و ٤٤ طالبة يعلمهم معلمان ومعلمتان .

وجبج موقع أثري يحتوي على « قرية على موقع قديم » اساسات برج يرجع القرون الوسطى (البرج) مفر ، صهاريج منقورة في الصخر مرافق ، ^(١) .

١ - الوقائع الفلسطينية ١٥٠٦ .

الرام

على بعد خمسة اميال للشمال من القدس . صغيرة مساحتها ١٤ دونماً . ترتفع ٢٦٠٠ قدم عن سطح البحر . تقع في نحو منتصف المسافة بين جبّع وقلنديّة .

والرام قرية قديمة تحريف عن « الرامة » بمعنى المرتفعة . وقد عرفت بهذا الاسم في العهد الروماني . واما الفرنجة ، في العصور الوسطى ، فقد ذكروها بأسمها الذي حرّفه العرب : Aram .

تملك الرام ٥٥٩٨ دونماً منها ٣٩ دونماً للطرق والوديان و ٤٤٩ افترشها اليهود . وتحيط بأراضي القرية اراضي جبع وكفر عقب وقلنديّة وبيرنبالا وُجْدَيْرَة .

كان في قرية الرام عام ١٩٢٢ م ٢٠٨ نسّات . وفي عام ١٩٣١ م (٢٦٢) : ١٢٠ ذ . و ١٤٢ ث . لهم ٥١ بيتاً . وفي احصاءات عام ١٩٦١ م بلغوا ٧٦٩ : ٣٦٨ ذ و ٤٠١ ث . بين هؤلاء المسلمين ١٥ مسيحياً .

تأسست في الرام ، بعد ١٩٤٨ مدرستان ابتدائيتان واحدة للبنين والثانية للبنات ضمنا في عام ١٩٦٦-١٩٦٧ المدرسي ١١٦ طالباً و ١٢٤ طالبة يعلمهم ثلاثة معلمين وثلاث معلمات .

والرام موقع أثري يحتوي على (بقايا مبان قديمة ، جدران ، صهاريج محاجر »^(١) .

١- الوقائع الفلسطينية ١٦٠٢ .

وخربة الرام أو (خان الرام) موقع أثري يحتوي على (انقاض خان معقود وصهاريج منقوشة في الصخر)^(١) .

★

ويجوار قرية الرام ، قرب مطار القدس ، تقع بقعة تحمل اسم (ضاحية البريد) ضمت عام ١٩٦١ ٣٦٣ شخصاً : ١٨٧ ذ و ١٧٦ ث . بينهم ١٧٨ مسلماً و ١٨٥ مسيحياً .

تقع الحرب الآتية بجوار الرام :

١- خربة إرّحاً : في الجهة الجنوبية من القرية . بها أساسات ، صهاريج ، اكوام من الحجارة^(٢) .

٢ - خربة عُدّامة : في القرب من إرّحاً تحتوي على (بناء متهدم ، حمام مفر ، صهاريج ، خزان ، معاصر)^(٣) .

٣ - خربة دير سلام : للجنوب الشرقي من إرّحاً . ترتفع ٧٧٥ متراً عن سطح البحر . بها (جدران متهدمة ، بقايا بناء معقود ، بئر معقودة)^(٤) .

٤ - خربة راس الطويل : تحتوي على (اكوام حجارة . معصرة خمر منقورة في الصخر ، صهاريج ، مقرن)^(٥) .

قال بعضهم ان بلدة (بعل تمار) بمعنى النخل ، كانت تقوم على هذه الخربة ، وقال آخرون انها على خربة إرّحاً .

١- الوقائع الفلسطينية ١٥٥٠ .

٢- الوقائع الفلسطينية ١٥١٥ ٣- نفس المصدر ١٥٦٨ ٤- نفس المصدر ١٥٤٧

٥- نفس المصدر ١٥٤٩ .

قَلَنْدِيَّة

بفتح اوله وثانيه وخامسه وسكون ثالثه وكسر رابعه وطاء مربوطة في آخره .
تقع على بعد نحو ١١ كيلو متراً للشمال من القدس ، صغيرة مساحتها ستة
دونمات .

ذكرها الفرنجة ، باسمها الحالي : Kalendie . مساحة أراضيها ٣٩٤٠ دونماً
منها ١٣٠ للطرق والوديان و ١٠٥٥ اقترشتها اليهود ، غرس الزيتون في ١٥
دونماً ، وتحيط بأراضي القرية أراضي رافات وُجْدَيْرَة والرام وكفر عقب
وبيرنبالا .

كان في قلندية عام ١٩٢٢ م ١٤٤ نسمة وفي عام ١٩٣١ انخفض العدد الى
١٢٠ مسلماً : ٥٥ ذو ٦٥ ث . لهم ٢٥ بيتاً . وفي عام ١٩٤٥ م قدروا بـ ١٩٠
مسلماً . وقد نزل أراضيها الكثيرون من العائدين الفلسطينيين نتيجة لنكبة عام
(١٩٤٥) . وبعد هذه النكبة أقامت وكالة الغوث مدرستان واحدة للبنين والثانية
للبنات ضمّتا في مرحلتين الابتدائية والأعدادية عام ١٩٦٦-١٩٦٧ المدرسي
٦٠٧ طلاب يعلمهم ١٧ معلماً والثانية للبنات جمعت ٤٩٥ طالبة يعلمهن ١٦ معلمة .
وللحكومة مدرسة ابتدائية للبنات ، كان بها في العام المذكور ٤١ طالبة ولهن
معلمة واحدة .

وفي العهد البريطاني الغادر أقاموا على أراضي قلندية مطاراً عسكرياً مدنياً
وبعد نزوحهم من البلاد وُسع المطار وأضيفت اليه عمارات عديدة وجهاز
بالالات الحديثة وأقيم فيه مركز للأرصاد الجوية ومكتب للجمرك وآخر
للبريد وحمل اسم (مطار القدس) .

والجداول الآتي يبين ما سجله مركز الارصاد الجوية في مطار قلندية للفترة الواقعة بين عامي ١٩٥٥ - ١٩٦٤

| كانون اول | تشرين ثاني | تشرين اول | ايلول | آب | تموز | حزيران | ايار | نيسان | آذار | شباط | كانون ثاني | |
|--------------|---------------|--------------|-------|------|------|--------|------|-------|------|-------|---------------|--------------------------|
| ٢٧٦١ | ٢٩٠٠ | ٣٤٥٥ | ٣٧٥٠ | ٣٩٥٢ | ٣٨٥٤ | ٣٩٥١ | ٣٥٥١ | ٣٢٥٥ | ٣١٥٥ | ٢٦٥٠ | ٢٦٥٩ | أعلى درجة حرارة |
| ١٤٥٥ | ١٩٥٥ | ٢٦٥٠ | ٢٨٥٣ | ٣٠٥٤ | ٢٩٥٥ | ٢٨٥٢ | ٢٥٥٧ | ٢٥٥٨ | ١٥٥٨ | ١٤٥٠ | ١٢٥٧ | معدل درجة الحرارة العليا |
| ٦٤٢ | ١٠٦٠ | ١٤٥٢ | ١٦٤٤ | ١٨٥٠ | ١٧٥١ | ١٥٥٥ | ١٢٥٤ | ٩٥٤ | ٦٥٢ | ٥٥٠ | ٤٥٦ | معدل درجة الحرارة الدنيا |
| (٠٥٥-) | ٠٥٥ | ٨٥٠ | ١٠٥٢ | ١٢٥٦ | ١٢٥٤ | ٥٥٩ | ٥٥٩ | صفر | ١٥٦ | ٣٥٠- | ٣٥٥ | أدنى درجة حرارة |
| ١٠٥٦ | ١٥٥٤ | ١٩٥٩ | ٢٢٤٤ | ٢٣٥٧ | ٢٣٥٣ | ٢١٥٧ | ١٩٥٢ | ١٥٥٦ | ١١٥٣ | ٩٥٠ | ٨٥٣ | معدل الحرارة |
| ٧٢ | ٦٠ | ٥٨ | ٦١ | ٦١ | ٥٨ | ٥٣ | ٤٩ | ٦٠ | ٧١ | ٧٤ | ٧٥ | معدل الرطوبة النسبية |
| ١٠٩ | ٧٩ | ٨ | ١ | صفر | صفر | ٠ | ٧ | ٣٤ | ٩٧ | ١٢٤ | ١٦٦ | معدل هطول الامطار |
| ٣٨٤ | ٢٠٧ | ٢٤٥٨ | ٦٥٣ | صفر | صفر | آثار | ٢٧٥٤ | ٧٤٥٦ | ٢٨٤٣ | ٢١٦٥٠ | ٢٢٧٢٠ | أكثر هطول الامطار في شهر |
| ١٢ | ١٠ | ٩ | ٢٣ | ١٩ | ١٥ | ٩ | ١٢ | ١٠ | ١١ | ٩ | ١٢ | معدل عدد الايام الناعية |
| ١٨٥ | ٢٥١٤ | ٢٥١٤ | ٤٥٨٣ | ٣٥٥٢ | ٢٥٥٧ | ١٥٣١ | ٢٥٣٣ | ١٥٥٤ | ١٥٧٦ | ١٥٠٨ | ٢٥٠١ | معدل الهطول للتدنى |

ملاحظة :

١ - درجات الحرارة بالدرجات المنوية . ٢ - الرطوبة النسبية بالمنة . ٣ - المطر بالمليمتر . ٤ - التدنى بالمليمتر .

وقلندية موقع اثري يحتوي على «بقايا بناء أرضه مبلطة ، أحواض ومحاريب ، مدافن منقورة في الصخر ، بركة الى الشمال » (١) .

الجديرة

في الجهة الشمالية الغربية من القدس وعلى بعد ستة أميال عنها صغيرة . مساحتها سبعة دونمات . ترتفع ٧٧٥ متراً عن سطح البحر . و (جديرة) كلمة معناها (حظيرة الغنم) . قلندية أقرب قرية لها .

مساحة اراضي هذه القرية (٢٠٤٤) دونماً . للطرق دونم واحد آنلك اليهود ٣٦ دونماً . ومن أشجارها الزيتون (١٠ دونمات) والعنب واللوز . كما تزرع فيها الخضار ويحيط بأراضي جديرة اراضي قرى كفر عقب وقلندية وبيرنبالا .

كان في هذه القرية عام ١٩٢٢ م ١٢٢ نسمة . وفي عام ١٩٣١ م بلغوا ١٣٩ : ٧٠ ذ. و ٦٩ ت . مسلمون لهم ٣١ بيتاً . وفي عام ١٩٤٥ م قدروا بـ ١٩٠ نفرأ . وهؤلاء السكان يعودون بأصلهم الى نواحي الكرك ويذكرون ان لهم أبناء عم في عراق المنشية من أعمال غزة . وفي عام ١٩٦٩ م ارتفع عدد السكان الى ٣٢٧ مسلماً : ١٩٥ ذ. و ١٦٢ ت .

في القرية جامع . ويرسل اهلها اولادهم الى مدرسة الجيب المجاورة . وتشرب الجديرة من بئر يقع في داخل القرية .

تقع الحُرب الآتية في الجوار :

خربة بئر البيار : تقع بين الجديرة والجيب تحتوي على جدران ، آثار حلة ، أسس ، صهاريج (٢) .

١ - الوقائع الفلسطينية ١٥٢٩ .

٢ - الوقائع الفلسطينية ١٥٣٥ .

خربة الجفِير: للغرب من القرية تحتوي على (جدران متهدمة، أساسات، صهاريج) (١١) .

والجفِير: الكنانة والجَعْبَة التي تجعل فيها السهام. والجفِير أيضاً جَعْبَة من جلود مشقوقة في جنبها. والجفِير أيضاً من جلود لا خشب فيها أو من خشب لا جلود فيها .

بيت دُقو

في الشمال الغربي من القدس . في نحو منتصف الطريق بين الطيرة وبيت عنان . مساحتها ٢٧ دونماً . ذكرها الفرنجة بـ : Beitdecoc

تملك بيت دقو ٥٣٩٣ دونماً منها ١٠ للطرق ولا يملك اليهود فيها شيئاً ، غرس فيها الزيتون (١٠٠) دونم والعنب والتين والخوخ ويضرب المثل في جودة عنبها وتينها ويحيط بهذه الأراضي ، اراضي قرى بيتونيا والطيرة وبيت عنان .

كان في بيت دقو عام ١٩٢٢ م « ٢٥٤ » نسمة . وفي عام ١٩٣١ ارتفع العدد الى ٣٢٨ مسلماً : ١٥٢ ذ . و ١٧٦ ث . لهم ٨٤ بيتاً . وفي عام ١٩٤٥ قدروا بـ « ٤٢٠ » نسمة . يقولون انهم يعودون بأصلهم الى قرية « ام ولد » (١٢) في حوران . وعرف أهل بيت دقو بمهاجرة ابناءها الى امريكا الشمالية والوسطى التماساً للرزق ، وفي عام ١٩٦١ بلغوا ٥٣٧ نسمة : ٢٦١ ذ و ٢٧٦ ت . وجميعهم مسلمون .

في القرية جامع قديم وأسس سكانها على حسابهم مدرسة عام ١٩٤٥ م .

١ - الوقائع الفلسطينية ١٥٣٥ .

١ - قرية من أعمال « بصرى الشام » من دوعا - مركز الحافظة - .

وتشرب القرية من ماء عين نبع عذبة اقيم عليها خزان ومنه يأخذ الناس حاجتهم .

وفي عام ١٩٦٦-١٩٦٧ المدرسي كان في مدرستها الابتدائية للبنين ١١٢ طالباً يعلمهم ثلاثة معلمين وفي مدرسة البنات ٢١ طالبة تعلمهم معلمة واحدة .
تقع « خربة الدوير » في شرق بيت دقو .

حِزْمَة

بكسر اوله وسكون ثانيه وفتح ثالثه وتاء مربوطة . في الشمال الشرقي من القدس مساحتها ٤٥ دونماً . ترتفع ٢٠٢٠ قدماً فوق سطح البحر . تقع في نحو منتصف الطريق بين جبعة وعناقا .

لعلها من (الحَزْم) ، بمعنى الغليظ المرتفع من الارض . جمعه حُزُوم .

مساحة اراضي حزمة ١٠٤٣٨ دونماً منها ٢٤ للطرق والوديان و ١٠٢٢ من أملاك اليهود . غرس الزيتون في ٦٢ دونماً . يحيط بأراضي القرية ، اراضي قرى عناقا وبيت حنينا وشعفاط ، وجبعة والرام .

كان في حزمة عام ١٩٢٢ م ٥١٥ نسمة وفي عام ١٩٣١ م بلغوا ٥٢١ شخصاً : ٢٦٢ ذ. و ٢٥٩ ت لهم ٩١ بيتاً . وفي عام ١٩٤٥ قدروا بـ (٧٥٠) مسلماً . وفي احصاءات ١٦٩١ م بلغوا ١١٣٤ : ٥٣٧ ذ. و ٥٩٧ ت. وجميعهم من المسلمين.

لم يؤسس فيها مدرسة إبان الحكم البريطاني العسوف . وبعد نكبة ١٩٤٨ أحدثت فيها مدرستان ابتدائيتان : واحدة للبنين ضمت عام ١٩٦٦ - ١٩٦٧ م ١٣٤ طالباً يعلمهم ثلاثة معلمين . والثانية للبنات جمعت في العام المذكور ١٠١ تعلمهن ثلاث معلمات .

وحزمة موقع أثري يحتوي على آثار مباني قديمة ، أعمدة من الفرائيت وقطع
أعمدة ، أساسات جدران ، مدافن ، مغر^(١) .

تقع الحرب الآتية في جوار حزمة :

خربة الخرابة: في ظاهر، القرية الشمالي . وتعرف أيضاً (خربة عطورة)
تحتوي على (اكوام حجارة ، مغر^(٢) . وللشرق من هذه الخربة تقع
— بانحراف الى الجنوب — (عين فارة) وخربة عين فارة و (تل القرن) .
قبور بني اسرائيل : بها (مباني ترجع الى عصور ما قبل التاريخ)^(٣) .
في ظاهر القرية الشمالي .

خربة أبي مسرة: في الجنوب الشرقي من حزمة بها (جدران متهدمة)^(٤) .
مغارة الجي : في شمال عين فارة وهي عبارة عن 'مغر^(٥) . لعل اسمها
تحريف لـ (جَيَّا) السريانية بمعنى المكان المبهج اللطيف .

بير نبالا

في شمال القدس ، مساحتها ٢١ دونماً . الجيب اقرب قرية لها . لقرية بيت
نبالا اراض مساحتها ٢٦٩٢ دونماً منها اربعة للطرق و ٢٣٣ دونماً من املاك
اليهود . غرس الزيتون في ١٤٠ دونماً . ويحيط بهذه الأراضي ، اراضي قرى

١ - الوقائع الفلسطينية : ١٥١٠ .

٢ - الوقائع الفلسطينية ١٥٤١ .

٣ - نفس المصدر ١٦٢٣ .

٤ - نفس المصدر ١٥١٤ .

٥ - نفس المصدر ١٦٣٣ .

بيت حنينا والنبي صموئيل والجيب والرام وجبعة .

كان في بير نبالا عام ١٩٢٢ م ٣٦٧ نسمة وفي عام ١٩٣١ م ارتفع العدد الى ٤٥٦ : ٢١٩ ذ. و ٢٣٧ ت . لهم ١٠٦ بيوت . وفي عام ١٩٤٥ م قدروا بـ ٥٩٠ مسلماً . وفي عام ١٩٦١ كانوا ٨٥٠ : ٤٠٦ ذ. و ٤٤٤ . من المسلمين بينهم مسيحي واحد . ويعود هؤلاء سكان الى يطة من اعمال الخليل .
بيعت أهل القرية بأولادهم ، بعد نكبة عام ١٩٤٨ ، الى مدرسة الجيب المجاورة .

وبير نبالا موقع أثري يحتوي على بقايا عقود^(١) .

في القرية جامع حديث بني عام ١٩٢٦ م . ويشرب السكان من بئر غزيرة المياه وهناك أيضاً عيون أخرى . ولكثرة المياه اهتم أهل بير نبالا بزراعة الخضار .

الجيب

بكسر الجيم وبمدها ياء ساكنة وباء آخر الحروف . في الشمال الغربي من القدس وعلى مسيرة عشرة كيلومترات منها . بير نبالا أقرب قرية لها . ترتفع ٧١٠ أمتر عن سطح البحر . مساحتها ٥٧ دونماً .

تقوم قرية الجيب على موقع مدينة (جيبْعُون) بمعنى قل ، المدينة الرئيسية للحيويين القبيلة الكنعانية . اشتهرت هي وناحيتها بخمورها . ذكرها الرومان في العصور القديمة والافرنج بالعصور الوسطى بـ Gabaaon .

ينسب الى قرية الجيب (الشيخ الصالح ابو محمد عبد الوهاب بن عبد الله بن

١ - الوقائع الفلسطينية ١٤٩٤ .

حريز المقدسي المنصوري الجيبي من الصلحاء المتورعين والأخيار المتزهدين ،
مولده في سنة ٥٤٣ هـ . وتوفي بمصر في ربيع الأول سنة ٦٢٦ هـ ... والجيب
قرية من أعمال بيت المقدس (١) .

وقد وهم ياقوت بقوله : (الجيب حصنان يقال لهما الجيب الفوقاني والجيب
التحتاني ، بين بيت المقدس ونابلس من أعمال فلسطين وهما متقاربان)
والحقيقة انها (بيت عور الفوقا) وبيت عور التحتا) ولا يبعدان كثيراً عن
الجيب .



لقرية الجيب (٨٢٠٥) دوغات منها ٩ للطرق و ١٢٩ من املاك اليهود .
يحيط بهذه الأراضي اراضي النبي صمويل وبيت اجزا ودير نبالا ويدر وجديدة .
غرس اهل الجيب الزيتون في ١٨٠ دونماً كما غرسوا العنب والتين والبرقوق
وغيرها . واهتموا بزراعة الخضار والحبوب . وتعتبر صناعة « القدور » مورد
رزق رئيسي لأهل القرية .

كان في الجيب عام ١٩٢٢ م ٤٦٥ نسمة . وفي احصاءات عام ١٩٣١ م ارتفع
عددهم الى ٦٤٣ : ٣٢٤ ذ . ٣١٩ ث . لهم ١٥٣ بيتاً . وفي عام ١٩٤٥ قدروا
بـ ٨٣٠ مسلماً . ويعود هؤلاء السكان بأصلهم الى « الخطاب » من « الرواشدة »
في شرقي الأردن .

وفي احصاءات عام ١٩٦١ م كان في الجيب ١١٢٣ مسلماً : ٥١٩ ذ
و ٦٠٤ ث .

١ - السمعاني . الانساب ٣ / ٤٥٢ (الخامس) .

يشرب اهل القرية من عين نبع قوية وفيها حوالي خمس آبار نبع اغزرها
«بئر اعزير» . في الجيب جامع بني عام ١٩٣٦ م .

وفي عام ١٩٤٦ تأسست فيها مدرسة وبعد النكبة اخذت هذه المدرسة تتقدم في
عدد طلابها وصفوفها حتى اصبحت ابتدائية - اعدادية ضمت عام ١٩٦٦ -
١٩٦٧ المدرسي ٣٨٠ طالباً يعلمهم ١١ معلماً . يداوم عليها طلاب بيت اجزا
وبير نبالا القريبتين . واما مدرسة البنات فهي ابتدائية جمعت في العام المذكور
٢١٦ طالبة يعلمهن خمس معلمات .

والجيب موقع اثري يحتوي على «غرفة منقورة في الصخر» أساسات ، كنيسة
صليبية ، قل انقاض ، على التل الى الجنوب مدافن منقورة في الصخر ،
محاجر معصرة منقورة في الصخر ، بئر . صهاريج ، خزان ، صخور
منحوتة « (١) .

وفي الغرب من الجيب تقع خربة المدس ، ترتفع ٧٦٦ متراً عن سطح البحر
تحتوي على « آثار انقاض » (٢) .

بيت اجزا

في الشمال الغربي من القدس . القبية أقرب قرية لها . صغيرة مساحتها
٨ دونمات . مساحة اراضيها ٢٥٥٠ دونماً منها دونم للطرق . و ١٨٨ دونماً

١ - الوقائع الفلسطينية : ١٥٠٩ .

٢ - » » : ١٥٦٨ .

من املاك اليهود غرس الزيتون في خمسة دونمات . يحيط بأراضيها قرى بدو والجيب وبيت دقو .

كان في بيت اجزا عام ١٩٢٢ م . (٥٩) نسمة وفي عام ١٩٣١ كانوا ٥٤ شخصاً ٢٧ ذ. و ٢٧ ث . لهم ١٤ بيتاً . وفي عام ١٩٤٥ بلغوا ٧٠ مسلماً . وفي احصاءات عام ١٩٦١ (١٢٩) مسلماً : ٦١ ذ. و ٦٨ ث .

بيت عنان^(١)

في الشمال الغربي من القدس . أقرب قرية لها بيت دقو . مساحتها ٦٣ دونماً . مساحة أراضي بيت عنان « ١٠١٠٥ » دونمات منها ٨ للطرق والوديان ولا يملك اليهود فيها شيئاً . غرس الزيتون في ٧١٨ دونماً . ويحيط بهذه الاراضي ، اراضي قرى القبية وقطنة وبيت دقو وبيت لقيا .

كان في بيت عنان عام ١٩٢٢ م « ٥٠٩ » نسمة . وفي عام ١٩٣١ ارتفع عددهم الى ٦٥٤ شخصاً : ٣١٩ ذ. و ٣٣٥ ث . لهم ١٦٢ بيتاً . وفي عام ١٩٤٥ م قدروا بـ (٨٢٠) مسلماً . وفي احصاءات عام ١٩٦١ م بلغوا « ١٢٥٥ » نسمة : ٥٧٩ ذ. و ٦٧٦ ث . مسلمون بينهم مسيحي واحد .

وفي بيت عنان جامع بني عام ١٣٤٦ هـ . وفيها مدرسة تأسست عام ١٩٤٥ م . وفي عام ١٩٤٩ كان بها معلمان يعلمان ٧٠ طالباً . وفي سنة ١٩٦٦ - ١٩٦٧ المدرسية كانت مدرستها ابتدائية كاملة تضم ١٧٩ طالباً يعلمهم ستة معلمين . ولوكالة الغوث مدرسة ابتدائية للبنات ضمت في العام المدرسي المذكور ١٠٢ من الطالبات يعلمهن ثلاث معلمات .

١ - العنان ، بالفتح ما يبدو لك من السماء اذا نظرت اليها ، والعنان « السحاب » .
واما والعنان « بالكسر اللجام الذي تمسك به الدابة .

تشرب بيت عنان من عين ماء عذبة على مسيرة نحو كيلو متر عنها . كما
تجمع مياه الامطار في حفرها التي أعدت خصيصاً لهذا الغرض .
وتقع في جوار بيت عنان الحُرب الآتية :
خربة المسقة : في ظاهر القرية الغربي .

خربة الجبيعة : في الجنوب الغربي من بيت عنان وتحتوي على « تل
انقاض ، أساسات ، محرس مهدم ، اكوام حجارة ، شقف فخار ، الى الشرق
طريق قديم » (١) .

خربة رمانة : في الجنوب من خربة الجبيعة . بها « جدران متساقطة ،
صهاريج منقورة في الصخر » (٢) .

خربة الخميس : تقع بين الخريتين المار ذكرهما . تحتوي على « مفر .
صهاريج ، مدقق/باب حجري ، أساسات ، أرض مرصوفة بالفسيفساء ، بقايا
معصرة » (٣) .

عَنَاتَا

تقع خلف جبل الزيتون الى الشمال الشرقي من القدس ، وعلى مسيرة نحو
أربعة كيلومترات منها . ترتفع عناتا ٢٢٣٥ قدماً من سطح البحر . « العيسوية »
أقرب قرية لها .

تقوم قرية « عناتا » على موقع بلدة « عناثوث » الكنعانية . وهذه الكلمة

١ - الوثائق الثلاثية ١٥٣٣ .

٢ - » » ١٥٥٢ .

٣ - » » ١٥٤٣ .

جمع « عنات » . و « عنات » أو « عَنَاة » اسم إلهة الحرب عند الكنعانيين .
وليس بمستبعد ان يكون اسم هذه الآلهة ظل باقياً في هذه القرية .

وينسب الى « عناتا » الكاهن المصلح « إرميا » - بمعنى « معظم من الله »
أو « الله يُثَبَّت » . وهو يهودي ظهر في أواخر سني المملكة اليهودية . ولد في
« عناتا » وتوفي كما ذكر البعض ، في مصر .

حذر إرميا قومه من القضاء عليهم بسبب شرورهم وفسادهم . واخذ
ينصحهم مدة اثنين وأربعين سنة . ومن تعاليمه ان « شعب الله المختار » هو
الشعب الذي يعبد ربه عبادة حق ويسلك السلوك الذي يُرضيه بغض النظر عن
جنسه وقومه وأمته ولونه . وبتعاليمه هذه يحطم زعم اليهود بأنهم هم « شعب
الله المختار » ، مما جعلهم يكيدون له ويظهرون العداء .

حضر إرميا خراب القدس عام ٥٨٦ ق.م. على يد بختنصر . فوصف
خرابها والآلام المروعة التي قاساها سكانها من جوع وقتل في مراثيه المشهورة
باسم « مراثي ارميا » في « العهد القديم » . وهي من أبدع وأروع ما كتب من
رثاء وأعلن فيها في صراحة بأن خطايا اليهود وشرورهم وتبردهم على الله
كانت سبب الكارثة الدماء التي حلت بهم .

تذكر قومه اليهود لتعاليمه ونصائحه فوشوا به لملوكهم فسجنوه وضيقوا
عليه الحناق في سجنه وكثيراً ما كان في خطر الموت . واخيراً اتهموه بالخيانة
لمساعدته بختنصر في الاستيلاء على القدس .

وفي العهد الروماني عرفت بـ «Anathoth» . وذكرها الفرنجية
« Aneth » .

قرية عناتا صغيرة ٣٧ دونماً ولها أراض مساحتها ٣٠٧٢٨ دونماً منها « ٥٧ »
للطرق والوديان و ٣٣٩ دونماً تسربت لليهود . وتحيط بهذه الأراضي ، اراضي

قرى حزملة ونخماس ودير دبوان والتبني موسى والحان الأحمر والعيسوية وشعفاط .

وفي عام ١٩٤١ - ١٩٤٢ كان في اراضي القرية ١١٨ دونماً مغروسة بالزيتون .

كان في عناتا عام ١٩٢٢ م. « ٢٨٥ » نسمة . وفي عام ١٩٣١ م. ارتفع عددهم الى ٤٣٨ ^(١) نسمة . توزع كما يلي :

| المجموع | ث | ذ | |
|--------------------|-----|-----|-------------|
| ٤٢٥ | ١٩٧ | ٢٢٨ | المسلمون : |
| ٥ | ١ | ٤ | المسيحيون : |
| ٨ | — | ٨ | يهود : |
| ٤٣٨ لهم ٩٨ بيتاً . | ١٩٨ | ٢٤٠ | المجموع : |

وفي قاموس الكتاب المقدس ٢ / ١٢٠ المطبوع عام ١٩٠١ م. ان في عناتا نحو ٢٠ بيتاً .

وفي عام ١٩٤٥ بلغ عدد سكان عناتا ٥٤٠ مسلماً . وفي عام ١٩٦١ كان عددهم ٨٥٢ نفرأ : ٤١٣ ذ. و ٤٣٩ ث. من المسلمين .

لم يؤسس في هذه القرية مدرسة في العهد البريطاني الظالم . وبعد نكبة ١٩٤٨ م. أنشئت فيها مدرستان ابتدائيتان . كان في مدرسة البنين عام ١٩٦٦ — ١٩٦٧ المدرسي ١٥١ طالباً يعلمهم اربعة معلمين وفي مدرسة البنات ٩٦ طالبة تدرسن ثلاث معلمات .

وعناتا موقع أثري يحتوي على « موقع قديم » أساسات ، مواد بنائية

١ - يدخل في هذا تعداد القيين في وادي فارة وعين فوار .

استعملت ثانية ، فسيفساء في موضعها الاصلي ، قطع أعمدة ، صهاريج « (١)

تقع الحرب الآتية في أطراف عناتا :

١ - خربة كعكول : في ظاهر القرية الغربي . بها جدران مهدمة ، صهاريج منقورة في الصخر ، مدافن « (٢) .

٢ - خربة دير السد : في ظاهر القرية الشرقي .

٣ - خربة علميت : على بعد ميل للشمال الشرقي من عناتا . ترتفع ٦٣٨ متراً عن سطح البحر . كانت تقوم على بقعتها بلدة « علمون » الكنعانية . عرفها الرومان باسم « Ailamon » وذكرها الفرنجة amieth . تحتوي خربة علميت على « جدران متهدمة . أحواض منقورة في الصخر » (٣) .

٤ - عين القوَّار : تقع أيضاً في الشمال الشرقي من عناتا . تحتوي على « بركة ، أساسات كنيسة مع أرضية مرصوفة بالفسيفساء . قناة ، مساكن بالكهوف » (٤) .

شُعْفَاط

بضم. اوله وسكون ثانيه وفتح ثالثه وألف وطاء . في ظاهر القدس الشمالي وعلى بعد خمسة كيلومترات عنها . تقع في نحو منتصف الطريق بين عناتا وبيت حنينا . مساحتها ٦٢ دونماً .

ربما كانت شعفاط تقوم على موقع قرية « مدمينة » ، بمعنى مزبلة ،

١ - الوقائع الفلسطينية ١٦١٩ .

٢ - « » ١٥٨٢ .

٣ - الوقائع الفلسطينية ١٥٧٢ ويبدو ان علميت تحريف لـ « علمت » - بالفتح - بمعنى « اخفاء » .

٤ - الوقائع الفلسطينية ١٦٣٠ .

الكنعانية . ذكرها الفرنجة ، في العصر الوسيط Dersophath . وفي شعفاط حدثت معركة بين ابراهيم باشا من جهة وبين ثوار فلسطين بقيادة ناصر المنصور عام ١٢٥٠ و ١٨٣٤ م. تغلب فيها الباشا على اعدائه الذين سقط منهم ٥٠٠ قاتل^(١) .

لشعفاط اراض مساحتها « ٥٢١٥ » دونماً منها ٥٠ للطرق والوديان و ١٦٨ دونماً من أملاك اليهود . غرس الزيتون في ١١٣ دونماً . ويحيط بهذه الاراضي، اراضي بيت حنينا ، عناق ، حزمة ، القدس ، لفتا ، العيسوية .

كان في شعفاط عام ١٩٢٢ م. ٤٢٢ نسمة . وفي عام ١٩٣١ بلغوا « ٥٣٩ » : ٢٦٨ ذ. و ٢٧١ ث. ولهم ١٢٣ بيتاً . وفي عام ١٩٤٥ ارتفع العدد الى ٧٦٠ مسلماً . وفي عام ١٩٦١ م. كانوا ٢٥٤١ : ١١٨٣ ذ. و ١٣٥٨ ث. بينهم ٢٥٣ مسيحياً .

لم يؤسس فيها مدرسة في عهد الحكم البريطاني الجائر . وبعد عام النكبة كانت تضم من المدارس ، حسب احصاءات ١٩٦٦ - ١٩٦٧ المدرسي ، اربع : اثنتان للحكومة ومثلها لوكالة الغوث .

مدارس البنين :

مدرسة الحكومة : ضمت ٤٣٣ طالباً يعلمهن ١١ معلماً . (ابتدائية اعدادية)

مدرسة الوكالة : ضمت ٣٠٨ طلاب يعلمهم ٨ معلمين (ابتدائية)

مدارس البنات :

مدرسة الحكومة : ضمت ٥٢١ طالبة يعلمهن ١٢ معلمة (ابتدائية-اعدادية)

مدرسة الوكالة : ضمت ٢٤٣ طالبة يعلمهن ٨ معلمات (اعدادية) .

تقع في جوار شعفاط الحرب الآتية :

خربة الصومعة : في ظاهر القرية الشمالي تحتوي على « حظيرة من حجارة

١ - المحفوظات الملكية المصرية ٢ / ٤٠٥ .

كبيرة ، بقايا أبنية مستطيلة . صهاريج . غرفة معقودة . ادوات صوانية مصنعة « (١) .

خربة الراس : في ظاهر شعفاط الغربي . ترتفع ٨١٧ متراً عن سطح البحر .

خربة المصانع : في ظاهر القرية الجنوبي الغربي تحتوي على « كنيسة بعضها منقور في الصخر ، صهاريج ، بركة منقورة في الصخر ، شقف فخار الى الشرق (في وادي المصانع) مدفن منقور في الصخر عليه افريز وواجهته منقوشة بحيث تظهر كأنها مبنية بالحجارة ، مدافن أخرى ونحت في الصخور « (٢) .

تل الفول : في ظاهر شعفاط الشمالي . يحتوي على « تل أنقاض ، بقايا مدينة وقلعة ، نقب على قسم منها « (٣) . يقع التل على بعد ستة كيلو مترات شمالي القدس ويعلو ٢٧٥٤ قدماً عن سطح البحر .

كانت تقوم على هذا التل قرية « جبنة » بمعنى تل ، الكنعانية . كانت عاصمة « طالوت - شاول » أول ملك لليهود ، الذي كان يحسد داود عليه السلام حسداً شديداً مما جعله يقوم بأعمال هستيرية شاذة في سبيل القضاء عليه واخيراً قتل في إحدى معاركه مع الفلسطينيين في نحو عام ١٠٠٤ ق.م .

خربة العدمة : في ظاهر تل الفول الشمالي بها « جدران متهدمة . حوض صهاريج منقورة في الصخر « (٤) .

١ - الوقائع الفلسطينية ١٥٦٥ .

٢ - نفسها لعدد ١٥٨٩ .

٣ - الوقائع الفلسطينية ١٥٠٣ .

٤ - نفس المصدر ١٥٦٨ .

بيت حنينا

على بعد نحو ثمانية كيلومترات للشمال من القدس . مساحتها ٢١٩ دونماً .
شعفاط أقرب قرية لها .

الجزء الثاني قد يكون من (حانينا) السريانية بمعنى الذي يستحق الحنان
أو من « حَنَا - Hana » بمعنى عَسْكَرَ . فيكون المعنى « بيت
المُعَسِّكِينَ والمُخِمِّين » وهو ما نرجحه . ذكرها الفرنج ، في العصر الوسيط
. Bethaanina

لقرية بيت حنينا اراض مساحتها ١٥٨٣٩ دونماً منها ٨٦ للطرق والوديان
و ٨٠٥ دونمات من املاك اليهود . غرس الزيتون في ٩٧٥ دونماً كما غرس اهل
القرية اشجار التين والعنب وغيرها ويُزرع في ارض بيت حنينا القمح والشعير
والقطاني والخضار . ويحيط بهذه الاراضي ، اراضي قرى حزمة ، نفى
يعقوب ، بيرنبالا ، شعفاط ، لفتا ، بيت إكسا ، النبي صئويل .

كان في بيت حنينا عام ١٩٢٢ م . « ٩٩٦ » نسمة . وفي عام ١٩٣١ م .
ارتفع العدد الى ١٢٢٦ : ٥٤٨ ذ . و ٦٧٨ ث - لهم ٣١٧ بيتاً وجميعهم من
المسلمين وفي عام ١٩٤٥ قدروا بحوالي ١٥٩٠ مسلماً . ويعود هؤلاء السكان بنسبهم
الى قبيلة الحويطات ومصر وشرق الاردن وغيرها . وتعتبر حولة « دار إبداح »
أكبر حمائل القرية ومنها عدد كبير من الشباب المثقف ثقافة عالية . واليهما
ينسب الاقتصادي الشهير السيد عبد الحميد شومان الذي بنى على نفقته الخاصة
مدرسة دار المعلمين الريفية الآتي ذكرها .

و كثير من اهل بيت حنينا نزحوا الى امريكا التماساً للرزق .

وفي عام ١٩٦١ كان عدد قاطني بيت حنينا ٣٠٦٧ شخصاً بينهم ٣٣٢ مسيحياً .

في القرية جامع رمم ووسع عام ١٩٣٨ . وتأسست مدرستها عام ١٩٣٠ م . وفي آخر سني الحكم البريطاني أصبحت هذه المدرسة ابتدائية كاملة وفي عام ١٩٤٥ انشئت فيها مدرسة للبنات . وفي عام ١٩٦٦ - ١٩٦٧ م . كانت في بيت حنينا المدارس الآتية :

مدارس وزارة التربية والتعليم :

مدرسة اعدادية - ابتدائية للبنين ضمت ٥٤٤ طالباً .

» » » للبنات ضمت ٢٥٨ طالبة .

دار المعلمين الريفية : بنيت في اواخر سني الحكم البريطاني الفاشم ، على الطريق الرئيسية بين القدس ورام الله مؤلفة من طابقين وعدد غرفها ١٨ غرفة كبيرة ولها ارض واسعة . وسنأتي على ذكر هذه المدرسة بعد قليل .

المدارس الأهلية :

مدرسة الأمة الثانوية : ضمت ٧٣ طالباً و ٣٦ طالبة .

المدرسة النظامية الحديثة : ضمت ٥١ طالباً و ٢٩ طالبة وهي ابتدائية .

بستان الأطفال للراهبات الوردية : ضمت ٥١ طالباً و ٥٣ طالبة .

تشرب القرية من مياه الأمطار ومن مياه خمس عيون صغيرة تقع في الجهة

الغربية من القرية .

تقع الحرب الآتية في جنبات بيت حنينا :

خربة البيار : في ظاهرها الشمالي الغربي . وتعرف ايضاً باسم خربة فراج .
تحتوي على « مدافن وصهاريج منقورة في الصخر ، بركة مبنية ومنقورة في
الصخر الى الغرب » (١) .

خربة الشومرة : في غرب القرية وفي جوارها خربة الكروم .

خربة تلليلا : في الجنوب من بيت حنينا . تحتوي على « انقاض معسكر
مجدر - بالدبش ، صهريج ، طريق رومانية في الوادي الى الشمال » (٢) .

خربة الحزور : وتحتوي على « أساسات ، أحواض مهدمة ، صهاريج ،
مدافن » (٣) . لعلها من « الحزورة » وهي الرابية الصغيرة والجمع الحزاور .



و « حنينا » قرية صغيرة في الجنوب من بلدة مأدبا .

معهد ادارة الاعمال في بيت حنينا :

اقام الاقتصادي المعروف والمحسن الكبير السيد عبد الحميد شومان عام
١٩٤٦ م. بناية جميلة ضخمة في ظاهر قرية بيت حنينا على الطريق العام بين
القدس ورام الله . وفي عام ١٩٥٣ - ١٩٥٤ المدرسي انشأت وزارة التربية
والتعليم في هذا البناء معهداً دعت دار المعلمين الريفية ليزود مدرسة القرية
الأردنية بالمعلمين المؤهلين للقيام بواجباتهم نحو مدرستهم وقريتهم ومجتمعهم .

١ - الوقائع الفلسطينية : ١٥٧٦ .

٢ - » » ١٥٣٢ .

٣ - » » ١٥٣٨ .

يقبل فيه من اتم دراسته الاعدادية .

وفي عام ١٩٦٣ - ١٩٦٤ عرف باسم « دار المعلمين - بيت حنينا . فمعهد المعلمين - بيت حنينا » . وفي مطلع العام الدراسي ١٩٦٥ - ١٩٦٦ سمي « معهد ادارة الأعمال - بيت حنينا » ومن غايات هذا المعهد « قال مدير المعهد الاستاذ احمد سليمان بشايره » : « اهداف المعهد الخاصة تنبثق من موضوعات التخصص القائمة فيه . ففي المعهد ثلاثة تخصصات وهي :

أ - تدريب المعلمين : وهدفه اعداد معلمين مؤهلين لتدريس موضوعات النشاط التجاري في الصفوف الاعدادية والموضوعات العلمية الأخرى للصفوف الابتدائية .

ب - المحاسبة : والغرض منه هو اعداد محاسبين فنيين على قدر من الكفاءة العلمية وعمق في المعلومات التي تتعلق بهذه المهنة .

ج - السكرتيرية وادارة الأعمال : والغرض منه هو اعداد سكرتيرين ومديري مكاتب فنيين « (١) » .

ويضم المعهد بنائيتين رئيسيتين الاولى للتدريس والثانية للقسم الداخلي وأقصى استيعاب لهذا القسم هو ١٨٠ طالباً وله أرض مساحتها حوالي ١٥٠ دونماً .

وبلغ عدد من تخرج من معهد بيت حنينا منذ تأسيسه عام ١٩٥٣ - ١٩٥٤ ولنهاية عام ١٩٦٦ - ١٩٦٧ المدرسي « ٧٢٥ » خريجاً ينتشرون حالياً في الأردن ومختلف الأقطار العربية .

مدة الدراسة في المعهد سنتان بعد المرحلة الثانوية يتخصص الطالب فيها في واحد من التخصصات الثلاثة السابق ذكرها .

١ - دليل معهد ادارة الاعمال - بيت حنينا - القدس ١٩٦٦ - ١٩٦٧ ص ٧ . وهذا الدليل هو مصدراً عما جاء في هذا البحث .

ضم المعهد في عام ١٩٦٦ - ١٩٦٧ المدرسي « ٨٥ » طالباً يوزعون على
الاقسام التالية :

الحاسبة : ٢٧

السكرتارية : ٣٠

التربية : ٢٨

المجموع : ٨٥

وقد بلغ عدد موظفي المعهد من مدرّسين^(١) وغيرهم عام ١٩٦٦ - ١٩٦٧
٢٢ عاملاً . ويضم المعهد ايضاً مدرسة تتبع له ادارياً وفنياً ، يارس فيها طلابه
التطبيقات المسلكية والمشاهدات والتجارب التربوية باشراف مدرسيها ومدرسي
المعهد . وتضم المدرسة صفوف المرحلة الالزامية (الابتدائية والاعدادية) وفيها
١٤ شعبة للصفوف المختلفة . تشغل الطابقين الثاني والثالث من عمارة التدريس
الرئيسية وفضلاً عن عمارة منفصلة مستأجرة .

الني صمويل

الجزء الثاني : بفتح أوله واسكان ثانية . على وزن فَعْلِيل . وصمويل
تحريف « صموئيل » وهي كلمة عبرانية معناها « اسمه الله » . أو « اسمه إيل »
أي الله . كما تُفسّر بـ « المسموع من الله » .

ذهب بعضهم الى ان قرية «الني صمويل» هذه تقوم على موقع بلدة «مصفاة»
بمعنى برج النواطير - الكنعانية ؛ كما زعم آخرون انها مسقط رأس صمويل

١ - تألفت الهيئة التدريسية للمعهد العام الدراسي ١٩٦٦ - ١٩٦٧ من ١٣ مدرساً بينهم
مدرّس متطوع .

ومحل قبره (في جامع القرية) . وفيها اختير « طالوت - شاول » ملكاً على اليهود .

وصمويل هذا آخر قضاة بني اسرائيل . ولما رأى بني قومه ابتعدوا عن عبادة الله وإطاعة أوامره وانهاكهم بالرجاسة أخذ يسمي في اعادتهم لعبادة الله واصلاح ما اعوج من اخلاقهم .

وفي العهد الروماني ذكرت باسم « Maspha » وهو كما ترى اسمها الكنعاني .

ذكرها صاحب أحسن التقاسيم (ص ١٨٨) باسم « دير شمويل » . قال : « سمعتُ خالي عبد الله الشوا يقول ، أراد بعض السلاطين ان يتغلب على دير شمويل وهي قرية على فرسخ من ايلياء . فقال لصاحبها : صف لي قريتك . قال : هي أيديك الله قريبة من السماء بعيدة من الوطا ، قليلة الأبروط ، كثيرة البلوط ، تحتاج الى الكد ولا تزكى بالرد ، يغالب غر ، ولو زمر ، لإزرع قبا^(١) ، وخذ قبا . الا ان الذي نذرت كان أنبل جباً^(٢) . فقال : إذهب لا حاجة لنا في قريتك » .

وقال صاحب معجم البلدان ٣٩/٥ : « مار صمويل : ويقال مار سمویل . ومار بالسريانية هو القس . وسمویل اسم رجل من الأحبار : وهو اسم بليدة من نواحي بيت المقدس » .

أقام الفرنجة في هذه القرية ديراً وكنيسة تحمل اسم

١ - قبا : القباة ؛ حشيشة تنبت في الفلنظر ولا تنبت في الجبل . ترتفع عن الأرض فيس الأصبع أو أقل . وهي أيضاً القباة .

٢ - جباً عنه ينجباً : ارتدع . وجبأتُ عن الأمر اذا هبته وارتدعت عنه . وجباً عن الشيء : توارى عنه . والجبه الكماء الشود ؛ والسود خيار الكماء . والجبه حفرة يستنقع فيها الماء .

Montioie v. s. t. Samuel . وذكر صاحب الأنس الجليل : « قبر شموئيل :
قبره بقرية ظاهر القدس من جهة الشمال على الطريق السالك الى رملة فلسطين
على رأس جبل هناك وهو مشهور واسم القرية عند اليهود
رامة » .

وفي عام ١١٤٣ هـ . : ١٧٣٠ م . نزل هذه القرية « اللقيمي » وذكرها
برحلته بقوله : [ثم امتطينا متون الجياد ، مستبشرين بحصول المسرة والأسعاد ،
نؤم مقام نبي الله شموئيل ، نرتجيء منه حسن القراء ومزيد الأنعام . فوصلنا
ضحوة النهار الى رحابه الشريف ، وضريحه السامي الذرى المنيف ، بحمى قرية
رامة ، وقد بلغ كل منا من المسرة مرامه ، فنزلنا بساحته العلية وروضته
السامية الزكية ، وقبلنا ثرى تلك الأعتاب ، واجتلينا كؤوس الأمداد ، ونحن
وأولئك الاصحاب وأهدينا لجنابه ما تيسر . وقبره بقرية رامة ، ظاهر القدس
الشريف من جهة الشمال على طريق السالك . في هذا المقام ... الى ان ظهر
استاذنا ومولانا الشيخ محمد الخليلي بالقدس المحترم ، ونفذت كلمته في تلك
النواحي صار أشهر من نار على علم ، فأمدته الفيض الالهي الرباني واستنقذه من
أيديهم بخط شريف سلطاني ، وسد باب المغارة ، وبنى عليه منارة ، وأقام
شعار المسجد ، فجزاه الله تعالى أحسن الجزاء وعامله بالاحسان وبوأه اعلى
فراديس الجنان ، فكم له من مآثر وخدمة وحق قيام بأضرحة الأنبياء الذين
بتلك النواحي عليهم الصلاة والسلام .

ثم لما طاب المقام بهذا المقام ، استروحت النفس للمقام ، فصعدت الى العلية
العالية ، التي يوافيها النسيم من كل ناحية ، فمذاضطجعت يجيبي الى الارض
تحكم الهوا في بالطول والعرض ، واورثني داء القولنج ، العضال وصرت منه في
اشد الأحوال ، وبت تلك الليلة مسهد الأجفان بمسامرة الكواكب ... الى ان
نسخ الفجر آية الظلام ، صليت الصبح وودعت المقام بسلام ، وركبت مسرعاً

متن الجواء [١١] .

★

وقرية النبي صمويل اليوم تقع في الشمال الغربي من القدس ، على بعد ثمانية كيلومترات عنها . بنيت على قمة جبل يعلو ٨٨٥ متراً فوق سطح البحر . وهي بذلك أعلى القمم القريبة من بيت المقدس يُرى منها مساحة متسعة من فلسطين الجنوبية . والقرية صغيرة مساحتها خمسة دونمات الجيب أقرب قرية لها .

للنبي صمويل اراض مساحتها (٢١٥٠) دونماً منها دونمان للطرق و ٥٥٦ دونماً من أملاك اليهود غرس الزيتون في ٣٤ دونماً . يحيط بهذه الأراضي أراضي الجيب وبيرنبالا وبيت حنينا وبيت اكسا وبدثو .

كان في قرية النبي صمويل عام ١٩٢٢ م . ١٢١ نسمة . وفي عام ١٩٣١ م . بلغوا ١٣٨ : ٥٩ ذ . و ٧٩ ث لهم ٣٧ بيتاً . وفي عام ١٩٤٥ قدروا بـ ٢٠٠ مسلم . وفي احصاءات ١٩٦١ م . : كانوا ١٦٨ نفرأ : ٨٠ ذ . و ٨٨ ث .

وفي هذه القرية مدرسة للبنات ضمت في عام ١٩٦٦ - ١٩٦٧ المدرسي ١٨ طالبة تشرف عليها معلمة واحدة . واما طلاب القرية فيداومون على مدرسة قرية بيت اكسا المجاورة .

والنبي صمويل موقع أثري يحتوي على « جامع وأصله كنيسة صليبية ، يقايا حظيرة محصنة ، خزان منقور في الصخر ، صهاريج ، أساسات ، مدافن » (٢) .

★

١ - اهل العلم والحكم في ريف فلسطين ؛ ١٣١ وعن الشيخ محمد الخليلي قال عنه الاستاذ الخالدي في رسالة « اهل العلم بين مصر وفلسطين » ص - ٣٥ : « ومن مفاخر فلسطين مفتي السادات الشافعية الشيخ محمد الخليلي صاحب الفتاوي الخليلية . اخذ العلم من علماء مصر . توفي عام ١٩٤٩ ودفن في المدرسة البلدية بالقدس وترك خزافة كتب . كان له ولد اسمه محمد سعيد تولى ايضاً افتاء الشافعية بالقدس . توفي بالاسكندرية عام ١١٨٠ هـ .

٢ - الرقائع الفلسطينية ١٦٣٦ .

سقطت قرية « النبي صمويل » بيد اليهود في ٦ حزيران عن عام ١٩٦٧ م .
وفي اثناء احتلالهم شتتوا سكانها ، وفي ٢٣ / ٣ / ١٩٧١ هدموا دورها ولم يبقوا
منها سوى مسجدها ومئذنته التي ليس لها مؤذن وليموا هناك مسلمون يلبنون
التداء ويحضرون لأداء الصلاة ^(١) .

وقد وصف المرحوم عارف العارف مقام النبي صمويل الذي زاره في اليوم
التالي للهدم بقوله : [دخلت مقام النبي صمويل . فرأيتُه مقسماً قسمين : قسم من
الداخل وفيه ضريح النبي ويشرف عليه امام هو (الشيخ مسالم حسن صالح)
ويتناول من مصلحة الوقف الاسلامي بالقدس راتباً شهرياً قدره ثمانية دنانير .
ولا يدخل هذا القسم احد سوى المسلمين . وان كان اليهود ينزلون الى المغارة
الكائنة في الطابق الأرضي تحت المسجد ، حيث يزور اليهود المكان بوصفه
الموضع القديم للضريح ... وفي القسم الخارجي الى الشرق من المسجد ايوان
واسع رأيتُه مكتظاً باليهود المتدينين ذوي السوالم الطويلة يصلون ويرتلون
التوراة . وفي الساحة الخارجية المحيطة بالمقام عشرات السيارات ومئات اليهود
يروحون ويحيئون وليس ثمة من يسألهم ماذا يفعلون . والى جانب الساحة
تقف سيارة كبيرة تحمل الجنود اليهود بينادقهم وبزاتهم العسكرية] ^(٢) .

وأخيراً قرر الأعداء الغاء الأسم العربي لهذه القرية (النبي صمويل)
وتسميتها « قرية ولفسون » المنوي اقامتها مكانها ، نسبة للمؤسسة المعروفة
باسم « ولفسون » التي تهرعت ببلغ كبير لبناء مساكن يهودية في هذه المستعمرة
الجديدة ^(٣) .

١ - اوراق عارف العارف : المجموعة التاسعة : ص ١١٩ . بيروت : ١٩٧٣ .

٢ - نفس المصدر ١٠٦ .

٣ - نفس المصدر ١١١ .

بدو

بكسر أوله وضم ثانيه مع التشديد وواو . في الشمال الغربي من القدس صغيرة . مساحتها ١٩ دونماً . القبية أقرب قرية لها .

« بدو » لعلها تحريف « بدّ » ، بمعنى « المعاصر - معاصر الزيت » .

لهذه القرية أراض مساحتها ٥٣٩٢ دونماً منها ٣ للطرق والوديان و ٥٠ دونماً لليهود . غرس الزيتون في ١٤ دونماً . ويحيط بهذه الأراضي قرى النبي صمويل ، والجيب وبيت إجزا والقبية وقطنة وبيت سوريك .

كان في بدو عام ١٩٢٢ م (٢٥٢) نسمة . وفي عام ١٩٣١ م بلغوا ٣٩٩ : ١٧٨ ذ . و ٢٢١ ت - لهم ٨٨ بيتاً . وفي عام ١٩٤٥ م قدروا بـ « ٥٢٠ » يعودون بأصلهم الى قرية « الخنزيرة » من أعمال الكرك .

وفي إحصاءات عام ١٩٦١ م ارتفع العدد الى ١٤٤٤ : ٦٧٨ ذ و ٧٦٦ ت - وجميعهم من المسلمين .

تشرب القرية من مياه الأمطار ومن عين ماء مجاورة .

أقيمت مدرسة ثانوية في « بدو » لأبنائها وأبناء القبية والقرى المجاورة ضمت - في مراحلها التعليمية الثلاث - عام ١٩٦٦ - ١٩٦٧ المدرسي ٦٨٣ طالباً يعلمهم ٢١ معلماً . ولوكالة الفوت في بدو مدرسة للبنات ، ابتدائية جمعت في العام المذكور ١٨٢ طالبة يعلمهن ٦ معلمات .

في بدو جامع يدعى « جامع أبي العون » جدد بناؤه عام ١٩٣٤ م .

تقع « خربة نجم » في الجنوب الغربي من بدو تحتوي على « انقاض محرس » صهريج منقور في الصخر^(١).

القبيلة

تصغير قبة . الى الشمال الغربي من القدس بسبعة أميال ترتفع ٢٥٧٠ قدماً عن سطح البحر صغيرة مساحتها ٢٢ دونماً . بدو أقرب قرية لها .

يرجح البعض ان « عمواس » المذكورة في العهد الجديد كانت تقوم على بقعة « القبيلة » هذه . وهي على ما جاء في الإنجيل لوقا (٢٤/٢٣-٣١) ان المسيح عليه السلام بعد صعوده للسما ظهر لتلميذين من أبناء عمواس ، كانا عائدتين من القدس الى بلدهما . ولما اقتربوا من القرية اخذ عليه السلام يتنحى عنهما كأنه يقصد محلاً أبعد . وفيما هم على العشاء ناولهما خبزاً . فانفتحت أعينهما وعرفاه ثم اختفى عنهما .

وفي القرن الثاني عشر ذكرها الفرنجة La Parva Mahomeria,
La Petite Mahomeria,



لقرية القبيلة أراض مساحتها ٣١٨٤ دونماً منها ٣ للطرق ولا يملك اليهود فيها شيئاً . غرس الزيتون في ٣٤ دونماً كما غرست فيها اشجار التين والعنب والبرقوق . تمتلك الأديرة نحو ثلث اراضي القرية . ان الأحراش الموجودة في القرية بما يزيد في جبالها ويجعلها من المصايف الممتازة . وتحيط بأراضي القبيلة اراضي قرى بدو وبيت عنان وقطنه وبيت دقو .

كان في القبيبة عام ١٩٢٢ م ٢٣٦ نسمة وفي عام ١٩٣١ بلغوا ٣١٦ لهم ٨٣ بيتا يوزعون كما يلي :

| ث | ذ | |
|-----|-----|---------|
| ١٣٨ | ١٢٣ | مسلمون |
| ١٣ | ٤٢ | مسيحيون |
| ١٥١ | ١٦٥ | |

وفي عام ١٩٤٥ م قدروا بـ ٤٢٠ نسمة بينهم ٨٠ مسيحياً. ويعود هؤلاء السكان بأصلهم إلى قريتي الجورة والوجة المجاورتين ومنهم من لا يعرف عن نسبه شيئاً . وفي عام ١٩٦١ كان عدد ساكني القبيبة ٧٠١ : ٣٦٨ ذ . و ٣٣٣ ت . (٥٨٥ مسلماً و ١١٦ مسيحياً) .

يشرب أهل القرية من مياه الأمطار وفيها بركة مشتركة بين السكان ودير الفرنسي سكان طولها ٤٠ متراً وعرضها ٢٠ متراً وعمقها ٥ أمتار .

في القرية جامع وهو بناء حديث اقيم على بناء قديم ويؤمه المصلون في جميع الأوقات وفيها ايضاً ثلاثة أديرة . أكبرها للفرنسي سكان وبه مدرسة للأيتام وذهب بعضهم الى ان هذا الدير وكنيسته بنيتا على بيت التلميذين السابق ذكرهما . وانهما اقيمتا على بناء شيد منذ القرن السابع الميلادي على الأقل . وفي عام ١٩٠١ جدد الفرنسي سكان بناء الدير والكنيسة . والديران الآخران للألمان الكاثوليك . وجميع هذه الأديرة تقع في جنوب القرية على الطريق العام الموصلة الى القدس .

كان للقبيبة مدرسة مشتركة مع « بدو » و « بيت سوريك » انشئت عام ١٩٤٥ هدمها الأعداء عام ١٩٤٨ م . وبعد عام النكبة اقيمت هذه المدرسة المشتركة وقد ذكرناها في كلامنا عن بدو .

وللبنات أسست مدرسة ضمت عام ١٩٦٦ - ١٩٦٧ م ٧٣ طالبة يعلمهن معلمتان .

والقبيبة موقع أثري يحتوي على « كنيسة صليبية مهدمة »^(١١) .
وتقع الحرب الآتية في جوار القبيبة :

١ - خربة الكبشوش : في غرب القرية على بعد نحو كيلو مترين . بها
« انقاض جدران وأساسات من الحجارة خشنة النحت ، بقايا معصرة زيت ، نفق
يقاطع الوادي الى الجنوب »^(١٢) .

٢ - خربة خَرُّبَتَانِي : وفي ظاهر القرية الشمالي .

٣ - خربة الجُدَيْدَة : في ظاهر القرية الجنوبي .



وفي فلسطين ثلاث قرى تحمل نفس الاسم : القبيبة . واحدة من اعمال
الرملة ، والثانية من اعمال الخليل ، والثالثة هذه الذي تكلمنا عنها وهي من
أعمال القدس .

الخان الأحمر

يقع في برية القدس ، للجنوب من الكيلومتر ١٦ من طريق القدس - أريحا ، وفي
نحو منتصف الطريق بين القدس - النبي موسى . ويعرف هذا الخان ايضاً باسم « مار
أفثيموس - St. Euthymius » نسبة الى هذا القديس الذي أسس في هذا المكان

١ - الوقائع الفلسطينية ١٦٢٣ .

٢ - الوقائع الفلسطينية ١٥٨١ .

ديراً وكنيسة عام ٤٢٨ م . وقد اظهر التنقيب الذي جرى عام ١٩٢٨ م بقاياهما
وفي القرن الثاني عشر للميلاد جرى تحصين الموقع ^(١) وفي الوقائع الفلسطينية
(ص ١٥٤١) ان « خربة خان الأحمر » ، والذي يقال له ايضاً خربة السلاونة
يحتوي على « أنقاض دير وكنيسة ، عقود أرضها مرصوفة بالفسفيساء ، صهاريج ،
بقايا برج » .

وفي وقت ما اتخذ الموقع منزلاً للتجار الذين يسرون بين الغور والقدس
ولأحمراره حمل اسم « الخان الأحمر » .



للخان الأحمر أراض مساحتها ١٦٣٨٠ دونماً لا يملك اليهود فيها شيئاً . تحيط
بهذه الأراضي ، اراضي النبي موسى وعناثا والعيسوية والعيزرية أبو ديس ،
وتعتبر هذه المساحة الكبيرة المترامية الأطراف من بركة القدس ، مرعى للعاشية .
والخان غير مسكون كان به عام ١٩٣١ م ٣٧ شخصاً : ٢٢ ذ و ١٥ ث .
مسلمون بينهم مسيحيان يقيمون جميعهم في ثلاث بيوت .

العيسويّة

تقع في ظاهر القدس الشمالي الشرقي على مقربة من مكان صعود المسيح .
ترتفع من ٧٣٠ - ٧٥٠ متراً عن سطح البحر . مساحتها ٤٧ دونماً . تقع في نحو
منتصف الطريق بين قرى عناثا وشعقاط والطور . الأرجح ان العيسوية تقوم على
موقع قرية لَيْسْتَة ، بمعنى لبؤة ، المذكورة في الكتاب المقدس .

لقرية العيسوية اراض مساحتها ١٠٤١٧ دونماً منها ٧٤ المطرق و ٢٣٥
دونماً تسربت لليهود . غرس زيتون في ١٧١ دونماً . ويحيط بهذه الأراضي ،

١ - عرف باسم St . Euthyme

اراضي عناتا وشعفاط والطور والخان الأحمر والقدس .

كان في العيسوية عام ١٩٢٢ م ٣٣٣ نسمة وفي عام ١٩٣١ م ارتفع عددهم الى ٥٥٨ ، ٢٧٨ ذ . و ٢٨٠ ث . جميعهم من المسلمين بينهم ٣ مسيحيين و ٤ مسيحيات . يدخل في هذا التعداد بيطرة الآباء اليسوعيين . وللجميع ١١٧ بيتاً . وفي عام ١٩٤٥ بلغوا ٧٣٠ مسلماً منهم ١٠ من المسيحيين . وفي احصاءات عام ١٩٦١ م بلغ سكانها ١١٦٣ نسمة ٦٠٨ ذ و ٥٥٥ ث بينهم ٣ من المسيحيين .

لم يؤسس البريطانيون حتى عام ١٩٤٢ - ١٩٤٣ مدرسة لهذه القرية . وبعد نكبة عام ١٩٤٨ احدثت فيها مدرستان ابتدائيتان واحدة للبنين ضمت عام ١٩٦٦ - ١٩٦٧ المدرسي ٢٢٢ طالباً يعلمهم خمسة معلمين والثانية للبنات ضمت في العام المذكور ٥٩ طالبة تعلمهن معلمتان .

والعيسوية موقع أثري يحتوي على «صهاريج منقورة في الصخر مدافن ومفر (فيها صناديق للعظام) ، خزان مستقل » (١) .

لُفْتَا

بكسر اللام وسكون الفاء وقاء والفاء . في الشمال الغربي من القدس بنحو ميلين . تقع تقريباً في نحو منتصف الطريق بين شعفاط ودير ياسين . مساحتها ٣٢٤ دونماً .

يرجح انها تقوم على قرية « نفتوح » بمعنى فتح ، العربية الكنعانية

١ - الوقائع الفلسطينية ١٦١٩ صناديق العظام تعود بتاريخها الى عصر هيرودوس .

ذكرها الفرنجة بـ Clepsta .

★

ومن حوادث لفتا في القرن الماضي، المعركة التي حدثت فيها عام ١٢٥٠ هـ :
١٨٣٤ م . بين الشيخ قاسم الأحمد وجماعته من جهة وبين ابراهيم باشا وجنده من
جهة أخرى . وتم فيها انتصار الباشا وتكبيده بعض الخسائر للثائرين (١) .

✱

لقرية لفتا اراض مساحتها ٨٧٤٣ دونماً منها ١٥٣ للطرق و ٧٥٦ دونماً
تملكها اليهود . غرس الزيتون في ١٠٤٤ دونماً . وتحيط بهذه الأراضي ،
اراضي قرى شعفاط وبيت حنينا وبيت اكسا وقالونيا ودير ياسين والقدس
والمستعمرات اليهودية .

كان في لفتا عام ١٩٢٢ م (١٤٥١) نسمة وفي عام ١٩٣١ م ارتفع عددهم
الى ١٨٩٣ نسمة : ٩٢٢ ذ . و ٩٧١ ت لهم ٤١٠ بيوت . يوزعون كما يلي :

| ذ | ث |
|--------------|-----|
| المسلمون ٨٩٧ | ٩٤٧ |
| مسيحيون ٨ | ٦ |
| يهود ١٧ | ١٨ |
| المجموع ٩٢٢ | ٩٧١ |

و يدخل في هذا المجموع سكان محلة شلر . وفي عام ١٩٤٥ م قدر عدد
سكان لفتا بـ ٢٥٥٠ مسلماً بينهم ٢٠ مسيحياً .

١ - المحفوظات الملكية المصرية ٤١١/٢ .

وفي العهد البريطاني العسوف كان في لفتا مدرسة ابتدائية كاملة للبنين .
 دمر الاعداء لفتا بعد ان شتتوا سكانها واقاموا مكانها مستعمرتهم
 Mei Neftoah (مي نفتوح) الممدودة اليوم ضاحية من ضواحي القدس .
 فالجزء الجديد من القرية هو « روميا » الحي اليهودي .

بيت إكسا

تقع في الشمال الغربي من القدس . ترتفع ٢٥٢٥ قدماً عن سطح البحر .
 مساحتها ٤٣ دونماً . اقرب قرية لها بيت حنينا .

عرفها الفرنج ، في العصر الوسيط باسم « Behe Kipsa » .
 تملك بيت إكسا « ٩٢٧٣ » دونماً . منها ٢١ للطرق والوديان و ١٠٧٣ دونماً
 تملكها اليهود . غرس الزيتون في ٣٩٢ دونماً . كما غرس أشجار كثيرة من
 تين وعنب وتفاح ومشش وبرقوق وغيرها . وتحيط بدونمات بيت اكسا اراضي
 قرى لفتا وبيت حنينا والنبي صموئيل وبدو وبيت سوريك وقالونيا .

كان في بيت اكسا عام ١٩٢٢ م « ٧٩١ نسمة وفي احصاءات ١٩٣١ ارتفع
 عددهم الى ١٠٠٣ نفوس : ٤٦٦ ذ . و ٥٣٧ ث . من المسلمين لهم ٢٢١ بيتاً .
 ويدخل في هذا الاحصاء سكان « عين دُولمه » . وفي عام ١٩٤٥ م قدروا
 بـ « ١٤١٠ » . بعض السكان نزلوها من مختلف قرى البلاد ومعظمهم يقولون
 بأنهم من شجرة ظاهر العمر الزعيم الفلسطيني المشهور . وفي عام ١٩٦١ م كان في
 بيت اكسا « ١١٧٧ » مسلماً : ٥٢٥ ذ . و ٦٥٢ ت .

تأسست مدرسة بيت إكسا عام ١٩٣٤ م وقبل نهاية الحكم البريطاني الجائر
 كانت مدرستها ابتدائية كاملة . وفي عام ١٩٦٦ - ١٩٦٧ ارتفعت هذه المدرسة
 الى نهاية المرحلة الإعدادية ضمت في العام المذكور في مرحلتها ٢٠٦ طلاب يعلمهم

٩ معلمين . واما مدرسة البنات فقد احدثت قبيل رحيل الانكليز عن البلاد .
جمعت في عام ١٩٦٦ - ١٩٦٧ في مرحلتها الابتدائية ١٣٥ طالبة تدرسن
اربع معلمات .

تشرب القرية من بئر نبع ومن عين ماء ، كما تجمع الأمطار في حفر خاصة .
وفي بيت إكسا جامع جدد ووسع في السنين الأخيرة . ولكن الاعداء هدموه في
أحدى هجراتهم على القرية .

وبيت اكسا موقع أثري يحتوي على « عقود قديمة » اساسات « (١) » .
تقع الحرب الالية في جوار بيت إكسا :

خربة العلوية : في ظاهر القرية الجنوبي . بها « آثار محلة » جدران مبنية
بججارة مربعة ، صهاريج ، ومغر منقورة في الصخر « (٢) » .

قرية بيت كيك : في الجنوب الشرقي من خربة العلوية تحتوي على « عقدان
متهدمان ، صهاريج منقورة في الصخر ومغارة » (٣) . ذكرت في العصور
الوسطى ، أيام الافرنج « Belrit Kykag » .

خربة البرج : في شمال القرية . « بها بقايا برج ، اساسات ابنية . ومدفن » (٤) .

خربة اللوزة : بها ، انقاض خان وبركة (٥) . وتقع في غرب بيت إكسا .

١ - الوقائع الفلسطينية ١٤٩١ .

٢ - نفس المصدر ١٥٧٢ .

٣ - نفس المصدر ١٥٢٨ .

٤ - نفس المصدر ١٥٢٣ .

٥ - نفس المصدر ١٥٨٥ .

بيت سُوريك

في الشمال الغربي من القدس ، مساحتها ٣٣ دونماً . بدو أقرب قرية لها
وفي آذار من عام ١٩٤٨ م ، بينما كان الحكم البريطاني الاسود قائماً دمر اليهود
معظم أبنية بيت سوريك بما فيها جامعها .

ذكرها الفرنجة في العصر الوسيط Bethsurit :

مساحة اراضي بيت سوريك ٦٩٤٩ دونماً منها سبعة للطرق و ٦٣ دونماً
تسربت لليهود . غرس الزيتون في ١٣٦ دونماً . يحيط بأراضي هذه القرية
أراضي بيت إكسا وقالونيا وبيت نقثوبا ، وبدو وقطنه والمستعمرات
اليهودية .

كان في بيت سوريك عام ١٩٢٢ م (٣٥٢) نسمة وفي احصاءات عام
١٩٣١ كان عددهم ٤٣٢ : ٢٠٦ ذ . و ٢٢٦ ث لهم ٨٧ بيتاً . وفي عام
١٩٤٥ قدروا ب ٤٨٠ مسلماً . بعضهم من حلحول وآخرون لا يعرفون
عن نسبهم شيئاً . وفي تعداد عام ١٩٦١ بلغوا ٩٥٤ نسمة : ٤٥١ ذ و ٥٠٣ ث
من المسلمين .

تشرب القرية من عين ماء . سحبت مياهها اليها وهي تسد حاجة السكان .
أقامت وكالة القوث مدرسة للبنات ضمت عام ١٩٦٦ - ١٩٦٧ (٩٣)
طالبة . وأما طلابها فيداومون على مدرسة بدو - القبية المار ذكرها .

ومن الحطب المجاورة لبيت سوريك :

خربة الخوش : في الجنوب من القرية تحتوي على « اسس »^(١) .
 خربة البوابة : في الغرب من القرية تحتوي على « انقاض أبنية ، بئر ، طرق
 قديمة »^(٢) .
 خربة الجبل : في الجنوب الشرقي من القرية و « حبل القصر » في شرقها .

قَطْنَة

بالفتح وتشديد النون . في الشمال الغربي من القدس . مساحتها ٣٢ دونماً .
 تقع في نحو منتصف المسافة بين قريتي ابوغوس وبيت عنان .
 لعل قَطْنَة من « قَطَن » جذر سامي مشترك بمعنى صَفَر . وذكرها
 الفرنجة Atha Cana .

لهذه القرية اراض مساحتها ٩٤٦٤ دونماً منها ٩ للطرق ولا يملك اليهود
 فيها شيئاً . غرس الزيتون في ٢٣٦ دونماً ويهتم أهل القرية بزراعة الأشجار
 المثمرة كالتين والعنب والبرقوق واللوز . ويحيط بهذه الأراضي اراض قريتي
 بدشو والقبية وبيت عنان ونطاف وبيت تول وبيت لقيا والمستعمرات
 اليهودية .

كان في قطنَة عام ١٩٢٢ م ٦٣٣ نسمة . وفي عام ١٩٣١ م ارتفع عددهم
 الى ٨٧٥ : ٤١٦ ذ . و ٤٥٩ ت . لهم ٢٣٣ بيتاً . ويدخل في هذا الإحصاء
 سكان نطاف . وفي عام ١٩٤٥ قدروا بـ ١١٥٠ نسمة يعودون بنسبهم الى مردا
 من أعمال نابلس نزحوا قطنَة في اوائل القرن الحادي عشر الهجري .
 وفي احصاءات ١٩٦١ كانوا ١٨٩٧ : ٩٢٦ ذ و ٩٧١ ت من المسلمين .

١ - الوقائع الفلسطينية ١٥٤٠ .

٢ - نفس المصدر ١٥٢٦ .

تأسست مدرسة قَطْنَة عام ١٩٤٤ م . وبعد عام النكبة ١٩٤٨ م أنشئت وكالة الفوئ فيها مدرسة للبنات . ضمت مدرسة البنين الابتدائية في عام ١٩٦٦ - ١٩٦٧ المدرسي ٢٢٧ طالباً يعلمهم ٦ معلمين . والثانية جمعت في مرحلتها الابتدائية والاعدادية ٢١٣ طالبة يعلمهن سبع معلمات .

تشرب قَطْنَة من عين نبع غزيرة تقع في داخل القرية . وهناك عين أخرى ، على مسيرة ميل من القرية تدعى « عين ناموس » . وفي قطنه جامع بني على طراز حديث .

تقع الحرب الآتية في جوار قطنه :

خربة بيت الشباب : للشمال الشرقي من القرية تحتوي على أساسات ، بقايا معصرة منقورة في الصخر ^(١) .

خربة باطن العرش : ترتفع ٧٧١ متراً عن سطح البحر . في الجنوب الغربي من القرية تحتوي على « محرس ، أكوام حجارة . مغارة الى الشرق » ^(٢) .

خربة رفيديا : في ظاهر القرية الجنوبي تحتوي على « أساسات مبان وبرج ، نحت في الصخور ، صهاريج ، معصرة ، مغر » ^(٣) .

خربة ابي لحم : في الجهة الشمالية من قطنه . تحتوي على انقاض ^(٤) .

خربة الكافرة : في ظاهر القرية الشمالي الشرقي . ترتفع ٧٧٤ متراً عن سطح البحر وفي جهتها الشمالية الشرقية تقع خربة جديدة .



١ - الوقائع الفلسطينية ١٩٢٨ .

٢ - نفس المصدر ١٤٨٦ .

٣ - نفس المصدر ١٥٥٩ .

٤ - نفس المصدر ١٥١٤ .

وقطنته « بدون تشديد مركز منطقة وادي المعجم من أعمال محافظة دمشق بها نحو ١٠.٠٠٠ نسمة: تقع على بعد ٢٤ كم من دمشق ، في الجنوب الغربي منها.

نِطَاف

بكسر اوله وفتح ثانيه والـ فاء . نِطَاف ، جمع النطفة وهي الماء الصافي قل أو كثر . والنطافة القليل من الماء يبقى في الوعاء .

وقرية نطاف تقع في الشمال الغربي من القدس ، بيت ثول أقرب قرية لها . مساحة اراضيها ١٤٠١ من الدونمات ولا يملك اليهود فيها شيئاً . غرس الزيتون في ٧٧ دونماً . ويحيط باراضي نطاف اراضي قرى قطنة وبيت ثول ويالو وبيت نوبا .

كان في نطاف عام ١٩٢٢ م ١٦ نسمة . وفي عام ١٩٣١ ضم السكان مبع سكان قطنة . وفي عام ١٩٤٥ قدر عدد ساكني نطاف بـ ٤٠ مسلماً . دمر الأعداد هذه القرية وشتتوا سكانها .

قالونيا

تقع على بعد خمسة أميال للشمال الغربي من القدس ، على طريق ياقا . مساحتها ٧٨ دونماً القسطل اقرب قرية لها .

من المحتمل ان تكون قالونيا تقوم على بقعة « موصة » ، بمعنى خروج الكنعانية وفي عام ٧١ م دُعيت في ايام تيتوس القائد الروماني المعروف Colonia Amassa . « وقالونيا » تحريف كلمة « كولونيا » اللاتينية

معناها «مستعمرة» . وكان بعض القواد من الرومان يؤسسون هذه الكولونيات «مستعمرات» في مواقع استراتيجية واقعة على الطرق العسكرية . وكانت «قالونيا» قرينتنا هذه إحدى تلك المستعمرات وفي العصور الوسطى دعاها الفرنجة . Galonie, Qalunia .

تلك قالونيا ٤٨٤٤ دونماً منها ٦٤ للطرق و ١٠٤٨ دونماً تسربت لليهود . غرس الزيتون في ٢٠٠ دونم . ويحيط بأراضي القرية ، أراضي دير ياسين وبيت إكسا ولفتا وعين كارم والقسطل وبيت نقوبا وبيت سوريك وساطاف .

كان في قالونيا عام ١٩٢٢ م ٥٤٩ نسمة . وفي عام ١٩٣١ ارتفع عددهم إلى (٦٣٣) نسمة : ٣٢٢ ذ . و ٣١١ ث . لهم ١٥٦ بيتاً . من هؤلاء السكان ٧ ذ . و ٣ ث من المسيحيين . وفي عام ١٩٤٥ قدروا بـ ٩٠٠ مسلم و ١٠٠ مسيحيين . كان أرقى صف في مدرسة قالونيا عام ١٩٤٢ - ١٩٤٣ الثالث الابتدائي .

دمر الأعداء هذه القرية وشتتوا سكانها . ولهم في جوارها مستوطنتان : الأولى موتسا Motsa أقامها يهود من القدس عام ١٨٩٤ م . دمرت في تموز من عام ١٩٢٩ . أعيد بناؤها عام ١٩٣٠ والثانية Motsa' Illit في ظاهر الأولى الغربي بنيت عام ١٩٣٣ . كان في المستوطنين عام ١٩٥٠ م ١٨٠ يهودياً .

وفي عام ١٩٥٦ م أقاموا على انقاض قالونيا العربية مستعمرتهم « مفسرت بروشالاييم Mevasseret Yerushalayim

وقالونيا موقع أثري بها « أنقاض بناء معقود » ^(١) وتقع في شمال القرية «خربة بيت مزه» بها « آثار محلة » مغر منقورة في الصخر « ويجانبها « خربة بيت طلة » .

والمزة قرية في غوطة دمشق . وقيل انها كلمة يونانية بمعنى التل . وقد ألحقت بدمشق فأصبحت حياً من أحيائها .

١ - الوقائع الفلسطينية ١٦٢٣ .

بيت نقوبا

تقع في الغرب من القدس ، بانحراف قليل الى الشمال وعلى بعد نحو ٨ اميال صغيرة مساحتها تسعة دونمات . وهي في نحو منتصف المسافة بين قريتي القسطل وابو غوش .

مساحة اراضي بيت نقوبا ٢٩٧٩ دونماً ٧٠ للطرق و٩٥١ دونماً من املاك اليهود . غرس الزيتون في ١٩٤٤ دونماً . تحيط بهذه الأراضي ، اراضي قري بيت سوريك والقسطل وابو غوش وقلونيا وصوبا والمستعمرات اليهودية .

كان فيها في عام ١٩٢٢ م (١٢٠) نفساً وفي عام ١٩٣١ م بلغوا ١٧٧:٨٠ ذ . و ٩٧ ث لهم ٤١ بيتاً . وفي عام ١٩٤٥ م ارفع عددهم الى (٢٤٠) مسلماً .

دمر اليهود هذه القرية واخرجوا سكانها واقاموا على موقعها عام ١٩٤٩ قلعتهـم Beit Neqofa

تقع في جوارها :

خربة المـران: في شمال القرية ، بها « جدران مهدمة ، طريق قديمة ، مدفن منقور في الصخر » (١) .

خربة الراس : في الجنوب من بيت نقوبا . وتعرف بـ (خربة عرمة) . بها « جواره مبان متساقطة وشقف فخار على هضبة » (٢) .

١ - الوقائع الفلسطينية ١٥٨٧ .

٢ - نفس المصدر ١٥٤٩ .

قرية العنب أو قرية أبو غوش

قرية على بعد ١٣ كيلو متراً للغرب من القدس ببيل قليل الى الشمال ، وعلى بعد ٤٨ كيلو متراً عن يافا . مساحتها ٢١ دونماً . بيت نقشوبا وخربة العمور أقرب قريتين لها .

تقوم قرية العنب على بقعة مدينة « قرية يعاريم » ، بمعنى مدينة الغابات ، الكنعانية ؛ وعرفت ايضاً بـ « قرية بعل » ، بمعنى مدينة بعل . ويظهر انها هي المدينة المذكورة في كتابات تل العمارنة بأسم « بيتوبيلو » أي « بيت بعل » .

وفي العهد الروماني أقام القائد الشهير « تيتوس » على عين ماء القرية في ظامرها الشمالي الغربي ، قلعة قوية دعاها Gariathiareim^(١) .

وفي العهد العربي الاسلامي عرفت باسم « قرية العنب » و « حصن العنب » وفي القرنين الثامن والتاسع الميلاديين حولت القلعة الرومانية الى 'تزل ينزله' التجار المسافرين .

وفي القرن الخامس الهجري (الحادي عشر الميلادي) مرّ بقرية العنب الرحالة ناصر خسرو فذكرها بقوله : [في الثالث من رمضان عام ٤٣٨ هـ ، الموافق ١٤ آذار عام ١٠٤٧) غادرت الرملة فبلغت قرية تسمى خاتون^(٢) . وقد

١ - يعرف موقعها اليوم بـ « دير العازار » و « دير الأزهر » .

٢ - وصيحبها قرية اللطرون .

سرت منها الى قرية أخرى تسمى قرية العنب . وقد رأينا في الطريق كثير آمن السذاب^(١) الذي ينبت برياً على الجبال وفي الصحراء . وقد رأيت في هذه القرية عين ماء تخرج من الصخر . وقد بنيت هناك أحواض وعمارات^(٢) .

وفي معجم البلدان ٢/ ٢٦ « حصن العنب : من نواحي فلسطين بالشام . من أرض بيت المقدس » .

وفي العهد الافرنجي عرفت بـ Gastellum Emmausv Fontenoid . وفي عام ١١٤١ م بني هؤلاء المغيرون على « النُزُل » المار ذكره كنيسة ما زالت ظاهرة لليوم^(٣) .

وفي مطلع الفتح العثماني للبلاد نزل « قرية العنب » من مصر عائلة « أبي غوش » ومع الزمن حلت القرية اسم هذه العائلة التي أصبحت بعد مدة وجيزة سيدتها وزعيمة ديرتها . وفي عام ٩٢٦ هـ : ١٥٢٠ م عهد السلطان سليمان القانوني بحراسة طريق القدس - يافا الى عائلة أبي غوش وسمح لهم ان يفرضوا على السياح الذين يسلكون الطريق المذكور رسوماً تدفع اليهم .

وفي عهد الحكم المصري للبلاد في القرن الماضي ألغى ابراهيم باشا هذه الرسوم .

ولما ثارت البلاد في عام ١٨٣٤ م على ابراهيم باشا حدثت بينهم وبين الثائرين في قرية العنب معركة دامية . يصف صاحب « مذكرات تاريخية » هذه

١ - السذاب : نبات ورقه كالصعتر . رائحته كريهة .

٢ - سفرنامة (بثلاث فتحات) : ص ٥٥ . دار الكتاب الجديد . بيروت ١٩٧٠ ترجمة يحيى الخشاب .

٣ - هجرت هذه الكنيسة بعد معركة حطين . وفي عام ١٨٩٩ امتلكتها الحكومة الفرنسية التي سلمتها للأباء البندكتيين فبنوا فيها دراً لهم . وفي أسفل البناية قاعة كان الأفرنج يستعملونها للأكل . وقد اتخذها آل أبي غوش سجناً لسجنائهم من عام ١٧٥٦ الى عام ١٨٣٤ .

المركة بقوله - ص ١٠٢ - : [وصل ابراهيم باشا الى قرية العنب التي بعدها عن القدس نحو ثلاث ساعات لاقى له جموع الفلاحين وصار الحرب فيما بينهم من الظهر الى العشا وبات ابراهيم باشا وعساكره من غير أكل وخيلهم من غير علق الى الصباح . وعند الصباح هجم عليهم هو وعسكره مثل الأسود فأفكسروا الفلاحين وولوا الأدبار . وهو مشى على القدس ودخل هو وعساكره ونزل هو في النبي داود والفلاحين الذين كانوا فيها واستولوا عليها هربوا حينئذ جميعهم] .

وقد عرفنا من زعماء عائلة أبي غوش التي كانت زعيمة لليمنيين إبان الحكم المصري لفلسطين ابراهيم وجبر أبو غوش .

ابراهيم ابو غوش :

زعم عائلته ومن التف حولها ووصفه صاحب « ولاية سليمان باشا العادل ، (ص ٢٩٠ و ص ٤٢٥) بأنه شيخ جبل القدس مع جملة شيوخ فلسطين ^(١) . وذلك اثناء حديثه عن حوادث سنة ١٢٣٢ هـ . ١٨١٦ م .

وقد زارته الليدي « استيراستانوب » ^(٢) التي نزلت فلسطين عام ١٢٢٦ هـ ١٨١١ م . وفي هذا يقول الرحالة « كنفليك » : « سافرت الليدي ستانوب بعد ذلك من مصر إلى يافا بفلسطين حيث خرجت راكبة الى القدس تحف بها كوكبة عظيمة من الحرس . وجرت العادة في ذلك الوقت ان يقدم كل مسافر

١ - وم كما ذكرهم صاحب « ولاية سليمان باشا » موسى بك طوقان الشيخ عيسى البرقاري وموسى عثمان الجماعيني وقاسم الاحمد وابو عودة الجبوسي والحاج احمد الجرار وحسين عبد الهادي وعيسى عمرو .

٢ - ابنة لورد انكليزي وابنة اخت رئيس وزراء بريطانيا العظيم ويليام بت . Wiliam Pitt . وقد مر ذكرها في جزء سابق .

ير بقرية أبي غوش احترامه الى شيخها ولكن بلغ من اعجاب هذا الشيخ بتلك السيدة ان ذبح خروفاً وأقام لها مأدبة ، وقام على حراستها بنفسه أثناء الليل « (١) » .

وعادت هذه السيدة الانجليزية وزارت فلسطين في عام ١٨١٢ م . وفي طريقها الى القدس مرت مرة ثانية بقية ابو غوش وفي هذا يقول كنفليك : (ومن دمياط استأجرت هي وحاشيتها قارباً نقلهم الى يافا . وفي يافا كان في استقبالها حاكم المدينة والمعتمد البريطاني . وبعد استراحة قصيرة غادرت الى القدس عن طريق رام الله ، على رأس قافلة من أحد عشر رجلاً محملة بالامتنعة وسبعة من الخدم ومملوكين وعدد من الجنود لمراقبتها وحراستها .

وفي الطريق الى القدس قابلت الشيخ ابو غوش الذي احتفى بها وبالغ في الاحتفاء عندما عرف انها قريبة سير سدي سمث ، الذي كانت له معه مراسلات عندما كان يحاصر عكا وانتصر فيها على قوة نابوليون ... وامعاناً في الاكرام أصر الشيخ ابو غوش ان يرافقها مع عدد من عشيرته الى القدس) (٢) .

وتوفي ابراهيم ايام حكم المصريين للبلاد وبعد وفاته تقدمت عائلته بعريضة الى السلطات المصرية تسترحم فيها صرف المعاش الذي كان يتقاضاه المرحوم والدم وقدره ٨٣٣ قرشاً كل شهر (٣) .

جبر ابو غوش :

كان متسلماً على القدس وذكره كنفليك في رحلته للبلاد عام ١٨٣٤ - ١٨٣٥ ايام الحكم المصري بقوله : [لقد كان تمرد سكان نابلس هو أعنف ما صادف

١ - رحلة كنفليك الى المشرق . عمان ١٩٧١ ص ٣٣ . الترجمة العربية .

٢ - نفس المصدر ص ٤١ .

٣ - المحفوظات الملكية المصرية ٢١٠/٤ .

ابراهيم باشا صحيح إنه استطاع ان يخمد هذا التمرد بشدة لكنه لم يحز على طاعتهم ورضوخهم لحكمه الا بمساعدة احد الأقطاعيين الذين اطلقه من سجنه واسمه ابو غوش . فذهب فوراً الى جبال بلاده واخذ يختلق المعاذير ويدبر المكاييد ليصطاد بها عصاة الجبال . ولقد أتقن عمله بالحيلة والخديعة . فمكن ابراهيم باشا من استئصال شأقة العصاة وغزيقهم . فكافأه على ذلك بأن نصبه حاكماً على القدس^(١) . وقد حصل هذا عندما كنت فيها ولم أقم بزيارته كما يقضي الواجب عند وصولي الى القدس التي كان يحكمها . وسبب ذلك اني كنت أملك غليوناً جميلاً من الكهرمان . ولما سمع به ابو غوش أرسل الي رسالة مهذبة يعرض فيها ان يبتاع الغليون مني بأعلى من ثمنه الذي اشتريته به . ولكني رفضت ولم يستطع ابو غوش ان يضيف غليوني الى ما ابتزّه من غيري [٢] .

وقد عرف جبر بصلفه وبغيه وارتشائه مما دعا السلطات المصرية ان ترجو من محمد علي باشا والي مصر ان يعزله من منصبه وتعين آخر بدلاً منه . الا ان الباشا أجاب على الطلب : [ان الوقت غير مناسب ويفضل اغماض الطرف وعدم المحاكمة حتى ولو كانت التهم صحيحة . فمن خلاف مع الأنكليز الى تعارض واستانبول (الى غيرها) مما لا يجيز مناوأة الأهلين ولاسيا وجبر ابو غوش رجل ذو اشياح واتباع] [٣] .

ويظهر ان محمد علي باشا بعد قليل لبى طلب السلطات في البلاد فعزل الشيخ جبر من وظيفته ، مما دعاه لأن يلتمس اعادته اليها لأنه أضحي بلا مورد يرتزق منه . فيجيب الباشا على هذا الالتجاء [بأن يحقق في هذه القضية اذا ثبت ما

١ - نفس المصدر ١٠٩ - ١١٠ .

٢ - في « الفصل في تاريخ القدس » ص ٣٢٢ أن جبر ابو غوش هذا قولى متسلمية القدس عام ١٨٣٥ : ١٨٣٤ م واستغل منصبه فشنتى الثنين من اصدقاء خصومه آل سميان .

٣ - المحفوظات الملكية المصرية ٤/٣ و ٨ : ان تاريخ الكتب المتبادلة بهذا الشأن محرم ١٢٥١ (نيسان ١٨٣٥ م) .

يقوله ابو غوش عين له مرتب يوازي مرتب المتسلمية لأنه من بيوتات القدس العريقة في الوجهة [(٢)] .

وكان جواب السلطات المصرية على اجراء التحقيق بما يأتي : [نفيد انه بعد الدرس والتدقيق إن جبر ابو غوش كان يأخذ اقاوة على اديار القدس وخفارة عن كل من ير بقريته « من حجاج النصارى » وان مجموع دخله من هذين المصدرين قبل الاحتلال المصري كان اربعين أو خمسة واربعين كيساً في السنة .
فقترح ان يُنعم عليه بنصف معاش المتسلمية [(٢)] .



تلك قرية العنب ٧٥٩٠ دونماً منها ٢٨٣ للطرق و ٨١٨ من أملاك اليهود .
غرس الزيتون في ٦٥٠ دونماً . ويحيط بأراضي أبي غوش أراضي قرى خربة العمور وصويا وبيت نقويا وبيت ثول وساريس والمستعمرات اليهودية .

متوسط امطار القرية ٥٥٠ ميليمتراً .

كان في قرية العنب عام ١٩٢٢ م (٥٤٨) نسمة . وفي احصاءات ١٩٣١ م .
بلغوا ٦٠١ يوزعون كما يلي :

| ث | ذ | |
|-----|-----|---------|
| ٢٧٩ | ٢٩٧ | مسلمون |
| ١٥ | ١٠ | مسيحيون |
| ٢٩٤ | ٣٠٧ | |

ولهم ١٣٨ بيتاً . وفي عام ١٩٤٥ م قدر سكان القرية بـ ٨٦٠ نفرأ

١ - نفس المصدر ٤٢/٣ .

٢ - نفس المصدر ٥٨/٣ . والكيس يساوي خمسة جنيهاً أو ٥٠٠ قرش .

بينهم ٤٠ مسيحياً .

وفي احصاءات الأعداء انه كان في قرية أبي غوش ، التي بقيت تحت حكم الأعداء ، عام ١٩٦٥ (١٦٠٠) نسمة وجميعهم من العرب .

كان أعلى صف في مدرسة قرية أبي غوش عام ١٩٤٢ - ١٩٤٣ المدرسي الرابع الابتدائي .

وموقع القرية أثري يحتوي على « كنيسة صليبية ، عقود ، صهاريج ، مدافن منقورة في الصخر »^(١) .

ويحتوي « دير العازر » أو « دير الأزهر » المار ذكره على : أراضي مرصوفة بالفيسفيساء تيجان أعمدة ، بقايا معمارية ، معصرة خمر منقورة في الصخر ، صهاريج ، شقف فخار على سطح الأرض »^(٢) .

وفي عام ١٩٠٢ م عثر على حجر كلسي أبيض عند كنيسة ابو غوش ، على طريق الرملة نقش عليه هذه الكلمات : « أمر بعمارة هذه الطريق وصفا الأميال عبد الملك أمير المؤمنين رحمة الله عليه من ايلياء الى هذا الميل سبعة أميال »^(٣) .

١ - الوقائع الفلسطينية ١٦٢٤ .

٢ - الوقائع الفلسطينية ١٦٠٠ .

٣ - الفصل في تاريخ مقدس ١١٥ .

بيت ثول

تقع في الجهة الغربية من القدس بأحرف قليل الى الشمال. صغيرة . مساحتها ١٣ دونماً أقرب قرية لها « نطاف » كما تقع في منتصف المسافة بين قرى قطننة ودير ايوب .

من المرجح ان يكون اسمها تحريف Tulla الأرامية بمعنى « التل » أو « الظل » .

لقرية بيت ثول ٤٦٢٩ دونماً منها ٣ للطرق و ٤٢١ من املاك اليهود. غرس الزيتون في دوغين . يحيط بهذه الاراضي اراضي قرى نطاف وقطننة والمستعمرات والعنب وساريس ويالو .

كان في هذه القرية عام ١٩٢٢ م ١٣٣ نسمة . وفي عام ١٩٣١ م بلغوا ١٨٢ : ٩٥ ذ . و ٨٧ ث من المسلمين ولهم ٤٣ بيتاً . وفي عام ١٩٤٥ م قدروا بـ (٢٦٠) مسلماً .

وبيت ثول موقع أثري يحتوي على : أساسات ، مقام فيه أعمدة مستعملة مرة ثانية ،^(١) .

تقع الخراب الآتية في جوار بيت ثول :

خربة مسمار : للجنوب من القرية تحتوي على بقايا حظيرة^(٢) يذكرنا اسمها بسميتها في ناحية رنتيس من اعمال الرملة .

١ - الوقائع الفلسطينية : ١٤٩١ .

٢ - نفس المصدر ١٥٨٨ .

خربة زبوء : في الجنوب الشرقي من خربة مسبار . تحتوي على « بقايا
أبنية بسيطة ومحرس »^(١) . لعلها من « زبوديا » السريانية بمعنى « عطية »
و « هبة » .

خربة الجرابية : للغرب من خربة مسبار . تحتوي على أساسات . أكوام
حجرات انقاض جدران مبنية بالحجارة المدقوقة . صهريج . مغارة^(٢) . كانت
تقوم Gareb . في العهد الروماني على هذه الخربة . ذكرها الفرنجة بأسم
. Gerabie .

خربة القصر : للغرب من بيت ثول وبها اسس صهريج منقورة في الصخر
عقد مغارة^(٣) .
ومر اليهود بيت ثول وشتتوا سكانها .

١ - الوقائع الفلسطينية : ١٥٥٣ .

٢ - الوقائع الفلسطينية : ١٥٣٤ والجرابة لعلها من « الجربة » بكسر الجيم وسكون
الراء وفتح الباء وهي البقعة الحسنة للنبات وجمعا « جرب » . بكسر الجيم وفتح الراء -
والجربة : المزرعة .

١ - الوقائع الفلسطينية : ١٥٢٩ .

القسطل

قرية صغيرة (٥ دونات) . ترتفع ٨٠٨ امتار عن سطح البحر . على بعد نحو عشر كيلومترات للغرب من القدس . قالونيا اقرب قرية لها . كانت قلعة Gastellum في العهد الروماني تقوم على بقعة القسطل اليوم ، وفي عهد استيلاء الفرنجة على البلاد العصر الوسيط اقيمت في موقعها قلعة صغيرة يرجح انها هدمت من قبل صلاح الدين الأيوبي ، و « القسطل » كلمة افرنجية Castle « بمعنى الحصن .



للقسطل اراض مساحتها ١٤٤٦ دونماً . منها ١٧ للطرق والوديان و ٧ دونمات من املاك اليهود . بها ٥٠ دونماً مغروسة بالزيتون . تحيط باراضي القسطل المستعمرات اليهودية و اراضي قرى صوما وعين كارم وبيت نقوبا .

كان عدد سكان هذه القرية عام ١٩٢٢ م ٤٣ نسمة وفي عام ١٩٣١ م بلغوا ٥٩ نسمة : ٣٢ ذ . و ٢٧ ث لهم ١٤ بيتاً . بين السكان مسيحيان ومسيحيثان . وفي عام ١٩٤٥ قدروا بـ ٩٠ مسلماً .

وفي عام ١٩٤٩ اقام الأعداء على بقعة هذه القرية المتواضعة ، بعد أن ذبحوا سكانها وشتتوهم مستعمرتهم « قاستل Qastel » .



كان للقسطل شأن كبير في معارك فلسطين عام ١٩٤٨ م لأن المجاهدين تمكنوا من السيطرة على قلعتها وبذلك احكموا محاصرة المئة الف يهودي الذين كانوا يقطنون القدس . ولفك هذا الحصار اخذ اليهود يهاجمون القسطل بمجموع كبيرة إلا أن العرب كانوا يردونهم عنها ويوقعون بهم خسائر فادحة . وأخيراً تمكن الأعداء بمجموعهم المزودة بالاسلحة السريعة ومدافع الهاون من احتلال القسطل وبذلك رفعوا الحصار عن يهود القدس .

ولما علم بالأمر قائد منطقة القدس عبد القادر الحسيني بسقوط القسطل ، وكان حينئذٍ بدمشق للحصول على المعدات الحربية الحديثة ، عاد مسرعاً الى جبهة القتال مع نفر قليل من المجاهدين غير مزودين الا بالاسلحة الخفيفة .

نشبت المعركة وانتهت بدخول المجاهدين للبلدة الا أن قنبلة من قنابل الأعداء أصابت عبد القادر فسقط شهيداً في ٨ / ٤ / ١٩٤٨ ، مما دعا المجاهدين للهرع الى القدس لتشيع جنازة الشهيد ، فاغتم اليهود الفرصة وعادوا لأحتلال القرية .

ولد عبد القادر عام ١٩٠٨ م في القدس واتم دراسته الجامعية بالجامعة الأميركية بالقاهرة عام ١٩٣٤ م . شارك رحمه الله في ثورات فلسطين وخاض غمار معارك دامية مع قوات الانكليز في بلاد القدس والخليل . ومن معاركه « معركة الخضر » التي استشهد فيها المجاهد السوري « سعيد العاص » ومعركة « بني نعيم » في خريف عام ١٩٣٨ م التي استشهد فيها المهندس ابن عمه المرحوم علي حسين الحسيني .

وفي اوائل الحرب العالمية الثانية نزل عبد القادر بفداد وفيها التحق بكلية الضباط ثم سافر الى المانيا وفيها تدرب على حرب البصابت وما اليها .

وعند انتهاء الحرب المذكورة عاد الى بلاده ليعود مسيرته في الجهاد متخذاً « بير زيت » مركزاً لأعماله والتحق معه جمع من المجاهدين الذين أخذوا يهاجمون

اليهود والانكليز حيث وجدوهم الى أن حدثت معركة القسطل المار ذكرها .
رحم الله عبد القادر يوم ولد ويوم مات ويوم يبعث حياً .

خربة العمور

لم نهند لمعرفة « العمور » التي نسبت القرية اليهم . تقع هذه الخربة في الغرب
من القدس ، وفي نحو منتصف الطريق بين قريتي العنب ودير عمرو . مساحة
خربة العمور عشرة دونمات .

تلك العمورة اراض مساحتها ١٦٣ دونماً منها دونمان للطرق و ٤٣٦ من
املاك اليهود . غرس الزيتون في ٩٨ دونماً . وتحيط بأراضي العمور اراضي
قرية العنب ودير عمرو وصوبا وساريس وبيت ام اليس .

كان في خربة العمور عام ١٩٢٢ و ١٣٧ ، نسمة وفي عام ١٩٣١ بلغوا ١٨٧
مسلاً : ١٠٠ ذ . و ٨٧ ث - لهم ٤٥ بيتاً . وفي عام ١٩٤٥ م ارتفع العدد الى
٢٧٠ مسلاً .

ومر الأعداء على هذه القرية واخرجوا سكانها منها .

ساريس

للغرب من القدس . ترتفع ٧١٨ متراً عن سطح البحر . تشرف مناظرها من
القدس الى البحر . والاحراش المجاورة تزيد في جمالها وصفاء هوائها . مساحتها
عشرة دونمات . خربة العمور أقرب قرية لها .

لعل اسمها تحريف لـ «سريس» ربة الفلال والفلات عند الرومان . ويذكرنا

هذا الاسم بـ « سريس » من اعمال جنين .

تملك قرية سريس ١٠٦٩٩ دونماً منها ١٠٠ للطرق و ١٣٢ دونماً لليهود .
غرس الزيتون في ٤١٥ دونماً . تحيط بهذه الأراضي اراضي قرى بيت محسير
وكسلا وخربة العمور وابو غوش وبيت ثول ودير أيوب وياالو .

كان بها عام ١٩٢٢ م ٣٧٣ نسمة وفي عام ١٩٣١ ارتفع العدد الى ٤٧٠ مسلماً
٢١٨ ذ . و ٢٥٢ ث . لهم ١١٤ بيتاً . وفي عام ١٩٤٥ قدروا بـ ٥٦٠ مسلماً .

لم يؤسس فيها مدرسة إلا بان العهد البريطاني الأسود .

احتل الأعداء ، اليهود ، سريس ، في ١٧ / ٤ / ١٩٤٨ بينا كان الحكم
البريطاني اللعين قائماً . دمرها الأعداء وشتتوا سكانها .

وفي عام ١٩٤٨ م اقام اليهود على اراضي سريس العربية مستعمرة
« Shoresesh شورش » على موقع « شيخ الأربعين » في ظاهر سريس الجنوبي .
وفي عام ١٩٥٠ م بنوا مستعمرة أخرى على اراضي هذه القرية ، في الشرق من
شورشن . سموها « Sho'e'eva » كان بها عام ١٩٥٠ م ٢٤٨ نسمة .

بيت محسير

في غرب القدس . مساحتها ٧٧ دونماً . سريس وإشوع أقرب قريتين
لها . ترتفع ٦٢٢ متراً عن سطح البحر . ويحوارها حرش عظيم يزيد في جمال
القرية ونقاء هوائها .

مساحة اراضي بيت محسير ١٦٢٦٨ دونماً منها (٤٠) للطرق ولا يملك
اليهود منها شيئاً . غرس الزيتون في ١٣٤٠ دونماً . يحيط بأراضي هذه القرية

اراضي قرى ساريس ، اكسلا ، إشوع ، دير ايوب ، اللطرون ، بيت سوسين ،
عسلين وابو غوش .

كان في بيت محسير عام ١٩٢٢ م ١٣٦٧ نسمة وفي عام ١٩٣١ بلغوا ١٩٢٠ :
٩١٩ ذ و ١٠٠١ ث . لهم ٤٤٥ بيتاً . وفي عام ١٩٤٥ ارتفع عددهم الى
٢٤٠٠ مسلم .

كان أرقى صف في مدرستها عام ١٩٤٢ - ١٩٤٣ المدرسي الخامس
الابتدائي

اقام الأعداء ، بعد ان دمروا القرية واخرجوا سكانها ، مستعمرتهم
Beit Meir عام ١٩٥٠ م ، نسبة الى الاخام مثير بارابلان « ١٨٨٠ - ١٩٤٩ »
من زعماء الحركة الصهيونية ، فوق اراضي بيت محسير .



تقع الخربة الآتية في جوار بيت محسير :

خربة الزعتر : للشرق من القرية تحتوي على جدران متساقطة ، صهاريج
منقورة في الصخر ، مغر ، حجر طاحون ^(١) والزعتر وهو السعتر نبت
وبعضهم يكتبه بالصاد .

خربة دير سلام : للشمال الغربي في بيت محسير . ترتفع ٣٧٧ متراً
عن سطح البحر . تحتوي على « آثار محلة » معصرة خمور منقورة في الصخر ،
صهاريج ^(٢) .

خربة بئر العد : في ظاهر خربة دير سلام الجنوبي تحتوي على جدران

١ - الوقائع الفلسطينية ١٥٥٣ .

٢ - الوقائع الفلسطينية ١٥٣٠ .

متهدمة ، مقر ، صهريج ، بير ، (١) .

خربة خاتولا : للشمال الغربي من بيت عسير ، وفي شمال دير سلام .
ترتفع ٣٦٩ متر عن سطح البحر بها « أساسات ، جدران ، ابنية مربعة ،
صهاريج منقورة في الصخر » (٢) .

١ - الوقائع الفلسطينية ١٥٣٠ .

٢ - الوقائع الفلسطينية ١٥٤١ .

الطور

قرية تقع في ظاهر القدس الشرقي، أخذت اسمها من الجبل الذي تقوم عليه . مساحتها ٥٢ دونماً . العيزرية ، في جنوبها الشرقي ، أقرب قرية لها . والنسبة اليها « طوري » و « طوراني » على غير قياس .

تقوم قرية الطور على موقع بلدة « بيت فاجي Beth Phage » التي كانت تعرف بهذا الاسم في العهدين الروماني والأفريقي . وهذا الاسم أرامي معناه « بيت التين » ويقال إن السيد المسيح استراح عندها يوم قدومه من أريحا الى القدس . وفي هذه البلدة ايضاً أحضر للسيد المسيح جحشاً ركبه وتبعته الجموع يوم دخوله للقدس على أصوات التهاليل ^(١) . وفي القرن الرابع للميلاد أقيمت كنيسة على هذا المكان . ويحتفل المسيحيون كل عام في يوم أحد من شهر آذار بهذه الذكرى ويدعونها أحد الشعانين أو أحد النخلة أو أحد الفصح.

ذكر الأديسي . بيت فاجي ، في القرن السادس الهجري ، - الثاني عشر الميلادي - بقوله : « وعلى ميلين من جبل الزيتون القرية التي تحمل منها الأنان لركوب السيد المسيح عند دخوله الى اورشليم » ^(٢) .

١ - للتفصيل راجع انجيل متى ٢١ : ١-٩ ولوقا ١٩ : ٣٩-٤٤ .

٢ - بلدانية فلسطين العربية ؛ ٢٧ .

وينسب الى الطور :

١ - محمد بن موسى بن أحمد الطوَّري ابو عبد الله المقدسي. ولد سنة ٦٦٨ هـ. واشتغل كثيراً حتى صار أحد الفضلاء وصاحب كتاب تحفة السائل في أصول المسائل منظومه . ومات في شعبان سنة ٧٢١ هـ^(١)

٢ - محمد بن عمر بن محمد بن أبي بكر بن داود المقدسي صلاح الدين بن الأمير فخر الدين الطوري . سمع الحديث وحدث ، ذكر أنه حصل له صمم في سنة ٧٨٢ هـ . ولم يذكر صاحب الدرر الكامنة تاريخ وفاته^(٢) .

*

لقرية الطور أراض مساحتها ٨٨٠٨ دونمات منها ١٠٤ للطرق و٧٣ قسرت لليهود : غرس الزيتون في ٣٣٣ دونماً . وتحيط بهذه الأراضي ، اراضي العيسوية والعيزرية وسلوان والقدس والخان الأحمر .

والواقع ان جميع أراضي هذه القرية اقيمت عليها الأديرة والمساجد والبقية الباقية هي وقف اسلامي . فلا يملك اهل القرية في مسطح قريتهم سوى دورهم . ولهم ايضاً الوديان والتلال الواقعة شرقي جبل الطور حتى الخان الأحمر ، تبلغ مساحتها نحو ألفي دونم على وجه التقدير يزرعونها قمحاً وشعيراً وذرة ومن أشجارها الزيتون والتين والصنوبر ومعظمها للأديرة .

وفضلاً عن مياه الأمطار يستعين أهل الطور بمياه عين فارة التي تجرت اليهم بالأنابيب .

كان في القرية عام ١٩٢٢ م ١٠٣٨ نسمة . وفي عام ١٩٣١ م بلغوا ٢٠٩٠ يوزعون كما يلي :

١ - الدرر الكامنة ٣٨/٥ .

٢ - » » ٢٣٢/٤ .

| ث | ذ | |
|------|-----|----------------------|
| ٨٩٨ | ٩٢٧ | : مسلمون |
| ٢١٦ | ٣٧ | : مسيحيون |
| ٤ | ٨ | : يهود |
| ١١١٨ | ٩٧٢ | لهم جميعاً ٤٠٠ بيت . |

وفي عام ١٩٤٥ م ارتفع العدد الى ٢٧٧٠ شخصاً بينهم ٣٩٠ مسيحياً والباقي من المسلمين .

ويعود هؤلاء السكان بأصلهم الى قرى حلحول والدوايمة ودير الهوا وعرب الحنيطيين - ومنازلهم في ابو غلندة في الأردن وعرب الحويطات وغيرها .
وفي عام ١٩٦١ م ضمت الطور ٤٢٨٩ نسمة : ٢١٢٨ ذ. و ٢١٦١ ث بينهم ٦٨٥ مسيحياً .

في الطور جامع يقال ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه ، يوم حضوره للقدس ، صلى فيه . وقد جُددت عمارته بعد الفتح الصلاحي .

وفي شرقي الطور خلف مقبرتها مقام ينسب الى الصحابي سلمان الفارسي^(١) . كان هذا المقام في بادئ أمره عبارة عن مغارة تحت الأرض . وفي سنة ١٩١٠ بني المقام الحالي . ثم في عام ١٩٢٦ قام السيد محمد عيسى ابو الهوى ببناء جامع له ومثذنة على نفقته ، وهو من ابناء الطور الذين يعملون في اميركا .

ولسلمان الفارسي قدسيته عند أهل الطور فشيوخهم وأولادهم ونساؤهم لا يقسمون إلا به . وتقوم الأوقاف بأدارة شؤون الجامع والمقام .

١ - سلمان كان الفارسي من مقدمي الصحابة . أصله من مجوس ايران قصد بلاد العرب ودخل المدينة المنورة ولما علم بخبر الاسلام قصد النبي واعلن اسلامه وهو الذي أشار على المسلمين في حفر الخندق في غزوة الأحزاب . "عمر" طويلاً . مات عام ٣٦ هـ . ٩ : ٦٥٦ م في الدائن بالمراق .

وفي مقبرة القرية قبة بداخلها قبر عليه بقية من كتابة بالنسخ .
وفي النصف الثاني من القرن الماضي تأسست مدرسة للبنين في القرية ؛
استمرت في عملها في العهد البريطاني المشؤوم وفي آخر سنة من سني الحكم المذكور
كانت ابتدائية كاملة ضمت عام ١٩٤٧ - ١٩٤٨ (٢٨٢) طالباً . يعلمهم ثمانية
معلمين تدفع القرية عمالة اثنين منهم .
وفي عام ١٩٦٦ - ١٩٦٧ كان في هذه المدرسة ٥٣٦ طالباً في مرحلتها
الابتدائية والأعدادية يعلمهم ١٤ معلماً كما احدثت فيها مدرسة للبنات ضمت في
مرحلتها في العام المذكور ٤٣٢ طالبة يعلمهن ١١ معلمة .

دير ياسين

قرية صغيرة (١٢ دونماً) في ظاهر القدس الغربي مرتفعة (٢٥٧٠) قدماً عن سطح البحر . لم نهد لمعرفة ياسين الذي نسبت اليه . اقرب قرينين لها لفتا وقالونيه . وتبعد عن الأولى بنحو خمسة اميال .

للقرية اراض مساحتها ٢٨٥٧ دونماً منها ٣ للطرق والوديان و ١٥٣ دونماً تسربت لليهود . غرس الزيتون في ٢٠٠ دونم ، تحيط بأراضي دير ياسين اراضي قرى لفتا والمستعمرات اليهودية وقالونية وعين كارم .

كان في دير ياسين عام ١٩٢٢ م ٢٥٤ نسمة . وفي عام ١٩٣١ م ارتفع العدد الى ٤٢٩ نفراً : ٢٢٠ ذ . و ٢٠٩ ث مسلمون بينهم يهودي واحد . وللجميع ٩١ بيتاً . وفي عام ١٩٤٥ كان بها ٦١٠ أنقار .

و دير ياسين موقع أثري يحتوي على « جدران وعقود من العصور الوسطى ومدافن » ^(١) . وللغرب من دير ياسين تقع قرية عين التوت ، وهي ايضاً بقعة اثرية تحتوي على « أنقاض ابنية معقودة ، صهريج ومدفن » ^(٢) .

١ - الوقائع الفلسطينية : ١٦٠١ .

٢ - الوقائع الفلسطينية ١٥١٤ .

مجزرة دير ياسين الوحشية

تحدثنا عن هذه المجزرة البربرية في ج ١ ق ١ من هذا الكتاب فارجع اليها .
ونذكر الآن عما كان لهذه المجزرة من تأثير في مجرى الحوادث :

وقال مناحيم بيغن رئيس قواد عصابة اراغون التي قامت بتلك المأساة :
(قامت في البلاد العربية ، وفي جميع أنحاء العالم ، موجة من السخط على ما
سموه « بالمذابح اليهودية » .

وقد كانت هذه الدعاية العربية تقصد الى تشويه سمعتنا ولكنها انتجت لنا
خيراً كثيراً . فقد دب الذعر في قلوب العرب فقريّة « قالونيا » التي كانت ترد
هجمات الهاغاناه الدائمة ، هجرها أهلها بين ليلة وضحاها واستسلمت بدون
قتال . وهرب أهالي « بيت إكسا » ايضاً . وقد كانت « بيت إكسا » و « قالونيا »
تشرقان على الطريق العام . وبسقوطهما واحتلال القسطل استطاعت القوات
اليهودية ان تحافظ على الطريق الى القدس . وفي أماكن كثيرة كان العرب
يهربون دون ان يشتركوا مع اليهود في أي معركة . وقد ساعدتنا اسطورة دير
ياسين في المحافظة على طبريا واحتلال حيفا (١) .

وجاء في كتاب « فلسطين . جريمة ... ودفاع » للمؤرخ الفيلسوف ارنولد
توينبي :

لقد عامل الصهاينة عرب فلسطين بكل وحشية ، وذبحوا الرجال والنساء

١ - الثروة لـ « مناحيم بيغن » الترجمة العربية لسير صنبر - ٦٨٤٥ - بيروت لم
لم يذكر تاريخ الطبع منشورات دار النشر للجامعيين .

والأطفال في دير ياسين في ٩ نيسان سنة ١٩٤٨ . وكان لهذه المجزرة الاجرامية أثر كبير في دفع اعداد غفيرة من العرب الى الحرب ، وخصوصاً اولئك الذين كانوا يقطنون ضمن مدى فعالية القوات اليهودية المسلحة ^(١) . وشبه المؤرخ المذكور هذه الجريمة « بالجرائم التي ارتكبتها النازيون ضد اليهود » ^(٢) .

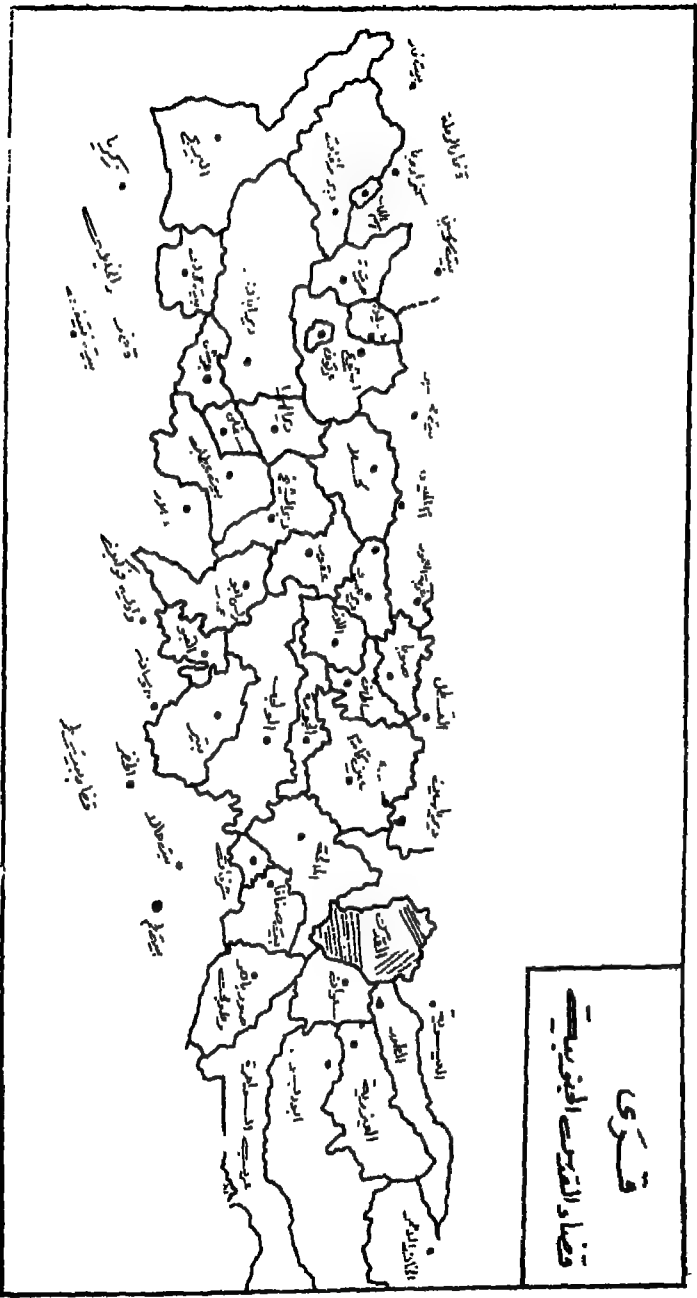
وقال عبد الله التل في كتابه « كارثة فلسطين الأول ص (١٧-١٨) تحت عنوان مذبحه دير ياسين : [بعد استشهاد عبد القادر الحسيني استفحل امر اليهود فدبروا ونفذوا أبشع جريمة وقعت في فلسطين ، الا وهي مذبحه دير ياسين القرية العربية في ضواحي القدس العربية .

ففي ١٩٤٨/٤/٩ باغت اليهود من عصابة الأرغون وشقرون سكان القرية الآمنين وقتكوا بهم دون تمييز بين الأطفال والشيخوخ والنساء . ومثلوا يمثث القتل والقوا بها في بئر القرية ، وبلغ عدد الضحايا ٣٠٠ أغلبهم من النساء والأطفال والشيخوخ . ولم يجرؤ الانكليز على ارسال قواتهم ، بل اكتفوا بارسال كونستابل اليهودي ليحقق في المسألة . وقد وقع الهجوم بخطة مدبرة وبعلم الوكالة اليهودية والهاغناه . وكان هدف اليهود من وراء ذلك بعيداً ، ونجحوا في تحقيقه الى حد كبير . فقد بعثوا الرعب والفزع في القرى العربية جميعها ، واصبح الناس يهجرون قراهم لأبسط سبب ، وساعدت الصحافة العربية ، عن غير قصد ، على تحقيق أهداف اليهود بسردها تفاصيل الجريمة الوحشية] .

وقد انتقم العرب لشهداء دير ياسين الأبرياء في صباح يوم الثلاثاء ١٣/٤/١٩٤٨

١ - الترجمة العربية تعريب عمر الديراوي هامش صفحة ١٧ . دار العلم للطباعة بيروت ١٩٦١ .

٢ - ملف القضية الفلسطينية لسامي مداوي ص ٥٠ وهي في الأصل مقتبسة من كتاب :
Toynbee Arnold. A study of Historie - London oxford
University Press 1953-1954 . vol .VIII ٢٩٠ ص



بأن هجم المجاهدون على قافلة يهودية في جوار القدس ففتكوا بمن فيها واحرقوا سياراتها وقتلوا اكثر من مئة شخصية بارزة في القافلة وكلهم من الرجال^(١)



دمر اليهود هذه القرية واصبحت اثرأ بعد عين. يخلد العرب ذكرها في نفس اليوم من كل سنة .

صوباً

قرية صغيرة « ١٦ » دونماً ، بالقرب من القدس . ترتفع ٢٥٧٦ قدماً عن سطح البحر .

لعل اسمها من الكلمة الآرامية « Sobeba » بمعنى الحافة وكانت تعرف عند الرومان Sebo'im صبوئيم^(١) . ذكرها صاحب معجم البلدان « صوبا : بالضم ، وبعد الواو باء موحدة . قرية من قرى بيت المقدس » .

وفي ايام الفرنجة كانت موقعها حصن يعرف باسم Belmont . هدمه صلاح الدين الايوبي . وفي بقايا هذه القلعة قاوم ثوار فلسطين جيوش ابراهيم باشا المصري في القرن الماضي .



١ - التل عبد الله ، كارثة فلسطين الأول ص ١٨ القاهرة ١٩٥٩ .

٢ - وفي العهد القديم موقعان باسم «صبوئيم» ، بمعنى ضباغ ، و «صبوئيم» بمعنى ظباء . ولم يذكر أحد بأن مكان أي منهما في جوار « صوبا » . صبوئيم واد في شرقي خماس الى جهة البرية يسمى اليوم « ابو ضباغ » ؛ و « صبوئيم » احدى المدن التي دمرت مع مدن « سدوم » في جنوب البحر الميت .

تبلغ مساحة اراضي صوبا ١٠٣ دونمات . منها (٥) للطرقات و ١٥ دونماً لليهود . غرس الزيتون في ١٥٠ دونماً . ويحيط بهذه الاراضي ، اراضي قرى القسطل ، بيت نقوبا ، ابو غوش ، خربة العمور ، خربة دير عمرو ، ساطاف .

كان في قرية صوبا عام ١٩٢٢ م ٣٠٧ نفوس . وفي عام ١٩٣١ م ارتفع عددهم الى ٤٣٤ من المسلمين : ٢٢١ ذ . و ٢١٣ ت ولهم ١١٠ بيوت . ويدخل في هذا الاحصاء ساكنو دير عمرو . وفي عام ١٩٤٥ قدر عددهم ٦٢٠ مسلماً .

وصوبا موقع أثري يحتوي على « بقايا قلعة صليبية . عقود ، جدران ، قاعدة حصن مائلة ، منحدر في الصخرة ، مدفن » .

ومر اليهود هذه القرية العريقة وشكّلوا سكانها وأقاموا في موقعها عام ١٩٤٩ م قلعته « Tsova » أو « Zova »

دير عمرو

لم نهتد لمعرفة « عمرو » الذي نسب اليه الدير . وهذه القرية الصغيرة جداً جداً تقع للغرب من القدس تملك ٣٠٧٢ دونماً بينها ٥ دونمات غرس فيها الزيتون ولا يملك اليهود فيها شيئاً ويحيط بهذه الأراضي ، اراضي قرى « خربة العمور » وخربة « بيت أم الميس » وصوبا وعقور وساطاف .

كان بها عام ١٩٢٥ م خمسة أنفس وفي عام ١٩٣١ م ضم سكانها الى سكان قرية صوبا المجاورة . وفي عام ١٩٤٥ م كانوا « ١٠ » مسلمين :

وتعتبر « خربة بيت أم الميس » أقرب قرية لها

وتحتوي خربة دير عمرو على « جدران متهدمة ، صهاريج ، مفر »^(١)
أقام فيها المرحوم الربّي احمد سامح الخالدي مدرسة زراعية لأبناء شهداء
فلسطين ، ولكن الأعداء دمروا هذه المدرسة كما هدموا الخربة نفسها .
وفي جوار « خربة دير عمرو » تقع « خربة الاكراد » مرتفعة ٧٩٥ متراً .

بيت ام الميس

في الغرب من القدس . صغيرة مساحتها دونماتان . دير عمرو أقرب قرية لها
يستعملون في السريانية لفظ «ام» بمعنى « ذو » و « ذات » . فيكون معنى
الاسم « البيت الذي فيه الميس » وكانت تعرف عند الأفرنج ، في العصر الوسيط
« Beitte lamus » .

و « الميس » شجر من الأشجار الحرجية . له ثمار سود صفار حلوة . كانوا
يتخذون خشبه الميس للرحال . يصلح لمصنوعات التجارة . وفي لحائه (قشره)
وجذوره مادة صفراء . و « الميس » ايضاً نوع من الزبيب والواحدة
« ميسّة » .



تملك قرية بيت ام الميس ١٠١٣ دونماً . ولا يملك اليهود فيها شيئاً . ويحيط
بهذه الدونمات اراضي قرى خربة العمور ودير عمرو وعقّور وكسلا .
كان في « بيت ام الميس » عام ١٩٤٥ م (٧٠) مسلماً .
دمر الأعداء هذه القرية وأخرجوا أهلها منها . وأقاموا عام ١٩٤٨ م

١ - الوقائع الفلسطينية ١٤٤٨ .

على أراضيها مستعمرتهم Ramat Raziel « رامات رازيئيل » كان بها عام ١٩٦١ م (١٤٣) يهودياً .

تقع الخريتان الآيتان في جوار بيت ام الميس :

١ - خربة الجبعة : في شمال القرية تحتوي على « تل انقاض ، أساسات ، محرس ، مهدم ، اكوام » .

٢- خربة الصغير : في شرق القرية بها « جدران متهدمة » .

★

ويذكرنا اسم (بيت ام الميس) بموقعين في قضاء الخليل يحمل كل منهما نفس الاسم الأول في اراضي (بيت أمر) والثانية في اراضي دورا .

كسلا

في الغرب من القدس . على بعد ١٦ كيلومتراً منها . صغيرة . مساحتها عشرة دونمات . بيت ام الميس أقرب قرية لها .

يرجع ان « كسالون » ، بمعنى ثقة وأمل ، المدينة الكنعانية كانت تقوم على بقعة « كسلا » اليوم . وكانت تعرف عند الرومان « chasalon » .

★

تبلغ مساحة اراضي « كسلا » ٨٠٠٤ دونمات . منها ثلاثة للطرق والوديان ولا يملك اليهود فيها شيئاً . غرس الزيتون في ٢٠٣ دونمات . يحيط باراضي القرية ، اراضي عقور وام الميس وساريس وبيت محسير واشوع ودير الهسوا ودير الشيخ .

كان في كسلا عام ١٩٢٢ م ٢٢٣ نسمة . وفي عام ١٩٣١ م كانوا ٢٩٩ : -
١٥١ ذ - ١٤٨ اناث . وذلك بما فيهم سكان بيت الميس - . وللجميع ٧٢ بيتاً .
وفي عام ١١٤٥ م قدروا بـ ٢٨٠ مسلماً .

دمر الاعداء هذه القرية واخرجوا سكانها منها . وفي عام ١٩٥٢ م اقاموا
على اراضيها مستعمرتهم Kesalon : على بعد اربعة كيلو مترات من مستعمرة
اشتاؤل . كان في كسالون عام ١٩٦١ م ١٥٧ يهودياً .



ومن الحرب الواقعة في كسلا :

خربة مرميتا : في الجنوب الغربي من « كسلا » وللشرق من « عرتوف » .
بها « جدران مهدمة ، صهاريج ، نحت في الصخور ، حجر عليه نقر » (١) .

خربة قطامة : للشرق من كسلا . وقطامة : اسم . والقُطامة : ما قُطِمَ
بالقم ثم القي . وقطم الشيء قطعاً : قَطَعَهُ .

خربة صرعة : في جنوب القرية .

خربة المدرج : في الغرب من خربة صرعة . والمدرج : المذهب والمر
والمسلك . ومدرج الاكمة : طرق تعترضه فيها . وارض مدرجة يكثر فيها
طائر الدراج .

خربة شوفة : للشرق من خربة صرعة . ترتفع ٦٩٤ متراً عن سطح البحر .
يذكرنا اسمه بقرية « شوفة » من أعمال طول كرم .



١ - الوقائع الفلسطينية ١٥٨٧ .

و(كسلا) ايضاً مدينة من مدن الجمهورية السودانية ، تضم أكثر من ٣٦ ألف نسمة ، أسسها المصريون في السودان عام ١٨٣٤ م مركزاً لزراعة القطن ، تربطها بالخرطوم وبور سودان سكة حديدية .

إشوع

بكسر أوله وسكون ثانيه وفتح ثالثه . وهي على بعد ٢١ كيلو متراً للغرب من القدس . ترتفع ٨٧٨ قدماً عن سطح البحر . مساحتها ١٨ دونماً . تقوم إشوع على موقع مدينة (اشتاول) الكنعانية التي ربما كان معناها (السؤال) . وكانت تعرف عند الرومان بأسمها الكنعاني ، من أعمال بيت جبرين .



مساحة اراضي اشوع ٥٥٢٢ دونماً . منها ٦٦ للطرق ولا يملك اليهود فيها أي شبر . غرس الزيتون في ٤١٤ دونماً . يحيط بأراضي القرية اراضي قرى عسلين وبيت محسير وكسلا وصرعه وبيت سوسين .

كان في إشوع عام ١٩٢٢ م (٣٧٩) نسمة . وفي إحصاء عام ١٩٣١ بلغوا ٤٦٨ ذ . ٢٢٨ ث . لهم ١٢٦ بيتاً وفي عام ١٩٤٥ قدروا ٦٢٠ مسلماً .

أرقى صف في مدرسة القرية عام ١٩٤٢ - ١٩٤٣ هو الخامس الابتدائي .

وقرية اشوع موقع أثري يحتوي على (أساسات) (١) . دمر الأعداء هذه

القرية وشتتوا سكانها . واقاموا على اراضيها وارضى عسلين المجاورة عام ١٩٤٩ مستعمرتهم اشتاؤل - Eshtaol على بعد ٤٤ كيلو متراً للجنوب الغربي من تل أبيب . كان في هذه القلعة عام ١٩٦١ م (٤١٨) يهودياً .

*

تقع الخربتان الآتيتان في جوار اشوع :

خربة حمّاه : في الجنوب الشرقي من القرية تحتوي على (انقاض جدران ، حجارة بناء ساقطة ، الى الجنوب الغربي عقد أنبوب ، مغر وصهاريج منقورة في الصخر) .

خربة الشيخ ابراهيم : تقع بين اشوع وخربة حمّاه . وبها بقايا بناء قديم . مغر وصهاريج منقورة في الصخر . نحت في الصخر . معصرة زيت) .

عسلين

في الغرب من القدس بلصق إشوع من جهتها الشمالية الغربية . مساحتها ٢٠ دونماً من المرجح ان قرية (أشنة) ^(١) الكنعانية ، بمعنى متين وصلب ، كانت تقوم على بقعة (عسلين) هذه .

تلك قرية عسلين ٢١٥٩ دونماً منها دونمان للطرق ولا يملك اليهود فيها شيئاً . غرس الزيتون في ٢٥ دونماً . وتحيط اراضي اشوع وبيت محسير وبيت سوسين وصرعة بدونمات عسلين .

١ - وللكنعانيين قرية اخرى تحمل نفس الاسم « أشنة » موقعها اليوم «إدنة» من أعمال الخليل .

كان في عسلين عام ١٩٣١ م ١٨٦ مسلماً . ١٠٢ ذو ٨٤ ث . لهم ٤٩ بيتاً .
وفي عام ١٩٤٥ كانوا ٢٦٠ مسلماً .

يدوم إبنائها على مدرسة إشوع المجاورة .

تقع خربة دير ابو قابوس في ظاهر اشوع الشرقي ، مرتفعه ٣٨٠ متراً عن
سطح البحر . دمر الاعداء عسلين واخرجوا سكانها . وقابوس ، اسم عجمي
معرب . والقابوس : الجميل الوجه الحسن اللون . كان النعمان بن المنذر يكتنى
أبا قابوس .

الْعِيزَرِيَّة

قرية أقيمت في الجنوب الشرقي من جبل الزيتون على بعد نحو كيلو مترين
للشرق من القدس . مساحتها ٨١ دونماً . (ابوديس) أقرب قرية لها .

ذكرها العهد الجديد بأسم (بيت عنيّا) ^(١) لها علاقة بحياة السيد المسيح
ولاسيما في أيامه الأخيرة ^(٢) .

ومن أبرز حوادثه عليه السلام إحياء رجلاً فيها يدعى (العازار) ^(٣)
بعد موته ودفنه بأربعة أيام . استعافت (مرقا) اخت الميت بالمسيح قائلة له :
(اعلم ان كل ما تطلب من الله يعطيك الله اياه) . صرخ عليه السلام بصوت

١ - بيت عنيّا : اسم آرامي معناه « بيت البؤس » و « البائس » .

٢ - ذكرت الحوادث الهامة التي جرت للسيد المسيح في هذه البلدة في الإنجيل متى : ١٧/٢٠ و ٢٦/٢ والإنجيل مرقس ١١/١٦ و ١٢ و ١٤/٢ .

٣ - اسم عبري معناه « الله عون » أو « من يمينه الله » .

عظيم قائلاً (العازار! هَلِّمْ خارجاً) . فخرج الميت ويدها ورجلاه مربوطتان . فقال لهم يسوع : (حلوه ودعوه يذهب) ^(١) فاغتاز اليهود من ذلك وأرادوا ان يمتوا المسيح والعازار ^(٢) .

قال الأديسي المتوفى عام ٥٦٠ هـ : ١١٦٥ م : [قبر عازر : في هذا الجبل المذكور (جبل الزيتون) ، في شرقيه ، منحرفاً قليلاً الى الجنوب ، قبر لعازار الذي إحياه المسيح] ^(٣) . وذكرها اليعقوبي في تاريخه : كان للمسيح صاحب يقال له (العازار) في قرية تدعى بيت عنيا في ناحية بيت المقدس ^(٤) .

وفي معجم البلدان : (العازرية) قرية بالبيت المقدس ، بها قبر لعازر) .

وقال صاحب الأنس الجليل : [لعله العيزار بن هارون . قبره بقرية العازرية بظاهر القدس الشريف ، من جهة الشرق ، بالقرب من طورزيتا ، على طريق المار الى سيدنا موسى الكليم . وهو ظاهر في مشهد القرية . يُقصد للزيارة ، ويقال إن العيزار بن هارون انما هو بقرية عورتا من أعمال نابلس . وقيل انه عازر الذي احياه المسيح عيسى بن مريم . والله اعلم . ^(٥)

وفي القرآن الكريم ان عيسى عليه السلام ذكر للناس انه مؤيد من الله بالمعجزات التي لا يقدر عليها غيره من ذلك انه يحيي الموتى . بأذن الله (سورة آل عمران ٤٩) و (سورة المائدة ١١٠)

وكانت قرية العيزرية تعرف عند الفرنجة ، في العصر الوسيط باسم :

. Bethania St . Lazar

-
- ١ - انجيل يوحنا ١١/١ - ٤٥ و ١/١٢ .
 - ٢ - قاموس الكتاب المقدس لبوست ٢/ ٢٩٣ .
 - ٣ - بلدانية فلسطين العربية ١٨٦ .
 - ٤ - بلدانية فلسطين العربية ٢٧ .
 - ٥ - ص ٣٠٩ .

ويفسب إلى العازارية :

١ - محمد بن محمد بن خضر بن شمري بن أبي العدل من سلالة 'عروة' (١) بن الزبير بن الموام القرشي الأسدي . العلامة شمس الدين العيزري .

ذكره العسقلاني في كتابه (انباء الثممر بأبناء العُمَر) ٣٢٧ / ٢ كما يأتي :

(محمد بن محمد بن شهري بن الخضر بن شهري الزبيري العيزري الغزي) . ولد بالقدس سنة ٧٢٤ هـ : ١٣٢٤ م . تفقه بالقاهرة ثم أرتحل الى غزة سنة ٧٤٩ هـ . فأقام بها خمس سنوات . ودخل دمشق فأخذ عن علماءها . وأذن له بالأفتاء ثم عاد الى غزة وأقام بها على نشر العلم وله مؤلفات في علوم الحديث وغيرها توفي عام ٨٠٨ هـ . ١٤٠٦ م (٢) .

٣ - يحيى بن علي بن محمد الشرف العيزري من ذرية العيزري المتقدم ذكره ثم تولى القضاء في غزة وصعد (٣) .



١ - عروة أحد الفقهاء السبعة بالمدينة المنورة . كان عالماً صالحاً . لم يدخل في شيء من الفتن . وبشر عروة التي بالمدينة المنورة منسوبة اليه . ماوها غزير . لعله أعذب مياه المدينة مشهورة بخفة مائها الذي كان يرسل الى هارون الرشيد . توفي عروة عام ٩٣ هـ : ٧١٢ م بعد أن عاش ٦٩ سنة . وام عروة أسماء بنت أبي بكر الصديق وابوه الزبير أحد الصحابة العشرة المشهود لهم بالجنة وهو ابن عمه النبي . وعروة اخو عبدالله بن الزبير لإبيه وأمه . وكان أت بومع لعبدالله هذا بالخلافة سنة ٦٤ م عقب موت يزيد بن معاوية . وله مواقع مع الامويين . انتهت بقتله عام ٧٢ هـ : ٦٩٢ م .

٢ - الضوء اللامع : ٢١٨/٩ - ٢١٩ وفيه « ابن الخضر بن شمري بمؤلفية الرعاية ١ / ٢٢٢ - ٢٢٣ ، الأعلام ٧ / ٢٧٢ - ٢٧٣ .

٢ - الضوء اللامع ١٠ / ٢٣٧ .

تملك قرية العيزرية ١١١٧٩ دونماً منها ١٣٣ للطرق والوديان ولا يملك اليهود فيها شيئاً . غرس الزيتون في ٣٥١ دونماً . ويحيط بالدونمات المذكورة اراضي ابو ديس والطور والحان الاحمر وسلوان .

كان في العيزرية عام ١٩٢٢ م (٥١٥) نسمة . وفي عام ١٩٣١ م ارتفع عددهم الى ٧٢٦ : ٣٨٥ ذ . و ٣٤١ ث من المسلمين بينهم عدد قليل من المسيحيين : ٨ ذ و ٣ ث . وللجميع ١٥٢ بيتاً . ويضم هذا الاحصاء سكان دير الروم الواقع في الجهة الشرقية من القرية . وفي عام ١٩٤٥ م قدروا ١٠٦٠ نسمة بينهم ٢٠ مسيحياً . ويعود هؤلاء السكان في اصلهم الى وادي موسى وقاقون وحوران وملكا والخليل وبعضهم لا يعرف عن أصله شيئاً .

وفي احصاءات عام ١٩٦١ م كان في العيزرية ٣٣٠٨ نسمة : ١٦٢٦ ذ و ١٦٨٢ ث . من المسلمين بينهم ١٦٥ مسيحياً .

تعتمد القرية في شربها على مياه الأمطار . على مسافة قليلة للشرق من القرية بئر ماؤها نبع يسمى « بئر العَدَّ » له من العمق نحو ٨ أمتار . تأتي القرية بمياهها منه يوم تجف مياه الأمطار . و « العِدَّ » : الماء الجاري الذي لا ينقطع .

وفي القرية مسجد له رحبة واسعة ومئذنة صغيرة . وفي جوار المسجد قبر ينسب الى « العازار » المتقدم ذكره .

وفي عام ١٩٣٠ م انشئت في العيزرية مدرسة للبنين كان أرقى صفوفها عام ١٩٤٢ - ١٩٤٣ المدرسي الخامس الابتدائي . وفي عام ١٩٦٦ - ١٩٦٧ م كانت هذه المدرسة ابتدائية - اعدادية ضمت في صفوفها ٥٢٧ طالباً يعلمهم ١٤ معلماً . ومدرسة للبنات فيها ابتدائية .

والعيزرية موقع أثري يحتوي على « بقايا برج ودير » مدافن

فسيفساء ، ساسات « (١) .

في قرية العيزرية دير للروم الارثوذكس يعرف باسم « دير العازار » بني عام ١٨٧١ م . اقيم على موقع كنيسة بناها الامبراطور يوستينيانوس ، هدمه الفرس في غزوتهم للبلاد عام ٦١٤ م .

قال صاحب « المسيحية في القدس » - ص ٥٢ : [وانه ليحذر بنا ان نشير الى ان الموضع الذي يقوم عليه دير العازار هذا غير الموضع الذي كان العازار يقيم فيه . فان مسكن العازار كان ، كما يقول علماء الآثار ، على بعد ميل أو أقل قليلاً من موضع هذا الدير الى الغرب . وكان هناك (أي في الموضع الذي كان يقطنه العازار) كنيسة بيزنطية بنيت في عهد الملكة هيلانة ، وهدمت هذه الكنيسة في التاريخ اربع مرات .

ولقد شرع الآباء الفرنسيون حول عام ١٩٤٨ بالحفر والتنقيب للعثور على آثار الكنيسة البيزنطية . وعثروا فعلاً . ولقد زرت ذلك المكان في اليوم الرابع من شهر آذار ١٩٥١ م . فرأيت أرضها مفروشة بالسيفساء . وهي منخفضة عن سطح الأرض بمقدار خمسة امتار . كما رأيت بعض القبور ، منها قبر العازار ، ينزل اليه في ثمان وعشرين درجة . ولقد تم بناء الكنيسة التي شيدها الآباء الفرنسيون هناك سنة ١٩٥٣ . والى جانبه مسجد للمسلمين يسمونه (مسجد سيدنا العزيز) . « عمر في زمن السلطان عبد الحميد (شوال ١٣١٦ هـ : ١٨٩٧ م) . قرأت هذا التاريخ منقوشاً على بلاطة رأيتها على باب المسجد ... وقيل لي انه كان على القبر نفسه في داخل المسجد بلاطة نقش عليها تاريخ ١٠١٦ هـ : ١٦٠٧ م فأخذته مصلحة الوقف ووضعت في المتحف الاسلامي بداخل الحرم .

والمعتقد ان الذي أسس هذا المكان هو صلاح الدين . أسسه في الوضع الذي كان يقوم عليه قبر العزيز . وكان هناك قبل ذلك كنيسة . والله أعلم بالصواب] .



وفي الشرق من قرية العيزرية « خربة المرصص » تحتوي على انقاض دير له جدران . برج ، ارضيات ، بقايا كنيسة ، صهاريج معقودة ومنقورة في الصخر ، الى الغرب صهريج على قمة مهدمة وصهاريج ، خرزة مشعنة الشكل . مجرى وخزان ، الى الشمال الشرقي والجنوب الشرقي مبان مهدمة وصهاريج ، طريق قديمة في الجهة الشمالية الشرقية « (١) » .

أبو ديس

تقع في ظاهر القدس الشرقي . « العيزرية » أقرب قرية لها . مساحتها ١٥٨ دونماً .

تقوم قرية « ابي ديس » على بقعة قرية «Beta Budison» في العهد الروماني ، ومنها اسمها الحالي . وقال آخرون ان « أبو ديس » من اصل لاتيني « بودنس » ومعناه « خجول » أو « متواضع » .

تملك ابو ديس ٢٨٢٣٢ دونماً منها ٢٤ للطرق والوديان و ٣٣٩ دونماً تسربت لليهود . غرس الزيتون في ٦٥٠ دونماً . - احصاءات عام ٤١ - ١٩٤٢ - ويعتبر « التين » أهم اشجار القرية بعد الزيتون . وقد اظهر الأهليون في السنين الأخيرة

١ - الوقائع الفلسطينية ١٥٨٧ .

اهتماماً خاصاً بزراعة اشجار الفواكه على اختلاف انواعها ، كما يقوم بعض السكان باستخراج الجبن من اللبن مواشيهم المختلفة . واما صناعة الحصر التي كانت معروفة في ابو ديس فقد أخذت تتدنر .

يحيط باراضي القرية اراضي قرى الخان الأحمر والنبي موسى وعرب السواحرة وصور باهر وسلوان والطور والعيزرية .

ويشرب السكان من مياه الأمطار التي تجمع في الآبار التي اعدت خصيصاً لذلك . كان في « ابو ديس » عام ١٩٢٢ م (١٠٢٩) نسمة وفي عام ١٩٣١ ارتفع عددهم الى ١٢٩٧ نسمة : - ٦٤٦ ذ . و ٦٥١ ث - وجميعهم من المسلمين لهم ٢٧٢ بيتاً . وفي عام ١٩٤٥ م قدروا بـ ١٩٤٠ مسلماً .

وتعتبر جمولة « الخنافس » أكثر حمولات القرية عدداً . وحمولة الحلبية وتعود بأصلها الى ناحية حلب في شمال سورية . واما حمولة « آل جابر » أو « العريقات » فهم من قبيلة « الحويطات » من قبائل الأردن الجنوبية . وغيرهم .

وفي عام ١٩٦١ كان في « ابو ديس » ٣٦٣١ نسمة : ١٧٥٣ ذ . و ١٨٧٨ ث بينهم ٦٤ مسيحياً .

وفي القرية جامع بني على الطراز الحديث عام ١٣٥١ هـ على انقاض الجامع القديم الذي دمرته زلزلة عام ١٩٢٧ .

أنشئت مدرسة « ابو ديس » عام ١٩٣٢ م وفي نهاية حكم البريطاني الاسود كانت هذه المدرسة ابتدائية كاملة . وبعد نكبه عام ١٩٤٨ م ارتفعت درجة هذه المدرسة الى المرحلة الإعدادية ضمت عام ١٩٦٦ - ١٩٦٧ المدرسي (٦٢٩) طالباً يعلمهم ١٨ معلماً . وقد تأسست ايضاً ، بعد النكبة ، مدرسة للبنات ضمت في العام المذكور في مرحلتها الابتدائية والإعدادية - ٤٤٤ طالبة

يدرسن ١٣ معلّة .

ولوكالة الفوٹ مدرسة ابتدائية - اعدادية عدد طلبتها ١٧٩ يعلمهم ستة معلمين .

*

وتقع الحرب الآتية في جوار قرية ابو ديس :

١ - خربة الرغابيني: أو خربة الرغابنة . في ظاهر القرية الشرقي فيها « أسس مربعة . صهاريج ، حجارة مقطوعة » ^(١).

الرغْبُ والرَغَاب « الأرض التي تشرب كثيراً من ماء المطر فلا تسيل الا من مطر كثير . وقيل هي اللينة الواسعة . وادٍ رُغْب : وادٍ واسع .

٢ - خربة ابو صوانة : في شرق القرية بها « بقايا بنائين ، صهاريج » ^(٢) .

٣ - خربة الخرايب : بين خريتي (رقم ١) و رقم (٢) . وتعرف ايضاً بـ (برج قريط ، خربة قريط) . بها « اساسات ، صهاريج منقورة في الصخر ، مغر ، دوائر من الحجارة » ^(٣) .

٤ - خربة الزعرورة : في جنوب القرية . ترتفع ٦٢٧ متراً عن سطح البحر .

٥ - خربة ابي سعد : عبارة عن « اكوام حجارة » ^(٤) .

١ - الوقائع الفلسطينية ١٥٥١ .

٢ - الوقائع الفلسطينية ١٥١٤ .

٣ - نفس المصدر ١٥٤١ .

٤ - نفس المصدر ١٥١٣ .

- ٦ - خربة ابي حويلان : للشرق من قرية العيزرية بها «اكوام حجارة»^(١) ،
مثلها في محتوياتها مثل محتويات رقم ٥ .
- ٧ - خربة أم الجمال : بها آثار أنقاض ، اساسات ، صهاريج منقورة في
الصخر ، مغر ومدافن^(٢) .

١ - نفس المصدر ١٥١٣ :

٢ - نفس المصدر ١٥١٧ .

سِلْوَان

بكسر أوله وسكون ثانيه ثم واو وألف ونون . وهي القرية المجاورة لسور القدس من الجنوب ، تبعد عنه بضعة أمتار مساحتها « ١٧٣ » دونماً . الطور أقرب قرية لها .

قال الدكتور أنيس فريجة : « سلوان : آرامي Sillon الشوك والعليق والجربان . وقد يكون الأسم مشتقاً من جذر شلا او سلا وهو سامي مشترك يعني الهدوء والسكون والعزلة : قرية الهدوء ^(١) والسكون ^(٢) .

اتخذ النساك والعباد موقع هذه القرية من القرن الرابع الى القرن السابع للميلاد صوامع لسكنائهم ومعابد لعبادتهم . وعلى مقربة منها عيون شهيرة تجري مياهها في هدوء وسكون تسمى اليوم « عيون سلوان » . منها :

١ - عين أم الدرج : تبعد (٣٠٠) متر عن الزاوية الشرقية لسور الحرم . وكانت هذه المورد الوحيد لمياه القدس منذ القدم . ينحدر فيها الزائر لسبع عشرة درجة الى مغارة طبيعية لها ثمانية امتار من العمق .

٢ - بركة سلوان : قبلي عين أم الدرج . وعلى بعد أمتار معدودة منها . كما

١ - نرجع هذا الاشتقاق بالنسبة لقرينتنا هذه .

٢ - أسماء المدن والقرى اللبنانية وتفسير معانيها ص ٢٨٩ .

تقع غربي طرف جبل « أوفل » ^(١) الجنوبي ، وفي الإنجيل يوحنا (٩ : ٧ - ١١) ان السيد المسيح تفل على الأرض وصنع من التفل طيناً وطلّى بالطين عين الرجل المولود أعمى . وقال له : اذهب واغتسل في بركة سلوان . فرضي واغتسل فيها فأرتداليه بصره .

و « عين سلوان » هذه اوقفها الخليفة « عثمان بن عفان » رضي الله عنه على ضعفاء مدينة القدس ^(٣) .

وتسقى من بركة سلوان البساتين والحقول المجاورة .

٣ - البركة التحتانية : الى الجنوب الشرقي من بركة سلوان وعلى بعد بضعة امتار منها . وتدعى ايضاً « البركة الحمراء » . وهي التي دعاها يوسفوس في القرن الأول للميلاد بحيرة سليمان .

٤ - بئر ايوب : زعم قوم في القرن الثاني عشر للميلاد بأن حافرها هو النبي أيوب ومنه اسمها . بئر كبيرة . لها من العمق ١٢٥ قدماً . ظن بعضهم انها هي « عين روجل » المذكورة في العهد القديم . تبعد عن « البركة الحمراء » زهاء الف قدم . لا ينبع فيها ولا عين . بل يأتيها الماء رشحاً من عين ام الدرج وغيرها . ففي الصيف ينخفض ماؤها الى العشرين والخمسة وعشرين متراً . واما في الشتاء فتتملىء الى حافتها ، بل يفيض على ما حولها وهذه علامة سني الخصب عند الأهليين . جده عمارة هذه البئر السلطان صلاح الدين الايوبي . وتحدث العليمي عن بئر ايوب ص ٢٩٧ . وقال : [هو بالقرب من عين سلوان . نسبته الى سيدنا أيوب عليه السلام . وحكى صاحب كتاب الأنس في معنى هذا البئر قال قرأت بخط ابن عمي أبي محمد القاسم وأجازه لي قال : قرأت في بعض التواريخ انه ضاق

١ - المعروف باسم « الضهور » .

٢ - معجم البلدان : ٣ / ٢٤١ ،

الماء في القدس بالناس فاحتاجوا الى بير هناك . نزلوها . طولها ثمانون ذراعاً واسعة رأسها بضعة عشر ذراعاً في عرض أربعة أذرع وهي مطوية بحجارة عظيمة كل حجر منها خمسة أذرع وأقل وأكثر في سمك ذراعين وذراع . فمعجت كيف نزلت هذه الحجارة الى ذلك المكان . وماء العين بارد خفيف . ويستقي منها الماء طول السنة من ثمانين ذراعاً وإذا كان زمن الشتاء فاض ماؤها وفار حتى يسبح على وجه الأرض في بطن الوادي وتدرر عليه أرحية تطعن الدقيق . فلما احتيج إليها والى عين سلوان نزلت الى قرار البير ومعي جماعة من الصناع لأنقبسها فرأيت الماء يخرج من حجر يكون قدره ذراعين في مثلها . وبها مغارة فتح بابها ثلاثة أذرع في ذراع ونصف يخرج منها ريح بارد شديد البرد . وانه حط فيها الضوء فرأى المغارة مطوية السقف بحجر . ودخل الى قرب منها ولم يثبت له الضوء فيها من شدة الريح الذي يخرج منها . وهذه البير في بطن واد والمغارة في بطنها وعليها وحولها من الجبال العظيمة الشاهقة ما لا يمكن الانسان ان يرقى عليها الا بمشقة . . . انتهى كلامه .

وهذا البير مشهور ومعروف وفي كل سنة عند قوة الشتاء وكثرة الأمطار يغور الماء منه حتى يصير كالنهر الجاري وتسيح الى مسافة بعيدة ويستمر على هذا الحال عدة أيام كالنهر ونحوه وهو من المعجائب [.

هـ - عين اللوزة : على بعد ٥٣٤ متراً من بئر أيوب الى الجنوب . يجري فيها الماء الفائض من بئر أيوب .

ذكر المقدسي - القرن الهجري الرابع - في أحسن التقاسيم ص ١٧١ سلوان بقوله : « محلة في ربض المدينة (القدس) تحتها عين عذيبية ، تسقى جناناً عظيمة أوقفها عثمان بن عفان على ضعفاء البلد تحتها بئر أيوب .. » [.

وقال ناصر خسرو - في رحلته - القرن الهجري الخامس - عنها : « وحين يسير السائر من المدينة (القدس) جنوباً مسافة نصف فرسخ وينزل المنحدر ، يجد عين ماء تنبع من الصخر ، تسمى عين سلوان ، وقد أقيمت عندها عمارات

كثيرة ، وغرسوا بها البساتين . ويقال ان من يستحم من ماء هذه العين يشفى مما ألمَّ به من الأوصاب والامراض المزمنة . وقد وقفوا عليها مالاً كثيراً ^(١) .

وكتب عنها الأديسي في القرن السادس الهجري (الثاني عشر للميلاد) :
« وفي هذا الخندق (وادي جهنم) عين سلوان . وهي العين التي أبرأ فيها السيد المسيح الضريح الأعمى . ولم تكن له قبل عينان » ^(٢) .

وقال ياقوت في معجم البلدان « عين نضاخة يُتبرك بها ، ويستشفى منها بالبيت المقدس » وقال في المشترك (ص ٣٢٠) وعين سلوان « بالبيت المقدس في ظاهر سور المدينة » ذكرها بضم السين .

وقال صاحب المراصد عام ٧٠٠ هـ : ١٣٠٠ م « عين سلوان قرب بيت المقدس في وادي جهنم » ^(٣) .

وفي نخبه الدهر في عجائب البر والبحر ص ١١٩ ، لشيخ الربوة الدمشقي :
« وعين سلوان بالبيت المقدس تجري بمقدار معلوم . وبعد مضي كل ثلاث ساعات واكثر تمد حتى يرتفع ماؤها في مجراه نحو ثلاث قامات عما كان يجزر . ثم يرجع ويعود الى الأول نحو ست ساعات . ثم تمد وتجزر كذلك ابد الدهر » .

وفي القرن العاشر الهجري (السادس عشر الميلادي) ذكرها صاحب الأنس الجليل (ص ٢٩٦) « أما عين سلوان فهي بظاهر القدس الشريف من جهة القبلة ، بالوادي ، يشرف عليها سور المسجد القبلي . وعن خالد بن معدان انه قال : زمزم وعين سلوان التي في البيت المقدس من عيون الجنة . وعنه ايضاً وقال : من أتى بيت المقدس ، فليأت محراب داود ، ليصل فيه وليسبح في

١ - سفر نامه ؛ ص ٥٢ بيروت ١٩٧٠ .

٢ - بلدانية فلسطين العربية ١٧١ .

٣ - نفس المصدر ١٧١

عين سلوان ، فانها من الجنة » .



تلك قرية سلوان اراض مساحتها ٥٤٢١ دونماً منها ٥٨ للطرق والوديان و ٤٣٦ تملكها اليهود . غرس الزيتون في ٤٦٠ دونماً . وتحيط بهذه الأراضي ، اراضي القدس والطور والعيزرية وعرب السواحية والمستعمرات اليهودية .

كان في سلوان عام ١٩٢٢ م « ١٩٠١ » نسيت وفي عام ١٩٣١ ارتفع عددهم الى ٢٩٦٨ نسمة لهم ٦٣٠ بيتاً . يدخل في هذا الاحصاء ساكنو أديرة اللاتين والروم ومار اسطفانوس . يوزع هؤلاء الناس الى :

| المجموع | ث | ذ | |
|---------|------|------|-----------|
| ٢٧٥٣ | ١٣٦٧ | ١٣٨٦ | مسلمون : |
| ٩١ | ١٠ | ٨١ | مسيحيون : |
| ١٢٤ | ٦٣ | ٦١ | يهود : |
| ٢٩٦٨ | ١٤٤٠ | ١٥٢٨ | المجموع : |

وفي عام ١٩٤٥ كان يقطن سلوان « ٣٨٢٠ » بينهم ١٤٠ مسيحياً ومعظم هؤلاء السكان يعودون بأنسابهم الى الحجاز ونجد وشرقي الاردن . وبينهم شتيت من المصريين والسامريين الذين اسلموا وحسن اسلامهم .

وفي احصاءات عام ١٩٦١ ضم سكان سلوان الى القدس حيث اصبحت القرية حياً من احياء المدينة المقدسة .

تشرب سلوان من عينها ومن بئر ايوب وغيرها .

في القرية جامع يقع فوق عين سلوان . وفي عام ١٩٤٢ - ١٩٤٣ كان ارقى

صفوف مدرستها السادس الابتدائي . وفي عام ١٩٦٦ - ١٩٦٧ المدرسي جمعت مدارسها الطلبة الآتية :

- سلوان الابتدائية : ٢٢٢ طالباً يعلمهم ٧ معلمين .
- سلوان الابتدائية للبنات : ٣٩٩ طالبة يعلمهن ٩ معلمات .
- اناث سلوان الإعدادية : ٢٣٤ طالبة يعلمهن ٩ معلمات .
- وسلوان موقع أثري تحتوي على مدافن منقورة في الصخر^(١) .



وفي الجهة الجنوبية الشرقية من سلوان تقع « الصلّعة » و « غزّيل » .
في الأولى ٢٧٢ نسمة - ١٤٢ ذ . و ١٣٠ ث - من المسلمين . وفي الثانية ٢٨١
نفرأ مسلماً : ١٤٦ ذ و ١٣٥ ت . احصاءات ١٩٦١ .



و « كفرسلوان » من أعمال « بعبدا » في لبنان على مسافة ٤٩ كيلومتراً
من بيروت و « سيلوان » ايضاً بلدة في الشمال الشرقي من مدينة « ديار بكر »
من أعمال الجمهورية التركية .

١ - الوقائع الفلسطينية ١٦٠٨ .

عين كارم^(١)

بكسر الراء بمعنى عين الكرم . تقسع على مسيرة نحو سبعة كيلومترات للجنوب الغربي من القدس . أولى قرى القضاء في كبرها (١٠٣٤ دونماً) . وعين كارم على بعد واحد تقريباً من قرى الجورة ودير ياسين والمالحة . تقول التقاليد ان النبي يحيى عليه السلام (يوحنا المعمدان) ولد في هذه القرية . وقد كتبنا نبذة عن هذا النبي في جزء سابق .

وفي العهد الفرنجي ، في العصر الوسيط كانت مقرراً للحجاج تعرف باسم St. Johon in The Woods, Domus Zacharia V. St. Jehon وعين كارم حسنة الهوا محاطة بحمال الطبيعة البديع لكثرة ينابيعها وبساتينها المغروسة بالزيتون والكروم والاشجار المثمرة .

وعن وقوع عين كارم في يد اليهود قال مؤلف كارثة فلسطين ص ٢٥٨ ما يأتي :

(وبعد ان استولى اليهود على تلك القرية (أي صوبا يوم ١٣ / ٧ / ١٩٤٨) تقدموا نحو عين كارم والمالحة واستولوا عليها بعد قتال مرير ودفاع مجيد قام به المدافعون عن تلك المنطقة الواسعة ، مع انهم لم يكونوا سوى سرية واحدة من المناضلين مع مفرزة من جنود الجيش العربي تساندتهم مدفعية القوات المصرية في جنوب القدس ، وقد قذف اليهود للميدان في تلك المعركة بأكثر من ألف جندي تساندتهم مدافع الهاون والمدافع الثقيلة ولم تجدد المحاولات التي بذلت لأنقاذ الموقف أية نتيجة .)

١ - ذهب بعضهم الى ان موقع « بيت كار » ، بمعنى الخرفان ، المذكور في العهد القديم كان يقوم على بقعة « عين كارم » .

لقرية عين كارم اراض مساحتها ١٥٠٢٩ دونماً منها ١٨٣ للطرق والوديان و ١٣٦٢ دونماً من املاك اليهود . غرس الزيتون في ٤٣٠٠ دونم . يحيط بهذه الأراضي ، اراضي قرى دير ياسين والمستعمرات اليهودية ، والمالحة والجورة والجورة وساطاف وقالونيا والقدس .

وفي بديكران بها ٢٠٠٠ نسمة منهم ٣٠٠ لاتين و ٢٠٠ اورثوذكس ١٥٠ منهم روس والباقي مسلمون .

كان في عين كارم عام ١٩٢٢ م « ١٧٣٥ » نسمة وفي عام ١٩٣١ بلغوا ٢٦٣٧ شخصاً يوزعون كما يلي :

| ذ | ث |
|--------------|--------------------|
| ١١٠٠ مسلمون | ١٠٧١ |
| ١٣٩ مسيحيون | ٢٩٣ |
| ١٤ يهود | ٢٠ |
| ١٢٥٣ المجموع | ١٣٨٤ لهم ٥٥٥ بيتاً |

و يدخل في هذا الإحصاء سكان « عين رواس » و « عين الخندق » .

وفي عام ١٩٤٥ قدروا بـ ٣١٨٠ بينهم ٢٥١٠ من المسلمين و ٦٧٠ من المسيحيين .

وعين كارم موقع أثري يحتوي على « قبور منقورة في الصخر ، فسيفساء ، أساسات » .

كان في عين كارم عام ١٩٤٢ - ١٩٤٣ المدرسي مدرستان : واحدة للبنين أعلى صفوفها السابع الابتدائي والثانية للبنات أرقى صفوفها الرابع الابتدائي .

✱

. وفي عين كارم كنائس وإديرة تقوم على البقاع التي تقول التقاليد بأن لها علاقة بحياة النبي يحيى وأهله . أشهر هذه الأديرة والكنائس دير الفرنسيسكان وكنيسة القديس يوحنا وعين مريم وكنيسة الزيارة ودير مار زكريا وسيدته صهيون وقبرها .

وبين عين كارم والقدس أنشأ الفرنججة ديراً وكنيسة في القرن الحادي عشر حملت اسم Holy Cross .

كنيسة القديس يوحنا

أقيمت في القرن الرابع أو الخامس . تقول التقاليد ان النبي زكريا كان يقيم اعتيادياً في بيت يستند من جهته الشرقية الى الجبل حيث المغارة التي ولد فيها ولده يحيى (يوحنا المعمدان) . جدها الفرنججة في العصور الوسطى . أعاد الفرنسيسكان بناءها عام ١٦٧٤ م .

كنيسة الزيارة

أقيمت على رصيف صخري في الجهة الجنوبية من القرية . ويقال إن الأفرنج بنوها على الموقع التي اقامت فيه القديسة « اليصابات » - ام يحيى - خمسة اشهر^(١) بعد ان حملت بولدها منقطعة الى الصلاة وعبادة الله شكراً على نعماءه . وبعد خروج الفرنججة من البلاد خربت هذه الكنيسة الى ان اشترى الفرنسيسكان بقعتها عام ١٦٧٩ م وأعادوا بناءها .

وقد أقام الروس في عين كارم كنيسة وعمائر ضخمة .

وفي جوار القرية عين ماء دعيت منذ القديم « عين مريم » أو « عين البتول »

١ - انجيل لوقا ١/٢٤ .

يرجع ان سيدتنا مريم عليها السلام كانت ترد هذه العين يوم زيارتها لقريبتها ام يحيى . وفوق العين جامع مع مئذنته . وتسقي هذه العين الأراضي المجاورة فتحولها الى جنة خضراء .



أخرج الأعداء سكان هذه القرية الجميلة واستوطنها اليهود المهاجرون ودعوها Ein Kerem وفي عام ١٩٥٣ م انشأوا فيها مدرسة زراعية راقية .



ومن الحرب القريبة من عين كارم (خربة الحمامة) في ظاهرها الشبالي وخربة (بيت زميل) في ظاهرها الشرقي ، واما خربة (حريش) فتقع بين عين كارم وقرية صوبا .

صَطَّاف^(١)

بالفتح . في الغرب من القدس . صغيرة مساحتها ٢٢ دونماً . أقرب قرية لها خربة اللوز .

لقرية صَطَّاف اراض مساحتها ٣٧٧٥ دونماً منها ٦ للطرق ولا يملك اليهود فيها شيئاً . غرس الزيتون في ٤٠٣ « دونات ويحيط بهذه الأراضي ، اراضي قرى دير عمرو ، وصوبا وخربة اللوز والجورة وعين كارم وقالونيا . كان في قرية صطاف عام ١٩٢٢ م ٣٢٩ نسمة وفي عام ١٩٣١ بلغوا ٣٨١ ٢١٠ ذ . و ١٧١ ث . لهم ١٠١ بيوت . وفي عام ١٩٤٥ قدر عددهم بـ ٤٥٠ مسلماً .

١ - بعضهم يكتبها ساطاف .

لم يؤسس في هذه القرية أية مدرسة . وقد دمرها الأعداء وشتتوا سكانها .

خربة اللوز

للغرب من القدس . صغيرة (١٣ دونماً) . صطاف أقرب قرية لها مساحة اراضيها ٤٥٠٢ من الدونمات منها ٧ للطرق ولا يملك اليهود فيها شيئاً . غرس الزيتون في ١٨٦ دونماً . يحيط بأراضي خربة اللوز اراضي صطاف ودبر عمرو والجورة والوجة وعقور .

كان في خربة اللوز عام ١٩٢٢ م ٢٣٤ نسمة وفي عام ١٩٣١ م ارتفع عددهم الى ٣١٥ نفرأ من المسلمين - ١٥٩ ذ . و ١٥٦ ث - لهم ٦٧ بيتاً . وفي عام ١٩٤٥ م قدروا بـ ٤٥٠ مسلماً .

وتحتوي القرية على « قبور » ، انقاض حرس ، حجر رحي « (١١)



دمر الأعداء هذه القرية وشتتوا سكانها .

عرتوف

تقع للغرب من القدس وعلى بعد ٢٩ كيلومتراً عنها . صغيرة مساحتها ١٨ دونماً وترتفع ٢٧٨ متراً عن سطح البحر . « صرعة » و « إشوع » أقرب قرين لها .

ولعرتوف موقع استراتيجي ممتاز فهي على بعد ستة كيلومترات للجنوب من « باب الواد » ، وبذلك تتحكم في طريق باب الواد - بيت جبرين وجنوبي فلسطين . وكان في عرتوف قلعة حصينة للبوليس احتلها العرب قبل خروج البريطانيين من البلاد الا ان الاعداء تمكنوا بعد ذلك من الاستيلاء عليها واتخذوها قاعدة هامة لهم واستعملوها لتسيير قوافلهم للقدس وجنوبي فلسطين .

لقرية عرتوف اراض مساحتها (٤٠٣) دونمات منها دونمان للطرق ولا يملك اليهود فيها شيئاً . غرس الزيتون في ٢٠ دونماً .

كان في عرتوف عام ١٩٢٢ م (٣٠٥) نسمة وفي عام ١٩٣١ انخفض عددهم الى ٢٥٣ : ١٣١ ذ. و ١٢٢ ث. جميعهم من المسلمين بينهم يهودي واحد . يقيمون في ٥٨ بيتاً وفي عام ١٩٤٥ م قدروا بـ ٣٥٠ مسلماً .

وعرتوف موقع أثري يحتوي على « أساسات ، مدافن ، مغر ، معاصر ، صخور منحوتة ونقر في الصخر ، الى الشمال الشرقي والشرق أكوام حجارة » (١) .

هدم الاعداء عرتوف وشتتوا سكانها .

١ - الوقائع الفلسطينية ١٩١٧ .

أقام اليهود في عام ١٨٩٥ م مستعمرة لهم بلصق القرية العربية « عرتوف » من جهتها الشمالية الشرقية ، ودعوها ايضاً هرتوف : Hartuv . وفي عام ١٩٢٩ م دمرها العرب الا ان اليهود بعد ان هدأت الأحوال أعادوا بناءها .

وفي حروب عام ١٩٤٨ م تمكن العرب للمرة الثانية من تدمير « عرتوف » الجديدة . ولما استرد اليهود بعدئذ موقعها اعادوا بناءها في تشرين الاول من العام المذكور .

وفي « هرتوف » اليوم مصنع للأسمنت ومصانع للمعادن والنسيج وصقل الالماس ومقالع حجارة وفيها محطة لمراقبة الاشعاعات النووية .

وفي ظاهر « هرتوف » الجنوبي أقام الاعضاء مستعمرتهم (بيت شمش - Beit Shemesh) عام ١٩٥٠ . بلغ سكانها عام ١٩٦٥ م ٩٥٥٠ يهودياً .

صَرْعَة

على بعد ١٤ ميلاً غربي القدس - تعلو ١١٥٠ قدماً عن سطح البحر ونحو ٨٠٠ قدم عن وادي الصرار الذي تقع على ضفته الشمالية . صغيرة مساحتها . دونمات إشوع وعرتوف أقرب قرينتين لها . تبعد عن كل منها نحو كيلو متر ونصف الكيلومتر .

تقوم صَرْعَة على موقع « صَرْعَة » ، بمعنى ضربة اوزنبور ، الكنعانية وعرفت بـ (Saara) أيام الرومان .

لقرية صرعة أراض مساحتها ٤٩٦٧ دونماً منها ثلاث للطرق ولا يملك اليهود فيها شيئاً غرس الزيتون في ١١٥ دونماً . ويحيط بأراضيها اراضي قرى بينة سوسين ، وعسلين وكفر اوريا ودير رافات ودير آبان واشوع والمستعمرات اليهودية .

كان في صرعة عام ١٩٢٢ م (٢٠٥) نفوس وفي عام ١٩٣١ م بلغوا ٢٧١ مسلماً : ١١٨ ذ . و ١٥٣ ت . لهم ٦٥ بيتاً . وفي عام ١٩٤٥ م كانوا ٣٤٠ مسلماً .

ولم يؤسس في هذه القرية في العهد الأسود أية مدرسة .
وصرعة موقع أثري يحتوي على : مغائر مدافن . صهاريج منقورة في الصخر ، معصرة خمر ، مذبح بقرب الامر المؤدي الى عرتوف (١) .

دمر الأعداء هذه القرية العربية وأجلوا سكانها عنها وأقاموا مكانها عام ١٩٤٨ قلعته Tsor'a كان بها ١١٣ يهودياً عام ١٩٦١ م .

تقع الخربة الأثرية بجوار صرعة :

خربة الطاحونة : في جنوب صرعة . تعلو ٤٠٠ متر عن سطح البحر .
وتعرف أيضاً باسم «دير الطاحونة» به «انقاض حجارة منحوتة حجارة منقوشة . الى الشمال ، أساسات بناء» (٢) .

دير رافات

في الغرب من القدس . وهو دير عربي يتبع البطريركية اللاتينية . (خربة اسم الله) اقرب قرية له .

مساحة اراضيه ١٣٢٤٢ دونماً منها ٦٣ للطرق والوديان ولا يملك اليهود فيه أي شبر غرس الزيتون في ٢٥ دونماً . تحيط بأراضي الدير ، اراضي

١ - الوقائع الفلسطينية ١٦١١ .

٢ - الوقائع الفلسطينية ١٥٦٥ .

قرى كفر اوريا ، خربة اسم الله ، خربة بيت فار ؛ دير آبان ، صرعة ،
البريج .

كان في الدير وارضيه عام ١٩٣١ م ٣٢٠ شخصاً يوزع كما يلي :

| ذ | ث |
|--------------|--------------------|
| المسلمون ١٢٨ | ١٢٤ |
| المسيحيون ٤١ | ٢٧ |
| ١٦٩ | ١٥١ لهم ٦٩ بيتاً . |

وفي عام ١٩٤٥ م قدروا بـ ٤٣٠ نسمة بينهم ١٠٠ مسيحي . وفي عام ١٩٦١
كان عددهم (١٠) . وفي جوار دير رافات تقع الحرب الآتية :

خربة السريك : في الغرب من الدير بها « أساسات مبان متهدمة ، معصرة خر ،
صهاريج ، حفر مستطيل منقور في الصخر فيه محاريب »^(١) . وعليها كانت تقوم
Cafarsoreek من اعمال بيت جبرين في العهد الروماني .

خربة المشرفة : في الشمال الغربي بها « اساسات ، آبار ، مفر »^(٢) .

خربة حسن : في الشمال الشرقي تحتوي على « انقاض مبان ، بقايا برج ، اساسات
صهاريج منقورة في الصخر ، معاصر ، بيدر ، حجر طاحون ، مدفن ، طريق
قديمة »^(٣) .

١ - الوقائع الفلسطينية ١٥٥٦ . ويقال لها خربة سوريك .

٢ - الوقائع الفلسطينية ١٥٨٩ .

٣ - الوقائع الفلسطينية ١٥٣٨ .

خربة اسم الله

في الجهة الغربية من القدس . دير رافات أقرب قرية لها . كان بها عام ١٩٣١ م ١٨ مسلماً : ١٠ ذ . و ٨ ث . لهم ٤ بيوت . وفي عام ١٩٤٥ م كانوا ٢٠ . لها اراض مساحتها ٥٦٨ دونماً لا يملك اليهود فيها شيئاً . تحيط بهذه الاراضي اراضي كفر اوريا ودير رافات .
وموقع هذه الخربة أثري يحتوي على « أسس جدران وبئر »^(١) .

المالحة

تقع في الجنوب الغربي من القدس . مساحتها ٨٦ دونماً . شرفات وبيت صفافا أقرب قربتين لها .
مساحة اراضي قرية المالحة ٦٨٢٨ دونماً منها ١٠٧ للطرق و ٩٢٢ دونماً أخذها اليهود وغرس الزيتون في ١٣٧٠ دونماً . ويحيط بهذه الاراضي ، اراضي المستعمرات اليهودية وعين كارم والجورة والوجة وشرفات وبيت صفافا .

كان في المالحة عام ١٩٢٢ م ١٠٣٨ نسمة . وارتفع عددهم عام ١٩٣١ الى ١٤١٠ نسمة : ٧٠٩ ذ . و ٧٠١ ث من المسلمين بينهم ٣ مسيحيين و ٥

١ - الوقائع الفلسطينية ١٥١٥ .

مسيحيات وللجميع ٢٩٩ بيتاً ، يدخل في هذا الإحصاء سكان عين يالو^(١) .
وفي عام ١٩٤٥ م قدروا بـ (١٩٤٠) نسمة بينهم ١٠ من المسيحيين .
كان أرقى صف في مدرسة المالحه عام ١٩٤٢ - ١٩٤٣ السادس الابتدائي .
دمر اليهود هذه القرية وبعد ان شردوا سكانها منها اقاموا في موقعها
مستعمرتهم ماناحات Manahat عام ١٩٤٩ م .
والمالحه موقع أثري يحتوي على « برج مهدم ، مفر ، مدافن »^(٢) .

الجورة

الجورة ، المكان المنخفض المحاط بتلال . وقرينتنا هذه في الجنوب الغربي من
القدس ، صغيرة ، مساحتها ٢٧ دونماً . تقع في نحو منتصف الطريق بين الولجة وعين
كارم . وجبالها المجاورة ترتفع ٨٥١ متراً فوق سطح البحر .
مساحة اراضي قرية الجورة ٤١٥٨ دونماً منها دونمان للطرق و٢٤٧ من
املاك اليهود . زرع الزيتون في ١٧٦ دونماً . يحيط بأراضي الجورة ، اراضي
عين كارم والمالحه والولجة وصطاف وخربة اللوز .
كان في هذه القرية عام ١٩٢٢ م : ٢٣٤ نسمة . وفي عام ١٩٣١ بلغوا ٣٢٩
نفساً : ١٦٩ ذ . و ١٦٠ ث . لهم ٦٣ بيتاً . وفي عام ١٩٤٥ قدروا بـ ٤٢٠
مسماً .

١ - عين يالو موقع أثري يحتوي على « أنقاض دير ، أعمدة من الرخام ، مدافن » -
الوقائع ص ١٦٢١ .

٢ - الوقائع الفلسطينية ١٦٣٠ .

لم يؤسس في هذه القرية مدرسة . دمرها الأعداء ، واخرجوا سكانها منها
واقاموا على اراضيها مستمرتهم Ora اورا عام ١٩٥٠ .
يذكرنا اسم هذه القرية بسميتها في بلاد غزة : « الجورة » .



خربة سعيدة : في الجنوب الغربي من القرية . تحتوي على « ابنية متهدمة .
عقود . أساسات . عتة باب عليها كتابة يونانية . قاعدة عمود ، قطعة
عمود . الجبس . بئر معصرة . مدفن منقور في الصخر » (١) .
خربة القصور : في ظاهر الجورة الجنوبي الغربي . ترتفع ٨٤٢ متراً عن
سطح البحر . بها « أسس » (٢) .

عَقُور

تقع في الجهة الغربية من القدس ، بانحراف قليل الى الجنوب . صغيرة
مساحتها خمسة دونمات . « دير الشيخ » أقرب قرية لها .
لعل كلمة « عَقُور » من « العَقْر » وهو العقم . والعافر من الرمل ما لا
يُنبت . وشجر عافر لا تحمل . و « عقر » جذر سامي مشترك بمعنى (العقم)
والجرد . فلا يستبعد ان يكون معنى القرية الجرداء .



مساحة اراضي عقور ٥٥٢٢ دونماً . منها ٧ للطرق والوديان ولا يملك

١ - الوقائع الفلسطينية ١٩٥٦ .

٢ - نفس المصدر ١٩٥٩ .

اليهود فيها شيئاً. غرس الزيتون في ١٦٤ دونماً. وتحيط بهذه الأراضي، أراضي خربة اللوز ودير عمرو وبيت ام الميس وكسلا ودير الشيخ ورأس أبو عمار والوجة . كان في عقود عام ١٩٢٢ م . (٢٥) نسمة. وفي عام ١٩٤٥ قدروا بـ (٤٠) مسلماً . هدم الأعداء هذه القرية وشتتوا سكانها .



يذكرنا اسمها ببلدة (العقير) على ساحل الخليج العربي .

صور باهر وأم طوبى

تقعان في ظاهر القدس الجنوبي . وأقرب قرية لهما بيت صفافا . لهما مساحة قدرها ٥٦ دونماً .

كانت تعرف عند الفرنجة باسم Sarbael .

وينسب الى صور باهر الشهيد فائز محمود حمدان . ولد رحمه الله في قريته عام ١٩٣٧ . وبعد ان تم دراسته الابتدائية في صور باهر نرح مع اهله الى عمان عندما حلت نكبة ١٩٤٨ م حيث أكمل دراسته الثانوية . ثم التحق بالكلية الحربية وتخرج منها . ارتقى سلم الترقيات العسكرية حتى رتبة رئيس (نقيب) : واتبع عدة دورات تخصص في البلاد العربية والأجنبية .

وبعد نكبة حزيران ١٩٦٧ م التحق بالعمل الفدائي فحاض معارك باسلة ضد الأعداء أبدى خلالها بطولات فذة أهلتة للترقية لرتبة « رائد » .

استشهد رحمه الله في ١٤ / ٨ / ١٩٦٨ حين تعرضت مدينة السلط لغارة جوية يهودية ^(١) .



١ - فلسطين ، الهيئة العربية العليا العدد ٩٠ لعام ١٩٦٨ ص ١١ .

لصور باهر وام طوبى اراض مساحتها « ٩٤٧١ » دونماً منها ١١ للطرق و ٥٤٠ من املاك اليهود . غرس الزيتون في ١١٥ دونماً . ويحيط بهذه الأراضي ، اراضي عرب السواحره وعرب ابن عبيد وسلوان وبيت لحم وبيت ساحور وبيت صفافا والقدس والمستعمرات اليهودية .

كان في صور باهر عام ١٩٢٢ م « ٩٣٣ » نسمة وفي ١٩٣١ كان بها ١٥٢٩ نفرأ : ٧٥٧ ص ذ . و ٧٧٢ ث مسلمون ولهم ٣٠٨ بيوت . وفي عام ١٩٤٥ كان في قريتي صور باهر وام طوبى (٢٤٥٠) مسلماً .

وفي عام ١٩٦١ م كان في صور باهر ٣٣٣٥ نسمة : ١٩٤٢ ذ . و ١٩٤٣ ث . بينهم ٩ من المسيحيين . وفي ام طوبى « ٥٤٣ » نسمة : ٢٨٠ ذ و ٢٦٣ ث وجميعهم من المسلمين .

وكان أرقى صف في مدرسة صور باهر عام ١٩٤٢ - ١٩٤٣ الخامس الابتدائي .

وفي عام ١٩٦٦ - ١٩٦٧ كان في مرحلتي هذه المدرسة الابتدائية والاعدادية ٥٠٤ طلاب يعلمهم ١٢ معلماً . وأنشئت وكالة الفوث مدرسة للبنات ضمت في العام المذكور في مرحلتها ٣٦١ طالبة يعلمهن ١٢ معلمة .

وكان في أم طوبى في العام المدرسي المذكور مدرسة ابتدائية ضمت ٤٢ طالباً يعلمهم معلم واحد .

تقع ام طوبى في ظاهر صور باهر الجنوبي الشرقي . كانت تقوم على بقعتها Metopa ايام الرومان . وهي موقع اثري يحتوي على « صهاريج منقورة في الصخر ، منفر ، اعمدة ، تيجان اعمدة » (١) .

ومن الحرب الواقعة في هذه الجهات :

خربة صبيحة : للشمال من صور باهر . تحتوي على « صهاريج ، مدفن مبني بالحجارة المنحوتة »^(١) . كانت تعرف عند الفرنج Subahiet .

خربة أم اليسون : في ظاهر القرية الشمالي الشرقي . ترتفع ٧٠٥ متراً عن سطح البحر .

خربة الشيخ سعد : للشرق من أم اليسون .

خربة دير العمود : للجنوب من صور باهر . ترتفع ٦٦٩ متراً عن سطح البحر . بها « أسس . صهاريج »^(٢) .



وفي جوار صور باهر وأم طوبى تقع البقاع المسكونة التالية :

١ - جب الروم : في الشرق من صور باهر . كان بها عام ١٩٦١ م « ٦٧٦ نسمة ٣٣٥ ذ . و ٣٤١ ث وجميعهم من المسلمين . ذكرها الفرنجة باسم « Rona » . يحتوي هذا الموقع الأثري على « آثار محلة . صهاريج »^(٣) .

٢ - خربة الحردان : في الجنوب من جب الروم . ترتفع ٦٠٩ أمتار فوق سطح البحر . كان بها عام ١٩٦١ م ١٩١ مسلماً : ٩٣ ذ و ٩٨ ث . تحتوي على « انقاض جدران »^(٤) . وحردان لعلها من « الحِرْدَوْن » . والحردون دويبة ويقال هو ذكر الضب .

٣ - الشيخ أحمد الساحوري : قرب مقبرة ساحة جبل المكبر . بها ٢٤٠ مسلماً - ١٤٢ ذ . و ٩٨ ث - احصاءات ١٩٦١ .

١ - نفس المصدر ١٥٦٣ .

٢ - نفس المصدر ١٥٤٨ .

٣ - نفس المصدر ١٥٣٣ .

٤ - نفس المصدر ١٥٣٨ .

بيت صفا

تقع في ظاهر القدس الجنوبي بانحراف قليل الى الغرب مساحتها ٧١ دونماً .
ولعل « صفا » تحريف « صفيفا - Sefifa » السريانية بمعنى العطشان ،
فيكون المعنى « بيت العطشان » .
أقرب قرية لها « شرفات » .

وفي كتاب « الفصل في تاريخ القدس » ص ٣٤ : « ان صفا - Sapha
هي بيت صفا ، الكائنة قبلي القدس . وفيها استقبل اليهود الأسكندر المكدوني
لابسين ثياباً بيضاء وتضرعوا اليه ان لا يؤذيهم فقبل تضرعهم ولم يؤذهم ولم
يؤذها » .

ذكرها الفرنجة « Bethafava » وبنوا فيها قلعة حصينة .

وفي حروب عام ١٩٤٨ م مع الأعداء أشاد « عبد الله التل » في كفاح اهل
بيت صفا وجهادهم ضد اليهود . قال : « ويرجع الفضل الأول في ثبات تلك
القرية الى أهلها الذين وقفوا أمام اليهود ولم يفرحوا من قريتهم المحبوبة . وكان
على رأس القرية المجاهد عبد الله العمري ، الذي جعل من شباب القرية كتلة
واحدة ثبتت أمام هجمات اليهود رغم الخسائر التي منيت بها القرية والضحايا التي
قدمتها . ولما جاءت قوات الجيش المصري تعاونت مع مجاهدي القرية واقتسمت
واياهم خطوط الدفاع فقوت بذلك الاستحكامات الأمامية وبنيت الأبراج
وحفرت الخنادق على الطريقة الفنية . واصبحت بيت صفا بعد هذا كله في

مأمن من هجمات اليهود [(١)] .

ولما أبرمت الهدنة كان من نتائجها أن أعطت اليهود ٢٠٠ ياردة جنوب سكة الحديد بالإضافة الى السكة نفسها . وقد قسم خط الهدنة قرية بيت صفافا الى قسمين ، وأعطى نصفها لليهود . ولم يسلم المستشفى نفسه من هذه القسمة العجيبة (٢) .



لقرية بيت صفافا أراض مساحتها ٣٣١٤ دونماً منها ٢٤ للطرق والسكة الحديدية و٣٩١ دونماً تسربت لليهود . بها ٤٠٠ دونم مغروسة بالزيتون . يحيط بهذه الأراضي اراضي قرى شرقات وبتير والمالحة وصور باهر والقلاع اليهودية المجاورة .

كان في بيت صفافا عام ١٩٢٢ م ٧٢٢ نسمة . وفي عام ١٩٣١ ارتفع عددهم الى ١٠٢١ : ٤٩٩ ذ . و ٥٢٢ ث . جميعهم من المسلمين بينهم ١٣ مسيحياً و ١١ مسيحياً . ويضم هذا العدد قاطني دير مار الياس المجاور . وللسكان جميعهم ٢٠٢ من البيوت وفي عام ١٩٤٥ قدروا ١٤١٠ نفرأ منهم ٤٠ مسيحياً .

ويعود هؤلاء السكان بأصلهم الى « النمتة » من أعمال الطفيلة وبتير وجباليا ومصر وغيرها .

وفي احصاءات عام ١٩٦١ بلغ عدد قاطني بيت صفافا - أو على الأصح ،

١ - كارثة فلسطين ج ١ ص ١٧٢ - ١٧٣ القاهرة ١٩٥٩ .
٢ - نفس المصدر ٥٩٠ - ٥٦١ . وبقيت الحالة كذلك الى عام ١٩٦٧ حيث تمكن الأعداء في صيف ذلك العام من الاستيلاء على بقية فلسطين . والمستشفى الذي ورد ذكره حكومي كان به عام ١٩٤٤ م ٦٥ سريرأ .

بلغ عدد قاطني القطاع العربي من بيت صفاقا - ١٠٢٥ نسمة : ٤٥٧ ذ. و ٥٦٨ ث بينهم ٤١ مسيحياً .

تشرب القرية من مياه الأمطار . 'جدد ووسع جامعتها عام ١٩٣٣ م وفي عام ١٩٣٥ م أنشئت فيها مدرسة للبنين أعلى صفوفها عام ١٩٤٢-١٩٤٣ الخامس الابتدائي وفي نهاية الحكم البريطاني الاسود كانت ابتدائية كاملة وعدد معلمها ٧ .

وفي عام ١٩٦٦-١٩٦٧ المدرسي كان في بيت صفاقا مدرستان ابتدائيتان الاولى للحكومة وهي للبنين ضمت في صفوفها الابتدائية والأعدادية ١٦٣ طالباً يعلمهم ستة معلمين والثانية لوكالة الفتو ، للبنات ضمت في صفوفها المذكورة ١١٨ طالبة يعلمهن اربع معلمات .

وبيت صفاقا موقع أثري يحتوي على « بناء معقود مكون من طبقتين (البرج) مدفون منقور في الصخر الى الشرق ركنه منقوش « (١) .

وتقع خربة « طبكينة » في جوار بيت صفاقا ، بينها وبين مار الياس وتحتوي هذه الخربة على ، بناء مهديم له مساحة وآثار غرف معقودة . صهاريج (٢) .



١ - الوقائع الفلسطينية : ١٤٩٢ .

٢ - نفس المصدر ١٥٦٦ .

شَرَافَات

بالفتح . تقع في الجنوب الغربي من القدس . وعلى مسيرة كيلو متر تقريباً من بيت صفافا لعلها من الشَّرَف . وهو كل كَشْرٍ من الارض قد أُشرف على ما حوله . وجبلُ مشْرِف : عالٍ .

وقرية شَرَافَات صغيرة . مساحتها خمسة دونمات . ويعود الفضل في عمران هذه القرية في أواخر حروب الفرنجة . وبعدها الى العائلة الحسينية التي انتقلت إليها من وادي النسور المجاور في القرن السابع الهجري .

والعائلة الحسينية هذه تنتسب الى الولي المشهور السيد بدر بن محمد الحسيني جدها ، وهو من اعقاب الحسين بن علي رضي الله عنها . قال صاحب الأنس الجليل ص ٣٥٨ ، بعد ان ذكر سلسلة نسب السيد بدر [كان السيد بدر قطباً ، عارفاً ، متمكناً خضعت له أولياء زمانه ، وهرع اليه الخاص والعام وقصد بالزيارة ... وتددت الى زيارته وزيارة اولاده المدفونين بضريح شرفات ومرغت وجوهاً عند باب ضريحه ، وله كلام عال ، على لسان أهل الحقائق وكرامات مشهورة وتوفي في سنة خمسين وستماية (٦٥٠ هـ) ^(١) . ودفن بزوايته بوادي النسور ظاهر القدس الشريف من جهة الغرب ومسافته عن بيت المقدس نحو ثلث بريد وهو مقصود بالزيارة] .

وفي أيام رياسة عبد الحافظ - المتوفى سنة ٦٩٦ هـ (١٢٩٥ م) - حفيد

السيد بدر - للعائلة انتقلت من وادي النصور^(١) ونزلت قرية شرفات . وفي عام ٧٨٢ هـ (١٣٨٠ م) نزل السيد تاج الدين الوبو افا محمد زعيم عائلته القدس ، واتخذها الحسينيون مقراً لهم منذ ذلك الحين . توفي تاج الدين عام ٨٠٣ هـ ودفن بما ملا .



وفي حوادث شرفات في السنين الأخيرة مذبحتها التي وقعت في ١٩٥١/٢/٧ . وقد ذكرتها الجامعة العربية في كتابها « اعتداءات اسرائيل قبل هجومهم ٢٩ اكتوبر سنة ١٩٥٦ على مصر ، ص ٣٩ - ٤٠ بقولها : [قرية شرفات العربية تقع داخل الحدود الأردنية وتبعد ٣٠٠ ياردة عن خط الهدنة في الجانب الاردني . تشرف عبر الخط الحديدي على القدس المحتلة على بعد ثلاثة اميال . وشرفات هذه تقع على قمة مرتفعة يمر خط الهدنة بصورة واضحة على طول سفحه بين خطي المرتفعات ٦٧٠ م و ٦٨٠ م ، بينما هي نفسها فوق خط المرتفعات ٧٥٠ م ، ويقتضي الوصول اليها اجتياز الخط الحديدي وتسلق مدرجات (حبلات) المرتفع لمسافة تزيد على ثلاثمائة ياردة . كما ان دار المختار تقع على الجانب الشمالي للقرية على بعد ٢٧٠ ياردة من خط الهدنة وعلى ارتفاع ١٥٠ قدماً منه .

لقد أوردنا هذه المقدمة عن موقع شرفات والاماكن التي كانت هدفاً للهجوم اليهودي الفادر لبنين طبيعة هذا الهجوم ولنثبت انه كان عملاً عسكرياً مدبراً .

١ - وادي النصور ، هو الواد الذي يمر عليه القطار الحديدي . قبل وصوله الى محطة القدس وفي ج ١ ق ٢ كتبنا نبذه عن هذه العائلة الكريمة فارجع اليها . وقد صححنا هنا الاسماء التي وردت غلطاً في البند المذكور .

وفي مجلة الهلال - السنة ٢٢ ، لعام ١٩١٣ - ١٩١٤ - ص ٣٤٦ - ان السيد ابو الوفا محمد البدر هو الجد الجامع للعائلة الحسينية بالقدس وبيت السادة الوفاية بمصر . وفيها ايضاً ان عدد الحسينية في القدس ، في العام المذكور بلغ ، نحو ١٤٠ من الذكور -

ففي الساعة الثالثة صباحاً من السابع شباط سنة ١٩٥١ قدمت ثلاث سيارات من القدس المحتلة ووصلت الى نبطة تبعد ميلين جنوب غرب المدينة على الخط الحديدي . هناك توقفت السيارات وأطفأت انوارها وترجل منها نحو ثلاثين يهودياً واتجهوا عبر الخط الحديدي بجنازين خط الهدنة وتسلقوا الجبل لقرية شرفات وأحاطوا بيت المختار وبثوا الألغام في جدرانها وجدران البيت المحاذي له ونسفوها على من فيها ، وانسحبوا تحميمهم نيران زملائهم التي كانت تنصب على القرية ومن فيها وخصوصاً الذين كانوا يحاولون الخلاص من الردم .

عاد الجناة واجتازوا خط الهدنة والخط الحديدي الى سياراتهم التي كانت تنتظرهم وأضاءوا انوارها وتحركوا باتجاه القسم المحتل من القدس .

ولقد اسفرت هذه المذبحة عن سقوط عشرة شهداء : رجلان في عمر (٦٠ ، ٢٠) ، وثلاث نساء في عمر (٥٠ ، ٢٥ ، ٢٥) وخمسة اطفال في عمر (١٣ ، ١٠ ، ٦ ، ١ ، ١) . اما الجرحى فكانوا ثمانية : ثلاث نساء وخمسة اطفال في عمر (١٢ ، ١٠ ، ٦ ، ١ ، ١) .



لقرية شرفات اراض مساحتها ١٩٧٤ دونماً منها دونم للطرق ولا يملك اليهود فيها شيئاً . غرس الزيتون في ٤٠ دونماً . يحيط بهذه الأراضي اراضي قرى بيت صفافا ، والمالحة وبيت لحم والولجة .

كان في شرفات عام ١٩٢٢ م ١٠٦ نفوس وفي عام ١٩٣١ بلغوا ١٥٨ : ٨٢ ذ . و ٧٦ ث - لهم ٣٢ بيتاً . وفي عام ١٩٤٥ ارتفع العدد الى ٢١٠ من المسلمين وفي احصاءات ١٩٦١ كانوا ١٢٨ نسمة : ٥٦ ذ . و ٧٢ ث . بينهم مسيحي واحد ويعود هؤلاء السكان بأصلهم الى « البعنة » والحجاز وبعضهم يذكر انهم اعتنقوا الديانة الاسلامية منذ زمن بعيد وحسن اسلامهم .

في القرية « مزار » يسميه الأهليون « البدرية » يضم على الأرجح افراد العائلة الحسينية الذين دفنوا في شرفات بعد انتقالهم اليها . واتخذ هذا المزار مسجداً للقرية .

تشرب شرفات من ماء المطر وليس بها ينابيع .
لا يوجد في القرية مدرسة انما يداوم اطفالها على مدرسة بيت صفاا المجاورة .
وفي الجنوب من شرفات تقع « خربة بيت إرز » مرتفعة ٨٣٢ متراً .
وتحتوي هذه الخربة على « صهاريج ، مغائر مدافن »^(١) .

الْوَلْجَة

بالفتح. تقع في الجنوب الغربي من القدس . في نحو منتصف المسافة بين قريتي الجورة وبتير .

والولجة من الارض مكان يدخل في غيره ، مأخوذ من الولوج^(٢) . والولجة في اللغة واحدة ولاج ، ولاج الوادي معاطفه وتجمع أيضاً على الولُج والولجة بالتحريك كف يستتر فيه المارة من مطر أو غيره . والولجة شيء يكون بين يدي فناء القوم .

ولقريتنا هذه مساحة قدرها ٣١ دونماً . وتلك ارض مساحتها ١٧٧٠٨ دونمات منها ١٦٦ للطرق و ٣٥ من أملاك اليهود . غرس الزيتون في ٨٠ دونماً . يحيط بهذه الاراضي ، اراضي قرى الجورة والمالحة وبتير وبيت جالا وشرفات والقبو ورأس ابو عمار وعقشور وخربة اللوز .

١ - الوقائع الفلسطينية ١٥٢٧ .

٢ - معجم ما استمعتم ١/٢١٠ .

كان في الوجة عام ١٩٢٢ م (٩١٠) نفوس وفي عام ١٩٣١ م ارتفع عددهم الى ١٢٠٦ نفوس : ٥٤٨ ذ. و ٦٥٨ ث - لهم ٢٩٢ بيتاً . وفي عام ١٩٤٥ قدروا بـ ١٦٥٦ مسلماً .

كان في الوجة في عام ١٩٤٣-١٩٤٢ مدرسة للبنين أعلى صفوفها الخامس الابتدائي استولى الاعداء على الوجة ، دمروها وأخرجوا سكانها منها .

وقد أقامت وكالة الفوث مدرسة مختلطة للعائدين الفلسطينيين الذين استقروا في اراضي الوجة الناجية ، بلغ عدد طلبتها عام ١٩٦٦-١٩٦٧ المدرسي ٨١ يعلمهم ثلاثة معلمين .



وفي اراضي الوجة بقعة تحمل اسم « خلة السمك » تقع على مسافة كيلومترين من بيت جالا . ضمت خلة السمك عام ١٩٦١ م (١١٠) نفوس منهم ٦٥ ذ . و ٤٥ ث وجميعهم من المسلمين .



وهناك في الوطن العربي مواقع تحمل اسم «الوجة» ذكرها ياقوت في معجم البلدان: ٣٨٢/٥. فقال: الوجة موضع واقع فيه خالد بن الوليد جيش الفرس فهزمهم عام ١٢ هـ . والوجة ناحية بالمغرب . والوجة ايضاً موضع بأرض العراق عن يسار القاصد الى مكة من القادسية .

دير الشيخ

في الغرب من القدس ، بانحراف قليل الى الجنوب . صغيرة مساحتها ٨ دونمات . ترتفع ١٥٠٥ أقدام عن سطح البحر . محطة من محطات سكة حديد:

القدس - يافا . عقشور أقرب قرية لها .

لقرية الشيخ ٦٧٨١ دونماً منها ١٤١ للطرق والوديان ولا يملك اليهود فيها أي شيء . غرس الزيتون في ٤٠٠ دونم . وتحيط بأراضي دير الشيخ أراضي قرية بيت عطاب ، دير الهوا ، رأس ابو عمار ، عقور ، كسلا .

كان في دير الشيخ عام ١٩٢٢ م ٩٩ نسمة . وفي عام ١٩٣١ بلغوا ١٤٧ نفرأ . ٨٠ ذ . و ٦٧ ث . من المسلمين بينهم ٧ من المسيحيين ويهودي واحد . وللجميع ٢٦ بيتاً . وفي عام ١٩٤٥ ارتفع عددهم الى ٢٢٠ بينهم ١٠ من المسيحيين . دمر الأعداء هذه القرية وشتتوا سكانها .

تقع الحربتان الآتيتان في جوار دير الشيخ :

خربة الطنطورة : وتعرف ايضاً باسم « خربة سمونية » تحتوي على « آثار أساسات بناء مربع صهاريج مدافن » ^(١) تقع في ظاهر دير الشيخ الشمالي الغربي مرتفعة ٥٩٥ متراً عن سطح البحر .

خربة لبهان: في جوار الخربة الأولى تحتوي « على جدران مهدمة . قطع أعمدة . عتبة باب عليا . معاصر مغر » ^(٢) .

٢ - الوقائع الفلسطينية ١٥٦٦ .

٢ - نفس المصدر ١٥٩٢ .

دير الهوا

في الجهة الغربية من القدس ، بالحرف قليل الى الجنوب . صغيرة . مساحتها اربعة دونمات . دير آبان وسفلة أقرب قريتين لها .

لدير الهوا اراض مساحتها ٥٩٠٧ دونمات منها ٥٩ للطرق والوديان ، ولا يملك اليهود فيها شبراً . غرس الزيتون في (٥٠١) دونمات . ويجاور اراضي هذه القرية اراضي قرى دير الشيخ ، سفلة ، بيت عطاب ، دير آبان ، كسلا والمستعمرات اليهودية .

كان في دير الهوا عام ١٩٢٢ م ١٨ تسمة وفي عام ١٩٣١ بلغوا ٤٧ مسلماً : ٢٢ ذ . و ٢٥ ث . لهم ١١ بيتاً . وفي عام ١٩٤٥ م قدروا بـ ٦٠ مسلماً .

و دير الهوا موقع أثري يحتوي على « حجارة منقوشة ، أعمدة ، وقائمة حاجز الهيكل مستعملة ثانية في مبان القرية ، جدران متهدمة »^(١) .

ويحتوي دير الهوا الشرقية على بركة منقورة في الصخر ومبينة ، صهاريج ، مدافن منقورة في الصخر ، ارض مرصوفة بالفسيفساء مطمورة في التراب»^(٢) .

دمر الأعداء هذه القرية واخرجوا سكانها منها . واقاموا على انقاضها مستعمرتهم Nes Harim عام ١٩٥٠ م .

١ ر ٢ - الوقائع الفلسطينية ١٦٠١ .

بتير

بفتح الباء وكسر التاء مع التشديد وياء وراء . للجنوب الغربي من القدس ، وعلى بعد ٨ كم عنها . وهي المحطة الأولى لمحطات سكة حديد القدس - يافا . ترتفع ٢٠٧٥ قدماً عن سطح البحر . مساحتها ٧٣ دونماً . تقع في نحو منتصف الطريق بين قريتي الوجلة والقبر .

وعن معنى كلمة كلمة « بتير » قال أنيس فريجة « Bet tira محل الطير ، أو Bet tyara : الحظيرة ومربض الغنم ، والزربية للحيوانات الداجنة وقد يكون فنيقيا من « بتير » قطع وفصل » (١) .

عرفها الرومان Beth ther قلعة حصينة . ولما ثار اليهود بقيادة باركوبا Barkohba (٢) ضد الرومان في اوائل القرن الثاني للميلاد، أرسل الأمبراطور « هدریان Hadrian ١١٧ - ١٣٨ » القائد « يوليوس سفيروس » في حملة عسكرية قوية ، اخمدت الثورة ونكلت بالثائرين أشد تنكيل عام ١٣٥ م . وقد ذهب بعضهم الى ان المعركة الفاصلة وقعت قرب بتير ، في «خربة اليهودية» الآتي ذكرها .

وبتير ايضاً قرية من اعمال المتن في الجمهورية اللبنانية ، و « بتير » بدون تشديد التاء من اعمال الكرك في الأردن .

١ - أسماء المدن والقرى اللبنانية وتفسير معانيها ص ٢٣ ،

٢ - راجع ما كتبناه عن هذا اللص القاتل في ج ١ ق ١ من هذا الكتاب .

وبعد نكبة عام ١٩٤٨ استولى الأعداء على بعض مباني القرية ومن ضمنها مدرستها ومحطتها الحديدية .

✱

لقرية بتير اراض مساحتها ٨٠٢٨ دونماً منها ٧٦ للطرق و ٥٣٣ دونماً تسربت لليهود . غرس الزيتون في ٤١٤ دونماً . ويحيط بأراضي بتير اراضي الوجلة ، وبيت جالا وحوسان والخضر والقبو .

كان في هذه القرية عام ١٩٢٢ م ٥٤٢ شخصاً وفي عام ١٩٣١ زاد عددهم فكانوا ٧٥٨ : ٣٨٦ ذ . و ٣٧٢ ث . ولهم ١٧٢ بيتاً . ويدخل في هذا الإحصاء المقيمون في محطة بتير . وفي عام ١٩٤٥ م قدر عدد ساكني بتير بـ ١٠٥٠ مسلماً وفي إحصاءات عام ١٩٦١ م بلغوا (١٣٢١) مسلماً : ٦٣٨ ذ . و ٦٨٣ ث .

كان أعلى صف في مدرسة بتير عام ١٩٤٢-١٩٤٣ الخامس الابتدائي . وفي عام ١٩٦٦-١٩٦٧ المدرسي كانت مدرستها اعدادية كاملة بلغ عدد طلابها في المرحلتين ٢٤٠ طالباً يدرسهم ٩ معلمين . واقامت وكالة الفوت مدرسة للبنات في السنة المذكورة في مرحلتها ١٩٢ طالبة يعلمهن ٨ معلمات .

وبتير موقع أثري يحتوي على « أساسات أبنية ، براك ، مفر ، أرضيات مرصوفة بالفسفيساء »^(١) .

ومن الحرب التي تقع في اطراف بتير :

خربة اليهودية : لصق بتير من الجنوبية الغربية . تحتوي على « بقايا حصن ، حجارة منقوشة ، مفر ومدافن منقورة في الصخر ، قواعد اعمدة ، صهريج ، معصرة »^(٢) .

١ - الوقائع الفلسطينية ١٩٤٨٧ .

٢ - الوقائع الفلسطينية : ١٥٩٦ .

خربة حمدان : في الجنوب الغربي من خربة اليهودية. بها أساسات ، معاصر قطع أعمدة ، مدافن منقورة في الصخر ، الى الغرب طريق قديمة « (١) » .

خربة ابو شوان : في ظاهر القرية الشمالي الشرقي .
وفي عام ١٩٥٠ اقام الأعداء للغرب من بتير ، بانحراف قليل الى الجنوب ، مستعمرتهم Mevo Bitar .

القبو

في الجنوب الغربي من القدس. صغيرة ١٢ دونماً . أقرب قرية لها « بتير » . عرفت في العهد الروماني باسم « Qobi » ومنه اسمها الحالي (٢) .

لهذه القرية اراض مساحتها ٣٨٠٦ دونغات منها ٥ للطرق ولا يملك اليهود فيها شيئاً . غرس الزيتون في ٣٠ دونماً . يحيط بهذه الأراضي ، اراضي بتير وحوسان ووادي فوكين ورأس ابو عمار والولجة .

كان في القبو عام ١٩٢٢ م ١٢٩ نفرأ من عام ١٩٣١ بلغوا ١٩٢ مسلماً - ٩٣ ذ. و ٩٩ ث لهم ٣١ بيتاً . وفي عام ١٩٤٥ م قدروا بـ ٢٦٠ مسلماً .

« في ١ مايو (أيار) ١٩٤٨ م قبضت دورية يهودية في قرية القبو على ثلاثة قرويين واستاقوهم بأفواه المسدسات الى كوخ كان يقيم فيه رجل مسن يبلغ

١ - الوقائع الفلسطينية : ١٥٣٩ .

٢ - القبر ، جمع اقباء وهو بناء تحت سطح الأرض تكون حرارته قليلة في الصيف فتحفظ فيه الجبن والزبدة والفراخ وغيرها . ولا علاقة بهذه الكلمة العربية أو بكلمة « قبو » التركية ، بمعنى باب مع اسم قريتنا هذه .

السبعين من العمر يسمى (علي محمد القاضي) وذبحوا الرجال الثلاثة في حجر الشيخ الواحد قلو الآخر « (١) » .

وقرية القبو ، موقع أثري يحتوي على « بقايا كنيسة معقودة . حوض معقود وقناة » (٢) .

وفي الشرق من القرية « خربة أبي عدس » تحتوي على « انقاض » (٣) .
وأما خربة « طزا » فانها تحتوي على « آثار انقاض عقد على عين القبو » (٤) .

رأس أبو عمار

في الجنوب الغربي من القدس . مساحتها اربعون دونماً . القبو وعقور أقرب قريتين لها .

مساحة أراضي رأس أبو عمار ٨٣٤٢ دونماً منها ٢٩ للطرق والوديان ولا يملك اليهود فيها شيئاً . غرس الزيتون في ١٠٠ دونم . ويحيط بإراضيها أراضي قرى القبو ووادي فوكين وعلار ودير الشيخ وعقور والولجة .

كان في رأس أبو عمار عام ١٩٢٢ م ٣٣٩ نسمة . وفي عام ١٩٣١ م ارتفع العدد الى ٤٨٨ مسلماً : ٢٤٧ ذ . و ٢٤١ ث . لهم ١٠٦ بيوت . وذلك بما فيه سكان

١ - الجامعة العربية : اعتداءات اسرائيل قبل هجوم ٢٩ أكتوبر سنة ١٩٥٦ م على مصر ص ١٥ .

٢ - الوقائع الفلسطينية ١٦٢٣ . واما « عين القبو » فتحتوي على انقاض بناء (كنيسة) .

٣ - الوقائع الفلسطينية ١٥١٤ .

٤ - ١ » » ١٥٦٦ .

عقور وعين نحوين . وفي عام ١٩٤٥ قدر عدد سكان رأس ابو عمار بـ ٦٢٠ مسلماً .

دمر الأعداء هذه القرية وشتتوا أهلها .

بيت عطاب

تقع في الجنوب الغربي من القدس . صغيرة . مساحتها ١٤ دونماً . سفلة أقرب قرية لها .

عرفها الأفرنج ، العصور الوسطى ، باسم Bethahatap .

تملك قرية بيت عطاب ٨٧٥٧ دونماً من الأراضي منها ٤ للطرق والوديان ولا يملك اليهود فيها شيئاً . غرس الزيتون في ١١٦ دونماً . ويحد هذه الأراضي ، اراضي قرى دير الشيخ ، ودير الهوا ، سفلة ، بيت نثيف ، عمار ، رأس ابو عمار .

كان في بيت عطاب عام ١٩٢٢ (٥٠٤) نسمة وفي عام ١٩٣١ م ٦٠٦ منها ٣٠٠ ذ . و ٣٠٦ ث . من المسلمين لهم ١٨٧ بيتاً . وفي عام ١٩٤٥ قدروا بـ (٥٤٠) مسلماً .

وبيت عطاب موقع أثري به « بقايا حصن » ^(١) وهي اليوم خربة واهلها مشتتون .

١ - الوقائع الفلسطينية ١٤٩٢ .

سفلة

السفلة نقيض العلوّة و « سُفَالَة » كل شيء أسفله . وقرية سفلة هذه صغيرة مساحتها ثلاث دونمات واقعة في الغرب من القدس بأخراف قليل الى الجنوب . بيت عطاب أقرب قرية لها .

للقرية اراض مساحتها ٢٠٦١ دونماً . ولا يملك اليهود فيها شيئاً . غرس الزيتون في ٢٤ دونماً . تحيط بهذه الاراضي ، اراضي قرى بيت عطاب ودير الهوا ودير آبان وجرش .

كان في سفلة عام ١٩٢٢ م ٤٦ نفراً وفي عام ١٩٣١ م ٤٩ مسلماً . ٢٤ ذ . و ٢٥ ت . لهم ١٠ بيوت ، وفي عام ١٩٤٥ كان العدد ٦٠ مسلماً . لا وجود لهذه القرية اليوم .

جرش

بالفتح . للغرب من بيت لحم . صغيرة (٥ دونمات) . مساحة اراضيها ٣٥١٨ دونماً . منها دونم للطرق ولا يملك اليهود فيها شيئاً . غرس الزيتون في ٣٨ دونماً . وتحيط بأراضي جرش أراضي قرى سفلى وبيت عطاب ودير آبان وبيت نتيف .

سفلى وبيت نتيف أقرب قرينتين لقرية جرش .

كان في جرش عام ١٩٣١ م ١٦٤ مسلماً . ٧٣ ذ . و ٩١ ث . لهم ٣٣ بيتاً . وفي عام ١٩٤٥ م قدروا بـ ١٩٠ .

وللشرق من جرش تقع (خربة الأسد) وتحتوي على « جدران متهدمة ،
أساسات مفر منقورة في الصخر وصهريج له درج ، معصرة منقورة في
الصخر » (١) .

هدم الأعداء جرش وشتتوا أهلها .



وجرش بلدة من اعمال الضفة الشرقية في الأردن . واما « جُرش » - بضم
اوله وفتح ثانيه وبالشين المعجمة - بلدة عظيمة في عسير من أعمال المملكة
العربية السعودية لم يبق منها الا أطلال وخرائب . وقد ذكرت في كثير من
الكتب العربية القديمة .

دير آبان

في الغرب من بيت المقدس بأخفاف قليل الى الجنوب . مساحتها ٥٤ دونماً .
جرش أقرب قرية لها . وفي العهد الروماني عرفت باسم « Albenezer » من
اعمال بيت جبرين .

تملك القرية من الاراضي ما مساحته ٢٢٧٤٨ دونماً . منها ٢٤٣ للطرق
والوديان ٣٧٦ دونماً من املاك اليهود . غرس الزيتون في ٥٣٠ دونماً .
وتحيط بأراضي دير آبان اراضي قرى سفلة وجرش ودير الهوا وبيت نتياف
وبيت جمال والبريج وصَرْعَة ودير رافات والمستعمرات اليهودية .

كان في دير آبان عام ١٩٢٢ م (١٢١٤) نسمة وفي عام ١٩٣١ زادوا بحيث

١ - الوقائع الفلسطينية : ١٠١٥ .

أصبح عددهم ١٥٣٤ نفراً - ٧٥٢ ذ. و ٧٨٢ ث . ولهم ٣٢١ بيتاً . بين هؤلاء السكان ٦ من المسيحيين . وفي عام ١٩٤٥ قدروا بـ « ٢١٠٠ » شخص من المسلمين بينهم ١٠ من المسيحيين .

كان أرقى صف في دير آبان عام ١٩٤٢ - ١٩٤٣ المدرسي الرابع الابتدائي .

دمر الأعداء هذه القرية وأخرجوا سكانها منها وأقاموا على موقعها عام ١٩٥٠ م مستعمرتهم Mahseya تخشياً . كان بها عام ١٩٦١ م ١٨٠ يهودياً .

تقع الحرب الآتية في جوار دير آبان :

خربة الصياغ : في الشمال الغربي من القرية . تحتوي على « أساسات ابنية . حجر معصرة »^(١) .

خربة وادي علين : للغرب من دير آبان بها « جدران متهدمة . صهاريج منقورة في الصخر ، محرس ، طريق قديمة ، قبور »^(٢) .

خربة النياطة في الجنوب من القرية . بها « أساسات ، عضادة باب ، صهاريج معاصر زيتون وطواحين ، حوض وقصور »^(٣) .

١ - الوقائع الفلسطينية : ١٥٦٥ .

٢ - ' » » ١٥٩٥ .

٣ - » » ١٥٩٤ .

بيت جمال

دير عربي ، يقع في الجنوب الغربي من القدس ، يرتفع ٣٥٠ متراً عن سطح البحر . جرش أقرب قرية له . وهو في الجنوب من مستعمرة بيت شمش Beit Shemesh ^(١) ، على مسيرة ميلين منها .

بني هذا الدير اللاتيني الآباء الساليزيون عام ١٨٨١ . وفيه كنيسة ومدرسة زراعية . ويقال إن الكنيسة بنيت على انقاض كنيسة قديمة تعود بتاريخها الى القرن الخامس الميلادي ، أقيمت على المكان الذي دفن فيه غمالايل - Gamaliel ^(٢) وغيره .

تبلغ مساحة اراضي بيت جمال ٤٨٧٨ دونماً . ولا يملك اليهود فيها شيئاً . غرس الزيتون في ٢٢٠ دونماً . يحيط بأراضي الدير اراضي قرية دير أبان والبريج وبيت نتيف وزكريا .

متوسط امطار بيت جمال السنوي ٤٣٨ م

كان في بيت جمال عام ١٩٢٢ م « ٥٩ » نفراً . وفي عام ١٩٣١ م بلغوا ١٦٨

- ١ - تأسست عام ١٩٥٠ م . مذكرها . تبعد عن بيت جبرين ١٨ كيلو متراً .
- ٢ - غمالايل : اسم عبري معناه « مكافأة الله » . احد اللاهوتين اليهود المعروفين في القرن الميلادي الأول . علّم الشريعة للحواري « بولس » رسول السيد المسيح العظيم . توفي غمالايل في منتصف القرن المذكور . ويرجح ان « جمال » بكسر الجيم - الكلمة الثانية للدير هي تحريف « جمالائيل » .

نسمة يوزعون الى :

| ث | ذ | |
|----|-----|---------------|
| ٣٥ | ٥٥ | مسلمون |
| ١٥ | ٦٣ | مسيحيون |
| ٥٠ | ١١٨ | ولهم ٢٣ بيتاً |

وفي عام ١٩٤٥ م قدروا ب ٢٤٠ شخصا . نصفهم من المسلمين والنصف الثاني من المسيحيين . وفي عام ١٩٦١ م ، كما جاء في احصاءات الأعداء ، كان عدد ساكنيه ٢٨ .

وبيت جمال موقع أثري يحتوي على « بقايا كنيسة ارضها مرصوفة بالفسيفساء ، مدفن »^(١) .



وفي جوار بيت جمال تنتشر خرب « دير العصفور » و « العالية » و « الكيك » و « ام الصمد » . واما خربة « النبي بولس » و « خربة اليرموك » فهما في أراضي بلاد الخليل .

يحتوي « دير العصفور » على أبنية متهدمة ، أساسات ، فسيفساء ، معاصر ، صهاريج «^(٢)» .

١ - الوقائع الفلسطينية ١٤٩١ .

٢ - الوقائع الفلسطينية ١٦٠٠ .

الْبُرَيْج

تصغير البرج ، على الطريقة العربية . وكلمة البرج تحريف من اليونانية : Purgos ، بمعنى المكان العالي والمشرف للمراقبة . وتكثر كلمة البرج ومشتقاتها في كثير من أسماء الأماكن في فلسطين وغيرها من بلاد الشام .

وقرية « البريج » هذه في الغرب من القدس ، بانحراف قليل الى الجنوب . زكريا ، من اعمال الخليل ، اقرب قرية لها .

تملك هذه القرية ١٩٠٨٠ دونماً منها ١١٤ للطرق ولا يملك اليهود فيها أي شبر . غرس الزيتون في ٨٨ دونماً . وتجاه هذه الاراضي ، أراضي قرى زكريا وعجور وبيت جمال ، ودير آبان ، ودير رافات وسجد وخربة بيت فار .

كان في البريج عام ١٩٢٢ م . ٣٨٢ نسمة وفي عام ١٩٣١ ارتفع العدد الى ٦٢١ : ٣١١ ذ ، و ٣١٠ ث - لهم ١٣٢ بيتاً . وبين هؤلاء السكان ٣ ذ و ٤ ث من المسيحيين والباقي من المسلمين . وفي عام ١٩٤٥ قدر عدد سكان البريج بـ ٧٢٠ شخصاً بينهم ١٠ من المسيحيين .

هدم الأعداء هذه القرية وشتتوا سكانها .

تقع الحرب الآتية بجوار البريج :

خربة رأس أبي عيشة : للشمال الشرقي . ترتفع ٢٨٠ متراً عن سطح البحر تحتوي على « أنقاض جبلين ، قطع أعمدة . صواريخ ، مفر ، (١) » .

خربة العقدة : في جنوب أبي عيشه وتعرف ايضاً باسم « بير الليمون » .
بها « بناء مهدم فوق بئر . جدران ابنية ساقطة ، صهاريج ، معصرة خمر
منقورة في الصخر »^(١) .

خربة ام جينا : في الجنوب من « العقدة » . بها « أسس ، أكوام حجارة ،
صهاريج ، الى الجنوب مدافن منقورة في الصخر »^(٢) .

خربة الخيشوم : بين قريتي بيت جمال والبريج . تحتوي على « انقاض
جدران ابنية ، اساسات ، قطع أعمدة ، بقايا أبواب ، أرضية على الصخر
مرصوفة بالفسيفساء ، نحت في الصخر »^(٣) .

خربة ام العقود : في الجنوب من البريج تحتوي على « أسس ، صهاريج ،
أكوام حجارة ، مفائر »^(٤) .

خربة عمرو : في الجنوب من القرية تحتوي على « أكوام من الحجارة ،
اساسات ، مفائر ، صهاريج »^(٥) .

خربة تبنة : بمعنى خربة التبن . وكلمة « تبنة » آرامية . تقع هذه الخربة
في الشمال الشرقي من البريج . بها « جدران مهدمة . قطع أعمدة ، مفائر ،
معاصر خمر ، صهاريج »^(٦) . تعلو ٢٢٥ متراً عن سطح البحر .

كانت تقوم مدينة « تَمْنَة » ، بمعنى القسم المعين ، الكنعانية على بقعة
« خربة تبنة » هذه .

و « تبنة » من اعمال صيدا في الجمهورية اللبنانية . وفي الجمهورية العربية
السورية قرية من اعمال « ازرع » تحمل نفس الاسم : تبنة .

بيارة بريج : وتعرف ايضاً باسم « خربة ام زبيلة » . تحتوي على صهريج
منقور في الصخر ، ومعصرة وخمر »^(٧) .

١ - الوقائع الفلسطينية ١٥٧١ . ٢ - نفس المصدر ١٥١٧ .

٣ - » » ١٥٦٣ . ٤ - » » ١٥٢٠ .

٥ - » » ١٥٧٢ . ٦ - الوقائع الفلسطينية ١٥٣١ .

المواقع التاريخية والأبنية الأثرية في أقصى القدس وبيت لحم وأريحا

نذكر ادناه اسماء المواقع المذكورة التي لم نذكرها في ابحاث سابقة . وهي
منقولة من العدد الممتاز ١٣٧٥ من الوقائع الفلسطينية المؤرخ في ٢٤ تشرين
الثاني ١٩٤٤ .

| اسم الموقع | محتوياته | رقم صفحة الوقائع الفلسطينية |
|------------------------------------|--|--------------------------------|
| باطن الهواء | مدافن منقورة في الصخر ، صهاريج ، معاصر | ١٤٨٧ |
| برج التوت | أساسات ، صهاريج منقورة في الصخر، بركة، معصرة، مدافن | ١٤٨٨ |
| برج الحمار | خرابة صغيرة في وسطها كوم من الانقاض . بقايا بناء مقوس | ١٤٨٨ |
| بركة الجوبة | بركة مبنية بالحجارة | ١٤٨٩ |
| بركة الحمام (بركة بنت السلطان) | بقايا بركة . آثار انقاض | ١٤٨٩ |

١ - الوقائع الفلسطينية ١٤٩٠.

| اسم الموقع | محتوياته | رقم صفحة الوقائع الفلسطينية |
|--------------|--|--------------------------------|
| بركة موسى | بركة تجري المياه اليها بقناة | ١٤٨٩ |
| البقيع | أنقاض جدران وأساسات | ١٤٩٠ |
| بئر القطار | صهريج ، مغارة منقورة في الصخر ، حجارة موقوفة ، | ١٤٩٤ |
| بئر القنطرة | حوض | ١٤٩٤ |
| تل أبي زلف | تل انقاض ، اجريت في جزء منه حفريات ، على وجه الارض حجارة مربعة الشكل | ١٤٩٦ |
| تل أبي هندي | تل انقاض | ١٤٩٦ |
| تل البطاشي | تل انقاض عليه بقايا تحصينات ، آبار شقف فخار على سطح الارض | ١٤٩٦ |
| تل الجرن | أساسات بقايا لكنيس أرضه مرصوفة بالفسيفساء | ١٤٩٧ |
| تل دير غنّام | آثار انقاض ، أكوام حجارة ، معصرتان . تل انقاض ، قطع معمارية | ١٤٩٨ |
| تل السمراة | تل انقاض ، أرضه مرصوفة بالفسيفساء | ١٥٠٠ |
| تل الطروني | تل انقاض عليه أساسات ابنية مستطيلة ومنشآت اخرى | ١٥٠١ |
| تل عين فارة | بقايا قناة وجسر . مساكن في الكهوف ، مدافن | ١٥٠٢ |
| تل المطلب | أساسات ، شقف فخار | ١٥٠٤ |

| اسم الموقع | محتوياته | رقم صفحة الوقائع الفلسطينية |
|--|---|--------------------------------|
| تلول التلة | بركة مستطيلة . أساسات . (غلغلة ، بركة جلجوليا) قطع قرميد ساقطة | ١٥٠٦ |
| جسر النواعمة | جسر قناة | ١٥٠٨ |
| جنايعر | جدران مهدامة ، معاصر منقورة في الصخر ، مغارة وصهاريج | ١٥٠٨ |
| الحبيس | مغارة | ١٩٥٠ |
| خان السهل | أساسات فسيفساء مبعثرة | ١٥١١ |
| خربة أبي سود | أساسات ، معصرة ، قبور منقورة في الصخر (نصف كيلو متر غرباً) وصهاريج | ١٩١٣ |
| خربة أبي روس | أكوام حجارة | ١٥١٣ |
| خربة أبي لحم | اساسات بناء مستطيل ، مقام الإمام علي | ١٥١٤ |
| باطن العرش (خربة : محرس ، اكوام حجارة مغارة الى الشرق ابي محمد) | | ١٤٨٦ |
| خربة ابي مغيري | اساسات صهاريج منقورة في الصخر ، مغائر | ١٥١٤ |
| (خربة ابي تقيري) | معصرة خمر | |
| خربة أرزية | آثار جدران وأساسات ، اكوام من الحجارة ، حجر معصرة ، قطع اعمدة | ١٥١٥ |

١ - وهي غير التي مر ذكرها في كلامنا عن « قطنة » .

| اسم الموقع | محتوياته | رقم صفحة الوقائع الفلسطينية |
|---------------------------------|--|--------------------------------|
| خربة ام عزة | مغر فيها آثار محلة ترجع الى عصور ما قبل التاريخ | ١٥٢٠ |
| خربة ام العمدان | جدران مهدمة حجارتها منحوتة عضادات ابواب ، معصرة مع قوائمها ، صهريج منقور في الصخر ، ارض مرصوفة بالفسيفساء البيضاء | ١٥٢١ |
| خربة بطاشي | بقايا جدران مبنية بالحجارة المدقوقة ، أكوام من الحجارة ، صخور منحوتة | ١٥٢٥ |
| خربة بيت نوح | أكوام حجارة . جدران حبلات قديمة مدافن منقورة في الصخر . عين عليها عقد مقوس | ١٥٢٦ |
| خربة البير | أساسات ، شقف فخار ودبش ، صخور منحوتة | ١٥٢٩ |
| خربة الجامع (النبي دانيال) | بقايا مبان وجدران ، مغارة منقورة في الصخر بقايا مدرس ومعصرة زيتون ، أحواض صهريج منقورة في الصخر له درج ، قبر ومغارة فيها ابراج للحمام . محراب (مقام النبي دانيال) | ١٥٣٢ |
| خربة الجبيمة ^(١) | بقايا أبنية . دعامات معصرة . صهاريج | ١٥٣٣ |
| خربة جريش | أبنية مهدمة ، صهاريج ، مدافن منقورة في الصخر . مغر ، طريق قديمة | ١٥٣٤ |

١ - وهي غير التي مر ذكرها في حديثنا عن « بيت عنان » .

| اسم الموقع | محتوياته | رقم صفحة ألقانع الفلسطينية |
|-----------------|--|-------------------------------|
| خرية جهزوم | جدران مهذمة ، صهريج ، مدفن منقور في الصخر | ١٥٣٦ |
| خرية جيبا | اساسات ، صهريج | ١٥٣٦ |
| خرية الحدبة | بركة مبنية، ومنقورة في الصخر ، اساسات ، صهاريج ، آثار معصرة | ١٥٣٧ |
| خرية حرسيس | آثار محرس ، منفر ، صهاريج | ١٥٣٨ |
| خرية حرشا | جدران مبان ، صهاريج ، قطع ارضيات مرصوفة بالفسيفساء ، مدافن الى الجنوب والى الشرق . نحت في الصخور | ١٥٣٨ |
| خرية حنا | آثار مبان | ١٥٤٠ |
| خرية خلة الهامة | ادوات صوانية على سطح الارض | ١٥٤٢ |
| خرية خير | اساسات ابنية مدرس ، نحت في الصخور ، صهاريج منقورة في الصخر | ١٥٤٣ |
| خرية ديرى | اساسات ، صهريج | ١٥٤٨ |
| خرية رأس العلوي | صهريج ، مدافن | ٥٥٠ |
| خرية الرويسات | منفر ، صهاريج ، مدافن ، معاصر منقورة في الصخر | ١٥٥٢ |

| اسم الموقع | محتوياته | رقم صفحة |
|---|--|----------|
| الخربة السامرة | تل عليه اساسات جدران وابنية. جدران | ١٥٥٥ |
| | حبلات ، بركة . | |
| خربة سعيرة | اساسات | ١٥٥٦ |
| خربة السمراء | اساسات ، محاجر ، مغر | ١٥٥٧ |
| وارجح الظن ان مدينة « صماريم » الكنعانية كانت تقوم عليها والخربة تقع على بعد ٤ أميال شمالي أريحا وثلاثة أميال غربي نهر الاردن . | | |
| خربة الشرقية | جدران متهدمة ، اساسات . مغر . صهاريج . | ١٥٦٠ |
| | محرس الى الشرق | |
| خربة الشغرب | آثار اساسات. صهاريج | ١٥٦١ |
| خربة الشيخ ابراهيم ^(١) | اسس . اكوام حجارة . صهريج . | ١٥٦٢ |
| | مقام مهدم له محراب | |
| خربة صالح | اساسات بناء كبير . عتبة باب سفلية | ١٥٦٣ |
| | صهاريج | |
| خربة طنان | آثار انقاض | ١٥٦٦ |
| خربة عكبر | أبنية ساقطة ، شوارع ، عضادات | ١٥٧١ |
| | ابواب ، عتبات ابوابها عليا ، حجارة | |
| | طواحين ، صهاريج منقورة في الصخر | |
| خربة عين طلما | عقود من المصور الوسطى ، جدران | ١٥٧٤ |
| | متهدمة ، صهريج ، مجرى ماء | |

١ - وهي غير الخربتين التي تحمل نفس الاسم، وقد مر ذكرهما في كلامنا عن « اشوع »
« وعلا » .

| اسم الموقع | محتوياته | رقم صفحة |
|--|--|----------|
| الخربة عين الكنيسة | كنيسة متهدمة ، مغر ، اساسات | ١٥٧٤ |
| خربة فواقه | آثار محلة ممتدة ، معصرة ومغر منقورة في الصخر . صهاريج ، شقف فخار على سطح الارض . محاجر | ١٥٧٧ |
| خربة قصير | آثار أنقاض . مدافن منقورة في الصخر | ١٥٧٩ |
| خربة الكفيرة | بناء مستطيل على قمة تل من الأنقاض ، اساسات اسوار وآثار ابراج مبنية بحجارة ، حجارة منحوتة ، معصرة زيتون صهريج منقور في الصخر . شقف فخار على سطح الارض | ١٥٨٣ |
| والكفيرة اسم كنعاني معناه « قرية » يرجع انها « الكفيرة » على بعد أميال الى الشمال الغربي من القدس . | | |
| خربة المتراز (خربة السكر) | آثار محلة ، مغر ، صهاريج ، معاصر | ١٥٨٥ |
| خربة محزون | اساسات ، مغر ، صهاريج | ١٥٨٦ |
| خربة المفرم (كرم سلامة خربة المراغب) | اساسات ، جدران قديمة ، محرس | ١٥٩٠ |
| خربة التجار | بقايا مبان . جدار من الدبش ، جدران حبلات ، نحت في الصخور ، مدفن ارض مرصوفة بالفسيفساء | ١٥٩٢ |

| اسم الموقع | محتوياته | رقم صفحة الوقائع الفلسطينية |
|------------------------------------|--|--------------------------------|
| خربة النحل | أنقاض دار | ١٥٩٣ |
| خربة نقورة | آثار أساسات ، نحت في الصخور ، صهريج | ١٥٩٣ |
| خربة هلال (خربة خلات البيضاء) | جدران متهدمة ، صهاريج ، نقر في الصخر | ١٥٩٤ |
| خلة أبي شاور | أساسات ، مدافن ، مجرى قرب العين (عين الحدقة) | ١٥٩٦ |
| خلة اللوز | ادوات صوانية | ١٥٩٦ |
| خور البلاوي | أبنية متسلسلة | ١٥٩٦ |
| دبوس العبد | معلم الطريق | ١٥٩٧ |
| دير ابي كابوس | جدران متهدمة . صهاريج ، بقايا معاصر ، معاصر مدافن منقورة في الصخر | ١٥٩٨ |
| دير السد | أساسات ، اكوام حجارة من الدبش ، مفر ، صهاريج ، صخور منحوتة | ١٥٩٩ |
| دير سنة | مدافن ، صهاريج منقورة في الصخر ، معصرة خمر | ١٦٠٠ |
| راس البيادر | آثار انقاض | ١٦٠٢ |
| رجم البحر | ابنية متهدمة تغمرها المياه في فصول معينة | ١٦٠٣ |
| رجم البريش | رجم | ١٦٠٣ |

| اسم الموقع | محتوياته | رقم صفحة الوقائع الفلسطينية |
|--------------|--|--------------------------------|
| رجم الدريبة | رجم | ١٦٠٣ |
| رجم الدير | رجم | ١٦٠٣ |
| رجم الطارود | رجم ، مغارة منقورة في الصخر | ١٦٠٣ |
| رجم عفانة | رجم | ١٦٠٤ |
| رجم عطيه | رجم | ١٦٠٤ |
| رجم المغيفر | انقاض بناء كبير ، صهاريج ، عقود بركة | ١٦٠٤ |
| الرجوم | تل انقاض صغير ، اساسات ، حجارة مبعثرة | ١٦٠٤ |
| شعب السياج | جدران ، اساسات ، معصرة ، حجارة مبعثرة ، مغارة | ١٦٠٩ |
| عراق الأحمر | مغارة نقب قسم منها فيها بقايا ترجع الى عصور ما قبل التاريخ | ١٦١٦ |
| علالي النبات | صومعة قديمة . مغائر | ١٦١٨ |
| عين الجديدة | غرفة معقودة ، كنيسة ، معصرة خر ، ارض مرصوفة بالفسيفساء جدار مسند ، خزان | ١٦١٩ |
| عين الجهير | بركة مستديرة | ١٦١٩ |
| عين حنية | بقايا كنيسة ، محراب فوق العين ، قناة | ١٦٢٠ |
| عين حوض | عين ، برك متصلة بنفق | ١٦٢٠ |
| عين قبريان | عين قديمة وبركة | ١٦٢٠ |

| اسم الموقع | محتوياته | رقم صفحة الوقائع الفلسطينية |
|------------------------------|---|--------------------------------|
| عين الوحش | مدفن منقور في الصخر | ١٦٢١ |
| عين يونس | بركة | ١٦٢١ |
| قاع حجار | حظيرة مربعة ، شقف فخار ، صهاريج الى الشرق (هرائب البيض) | ١٦٢٢ |
| قصر ام الليمون | عقود ، اسس صهاريج منقورة في الصخر ، مغائر | ١٦٢٤ |
| قصر البدوية | انقاض بناء معقودة | ١٦٢٤ |
| قصر البستان (قصر الخضر) | محرس | ١٦٢٤ |
| قصر ثغرات رشيدية | اكوام حجارة صوان | ١٦٢٤ |
| قصر علي | اسس ، صهاريج | ١٦٢٥ |
| قصر عنتر | اسس اكوام حجارة محرس ، جدران مهدمة قلعة | ١٦٢٥ |
| قصر عويس | محرس ، جدران مهدمة ، قطعة أرض مرصوفة بالفسيفساء ، مدافن منقورة في الصخر ومعاصر | ١٦٢٥ |
| قناة المنيل | قناة مهدمة | ١٦٢٦ |
| القيصرانية | آثار انقاض ، مدافن منقورة في الصخر | ١٦٢٧ |
| كرم المعجز | حجارة مبعثرة | ١٦٢٧ |
| كنيسة الرعوات | أنقاض كنيسة ، قبو ، بقايا مباني في الجوار في الجهة الغربية | ١٦٢٩ |

| اسم الموقع | محتوياته | رقم صفحة |
|-------------------|-------------------------------|--------------------|
| | | الوقائع الفلسطينية |
| المدرسة | جدران ، اساسات ، مغر ، صهاريج | ١٦٣١ |
| مغارة ام الحمام | بركة ، مغارة صغيرة | ١٦٣٢ |
| مغارة الجى | مغر | ١٦٣٣ |
| مغارة قطيف | نفق له سلام | ١٦٣٣ |
| مغارة مغيسل العدة | مغارة | ١٦٣٣ |
| نسيب عويشزة | آثار انقراض | ١٦٣٧ |
| هندازي | كهوف قبور ، نحت في الصخور | ١٦٣٨ |
| وادي أبي الضبايع | : قناة أو سد متهدم | ١٦٣٨ |
| وادي جريف الغزال | : مغارة منقورة في الصخر | ١٦٣٩ |
| وادي الطاحونة | سد . قناة | ١٦٣٩ |

المستعمرات اليهودية في قضاء القدس

١ - موتسا - Moza أو Motsa : أسسها يهود من القدس عام ١٨٩٤ م .
دمرها العرب عام ١٩٢٩ . أعاد اليهود بناءها سنة ١٩٣٠ م . وهي على بعد
سبعة كيلو مترات للغرب من القدس و ١٨ كم عن مستعمرة اشتاءول .

وفي جوار موتسا : (١) موتسا عليت Moza Illit بنيت عام ١٩٣٢ م . وهي
على بعد ٦٥ كم عن تل أبيب (٢) ارزة Arza ، مصح دعي بذلك نسبة الى شجرة
ارز غرسها هرتسل سنة ١٨٩٨ م . تحيط بها الحدائق .

٢ - اشتاءول - Eshta'ol : وذكرها في حديثنا عن قرية اشوع . وهي
على بعد ٢٥ كيلو متراً للجنوب الشرقي من الرملة . وتقع على مسيرة نحو ثلاثة
كيلو مترات منها « خربة الرملة » او « بيت شمس وعين شمس » التي كانت
تقوم عليها بلدة « بيت شمس » الكنعانية . وتحتوي خربة الرملة على « تل
انقاص نقب جزء منه ، انقاص مبان ، دير ، مدافن منقورة في الصخر ،
صهاريج » (١) .

٣ - إفن سابير - Even sapir : بالقرب من عين كارم . تأسست عام
١٩٥٠ بلغ عدد سكانها عام ١٩٦١ م ٣٤٦ يهودياً .

١ - الوقائع الفلسطينية ١٥٥٢ .

- ٤ - اورا Ora : مر ذكرها في حديثنا عن قرية الحورة .
- ٥ - إيتانيم Eitanim : مصح بني سنة ١٩٥٢ م . فيه ينابيع ماء حارة وهو قرب بقايا قرية بيت ام الميس .
- ٦ - بار جيوراه Bar-Giyora : في الجنوب الغربي من القدس وعلى بعد ٢١ كم عنها و ١٥ كم من عين كارم . اسست عام ١٩٥٠ . ترتفع نحو ٧١٠ امتار عن سطح البحر .
- ٧ - بقوعا Beqo'a : في الغرب من اللاطرون اقيمت سنة ١٩٥١ م . بها (٤١٤) يهودياً في العام ١٩٦١ م .
- ٨ - بيت شمش Beit Shemesh : مر ذكرها في كلامنا عن عرطوف . وفي جنوبها تُرى بيت جمال .
- ٩ - بيت نقوفة Beit Nekofa : مر ذكرها في حديثنا عن بيت نقوبا . وعلى بعد ١٢ كم من القدس .
- ١٠ - بيت هاكارم Beit Hakerem : في ظاهر القدس الغربي تعتبر ضاحية من ضواحيها ترتفع نحو ٧٨٥ متراً عن سطح البحر . وهي موقع اثري يحتوي على أبنية مشادة بالحجارة الكبيرة الضخمة ترجع الى ما قبل التاريخ^(١) .
- ١١ - تاروم Tarum : بنيت عام ٨٩٥٠ . كان بها عام ٨٩٦٨ م (٢٩٤) يهودياً يمينياً . تقع قرب بيت سوسين (تاغور) . والمستعمرة على مسيرة ٢٩ كيلومتراً عن يافا .

١٢ - تسورعاه Tsor'a : بالقرب من رافات . مر ذكرها في كلامنا عن « صرعة » بعضهم يكتبها Zor'a .

١٣ - تسوفاه Tsava : مر ذكرها في كلامنا عن صوبا . قرب بقايا « القسطل » بعضهم يكتبها Zova .

١٤ - تيروش Tirosh : بنيت عام ١٩٥٥ م كان بها عام ١٩٦١ م . يهودياً في الجنوب الغربي من دير رافات . وفي الشمال الشرقي من مستعمرة « كفار مناحيم » .

١٥ - جنعت يعاريم Giv'at Ye'arim : تأسست عام ١٩٥٠ م . سكانها عام ١٩٦١ م ٣٧٠ نفرأ . وفي الغرب من صوبا وفي شمال بيت أم الميس .

١٦ - جفن Gefen : تأسست عام ١٩٥٥ م به (٢٤٩) يهودياً « في ظاهر تيروش (رقم ١٤) الجنوبي الغربي » .

١٧ - رامات راحل Ramat Rahel : اسست عام ١٩١٦ في ظاهر القدس الجنوبي ترتفع نحو ٨١٥ متراً عن سطح البحر .

١٨ - روميها Romimeh : ضاحية من ضواحي القدس من أكثر ضواحيها ارتفاعاً .

١٩ - زانوح Zanoah : في الجنوب من بيت شمش رقم (٨) . أسست عام ١٩٥٠ م كان عام ١٩٦١ (٢٣٤) يهودياً .

٢٠ - شورش Shoresh : مر ذكرها في ساريس .

٢١ - شويفاء Shoeva . مر ذكرها في ساريس . بالقرب منها مضختان كبيرتان لضخ المياه ، مياه العوجا ، الى القدس .

٢٢ - طَلْ شَحَر Tal - Shahr : تأسست عام ١٩٤٨ . بالقرب من محطة وادي الصرار وللغرب من كفر اوريا . بلغ سكانها ٣٦٦ نسمة في عام ١٩٦٥ .

٢٣ - عمينداف Ammindav : أسست عام ١٩٥٠ م في ظاهر بتير الشمالي .

٢٤ - قريات عنافيم Qiryat' Anavim : في الشمال الشرقي من قرية العنب وعلى ارتفاع نحو ٦٥٠ متراً عن سطح البحر . تأسست عام ١٩٢٠ م . سكانها في عام ١٩٦٥ بلغوا (٣١٠) من اليهود .

٢٥ - قريات هيوفيل Qiryit Hayovel : أسست عام ١٩٥٢ م في الغرب من القدس . وتعتبر اليوم ضاحية من ضواحيها .

٢٦ - قريات يعاريم Qiryat Ye'arim : في ظاهر بيت نقوبا الغربي بجوار قريات عنافيم رقم (٢٤) تأسست عام ١٩٥٢ م . على بعد ١٦ كم من القدس .

٢٧ - كسالون Kesalon : مر ذكرها في قولنا عن (كسلا) .

٢٨ - رامات رازيئيل Ramat Razi'el . مر ذكرها في قولنا عن (بيت ام الميس) .

٢٩ - كفار سلمه Kefar Salma : تأسست ١٩٥٣ م . نسبة الى الكاتبة اليهودية Salma Lagerloef بالقرب من قرية الجورة .

٣٠ - ماعوز تسيون Ma'oz Tsion : اقيمت عام ١٩٥١ م في جوار موتسا رقم (١) من القدس بمعنى (قلعة صهيون) .

٣١ - محسياء Mahsaeya : مر ذكرها في حديثنا عن دير آبان . وهي في

- الجنوب من تل الرملة . وفي ظاهر مستعمرة بيت شمش الشرقي رقم (٨) .
- ٣٢ - مسلات تسيون Mesillat Tsiyon في ظاهر بقايا قرية بيت محسير الشمالي الغربي تأسست عام ١٩٥٠ م .
- ٣٣ - بيت ميينر beit Meir مر ذكره حين كلامنا عن بيت محسير فارجع اليها . كان بها عام تأسيسها ١٥٢ يهودياً .
- ٣٤ - متطاع' Matta مر ذكرها في عرار من اعمال بيت لحم .
- ٣٥ - معلقة همشاه: ma'alé Hamisha : تأسست عام ١٩٣٨ م في شمال قرية العنب (ابو غوش دمر العرب معظمها عام ١٩٤٨ ثم اعيد بناؤها) .
- ٣٦ - مفسرت زيون : Mevasseret Ziyyon او مفسرت بورشالايم .
- Hevasseret Yerushalayim : تأسست عام ١٩٥٦ م في جوار القسطل .
- ٣٧ - مفويتار : meov Betar ، للغرب من قرية حوسان وعلى بعد نحو ٢٥ كم من القدس تأسست عام ١٩٥٠ .
- ٣٨ - مناحات manahat : مر ذكرها في قولنا من المألحة كان بها عام تأسيسها (٢٧٩) يهودياً .
- ٣٩ - مي يفتوح Mei Neftoah : اقيمت على موقع قرية لفتا مر ذكرها في كلامنا عن هذه القرية وتحسب اليوم ضاحية من ضواحي القدس .
- ٤٠ - نحشون Nahshon : بنيت عام ١٩٥٠ بجوار اللطرون ، وعلى بعد نحو ميلين عنها .
- ٤١ - نحم Naham في جوار عرطوف وبيت شمش بنيت عام ١٩٥٠ كان بها عام ١٩٦١ (٣٩٦) يهودياً .
- ٤٢ - نفه Nevé Harim ذكرت في حديثنا عن قرية دير الهوا .

٤٣ - نفة ايلان Nevé Ilan : في ظاهر قرية ابو غوش الغربي تأسست عام ١٩٤٦ كان عدد سكانها عام ١٩٦١ م (٣٣) يهودياً ترتفع ٢٥٠٠ قدم عن سطح البحر .
٤٤ - عرطوف Hartuv : مر ذكرها في كلامنا من عرطوف العربية .

٤٥ - جبعت شاءول Giw'at Sha'ul هي احدى المستعمرات التي كانت قد انشئت في ظاهر القدس ثم ضمت اليها واصبحت قسماً منها . وبالقرب منها جرت محاولة يهودية لاغتيال المندوب السامي ماكاكيل هو وزوجته في آب من عام ١٩٤١ . أُجرح مرافق المندوب وسائق السيارة ونجا ماكاكيل وزوجته بأعجوبة . فرضت السلطات غرامة قدرها ٥٠٠ جنيه على المستعمرة إلا ان هذه الغرامة لم تحصل .

ومن المستعمرات التي ضمت الى القدس ايضاً beit Wegan ومقور هائم Meqor Haiyim وقريات مونتفوري Qiriyat Montefiore . وغيرها .

٤٦ - بيت زيت : Beit Zayit تأسست عام ١٩٤٩ . كان بها عام ١٩٦١ م . ٣٦٠ نسمة في ظاهر القدس الغربي .

٤٧ - بيت ويغان bayit ve Gan : أعلى بقعة في القدس . فيها مباني الحكومة الرئيسية والمقبرة العسكرية وقبر هرتسل وحرس ضخمة . كانت بيت ويغان تطلق سابقاً على مدينة « بيت يام » في جنوبي يافا .

٤٨ - بيت نير beit Nir : أسست ١٩٥٥ في الشمال الشرقي من قرية زيتا - من اعمال الخليل - كان بها عام ١٩٦١ م ٣٦ يهودياً .

٤٩ - هاجشاماه : تأسست سنة ١٩٥٠ م غرب ابو غوش . على بعد ٥٠ كم من يافا .

٥٠ - يشعي : Yish'i في شمال بيت جمال وجوار بيت شمش
تأسس ١٩٥٠ .



وفي حرب ١٩٤٧-١٩٤٨ م دمر العرب مستعمرتين لليهود في قضاء القدس
هما : عطاروت ^(١) ونيفي يعقوب .

ونيفي يعقوب هذه ، تقع على أربعة كيلومترات شمالي القدس على طريق
رام الله لها موقع استراتيجي يتحكم بالطريق الرئيسية ما بين القدس وشمالي
فلسطين . ففي ١٨ نيسان ١٩٤٨ م اطلق يهود المستعمرة رصاصهم على المارة
فقتلوا من جراء ذلك عدداً من الشبان العرب . وصادف ان مرت بعد هذه
الحادثة بقليل مفرزة من الجيش العربي الأردني بقيادة أحد كبار ضباطه السيد
عبد الله التل الذي يصف ما جرى له والمفرزة بعد ذلك بقوله : [وكنت في
صباح الأحد ١٨ / ٤ / ١٩٤٨ مسافراً من القدس الى رام الله ومعني خمس مدرعات
ومفرزة مشاة ومدفعي هاون ٣ بوصة . وعندما صرت بمحاذاة المستعمرة شاهدت
سيارة جيش بريطاني بها ضابط برتبة كبتين ومعهم بعض الجنود الانكليز
يتمتعون أنظارهم بمشهد مؤلم أطار صوابي : منظر مصفحة للمناضلين نفسها يهود
المستعمرة بلغم أرضي فجروه من تحتها حين كانت تمر بتلك الطريق . وشاهدت
بعض المناضلين والدماء تنزف من جراحهم الخطيرة والأحياء منهم يهتمون بدرع
المصفحة خوفاً من رصاص اليهود الذين أرادوا الاجهاز على الجرحى الأحياء .
فطلبت من الضابط البريطاني ان يأمر يهود المستعمرة بالكف عن اطلاق النار
لاتمكن من انقاذ الجرحى الموجودين بداخل المصفحة . ففعل الضابط وخشي
أن نشتبك مع المستعمرة ان لم يفعل . فأمرت جنودي بالنزول لنقل الجرحى
الذين أحسوا بالحياة تدب في اوصالهم ، ونقلنا الجرحى في أقل من خمس دقائق

١ - تقع على بعد سبعة اميال عن القدس .

وتظاهرت امسام الانكليز واليهود ان هذا كل هدي في وواصلت السفر الى رام الله لاتمام المهمة الرئيسية التي جئت من أجلها . وفي اثناء عودتي صممت على الانتقام من يهود المستعمرة المعتدين فتحرشت بهم ، ونشرت المدرعات في مواقع مشرفة على المستعمرة ، وبدأت المعركة . فهدمنا الابراج الرئيسية التي كانت تشرف على الطريق العام وتقتل العرب وقتلنا جميع من كانوا في الابراج والختنادق الأمامية وفي برج واحد وجدنا ستة عشر قتيلاً . . . وخسرت جنديين واستشهد الملازم محمد عقلة [١١] .

قضاء رام الله

حدوده :

يقع هذا القضاء بين أفضية نابلس والرملة والقدس وأريحا .
وتعتبر قرى « قراوة بني زيد » و « مزارع النوباني » و « دير غسانه » آخر
اعمال القضاء من الشمال و « الطيرة » و « بيت لِقْيا » اقصى بلاد رام الله من
الجنوب و « بيب سيرا » و « صفّا » أبعدّها الى الغرب و « وكفر مالك » ادناها
الى الشرق .

مساحته :

بلغت مساحته عام ١٩٤٥ م ٦٨٠,٥٦٤ كيلو متراً مربعاً منها ١,٣٦٤ كم^٢
للطرق والوديان و ١٤٦ دونماً من املاك اليهود : « ٥١ دونماً في قرية بيت عور
« الفوقا » و ٩٥ دونماً في قرية بيتونيا » .

وفي أواخر العهد البريطاني المشنوم كان يضم مدينتين وهما رام الله والبيرة
و ٥٨ قرية وهي : أبو سُخَيْدِم ، أبو قش ، ام صَفّا ، بُرْقَة ، بُرْ هَام ،
بيت رِما ، بيت سيرا ، بيت عُور التّحتا ، بيت عور الفوقا ، بيت لِقْيا ، بيت
إلّثو ، بيتونيا ، بيتين ، بيرزيت ، ترمس عَيّا ، الجانية ، جِفْنَة ، جِلْجِلِيّة
دير ابو مَشْعَل ، دير جرير ، دير دِوان ، جَمّالا ، جيبيا ، خربة
ابو فلاح ، خَرَبْتا المصباح ، دورا القرع ، دير لِبْزيع ، دير السّودان ،
دير عَمّار ، دير غسانة ، دير نِظَام ، رأس كَرَكَز ، رَمُون

سُرْدَا ، سِلْوَاد ، سِيْنَجِيْلْ ، صَفَا ، الطيِّبَة ، الطيِّرَة ، عَابُوْد ، عَارُوْرَة ،
عَبُوَيْنْ ، عَجْثُول ، عَطَارَة ، عَيْن سِيْنِيَا ، عَيْن عَرِيْكَ ، عَيْن قِيْنِيَا ، عَيْن
يَبْرُوْد ؛ قَرَاوَة بَنِي زَيْد ، كَفَر عَيْن ، كَفَر مَالِك ، كَفَر نِعْمَة ، كُوبَر ،
مَزَارِع النَّوْبَانِي ، المَزْرَعَة الشَّرْقِيَّة ، المَزْرَعَة القَبْلِيَّة ، النَّبِي صَالِح ، يَبْرُوْد .

وبعد عام النكبة (١٩٤٨ م) احتوى قضاء رام الله ٧٤ قرية وهي الـ ٥٨
السابق ذكرها و ١٤ قرية الحقت به بمسد العام المذكور كانت في الأصل من
أعمال قضاء الرملة ، وقرتان صغيرتان أحدثتا بعد سنة ١٩٤٨ وهما (عين
أيوب ٢٦٣ نسمة) و (مجدل العلا ١٠٩ نفوس) .

وبذلك أضحت مساحته ٨٠٠ كيلومتر مربع قوزع بالنسبة لارتفاعاتها عن
سطح البحر كما يلي :

مساحة الأراضي التي ترتفع من ٥٠٠ متر الى أقل من ١٠٠٠ متر فوق
سطح البحر : ٤٠١ كم^٢

مساحة الأراضي التي ترتفع من (٠) الى أقل من ٥٠٠
متر فوق سطح البحر : ٣٩٢ كم^٢

مساحة الأراضي التي تقع تحت سطح البحر :
المجموع ٨٠٠ كم^٢

وأخيراً اعتبر قضاء رام الله لواء يضم ، فضلاً عن مركز اللواء ، ناحيتين هما
ناحية النبي صالح وتتألف من ١٨ قرية هي : النبي صالح ، ام صفا (كفراشوع)
بيت ريم ، بيت إلّو ، جمّالا ، دير أبي مشعل ودير السودان ودير عمار ودير

١ - هي ، بُدْرَس ، بَلْعَيْن ، بيت فوبا ، خوربتا الحارث ، دِين قَدِيس ، رَنْتِيس ، شَبْتِين ، شَعْبَة ،
عَوَاس ، قَبِيَّة ، اللَّكْبِيْن ، المَدِيَّة ، نَعْلَيْن ، يَالُو .

غسانة ، ودير نظام ورنثيس وعابود وعجول وعارورة وقراوة بني زيد وكفر عين واللبن الغربي ومزارع النوباتي .

وناحيه دير قديس وتتألف من تسع قرى وهي : دير قديس ، بُدُرس ، بلعين خربتا بني حارث ، شبتين ، شقبة . قبية ، المدية ، نعلين .

وباقى قرى اللواء تتبع رام الله مباشرة .

وبهذه المناسبة نذكر ان بلاد رام الله ، في اواخر العهد العثماني كانت تضم ثلاث من النواحي « مديرية » وهي : رام الله وتتألف من خمس قرى وثلاث قبائل ؛ وعِبنون وتضم ٢٤ قرية وصفاً ويتبعها ٢٢ قرية .

وقضاء رام الله هو القضاء الفلسطيني الوحيد الذي لم يغتصب منه اليهود أية قرية حتى عام ١٩٦٧ .

وما هي مساحة الأراضي التي تملكها القرى العشر الأولى في هذا القضاء (احصاءات ١٩٤٥/٤/١) .

(١) دير دُبُون ومساحة اراضيها : ٧٣٣٣٢ دونماً

(٢) كفرمالك » : ٥٢١٩٦ »

(٣) دير جرير » : ٣٣١٦١ »

(٤) رَمُون » : ٣٠٤٣٠ »

(٥) بيتُونيا » : ٢٣٣٦٦ »

(٦) البيرة » : ٢٢٠٤٥ »

(٧) الطيبة » : ٢٠٢٣١ »

(٨) سلواد » : ١٨٨٨٠ »

(٩) ترمس عينا » : ١٧٦١١ »

(١٠) المزرعة الشرقية » : ١٦٣٣١ »

وما هي القرى العشر الأولى في كبرما في هذا القضاء (احصاءات
١/٤/١٩٤٥) .

١ - بير زيت ومساحتها : ٤٠٢ دونمات

٢ - دير دُبان » : ١٦٤ دونماً

٣ - صفنا » : ٩٩ دونماً

٤ - المزرعة الشرقية » : ٩١ »

٥ - عين يبرود » : ٨٨ »

٦ - الطيبة » : ٨٠ دونماً

٧ - بيتونيا » : ٧٧ »

٨ - سلواد » : ٧٢ »

٩ - رمثون » : ٦١ »

١٠ - مزارع النوباني » : ٥٩ »

واصغر قرى العشر الأولى هي :

١ - جببيا ومساحتها : اربعة دونمات

٢ - بُرهام » : ستة دونمات

٣ - النبي صالح ومساحتها : ١١ دونماً

- ٤- رأس كركر » : ١٢ دونماً
- ٥- عجول » : ١٤ دونماً
- ٦- ومساحة كل من دير عمار ودير السودان : ١٥ دونماً
- ٧- جلجليّة ومساحتها : ١٦ دونماً
- ٨- ام صقّا ومساحتها ١٧ دونماً
- ٩- دورا القرع » ١٨ »
- ١٠- ومساحة كل من دير ابو مشعل وعين قينيا . وجمالة وكفر عين وابو فلاح ١٩ دونماً .

السكان:

(١) بلغ عدد سكان قضاء رام الله عام ١٩٢٢ ٣٠٠٠٥ أنفس منهم ٢٤١٦٨ مسلماً و ٥٨٣٠ مسيحياً و ٧ يهود .

وفي احصاءات ١٩٣١ م ارتفع العدد الى ٣٩٠٦٢ نسمة منهم ١٨٨٠٣ ذ . و ٢٠٢٥٩ ث . (٣١٨٩٧ من المسلمين و ٧١٦٤ من المسيحيين ويهودي واحد) ولهم جميعاً ٩٠٢٩ بيتاً .

(٢) وفي ١/٤/١٩٤٥ قدروا بـ « ٤٧٢٨٠ » عربياً (٣٨٩٩٠ مسلماً ٨٢٩٠ مسيحياً ولا يهود بينهم) .

(٣) وفي تعداد ١٩٦١ م كان في لواء رام الله « ١١٤٢١٠ » نسمة بينهم ٥٤٨٢٥ من الذكور و ٥٩٣٨٥ من الإناث (١٣٠١٩ من المسيحيين والباقي من المسلمين) .

وفي عام ١٩٦٦ م قدروا بـ ١٣٤٢٨٨ نسمة (٦٥٥٠١ من الذكور

و٦٨٧٨٧ من الأناث) .

وما هي القرى العشر الأولى بكثرة سكانها : تقديراتها في
١/٤/١٩٤٥ :

| | | | | |
|---------------------|------|---|------|-------|
| (١) البيرة | وفيه | : | ٢٩٢٠ | نسمة |
| (٢) دير ديوان | وبها | : | ٢٠٨٠ | نسمة |
| (٣) سلواد | » | : | ١٩١٠ | نسيات |
| (٤) بير زيت | » | : | ١٥٦٠ | نسمة |
| (٥) بيتونيا | » | : | ١٤٩٠ | نسمة |
| (٦) المزرعة الشرقية | وبها | : | ١٤٠٠ | نسمة |
| (٧) الطيبة | وفيه | : | ١٣٣٠ | نسمة |
| (٨) سنجل | » | : | ١٣٢٠ | نسمة |
| (٩) كفر مالك | » | : | ١٠٠٠ | نسمة |
| (١٠) مزارع النوباني | » | : | ١٠٩٠ | نسمة |

وأقل قرى القضاء سكاناً هي : (تقديرات ١/٤/١٩٤٥)

| | | | | |
|----------------|------|---|-----|-------|
| (١) جيبيا | فيها | : | ٩٠ | نسمة |
| (٢) عين قينيا | » | : | ١٠٠ | نسمة |
| (٣) ام صفا | » | : | ١١٠ | نسيات |
| (٤) بُرهام | » | : | ١٥٠ | نسمة |
| (٥) النبي صالح | » | : | ١٧٠ | نسمة |

- (٦) دير نظام » : ١٩٠ نسمة
(٧) كَجَّالَة » : ٢٠٠ نسمة
(٨) بيت عور الفوقا وفيها : ٢١٠ نسمة
(٩) في كل من مرذا وابو شخيدم : ٢٥٠ نسمة
(١٠) جلجلة وفيها : ٢٨٠ نسمة

✱

الزيتون وزيته في قضاء رام الله :

بلغت مساحة الزيتون في قضاء رام الله سنة ١٩٤١ - ١٩٤٢ « ٨٢٦٩٠ »^(١) دونماً منها ٧٦,٠٨٥ دونماً مثمرة و ٦,٥٨٥ دونماً لم تثمر بعد . وقال مؤلف شجرة الزيتون « يعتبر قضاء رام الله من أحسن مناطق فلسطين لنجاح زراعة الزيتون وهو في الوقت الحاضر من أكثر أقصيتها نشاطاً وعناية في الأشجار المثمرة من وجهة عامة والزيتون من وجهة خاصة ... وقسمه الغربي أصح من الشرقي لنجاح الأشجار المثمرة ... ولقد استفاد هذا القضاء كثيراً مما جلبه كثير ممن تغرب من أهله من الأموال الطائلة من أميركا . فعمروا بلادهم أحسن تعمير فسادوا المباني الجميلة في أغلب قرى منطقة رام الله شاهدة بأفصح بيان عن قابلية العربي للتقدم وال عمران واقاموا الجدران لمقاومة جرف التربة من مرتفعاتهم وهضباتهم ونقروا الصخر واستنبتوه واقتبسوا من العلم الحديث كثيراً فأقبلوا على تقليم أشجارهم ببراعة تشهد لهم بتفوقهم في هذا المضمار على كل جيرانهم من مزارعي نابلس واللد والقدس وأقبلوا على تجديد اغراسهم بهمة عظيمة فلا غرو اذا علمنا ان هذا القضاء بالنسبة لمساحته يعتبر أهم أفضية فلسطين من حيث المساحة التي تشغلها أشجاره ... وليس في قضاء رام الله مناطق لا تصلح لغرس الزيتون بعملاً إلا المناطق المشرفة على الغور الى الشرق من دير جرير والطيبة وكفر مالك وترمس عيا .

ولا يزال كثير من المواقع الصالحة لزراعة الزيتون جرداء مع انها غرست

١ - ما يقابله من التين والكرمة في تلك السنة :

| النوع | المجموع | المساحة المثمرة | المساحة الزراعية لم تثمر بعد |
|--------|---------|-----------------|------------------------------|
| التين | ٤١٥٠٠ | ٣٥٠٠٠ | ٦٥٠٠ |
| الكرمة | ٢٤٠٠ | ٢٠٠٠٠ | ٤٠٠٠ |

(٤) بيت زيت مغروس الزيتون فيها ٣٨٠٠ » » بد واحد
ومعصرتان مكانيتان .

(٥) عابود ، بلغ » » » ٣٣٠٠ دونماً بها معصرتان
مكانيتان .

(٦) المزرعة القبليّة » » ٣١٥٠ » » اربعة بدود .

(٧) رام الله » » ٣٠٠٠ » » اربع معاصر
مكانية .

(٨) كفر نعمة » » » ٣٠٠٠ » » ٤ بدود .

الجدول الآتي يبين الأشجار المثمرة « الأخر » بالدونمات ، في قضاء رام الله
كما هي في عام ١٩٤١-١٩٤٢ .

| | | |
|---------|---|-------|
| الكرونة | : | ٢٤٠٠٠ |
| التين | : | ٤١٥٠٠ |
| اللوز | : | ٢٧٥٠ |
| المشمش | : | ٨٤٠ |
| برقوق | : | ١٠٠ |
| الخوخ | : | ٥٦٥ |
| التفاح | : | ١٣٨٠ |
| الكثرى | : | ١٧٠ |

والجدول الآتي يبين مساحة الأراضي المزروعة بالحبوب وانتاجها وغيرها
من المزروعات خلال سنتي ١٩٥٦ و ١٩٥٧ في قضاء رام الله .

| اسم المزروع | السنة | المساحة (دونم) | الانتاج (طن) |
|-------------|-------|----------------|--------------|
| الحنطة : | ١٩٥٦ | ٩٢٦٦٤ | ٥٥٦٠ |
| | ١٩٥٧ | ٨٦٨٩٦ | ٤١٣٥ |
| الشعير : | ١٩٥٦ | ٢٩٩٨٩ | ٢٢٣٠ |
| | ١٩٥٧ | ٢٦٦٨٩ | ١٤٠١ |
| العدس : | ١٩٥٦ | ٧٨٤٧ | ٥٧٩ |
| | ١٩٥٧ | ٧٥٨١ | ٣٢٧ |
| الكرسنة : | ١٩٥٦ | ٦٦٤٧ | ٤٩٢ |
| | ١٩٥٧ | ٧٤٠٩ | ٣٢٥ |
| الفول : | ١٩٥٦ | ٢٧٠٠ | ٢٢٣ |
| | ١٩٥٧ | ٢٩٩١ | ١٨٨ |
| الحمص : | ١٩٥٦ | ٧٢٠ | ٥٠ |
| | ١٩٥٧ | ٩٤٨ | ٦٢ |
| الذرة : | ١٩٥٦ | ١٧٤٤ | ١٢٤ |
| | ١٩٥٧ | ١٧٥١ | ١٢٨ |
| السهم : | ١٩٥٦ | ٢٢١٨ | ٨١ |
| | ١٩٥٧ | ٢٣٧٣ | ٧٤ |
| البندورة : | ١٩٥٦ | ٤٤٦٣ | ٥٨٧ |
| | ١٩٥٧ | ٣٤٧٥ | ٤٤٩ |

| المزروع | السنة | المساحة (دونم) | الانتاج (طن) |
|-------------------------------|-------|----------------|--------------|
| الباذنجان : | ١٩٥٦ | ١٩ | ١١ |
| | ١٩٥٧ | ١٩ | ٧ |
| بصل وتوم : | ١٩٥٦ | ٣٤٠٤ | ١٣١١ |
| | ١٩٥٧ | ٢٦٤٧ | ٨٠٨ |
| زهرة وملفوف : | ١٩٥٦ | ٢٩١ | ٩٩ |
| | ١٩٥٧ | ٣٧١ | ١٣١ |
| مقائي : | ١٩٥٦ | ٢٠٢٨ | ٤٧٤ |
| | ١٩٥٧ | ١٩٦٥ | ٤٧٢ |
| بطاطا : | ١٩٥٦ | ٨٤٧ | ٣٧٥ |
| | ١٩٥٧ | ٥٣٨ | ١٩٥ |
| فجل.لفت.جزر : | ١٩٥٦ | ٦٥ | ٣٣ |
| | ١٩٥٧ | ١١١ | ٥٨ |
| اخرى: سبانخ، سلق، بقدونس ١٩٥٦ | | ٥٥ | ١٠٠ |
| خس، بامية، فاصولية ١٩٥٧ | | ٧٥ | ١٣٨ |
| لوبيا، ملوخية، فليفلة | | | |
| تفاح وكمثرى : | ١٩٥٦ | ٢٧٧٤ | ٥٨٧ |
| | ١٩٥٧ | ٢٧٧٨ | ٦٥٨ |
| برقوق ودراق : | ١٩٥٦ | ٧٧٠ | ١٠٤ |
| | ١٩٥٧ | ٧٩٥ | ١٨٧ |
| اللوز : | ١٩٥٦ | ٢٦٢٠ | ٤٥٢ |
| | ١٩٥٧ | ٢٣٣٥ | ٤٩٣ |

| المزروع | السنة | المساحة (دونم) | الانتاج (طن) |
|-----------|-------|----------------|--------------|
| المشمش : | ١٩٥٦ | ٣٦٥ | ١١٠ |
| | ١٩٥٧ | ٣٢٤ | ٩٧ |
| التين : | ١٩٥٦ | ٣٧٠٤٤ | ٥٥٥٦ |
| | ١٩٥٧ | ٣٧٦٧٧ | ٥١٤١ |
| الحضيات : | ١٩٥٦ | ٥ | ٣ |
| | ١٩٥٧ | ٦ | ٧ |
| الرمان : | ١٩٥٦ | ١٢٧ | ٦٣ |
| | ١٩٥٧ | ١١٣ | ٥٧ |
| اخرى : | ١٩٥٦ | ٢٢٠ | ٧٢ |
| | ١٩٥٧ | ٢٤٩ | ٨٥ |

وماك جدولاً أخرى عن الزيتون والعنب :

عام ١٩٥٦ :

الزيتون : عدد الاشجار : ١,١٦٤,٣٦٨^(١) اعطت محصولاً قدره ١٩١٦٢ طناً.
العنب : مساحة الاراضي المزروعة بالدونم (٤٠٥٩٠) اعطت محصولاً قدره ٦٦٧٥ طناً .

عام ١٩٥٧ :

الزيتون : عدد الأشجار ١,٢٠٢,٥١٠^(٢) اعطت محصولاً قدره ٧٤٨ طناً.

١ - مشمرة . منها ٩٩٨١٢ شجرة غير مشمرة .

٢ - ١٣٢٠٦٨٠ شجرة غير مشمرة .

العنب : المساحة المزروعة ٣٩٧٩٤ اعطت محصولاً قدره ٦٥٢٤ طناً .

وقد زرع التبغ الهيشي في قضاء رام الله عامي ١٩٥٦ و ١٩٥٧ . زرع على التوالي في ٢٦٣ دونماً بلغ محصوله ٤٤٩٨ كيلو غراماً وفي ٣١٥ دونماً اعطى محصولاً ٥٦٤٦ كيلو غرامات .

★

كان يوجد في قضاء رام الله ، الحيوانات الآتية حسب تعدادها في سنتين :

| اسم الحيوان | تعدادها في اول تموز ١٩٣٧ | تعدادها في آذار عام ١٩٤٣ |
|----------------|---|--------------------------|
| الخيول | ١٤٧ | ٢٢٩ |
| البغال | ٧٢٥ | ٨٣٤ |
| الحمير | ٢٦٨٨ | ٣٣٦١ |
| الجمال | ١٠١ | ٩٧ ^(١) |
| البقر | ٢٧٧٧ | ٤٦٧٥ |
| الجاموس | ٧٤ | — |
| الأغنام | ٣٥٥٢ | ١٦٧٩١ ^(١) |
| المعزى | ١٤٣٦٢ | ١١٥٤٢ ^(١) |
| المجموع | ٢٤٤٢٦ | |
| الطيور الداجنة | ٧٨٨٢٢ | |
| وهناك نحو | ٥٣٧٨١ طيراً من الدجاج و ٣٢٢ طيراً من الحبش والأوز والبط | |

١ - التي اعمارها فوق سن الواحدة .

وفي القائمة التالية مقدار مواشي القضاء لعامي ١٩٥٧ و ١٩٥٦ .

| <u>١٩٥٦</u> | <u>١٩٥٧</u> | |
|-------------|-------------|---------|
| ٣٨٦٣ | ١٦٥١١ | : الضأن |
| ٦٤٢٢ | ١٢٥٣٩ | : ماعز |
| ١٣٦٧ | ٣١٦٧ | : بقر |
| ٥١ | ١٠٩ | : جمال |

المدارس في قضاء رام الله

— علينا ان نعيد تخطيط التعليم ، وان
نعيد النظر في السياسات التربوية —

عرف قضاء رام الله المدارس بمصانها المعروف اليوم ، في القرن الماضي . فقد
تأسست مدارس لأولاد الروم الأورثوذكس واللاتين في عين عريك ورام الله
وجفنة والطيبة وعابود في سنتي ١١٩٠ هـ و ١٢٧٥ هـ . وفي عام ١٢٩٢ هـ أقام
البروتستانت لهم مدارس في جفنة والطيبة ورام الله وعابود مما سنذكره في
محله (١) .

وفي العهد البريطاني الغادر كان في قضاء رام الله في عام ١٩٣٠-١٩٣١ المدرسي
١٧ مدرسة للبنين في كل : من رام الله والبيرة وعابود وعطارة وبيتين وبيتونيا
وبيرزيت ودير دبوان ودير غسانه وعين يبرود وكفر مالك ومزارع النوباني
والمزرعة القبلية والمزرعة الشرقية وصفًا وسلواد وسنجل . ومدرسة
بنات واحدة في رام الله .

وفي عام ١٩٣٦-١٩٣٧ المدرسي بلغ عددها (٢) ٢١ مدرسة للبنين وثلاث

-
- ١ — سألنامة نظارت معارف عمومية لعام ١٣٢١ هـ والصفحات ٧٢٩ ، ٧٣٠ ، ٧٣٣ .
 - ٢ — كانت مدرسة عابود في هذه السنة مغلقة ، والمدارس التي انشئت بعد عام ١٩٣٠ —
١٩٣١ فتحت في قرى بيت لقيا ودير جرير ورمون والطيبة ورمس عيا .

مدارس للبنات في كل من رام الله^(١) والبيرة ودير دبان .
وفي عام ١٩٤٢-١٩٤٣ المدرسي كان قضاء رام الله يضم خمس مدارس للبنات : (رام الله ٢ ، البيرة ، بيتونيا ، دير دبان) وعشرين مدرسة للصبيان . وكانت مدرسة الطيبة في العام الدراسي المذكور مغلقة .
وإليك آخر احصاء عن التعليم في لواء رام الله ١٩٦٦ - ١٩٦٧ المدرسي .

أولاً :

عدد الطلاب : ١٨٥٤١

عدد الطالبات : ١٢٦٩٧

مجموع الطلبة : ٣١٢٣٨

ثانياً :

نسبة الطلبة المئوية الى سكان اللواء : ٢٣,٣ .
نسبة الطلاب المئوية الى سكان اللواء : ١٣,٨ .
نسبة الطالبات المئوية الى سكان اللواء : ٩,٥ .
نسبة الطلاب المئوية الى ذكور سكان اللواء : ٢٨,٣ .
نسبة الطالبات المئوية الى اناث سكان اللواء : ١٨,٥ .

ثالثاً :

(أ) عدد مدارس البنين : ٧٩

عدد مدارس البنات : ٧٠

عدد المدارس المختلطة : ١٦

مجموع المدارس : ١٦٥

١ - دار المخطات القروية.

(ب) الروضة : ٠٢

المدارس الابتدائية للذكور : ٤١

المدارس الابتدائية للإناث : ٤٨

المدارس الابتدائية المختلطة : ٠٧

المجموع : ٩٨

(خ) المدارس الاعدادية :

بنين : ٢٦

بنات : ١٥

مختلطة : ٥

المجموع : ٤٦

(د) المدارس الثانوية :

بنين : ١٠

بنات : ٤

مختلطة : ٢

المجموع : ١٦

(هـ) معاهد المعلمين : ١

معاهد المعلمات : ١

(و) المعاهد الصناعية للذكور : ١

(ز) معاهد ذوي العاهات : ١

رابعاً :

عدد طلاب المدن : ٦٥٤٢ يعلمهم ٢٢٢ معلماً

عدد طلاب القرى : ١١٩٩٩ يعلمهم ٣٩٦ معلماً

عدد طالبات المدن : ٥٢٣٦ يعلمهن ٢٤٥ معلمة

عدد طالبات القرى : ٧٤٦١ يعلمهن ٢٤٢ معلمة

بلغت عدد مدارس القرى ١٣١ مدرسة . منها ٦٣ للبنين و ٥٧ للبنات
و ١١ مختلطة .

رام الله

— اولى مدن الأصطياف في فلسطين —

المسافات الآتية ، بالكيلومترات ، تبين بعد هذه المدينة عن غيرها من بعض المدن والقرى الفلسطينية :

القدس : ١٦

عمان ٠ ١٠٤

نابلس : ٥٠

البحر الميت : ٥٢

عجلون : ١٥٤

الكرك : ٢٠٥

قبيه : ٣٩

يافا : ٦٧ عن طريق عمواس

اللطرون : ٣٠ مارة بعمواس ويالو وبيت نوباوييت عور. والمنظر من هذه الطريق جميل جداً يشرف على النبي صمويل والقبيلة.

★

اقيمت رام الله فوق عدة تلال من جبال القدس ، تتخللها أودية قليلة

الأنخفاض ، منتشرة على ١٨٤٥ دونماً ^(١) ، مرتفعة ٢٨٢٩ قدماً : ٨٦٠ متراً عن سطح البحر وتقع على بعد نحو ٣٣٠ كيلومتراً عن أقصى نقطة في شمال البلاد (المظلة) ونحو ٣٦٠ كيلومتراً عن آخر موقع في جنوبي البلاد - المرشش على خليج العقبة -

ربما كانت رام الله تقوم على بقعة « رامتاييم صوفيم » - بمعنى « مرتفعتا الصوفيين » المذكورة في العهد القديم والتي وُلد فيها النبي « صموئيل » . وذهب بعضهم الى انها « الرامة » ^(٢) التي تحدث عنها العهد الجديد ومنها « يوسف » الذي كما يقول المسيحيون ، أخذ جسد المسيح ودفنه في قبره ^(٣) .

لم نَرَ لرام الله ذكراً في العهد الروماني إلا ان بعضهم قال : ان هناك قريتين كانتا تقوم على بقعة المدينة الحالية . واحدة في مرتفعاتها الشالية تحمل اسم « Gabaon » ^(٤) والثانية « Eleasa » ^(٥) في جنوبها .

ويبدو ان بقعة رام الله في الفتح العربي الإسلامي ، كانت خربة وأهميتها

١ - احصاءات ١٩٤٥ م منها ١٣٧ دونماً للطرق .

٢ - رامة بمعنى العالي والمرتفع . و « رام » جذر سامي مشترك يفيد العلو . وفي فلسطين مواقع كثيرة تحمل هذا الاسم . منها الرام من أعمال القدس والرامة في شرقي الأردن وجنين وعكا ورامين في طولكرم .

وفي لبنان قريتان تحمل كل منها اسم « رام » الأولى في البقاع على مسيرة ٢٩ من بعلبك والثانية في الشمال على مسيرة ٣ كم من البترون .

وفي سورية « رام العنز » على بعد ٢٠ كم من حص و « رام حمدان » على مسافة ١٥ كم من ادلب .

٣ - قاموس الكتاب المقدس ٣٩٢/١ (١٩٦٤) .

٤ - هي غير جبعون التي تقوم عليها قرية الجيب .

٥ - وذكر غيرهم انها تقوم على موقعها اليوم خربة اللتانين في جنوبي بيتونيا .

لجارتها البيرة . إلا أنه يظهر انها اخذت تنمو شيئاً فشيئاً حاملة اسم « رام الله » ،
فالأفرنج في حملاتهم على بلادنا في العصر الوسيط كانوا يدعونها Ramalie ،
Ramallie . فبقايا البرج القائم في البلدة القديمة هو من بقايا مبان افرنجية .

وذكر ان رام الله كانت من البلدان التي اوقف الملك قلاون عشر منتوجات
اراضيها على حرم الخليل^(١) . وقد وصف مؤلف وتاريخ مدينة رام الله مدنيته
في هذه الحقبة بقوله : « يقال إن رام الله في هذه الفترة من الزمن كانت مستعمرة
زراعية صليبية^(٢) و بقيت رام الله خالية من السكان من أواخر القرن
الثالث عشر بعد الميلاد الى اوائل القرن السابع عشر بعد الميلاد عندما رحل
اليها راشد الحدادين^(٣) .

وصفوة ما ذكره المؤلف الموماً اليه عن هذه الرحلة : انه كان بين عشائر
الكرك قبيلة عربية مسيحية تدعى « الحدادين » ، وكان عميدها « راشد الحدادين » .
وعلى أثر خلاف شديد بين راشد وقبيلة بني عمر المسيطرة على بلاد الكرك
يومئذ ، اضطر « الحدادين » للرحيل ونزل هو ومن معه ضواحي « البيرة » .
وقد راقته له خربة تدعى « رام الله » لما فيها من احراش واحطاب ضرورية
لمهنة الحدادة التي كان يمارسها فابتاعها من أصحابها « الغزاونة » اهل البيرة
الأصليين .

استقر اولاد « الحدادين » في خربة رام الله وأخذوا هم واولادهم من بعدم
يبتاعون قطعاً من اراضي القرى المجاورة يزرعونها بالحبوب ويغرسون فيها اشجار
الزيتون والتين والعنب . وهكذا قدر لعشيرة الحدادين ان تعمّر هذه القرية التي
ينتسب اليها معظم سكان رام الله الحاليين .

١ - قدوره يوسف جرجس . تاريخ رام الله ص ٢٦ .

٢ - نفس المصدر ص ١٤ .

٣ - نفس المصدر ص ١٤-١٥ .

وفي عام ١٨٢٥ م نزحت جماعة من عشيرة « الربضية » من قبائل جبل عجلون المسيحية الى رام الله عرفوا فيها بآل العجلوني .

وفي عام ١٨٣٨ م وصل الرحالة الأميركي « ادوارد روبنسن - Edward Robinson » الى فلسطين وذكر رام الله في رحلته وقال ان عدد سكانها كان يتراوح بين الثمانمائة وتسعمائة نسمة^(١) .

وفي سنة ١٨٥٠ م نزلت طائفة من مسيحيي قرية دير آبان واستقرت في رام الله .

وفي عام ١٨٧٠ م بلغ عدد سكان البلدة الفين نسمة بينهم مئة وخمسون لاتينياً^(٢) .

وفي سنة ١٩٠١ م باشرت الحكومة العثمانية بتعميد الطريق بين القدس ورام الله .

وفي سنة ١٩٠٢ ارفعت درجة رام الله من قرية الى بلدة حيث اصبحت قصبة لناحية تحمل اسمها وعين لها العثمانيون حاكماً يحمل اسم « مدير الناحية » التي تألفت من خمسة قرى وثلاث قبائل^(٣) وكان احمد مراد من القدس اول من تولى امورها من عام ١٩٠٢ - ١٩٠٥ م وكان جميل العمري من حلب آخر مدير لها (١٩١٦-١٩١٧) .

وقدر « بذكر » (ص ٢١٦) المطبوع عام ١٩١٢ عدد سكان رام بـ ٥٠٠٠ نسمة معظمهم من الروم الاورثوذكس .

١ - تاريخ مدينة رام الله ص ٨ .

٢ - نفس المصدر ص ٩ .

٣ - سالنامه دولت عليه عثمانیه لعام ١٣٢٦ : ١٣٢٨ هـ (١٩١٠ م) .

وفي ٢٧ كانون الأول من عام ١٩١٧ م دخل البريطانيون رام الله . ويصف مؤلف تاريخ رام الله - ص ٤٤ - ٤٥ ما حدث من مناوشات بين العثمانيين والانكليز بعد احتلال رام الله بقوله : « وعلى أثر دخول رام الله في ٢٧ كانون الأول حدث مناوشات بين الاتراك والانكليز في رام الله اذ كان عشاءا للدافع الالمان الرشاش على قمة جبل عين المصباح أوقف تقدم الانكليز الى ان قضت المدافع البريطانية على هذا العش وانسحب الاتراك من رام الله » .

« وجرى اشتباك بين الانكليز والأتراك في « بالوع » - مستنقع شمالي البيرة - خسر فيها الانكليز عدداً من جنودهم ، غير انهم صدوا ودحروا الأتراك الى الشمال » .

وفي العهد البريطاني الظالم أصبحت رام الله مركزاً لقضاء يضم ٥٨ قرية ومدينتين .

ويوم ٩ شباط عام ١٩٢٠ م اكتسحت البلاد عاصفة ثلجية لم تشهد رام الله نظيرها منذ أكثر من مائة سنة . دام سقوط الثلج أكثر من ٧٢ ساعة متواصلة فغطى الارض وارتفع الى علو متر وربع المتر وتعطلت المواصلات بين رام الله والقدس .



وصف صاحب « جغرافية فلسطين » في كتابها المطبوع في القدس عام ١٩٢٣ رام الله بقولها : [هذه البلدة واقعة على بعد ١٦ كيلومتراً الى شمال القدس وعلى الجهة الغربية من الطريق المؤدية الى نابلس . وموقعها صحي وعالٍ يقرب من ٨٦٠ متراً فوق سطح البحر . وهي أعلى من القدس بنحو ٦٠ متراً . ويرى عن تلالها البحر المتوسط بكل وضوح وتشاهد البواخر الراسية في مينا يافا . وهي جميلة المنظر حسنة المناخ ولذلك يقصدها الناس من المدن المجاورة كيافا والقدس وحيفا وحيثاً من مصر للاصطياف . ولو اهتم سكانها بأعداد محلات منظمة

وغرس اشجار يتفياها المصطافون لاشتد عليها الأقبال واصبحت مصيف فلسطين الوحيد. وهي متصلة بالقدس ويافا ونابلس بالطرق المعبدة . ولذا اصبح السفر اليها بفضل الاتوموبيلات من الهينات .

وقد اشتهرت هذه البلدة بكثرة المهاجرة الى اميركا . ونجح عدد كبير منهم في التجارة وتخرج عدد منهم في جامعات اميركا ودرسوا الطب والهندسة والمحاماة والصيدلة مما يدلنا اصرح دلالة على استعداد الفلسطيني الفطري وسبقه اذا فتحت وجهه السبل . وفيها مدرسة وطنية ينفق عليها الاهلون ما يقرب من الالف ليرة سنوياً وجمعية للشبان بنت لها داراً رحباً تلقى فيه الخطب وتمثل الروايات . وللأميركان مدرستان داخليتان راقيتان احدهما للذكور والاخرى للاناث . وقد اجري احصاء قبل الحرب من جهة الامية وعدمها فوجد ان الذين يقرأون ويكتبون ٣٣ في المائة وفيها مصبنة على الطراز الحديث أتي بآلاتها من اميركا . وهي تصنع الصابون الحسن وتبيعه في فلسطين وغيرها . وتصنع نساؤها كميات كثيرة من المطرقات وتبيعه في القدس ويبيعت بمعظمها الى اميركا . أما عدد سكانها فهو نحو ٣٠٠٠ وكلهم مسيحيون . ورام الله مركز قضاء فيه نائب حاكم ويتبعه قرى عديدة . واما سكان قضاء رام الله يبلغ عددهم ٣٠,٠٠٥ (١١) .

وفي تموز من عام ١٩٢٧ م حدث زلزال قوي في البلاد قتل بسببه بعض الأشخاص في رام الله وسقطت عدة منازل وتصدعت بيوت عديدة . وفي عام ١٩٣٥ م أضيئت البلدة بالكهرباء .

وفي تشرين الأول سنة ١٩٣٨ م كان قضاء رام الله شعلة نائرة على الحكم البريطاني فقد هجم الثائرون بقيادة محمد عمر النوباني على رام الله واحتلوا دائرة

البوليس واخذوا الاسلحة والذخيرة الموجودة فيها واثناء المعركة قتل مفتش البوليس البريطاني .

وبعد مرور ساعات على هذه المعركة وصلت نجدة من الجيش البريطاني الموجود في القدس وطائرات من صرند وعلى أثر ذلك اشتدت المعركة وقتل ما لا يقل عن ثلاثين عربياً واسقط الثائرون طائرة بريطانية بالقرب من بيت عور . واخيراً اضطر الثائرون امام القوة البريطانية الكبيرة الى الانسحاب الى الوديان ثم الى قرية عين قينيا^(١) .

وفي سنة ١٩٤٧ على أثر توصية جمعية الامم بتقسيم فلسطين الى دولة يهودية ودولة عربية حدثت مظاهرات اشترك فيها اهالي رام الله والبيرة وبيتونية وقرى القضاء احتجاجاً على التقسيم . وهكذا كان الحال في سائر مدن فلسطين الأخرى^(٢) .

وفي ١٤ ايار ١٩٤٨ انتهى الحكم البريطاني على رام الله . ودخلت المدينة تحت الحكم الأردني الهاشمي .

مناخ رام الله :

مناخها جيد وهي أولى مدن الأصطياف في فلسطين . ففيها فنادق عديدة من الدرجة الاول تخدم المصطافين والزائرين محاطة بأشجار الصنوبر وجنائن غاية في الرونق والجمال .

« يحل فصل الشتاء بين تشرين الثاني ونيسان . ومدة هذا الفصل ١٧٥ يوماً . أما الايام الممطرة في رام الله فلا تتجاوز التسعين يوماً في السنة . ويتزل الثلج احياناً في شهر شباط وقد يكثر المطر في عام ويشح في عام ثان . ومعدل سقوط

١ - تاريخ رام الله ص ٤٩ .

٢ - » » ص ٥٠ .

الأمطار ٦٠٠ مليمتر و ٢٤ و ٨ انشاً في السنة . أما درجة الحرارة فتتراوح بين ٢٣° درجة بقياس سنتيغراد (٩٠ ف°) في الصيف و ١٢ سنتيغراد (٥٤ ف°) في الشتاء (١) .

الزراعة في رام الله :

رام الله بلدة زراعية مساحة اراضيها ١٤٧٠٦ دونمات (٢) يزرع فيها الحبوب والخضار وبها الكثير من الاشجار المثمرة والحرجية . غرس الزيتون في ٣٠٠٠ دونم (٣) والتين والعنب وغيرها . والبك معدل ما انتجته رام الله في سنة ١٩٢٠ :

زيت الزيتون : ما يعادل ٨٤,٠٠٠ كيلو غرام

التين المجفف : ما يعادل ١,٥٠٠,٠٠٠ كيلو غرام

العنب : ما يعادل ١,٢٠٠,٠٠٠ كيلو غرام

وبعد ازدياد الهجرة الى الولايات المتحدة اهمل أهل البلدة الزراعة وصار هدفهم العمل في محيط أوسع، فتقدمت عندهم التجارة والصناعة ففي سنة ١٩٥٣ كان بها ١٩٥ محلاً تجارياً وصناعياً وثلاث معاصر حديثة لعصر زيت الزيتون ومطحنتان للحبوب ومصنع للسجاير ومعمل لتقطير العرق ومعمل حلاوة ومعمل لصنع البلاط والطوب ومعامل للأحذية ومشغل للحداثة والنجارة قدار بالقوة الكهربائية ومطبعة عربية ومصنع للموبيليات (٤) واشتهرت نساء رام الله في صنع المطرقات الجميلة .

١ - تاريخ رام الله ص ٦ .

٢ - احصاءات ١٩٤٥ .

٣ - احصاءات عام ٤١ - ١٩٤٢ .

٤ - تاريخ رام الله ص ١١١ - ١١٢ .

سكان رام الله في العهد البريطاني القادر:

كان فيها عام ١٩٢٢ م « ٣١٠٤ » نسبات منهم ٢٩٧٢ مسيحياً و ١٢٥ مسلماً و ٧ يهود وفي عام ١٩٣١ ارتفع عددهم الى ٤٢٨٦ عربياً يوزعون كما يلي:

| ذ | ث | |
|------|------|------------------|
| ٢٧٩ | ٢٤٠ | مسلمون |
| ١٦٦٢ | ٢١٠٤ | مسيحيون |
| ١٩٤١ | ٢٣٤٤ | |
| — | ١ | يهود |
| ١٩٤١ | ٣٣٤٥ | لهم ١٠١٤ بيتاً . |

وفي عام ١٩٤٥ م قدروا بـ ٥٠٨٠ منهم ٤٤٤٠ مسيحياً ٦٤٠ مسلماً .

وفي عام ١٩٦١ م ، في العهد الأردني ، بلغوا ١٤٧٥٩ عربياً (٧٢١٠ ذ . و ٧٥٤٩ ث .) يوزعون كما يلي :

| | |
|-------|--------------------|
| ٦٤٩٩ | مسلماً |
| ٨٢٦٠ | مسيحياً |
| ١٤٧٥٩ | يجمعهم ٢٧٥٦ أسرة . |

وفي هذا الاحصاء كانت رام الله تضم ١٧٣١ بناء

★

وفي مطلع هذا القرن أخذ أهل رام الله يهاجرون الى اميركا وغيرها التماساً للرزق . ففي عام ١٩٠٠ م نزلت جماعة منهم في البرازيل وفي عام ١٩٠١ م استقرت جماعة ثانية في الولايات المتحدة وهكذا ابتدأت الهجرة تزداد على نطاق واسع . وفي السنين الأخيرة بلغت حداً كبيراً . فقد بلغ عدد المغتربين من

أبناء رام الله عام ١٩٥٣ م ٢,٥٨٠ شخصاً في حين كان عدد سكان المدينة في تلك
السنة ٤٥٠٠ نسمة^(١) . واشتغل أكثر هؤلاء من المهاجرين بالتجارة فلهم في
مختلف المدن الأمريكية العظيمة محلات تجارية كبيرة .
وقد كان للأموال التي يرسلها هؤلاء المغتربون لذويهم في رام الله تأثير عظيم
في عمران بلدهم ورفع مستواها الاقتصادي والاجتماعي والعلمي .

١ - تاريخ رام الله ص ١٣٧ .

بلدية رام الله

تأسست بلدية رام الله في الأول من شهر نيسان ١٩٥٨ م . وكانت ميزانيتها عند تأسيسها ٣٠٠ جنيه^(١) . وهاك قائمة بواردات بلدية رام الله ونفقاتها بالجنينيات الفلسطينية لبعض السنين :

| السنة | الواردات | النفقات |
|-------|----------|---------|
| ١٩٢٧ | ٢٥٠٠ | ٢٥٠٠ |
| ١٩٢٨ | ٢٤٢٤ | ٢٥٧٦ |
| ١٩٢٩ | ٢٤٨٦ | ٢٤٠٩ |
| ١٩٣٠ | ٢٦٤٢ | ٢٦١٩ |
| ١٩٣١ | ٢٠٣٧ | ٢٠٥٠ |
| ١٩٣٢ | ٢٠١٩ | ٢٠٥٤ |
| ١٩٣٥ | ٢٢٣١ | ٢٠٢٢ |
| ١٩٣٧ | ٣٧٢١ | ٣٩٥٥ |
| ١٩٣٨ | ٣٨٥٢ | ٣٦٣٨ |
| ١٩٣٩ | ٢٣٨٥ | ١٧٢٠ |

١ - تاريخ رام الله ص ٦٧ .

| | | |
|------|------|------|
| ٧٣١٤ | ٧٣١٤ | ١٩٤٠ |
| ٧٣٦٨ | ٦٩٥٧ | ١٩٤١ |
| ٤٢٦١ | ٣٢٩٠ | ١٩٤٢ |
| ٢٩٠٠ | ٣٣٨٣ | ١٩٤٣ |
| ٤٥٥٠ | ٥٠٣٤ | ١٩٤٤ |

وها هي قائمة اخرى تبين واردات ونفقات هذه البلدية ، لبعض السنين ،
بالدنانير الأردنية ، بعد نكبة عام ١٩٤٨ :

| السنة | الواردات | النفقات |
|-----------|----------|---------|
| ١٩٥٦ | ٢٠٠٠٠ | ١٨٨٠٠ |
| ١٩٥٧ | ٢٤٠٠٠ | ١٩٦٠٠ |
| ١٩٥٨ | ٥٧٧٠٠ | ٥٦١٠٠ |
| ١٩٦٥/١٦٦٤ | ٦٧٠٠٠ | ٥٤٣٠٠ |

حركة البناء :

| السنة | عدد الرخص المعطاة | القيمة المقدرة بالجنيهاً الفلسطينية |
|-------|-------------------|-------------------------------------|
| ١٩٣٠ | ٢٠ | ٣٧٩٥ |
| ١٩٣١ | ٢٧ | ٣٠٧٩ |
| ١٩٣٢ | ٤٣ | ٦٧٨٥ |
| ١٩٣٣ | ٢٨ | ١٣٤٤٠ |

| السنة | عدد الرخص المغطاة | القيمة المقدرة بالجنيهاً الفلسطينية |
|-------|-------------------|-------------------------------------|
| ١٩٣٤ | ٤٣ | ١٧٥٠ |
| ١٩٣٥ | ٦٥ | ٨٨٥٠ |
| ١٩٣٦ | ٣٠ | ١٥٦٠ |
| ١٩٣٧ | ٩٠ | ١٠٥٥٠ |
| ١٩٣٨ | ٦٠ | ٧٧٠٥ |
| ١٩٣٩ | ٦٢ | ٧٧٠٥ |
| ١٩٤٠ | ٦٤ | ٩٦٢٩ |
| ١٩٤١ | ٣٢ | ٦٢٩٤ |
| ١٩٤٢ | ١٩ | ٣٨٧٥ |
| ١٩٤٣ | ١٤٥ | ٥٨٦٠ |
| ١٩٤٤ | ٦٢ | ١٤٠٥٠ |

وبعد عام النكبة ١٩٤٨ نذكر عدد الأبنية المنشأة فعلاً في رام الله عام
١٩٥٦ :

| | | |
|-----------------------|---|---------------------|
| عدد الابنية | : | ٢١ |
| عدد الغرف | : | ٦٣ |
| عدد الدكاكين والمخازن | : | ٠٤ |
| مساحة الأبنية | : | ٢٧٣٦ م ^٢ |

المدارس في رام الله

قال مؤلف تاريخ رام الله (ص ٧٩) : « نشأت البلدة (رام الله) ارثوذكسية ومنذ نشوئها كان دير الروم في القدس يعنى في ايجاد المدارس لقرية رام الله . في بادىء الأمر كان خوري الطائفة يقوم بالتدريس ... ان راتب كهنة رام الله كان عشرين قرشاً شهرياً لتعليم اللغتين العربية واليونانية للأولاد المسيحيين في سنة ١٧٠٦ م . ودامت هذه الحال الى ما يقرب من قرنين الى ان زاد عدد السكان عندئذ عين الدير معلمين لتدريس اللغة العربية واليونانية والتعليم المسيحي والحساب والترانيم الدينية ... »

وفي سنة ١٨٤٨ دخل المبشر صموئيل خوتب رام الله وافتتح فيها مدرسة خارجية للبنين . وفي سنة ١٨٦٩ ، جاء عالي جونس احد المبشرين الفرندز وأسس عدة مدارس خارجية في رام الله والقضاء . وبعد سنة ١٨٥٠ شيد دير اللاتين مدارس ابتدائية للبنين والبنات ... وفي سنة ١٨٨٩ أسس عالي جونس الامريكي مدرسة الفرندز الداخلية للبنات في رام الله وفي سنة ١٩٠٠ م أسس الياهو كرانن وهو المؤرخ الأمريكى المشهور مدرسة الفرندز للبنين ... »

وعن التعليم في رام الله ذكر تقرير « نظارة المعارف العمومية » العثمانية لعام ١٣٢١ هـ (١٩٠٣ م) ما يلي : ^(١)

١ - يتصرف من الصفحات ٧٢٩ ، ٧٣٠ ، ٧٣٣ .

- ١ - انشأت بطريركية الروم مدرسة ابتدائية عام ١١٩٠ هـ (١٧٧٦ - ١٧٧٧ م) ضمت عام ١٩٠٣ م (٣٠) طالباً . وفي عام ١٢٢٠ هـ (١٨٠٥ - ١٧٠٦ م) مدرسة ابتدائية ثانية جمعت عام ١٩٠٣ م (٤٠) طالباً .
- ٢ - وفي عام ١٢٧٥ هـ (١٨٥٨ - ١٨٥٩ م) افتتح اللاتين ، بأدارة الخوري انطون مدرسة ابتدائية للبنين . كان بها عام ١٣٢١ هـ (١٨) طالباً .
- ٣ - وفي عام ١٢٩٢ هـ (١٨٧٥ - ١٨٧٦) انشأ البروتستانت بأدارة المستر سيفج مدرسة للبنين جمعت عام ١٣٢١ هـ (٣٠) طالباً .
- ٤ - وفي عام ١٣٠٨ هـ (١٨٩٠ - ١٨٩١ م) اقام الألمان بأدارة (نيموريوم هوشة) مدرستين للبنات جمعتهما عام ١٣٢١ هـ (٨٢) بنتاً .



وفي عام ١٩٤٢-١٩٤٣ المدرسي ، أي قبل انتهاء الحكم البريطاني المظلم ، كان في رام الله ثلاث مدارس للحكومة ^(١) . مدرستان منها - واحدة للبنين والثانية للبنات - ابتدائيتان كاملتان ، والثالثة عرفت باسم دار المعلمات الريفية ^(٢) . تعد طالباتها للتدريس في مدارس البنات الريفية .

وفي السنة المذكورة كان في رام الله ست مدارس ^(٣) للبنين والبنات غير حكومية يعلم فيها ٢١ معلماً ، منهم معلمان غير متفرغين ؛ و ٣٠ معلمة بينهم ٨ معلمات غير متفرغات .

-
- ١ - جميعها ٨ معلمين و ١٤ معلمة .
 - ٢ - تأسست هذه المدرسة في تشرين الثاني من عام ١٩٣٥ كانت في الأصل تشمل سنتين دراستين فوق التعليم الابتدائي . ورؤي في عام ١٩٤٥ - ١٩٤٦ ان تشمل اربع سنوات . التعليم والسكن والطعام بالبحان في هذه المدرسة . بلغ عدد طالباتها عام ١٩٤٥ - ١٩٤٦ المدرسي ٣٥ .
 - ٣ - منها مدرستان للفرنندز الأمريكان . واحدة للبنين اعلى صفوفها الرابع الثانوي والثانية للبنات ادرقى صفوفها الثالث الثانوي .

والجدول الآتي يبين عدد الطلاب والطالبات في مدينتي رام الله والبيرة
الصغيرتين المتجاورتين في سنتي ١٩٣٧ - ١٩٣٨ و ١٩٤٢ - ١٩٤٣ المدرسية
ونسبة ذلك لعدد البنين الذين هم في سن (٥ - ١٥) .

| <u>١٩٤٣ - ١٩٤٢</u> | <u>١٩٣٨ - ١٩٣٧ م</u> | |
|--------------------|----------------------|--|
| ١٢٥٠ | ١٢٠٠ | عدد البنين من سنة (٥ - ١٥) |
| ١١٥٠ | ١٤٠٠ | عدد البنات من سنة (٥ - ١٥) |
| ٦٨٨ | ٥٥٢ | عدد الطلاب في مدارس الحكومة |
| ٥٦١ | ٤٢٦ | عدد الطالبات في مدارس الحكومة |
| ٥٤٠ | ٥١٣ | عدد الطلاب في مدارس غير الحكومية |
| ٣٦٣ | ٣٤٤ | عدد الطالبات في مدارس غير الحكومية |
| ١٢٢٨ | ١٠٦٥ | عدد الطلاب في جميع مدارس رام الله والبيرة |
| ٩٢٤ | ٧٧٠ | عدد الطالبات في جميع مدارس رام الله والبيرة |
| ١٠٠ | ٩٠ | نسبة الطلاب لعدد البنين في رام الله والبيرة بالمئة |
| ٨٠ | ٧٠ | نسبة الطالبات لعدد البنات في رام الله والبيرة % |

والجدول الآتي يبين لك نسبة المتعلمين في الألف في رام الله من سبع
سنوات فما فوق :

| <u>اشخاص</u> | <u>ذكور</u> | <u>اثاث</u> | (احصاءات عام ١٩٣١ م) |
|--------------|-------------|-------------|------------------------|
| ٤٢٠ | ٥٦٦ | ٣٠٩ | |

وفي احصاءات ١٩٦١ بلغ عدد الذين يعرفون القراءة والكتابة في مدينتي رام الله والبييرة من سن ١٥ فما فوق ٥١,٦ ٪ (٦٥,٣ ٪ للذكور و ٣٩,٧ ٪ للإناث) .

وفي عام ١٩٦٢ - ١٩٦٣ المدرسي كان لوزارة التربية والتعليم في رام الله : ثلاث مدارس للبنين ، ثانوية واعدادية وابتدائية . ضمت جميعها في مراحلها الثلاث في العام المدرسي المذكور ١٠١٤ طالباً . ومدرستين للبنات جمعت في مراحلها الثلاث ٥٧٨ طالبة .

وفي عام ١٩٦٦-١٩٦٧ ضمت رام الله المدارس التالية :

اولاً : مدارس الحكومة

البنين : ثلاثة بها ٩٥٠ طالباً يعلمهم ٣٤ معلماً .
البنات : مدرستان بها ٧٤٨ طالبة يعلمهن ٢٥ معلمة .

ثانياً : وكالة الفوت

البنين : مدرستان : ابتدائية واعدادية بها ٥١٣ طالباً يعلمهم ١٧ معلماً .
بنات : مدرسة واحدة بها ٣٣٥ طالبة يعلمهن ١٠ معلمات .

ثالثاً : المدارس الأخرى

عددها ست . جمعت في مراحلها الأربع (روضة - ابتدائي - اعدادي - ثانوي) في العام المدرسي المذكور ٨٨٥ طالباً و ٨٦٨ طالبة .

وفي رام الله فضلاً عن ذلك المعاهد التالية :

١ - معهد المعلمات : تأسس عام ١٩٥٢-١٩٥٣ في بنساية فخمة على ارض مساحتها ٢٣ دونماً . مدة التدريس فيه سنتان بعد المرحلة الثانوية . ضم في عام ١٩٦٦-١٩٦٧ المدرسي ١٧٣ طالبة .

٢ - مركز تدريب المعلمين لوكالة الغوث . جمع في العام المذكور ٤٠٠ طالب .

٣ - مركز تدريب الفتيات لوكالة الغوث . كان به في العام المذكور ٢٤٨ طالبة .

٤ - دار رعاية الأحداث: ابتدائية ضمت في العام المدرسي المذكور (٤٧) طالبا تأسست عام ١٩٥٣ م .



شخصيات بارزة من رام الله

الدكتور فؤاد شطارة :

اشتهر في الجراحة . وكان رئيساً للجامعة العربية . وهي مؤسسة سياسية تضم الوطنيين العرب في نيويورك؛ كما كان رحمه الله سكرتيراً للجمعية الفلسطينية لمقاومة الصهيونية « The Palestine Antizionizm Society » في نيويورك . بعثت هذه الجمعية عن طريق سكرتيرها الدكتور شطارة رسالة الى بلفور باسم « سوريي فلسطين » للأدلاء برأيهم امام الدول حول أمر يعني الحياة او الموت لوجودهم القومي . الرسالة تعرض حججها بأسلوب معتدل هادئ وتعلن بتعظيم انها متمسكة بالحس البريطاني بالعدالة الذي لا يمكن أن يرضى بأن يوافق على خطة تمكن لفئة غربية بنزع أرضنا من أيدينا حيث تسودنا في النهاية وتعرض علينا نظام حكمهم الغريب . ثم فندت العريضة الدعوة الصهيونية الى ان تقول : ان اقتراح فلسطين كوطن قومي ليس حلاً للمشكلة اليهودية «^(١) . وبالطبع لم يكن لهذه

١ - النشاط الصهيوني في الشرق العربي من عام ١٩٨٠ - ١٩١٨ م ، ص ٣٩٠ . هذا ووضعت « الجمعية الفلسطينية لمقاومة الصهيونية » في عام ١٩١٩ م كتاباً لخصت افكارها في مقاومة الصهيونية بعنوان « فلسطين وتجديد حياتها » . وكان أحد مصادر أبحاثنا في بعض مجلدات بلادنا - فلسطين .

العريضة ، كغيرها من التحذيرات تأثير على القرارات التي أعدت
فيما بعد .

الدكتور خليل طوطح :

من رجال التربية والتعليم في فلسطين . تسلم ادارة مدرسة بني الفرندز من
سنة ١٩٣٣ الى سنة ١٩٤٤ . ومن مؤلفاته :

١ - « ما قدمته العرب في علم التربية والتعليم » بالانكليزية .

٢ - تاريخ فلسطين : بالأشتراك مع عمر الصالح البرغوثي .

٣ - جغرافية فلسطين بالأشتراك مع حبيب الخوري .

مُقَنَّم الياس مُقَنَّم :

تخرج من معهد بروكلين للحماماة سنة ١٩٢٠ م . افتتح مكتباً في القدس .
وترأس نقابة المحامين العرب فيها عدة دورات . كان من الساسة العرب
البارزين .

حنا صلاح :

مهندس . درس الهندسة في امريكا . عين مهندساً لبلدية يافا . أشرف على
اخراج كتاب : « فلسطين وتجديد حياتها » .

فرحات يعقوب زيادة :

استاذ اللغة العربية في جامعة برنستون . وله مؤلفات . منها :

١ - الناطقون بالضاد في امريكا بالأشتراك مع حبيب كاتبه . ترجمه
الى العربية « البدوي المثلث » .

٢ - تاريخ الشعب الأمريكي .

٣ - ترجم كتاب « فلسفة التشريع في الاسلام » للدكتور صبحي المحمصاني الى الانكليزية .

بولس شحادة :

صاحب جريدة مرآة الشرق . اصدرها في القدس عام ١٩١٩ . ظلت تصدر الى سنة ١٩٤٠ عندما احتجبت بسبب وفاة صاحبها وغيره .

★

البقاع الأثرية في رام الله وجنبتها

رام الله

تحتوي على « بقايا مبان صليبية (البرج) بوابة بقنطرة ، حجارة مزمولة وقاعدة عمود عند الجامع » (١) .

خربة البرج :

في شمال رام الله بها بقايا برج (٢) .

خربة السويكة :

في جنوب البيرة . تحتوي على « أنقاض ، ابنية وشوارع ، عمود وعضادات باب ، صهاريج ، مفر ، معصرة زيت ، فسيفساء مبعثرة ، طريق قديمة » (٣) .

خربة الطيرة :

في شمال رام الله . تحتوي « على بقايا كنيسة أرضها مرصوفة بالفسيفساء قواعد أعمدة ، أركان في مغارة ، أساسات ، صهاريج منقورة في الصخر » (٤) .

١ - الوقائع الفلسطينية ١٦٠٣ .

٢ - نفس المصدر ١٥٢٣ .

٣ - نفس المصدر ١٥٥٩ .

٤ - نفس المصدر ١٥٦٧ .

وفي كتاب «خلاصة تاريخ كنيسة اورشليم الارثوذكسية» ص ١٩ - ٢٠ :
 « وفي سنة ٤١٥ م وجدت رفات القديس استفانس^(١) اول الشهداء في كفر
 غملا (هي الطيرة الواقعة الى غرب رام الله على مسافة ربع ساعة وكانت
 لعملائيل^(٢) معلم الناموس الذي تهذب على يديه القديس بولس الرسول وغيرها)
 فنقلت الى كنيسة الرسل القديسين في جبل صهيون » .

١ - استفانوس : اسم يوناني معناه «نابج» أو «اكليل من الزهور» وهو اسم أول شهداء
 المسيحية . قامت جماعة من اليهود وقدمت ضده شكايات زوراً فندسوا عليه رجلاً مأجورين
 يقولون اننا سمعناه ، يحدف على الله وعلى شريعة موسى ، فحكم عليه بالاعدام فقتل .

٢ - عملائيل معناه «مكافأة الله» . أحد اللاهوتيين المعروفين جداً في القرن الأول الميلادي .
 وهو أول من طالب بالكف عن اضطهاد حوارى المسيح . وكان عملائيل أحد معلمى بولس
 الشريعة . مات في منتصف ذلك القرن .

البيرة

بكسر الباء وسكون الياء وفتح الراء وبعدها هاء ساكنة . والبيرة بلدة قديمة تعود بتاريخها الى العرب الكنعانيين . ذهب بعضهم الى ان بلدة « لَبَّان » أو « بيت لَبَّان » - بمعنى بيت اللبنة^(٣) - كانت تقوم على بقعتها، ثم اقيمت على الموقع مدينة « بيت برثي » بمعنى « بيت خليفى » . الا ان القول المعول عليه هو ان البيرة بنيت على مكان مدينة « بيثروت » بمعنى آبار الكنعانية .

وفي العهد الروماني حلت اسم « Berea » من أعمال القدس ثم حرف الى « البيرة » .

قالت دائرة المعارف الإسلامية - المجلد ٨ ص ٥٥٤ - : البيرة : اسم عدة أماكن تقوم بعمامة في النواحي التي كان يتكلم فيها يوماً بالآرامية ، ذلك ان البيرة هي ترجمة للفظ الآرامي « بيرتا » أي القلعة أو الحصن . وأشهر هذه الأماكن البيرة القائمة على الضفة الشرقية للفرات في شمال غرب الجزيرة ، وبيرة جك^(٢) الحديثة .

وقال أنيس فريجة - اسماء القرى اللبنانية ص ٧٦ - عن كلمة البيرة السريانية

-
- ١ - البيرة : أتى الأسد . ويقال لها ايضاً « لبوة » بفتح اللام وضم الواو . و « لبانة » بفتح اللام والباء و « لبانة » بفتح اللام وسكون الباء وجمعها لبو - بفتح اللام - ولبوات ولبآت - بفتح اللام - ولبباً بضم اللام .
 - ٢ - بمعنى القلعة الصغيرة .

« Birè : آبار . وال التعريف العربية . أو Birta : قصر أو قلعة » .

*

ذكرها الفرنجة Magane Mahomaria, La Grande Mahomerie بنوا فيها عام ١١٤٦ م قلعة صغيرة وكنيسة - ما زالت بقاياها ظاهرة لليوم - ، وداراً ينزلها حجاج بيت المقدس . وفي القرن الثالث عشر كانت البيرة مركزاً من مراكز فرسان المعبد .

ذكر البيرة صاحب معجم البلدان ١ / ٥٢٦ : « البيرة : بين بيت المقدس ونابلس خربها الملك الناصر حين استنفذها من الأفرنج . رأيتها » .

ولما سلمت الملك الكامل القدس للأمبراطور فريدريك عام ١٢٢٦ هـ اتخذت « البيرة » مقراً للوالي الذي عهد اليه في ادارة شئون القرى الواقعة خارج المدينة المقدسة (١) .

وفي القرن السابع عشر للميلاد ترك الشيخ طنّاش وجماعته منازلهم في الكرك ونزلوا « البيرة » التي كانت تسكنها عشيرة « الغزاونة » (٢) . وطنّاش هذا هو جد حمولة آل حسين في البيرة . وكان ذلك في الوقت الذي نزلت فيه جماعة « الحدادين » خربة رام الله .

وفي عام ١١٢٢ هـ : ١٨٠٧-١٨٠٨ م . نزل البيرة الرحالة البكري الصديقي قال : « ولم نزل نجد حتى وصلنا الى قرية البيرة » ؛ وذكرها في رحلته الحجازية الثانية . قال : « وسرنا الى قرية البيرة بمقلة دامية قرية » (٣) .

١ - مفرج الكروب في اخبار بنى ايوب ١/٤ ٢٤١ .

٢ - تاريخ مدينة رام الله ص ١٠ و ١١ .

٣ - اهل العلم والحكم في ريف فلسطين ٩٦ .

ومن حوادث البيرة في حروب ابراهيم باشا المصري في فلسطين في القرن الماضي ، تجمع عدد من القرويين ، في عام ١٢٥٠ هـ ، فيها ومنها توجهوا الى قرية ابو غوش لقطع الطريق على العساكر المصرية الآتية من يافا الى القدس لأخفاء الثورة . إلا ان هذه المحاولة لم تنجح كما هو معروف .

★

البيرة بلد متصل البناء برام الله وقد أصبحتا وكأنهما بلدة واحدة . مساحتها ٩٦٧ دونماً منها ١٩٥ للطرق والوديان وترتفع ٢٩٠٠ قدم : ٨٨٤ متراً عن سطح البحر .

تملك البيرة ٢٢٠٤٥ دونماً منها ١٥٢ للطرق ويزرع فيها الحبوب والخضار والأشجار المثمرة من زيتون (٣٦٠ دونماً) وعنب وتين وغيرها .

ذكر بذكر في دليله المطبوع ١٩١٢ ان في البيرة ١٠٠٠ نسمة (٢) . وفي عام ١٩٢٢ كان بها ١٤٧٩ نفراً . وفي احصاءات عام ١٩٣١ كان تعداد السكان ٢٢٩٢ يوزعون كما يلي :

| ذ | ث |
|---------|------|
| مسلمون | ٩٨٠ |
| مسيحيون | ١٥٦ |
| ١١٣٦ | ١١٥٦ |

وفي عام ١٩٤٥ م قدروا بـ ٢٦٤٠ مسلماً و ٢٨٠ مسيحياً (٢٩٢٠) .

١ - المحفوظات الملكية المصرية ٣٩٩ / ٢ .

٢ - ص ١٢ .

وفي تعداد عام ١٩٦١ ارتفع عددهم الى ١٤٥١٠ من العرب (٧٣١٨ ث .
و ٧١٩٢ ذ) :

| | | |
|------------------|---|-------|
| مسلمون | : | ١٤٠٢٥ |
| مسيحيون | : | ٤٨٥ |
| | | <hr/> |
| يؤلفون ٢٧٠٠ أسرة | | ١٤٥١٠ |

وفي هذا الاحصاء بلغ مجموع عدد الأبنية في البيرة « ١٨٢٩ » بناءً .

★

بلدية البيرة

كان للبيرة مجلس محلي وها هي وارداته ونفقاته لبعض السنين بالجنينيات
ال فلسطينية :

| السنة | الواردات | النفقات |
|-------|----------|---------|
| ١٩٣١ | ٣٧٤ | ٤٩٦ |
| ١٩٣٢ | ٤٨٨ | ٥٨٨ |
| ١٩٣٣ | ٧٣٥ | ٦٢٢ |
| ١٩٣٤ | ٤٨١ | ٤٢٥ |
| ١٩٣٥ | ٥٩٨ | ٤٠١ |
| ١٩٣٦ | ٥٩٨ | ٤٠١ |
| ١٩٣٧ | ٤٨٨ | ٥٤٦ |
| ١٩٣٨ | ٥٦١ | ٥٦١ |
| ١٩٣٩ | ٢٨٥ | ٢٨٠ |
| ١٩٤٠ | ١٣١٨ | ١٢٩١ |

| السنة | الواردات | النفقات |
|-------|----------|---------|
| ١٩٤١ | ١٠٧١ | ١١٦٥ |
| ١٩٤٢ | ١٤٣٢ | ١٤٣٢ |
| ١٩٤٣ | ١٨٠٣ | ١٥٦٤ |
| ١٩٤٤ | ٢٤٠٧ | ١٧٢٦ |

وبعد عام النكبة ١٩٤٨ م اضحى المجلس المحلي مجلساً بلدياً وهاهي موازنته لبعض السنين بالدنانير الأردنية :

| السنة | الواردات | النفقات |
|-----------|----------|---------|
| ١٩٥٦ | ١٤٣٠٠ | ١٥٠٠٠ |
| ١٩٥٧ | ١٦٩٠٠ | ١٤٦٠٠ |
| ١٩٥٨ | ٣١٤٠٠ | ٢٩١٠٠ |
| ١٩٦٥/١٩٦٤ | ٦٧٠٠٠ | ٥٤٣٠٠ |

وهاك بياناً بالأبنية المنشأة فعلاً في البيرة خلال سنتي ١٩٥٦ و ١٩٥٧ :

| ١٩٥٦ | ١٩٥٧ | |
|------|------|------------------------------|
| ٣٣ | ١٣ | عدد الأبنية |
| ١١٩ | ٦٥ | عدد الغرف |
| ١٩ | ٧ | عدد الدكاكين والمخازن |
| ٤٦٧٥ | ٢٦٩٥ | مساحة الأبنية م ^٢ |

المدارس في البيرة

أنشئت مدرسة للبنين في بادية الأمر كمدرسة قروية وفي عام ١٩٣١-١٩٣٢ اعتبرت مدرسة مدنية . وكان أرقى صفوفها يومئذ الخامس الابتدائي . وفي عام ١٩٣٦-١٩٣٧ المدرسي ، أصبحت مدرسة ابتدائية كاملة ، وأما مدرسة البنات التي كانت قد أنشئت في سنة سابقة كان الخامس الابتدائي أرقى صفوفها .

وبقيت الحالة كذلك إلى عام ١٩٤٥-١٩٤٦ المدرسي حيث افتتح صف ثانوي
اول في مدرسة البنين .

وفي عام ١٩٦٢-١٩٦٣ المدرسي ضمت البيرة ثلاث مدارس للبنين : ثانوية ،
اعدادية ، ابتدائية ، جمعت ١٢١٣ طالباً . ومدرستان للبنات : ثانوية ، وابتدائية -
اعدادية جمعت ٩٨٣ طالبة . فضلاً عن هذه المدارس الخمس كان في البيرة ايضاً
مدرسة سادسة للكفوفين تحمل اسم « العلائية للكفوفين » بها ٤٥ طالباً أعلى
صفوفها السادس الابتدائي .

وفي عام ١٩٦٦-١٩٦٧ المدرسي كانت البيرة تضم المدارس الآتية :

اولاً : مدارس وزارة التربية والتعليم :

مدارس البنين :

| | | | | | |
|-------------------|----------|------|---------------|----|----------|
| الهاشمية ، | ثانوية | ٣٥٠ | طالباً يعلمهم | ١٤ | معلم |
| البيرة الجديدة ، | اعدادية | ٥٣٤ | » | » | ١٧ معلم |
| عبادة بن الصامت ، | ابتدائية | ٤١٠ | » | » | ٩ معلمين |
| المجموع | | ١٢٩٤ | طالباً يعلمهم | ٤٠ | معلم |

مدارس البنات :

| | | | | |
|--------------------|------|--------------|----|-------|
| المدرسة الثانوية | ٥٧٣ | طالبة يعلمهن | ١٨ | معلمة |
| ابتدائية - اعدادية | ٥٩٠ | طالبة يعلمهن | ١٣ | معلمة |
| المجموع | ١١٦٣ | طالبة يعلمهن | ٣١ | معلمة |

ثانياً : مدارس وكالة الغوث :

| | | | | |
|-----------------------------|------|---------------|----|--------|
| للبنين : ابتدائية - اعدادية | ٨٧٢ | طالباً يعلمهم | ٢١ | معلم |
| ابتدائية بها | ٣٠٠ | طالباً يعلمهم | ٩ | معلمين |
| المجموع | ١١٧٢ | | ٣٠ | معلم |

البنات : ثلاث مدارس ضمت في صفوفها الابتدائية والاعدادية ٩٧٤ طالبة
يعلمهن ٣٣ معلمة .

وفي البيرة ايضاً المدارس الأهلية الآتية :

المدرسة الابتدائية الثانوية : بها ٤٨ طالباً و ١١٧ طالبة .

جمعية الاتحاد النسائي العربي : في صفوف روضتها ٣٧ طالباً و ٤١ طالبة .

الحسين الوطنية : في صفوفها ١٤٠ طالباً و ١٩٦ طالبة .

البقايا الأثرية في البيرة واطرافها

البيرة :

موقع أثري يحتوي على «بقايا كنيسة. قبور صخرية. خان خرب. جديرة مبنية من حجارة كبيرة على بعد ١٢٠٠ متر شمالي القرية الى الجهة الشرقية من طريق نابلس»^(١).

تل النصبه :

على بعد أقل من ميلين الى الجنوب من البيرة وثمانية اميال من القدس . ذهب بعضهم الى القول بأن بلدة « مصفاة » بمعنى برج النواطير الكنعانية كانت تقوم على هذا التل . وقد أجريت حفريات في تل النصبه ووجدت آثار ترجع الى الأزمنة الواقعة بين عام ٣٠٠٠ ق. م. وعام ٣٠٠ ق. م.

[ولكن عصر تل النصبه الذهبي الذي بلغت فيه اقصى نجاحها كان في العصر البرونزي الوسيط . وفي هذا العصر كان يحيط بها سور سمكه ١٣ - ٢٣ قدماً ، وقد بني من الحجارة الكلسية واقامت فيه الأبراج وكان أحصنها ما بني عند المداخل . وقد حفر خندق حول السور . واستمر عمرانها حتى خربها اليهود بقيادة يشوع^(٢) .

١ - الوقائع الفلسطينية ١٤٩٤ .

٢ - وذلك في القرن الثاني عشر قبل الميلاد.

وقد كشف في البرج الشمالي عن معبد عشتاروت الكنعاني الذي كان يدعمه عمودان ووجد في الباب حجر كان يجلس عليه الحاجب . اما مجالس الكهنة والكاهنات ففي الزاوية الجنوبية الغربية . ويعتبر هذا المعبد (الكنعاني) نادر المثال [١] .

ومن المواد التي اكتشفت في تل النصبه عام ١٩٣٢ م ١٣ جعلاً تحمل رسم تحميميس الثالث الذي قام بتجهيز عدة حملات على سوريا وفلسطين في القرن الخامس عشر قبل الميلاد [٢] .

وفي الوقائع الفلسطينية (١٥٠٥) ان هذا التل يحتوي على « تل أنقاض فيه بقايا سور مدينة وبوابة وفي الجوار مدافن منقورة في الصخر » .

البالوع :

في شمال البلدة يحتوي على « حظيرة مبنية بالحجارة الضخمة ، محجر شظايا من الصوان » [٣] .



وفي بلاد الشام اماكن كثيرة تحمل اسم « البيرة » ذكرنا ما اتصلنا بنا منها في جزء سابق .

١ - حولة دائرة الآثار الاردنية : المجلدان السادس والسابع عمان ١٩٦٢ ص ١٠ .

٢ - نفس المصدر ص ١١ .

٣ - الوقائع الفلسطينية ١٤٨٧ .

قری قضاء رام الله

دير غَسَّانة

واقعة في الشمال الغربي من رام الله ، مساحتها ٥٦ دونماً . بيت ربما المصاقبة لها من الجنوب أقرب قرية لها .

يبدو ان اسمها يعود الى ان طائفة من الغساسنة نزلتها وخلدت اسمها فيها . والمعروف ان بني غسان حي من الأزدي من القحطانية . ذكر الحمداني : ان في البلقاء طائفة منهم ، وباليرموك الجمل الغفير ، وبحمص منهم جماعة « (١) .

مرَّ بها عام ١١٢٢ هـ : ١٧١٠ م الرحالة مصطفى البكري وذكرها في رحلته اكثر من مرة باسم : دير غَسَّان . قال : [تقدمنا إلى دير غسان وبتنا فيها بليلة حسان ، ودعانا الاخ الشيخ ابراهيم الراي للفداء ، فتوجهنا الى زيارة الخواص سيدي ابراهيم) . وايضاً : [من كفر عين نهجنا الى دير غسان وأقمنا فيها لأجل الإصلاح اذ بدا راجح الميزان ، لنوفق بين الزيود فما تيسر الإصلاح] (٢) .

وعن أهل دير غسانة قال الرحالة : (... وغسان بن جذام بطن من الصدف ... الصدف قبيلة من حمير ، وأهلها المقيمون فيها الآن ينسبون الى جذمهم

١ - نهاية الأرب للقلقشندي ص ٣٨٨ .

٢ - الخالدي ، أهل العلم والحكم في ريف فلسطين ص ١٣٧-١٣٣ .

برغوث^١ لذا لقبوا بالبراغثة . وهم مشايخ بني زيد الآن وجباة وقف الصخره والخليل في تلك الأوطان لكنهم بظل الحكم وضعف ولاة الزمان جبوا لأنفسهم ... [١] .

جاء في نهاية الأرب في معرفة انساب العرب (ص ٦٢) عن بني الصدف ما يأتي :

[بنو الصدف : بفتح الصاد وكسر الدال المهملتين : حي من حضرموت . قال القضاعي : ودعوتهم مع كندة . ويقال الصدف ، هو ابن مالك بن مرتع بن كندة ... والنسبة اليه صد في بفتح الدال] . وكندة هذا هو ابن أخي جذام ولخم وعاملة . وكندة قبيلة من كهلان من القحطانية .

ويحتمل ان يكون « بنو زيد » أو « الزيود » الوارد ذكرهم في كلام الرحالة ينسبون إلى « بني زيد » بطن من بني حرام من جذام القحطانية . منهم « بنو بعجة » كان عليهم خفر الزويرة^(٢) . اقول : لعل جماعة من بني بعجة هؤلاء تركت مساكنها في الزويرة ، من بلاد بئر السبع ، ونزلت ناحية دير غسانة والله أعلم .

وكانت دير غسانة ، في الماضي ، مركزاً للقيسيين في بني زيد وبني مرة وبني سالم كما ذكرنا ذلك في بحث سابق .



وينسب الى دير غسانة المرحوم عمر الصالح البرغوثي . (١٨٩٤ - ١٩٦٥ م) . محامي وسياسي . انتسب الى احزاب سياسية كانت تعمل في حقل القضية

١ - الخالدي ، أهل العلم والحكم في ريف فلسطين ص ١٣٢-١٣٣ .

٢ - بلادنا فلسطين للمؤلف ج ١ ق ٢ ص ٤٠١ .

الفلسطينية . درّس في معهد الحقوق بالقدس أيام الحكم البريطاني .

له :

١ - تاريخ فلسطين الذي ألفه بالاشتراك مع خليل طوطح.

٢ - شرح احكام المجلة .

٣ - الأثري اليازوري .



مساحة اراضي دير غسانة « ١٢٨٠٢ » من الدونمات منها ٧ للطرق و ٤٤٥٠ غرست بالزيتون . ويحيط بهذه الأراضي ، اراضي قرى كفر الديك وإبروقين وبيت رما وكفر عين وعابود واللبن ودير بلوط .

كان في دير غسانة عام ١٩٢٢ م « ٦٢٥ » نسمة وفي عام ١٩٣١ م بلغوا ٧٥٣ : ٣٩٠ ذ . و ٣٦٣ ث . لهم ١٨١ بيتاً . وفي عام ١٩٤٥ قدروا بـ ٨٨٠ مسلماً وفي إحصاءات عام ١٩٦١ م ارتفع عدد سكان القرية إلى ١٤٦١ شخصاً : ٦٩٥ ذ . و ٧٦٦ ت . من المسلمين بينهم مسيحي واحد .

كان أرقى صفوف مدرسة القرية عام ١٩٤٢ - ١٩٤٣ المدرسي الرابع الابتدائي . وبعد النكبة (عام ١٩٤٨ م) أحدث فيها مدرسة ثانوية حملت اسم « مدرسة بني زيد الثانوية » جمعت في مراحلها الثلاث عام ١٩٦٦ - ١٩٦٧ المدرسي ٤٤٤ طالباً يعلمهم ١٥ معلماً . يداوم على هذه المدرسة طلاب القرى المجاورة .

وبعد النكبة ايضاً تأسست فيها مدرسة للبنات ضمت في مرحلتها الابتدائية والاعدادية في العام المدرسي المذكور ٣٤٦ طالبة يعلمهن ١٠ معلمات .

ومما هو جدير بالذكر ان « الحضاونة » من ناحية بني عبيد في محافظة اربد يعودون بأصلهم الى دير غسانة .



تقع الحرب الآتية في حمار دير غسانة :

خربة النوير .

في الغرب من القرية . تحتوي على ، أنقاض كنيسة ودير ، حوض منقور في الصخر ، قرب العين (١) .

خربة بلاطة :

ويقال لها « خربة سریدا » . تقع في ظاهر دير غسانة الغربي . تحتوي على « أسس قرية ، بقايا بشر . عضادات باب منقوشة ، عتبة باب عليا » (٢) .

كانت تقوم على هذه الخربة بلدة « صردة » الكنعانية على بعد ٢٤ كيلو متراً للجنوب الغربي من نابلس . و « الصرد » بمعنى المكان المرتفع في الجبال والبرد . يوم صرد : يوم بارد . ويقال أرض صرد بمعنى أرض باردة جمعها صرور . وهي خلاف الجروم أي الاراضي الحارة .

وفي العهد الروماني سميت بلدة « صردة » ، « Serida » من أعمال اللد .

١ - الوقائع الفلسطينية : ١٥٤٥ .

٢ - الوقائع الفلسطينية ١٥٢٥ و ١٥٥٦ .

كفر عَيْن

بمعنى بلدة أو قرية العين ، يلفظونها بكسر العين ، للشمال من رام الله بميل إلى الغرب . صغيرة مساحتها ١٩ دونماً . قراوى بني زيد أقرب قرية لها .

مر بها عام ١١٣٢ هـ الرحالة البكري الصديقي وذكرها بقوله : « ثم أتينا كفر عين ، ونزلنا عند العيص ، في مكان بها أمين ، وفي رحلة أخرى له إليها قال : « ومضينا إلى كفر عين ، راجعين صلح بني زيد ، عسى العين يعين ، وبتنا فيها » (١) .

تملك كفر عين ٧١٤٥ دونماً منها خمسة للطرق . غرس الزيتون في ٢٧٦٠ دونماً . ويجاور هذه الأراضي ، اراضي إبروقين وقراوى بني زيد ، ودير غسانة وبيت ريماء ومزارع النوباني ودير السودان والنبي صالح .

كان في كفر عين عام ١٩٢٢ م (٣٧٦) نسمة وفي احصاءات ١٩٣١ ارتفع العدد إلى ٤٩٤ مسلماً : - ٢٤٦ ذ . و ٢٤٨ ث لهم ١٣٣ بيتاً . وفي عام ١٩٤٥ م قدروا ٥٥٠ . وفي تعداد عام ١٩٦١ كان بها ١٠٩٥ مسلماً : - ٤٨٥ ذ . و ٦١٠ ث - .

تأسس فيها ، بعد عام ١٩٤٨ ، مدرستان واحدة للبنات بها ٦٨ طالبة

١ - اهل العلم والحكم في الريف بفلسطين ، ص ١٨٩ .

يعلمهن معلمتان والثانية للبنين ، بالاشتراك مع قراوي بني زيد ، بلغ عدد طلابها ١٦٩ طالباً يعلمهم خمسة معلمين (احصاءات عام ١٩٦٦-١٩٦٧) .

قراوة^(١) بني زيد

آخر أعمال قضاء رام الله من الشمال . صغيرة مساحتها ٢١ دونماً . للشمال من رام الله بانحراف قليل الى الغرب . كفرعين أقرب قرية لها .

مساحة اراضي قراوة بني زيد « ٥١٠٠ » دونم . منها ٣ للطوق . غرس الزيتون في ٨٧٠ دونماً . يحاور هذه الاراضي ، اراضي قرى فرخة وإبروقين وكفرعين ومزارع النوباني .

كان في قراوة بني زيد عام ١٩٢٢ « ٢٧٤ » نسمة . وفي احصاءات عام ١٩٣١ ٣٩٤ مسلماً : - ١٨٦ ذ . و ٢٠٨ ث - لهم ٨٨ بيتاً . وفي عام ١٩٤٥ قدروا بـ ٥٠٠ مسلم . وفي تعداد ١٩٦١ بلغوا ٩٢٨ مسلماً : ٤٥٦ ذ . و ٤٧٢ ث .

بعد نكبة عام ١٩٤٨ تأسست في قراوة بني زيد مدرستان واحدة للبنين مشتركة بينها وبين كفرعين المجاورة ضمت في صفوفها الابتدائية عام ١٩٦٦-١٩٦٧ المدرسي ١٦٩ طالباً يعلمهم خمسة معلمين . كما احدث في القرية مدرسة للبنات ضمت في العام الدراسي المذكور ٦٨ طالبة يعلمهن معلمتان .

١ - لعل كلمة (قراوة) تحريف (Chora) اليونانية بمعنى مقاطعة وبلد ، فيشكلون المعنى « بلد بني زيد » .

مزارع النوباني

تقع في الجهة الشمالية من رام الله . مساحتها ٥٩ دونماً . عارورة ، في
ظاهرها الجنوبي الشرقي أقرب قرية لها .

سمّاها الفرنجة في العصر الوسيط « Mezerech » .

تملك مزارع النوباني ٩٦٣١ دونماً منها خمسة للطرق والوديان وقد غرس
الزيتون في ٥٠٢٠ دونماً كما غرست اشجار التين والعنب والتفاح واللوز والرمان
وغيرها من الفواكه ، فمعظم اراضي القرية ، كغيرها من اراضي القرى الجبلية
مشجرة . وتجاور اراضي المزارع ، اراضي خربة قيس وسلفيت وفرخة
وقراوة بني زيد ، ودير السودان وعارورة وكفر عين .

كان في مزارع النوباني عام ١٩٢٢ م ٦١١ نسمة وفي احصاء ١٩٣١ بلغوا
٨٦٤ مسلماً بينهم مسيحي واحد : ٤٣٧ ذ . و ٤٢٧ ت -- لهم ١٩٣ بيتاً . وفي
عام ١٩٤٥ قدروا ١٠٩٠ مسلماً .

وتذكر حولة « ضمّرة » من سكان القرية انهم يلتسبون الى بني ضمرة .
وبنو ضمرة بطن من كتانة من العدنانية منهم عمرو بن امية الضمري من صحابة
رسول الله شهد يوم بدر . وكان منهم أناس في مصر^(١) .

ولهذه الحولة زاوية في القرية تقام فيها الصلوات الخمس جماعة يومياً . اقامها

١ -- نهاية الأرب في معرفة انساب العرب للقلقشندي ص ٣٢٠ .

الشيخ اسماعيل ضمرة منذ أكثر من ٢٥٠ سنة . جددت عام ١١٧٨ هـ بمعرفة ياسين ضمرة ، كما تذكر ذلك النقوش المنقوشة فوق غرفة الزاوية . وكان في الزاوية مكتبة علمية تحتوي على كثير من المخطوطات ألتفها الجيش البريطاني في الحرب العالمية الأولى .

وتضم الزاوية قبور الكثيرين من رجال حمولة ضمرة .

وفي القرية زاوية أخرى لمحلة « النوباني » التي تقول انها تنسب للولي الصوفي عبد القادر الكيلاني . وفي هذه الزاوية بعض الأضرحة منها ضريح الشيخ صالح النوباني من الصوفيين وأولياء الله الصالحين .

وفضلاً عن حولتي « النوباني » و « ضمرة » تضم القرية جماعة مصرية وأخرى تنسب الى « الزين » من بطون بني صخر في شرق الأردن . تشرب القرية من مياه الأمطار ومن نبعين مجاورين .

في القرية جامع قديم . ومدرستها مشتركة بينها وبين عارورة . وفي نهاية الحكم الظالم كان بها أربعة معلمين جمعت أكثر من ١٠٠ طالب . وفي عام ١٩٦٦ - ١٩٦٧ المدرسي ضمت في مرحلتها الاعدادية والابتدائية ٣١٣ طالباً يعلمهم ١٠ معلمين وبعد عام النكبة (١٩٤٨) تأسست مدرسة للبنات بالاشتراك مع عارورة ضمت في العام المدرسي المذكور ١٨٨ طالبة في المرحلة الابتدائية يعلمهن ٥ معلمات .

وقرية « مزارع النوباني » أثرية تحتوي على « أساسات » مغر ، محرس ، مدافن منقورة في الصخر «^(١) وتحمل ايضاً اسم خربة المزرعة .

وفي شرق القرية « خربة طه » وفي غربها على بعد نحو نصف كيلو متر منها « خربة الدير » تحتوي على « انقاض دير مكوّن من غرف معقودة ، جدران

١ - الوقائع الفلسطينية ١٦٣١ .

وأساسات . مدافن منقورة في الصخر ، بركة ، صهاريج ومعصرة ، آثار أرضية مرصوفة بالفسيفساء البيضاء « ^(١) كانت تقوم عليها في العصر الوسيط قرية « دير » .

عارورة

تقع في الجهة الشمالية من رام الله ، مساحتها ٢٦ دونماً . مزارع النوباني أقرب قرية لها .

عرفت في العهد الروماني بـ « Aruir » من أعمال مقاطعة « Capitolina - القدس » .

تملك عارورة ١٠٩٧٨ دونماً منها أربعة دونمات للطرق . غرس الزيتون في ٢٥٥٠ دونماً كما غرس فيها بمساحات اقل ، اشجار التين والكرمة وغيرها من الفاكهة . وتحيط بهذه الأراضي ، اراضي قرى خربة قيس وعبون وعجول ومزارع النوباني ودير السودان وأم صفا .

يشرب السكان من عين عارورة الواقعة شمال القرية .

كان في عارورة عام ١٩٢٢ م ٤٢٦ نسمة . وفي عام ١٩٣١ م ارتفع العدد الى ٥٦٦ مسلماً - ٢٨٨ ذ. و ٢٧٨ ت - لهم ١٣١ بيتاً . وفي عام ١٩٤٥ قدروا بـ ٦٦٠ . وفي احصاءات ١٩٦١ كانوا ١٣٣٧ نسمة . ٦٥٨ ذ. و ٦٧٩ ت . من المسلمين بينهم مسيحي واحد .

١ . الوقائع الفلسطينية ١٥٤٦ .

في القرية جامع جدد بناؤه على طراز حديث عام ١٩٤٦ م وقد اقيم على انقاض جامع قديم .

وفي عارورة بعض المزارات منها مزار العاروري في الجهة الشرقية من القرية ومن الأضرحة التي فيها قبر الشيخ محمد العاروري . وهو والي من اولياء الله ، صوفي توفي في مطلع القرن الثاني عشر الهجري أو أواخر القرن الحادي عشر . وينسب اليه آل العاروري في القرية .

وفي الجهة الجنوبية من عارورة مقام يحمل اسم « مقام الخضر » وفي الجهة الجنوبية الغربية منها وعلى « جبل السجدة » مزار آخر يعرف بمزار الشيخ رضوان ، وهذا الشيخ جد الولي محمد العاروري المتقدم ذكره .

وقد سبق وذكرنا في جزء سابق الشيخ حسن بن زاهر العاروري الانصاري المدفون في جامع الذي انشأه في قرية سيلة الحارثية من أعمال جنين .

تشارك قرية عارورة مع جارتها مزارع النوباني في المدرستين : البنين والبنات وقد ذكر ذلك قبل قليل .

وعارورة موقع أثري يحتوي على « أساسات وجدران متهدمة ، مدافن منقورة في الصخر ، مقام الخضر ، مقام العاروري ، مقام الشيخ رضوان القبة »^(١) .



عبوين

بكسر أوله وثالثه وسكون ثانيه وفي آخره ياء ونون . في الشمال رام الله . مساحتها ٣٦ دونماً . « جُلجُلِيَّا » و « عارورة » أقرب قريتين لها .

قد تكون « عبوين » من جذر « عوب » وهو سامي مشترك . يفيد الخفاء والظلمة ثم أطلق على « الغابة » . و « عابا » السريانية بمعنى الحرش فنشئت على الطريقة العربية : عبوين .

وفي العهد العثماني كانت « عبوين » قسبة . لناحية يتولى مديرها شئون ٢٤ قرية مجاورة .



لقرية عبوين « ١٦٢٠٥ » دونمات منها ٦ للطرق . غرس الزيتون في ٩٢٥ دونماً . ويحيط بهذه الدونمات اراضي عمورية واللبن الشرقي وسنجل وجلجلية وسلواد وعطارة وعجول وعارورة .

وأهم أشجار القرية بعد الزيتون ، التين والعنب والفواكه الأخرى مثل التفاح والدراقن والكثيرى . وتزرع أيضاً الخضراوات المختلفة لغزارة المياه .

في القرية واطرافها ١٣ ينبوعاً . جرت المياه من أحدها إلى صهريج في عبوين تأخذ السكان حاجتهم منه .

كان في عبوين عام ١٩٢٢ م (٥٤٣) نسمة وفي عام ١٩٣١ م بلغوا ٦٩٥ مسلماً : - ٣٤٦ ذ . و ٣٤٩ ث - لهم ١٧١ بيتاً . وفي عام ١٩٣١ م بلغوا ٨٨٠

مسلماً ، يعودون بأصلهم إلى الطفيلة من أعمال الضفة الشرقية . ولعائلة (سحويل) ثلثي القرية . وأما الثلث الباقي فهو ملك لعائلة « مزاحم » .

وفي احصاءات عام ١٩٦١ م كانت عبوين تضم ١١٧٤ شخصاً منهم ٥٣٨ ذ . و ٦٣٦ ث . بينهم ٣ من المسيحيين .

في القرية جامع حديث أُقيم على بقعة الجامع القديم عام ١٣٢٢ هـ . وقد نقش على بابه أبيات من شعر السيد موسى سحويل ثثني على منشئيه وقُورخ تاريخ بنائه .

تأسست مدرسة البنين في القرية عام ١٩٢٣ على حساب القرية وظلت كذلك إلى اواخر الحكم البريطاني الأسود . حيث أصبحت مدرسة حكومية تضم معلمين احدهما تدفع القرية عمالته .

وبعد نكبة عام ١٩٤٨ م ارتفعت درجة المدرسة إلى اعدادية جمعت عام ١٩٦٦-١٩٦٧ المدرسي في مرحلتها الابتدائية والاعدادية ١٦٤ طالباً يعلمهم سبعة معلمين .

وبعد عام النكبة أسس أهل القرية على نفقتهم مدرسة لتعليم بناتهم عام ١٩٥٠ م وبعد ذلك بسنة حولت هذه النفقات لوزارة التربية والتعليم الاردنية . ضمت مدرسة البنات عام ١٩٦٦-١٩٦٧ المدرسي في مرحلتها الابتدائية ١١٨ طالبة يعلمهن ثلاث معلمات .

✱

ومن المواقع المجاورة لقرية عبوين : خربة البد ، وخربة وادي عجول وتقعان في جنوبها وخربة سلعة في شرقها .

سِنجِل

بكسر أوله وثالثه وسكون ثانيه ولام في آخره . في شمال رام الله ، بيل قليل الى الشرق . تقع عند الكيلو متر ٣٨ على طريق القدس - نابلس ، وعلى بعد ٢١ كيلو متر من رام الله . ترتفع ٨٠٠ متر عن سطح البحر . مساحتها ٤٧ دونماً . 'ترْمُس عِيًا' أقرب قرية لها .

يعود اسمها الى ريمون دي سان جيل « Saint Gillet »^(١) أمير تولوز من امراء الفرنجة .

١ - كان ريمون دي سان جيل كونت تولوز بين زعماء الفرنج الذين اشتركوا في الحملة الفرنجية الأولى . وقد مر بطرابلس الشام سنة ١٠٩٩ م دون ان يدخل في معارك مع صاحبها فخر الملك ابن عمار الملقب بـ « أبي علي ».

كان ريمون طموحاً فحاول ان يصبح أميراً على القدس أو على أية مدينة أخرى . ولما فشل في الحصول على ذلك عاد الى طرابلس عام ١١٠١ م . وضرب عليها الحصار ولكن أهلها بقيادة اميرهم ابن عمار دافعوا عن مدينتهم دفاعاً شديداً مما اضطر دي سان جيل الى اقامة قلعة ، حملت اسمه الى اليوم ظاهر المدينة لأحكام الحصار عليها برأ وبجراً والتحكم في الطرق الرئيسية المؤدية لها .

وفي اثناء ذلك فاجأه ابن عمار بغزاة على الحصن اصيب على اثرها دي سان جيل بجروح أدت الى وفاته ٤٩٨ هـ : ١١٠٥ م .

كان ريمون يحمل ألقاباً كثيرة الا انه كان يفضل لقب (أمير دي سان جيل) على القابه الأخرى ، الأمانة التي كانت تشمل هذه المنطقة التي خلد فيها اسمه في هذه القرية . وقد تناول العرب هذا الاسم بالتحريف فجعلوه « منجيل » و « سنجل » .

ذكرها صاحب معجم البلدان (٣ / ٢٦٤) : « سنجل : بكسر اوله وسكون ثانيه وكسر الجيم وآخره لام بليدة في نواحي فلسطين . وعندها جب يوسف الصديق ^(١) عليه السلام » .

وتحدث عنها مؤلف « آثار البلاد وأخبار العباد » المتوفى عام ١٢٨٣ م (ص ٢٠٣) [قرية من نواحي فلسطين ... قال الأصبهاني : كان منزل يعقوب عليه السلام ، بنابلس من أرض فلسطين . والجب الذي بقي فيه يوسف الصديق عليه السلام بين نابلس وبين قرية يقال لها سنجل ولم تزل تلك البئر مزاراً للناس يتبركون بزيارتها ويشربون من مائها] .

وفي الانس الجليل . يفصل بين عمل نابلس والقدس قرية سنجل وعزون وهما من أعمال القدس :

وزار الرحالة البكري سنجل عام ١١٢٢ هـ : ١٧١٠ م . قال : « وسرنا إلى ان وصلنا قرية سنجل العالية ، فنزلنا في ساحة في أسفل البلد ، وهي في علوة لا يرقى إليها كل أحد . فأدبنا فرض الوقت بالعصر . وأخبرنا بلصوص ولم يذهب بحمد الله منا عقال . ولكن لصوصها على ما قيل ، كلصوص الري في المهارة ما فيهم ما يقال [^(٢)] .



تملك سنجل ١٤١٨٦ دونماً منها ١٤ للطرق والوديان . غرس الزيتون في ٢٥٠ دونماً .

١ - المشهور ان هذا الجب يقع في موقع « الحفيرة » بين نابلس وجنين في جوار قرية عرابة وقد مر ذكر ذلك في جزء سابق .

٢ - الخالدي : أهل العلم والحكم في ريف فلسطين ١٥٣ .

إلا أن القرية تعتمد في اقتصادياتها بالدرجة الأولى على العنب . وفيها أيضاً أشجار التين والبرقوق وغيرها . وتحيط بأراضي القرية أراضي قريوت وترمس عيا واللبن الشرقي وعبون وجلجيلة والمزرعة الشرقية .

كان في سنجل عام ١٩٢٢ م ٩٣٤ نسمة . وفي احصاءات عام ١٩٣١ م بلغوا (١٠٧١) شخصاً : ٥٢٣ ذ. و ٥٤٨ ث. لهم ٢٦٦ بيتاً . وفي عام ١٩٤٥ قدروا بـ ١٣٢٠ مسلماً .

ومن هؤلاء السكان عائلة « عاشور » التي تعود بأصلها إلى حوران . نزل جماعة من هذه العائلة نابلس . و« آل عاشور » من العائلات الوجيهة في الوطن الغالي : فلسطين .

وفي عام ١٩٦١ كان عدد قاطني سنجل ١٧٧٨ نسمة . ٨٢٢ ذ . و ٩٥٦ ث. من المسلمين .

تقوم بعض النساء في القرية بصناعة الجرار المزخرفة بشكل جميل كما تصنع فيها الصواني والاطباق من قش سنابل القمح .

تشرب القرية من عين نبع تقع في وسط القرية ولها خزان وانايب وحنفيات يتناول السكان ما هم بحاجة اليها من الماء . وتعرف هذه العين عند الناس بـ « جب سيدنا يوسف » . وفي القرية أيضاً بعض الآبار التي تجمع فيها مياه الأمطار .

ويقوم جامع القرية على موقع الكنيسة التي شادها الفرنجية في الدور الوسيط وفي غرب القرية مزار يحمل اسم « الشيخ عمرو الضمر » .

تأسست في القرية مدرسة عام ١٩٢٩ وفي عام ١٩٤٧-١٩٤٨ كانت ابتدائية تامة وفي عام ١٩٦٦-١٩٦٧ المدرسي ضمت ٣٩٠ طالباً في مرحلتها الابتدائية والاعدادية وحدثت فيها بعد نكبة عام ١٩٤٨ مدرسة للبنات ضمت في العام المدرسي المذكور ١٩٦ طالبة في مرحلتها يعلمهن ست معلمات .

وسنجل موقع أثري يحتوي على آثار بناء مبني بالحجارة المربعة . مدافن منقورة في الصخر . قطع أعمدة وقواعد اعمدة . أقواس فوق عين « (١) » .

تقع المواقع الآتية في جوار سنجل :

خربة البرج :

في شمال القرية الغربي أمام الكيلومتر ٤٠ . وللشرق من الخربة مقام يعرف باسم « الشيخ ابو العوف » . والخربة تعود بتاريخها الى ايام الحروب مع الفرنجة وتحتوي على جدران برج مهدم ، مدافن منقورة في الصخر ، صهاريج ، نقر في الصخر « (٢) » .

خربة غرابة :

في شمال القرية . بها « بقايا أبنية ، أسس ، مدافن منقورة في الصخر » . وفي الشمال الغربي لهذه الخربة تقع « خربة بيت غرابة » ترتفع ٧٠٠ متر عن سطح البحر .

كانت تقوم على « خربة غرابة » قرية « Garrubia » في عهد الفرنجة ، كما كانت تقوم قرية « Gerable » على « خربة بيت غرابة » .

خربة التل :

في الجنوب من سنجل ، مقابل الكيلومتر ٣٦ .

خربة رأس الدير :

وتعرف ايضاً باسم « خربة دير الفقيا » في الشمال الشرقي من سنجل . تحتوي على « انقاض دير وكنيسة ، جدران ، شقف أعمدة ، صهريج ، طريق قديمة في الشمال والغرب » .

ذكرها الفرنجة باسم « Casal Dere » .

١ - الوقائع الفلسطينية ١٦٠٨ .

٢ - نفس المصدر ١٥٢٣ .

تُرْمَس عَيَا

في الشمال الشرقي من رام الله وعلى بعد ٢٣ كم عنها مساحتها ٥٤ دونماً ترتفع ٧٢٠ متراً عن سطح البحر . سنجل أقرب قرية لها . تقع ترمس عيا في سهل فسيح مشمس تبلغ مساحته نحو ٥ آلاف دونم . تسمى أقسامه الغربية والجنوبية « مرج عيد » أو « مرج العذارى » .

ذكرت قريتنا هذه في العصور المسيحية الأولى بـ « Thormasia » . ومنه حرف الى « ترمس عيا » . قد تكون هذه مركبة من: 'تر' + ماشه + عيّا . 'تر' : تحريف طور وهو الجبل . ماشه بمعنى بقايا العنب بعد عصره أو شجر الميس . وعيّا ، كلمة من جذر « عوى » بمعنى خراب . فيكون معنى الاسم : « الجبل الخرب الذي به بقايا العنب » أو جبل شجر الميس الخرب » .

وفي العصور المتوسطة ذكرها الأفرنج Turbasaim

*

تملك قرية ترمس عيا ١٧٦١١ دونماً منها خمسة للطرق والوديان . والمشهور ان اراضي هذه القرية موقوفة ، على مقام النبي موسى . غرس الزيتون في ١٨٥٠ دونماً . ومن اشجارها ايضاً التين واللوز والعنب ثم القليل من البرقوق والمشمش والتفاح . وتجاور اراضي ترمس عيا اراضي قرى المغير وجالود رقرىوت وسنجل والمزرعة الشرقية وابو فلاح .

كان في ترمس عيا عام ١٩١٢ م ٧٠٧ نفوس . وفي احصاءات عام ١٩٣١ م

بلغ تعدادها ٧١٧ مسلماً : - ٣٢٢ ذ. و ٣٩٥ ث - لهم ١٨٥ بيتاً . وفي عام ١٩٤٥ م قدروا بـ ٩٦٠ مسلماً .

يذكر أهل القرية انهم نزحوا من «خربة ابو ملول» الآتي ذكرها الى خربة ترمس عيماً وانهم حجازيون من «بني مرّة» . وبينهم ايضاً جماعة تعود بأصلها الى قرى «البطاني» من أعمال غزة و «الجيب» و «حزومة» و «الدوايمة» وغيرها .

وفي تعداد عام ١٩٦١ بلغ عدد سكان ترمس عيا ١٦٢٠ من المسلمين بينهم ٧ المسيحيين (٧٠٧ ذ. و ٩١٣ ث) . وقد هاجر بعض سكانها منذ الاحتلال الانكليزي ، الى امريكا طلباً للعيش . ويقدر عدد هؤلاء المهاجرين بنحو ٧٠٠ شخص .

تشرب القرية من عين ماء ضعيفة تقع في جنوبها على مسيرة كيلو متر واحد . سحبت مياهها الى داخل ترمس عيا . ولعدم كفاية مياه هذه العين اضطر الأهليون لجمع مياه الأمطار في آبار خاصة .

لـ في القرية جامع وُسع وجدد عام ١٩٢٦ م يضم مزاراً يعرف بمزار الشيخ صالح من الصالحين . وفي ظاهر القرية الجنوبي مزار آخر يحمل اسم الشيخ محمد العجمي . هذا والمعروف ان بقعة ترمس عيا كانت تضم قبوراً وأضرحة ضخمة في العهد الروماني .

تأسست مدرستها الرسمية عام ١٩٣٢ م . وفي أواخر العهد المشنوم كانت ابتدائية كاملة . وفي عام ١٩٦٦ - ١٩٦٧ المدرسي ضمت في مرحلتها الابتدائية والاعدادية ٢٨٦ طالباً يعلمهم عشرة معلمين . وفي عام ١٩٤٩ - ١٩٥٠ تأسست فيها مدرسة للبنات جمعت في العام المدرسي ١٩٦٦ - ١٩٦٧ في مرحلتها الابتدائية والاعدادية ١٨٥ طالبة يعلمهن ٦ معلمات .

وترمس عيا موقع أثري يحتوي على « صهاريج . كتابات وقطع معمارية مبنية في جدران حديثة . مدافن منقورة في الصخر . نواويس . وبقايا أبنية

مبنية ، بقايا معصرة أرضها مرصوفة بالفسيفساء^(١) . وما زالت بقايا آثار سور ، يحيط بالقرية موجودة لليوم .

ومن الحرب الواقعة في جوار ترمس عيا :

خربة أبي ملول :

تبعد مسافة اربعة كيلومترات للشرق من القرية . وعلى أثر خرابها نزع سكانها الى بقعة ترمس عيا فكانوا أول من استقر في هذه القرية . تحتوي الخربة على « بقايا أبنية ، صهاريج ، قبور ، مغائر »^(٢) .

خربة الشيخ محمد أو خربة كفر استونا :

مرّ ذكرها في جزء سابق . تقع في الشرق من ترمس عيا، على بعد نحو كيلومتر . كانت في العهد الفرنجي قرية تحمل اسم Caphastrum .

خربة عمورية :

في الجنوب من القرية وعلى مسيرة كيلومتر واحد عنها . بها « بقايا بناء مربع ، صهاريج منقورة في الصخر . صخور منحوتة ، قبور »^(٣) . يذكرنا اسمها بالقرية التي تحمل نفس الاسم في قضاء نابلس .

خربة الرفيد :

في شمال القرية على مسافة ثلاثة كيلومترات .

١ - الوقائع الفلسطينية ١٤٩٥ .

٢ - الوقائع الفلسطينية ١٥١٤ .

٣ - الوقائع الفلسطينية ١٥٧٣ .

خربة كلسون :

من الشرق من ترمس عيا . ترتفع ٨٤٠ متراً عن سطح البحر .

عابود

في الشمال الغربي من رام الله . ترتفع ٤٥٠ متراً عن سطح البحر . مساحتهم ٥٥ دونماً . دير ابو مشعل أقرب قرية لها .

كانت « مقاطع عابود » المجاورة ، في أيام الرومان ، تحتوي على أضرحة ضخمة ومحاجر ما زالت بقاياها ماثلة ليومنا هذا . ففي الوقائع الفلسطينية - ص ١٦٣٤ - ان في هذه المقاطع « مدافن منقورة في الصخر بعضها عليه زخارف منقوشة وفيه قصارة مدهونة ، محاجر » .

ذكر صاحب معجم البلدان هذه القرية بقوله : « عابود بالباء الموحدة ثم الوار الساكنة ودال مهملة . كأنه فاعول من العبادة ... بليد من نواحي بيت المقدس من كور فلسطين » .



وينسب إلى عابود [« ابراهيم بن محمد بن يوسف » العابودي ، المتعوت كمال الدين ، ابو اسحق . المعروف بجده بأمام الحرمين . تفقه يسيراً ، وكان إماماً في الشعر ... ومن نظمه :

قلتُ وجفنتُ الليلَ مُغرَوزِقٌ وموعِدُ الأصباحِ قد فاتا

مَا طَالَ لَيْلِي وَجَرَى مَدْمَعِي إِلَّا لِأَنَّ الصُّبْحَ قَدَ مَاكَ ^(١)

*

تملك عابود ١٥٠٠٧ دونمات . بينها ٧ للطرق . غرس الزيتون في ٣٣٠٠ دونم . وعليه يعتمد السكان في رزقهم . وفيها أيضاً اشجار من التين والعنب وقليل من الفواكه الاخرى . تحيط باراضي عابود قرى اللبن الغربي ورنطيس وشقبة ودير ابو مشعل ودير غسانه وبيت ريماء وبرهام وبيت ايللو .

كان في عابود عام ١٩٢٢ م (٧٥٤) نسمة . وفي عام ١٩٣١ م ارتفع العدد إلى (٩١٠) انفس يوزعون كما يلي :

| المجموع | ث | ذ |
|---------------------|-----|---------------|
| ٤٤٠ | ٢٢٦ | ٢١٤ : مسلمون |
| ٤٧٠ | ٢٢٦ | ٢٤٤ : مسيحيون |
| ٩١٠ لهم ٢١٥ بيتاً . | ٤٥٢ | ٤٥٨ |

وفي عام ١٩٤٥ قدروا بـ ١٠٨٠ نفرأ (٥٥٠ مسلماً و ٥٣٠ مسيحياً)

وفي احصاءات عام ١٩٥١ كانوا (١٥٢١) نسمة - ٧١٧ ذ . و ٨٠٤ ث . منهم ٨٠٥ من المسلمين و ٧١٦ من المسيحيين .

في عابود « ٥٥ » عيون ماء وهم بذلك في غنى عن جميع مياه الأمطار . وفي القرية مسجدان وكنيسة واحدة للروم الارثوذكس والثانية للاتين . أسس اهل القرية على حسابهم عام ١٩٤٦ مدرسة على نفقتهم وبقيت كذلك

١ - الطبقات السنوية في تراجم الحنفية . لتقي الدين الداري الغزي ١ / ٢٧٥ القاهرة ١٩٧٠ .

الى بعد عام النكبة . وهي اليوم مدرسة اعدادية - ابتدائية ضمت عام ١٩٦٦ -
١٩٦٧ المدرسي ٢٤٢ طالباً يعلمهم ٧ معلمين . ولوكالة الغوث مدرسة ابتدائية
للبنات ضمت في العام المذكور ٨٧ طالبة يعلمهم ثلاث معلمات .

ولبطركية اللاتين مدرسة اعدادية - ابتدائية جمعت في العام المدرسي
١٩٦٦ - ١٩٦٧ ١٠٣ طلاب و ٢٧ طالبة .

وفي الكتاب السنوي لوزارة المعارف العثمانية لعام ١٣٢١ هـ (١٩٠٣ م) ^(١)
ان في عابود مدرستين ابتدائيتين: واحدة للروم الارثوذكس تأسست عام ١١٩٠ هـ
بها ٢٥ طالباً والثانية للبروتستانت تأسست عام ١٢٩٢ هـ بها ١٦ طالباً .



وعابود موقع أثري يحتوي على « عتبات ابواب عليا مستعملة ثانية في أبنية
القرية ، أرض مرصوفة بالقسيفساء وفي الجوار كنائس متهدمة ، مارتبودورس
دير أنسطاسيا ، مار عبادي ، بربرة » ^(٢) ويعرف هذا الموقع الاثري بـ
« بربرة » و « دير نسطاسيا » ومار تيودورس .

١ - ص ٧٢٩ .

٢ - الوقائع الفلسطينية ١٩١٥ .

بيت ريماء

في الشمال الغربي من رام الله . مساحتها ٣٤ دونماً . دير غسانة أقرب قرية لها .

ذكرها العهد القديم باسم « أرومة » التي ربما كان معناها « ارتفاع » . وفي أيام الرومان عرفت باسم Bet Rima ، اسمها الحالي ، من أعمال مقاطعة اللد . Diospolis .

ولعل الجزء الثاني - ريماء - من « ريماءات » السريانية ، ومفردتها « ريمتا » بمعنى الصخر العظيم .

نزل اللقيمي هذه القرية عام ١١٤٣ هـ . : ١٧٣٠ م . فقال : « ومن دير غسانة سرنا للمنازل بنفوس مرثاة ولدى بيت ريماء أنزلنا قسراً للاكرام » .



تملك بيت ريماء ٩٤٦٠ دونماً منها ستة للطرق والوديان . غرس الزيتون في ٣٩٥٠ دونماً ، كما غرس فيها التين والعنب واللوز والمشمش والقليل من الفواكه الأخرى . تحيط بأراضي بيت ريماء أراضي قرى دير غسانة وكفر عين والنبي صالح ودير نظام وعابود .

يشرب السكان من « عين فياض » و « عين البلد » ، كما يستعملون مياه الأمطار التي يجمعونها في حفر أعدت خصيصاً لذلك .

كان في بيت ريماء عام ١٩٢٢ م . : ٥٥٥ نسمة وفي عام ١٩٣١ ارتفع عددهم إلى ٧٤٦ : ٣٦٧ ذ . و ٣٧٩ ث . لهم ١٧٥ بيتاً . وفي عام ١٩٤٥ م . قدروا بـ

٩٣٠ مسلماً . ومن حائل بيت رما : حمولة الريماوي يرجعون بأصلهم الى حلب ويعرفون بالحلبية ويذكرون انهم من قبيلة الموالي ؛ وحمولة البرغوتي ، وحمولة حجاج وهي أقدم عائلات القرية ولا تعرف عن نسبها شيئاً .

وفي احصاءات عام ١٩٦١ م . كانت بيت رما تضم ١٥٤١ مسلماً بينهم مسيحيان : ٧١٨ ذ . و ٨٢٣ ث .

في القرية جامع ومدرستان ابتدائيتان واحدة للبنين والذين يرغبون في اتمام علمهم يداومون على مدرسة بني زيد الثانوية المجاورة والثانية للبنات . والذي يسترعي الانتباه ان نحو نصف سكان ذكور بيت رما يلمون بالقراءة والكتابة .

النبي صالح^(١)

قرية صغيرة (١١) دونماً . في شمال رام الله ، بانحراف قليل الى الغرب . دير نظام أقرب قرية لها .

تملك هذه القرية ٢٨٤٦ دونماً منها دونم للطرق . غرس الزيتون في ٧٣٥ دونماً . تجاور هذه الأراضي اراضي قرى كفرعين ودير السودان وبيت رما ودير نظام . وام صفا .

١ - النبي صالح الذي نسبت اليه القرية احد الأنبياء العرب الخمسة الذين ذكرهم القرآن الكريم - وهم اسماعيل فلسطيني ، و «هود» (من حضرموت في اليمن) و «ثمود» فلسطيني وصالح الحجازي والنبي الأعظم محمد .

وثمود القبيلة التي ينتسب اليها النبي صالح سميت باسم جدها «ثمود» كانت منازلهم بالحجر - بالكس من السكون - من وادي القرى في الحجاز . ومن أظهر مدن ثمود اليوم «مدائن صالح» الواقعة على نحو ٣٨٤ كلم للجنوب من الحدود الاردنية - السعودية (المدورة) .

كانت ثمود تعبد الأصنام فأرسل الله اليهم صالحاً ليرشدهم إلى التوحيد . إلا ان الكثيرين =

كان في النبي صالح عام ١٩٢٢ م (١٠٥) نسبات وفي عام ١٩٣١ بلغوا ١٤٤ : ٧٤ ذ. و ٧٠ ث. لهم ٢٦ بيتاً . وفي عام ١٩٤٥ قدروا بـ (١٧٠) مسلماً، أكثرهم براغنة . وفي احصاءات عام ١٩٦١ ارتفع عددهم الى ٣٣٧ مسلماً : ١٦١ ذ. و ١٧٦ ث .

وبعد عام ١٩٤٨ ، أنشئت في النبي صالح مدرسة للبنات ضمت عام ١٩٦٦ - ١٩٦٧ المدرسي ١٨ طالباً و ٣٣ طالبة يعلمهم معلمتان . ويكمل الطلاب دراستهم في مدرسة بني زيد الثانوية المجاورة .

تقع « خربة فضة » في الشمال من النبي صالح وتحتوي على « أنقاض أبنية ، حجارة منحلة » ^(١) .

ومن الحرب الأخرى في جوار القرية « خربة رأس علم » ترتفع ٥٨٤ متراً من سطح البحر . تقع في الغرب من النبي صالح ، و « خربة رأس سلمان » للشمال منه .

= لم يأبهوا لنصائحه واستمروا في كفورهم وغيبهم فأخذتهم الرجفة فاصبحوا في ديارهم جائئين - الأعراف ٧٨ .

وذهب بعضهم الى صالحاً والذين آمنوا معه ذهبوا بعد هلاك قومهم الى فلسطين واستقروا فيها . وقد تعددت الاماكن التي تحمل اسم النبي صالح تخليداً لذكري نزوحه وموته في فلسطين . ومن هذه الاماكن - فضلاً عن قريتنا هذه - مكانه المعروف في ظاهر الرملة ومقامه في قرية بيت عفا من اعمال غزة وضريحه خارج سور عكا وغيرها .
١ - الوقائع الفلسطينية ١٥٧٦ .

دير السودان

قرية صغيرة (١٥ دونماً) إلى الشمال من رام الله بانحراف إلى الغرب . ترتفع ١٦٣٦ قدماً . عارورة أقرب قرية لها .

دعاها الأفرنج في العصور الوسطى Dersoteth .

مساحة اراضي دير السودان ٤٤٩٨ دونماً منها دونم للطرق و ٧٩٥ دونماً غرست بالزيتون . تحيط اراضي قرى مزارع النوباني وعارورة وكفرعين والنبي صالح وام صفا بأراضي قرية السودان .

كانت في قرية دير السودان عام ١٩٢٢ م (١٧٣) نسمة . وفي عام ١٩٣١ م ٢٤٣ : ١١٧ ذ . و ١٢٦ ث - لهم ٥٣ بيتاً . وفي عام ١٩٤٥ م قدروا بـ (٢٨٠) مسلماً . وفي احصاءات عام ١٩٦١ بلغوا ٤٨٦ مسلماً : ٢٢١ ذ . و ٢٦٥ ث .

وبعد عام النكبة (١٩٤٨ م) تأسست فيها مدرستان . واحدة للبنين والثانية للبنات . ضمنا في عام ١٩٦٦-١٩٦٧ المدرسي ٥٣ طالباً يعلمهم معلمان و ٣٧ طالبة تعلمهن معلمة واحدة .

ردير السودان موقع أثري يحتوي «على آثار أسس حجارة مبان منحلة»^(١).

١ -- الرقائع الفلسطينية ١٦٠٠ .

عَجُول

في الجهة الشمالية من رام الله : صغيرة مساحتها ١٤ دونماً . عارورة وام صفا أقرب قريتين لها .

ذكرها الفرنجة في العصور الوسطى باسم Gul

تملك عجول ٦٦٣٩ دونماً منها ٣ للطرق . غرس الزيتون في ١٥٠٠ دونم . يحيط بأراضيها اراضي قرى عارورة وام صفا ، عطارة ، عبوين .

كان في عجول عام ١٩٢٢ م ٢٠٢ من السكان وفي عام بلغوا ٢٩٢ مسلماً : ١٥٥ ذ . و ١٣٧ ث لهم ٧٩ بيتاً . وفي عام ١٩٤٠ ارتفع عددهم الى ٣٥٠ مسلماً . وفي احصاءات عام ١٩٦١ كانوا ٦٠٠ مسلم : ٢٧٤ ذ و ٣٢٦ ت .

بعد عام النكبة أسست فيها مدرستان . واحدة للبنين والثانية للبنات ضمنا ٥٥ طالبا و ٥١ طالبة عام ١٩٦٦-١٩٦٧ . يعلمهم معلمان ومعلمتان .

وموقع عجول موقع أثري «يحتوي على آثار اطلال في القرية ، قبور منقورة في الصخر ، قطع معمارية في الجامع » (١) .

ومن الخرب الأثرية في جنبات عجول :

خربة جروان : أو (خربة دقلة) للقرب من القرية . بها «أساسات أبنية ، بقايا معصرة مقام الشيخ عبد » (٢) .

١ - الوقائع الفلسطينية : ١١٦٦ .

٢ - نفس المصدر ١٥٤٣ .

خربة عين مشرقة : للشرق من عجول تحتوي على « بناء مبني بحجارة
مزمولة ، معصرة ، صهاريج ، قطع معمارية ، مدافن منقورة في الصخر » (١).

جلجلية

بكسر اوله وثالثه ورابعه وسكون ثانيه ، مع تشديد الياء وتاء مربوطة
في آخره وتكتب أحيانا « جيلجيلية » . لعلها من كلمة « جلجال » بمعنى
« متدحرج » وقد تعني « دائرة » . ومن معانيها أيضا « منطقة » و « تخم » .



جلجلية الى الشمال من رام الله وعلى ١٣ كيلو متراً للشمال من « بيتين » .
ترتفع ٧٥٦ متراً عن سطح البحر . صغيرة . مساحتها ١٦ دونماً . عبنوين أقرب
قرية لها .

مساحة اراضي جلجلية ٧٢٨٣ دونماً منها ثلاثة للطرق والوديان . غرس
الزيتون في ٢٥٠ دونماً . وتحيط اراضي قرى سنجل وعبون وسلواد والمزرعة
الشرقية بأراضي جلجلية .

كان في هذه القرية عام ١٩٢٢ م (١٦٢) نسمة . وفي احصاءات ١٩٣١ م
بلغوا ٢١٢ مسلماً : ١٠٣ ذ . ١٠٩ ث - لهم ٤٧ بيتاً . وفي عام ١٩٤٥ قدروا
بـ ٢٨٠ نفراً . وفي تعداد ١٩٦١ م كان عددهم ٤٩٠ مسلماً : ٢٠٧ ذ .
و ٢٨٣ ث .

١ - نفس المصدر ص ١٥٧٤ .

تأسس في جلجلة ، بعد عام ١٩٤٨ م ، مدرستان واحدة للبنين والثانية للبنات ضمنا عام ١٩٦٦ - ١٩٦٧ المدرسي ٥٣ طالباً و ٤٥ طالبة يعلمهم معلمان ومعلمة .

وجلجلة موقع أثري يحتوي على « أساسات وبقايا أرض مرصوفة بالفسيفساء »^(١). وفي جنوب القرية « خربة عليا » تحتوي على « أساسات . أكوام من الحجارة ، عمود ، قبور »^(٢). . يحتمل ان تكون « عليا » تحريف « عليتا » السريانية بمعنى المكان المرتفع .



١ - الرقائع الفلسطينية ١٥٠٨ .

٢ - » » ١٥٧٢ .

المزرعة الشرقية

قرية الى الشمال الشرقي من رام الله ، شرقي طريق القدس ، نابلس - بحذاء الكيلو متر ٣٣ وعلى مسيرة نحو ثلاثة كيلو مترات منه . مساحتها ٩١ دونماً . سلواد أقرب قرية لها .

تملك المزرعة الشرقية ١٦٣٣٣ دونماً منها ٧٢ للطرق والوديان . غرس الزيتون في ١٨٤٠ دونماً . تكثر اشجار الفواكه الأخرى من عنب وتين ولوز ومشمش والبرقوق وغيرها . وتجاور اراضي قرية المزرعة اراضي كفر مالك ، خريه ابو فلاح ، ترمس عيا ، سنجل ، سلواد ، دير جرير وجلجلية .

كان في المزرعة الشرقية عام ١٩٢٢ م ٨٢٤ نسمة . وفي احصاءات ١٩٣١ بلغوا ١١٩١ مسلماً : ٥٧٣ ذ. و ٦١٨ ث - لهم ٢٤٧ بيتاً . وفي عام ١٩٤٥ م قدروا بـ ١٤٠٠ مسلم .

وعن نسب هؤلاء السكان يقولون :

١ - اقدمهم لا يعرف عن أصله شيئاً .

٢ - المَوْسَى ، نسبة الى « وادي موسى » في شرقي الاردن . ويذكرون انهم يرجعون الى « بني مرة » . تُرى هل هم من بني مرة من كعب بن لؤي القرشي ، وان ضريح « الشيخ صالح القرشي » الموجود في جامع القرية هو من اجدادهم ؟

٣ - تذكر عائلة الشليبي انهم عراقيون ولجدم « الشيخ احمد القادري الشليبي » مزار في القرية . وكانت هذه العائلة تمارس تعليم القرآن الكريم لأهل المزرعة .

٤ - والباقي من السكان نزلوها من قريتي كفر عقب وعقرباء . وفي تعداد عام ١٩٦١ كانت في قرية المزرعة ١٩٢٩ شخصا ٨٨٧ ذ . و ١٠٤٢ ث - بين هؤلاء المسلمين ٨ من المسيحيين .

وجاعة كبيرة من ابناء المزرعة هاجروا الى مختلف انحاء امريكا طلباً للعيش ، وقد كان لما يرسله هؤلاء المهاجرون من اموال لقريتهم أثر كبير في تقدمها .

تشرب المزرعة من مياه الأمطار . وفي جوارها ثلاثة ينابيع لا يستفيد السكان منها لبعدها عن مساكنهم . وهي : (عين الصرارة) لعلها اغزرها ماء ، تقع في الجنوب الغربي من القرية و « عين العباسة » في جنوبها « عين الحرامية » . في غربها وهي بقعة اثرية تحتوي على قبور منقورة في الصخر ، صهاريج ، بحري ماء خزان وتقع على بعد ٤ كم من سنجل وعلى الكيلو متر ٣٣ من طريق القدس ونابلس . وما زالت بقايا خان قديم تشاهد فيها ^(١) .

في القرية جامع قديم واسع وبها مدرسة تأسست ١٩٢٢ م . وفي عام ١٩٤٧ - ١٩٤٨ المدرسي كان أرقى صفوفها السادس الابتدائي ضمت في العام المدرسي المذكور ١٤٠ طالباً يعلمهم اربعة معلمين .

وبعد عام النكبة (١٩٤٨ م) أخذت هذه المدرسة تتقدم وتنمو ففي عام ١٩٦٦ - ١٩٦٧ المدرسي كان في مرحلتها الابتدائية والاعدادية ٢٨٣ طالباً يعلمهم ١١ معلماً .

١ - الوقائع الفلسطينية ١٩٢٠ .

وفي عام ١٩٤٩ - ١٩٥٠ المدرسي تأسست في المزرعة الشرقية مدرسة للبنات ضمت في عام ١٩٦٦ - ١٩٦٧ في مرحلتها الابتدائية والاعدادية ٢٠٨ طالبات يعلمهن ٧ معلمات .



كانت المزرعة الشرقية تعرف باسم « مزرعة بني مرة » نسبة الى القبيلة العربية التي تركت هذه الديار في العصور الماضية . وعرفت قرى « سنجل » وسلواد ، وترمس عيا وعين يبرود ويبرود وخربة ابو فلاح ، بقرى بني مرة .

ان القبائل التي تحمل اسم « بنو مرة » كثيرة ومعظمها من العدنانية . وهناك قبيلة تحمل نفس الاسم ، وهي بطن من الأوس من القحطانية . وعلى كل سواء كانت القبيلة عدنانية أم قحطانية فهي عربية ونحن نميل الى انهم من اعقاب بنو مرة بن كعب بن لؤي من قريش العدنانية .



تقع البقاع الآتية في جوار المزرعة الشرقية :

خربة التل :

على بعد كيلو مترين للشمال الغربي من القرية. وفي الجانب الغربي للكيلو متر ٣٦ على طريق القدس - نابلس . تحتوي على « جدران وعقود وابنية مهدمة . جامع مهديم له محراب . أعمدة تيجان أعمدة وقواعدها صهاريج منقورة في الصخر ، معاصر ، درج ، بركة » (١) .

خربة البرج :

ويسمى ايضا « برج اللسانة » . يقع على قمة جبل في الجنوب الغربي من

المزرعة . به « أنقاض جدران بوابة . برج بقايا بناء واعمدة متهدمة وقواعد أعمدة ، صهاريج » ^(١) . وتشرف هذه الخربة ، التي تقع على بعد نحو كيلو مترين من المزرعة بالقرب من عين الصرارة ، على جميع ما يحاورها . كانت تقوم عليها قرية « Istona » .

خربة الشيخ زيد :

في الشمال الشرقي . نسبت الى الشيخ زيد الصوفي الولي اليعبدى الذي نزل هذه الخربة ثم عاد الى يعبد حيث توفي .
وتعرف خربة الشيخ ايضاً بأسم « خربة الخرايب »

خربة ابو فلاح

قرية حديثة ، في الشمال الشرقي من رام الله . صغيرة . مساحتها ١٩ دونماً . كفرمالك أقرب قرية لها .

تملك خربة ابو فلاح ٨١٨٦ دونماً منها ستة للطرق . غرس الزيتون في ٦٥٠ دونما . وقد غرست ايضاً اشجار العنب والتين واللوز وغيرها . وتزرع أيضاً الحبوب والقطاني . ويحيط بأراضي القرية اراضي المغير وترمس عيا وكفرمالك والمزرعة الشرقية .

نزع في القرن الماضي فريق من عرب الجرادات ، من منطقة الكرك ، إلى قرية المزرعة الشرقية . وبعد قليل رحل هؤلاء النازحون ، على أثر شجار بينهم وبين

سكان القرية، واستقروا في موقع قريتهم الحالي السّتي دعوها باسم زعيمهم وكبيرهم : أبو فلاح .

وفي عام ١٩٢٢ م. بلغ عدد سكان القرية ٥١٩ وفي عام ١٩٣١ كانوا ٥٨٨ مسلماً : ٢٤٣ ذ. و ٣٤٥ ث لهم ١٢٥ بيتاً . وفي عام ١٩٤٥ قدروا بـ « ٧١٠ » وفي تعداد ١٩٦١ بلغوا ١٠٥٧ : ٤٦٧ ذ. و ٥٩٠ ث . من المسلمين بينهم مسيحي واحد .

في القرية جامع جدد بناؤه عام ١٩٤٠ م. مؤلفاً من طابقين العلوي للصلاة والسفلي لإيواء الغرباء .

وفي القرية مدرسة تأسست عام ١٩٤٤ م. وفي عام ١٩٦٦ - ١٩٦٧ ضمت في صفوفها الابتدائية ١٢٠ طالباً يعلمهم ثلاث معلمين .

وبعد عام النكبة (١٩٤٨) انشئت فيها مدرسة للبنات ضمت في العام المدرسي المذكور ٧٩ طالبة يعلمهن ثلاث معلمات .

تشرب القرية من مياه الأمطار وإما عين سامية الغزيرة المياه فتقع على بعد حوالي خمسة كيلومترات .

وموقع القرية أثري يحتوي على « صهاريج وحفر في القرية، في الجهة الشمالية الشرقية بركة مبنية ومنقورة في الصخر »^(١) .

وفي شرقي القرية تقع « خربة سيع » تحتوي على « ابنية متهدمة مبنية بالحجارة المرصوفة . جدران . صهاريج . بركة منقورة في الصخر . مغر . طريقتي قديمة تمر من الشمال الغربي الى الجنوب ، بنار مبني بحجارة خشنة النحت ، مدفن منقور في الصخر وآخر مبني جزء منه وعلى جدران رسوم مدهونة »^(٢) .

١ - الوقائع الفلسطينية : ١٥١٤ .

٢ - » » ١٥٥٩ .

وفي شمال القرية الشرقي « خربة البدود » مرتفعة ٨٠٩ أمتار . وخربة قلاسون بها « انقاض جدران بناء ، شارعان ، مفر منقورة في الصخر ، صهاريج » (١) .

دير أبو مشعل

تقع في الشمال الغربي من رام الله . صغيرة مساحتها ١٩ دونماً ترتفع ٤٧٨ متراً عن سطح البحر . عابود أقرب قرية لها .

ذكرها الافرنج في العصر الوسيط باسمها الحالي .

تلك قرية دير أبو مشعل ٨٧٧٨ دونماً . منها خمسة دونمات للطرق وغرس الزيتون في ٢٤٢٠ دونماً . تحيط بأراضي القرية هذه اراضي عابود ودير نظام وبيت إلهو وجمّالا وشبتين وشقبة .

كان في دير أبو مشعل عام ١٩٢٢ م. ٢٨٩ نسمة . وفي احصاءات عام ١٩٣١ م. بلغوا ٤٠٤ : - ٢٠٤ ذ. و ٢٠٠ ث - لهم ٨٨ بيتاً . وفي عام ١٩٤٥ قدروا بـ ٥١٠ من المسلمين . وفي تعداد عام ١٩٦١ م. كانوا ٩٨٧ مسلماً : ٥٠٣ ذ. و ٤٨٤ ث .

تأسس فيها بعد عام النكبة (١٩٤٨) مدرستان ابتدائيتان : واحدة للبنين والثانية للبنات ضمّا في عام ١٩٦٦ - ١٩٦٧ المدرسي ١٥٠ طالباً و ٩٥ طالبة يعلمهم ٤ معلمين وثلاث معلمات .

تقع البقاع الآتية في جوار دير أبو مشعل :

١ - الوقائع الفلسطينية ١٦٢٥ .

خربة الرشنية : في الشرق من القرية . ترتفع ٥٤٨ متراً عن سطح البحر .
تحتوي على « بقايا برجين مبنيين بالحجارة المنحوتة ، صهاريج منقورة
في الصخر » ^(١) . لعل كلمة الرشنية من « ريشانا » السريانية بمعنى الرئيس
والحاكم .

خربة إرطبة : في الجهة الجنوبية من دير أبو مشعل . تحتوي على « أساسات
وجدران ، الى الجنوب بقايا معصرة ، إلى الشرق والجنوب مغر » ^(٢) وفي
الشرق من إرطبة تقع خربة « قابرو » .

*

دير نظام

الجزء الثاني : بكسر اوله وفتح ثانيه والـ ف وميم . ودير نظام قرية تقع في
الشمال الغربي من رام الله وعلى بعد ٢٣ كلم عنها . مساحتها ٣١ دونماً . النبي
صالح أقرب قرية لها .

لقرية دير نظام ١٩٣٨ دونماً منها دونمان للطرق . غرس الزيتون
في ٢٥٠ دونماً . وتحيط بهذه الأراضي اراضي النبي صالح وعابود
وبيت اللو .

كان في دير نظام عام ١٩٢٢ م . و ١٠٦ هـ نسيمات وفي عام ١٩٣١ م . بلغوا
١٦٦ مسلماً : ٨٥ ذ . و ٨١ ث . لهم ٣٤ بيتاً . وفي عام ١٩٤٥ قدروا بـ ١٩٠ نفراً

١ - الوقائع الفلسطينية ١٥٥١ .

٢ - » » ١٥١٥ .

وفي احصاءات عام ١٩٦١ كانوا ٢٦٧ مسلماً : ١٧٣ ذ. و ١٣٠ ث .

وفي دير نظام مدرسة مختلطة ضمت عام ١٩٦٦ - ١٩٦٧ ٥٧ طالباً وطالبة يعلمهم معلمتان . والطلاب بعد ذلك يداومون على مدرسة بني زيسد الثانوية المجاورة .

ودير نظام موقع أثري يحتوي على « كهوف منقورة في الصخر ، مدافن ، أبراج للحمام » (١) .

تحتوي خربة حبلاتا في الشمال الشرقي من دير نظام على « أنقاض أبنية . مدافن منقورة في الصخر ، مدافن ، معاصر واحواض منقورة في الصخر أرضياتها مرصوفة بالفسيفساء » (٢) .

و « خربة تبنة » ، في شمال القرية ، تحتوي على « جدران مهدمة ، قطع أعمدة ، مفائر ، معاصر خمر ، صهاريج » (٣) .



١ - الرقائع الفلسطينية ١٦٠١ .

٢ - » » ١٥٣٧ .

٣ - ، » ١٥٣١ .

ام صفا

وتسمى ايضا « كفر إشوع » في الجهة الشمالية من رام الله ، بانحراف قليل الى الغرب . صغيرة مساحتها ١٧ دونما . « جييا » أقرب قرية لها .

تملك قرية ام صفا ٤٠٨٣ دونما . منها اربعة للطرق والوديان . غرس الزيتون في ٨٥٠ دونما . ويحيط بهذه الدونمات اراضي قرى « عجول » و « عطارة » وبرهام ودير السودان والنبي صالح .

كان في ام صفا عام ١٩٢٢ م . « ٨٠ » نفراً وفي احصاءات عام ١٩٣١ م . (٨٩) مسلماً : - ٤٩ ذ . و ٤٠ ث - لهم ٢٧ بيتاً . وفي عام ١٩٤٥ م . قدروا بـ « ١١٠ » . وفي التعداد ١٩٦١ م . بلغوا ٢٥٢ : ١٢١ ذ . و ١٣١ ث . جميعهم من المسلمين بينهم مسيحي واحد .

وأم صفا موقع أثري يحتوي على « حجارة بناء قديمة في جامع النبي حنان وأساسات إلى الغرب ، شقف فخار من القرون الوسطى »^(١) .

وبعد عام النكبة (١٩٤٨ م) تأسس في ام صفا مدرسة ضمت ٣٩ طالباً في عام ١٩٦٦ - ١٩٦٧ المدرسي .

١ - الوقائع الفلسطينية : ١٤٨٦ .

عطارة

بالفتح . في الشمال من رام الله . مساحتها ٤٥ دونماً . ترقع ٢٦٦٣ قدماً
عن سطح البحر . برهام وام صفا أقرب قريتين لها . ذكرها الفرنجة باسم
. Ataraberet .

تملك عطارة ٩٥٤٥ دونماً منها ٢٤ للطرق والوديان . غرس الزيتون في ١٠٥٠
دونماً كما غرس العنب والتين والتفاح وغيرها . ويحيط بأراضي عطارة أراضي
قرى ؛ سلواد ، وعبون وعجول وبرهام وبيرزيت .

كان في عطارة عام ١٩٢٢ م . ٤٠٧ نفوس . وفي عام ١٩٢١ ارتفع العدد الى
٥٥٩ مسلماً : ٢٧٠ ذ . و ٢٨٩ ث . لهم ١٣٣ بيتاً . وفي عام ١٩٤٥ قدروا بـ
٦٩٠ مسلماً . وفي احصاءات عام ١٩٦١ بلغ عددهم ١١١٠ : ٥٠٠ ذ . و ٦١٠
ث - من المسلمين بينهم ٣ من المسيحيين .

تشرب القرية من خمسة عيون ماء .

في عطارة جامع ومدرسة ، كان أرقى صفوفها عام ١٩٤٢-١٩٤٣ المدرسي الرابع
الابتدائي . وفي عام ١٩٦٦ - ١٩٦٧ المدرسي ضمت ١١١ طالباً يعلمهم ٣
معلمين وفي مدرسة البنات التي انشئت بعد عام ١٩٤٨ ، ٩٤ طالبة يعلمهن ثلاث
معلمات . والمدرستان ابتدائية .

تقع « خربة المغسل » او « وادي الجيب » في الشمال الشرقي من القرية واما
« خربة طرفين » الواقعة في جنوبها فتحثوي على « أبنية ممتدة » جدران مهدمة .

أساسات . حجارة مزمولة . عضادات أبواب وعتبات أبواب « (١) .
وترتفع ٨٢٦ متراً . كانت قرية في العصر الوسيط . ذكرها الفرنجة باسم
Tarphin.



ويذكرنا اسم « عطارة » بالمواقع الآتية :
عطارة، بتشديد الطاء قرية من أعمال جنين. مر ذكرها في جزء سابق .
عطارة ، بمعنى « تاج » و « عطاروت » بمعنى أكاليل « وهذه اسم لبلدان
كنعانية نذكر منها :
(١) تلك التي كانت تقوم على موقع « تل النصب » الى الشمال من القدس
بسبعة أميال .
(٢) بلدة في الغور النابلسي ويحتمل انها كانت تقوم على « تل المزار » وقد
مر ذكرها في جزء سابق .
(٣) بلدة في شرقي الاردن ، ربما كانت هي خربة عطاروس الى الشمال
الغربي بشمانية اميال من ذيبان .



سِلْوَاد

بكسر أوله وسكون ثانيه وواو والـف ودال. في الشمال الشرقي من رام الله وللشرق من الكيلومتر ٣٢ على طريق القدس - نابلس . مساحتها ٧٢ دونماً . يبرود أقرب قرية لها .

تملك سلواد ١٨٨٨٠ دونماً منها ٨٨ للطرق والوديان . غرس الزيتون في ٢٩٣٠ دونماً كما غرس فيها العنب والتين وغيرها . تحيط بأراضي سلواد اراضي قرى المزرعة الشرقية وجليطة وعبون وعطارة وبرزيت وـبرود وعين يبرود والطيبة ودير جرير وعين سيفا .

كان في سلواد عام ١٩٢٢ م . ١٣٤٤ نسمة . وفي احصاءات ١٩٣١ م . بلغوا ١٦٣٥ : ٨٠٢ ذ. و ٨٣٣ ث - بين هؤلاء المسلمين ٤ من المسيحيين . وللجميع ٣٨٠ بيتاً . وفي عام ١٩٤٥ قدروا بـ « ١٩١٠ » . ويذكر هؤلاء السكان انهم من اعقاب بني مرة التي نزحت من وادي موسى وقد مر ذكر بني مرة في بحثنا عن المزرعة الشرقية .

وفي عام ١٩٦١ ضمت سلواد ٣٢١٥ عربياً : ١٤٢٨ ذ. و ١٧٨٧ ث - من المسلمين بينهم ٦ من المسيحيين .

تشرب القرية من ماء المطر ، وفي شمالها عين ماء ضعيفة لا تكفي السكان وفي سلواد جامعان أنشأ حديثاً في عام ١٩٣٢ على طراز جميل . وتأسست مدرستها عام ١٩٢٠ م . وفي نهاية الحكم البريطاني كانت ابتدائية كاملة يدرس فيها سبعة معلمين . وفي عام ١٩٦٦ - ١٩٦٧ المدرسي كانت مدرسة سلواد ثانوية كاملة ضمت في مراحلها الثلاث ٥٩٥ طالباً يعلمهم ١٨ معلماً . يداوم على

هذه المدرسة طلاب من القرى المجاورة وغيرها .

وفي قرية سلواد مدرسة للبنات تأسست عام ١٩٤٩ م. ضمت في العام المدرسي ٦٦ - ١٩٦٧ في مرحلتها الابتدائية والاعدادية ٢١٥ طالبة يعلمهن ٨ معلمات .

ولوكالة الغوث في سلواد مدرسة أخرى للبنات جمعت في العام المذكور في مرحلتها الابتدائية والاعدادية ١٥٥ طالبة يعلمهن ٧ معلمات .

وسلواد موقع أثري يحتوي على « مدافن منقورة في الصخر جنوبي وغربي القرية . صهريج . الى الجنوب معصرة وقطع أرضية مرصوفة بالفسيفساء »^(١) .

تقع الخريتان الآتيتان في جوار سلواد :

خربة كفر عاتة : في الجنوب من سلواد . وهي عبارة عن قرية مهجورة فيها آثار محلة^(٢) . ويذكرنا اسمها بالقرية التي تحمل نفس الاسم في قضاء يافا .

برج بردويل : في الغرب من القرية ، بالقرب من الكيلو متر ٣٢ من طريق القدس - نابلس عند وادي الحرامية . والبرج من بقايا قلعة حصينة صغيرة اقيمت ايام بلدوين ملك بيت المقدس الافرنجي . تحتوي الخربة على « انقاض قلعة ، عقود ، حجارة مزمولة ، بئر »^(٣) .

١ - الرقائع الفلسطينية ١٦٠٨ .

٢ - الرقائع الفلسطينية ١٥٨٣ .

٣ - الرقائع الفلسطينية ١٤٨٨

كفر مالِك

في الشمال الشرقي من رام الله . مساحتها ٥٣ دونماً . خربة أبو فلاح أقرب قرية لها . ذكرها الفرنجة : cap har Meleck

تملك كفر مالِك ٥٢١٩٦ دونماً منها ١١ للطرق والوديان . غرس الزيتون في ٧٩٠ دونماً . غرست ايضاً اشجار العنب والتين واللوز وغيرها . وتزرع الحبوب بأنواعها المختلفة . وتزرع الخضراوات في « خربة سامية » لغزارة مياه العين الموجودة فيها . ويعتبر « البصل » الذي ينتج في هذه الخربة من أجود أنواعه .

ويجاور اراضي « كفر مالِك » اراضي قرى الشُفَيْر وخربة ابو فلاح والمزرعة الشرقية ودير جرير وقضاء اريحا .

كان في كفر مالِك عام ١٩٢٢ م . (٩٤٣) نسمة وفي عام ١٩٣١ م . بلغوا ٩٧٢ يوزعون كما يلي :

| ذ | ث | |
|-----|-----|---------------|
| ٤٦٠ | ٤٩٢ | مسلمون : |
| ٨ | ١٢ | مسيحيون : |
| ٤٦٨ | ٥٠٤ | لهم ٢١٧ بيتاً |

وفي عام ١٩٤٥ قدروا بـ ١١٠٠ عربي (١٠٨٠ مسلماً و ٢٠ مسيحياً) . معظم هؤلاء السكان يعودون بأصلهم الى جماعة العِرجان من دورا الخليل والى جماعة

« البعيرات » في « اوصرة » من أعمال إربد في شرقي الأردن .
وفي تعداد عام ١٩٦١ م. كانوا (١٣٤٦) عربياً : ٥٨٢ ذ. و ٧٦٤ ث من
المسلمين بينهم مسيحي واحد .

وهناك عدد ليس بالقليل من سكان كفر مالك يهاجرون الى أمريكا طلباً
للعمل بما كان له الأثر الحسن في رفع مستوى عمران القرية .

في كفر مالك ثلاثة مساجد : اقدمها الواقع في جنوب القرية ويُدعى
« عُزَيْر » خراب اليوم ولا يزال محرابه ماثلاً للعيان والثاني ويقع في غربي
القرية ويُدعى « جامع الشيخ احمد » نسبة الى صاحب الضريح الموجود فيه
والثالث وهو أحدثهم ويقع في وسط القرية وقد وسع في السنين الأخيرة .

وفي ظاهر القرية الجنوبي « مزار الشيخ زيد » يرتفع ٨٢٩ متراً عن سطح
البحر يحترمه اهل كفر مالك ويقع في وسط حرش صغير مكون من اشجار
البلوط والقيقب .

تأسست مدرسة كفر مالك الرسمية عام ١٩٢٣ م. وقبيل نهاية الحكم
البريطاني كان ارقى صفوفها السادس الابتدائي مع خمسة معلمين اثنان منهم
يدفع عماليتها اهل القرية وفي عام ١٩٦٦ - ١٩٦٧ المدرسي كانت مدرسة كفر
مالك تضم ١٤٩ طالباً في مرحلتها الابتدائية والاعدادية يعلمهم ٧ معلمين .

وبعد عام ١٩٤٨ أنشئت فيها مدرسة إبتدائية للبنات ضمت في العام المدرسي
المذكور ١٠١ من الطالبات تعلمهن ٤ معلمات .

تشرب القرية من مياه الأمطار . وفي شرقها « عين سامية » . وهي نبع
قوي وعذب . ولعله أقوى نبع ماء في قضاء رام الله . ويسقي هذا النبع
اراضي سامية كما تستقي منه مواشي القرى المجاورة كخربة ابو فلاح ودير جرير
والمغير . ويحتمل ان قرية Ephrem في العهد الروماني كانت تقوم بالقرب من
هذه العين . وبقعة « عين سامية » أثرية تحتوي على « أنقاض محلة ومفر »^(١) .

١ - الوقائع الفلسطينية ١٦٢٠ .

وما زالت بقايا طواحين قديمة تُرى في الجوار . وتقع خربة المرجة في شمال عين سامية .

وهناك أيضاً ينابيع ثلاثة أخرى صغيرة في ناحية كفر مالك .

جَمَالَة

قرية صغيرة (١٩ دونماً) ، في الشمال الغربي من رام الله . دير عمار اقرب قرية لها .

سمّاها الرومان Caphar Gamala ومنه تُحرف اسمها الحالي .

تملك جَمَالَة « ٧١٧٠ » دونماً منها دونان للطرق وقد غرس الزيتون في ٨٠٠ دونم . ويحيط بهذه الأراضي ، اراضي قرى دير ابو مشعل وبيت اللو ودير عمار وشبتين .

كان في جَمَالَة عام ١٩٢٢ م . ١١٩ نسمة . وفي احصاءات عام ١٩٣١ بلغوا ١٦٤ : ٨٨ ذ . و ٧٦ ث - لهم ٥٣ بيتاً . وفي عام ١٩٤٥ قدروا بـ ٢٠٠ مسلم . وفي تعداد ١٩٦١ ارتفع العدد الى ٣٢٢ مسلماً : ١٧٩ ذ . و ١٤٣ ث . طلابها يداومون على مدرسة دير عمار المجاورة .

وجمالة موقع أثري يحتوي على « أساسات كنيسة مطمورة »^(١) .

١ - الوقائع الفلسطينية ١٥٠٨ .

بيت إيلو^(١)

في الشمال الغربي من رام الله . ترتفع ١٧٩٧ قدماً عن سطح البحر . مساحتها ٥٨ دونماً . أقرب قريتين لها دير عمّار وجَمّاله .

لعل اسمها تحريف لـ « بيت تِلْثون » بمعنى بيت التلة الصغيرة أو محلة الربوة ؛ وقد تكون تحريفاً لـ « بيت إيلو » بمعنى بيت الله وهو ما ترجحه .

ذكرت في العهد الروماني باسم « 'Ilon » . ودعاها الفرنج في العصور الوسطى Bethalla .

تملك بيت إيلو ١٣٤٠٩ دونماً . منها ٨ دونمات للطرق والوديان غرس الزيتون في ٢٧٨٠ دونماً يحيط بهذه الأراضي أراضي كوبر والمزرعة القبلية وعابود ودير عمّار وجَمّالا ودير ابو مشعل .

كان في بيت إيلو عام ١٩٢٢ م . ٢٥٢ نسمة . وفي عام ١٩٣١ م . ارتفع العدد الى « ٤٤٠ » مسلماً : ٢١٦ ذ . و ٢٢٤ ث - لهم ٩٨ بيتاً . وفي عام ١٩٤٥ قدّروا بـ ٤٩٠ نسمة . وفي احصاءات ١٩٦١ كان تعدادهم ١٥٣٥ مسلماً : ٧٦٢ ذ . و ٧٧٣ ث .

وبعد عام ١٩٤٨ م تأسست في هذه القرية مدرسة ضمت في عام ١٩٦٦ - ١٩٦٧ المدرسي ٧٨ طالباً يعلمهم معلمان .

١ - بعضهم يكتبها بيتلثو .

وتحتوي بيت إلهو على « محاجر ومدافن في الكهوف »^(١) .
 تقع خربة « كفر فيديا » في الشمال الشرقي في بيت إلهو. تحتوي على « جدران
 أبنية مهدمة ، عضادات باب ، مغارة منقورة في الصخر »^(٢) .
 كما تقع خربة « كفر صوم » في الشرق من القرية بها « أنقاض أبنية وأساسات ،
 وقطع أعمدة وقاعدة عمود ، مقام الشيخ مسافر ، طريق قديمة »^(٣) .
 و « كفر سوم » قرية من أعمال اربد بالقرب من الحدود السورية .

جيبيا

بكرس اوله وسكون ثالته وياه رابعة والـف . في شمال رام الله ترتفع ٦٦٩
 متراً عن سطح البحر . صغيرة (٤ دونمات) . كوبر اقرب قرية لها .
 لقرية جيبيا ١٦٦٦ دونماً منها دونم للطرق و ٣٥٠ دونماً غرست بالزيتون .
 ويحيط بأراضيها كوبر وام صفا وبرهام .
 كان في جيبيا عام ١٩٢٢ م ٦٢ نسمة . وفي احصاءات عام ١٩٣١ م بلغوا
 ٦٣ مسلماً : ٣٨ ذ . و ٢٥ ث - لهم ١٧ بيتاً . وفي عام ١٩٤٥ م قدروا
 بـ ٩٠ مسلماً .

وفي احصاءات عام ١٩٦١ م ضم سكانها الى سكان كوبر المجاورة .
 و « جيبيا » موقع أثري يحتوي على « صهاريج ، برك منقورة في الصخر ،

١ - الوقائع الفلسطينية ١٤٩١ .

٢ - الوقائع الفلسطينية ١٥٨٣ .

٣ - الوقائع الفلسطينية ١٥٨٣ .

مدفن ، مقامة ، صخور منحوتة ، أساسات « (١) .
تقع « خربة مسيا » في ظاهر قرية جيبيا الجنوبي تحتوي على « أنقاض بلدة
قديمة ، بقايا أبنية . شوارع . أعمدة عليها صلبان مالطية وقواعد اعمدة .
خزان منقور في الصخر . صهاريج . قطع من الفسيفساء . معاصر « (٢) .

كوبّر

قرية في الشمال من رام الله ، بانحراف قليل الى الغرب . مساحتها ٣٣ دونماً.
ام صفا أقرب قرية لها .

مساحة أراضي كوبّر ٩٦٧٨ دونماً منها ثلاثة للطرق . غرس الزيتون في
١٨٥٠ دونماً . ويحاور هذه الأراضي ، أراضي قرى جيبيا و بُرهام و بئر زيت
وابو شخيدم وام صفا وبيت اللو ، والمزرعة القبلية .

كان في كوبّر عام ١٩٢٢ م (٤٤٧) نسمة . ارتفع عددهم إلى ٥٤٦ مسلماً
في عام ١٩٣١ م (٢٦٨ ذ و ٢٧٨ ث) ، لهم ١٢٢ بيتاً . وفي عام ١٩٤٥ م قدروا
بـ (٦١٠) . وفي احصاءات عام ١٩٦١ م بلغ عدد ساكني كوبّر ٩٣٤ :
- ٤٥٠ ذ . و ٤٨٤ ث - وجميعهم من المسلمين .

تأسس في كوبّر بعد عام النكبة ١٩٤٨ مدرستان ابتدائيتان : واحدة للبنين
والثانية للبنات . ضمّتا عام ١٩٦٦ - ١٩٦٧ المدرسي ١١٤ طالباً يعلمهم ثلاثة
معلمين و ٧٢ طالبة يعلمهن معلمتان .

١ - الرقائع الفلسطينية ١٥٠٩ .

٢ - نفس المرجع ١٥٠٩ .

برهام

بضم أوله وسكون ثانيه وهاء والفاء وميم . في شمال رام الله . صغيرة . مساحتها ٦ دونمات . كوبر أقرب قرية لها .

ذكرها الفرنجة بـ « Darchiboam » في العصر الوسيط .

مساحة اراضيها ١٥٨٩ دونماً . منها دونم واحد للطرق . غرس الزيتون في ٤٢٠ دونماً . تحيط بهذه الأراضي ، اراضي قرى كوبر ، وجيبيا وعطارة وعجول .

كان في برهام عام ١٩٢٢ م (٧٤) نسمة . وفي عام ١٩٣١ م بلغوا ١٢٢ مسلماً : - ٦٥ ذ . و ٥٧ ث - لهم ٢٦ بيتاً . وفي عام ١٩٤٣ قدرا بـ (١٥٠) نسمة . وفي احصاءات عام ١٩٦١ كانوا ١٦٧ : - ٨١ ذ . و ٨٦ ث . من المسلمين .

وبعد عام النكبة تأسست فيها مدرسة ضمت عام ١٩٦٦-١٩٦٧ المدرسي ٣٠ طالباً .

بيوزيت

قرية الى الشمال من رام الله على ١١ كيلو متراً منها. ترتفع ٢٥١٠ أقدام عن سطح البحر . مساحتها « ٤٠٢ » دونمات وهي بذلك في مقدمة القرى الكبيرة في الوطن الغالي : فلسطين . جفنه ، على بعد نحو كيلو متر ، أقرب قرية لها .

دعاها الرومان Berzethe - من أعمال مقاطعة Aelia Capitolina القدس - ومنه اسمها الحالي .

ومربها الرحالة البكري عام ١١٢٢ هـ (١٧١٠ م) ذكرها بقوله : « وارتحت هنية عند بير زيت ودُعيت الى المبيت فأبيت »^(١) .

وفي عام ١٩٤٨ م اتخذ القائد الشهيد عبد القادر الحسيني بير زيت مقراً لقيادة جيش الجهاد المقدس الذي كان يضم عدداً من المجاهدين لمحاربة العدوان : البريطاني واليهود .



وينسب الى بير زيت الشهيد « كمال بطرس ناصر » الذي قتله اليهود في

١ - الخالدي ، احمد سامح . أهل العلم والحكم في فلسطين ٩٦ .

مجومهم الغادر في الساعة الأولى من صباح يوم ١٠ نيسان ١٩٧٣ م . وقد دم الأعداء منازل ثلاثة^(١) من زعماء المقاومة الفلسطينية وقتلهم . وكان كال أحد هؤلاء الثلاثة .

ولد رحمه الله في قرية بير زيت . أتم دراسته في الجامعة الأميركية في بيروت . وبعد نكبة عام ١٩٤٨ م انتخب نائباً في مجلس النواب الاردني عن قضاء رام الله . تنقلت به الاحوال الى ان انضم لمنظمة التحرير الفلسطينية ، شغل فيها منصب المسؤول عن الاعلام الفلسطيني . وكان الناطق الرسمي لحركة المقاومة الفلسطينية . شاعر رقيق ، أكثر نظمه في وطنه المنتهب فلسطين . استشهد رحمه الله وله من العمر (٤٩) سنة . وبعد استشهاده تعمد قاتلوه ان يصلبوه على الارض وكأنهم بذلك يوجهون انذاراً لكل مسيحي يقاوم الأرادة الاسرائيلية ، بأنهم سينفذون فيه جريمة الصلب التي ساقوا اليها المسيح عندما خرج على باطل اليهود وأعلن الحرب عليهم .



١ - ومن الذين استشهدوا في هذه الغارة :

(١) كمال نمر عدوان . ولد في قرية « بربرة » من اعمال غزة عام ١٩٣٥ م . أحد الذين أسسوا حركة المقاومة في غزة وقطاعها . تخرج مهندساً بترولياً من القاهرة . اشتغل مدة في « قطر » . كان رحمه الله من أوائل المؤسسين لحركة « فتح » .

(٢) محمد يوسف النجار (ابو يوسف) . ولد في عام ١٩٣٠ م في قرية « بينا » من أعمال الرملة ، أتم دراسته في « الكلية الأبراهيمية » في القدس . وبعد عام ١٩٤٨ نزل غزة وعرف في القطاع بمواقفه الوطنية . اشتغل مدة بمعارف قطر . كان رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية . استشهدت معه زوجته (رسمية ابو الخير) .

كانت جنازة الشهداء حافلة . قدر عدد المشيعين في بيروت بنحو ربع مليون نسمة .

تملك بير زيت ١٤٠٨٨ دونماً منها ١١ للطرق والوديان . غرس الزيتون في ٣٨٠٠ دونم . كما غرست فيها اشجار العنب والتين والخوخ ، واما زراعة الحبوب من قمح وشعير وغيرها فهي قليلة . تحيط بأراضي بير زيت اراضي قرى جفنة وعين سنياء وعطاره وبرهام وكوبر وابو شخيدم والمزرعة القبلية وابوقش .

كان في بير زيت عام ١٩٢٢ م ٨٩٦ نسمة ، ارتفع عددهم إلى ١٢٣٣ .

في عام ١٩٣١ يوزعون كما يلي :

| المجموع | ث | ذ | |
|---------|-----|-----|-----------|
| ٣٦٢ | ١٦٧ | ١٩٥ | مسلمون : |
| ٨٧١ | ٤٨٧ | ٣٨٤ | مسيحيون : |
| ١٢٣٣ | ٦٥٤ | ٥٧٩ | |

لهم جميعاً ٢٥١ بيتاً . وفي عام ١٩٤٥ قدروا بـ ١٥٦٠ عربياً (٩٩٠ مسيحياً و ٥٧٠ مسلماً) . ويعود هؤلاء السكان بأصلهم الى ناحية الكرك وأبي دبس وقضاء غزة .

وفي احصاءات عام ١٩٦١ م بلغ عدد سكان بير زيت ٣٢٥٣ عربياً : ١٥٤٠ ذ . و ١٧١٣ ث . (١٨٢٩ مسلماً و ١٤٢٤ مسيحياً) .

وفي بير زيت صناعات بسيطة وعلى مقياس صغير . فيها تصنع المشروبات الروحية والصابون والغزل والتطريز والمربيات والمطاحن .

تشرب القرية من ثلاثة ينابيع ، في جنوبها وشمالها وعلى بعد يتراوح بين ١٥٠ و ٣٠٠ متر منها . وهناك ينابيع عديدة بعيدة عن بير زيت وضمن اراضيها تستعمل مياهها في ري الأشجار وزراعة الخضراوات .

وفي القرية مسجدان وثلاثة كنائس واحدة لكل من اللاتين والروم

الأورثوذكس والبروتستانت .

المدارس في بير زيت :

ان أهم طابع لقرية بير زيت هو ازدهار الناحية التعليمية فيها ، حتى يمكن القول بأن نسبة المتعلمين فيها أكثر من ٩٠ ٪ بين الذكور وأعلى من ٥٠ ٪ من الإناث .

تأسست المدارس في هذه القرية في أواخر القرن الثامن عشر للميلاد . ففي الكتاب السنوي لوزارة المعارف العمومية العثمانية الصادر عام ١٣١٩هـ (١٩٠١م) ذكر لثلاث مدارس للبنين لطوائفها المسيحية الثلاث :

١ - مدرسة للروم الأورثوذكس . أنشئت عام ١١٩٠ هـ : (١٧٧٦ م)
ضمت في عام ١٣١٩ هـ : ٣٠ طالباً .

٢ - مدرسة للاتين . تأسست عام ١٢٧٥ هـ (١٨٥٨ م) جمعت في عام ١٣١٩ هـ (١٥) طالباً .

٣ - مدرسة للبروتستانت : أقيمت عام ١٢٩٢ هـ (١٨٧٥ م) . كان بها في عام ١٣١٩ هـ ٣٠ طالباً .

وفي عام ١٩١٩ أحدثت فيها أول مدرسة رسمية للبنين كان أرقى صفوفها عام ١٩٤٢-١٩٤٣ المدرسي الرابع الابتدائي .

وبعد عام النكبة (١٩٤٨ م) أخذت المدرسة المذكورة تنمو وتوسع بعدد طلابها وترتفع بمستواها العلمي حتى أصبحت ثانوية كاملة . بلغ عدد طلابها عام ١٩٦٦-١٩٦٧ المدرسي (٥٤٧) طالباً يعلمهم ١٧ معلماً .

وفي عام ١٩٢٤ م تأسست فيها « كلية بير زيت الوطنية » بأدارة المرحوم

موسى ناصر ، أحد أبناء القرية ، وكان رحمه الله من رجال الادارة في العهد البريطاني ومن رجال السياسة في العهد الاردني . وفي الكلية ، وهي مختلطة ، قسمان داخليان احدهما للطلاب والثاني للبنات .

ولهذا المعهد فضل كبير في نشر التعليم في فلسطين عامة وفي منطقة بيرزيت وثاقتها خاصة .

ضمت كلية بيرزيت الوطنية عام ١٩٦٦ - ١٩٦٧ المدرسي ٥٥ طالباً و ١١٥ طالبة أعلى صفوفها ثاني جامعي .

وفي العام المدرسي المذكور كان في بيرزيت فضلاً عن مدرستها الثانوية الرسمية وكليتها الوطنية المار ذكرها مدرستان للاتين بمستوى المرحلتين الابتدائية والاعدادية . ضمت الأولى ١١١ طالباً والثانية (وهي مختلطة) ٢٤٤ طالباً و ١٦٣ طالبة .

ولو كالة الفوٹ مدرسة اعدادية ابتدائية للبنات ضمت في عام ١٩٦٦-١٩٦٧ : ٢٠٣ من الطالبات يعلمهن ٨ معلمات .



تقع الحرب الآتية في جوار بيرزيت :

خربة بيرزيت : تقع على رأس جبل ، على بعد كيلو متر جنوب غربي القرية . كانت تقوم عليها قرية بيرزيت قبل انتقال سكانها الى موقع القرية الحالي . وفي العصور الوسطى بنى الافرنج على هذه الخربة قلعة حصينة . وتحتوي اليوم على « جدران وعقود متهدمة ، صهاريج ، مدافن منقورة في الصخر »^(١) .

١ - الوقائع الفلسطينية ١٥٣٠ .

خربة الرأس : في شمال بيرزيت . بها انقاض محرس وحجارة بناء
متساقطة ، (١) .

خربة رجم الرجمان : في الغرب من القرية .
خربة دير العقبان : في شمال القرية الغربي « بها » جدران متهدمة ، أساسات ،
قواعد أعمدة ، محرس ، (٢) .



عين سينيا

في شمال رام الله ، بانحراف قليل الى الشرق . صغيرة مساحتها ٢١٠ دونماً .
ترتفع ٧٥٩ متراً عن سطح البحر على مسافة ٩ كيلو مترات من البيرة . جفنة
ويبرود أقرب قريتين لها .

ارجح ان يكون الجزء الثاني « سينيا » تحريف « سين » بمعنى « القمر »
فيكون المعنى عين القمر .

و « سن » اله بابلي - آشوري وقد كتبنا نبذة عن عبادته في ج ١ ق ١ ، من
هذا الكتاب فارجع اليها .

دعاها الفرنجة في العصور الوسطى ainesins .



١ - الوقائع الفلسطينية ١٥٤٩ .

٢ - » » ١٥٤٨ .

تملك عين سينيا ٢٧٩١ دونماً منها ٦٧ للطرق والوديان . وقد غرس الزيتون في ٦٩٠ دونماً . ويحيط بأراضي هذه القرية أراضي يبرود وسلواد وجفنة وبيرزيت ودورا القرع وعين يبرود .

كان في عين سينيا عام ١٩٢٢ م «١١٤» نسمة . وفي إحصاءات عام ١٩٣١ ارتفع عددهم الى ٢٨٨ يوزعون كما يلي :

| ث | ذ | |
|-----|-----|--------------|
| ١٣٤ | ١٤١ | مسلمون |
| ٦ | ٧ | مسيحيون |
| ١٤٠ | ١٤٨ | لهم ٥٩ بيتاً |

وفي عام ١٩٤٥ قدروا بـ ٣٣٠ عربياً بينهم ٢٠ مسيحياً والباقي من المسلمين . وفي تعداد عام ١٩٦١ بلغوا ٤٣١ مسلماً : ١٩٦ ذ. و ٢٣٥ ث .

وبعد خروج البريطانيين من البلاد تأسس في عين سينيا مدرستان واحدة للبنين والثانية للبنات . ضمنا في عام ١٩٦٤ - ١٩٦٧ المدرسي ٤٣ طالباً و ٤١ طالبة يعلمهم معلمان ومعلمتان .

وعين سينيا موقع أثري يحتوي على « مدافن منقورة في الصخر »^(١) . وفي شمال القرية « خربة شطا » بها « جدران . أساسات . مدافن منقورة في الصخر »^(٢) .



١ - الوقائع الفلسطينية ١٩٦٠ .

٢ - الوقائع الفلسطينية ١٩٦٠ .

ومن الأماكن التي يحتمل ان تكون اسمائها تحريفاً لـ « سين - القمر » في بلاد الشام نذكر :

كفر ياسين : من اعمال معرة النعمان في شمال سوريا .

سين : من اعمال منطقة « الباب » وعلى مسيرة ٢٠ كم من قصبة المنطقة - الباب - في شمال سورية .

سيني : « أوسينية » من اعمال « النبطية » في جنوب لبنان وعلى مسيرة ١٤ كيلو متراً منها و ٣٤ كم من صيدا .

درب السين (درب السم) : على بعد ستة كيلو مترات من صيدا .

وتعتبر « شبه جزيرة سيناء » أشهر من يحمل اسم « سين » اليوم .

يَبْرُود

بفتح الياء وسكون الباء وضم الراء وسكون الواو ودال . قرية صغيرة (٢٦) دونماً ، في الجهة الشمالية من رام الله - بانحراف قليل الى الشرق - « عين سينيا » و « سلواد » اقرب قريتين لها .

ذكرها صاحب معجم البلدان ٤٢٧/٥ بأنها من قرى البيت المقدس ونسب اليها محدثين هما الحسين بن عثمان بن احمد ابو عبدالله توفي عام ٤٠١ هـ والحسين بن محمد بن عثمان توفي بدمشق لثمان خلون من شهر ربيع الأول سنة ٤٠١



تلك يبرود ٢٤٣١ دونماً منها دونم للطريق ، غرس الزيتون في ٢٣٠ دونماً .

ويجاور اراضي يبرود اراضي قرى سلواد وعين سينيا وعين يبرود .

كان في يبرود عام ١٩٢٢ م ١٩٩ نسمة . وفي احصاء عام ١٩٢١ م ٢٥٤ مسلماً :
١٢٨ ذ و ١٢٦ ث - لهم ٦٠ بيتاً . وفي عام ١٩٤٥ قدروا بـ ٣٠٠ . وفي تعداد
١٩٦١ بلغوا ٣٤٩ : ١٥٩ ذ . و ١٩٠ ث وجميعهم من المسلمين .

في القرية مدرسة للبنين تأسست بعد عام ١٩٤٨ م وهي صغيرة يداوم طلابها
بعد تخرجهم منها على مدرسة سلواد .

و « يبرود » بلدة صغيرة من اعمال منطقة (القلمون) في محافظة دمشق على
بعد ٨ كيلومترات من النبك مركز المنطقة .

جَفْنَة

يلفظونها بكسر الجيم . و « جَفْنَة » بمعنى الكرم^(١) . وقد اشتهرت هذه
القرية ، منذ القديم بجودة عنبها ، الى الشمال من رام الله على عشرة كيلومترات
منها . عين سينيا ودورا القرع أقرب قريتين لها .

ربما كانت بلدة (العُفْنِي) ، بمعنى المتعفن الكنعانية ، تقوم على بقعة جفنة
الحالية وهي على ثلاثة اميال للشمال من « بيتين » . وفي ايام الرومان ذكرت
باسم « Gophna » من أعمال القدس . وفي شذرات الذهب (٢٨٣/٦ - ٢٨٤)
ذكر لأحد علماء هذه البلدة : « زين الدين عبد الرحمن بن حمدان العيفناوي .

١ - جفنة مفرد الجفن - بفتح الجيم وسكون الفاء - وهي قضبان الكرم أو أصله ولها
معان أخرى .

ولد بـ (عيفنا) من نابلس^(١) . وكان حنبلياً فقدم الشام لطلب العلم وتفقّه بأبن مفلح وغيره . وسمع من جماعة وتميز في الفقه واختصر الأحكام للمرداوي مع الدين والتعفف . وتوفي سنة ١٠٧٤ هـ .

وفي العصر الوسيط ذكرها الفرنجة « Jafnia » بنوا عليها قلعة صغيرة في جوار قلعة صغيرة أخرى ، أُقيمت على بقعة خربة بير زيت المجاورة .

✱

تملك جفنة ٦٠١٥ دونماً منها ٧٦ للطرق والوديان . غرس الزيتون في ٣٦٥ دونماً . تحيط بأراضي هذه القرية أراضي عين سينيا وبيزيت وأبو قش وصردا ودورا القرع .

ذكر (بذكر) في دليله المطبوع عام ١٩١٢ م أن في جفنة ٦٠٠ نفر جميعهم من المسيحيين . وفي عام ١٩٢٢ م قل عددهم فكانوا ٤٤٧ نسمة . وفي احصاءات عام ١٩٣١ م بلغوا ٦٧٦ شخصاً يوزعون كما يلي :

| ذ | ث | |
|-----|-----|---------------|
| ٩٥ | ٧٤ | مسلمون : |
| ٢٢٥ | ٢٨٢ | مسيحيون : |
| ٣٢٠ | ٣٥٦ | لهم ١٥٥ بيتاً |

وفي عام ١٩٤٥ م قدروا بـ ٩١٠ : ٢٨٠ مسيحياً و ٣٣٠ مسلماً . وفي تعداد ١٩٦١ كانوا ٧٥٨ : ٣٦٧ ذ. و ٣٩١ ث . (٢٢٣ مسلماً و ٥٣٥ مسيحياً) .

١ - تقع جفنة في الجنوب من نابلس على بعد نحو ٤٠ كم عنها .

وجفنة مثل جارتها يبرزيت عرفت المدارس منذ نحو قرنين . ففي الكتاب السنوي لوزارة المعارف العثمانية ^(١) الصادر عام ١٣٢١ هـ (١٩٠٣) ذكر للدارس الآتية في قرينتنا هذه :

(١) مدرسة ابتدائية للروم الارثوذكس : تأسست ١١٩٠ هـ (١٧٧٦ م) ضمت ٣٥ طالباً .

(٢) مدرستان ابتدائيتان للآتين واحدة للذكور بها ٣١ طالباً والثانية للبنات بها ٨٠ طالبة . تأسستا عام ١٢٧٥ هـ (١٨٥٨ م) .

(٣) مدرسة ابتدائية للبروتستانت تأسست عام ١٢٩٢ هـ (١٨٧٥ م) جمعت ١٦ طالباً .

وفي جفنة اليوم (١٩٦٦ م) مدرستان ابتدائيتان واحدة للآتين ضمت عام (١٩٦٦ - ١٩٦٧ المدرسي) [٥٢ طالباً و ٥٢ طالبة والثانية للروم الارثوذكس جمعت في العام المدرسي المذكور ٢٦ طالبة و ١٣ طالباً .

وجفنة موقع أثري يحتوي على « بقايا كنيستين . أساسات . قطع نواويس . قطع معمارية . مدافن (البويرة) . (البرج) صهاريج . معصرة الى الغرب » ^(١) .



· يذكرنا اسم « جفنة » بـ « بني جفنة » وهم بطن من مُزَيَقِيَاء بن غسان « من الازد من القحطانية . ومنهم كانت ملوك الشام من غسان . وقيل إن « جفنة » اول من ملك منهم وان ذلك كان قبل الاسلام بما يزيد على

١ - الصفحات : ٧٢٩ و ٧٣٠ و ٧٣٣ .

٢ - الوقائع الفلسطينية ١٥٠٨ .

اربعمائه سنة (١) .

تري هل نزل بنو جفنة هذه الديار وخلدوا اسمهم في هذه البقعة . أمر لا يستبعد حدوثه والله أعلم .



دير عَمَّار

لم نهند لمعرفة عَمَّار الذي نسبت اليه هذه القرية . وقرية دير عمار هذه تقع في الشمال الغربي من رام الله . صغيرة مساحتها « ١٥ » دونماً . جَمَّالاً أقرب قرية لها .

تملك قرية دير عمار « ٧١٨٩ » دونماً منها دونمان للطرق وقد غرس الزيتون في ١٥٠٠ دونم . ويحيط بهذه الدونمات اراضي قرى بيت اللو وجمَّالاً وشبتين ودير قديس وخربتنا ورأس كركر والمزرعة القبلية والجانيا وكفر نعمة .

كان في دير عمار عام ١٩٢٢ ٢٦٥ نسمة وفي عام ١٩٣١ كانوا ٣١٦ مسلماً :
- ١٥١ ذ . و ١٦٥ ث - لهم ٨١ بيتاً . وفي عام ١٩٤٥ م قدروا بـ ٣٥٠ نسمة .
وفي احصاءات عام ١٩٦١ ارتفع عددهم الى ٢٢٤٣ مسلماً - ١١٠٦ ذ . و ١١٣٧ ث .

١ - الفلشندي ، نهاية الأرب في معرفة أنساب العرب ص ٢١٧ ومعنى « جفنة » هنا القصعة وجمعها جفن - بكسر ففتح - وجفان - بكسر اوله - وجففات - بالفتح .

أقامت وكالة الغوث مدرستين في دير عمار . واحدة للبنين والثانية للبنات .
 ضمنا عام ١٩٦٦-١٩٦٧ المدرسي في مرحلتينها الابتدائية والأعدادية ٤٤٦ طالبا
 و ٢٥١ طالبة يعلمهم ١٢ معلما و ٩ معلمات .

تقع في الجنوب من دير عمار خربة الميدان تحتوي على « جدران متهدمة
 واساسات ، صهاريج منقورة في الصخر »^(١) . وفي جوار هذه القرية قرى
 « خربة الشونة » و « خربة الدكاكين » .

*

ابو شَخِيدِم^(٢)

الجزء الثاني بضم اوله وفتح ثانيه وسكون ثالثه وكسر الدال وميم .
 والقرية صغيرة (٢٣ دونما) ، في الشمال من رام الله ، بالمحرف قليل الى الغرب ،
 دعيت بأسمها هيرا نسبة الى عائلة ابي شخيدم التي اول من نزلتها وعمرتها .
 « ابو قش » أقرب قرية لها .

تلك قرية « ابو شخيدم » ١٤٣٠ دونما منها ثلاثة للطرق والوديان ومعظم
 اراضيها مغروسة بالزيتون ، ويحيط بأراضيها أراضي قرى المزرعة القبلية
 وكوبر وبير زيت .

كان في هذه القرية عام ١٩٢٢ م ١٣٩ نسمة وفي عام ١٩٣١ م ارتفع العدد

١ - الوقائع الفلسطينية ١٥٩٢ .

٢ - بعضهم ذهب الى ان قرية Caphrapalos الفرنجية كانت تقوم على موقع ابو شخيدم .

الى ٢٠١ : ٩٦ ذ . و ١٠٥ ث . من المسلمين لهم ٤٧ بيتاً . وفي عام ١٩٤٥ قدروا
بـ ١٥٠ مسلماً . ومن هؤلاء السكان من يعود بأصله الى دير ديوان فضلاً عن
العائلة التي عمرت القرية ودعتها باسمها .

وفي عام ١٩٦١ م بلغ عدد سكان ابي شخيدم ١٣٥٨ مسلماً : ٦٦٣ ذ .
و ٦٩٥ ث .

يشرب السكان من مياه الأمطار - ومن عين ماء تقع في ظاهر القرية
الشمالي الشرقي .

وبعد عام ١٩٤٨ أسس في قرية ابي شخيدم مدرستان : واحدة للبنين ضمت
عام ١٩٦٦-١٩٦٧ المدرسي ٦٨ طالباً يعلمهم معلمان والثانية للبنات جمعت
٣٧ طالبة تعلمهن معلمة واحدة .

*

المزرعة القبلية

تقع في شمال رام الله بميل قليل الى الغرب . مساحتها ٣٤ دونماً . ابو شخيدم
أقرب قرية لها .

دعاها الفرنجة في العصور الوسطى باسم المزرعة Mezera .

تملك قرية المزرعة القبلية ١٣٢٤٠ دونماً . منها ٥ للطرق والوديان وقد
غرس الزيتون في ٣١٥٠ دونماً . كما غرس فيها التين والعنب وغيرها . وتحيط
بأراضي القرية اراضي ابو شخيدم وكوبر وبيت اللو ودير عمار والجانية وعين
قنية وبيرزيت وابوقش ورأس كركر .

كان في المزرعة القبلية عام ١٩٢٢ م « ٤٩٢ » نسمة وفي احصاءات عام ١٩٣١ بلغوا « ٧٩٩ » مسلماً : ٣٨٥ ذ . و ٤١٤ ث . لهم ١٦٢ بيتاً . وفي عام ١٩٤٥ قدروا « ٨٦٠ » بعضهم يعود بأصله الى اللد . وفي احصاءات ١٩٦١ ضمت هذه القرية ١٣٤٩ مسلماً : ٦٧٠ ذ . و ٦٧٩ ث .

تشرب القرية من مياه الأمطار ومن عيون ماء شحيحة .

في القرية جامع قديم وبها مدرسة تأسست ١٩٢٤ م . كان أرقى صفوفها عام ١٩٤٢ - ١٩٤٣ المدرسي الرابع الابتدائي وفي عام ١٩٦٦-١٩٦٧ المدرسي كانت ابتدائية كاملة جمعت ١٠٨ طلاب يعلمهم ثلاث معلمين . وفي عام ١٩٥٠ م تأسست فيها مدرسة للبنات ضمت في العام المدرسي المذكور ٢٧ طالبة .

تقع الخربة الآتية في جوار المزرعة القبلية :

خربة نعلان :

في شمال القرية . تحتوي على بقايا جامع .

خربة دير حراشة ^(١) :

في جنوب المزرعة القبلية على مسيرة نحو كيلومترين . ترتفع ٧٧٠ متراً عن سطح البحر وحول عين الماء في هذه الخربة ارض خصبة يزرع فيها بعض الخضار . وأحياناً يحمل أهل القرية مياهها لشربهم . تحتوي الخربة على « أساسات أبنية ، معصرة خمر منقورة في الصخر ، الى الشرق . بقايا مدينته ، برج منفرد ، الى

١ - حَرَشَ بالفتح بمعنى اصطاد . والحَرْش بفتح الحاء وسكون الراء بمعنى الأثر والحديمة والجمع حراش (بكسر الحاء) .

الجنوب الشرق طرق قديمة ، الى الشمال صهريج منقور . كهف فيه مدفن الى الشرق في سفح جبل ،^(١) . وفي ظاهر هذه الخربة الجنوبي موقع يسمى « عراق الحمام » .

خربة دير سعيدة :

للشرق من القرية ، بها جامع قديم ومحراب .

الشيخ عيسى :

في الغرب من دير حراشة . بها « أساسات ، أكوام حجارة »^(٢) .

خربة جبل الدير :

تقع على جبل شامخ في جنوب القرية يشرف على القرى الساحلية .

*

أبو قش

الجزء الثاني : بفتح اوله وشين . تقع في الجهة الشمالية من رام الله . مساحتها ٤٢٢ دونما . « أبو شخيدم » وسردا أقرب قريتين لها .

لهذه القرية « ٤٧٥١ » دونما منها دونمان للطرق . غرس الزيتون في ١١٠ دونمات . ويحيط بهذه الأراضي ، أراضي قرى « سردا » و« جفنة » و« بير زيت »

١ - الوقائع الفلسطينية ١٥٤٧ .

٢ - الوقائع الفلسطينية ١٦١١ .

والمزرعة القبلية ورام الله .

كان في قرية « ابو قش » عام ١٩٢٢ م (١٧١) نسمة وفي عام ١٩٣١ بلغوا ٢٤٦ مسلما : - ١٢٦ ذ . و ١٢٠ ث - لهم ٤٩ بيتا وقدروا عام ١٩٤٥ بـ ٣٠٠ مسلم وفي عام ١٩٦١ م ارتفع العدد الى ٥١٠ . ٢٦٤ ذ . و ٢٤٦ ث . بينهم ١٣ من المسيحيين .

وبعد عام النكبة ١٩٤٨ م تأسس فيها مدرستان : واحدة للبنين ضمت في عام ١٩٦٦-١٩٦٧ المدرسي (٤٧) طالبا يعلمهم معلمان وثانية للبنات ضمت ٤٩ طالبة يعلمهن معلمتان .

تقع خربة الحفنة ^(١) في ظاهر القرية الجنوبي الغربي وتعرف ايضا بـ « خربة عين الحلقا » تحتوي على « جدران وأساسات أبنية ، صهريج ، معصرة زيت ، عضادات باب » ^(٢) .

وتقع خربة عسكورية في جنوب « خربة الحفنة » بها « حصن متهدم وآثار محلة ، جدران ، صهاريج عقود » ^(٢) .

✱

١ - الوقائع الفلسطينية ١٥٧٤ .

٢ - الحفنة : بفتح الحاء وسكون الفاء وفتح النون : ملء الكفين من شيء . والحفنة بضم الحاء : الحفرة يحفرها السيل وجمعها حَفْنٌ .

٣ - نفس المصدر ١٥٧٠ .

سردا

قرية صغيرة (٢٠ دونما) ، تقع في شمال رام الله . دورا القرع وابوقش أقرب قريتين لها .

سردا كلمة سريانية ، من جذر « سرد » بمعنى العزلة والخوف . وعليه يكون المعنى « المنعزلة » او « الخيفة » .

تلك هذه القرية الصغيرة ٣٧٢٦ دونما منها خمسة للطرق . غرس الزيتون في ٥٥ دونما . ويحيط بهذه الأراضي قرى جفنة وابوقش والبيرة ورام الله .

كان في سردا عام ١٩٢٣ م ١٢٥ نسمة . وفي احصاءات ١٩٣١ م ١٧٩ مسلماً : - ٩٨ ذ . و ٨١ ث - لهم ٤٣ بيتاً . وفي عام ١٩٤٥ قدروا ب ٢٥٠ . وفي تعداد عام ١٩٦١ بلغوا ٤١٥ مسلماً : ١٨٤ ذ . و ٢٣١ ث .

وبعد نكبة عام ١٩٤٨ تأسس في سردا مدرسة للبنين ضمت عام ١٩٦٦ - ١٩٦٧ المدرسي ٦١ طالباً .

*

و « سردا » قرية في لبنان على بعد ١٠ كيلو مترات من مرجعيون .

دورا القرع

في الشمال من رام الله بانحراف قليل الى الشرق ، تبعد عن البيرة بنحو ستة كيلومترات . صغيرة . مساحتها ١٨ دونماً . عين يبرود وجفنة أقرب قريتين لها .

مساحة اراضي دورا القرع « ١٦٦ » دونماً منها ٤٣ للطرق و ٣١٠ مفروسة بالزيتون كما غرست اشجار التين والعنب والبرقوق والخوخ وغيرها من الفاكهة . ولكثرة البنابيع يستفيد القرويون من زراعة مختلف الخضار ، ويحيط بأراضي دورا القرع اراضي عين يبرود وجفنة وُسُردا ورام الله .

كان في دورا القرع عام ١٩٢٢ م (١٩١) نسمة . وفي عام ١٩٣١ بلغوا ٣٠٣ نسمة : ١٥١ ذ . و ١٥٢ ث . لهم ٧١ بيتاً . وفي عام ١٩٤٥ م قدروا بـ ٣٧٠ مسلماً . بعض هؤلاء السكان يقولون بانهم يعودون بأصلهم الى « آل عمرو » من دورا الخليل . والبعض الآخر يذكرون انهم من خربة سُميط الواقعة في أراضي طلوزة من بلاد نابلس ويقول الخليليون انهم نزلوا اراضي هذه القرية ودعوها باسم « دورا » قريتهم الاصلية وأضافوا اليها « القرع » تمييزاً لها عن قريتهم الأم .

وفي عام ١٩٦١ م كان يسكن دورا القرع ٥٧٦ مسلماً : ٢٦٨ ذ . و ٣٠٨ ث .

تشرب القرية من ينابيع القرية السبعة التي يؤمها عدد كبير من الزوار في

فصل الصيف للتمتع بمناخها الصحي ومياها العذبة ومناظرها الخلابة حيث قمها مكسوة بأحجار الحرجية .

تأسس بعد عام النكبة (١٩٤٨) مدرستان في دورا القرع واحدة للبنين ضمت عام ١٩٦٦ - ١٩٦٧ المدرسي ٣٩ طالباً والثانية للبنات ضمت ٥٢ طالبة .

وجامع القرية قديم أدخل عليه الكثير من التحسينات والأصلاحات .

دورا القرع موقع أثري يحتوي على غرفة تحت الأرض منقورة في الصخر ، منشآت مبنية بحجارة خشنة الدقة ^(١) .

وفي الجهة الجنوبية الغربية من القرية وعلى مسافة نحو كيلو متر ونصف منها خربة عرنوطية « أو « ارنوطية » تحتوي على « جدران » اساسات من الحجارة الكبيرة صهاريج ، معاصر « ^(٢) . ذكرها الأفرنج arnutic .

وأما خربة « كفر مر » ، فتحتوي على أساسات أبنية ^(٣) وتعرف أيضاً باسم « خربة مرارة » .



١ - الوقائع الفلسطينية ١٥٩٨ .

٢ - الوقائع الفلسطينية ١٦١٧ .

٣ - الوقائع الفلسطينية ١٥٨٣ .

عَيْن يَبْرُود

تقع على مسيرة نحو سبعة كيلومترات للشمال الشرقي من رام الله . مساحتها ٨٨ دونما دورا القرع أقرب قرية لها .

ذكر صاحب معجم البلدان « ٢٧ / ٥ » عين يبرود بقوله : « قرية أخرى من قرى البيت المقدس . نصفها وقف على مدرسة بدر الدين بن أبي القاسم والنصف الثاني كان لأولاد الخطيب . فابتاعه السلطان الملك المعظم ووقفه في جملة أوقاف السبيل ، وهو شمالي القدس . وهي السكة المسلوكة من القدس الى نابلس وبينها وبين « يبرود » « كفر نانا »^(١) ، ذات أشجار وكروم وزيتون وسمّاق .



تملك « عين يبرود » ١١٤٨٨ دونماً منها « ٢٠ » للطرق والوديان . غرس الزيتون في « ٤٨ » دونماً . وغرس في القرية الكثير من أشجار التين والعنب والبرقوق وغيرها . وتحيط أراضي قرى سلواد ويبرود الطيبة ورمثون ودير دبوان ودورا القرع ورام الله بأراضي عين يبرود .

١ - هي خربة اليوم . تحتوي على جدران مهدمة . عقود . صهاريج ، مقام ، مغر .
يحتمل ان اسمها تحريف « ناويانا » السريانية بمعنى بقاع وأرض منبسطة ومساكن صغيرة.

كان في عين يبرود عام ١٩٢٢ م (٥٧٦) نسمة وفي تعداد ١٩٣١ بلغوا ٧٨٨ مسلماً : - ٣٧٦ ذ. و ٤١٢ ث - لهم ١٧٨ بيتاً . وفي عام ١٩٤٥ م قدروا بـ « ٩٣٠ » شخصاً . وفي احصاءات عام ١٩٦١ م كان عددهم ١٥٠١ : ٦٥٧ ذ. و ٨٤٤ ث - من المسلمين بينهم مسيحيان . وكثير من شبان القرية يهاجرون الى امريكا للعيش والرزق .

تشرب القرية من مياه الأمطار ومن ماء بئر نبع ، وفيها جامع قديم . وفي عام ١٩٢٠ م تأسست فيها مدرسة ، كان أعلى صفوفها عام ١٩٤٢ - ١٩٤٣ المدرسي الخامس الابتدائي . وفي عام ١٩٦٦ - ١٩٦٧ المدرسي ارتفعت صفوفها الى المرحلة الإعدادية . ضمت في العام المذكور في مرحلتها ٢٢٧ طالباً يعلمهم ٩ معلمين . وبعد عام ١٩٤٨ أنشئت فيها مدرسة للبنات . وفي العام المذكور ضمت في مرحلتها ٢٢٧ طالباً يعلمهم ٩ معلمين . وبعد عام ١٩٤٨ م أنشئت فيها مدرسة للبنات . وفي العام المدرسي المذكور ضمت في مرحلتها الابتدائية والأعدادية ١٨٣ طالبة يعلمهن ٦ معلمات .

تقع في جوار عين يبرود البقاع الآتية :

[خربة عزيتبس : في الجنوب الغربي من القرية . بها مقام باسم « الشيخ عبدالله » يرتفع ٩٠٨ أمتار عن سطح البحر .

خربة حسان : في الجنوب من « عين يبرود » .

خربة الطنطورة : في الجنوب الشرقي . تحتوي على « بقايا محرس . شقف فخار » (١) .

خربة الباطن : تحتوي على « أساسات ، صهاريج منقورة في الصخر

ومدافن «^(١)» وتعرف أيضاً باسم «خربة السهلات» .
واما القرية نفسها فتحتوي على «مدفن منقور في الصخر»^(٢) .



دير جرير

لم أهتم لمعرفة «جرير» الذي نسبت اليه هذه القرية. وهي في الشمال الشرقي من رام الله على مسيرة نحو ١٢ كم عنها . أقيمت على ربوة تشرف على الغور . مساحتها اربعون دونماً . الطيبة اقرب قرية لها .

تتوسط «دير جرير» قرى «بني سالم» . وبنو سالم بطن من جذام من القحطانية . وبنو سالم ايضاً بطن من بني حرب من عرب الحجاز . نرجح ان القبيلة التي نزلت هذه الديار هي الأولى : الجذامية .

عرف الفرنج و «جرير» وأقاموا عليها قلعة وحصناً .

تملك القرية المذكورة ٣٣١٦٢ دونماً منها ستة دونمات للطرق والوديان . غرس الزيتون في ٥١٥ دونماً . وبها ايضاً الكرمة والتين وغيرها من الفواكه تحيط بأراضي دير جرير اراضي قرى كفرمالك والمزرعة الشرقية وسلواد والطيبة وقضاء أريحا .

كان في دير جرير عام ١٩٢٢ م ٧٣٩ نسمة . وفي احصاءات عام ١٩٣١ م

١ - الوقائع الفلسطينية ؛ ١٥٢٢ .

٢ - » » ١٦٢١ .

بلغوا ٨٤٧ : ٣٩٤ ذ. و ٤٥٣ ث لهم ١٧٢ بيتاً . وفي عام ١٩٤٥ قدروا بـ ١٠٨٠ تسمية جميعهم من المسلمين . بعضهم يعود بأصله الى حي الشجاعة في غزة . وفي احصاءات ١٩٦١ م ارتفع عددهم الى ١٤٧٤ مسلماً : ٦٥٨ ذ . و ٨١٦ ث . وقد هاجر جماعة من ابناء القرية الى أمريكا التماساً للرزق والعمل .

تشرب دير جرير من مياه الأمطار : وفي جوارها ثلاثة ينابيع ، قليلة المياه يرادها الأهليون في حالة نزوب مياه الأمطار التي جمعوها في فصل الشتاء .

وفي القرية جامع . وفي عام ١٩٣٥ احدثت فيها مدرسة كان ارقى صفوفها عام ١٩٤٢ - ١٩٤٣ المدرسي الخامس الابتدائي . وفي عام ١٩٦٦ - ١٩٦٧ المدرسي .

كانت هذه المدرسة تضم في مرحلتها الابتدائية والأعدادية ٣٨٤ طالباً يعلمهم ١١ معلماً . وقد أسست فيها ، بعد عام ١٩٤٨ ، مدرسة ابتدائية للبنات ضمت في العام المذكور ١٢٦ طالبة يعلمهن ٤ معلمات .

ودير جرير موقع أثري يحتوي على « صخور منحوتة وحجارة قديمة ، بقايا كنيسة وقلعة صليبية ، معصرة زيتون ، في جنوب القرية بناء قسم منه قديم » .

ومن المواقع في جوار دير جرير :

نخبة اشقارة : غربي القرية بها « أساسات ، أكوام حجارة مبان ، قائمتا معصرة ، الى الشمال معصرة خمر ، صهريج » (١) .

١ - الوقائع الفلسطينية ١٥١٦ .

خربة النجمة :

في الجنوب الشرقي من دير جرير . وبظاهر الجنوبي موقع قباب النجمة به بقايا جامع ومحراب يرتفع ٣٢٤ متراً عن سطح البحر .

خربة رودين :

في الشمال الشرقي من القرية بها « مغائر » جدران ، حجارة مبعثرة » (١) .
هذا وتقع قمة « تل العامور ١٠١٦ متراً من سطح البحر » في ظاهر دير جرير الشمالي الغربي ، بينها وبين قرية سلواد .



الطَّيْبَة

الى الشمال الشرقي من رام الله على بعد ١٢ كيلومتراً عنها وعلى نحو نصف هذه المسافة من بيتين . مساحتها ٨٠ دونماً . دير جرير أقرب قرية لها .

بناها الكنعانيون ودعوها « عُمْفَرَة » بمعنى غزالة . وفي العهد الروماني سميت Aphairema . وفي العصر الوسيط ، أيام غزوة الافرنج لبلادنا ذكروها باسم Efraon . اقاموا فيها قلعة حصينة وكنيسة موقعها يعرف اليوم باسم

« الخضر »^(١) . وتحتوي قرية الطيبة اليوم على « بقايا كنيسة ، قلعة صليبية (البويرة) ، أساسات أبنية ، فسيفساء ، مدافن منقورة في الصخر ، معاصر ، صهاريج »^(٢) .



تملك قرية الطيبة ٢٠٢٣١ دونماً منها ٢٧ للطرق والوديان . غرس الزيتون في ١٣١٥ دونماً . يجاور أراضي القرية أراضي دير جرير ، سلواد ، عين يبرود ، رمون وقضاء أريحا .

كان في الطيبة عام ١٩٢٢ م ٩٦١ نسمة وفي احصاء عام ١٩٣١ ارتفع عددهم الى ١١٢٥ شخصاً يوزعون كما يلي :

| ث | ذ | |
|-----|-----|------------------|
| ٢٤ | ٦٣ | مسلمون |
| ٥٦٥ | ٤٧٣ | مسيحيون |
| ٥٨٩ | ٥٣٦ | ولهم ٣٦٢ بيتاً . |

وفي عام ١٩٤٥ م قدروا بـ ١٣٣٠ شخصاً منهم ١١٨٠ مسيحياً و ١٥٠ مسلماً . وفي تعداد عام ١٩٦١ ارتفع العدد الى ١٦٧٧ عربياً :

| | |
|------|---------|
| ١١٧٦ | مسيحيون |
| ٥٠١ | مسلمون |
| ١٦٧٧ | المجموع |

- ١ - يحتوي موقع الخضر على بقايا كنيسة لها مساحة وسلم . صهريج منقور في الصخر . مدفن ، فسيفساء . الوقائع الفلسطينية ص ١٥٩٦ .
٢ - الوقائع الفلسطينية ١٦١٤ .

عرفت الطيبة المدارس بمعناها الحديث منذ نحو ٢٠٠ سنة . ففي ١١٩٠ هـ .
تأسست فيها مدرسة للروم الاورثوذكس ضمت عام ١٣٢١ هـ ٣٠ طالباً . وفي
وفي عام ١٢٧٥ هـ انشأ اللاتين فيها مدرستين واحدة للبنين ضمت عام ١٣٢١ هـ
٢٥ طالباً والثانية للبنات جمعت في العام المذكور ١٥ طالبة . واخيراً وفي عام
١٢٩٢ هـ فتح البروتستانت لهم مدرسة ضمت عام ١٣٢١ هـ : ٣٥ طالباً^(١) .

وفي عام ١٩٦٦ - ١٩٦٧ كان بها مدرستان :

١ - اللاتين الاهلية : صمت في مرحلتها الابتدائية والاعدادية ١٦٧ طالباً
و ١٧٩ طالبة .

٢ - الروم الاورثوذكس ضمت في مرحلتها الابتدائية ٣٩ طالباً و ٣٤
طالبة .

تقع قرية زعيتير في الشمال الغربي من القرية مرتفعة ٩٠٧ امتار . واما قرية
المزارع فتقع في الغرب من الطيبة مرتفعة ٩٠١ من الامتار عن سطح البحر
وتحتوي على « انقاض جدران دور . صهريج كبير منقور في الصخر . بئر في
الجنوب الشرقي »^(٢) .



معنى « الطيبة » وبعض المواقع التي تحمل هذا الاسم في بلاد الشام ذكرناها
في جزء سابق . ونضيف اليها بعض القرى التي تدعى بـ « الطيبة » : الطيبة في
منطقة درعا من محافظة حوران ومثلها في منطقة قطنا من محافظة دمشق ،
وثالثة في ناحية دير الزور وجميعها في سورية .

وهناك « طيبة » اضيفت اليها كلمة ثانية منها : في محافظة حماه (طيبة

١ - سالتامة نظارات . عارف . عومية لعام ١٣٢١ ص ٧٩٢ و ٧٣٠ ص ٧٣٣ .

٢ - الوقائع الفلسطينية ١٥٨٨ .

الأسم ، طيبة الأمام ، طيبة التركي ، طيبة الدكيح ، وطيبة الاسم في منطقة الباب من محافظة حلب وغيرها .



رأس كركر

الى الشمال الغربي من رام الله . صغيرة مساحتها ١٢ دونماً . « كفر نعمة » و « الجانية » أقرب قرينتين لها .

كركر بمعنى أعاد الشيء مرة بعد أخرى . وكركر الرحي بمعنى أدارها . وكركر الضحك : أغرق وتكركر الماء : تراجع في سيله . والكركر طائر مائي .



يقال لقرية رأس كركر ايضاً « رأس ابن سمحان » ، نسبة الى آل سمحان من شيوخ القيس في جبال القدس الذين اتخذوا القرية هذه مقراً لهم في القرن الماضي وقد عرفنا من زعمائهم الشيخ اسماعيل سمحان الذي اعلن ولائه للمصريين هو والشيخ ملحم اللحام والشيخ ابراهيم ابو غوش يوم استيلائهم على البلاد عام ١٢٤٧ هـ^(١) . ووصفت المحفوظات الملكية المصرية ١٨٩/١ ابا غوش والسمحان بأنها كبار مشايخ جبل القدس .



١ - المحفوظات الملكية المصرية ١ / ١٣٤ .

كان في رأس كركر عام ١٩٢٢ م (٢٠٩) نفوس . وفي احصاءات عام ١٩٣١ م كانوا ٢٩١ من المسلمين : ١٣٩ ذ. و ١٥٢ ث . لهم ٧٥ بيتاً . وفي تعداد سنة ١٩٦١ م بلغوا ٤٧٨ مسلماً : ٢٢٢ ذ. و ٢٥٦ ث .

تأسست في رأس كركر ، بعد عام ١٩٤٨ ، مدرسة مشتركة لقريتي رأس كركر والجانية ضمت في عام ١٩٦٦ - ١٩٦٧ المدرسي في مرحلتها الابتدائية ١٠٧ طلاب يعلمهم ٣ معلمين ، كما أنشئت مدرسة للبنات في كركر ضمت في العام المدرسي المذكور ٣٧ طالبة .



تقع البقاع الآتية في جوار رأس كركر : - من الشمال الى الجنوب :
خربة الشونة : ترتفع ٥٣٠ متراً عن سطح البحر .

خربة الدكاكين : خربة عين أيوب . ترتفع ٤٠٠ متر عن سطح البحر .
وللشمال الغربي من رأس كركر « عين أيوب » . استقر بها الناس حديثاً .
كان تعدادها في احصاءات ١٩٦١ : (٢٦٣) مسلماً : ١٢٣ ذ. و ١٤٠ ث .



وفي معجم البلدان ٤ / ٥٣ ذكر لمواقع تحمل اسم كركر ، منها ناحية من بغداد وحسن قرب ملاطية - في الجمهورية التركية .

أَلْجَانِيَّة

قرية في الشمال الغربي من رام الله . مساحتها ٤٠ دونما . رأس كركر أقرب قرية لها .

من المحتمل ان تكون « الجانية » من كلمة « جينيا » السريانية بمعنى « ملاجىء وحى » .

ذكرها الأفرنج « Magina » .

وفي عام ١١٢٢ هـ مر بها الرحالة البكري الصديقي بقوله : « ودعانا الى جانية الشيخ صالح النوباني » (١) .

تلك قرية الجانية ٧٥٦٥ دونماً منها ٣ دونمات للطرق غرس الزيتون في « ٥٦٥ » دونماً . وتحيط اراضي قرى المزرعة القبلية وعين قينيا ودير ابريع وكفرنمة ورأس كركر .

كان في الجانية عام ١٩٢٢ م ١٨٠ شخصاً . وفي احصاءات عام ١٩٣١ كان بها ٢٥٠ نفساً يوزعون كما يلي :

| ذ | ث | |
|-----|-----|----------------|
| ١١٦ | ١٢٩ | مسلمون |
| ٣ | ٢ | مسيحيون |
| ١١٩ | ١٣١ | لهم ٦٠ بيتاً . |

١ - الخالدي : اهل العلم والحكم في ريف فلسطين . ١٠١ .

وفي عام ١٩٤٥ بلغوا ٣٠٠ مسلم . وفي احصاءات عام ١٩٦١ كانوا ٤٥١ (١)
مسلماً بينهم ستة من المسيحيين .

تأسست بعد عام ١٩٤٨ مدرسة ابتدائية لصبيان رأس كركر والجانية
ضمت عام ١٩٦٦-١٩٦٧ م ١٠٧ طلاب يعلمهم ثلاثة من المعلمين .

ولبنات الجانية مدرسة أنشئت ايضاً بعد عام ١٩٤٨ وضمت في العام
الدراسي المذكور ٥٠ طالبة تعلمهن معلمة واحدة .

و « الجانية » موقع أثري يحتوي على « بقايا أعمدة وتيجان أعمدة ، أرض
مرصوفة بالفسيفساء ، الى الشمال جامع مهديم وصهريج مقوس وكتابات » (٢) .
وفي اخر القرية الشمالي تقع خربة البلد .



عين قينيا

في الشمال الغربي من رام الله . صغيرة مساحتها ١٩ دونماً . الجانية وعين
عريك أقرب قريتين لها .

الجزء الثاني قينيا : تحريف قانيا السريانية بمعنى القصب والغزار . دعاها
الفرننج في العصر الوسيط .

تملك قرية عين قينيا ٢٤٩٤ دونماً منها دونمان للطرق وغرس الزيتون في

١ - ٢٠٦ ذ. و ٢٤٥ ث .

٢ - الوقائع الفلسطينية ١٥٠٦ .

٥٠٠ دومة وغرس فيها ايضاً التين والمشمش والعنب وغيرها . وتحيط بهذه الأراضي قرى المزرعة القبلية والجانية وعين عريك ودير ازيغ وبيتونيا وبلدة رام الله .

كان في عين قينيا عام ١٩٢٢ م ٥٦ نسمة . وفي احصاءات عام ١٩٣١ كانوا ٨٣ مسلماً : ٣٩ ذ . و ٤٤ ث - لهم ٢٦ بيتاً . وفي عام ١٩٤٥ قدروا ١٠٠ مسلم . وفي تعداد عام ١٩٦١ ارتفع عددهم الى ٢٣٥ عربياً : ١٠٤ ذ . و ١٣١ ث . بينهم مسيحيان .

في القرية جامع وبعد عام النكبة (١٩٤٨) تأسست فيها مدرسة ضمت عام ١٩٦٦ - ١٩٦٧ ٤٥ طالباً .

تشرب عين قينيا من عين ماء قريبة منها مما ساعد على زراعة الخضار .
وعين قينيا موقع أثري يحتوي على « أنقاض ، كهوف فيها مدافن »^(١) .
تقع الحربتان الآتيتان في جوار عين قينيا :

خربة كفريا : للشمال الشرقي من القرية . تحتوي على « أنقاض مبان ، عقد خوض »^(٢) . وكفريتا ، بمعنى قري (جمع كفرا) .
خربة الشيخ ابو العينين : في الجنوب من القرية . بها « بقايا بناء من الحجارة الضخمة وجدران »^(٣) .



١ - الوقائع الفلسطينية ١٦٢١ .

٢ - الوقائع الفلسطينية ١٥٨٣ . وفي لبنان . فيم نعلم ، ثلاث قرى تحمل اسم « كفريا » - بكسر الكاف - ، واحدة على مسيرة سبعة كيلومترات عن صيدا والثانية على بعد ٢٥ كم من طرابلس والثالثة في البقاع على بعد ٨ كم من راشيا .

٣ - الوقائع الفلسطينية ١٦١٠ .

و « عين قنيه » قرية في منطقة الجولان من أعمال محافظة دمشق . تبعد عن القنيطرة ، مركز المنطقة عشرين كيلومتراً .
واما « قنية » أو « قنيا » في لبنان فهي من أعمال عكار ، على مسيرة ٦٧ كيلومتراً من طرابلس قسبة المحافظة .

✱

بَيْتَيْن

موقعها على ثلاثة كيلومترات من البيرة . تقوم على بقعة مدينة (لوز) ،
بمعني شجرة اللوز المعروفة ، الكنعانية . وُدعيت بعد ذلك « بيت ايل » معناه
بيت الله . وكانت قديماً محل إقامة ملوك الكنعانيين . ولما هاجر ابراهيم عليه
السلام الى بلادنا نصب ، في يوم ما ، خيامه قرب بيت ايل .

وبعد انقسام مملكة سليمان نصب بَرُوعام^(١) الملك الأول في المملكة الشمالية
عجلين من ذهب ، احدهما في بيت ايل والثاني في « دان » ، أي في طرفي مملكته
ونادى بوجوب عبادتهما^(٢) فوافقت الأكثرية الساحقة من الشعب على ذلك

١ - اسم عبري معناه «يكثّر الشعب» . امتد حكمه ربع قرن من نحو ٩٢٢ - ٩٠٣ ق.م .
وكانت الحروب على فترات متقطعة بين يهود الشمال ويهود الجنوب كل مدة حياة يربعام
Jeroboam .

٢ - والى جانب المعجل مجد يربعام آلهة اخرى منها آلهة الصيادين والموأبيين
والممونيين . وقد أيد جميع الملوك الذين تماقّبوا على المملكة الشمالية هذه العبادة ما عدا ملك
واحد هو هوشع آخر ملوك المملكة التي انتهت امرها عام ٧٢٢ ق.م .

وهكذا انحصر تقديس هيكل سليمان بالأقلية اليهودية التي تأسست مملكتها في الجنوب .

وفي العهد الروماني حملت قريتنا هذه اسم Bethel وبه ذكرها الأفرنج أيام غزوم ديارنا .

وقد كتبنا نبذاً أخرى عن التاريخ القديم لبیت إيل في ج ١ ق ١ من هذا الكتاب .



وقرية بيتين اليوم في الشمال الشرقي من رام الله . ترتفع ٨٩٤ متراً عن سطح البحر مساحتها ٣٨ دونماً . دير ديوان والبيرة أقرب بلدين لها .

لقرية بيتين ٤٧٦٤ دونماً منها ١٦ دونماً للطرق . غرس الزيتون في ٣١٠ دونمات . وغرس فيها أيضاً التين والعنب والمشمش والتفاح والرمان وغيرها من اشجار الفواكه . وتحيط بأراضي القرية أراضي قرى برقة والبيرة ودير ديوان .

كان في بيتين عام ١٩٢٢ م ٤٤٦ نسمة ^(١) . وفي عام ١٩٢١ م بلغوا ٥٦٦ : ٢٦٣ ذ . و ٣٠٣ ث - مسلمون لهم ١٣٥ بيتاً . وفي عام ١٩٤٥ قدروا بـ ٦٩٠ مسلماً . وهؤلاء السكان يعودون بأصلهم إلى قرية برقة المجاورة . وقد هاجر بعض أبناء القرية إلى أمريكا التماساً للرزق .

وفي عام ١٩٦١ م كان في بيتين ١٠١٧ مسلماً : ٤٥٢ ذ . و ٥٦٥ ت .

تشرب القرية من بئر نبع وعين ماء إلا أن الماء فيها يشح في فصل الصيف مما دعاهم إلى جمع مياه الأمطار في آبار خاصة .

١ - وفي بذكر المطبوع ١٩٢٢ أن بها ٤٠٠ نفس .

في القرية جامع وبها مدرسة تأسست عام ١٩٢٨ م وكان أرقى صفوفها عام ١٩٤٢ - ١٩٤٣ المدرسي الثالث الابتدائي . وفي عام ١٩٦٦-١٩٦٧ ضمت مدرستها الابتدائية هذه ٩٨ طالبا يعلمهم ثلاثة معلمين . وأحدثت في القرية مدرسة للبنات بعد عام ١٩٤٨ جمعت في العام المذكور ١٢١ طالبة في صفوفها الابتدائية يعلمهن ٤ معلمات .

وبيتين موقع أثري يحتوي على « أساسات محلة قديمة ، بركة ، صهاريج ، مغر ، صخور منحوتة ، قطع معمارية »^(١) .

وأما موقع « البرج » المعروف باسم « برج بيتين » الواقع على مرتفع عال ، يبعد نحو ٨٠٠ متر للشرق من القرية فيحتوي على انقاض ، أساسات كنيسة ودير ، آثار دهليز ، صهريج ، مدفن مغارة »^(٢) . والبرج من املاك دير اللاتين :

ويقال ان الحجر الموجود تحت « كرسي التنوبج » في وستمنستر آبي - Westminster Abbey بلندن يحمل من بيتين » .



وفي عام ١٩٣٦ م وضعت الحكومة البريطانية الظالمة يدها على قطعة ارض كبيرة قرب بيت إيل وأقامت عليها «محطة الأذاعة الفلسطينية» التي دعيت بعد ذلك « محطة الأذاعة الاردنية الهاشمية - القدس » .



وبين البيرة وعين سينيا يقع « نخيم الجازون »^(٣) للعائدين الفلسطينيين ، يقع على الطريق الرئيسي بين رام الله - نابلس . وفي هذا النخيم مدرستان واحدة للبنين والثانية للبنات ضمنا في مرحلتيهما الابتدائية والاعدادية ٥٩٦ طالبا يعلمهم ١٨ معلما و ٥٧٨ طالبة يعلمهن ١٥ معلمة (احصاءات عام ١٩٦٦-١٩٦٧ المدرسي) .

١ - الوقائع الفلسطينية ١٤٩٣ .

٢ - نفس المصدر ١٤٩٧ وتمود بقايا الحصن الى القرن الثاني عشر للميلاد .

٣ - الجلز ؛ بمعنى الطي واللي .

دير ديبوان

للشرق من رام الله وعلى بعد نحو سبعة كيلومترات منها . مساحتها ١٦٤ دونماً . برقة وبيتين أقرب قرى لها .

لدير دبوان ٧٣٣٣٢ دونماً منها ١٣ للطرق وغرس الزيتون في ٢٥٠٠ دونم . وهناك اشجار فواكه كالتين والعب و غيرها ولكنها تكاد تكون محدودة . ويحيط بهذه الأراضي اراضي رمون وعين يبرود وتبين وبرقة وخماس والدبوك .

كان « دير دبوان » عام ١٩٢٢ م (١٣٨٢) نسمة وفي عام ١٩٣١ ارتفع عددهم الى ١٦٨٨ : ٧٥٢ ذ . و ٩٣٦ ث لهم ٣٨٤ بيتاً . وفي عام ١٩٤٥ قدروا بـ ٢٠٨٠ مسلماً . ويعودون بأصلهم إلى شرق الأردن . وفي احصاءات ١٩٦١ كان في دير دبوان ٢٨١٢ مسلماً بينهم ثلاثة من المسيحيين . ١٢١٨ ذ . و ١٥٩٤ ث . وفي القرية ٤٦٠ بناء .

وسكان هذه القرية يعتمدون في معيشتهم في فصل الربيع على الرعي . حيث يرحلون الى الغور بمواشيهم من اغنام وابقار طلباً للكلأ . وفي اوائل الصيف يعودون إلى مساكنهم في القرية . هذا وكثير من شباب دير دبوان يهاجرون إلى اميركا طلباً للعيش واليهم يرجع الفضل في تحسين حالة القرية المادية وعمرانها .

تشرب القرية من مياه الامطار وهناك نبعان خفيفان يقعان على بعد كيلومتريين في الشمال من القرية يردهما السكان حين الحاجة .

في دير ديوان مسجد قديم ومدرستان : واحدة للبنين كانت في عام ١٩٤٧ - ١٩٤٨ المدرسي ابتدائية كاملة ضمت ٢٣٦ طالبا يعلمهم سبعة معلمين . وفي عام ١٩٦٦-١٩٦٧ ارتفعت في صفوفها وفي عدد طلابها فقد بلغوا في مرحلتها الابتدائية والإعدادية ٤٦٤ طالبا يعلمهم ١٣ معلماً .

وفي عام ١٩٣٥ م أنشئت فيها مدرسة للبنات كان أعلى صفوفها عام ١٩٤٢ - ١٩٤٣ المدرسي الرابع الابتدائي . وفي عام ١٩٦٦-١٩٦٧ المدرسي جمعت في مرحلتها الابتدائية والأعدادية ٣١٢ طالبة يعلمهن ١٠ معلمات .



وتقع في جوار دير ديوان المواقع الآتية :

خربة حيتان :

في جنوب القرية . يحتمل انها كانت تقوم على بقعتها بلدة العويم الكنعانية . وذهب بعضهم الى ان قرية Aialon - من اعمال القدس - في العهد الروماني كانت تقوم على « خربة حيتان » . تحتوي هذه الخربة على « خزانات ، صهاريج ، شمال الموقع تل عليه حجارة » (١) .

تقع خربة قصر الطيز في ظاهر حيتان الجنوبي .

خربة الخضرية :

للشرق من دير ديوان ، على مسيرة كيلو مترين منها . تحتوي على « بقايا أبنية ، أعمدة ، قواعد أعمدة ، جرن المغودية ، فسيفساء ، معصرة زيتون ، صهاريج منقورة في الصخر » (٢) .

١ - الوقائع الفلسطينية : ١٥٤١ .

٢ - الوقائع الفلسطينية ١٥٤٢ .

وتقع في منطقة دير ديوان مزرعة صغيرة اسمها « مجد العلا » كان بها في عام ١٩٦١ م ١٠٩ نفوس : ٤٩ ذ. و ٦٠ ث. من المسلمين بينهم ١٠ من المسيحيين .

وفي الجنوب الشرقي من دير ديوان مزار يُدعى « الشيخ عَمَّار » يقع على بعد كيلو متر ونصف الكيلو متر عنها. يحتوي على محراب ويجانبه خربة نقا .

خربة التل :

تقع على بعد ١٩ كيلو متراً للشمال من القدس وعلى مسيرة أقل من نصف كيلو متر شمال غربي دير ديوان بينها وبين بيتين . تحتوي هذه الخربة على « قل انقاض ، بقايا أسوار وأبنية ، أكوام حجارة ، صهاريج ، مدافن » (١) .

كانت تقوم على « خربة التل » أو « التل » بلدة « عاي » بمعنى خراب أو انقاض ، وقد كشف التنقيب في هذه المدينة عن معبد يُعد من أقدم المعابد التي وُجدت في فلسطين حتى اليوم . يرجع تاريخه الى حوالي عام ٢٦٠٠ ق. م . وقد أغار على « عاي » القائد اليهودي « يوشع » وفشل في الاستيلاء عليها . وقد كان لهذا الفشل تأثير سيء على يوشع فمزق ثيابه وسقط على وجهه هو واركائه . ولكن يوشع أعاد الكرة وذبح سكانها وكان عددهم اثني عشر ألفاً وشنق ملكها على شجرة وحرقها ويصف اليهود أعمالهم هذه بقولهم : « تفعل بعاي وملكها كما فعلت بأريحا وملكها ، غير ان غنيمتها وبهاثما تنهبونها لنفوسكم ... »

« وكان لما انتهى اسرائيل من قتل جميع سكان عاي في الحقل وفي البرية حيث لحقهم وسقطوا جميعاً بحد السيف ... فكان جميع الذين سقطوا في ذلك اليوم من رجال ونساء اثني عشر ألفاً ، جميع أهل عاي ... لكن البهاثم وغنيمة تلك المدينة نهبا اسرائيل لأنفسهم ... وأحرق يشوع عاي وجعلها تلاً لأبديا خراباً ... وملك عاي علقه على الخشبة الى وقت المساء ، وعند غروب

الشمس أمر يوشع فأنزّلوا جثته عن الخشبة وطرحوها على مدخل المدينة»^(٢).



رَمُون

قرية في الشرق من رام الله ، بأنحراف قليل إلى الشمال ، مساحتها ٦١ دونماً . دير دبان والطيبة أقرب قريتين لها .

سمّاها الرومان Remmon من اعمال القدس . قال الدكتور فريجة :

[رِمُون وفي العبرية والفينيقية Rimmon وفي الآرامية والسريانية ... وجمعه رُمّانه Rummané اصلاً اسم إله سامي مشترك : إله العاصفة والرعد ثم الحضرة ويظن ان الاسم مشتق من جزر « رعم » أو « رم » ومعناه أرعد . وكان رمزه زهرة الرُمان وسمي الرمان الثمر باسم الإله . وارجح ان الأمكنة (ولا سيما حيث يوجد عيون) التي تسمى رمان أو رمانة بقيّة من اسم فينيقي قديم]^(١) .



تلك رمونة ٣٠٠٤٣ دونماً منها اربعة للطرق غرس الزيتون في ٧٦٠ دونماً . وفي القرية كثير من اشجار التين والعنب واللوز والمشمش وغيرها . ويحيط بأراضي رمون اراضي دير دبان والطيبة وعين يبرود وقضاء أريحا .

١ - للتفصيل راجع سفر يوشع السابع والثامن من العهد القديم.

٢ - اسماء المدن والقرى اللبنانية ٢٣٦ - ٢٣٧ .

كان في رمون عام ١٩٢٢ م ٧٠٣ نسمة وفي احصاء عام ١٩٣١ م ٧٤٤ مسلماً : - ٣٦٩ ذ . و ٣٧٥ ث - لهم ١٥٣ بيتاً . وفي عام ١٩٤٥ م قدروا بـ ٩٧٠ مسلماً . قسم من هؤلاء السكان يعود بأصله الى عشيرة « الثبيت » ، بطن من بني عقبة . خرج منهم فرع ونزل قرية « الشجرة » في شرق الأردن . ومنهم من نزح من قرية « كفرعانة » المجاورة قبل خرابها وغيرهم . هذا وبعض سكان رمون نزلوا اللد ورنثيس واستقروا فيهما .

وفي تعداد ١٩٦١ م . بلغ عدد ساكني رمون ١١٨٦ : ٥٧٤ ذ . و ٦١٢ ث جميعهم من المسلمين بينهم مسيحي واحد .

يشرب اهل القرية من مياه الأمطار . والى الغرب من رمون على مسيرة نحو كيلومترين عين ماء ضعيفة يستفيد منها السكان في حالة نفاد مياه الأمطار .

في القرية جامع وفيها مدرسة تأسست عام ١٩٣٥ م وفي نهاية الحكم البريطاني الأسود كانت ابتدائية كاملة . وفي عام ١٩٦٦-١٩٦٧ المدرسي كانت تضم في مرحلتها الابتدائية والأعدادية ٢١١ طالباً يعلمهم سبعة معلمين . وبعد عام النكبة (عام ١٩٤٨) تأسست فيها مدرسة ابتدائية للبنات ضمت في العام المذكور ١٣٠ طالبة يعلمهن ٣ معلمات .

تقع الحرب الآتية في جنبات رمون :

خربة الفصنوك :

على بعد كيلومترين للشرق من القرية . وتعرف ايضاً « خربة الطيرة » تحتوي على « محرس . أكوام حجارة »^(١) .

خربة الكيلية :

في شرقي القرية . بها « مغر » ^(١) .

خربة العليا :

في الشمال الشرقي من رمثون . تحتوي على « جدران متهدمة » صهاريج منقورة في الصخر ^(٢) .



ومن الأماكن التي تحمل اسم رمون أو رمانة وما إليها في بلاد الشام نذكر فضلاً عما ذكرناه في مجلدات سابقة :

١ - رمانة : اسم لقريتين واحدة في شمال سورية من أعمال « الرقة » وعلى ١٩ كم منها . والثانية من أعمال منبج على مسيرة ٣٠ كم عنها .

٢ - عين الرمانة : واحدة في ظاهر بيروت والثانية على مسافة كيلومترين من عاليه و ١٩ كم من بيروت .



١ - الوقائع الفلسطينية ١٥٨٤ .

٢ - نفس المرجع ١٥٧٢ .

كفر نعمة

تقع في الغرب من رام الله بالمحرف قليل الى الشمال . مساحتها ٣١ دونماً .
أقرب قرية لها « الجانية » .

تملك كفر نعمة ١٠٢٨٦ دونماً منها خمسة دونمات للطرق . غرس الزيتون
في ٣٠٠٠ دونم . وبها ايضاً اشجار التين والعنب وغيرها . ويجاور اراضي
القرية اراضي الجانية ورأس كركر وبلعين وخربتا ودير ايزيع وبيت عور
التحتا وصفًا .

يذكر أهل القرية انهم كانوا يقطنون خربة اسمها « عيطارانه » او
« قيطارانه » في الجهة الجنوبية من كفر نعمة . وفي احدى المعارك الحربية
الدامية في القرن الماضي ، تمكن اعداؤهم من إبادتهم ولم ينج منهم سوى امرأة
حامل اسمها نعمة ، انجبت غلاماً زوجته من بنات « رأس كركر » القرية .
فكانت هذه العائلة الصغيرة نواة للقرية التي نسبت الى الأم التي كانت لجأت الى
احدى مغرها بعد المعركة الدامية .

وفي عام ١٩٢٢ كان في كفر نعمة « ٥١٧ » نسمة وفي عام ١٩٣١ م ارتفع
عددهم الى ٦٨١ مسلماً : ٣٣٥ ذ . و ٣٤٦ ث . لهم ١٧٠ بيتاً وفي عام ١٩٤٥
قدروا بـ ٧٨٠ . وفي احصاءات ١٩٦١ ارتفع العدد الى ١٠٦٥ مسلماً : ٥٢٥ ذ .
و ٥٤٠ ث .

تشرب القرية مياه الامطار ومن عين نبس تقع في جهتها الشمالية .
وفي كفر نعمة جامع ادخلت عليه تحسينات كثيرة واضيفت اليه اضافات

جدة . وفي عام ١٩٤٣ انشئت فيها مدرسة بها معلمان احدهما على حساب أهل القرية وفي عام ١٩٦٦ - ١٩٦٥ المدرسي كانت تضم في مرحلتها الابتدائية والاعدادية ٢٠٣ طلاب يعلمهم ١٠ معلمين .
وبعد عام ١٩٤٨ تأسست فيها مدرسة للبنات ضمت في العام المدرسي المذكور ٣٤ طالبة .

*

دير إيزيع

الجز الثاني : بكسر اوله وثالثه وسكون ثانيه وياء وعين في آخره . قرية تقع في الغرب من رام الله . مساحتها ٥١ دونماً . عين عريك وكفر نعمة أقرب قريتين لها . ذكرها الفرنجة في العصر الوسيط Zibi .

تملك قرية دير إيزيع ١٤٢٨ دونماً منها ٣ للطرق . غرس الزيتون في ٦٢٠ دونماً . يحيط بهذه الأراضي قرى عين عريك وعين قينيا والجانية وكفرنظمة وبيت عور الفوقا وبيت عور التحتا وبيتونيا .

كان في دير إيزيع عام ١٩٢٢ م (٢٦٢) نسمة . وفي عام ١٩٣١ م بلغوا ٣٦٠ : - ١٧٠ ذ و ١٩٠ ث - من المسلمين لهم ٩٠ بيتاً . وفي عام ١٩٤٥ قدروا بـ ٤١٠ . وفي احصاءات عام ١١٦١ ارتفع الى ٥٤٢ مسلماً : ٢٤٩ ذ . و ٢٩٣ ث .

بعد عام ١٩٤٨ ، عام النكبة ، أنشئ فيها مدرستان ابتدائيتان واحدة

للطلاب ضمت ٥٢ طالبا والثانية للطالبات ضمت ٤٢ طالبة - احصاءات عام

١٩٦٦-١٩٦٧ المدرسي) .

تقع المواقع الآتية في جنبات دير ايزيع :

خربة راس الواد : في شمال القرية .

خربة ابو قسمة : في شمال القرية الشرقي ويجوارها خربة الدوارة .

خربة بيت رداف : للغرب من دير ايزيع .



عين عريك^(١)

الجزء الثاني : بفتح اوله وكسر ثانيه وياه وكاف . وعين عريك قرية تقع في الغرب من رام الله مساحتها ٣٢ دونماً « عين قينيا » اقرب قرية لها . ذكرها الفرنجة Beth Arik .

تلك قرية عين عريك ٥٩٣٤ دونماً منها ٤ دونمات للطرق وغرس الزيتون في ١٦٠٠ دونم - وتحيط اراضي قرى عين قينيا وبيتونيا ودير ايزيع في اراضي عين عريك .

ضمت عين عريك عام ١٤٢٢ م « ٣٦٥ » نسمة فيها احصاءات عام ١٩٣١ .

١ - يقال : رمل عريك : متداخل بعضه في بعض . وارض معروكة ، بمعنى عركتها السائمة حتى اجذبت . وماء معروك : مزدحم عليه .

٤٩٤ شخصاً يوزعون كما يلي :

| المجموع | ث | ذ | |
|---------|-----|-----|---------------|
| ٢٧٤ | ١٥٢ | ١٢٢ | مسلمون : |
| ٢٢٠ | ١١٤ | ١٠٦ | مسيحيون : |
| ٤٩٤ | ٢٦٦ | ٢٢٨ | لهم ١١٧ بيتاً |

وفي عام ١٩٤٥ قدروا ٦١٠ من العرب منهم ٣٦٠ مسلماً و ٢٥٠ مسيحياً .
وفي احصاءات ١٩٦١ كانوا ١٣٨٥ : ٦٦٦ ذ. و ٧١٩ ث. منهم ١٢٥ مسلماً و ٢٦٠ مسيحياً .

عرفت عين عريك المدارس منذ القرن الماضي . ففي سنة ١٢٢٠ هـ . تأسس فيها مدرسة للروم الاورثوذكس ضمت عام ١٣٢١ هـ ١٠٣ من الطلاب ومدرسة ثانية للاتين انشئت عام ١٢٩٥ هـ . ضمت في عام ١٣٢١ هـ : ٥ طلاب^(١) .

وبعد النكبة انشأت وكالة الفوئ مدرستين واحدة للبنين والثانية للبنات ضمت الأولى في صفوفها الابتدائية والاعدادية عام ١٩٦٦ - ١٩٦٧ المدرسي ٩٨ طالباً يعلمهم ٤ معلمين كما ضمت مدرسة البنات الابتدائية ١٤٦ طالبة يعلمهن ٨ معلمات . وهناك مدرسة ثالثة للاتين ضمت في صفوفها الابتدائية ٥ طلاب و ١٦ طالبة .

تقع الحرب الآتية في جوار عين عريك :

١ - خربة كفر شيان :

في ظاهر القرية الجنوبي تحتوي على « أنقاض أبنية و برج حجارة مزمولة ،

١ - سالنامه دولت عليه عثمانیه ١٣٢١ هـ ص ٧٢٩ .

بركة ، عقد ، صهاريج ، مدافن ، ارض مرصوفة بالفسيفساء «^(١) ويجوارها
تُرى خربة « عين صبا » .

٢ - خربة روبين :

تقع بين عين عريك وعين قينيا . تحتوي على « أنقاض مبان وعضادات ابواب ،
صهاريج »^(٢) .

٣ - خربة الحافي :

في الجنوب الغربي من عين عريك . بها « اكوام حجارة ، شقف فخار
وزجاج على سطح الأرض »^(٣) .



بُرْقَة

البرقة كلمة عربية ، مر تفسيرا في جزء سابق . وقريننا هذه تقع في
الجنوب الشرقي من رام الله ، وعلى بعد ستة كيلومترات شرقي البيرة . مساحتها
٢٢ دونماً . دير دهبان أقرب قرية لها .

تملك قرية بُرْقَة ٦٠٠١ من الدونمات . منها اربعة للطرق والوديان . غرس
الزيتون في ٥٣٠ دونماً . ويحد اراضي القرية اراضي غماس ودير دهبان والرام
وكفر عقب والبيرة وجيبيا .

١ - الوقائع الفلسطينية ١٥٨٣ .

٢ - الوقائع الفلسطينية ١٥٢٢ .

٣ - الوقائع الفلسطينية ١٥٣٦ .

كان في برقة عام ١٩٢٢ م (٢٦٨) نسمة وفي احصاءات عام ١٩٣١ ارتفع عددهم الى ٣٢٠ مسلماً : ١٤٦ ذ . و ١٧٤ ث . لهم ٦٦ بيتاً . وفي عام ١٩٤٥ م قدروا بـ ٣٨٠ شخصاً وفي تعداد عام ١٩٦١ بلغوا ٥٨٢ مسلماً : ٢٧٨ ذ . و ٣٠٤ ث . معظمهم يعود بأصله الى قرية بيتين المجاورة .

وبعد عام النكبة أنشئ فيها مدرستان . واحدة للبنين والثانية للبنات ضمنا عام ١٩٦٦-١٩٦٧ المدرسي ٦٨ طالباً و ٥٣ طالبة يعلمهم معلمان ومعلمتان . وفي برقة مسجد قديم . تشرب القرية من مياه الأمطار واذا نضبت أتوا بمياههم من عيني « العوينة » و « شيبان » المجاورتين .



يذكرنا اسم برقة - بالضم - سميتها في قضاء نابلس . و برقة - بالفتح - القرية التي دمرها العدو في قضاء غزة . وسميتها الكورة التي هي من أعمال « ليبيا » .

صفا

في الغرب من رام الله . مساحتها ٩٩ دونماً . بيت سيرا أقرب قرية لها . لعلها اسمها تحريف « صوفانا » السريانية بمعنى « التصفية » و « التنقية » .

كانت تقوم على بقعتها قرية « Sappho » الحصينة ، من اعمال اللد ، في العهد الروماني . وفي العهد العثماني كانت مركز ناحية يقيم فيها « مدير » يتبعه ٢٢ قرية (١) .

١ -- سالنامه دولت عليه عثمانیه لعام ١٣٢٦ طالبة ص ٨٢٦ .

وفي ١٨ تموز عن عام ١٩٤٨ م هجم اليهود على قرية صفا بقصد الاستيلاء عليها لأهميتها بالنسبة لوقوعها على طريق رام الله - اللطرون . غير ان الجيش العربي صدم بعد أن أوقع بهم خسائر كبيرة .

لقرية صفا « ٩٦٠٢ » من الدونمات منها ستة للطرق . غرس الزيتون في ١٦٠٠ دونم . وفي القرية التين والخرنوب وقليل من أشجار الفاكهة الأخرى . وتحيط بأراضي صفا أراضي نعلين وشلتا والبرج وبير معين وبيت سيراو خربتا المصباح وبيت عور التحتا وكفرنعة . وكثير من السكان يلتبس رزقه عن طريق تربية النحل .

كان في صفا عام ١٩٢٢ م « ٤٩٥ » نسمة . وفي احصاءات عام ١٩٣١ م كانوا ٦٤٤ : - ٣٢٤ ذ . و ٣٢٠ ث - من المسلمين ولهم ١٤٣ بيتاً . وفي عام ١٩٤٥ م قدروا بـ (٧٩٠) مسلماً . ومعظم هؤلاء السكان (آل قراجا) يذكرون انهم أشرف ولهم أقارب في دير ابزيغ وحلحول . وجماعة من السكان تقول إنهم من داريا على مسيرة ٩ كيلومترات من دمشق . وفي احصاءات عام ١٩٦١ م بلغ تعداد صفا ١٣٦٤ مسلماً : ٦١١ ذ . و ٧٥٣ ث .

تشرب القرى من مياه الأمطار . وفيها جامع قديم وفيها مدرسة منذ العهد العثماني ، استقرت في عملها في العهد البريطاني الظالم . وفي عام ١٩٤٢-١٩٤٣ المدرسي كان أرقى صفوفها الرابع الابتدائي . وفي عام ١٩٦٦-١٩٦٧ المدرسي ضمت ١٣٠ طالباً في مرحلتها الابتدائية يعلمهم أربعة معلمين . وبعد عام ١٩٤٨ انشئت فيها مدرسة ابتدائية للبنات جمعت في العام المدرسي المذكور ١٥٢ طالبة يعلمهن ٤ معلمات .

وفي صفا فضلاً عما تقدم مدرسة ثانوية للبنين^(١) يداوم عليها طلاب القرى

١ - تحمل اسم « اتحاد صفا »

المجاورة. كان بها في العام ١٩٦٦-١٩٦٧ المدرسي ٢٧٣ طالباً يدرّسهم ١٠ معلمين.



تقع الحرب الآتية في جوار صفًا :

خربة فعوش : وتعرف أيضاً بـ « خربة نجمات الحودلي » . وفي الجهة الجنوبية الغربية من القرية وتبعد عنها نحو كيلو مترين . تحتوي على « أنقاض أبنية مربعة متجهة للشرق أنقاض جدران ، قوس ، صهاريج ، قطع في الصخور » ^(١) .

خربة ابن عواد : في الجنوب من القرية . وتعرف أيضاً باسم خربة الرجوم تحتوي على « أساسات ، جدران مهدمة » ^(٢) .

خربة الدالية : في شمال القرية الغربي على بعد نحو كيلو مترين منها تحتوي على « أساسات ، صهاريج منقورة في الصخر ، مدفن ، معاصر ، قطع اعمدة ، طريق قديمة » ^(٣) .

خربة كفر لوط : في الغرب من القرية على بعد ميل منها .

خربة اللوز : في الشمال من صفا . على بعد كيلو متر عنها .



١ - الوقائع الفلسطينية ، ١٥٧٧ و ١٥٩٣ .

٢ - نفس المرجع ١٥٥٠ .

٣ - نفس المصدر ١٥٤٣ ،

بيت عور التحتا

تقع في الجهة الغربية من رام الله . يميل الى الجنوب . مساحتها ٤١ دونماً . ترتفع ١٣١٠ اقدام عن سطح البحر . خربت المصباح أقرب قرية لها بناها الكنعانيون ودعوها « بيت حورون السفلى » بمعنى « بيت المغارة السفلى » . والجزء الثاني « عور » قد يكون تحريف « عورا » السريانية ومعناه التبن والهشم . وفي العهد الروماني عرفت بـ « Bethoron inferior » . وقد وهم ياقوت وذكر قرיתי بيت عور بقوله : « الجيب : بالكسر وآخره باء موحدة : حصان يقال لهما الجيب الفوقاني والجيب التحتاني بين بيت المقدس ونابلس من أعمال فلسطين ، وهما متقاربان » (١) .

*

مساحة اراضي بيت عور التحتا ٤٦١٩ دونماً منها ٢٠ دونماً للطرق . غرس الزيتون في « ١٣٥٠ » دونماً . كما غرست اشجار التين والعنب والشمش والرمان . وتحيط بهذه الأراضي اراضي دير ابريع ، وبيت عور الفوقا وكفر نعمة وصفّا وخربت المصباح .

كان في بيت عور التحتا عام ١٩٢٢ م (٤٧٠) نسمة وفي عام ١٩٣١ م ارتفع العدد الى ٦١١ مسلماً : ٢٨٨ ذ . و ٣٢٣ ث لهم ١١٧ بيتاً وفي عام ١٩٤٥ قدروا بـ (٧١٠) من المسلمين بعض هؤلاء سكان يعود بنسبه الى « العوران »

من الطفيلة في شرق الأردن . وفي احصاء عام ١٩٦١ بلغ عدد السكان ١١٩٨ مسلماً : ٥٤٤ ذ. و ٦٥٤ ث .

تشرب القرية من مياه الأمطار . وفي القرية جامع وفي عام ١٩٤٧ م انشئت فيها مدرسة على حساب السكان . وبعد عام النكبة حولت على حساب وزارة المعارف . بلغ عدد طلابها عام ١٩٦٦-١٩٦٧ المدرسي ١١٣ طالباً يعلمهم ٣ معلمين ، وأحدثت فيها مدرسة ثانية للبنات وهي ابتدائية ايضاً ضمت في العام المذكور ١٠٦ طالبات يعلمهن ثلاث معلمات .

وبيت عور التحتا موقع أثري يحتوي على « أسس قديمة وأرض مرصوفة بالفسيفساء في القرية ، قطع معمارية ، أنقاض كنيسة الى الشمال ، معصرة خمر ، مدفن » (١) .

ومن المواقع التي تقع في جوار القرية :

خربة إعلبان (إعبير جان) في ظاهر بيت عور الشالي وخربة حلاّبة في شمالها الغربي تحتوي على « جدران مهدمة ، معصرة زيتون ، نحت في الصخور » (١) .

*

١ - الوقائع الفلسطينية ١٤٩٢ .

٢ - » » ١٥٣٩ .

بيت عور الفوقا

تقع في الغرب من رام الله ، بانحراف قليل الى الجنوب . مساحتها ٢٦ دونماً . الطيرة أقرب قرية لها . بناها الكنعانيون وسموها « بيت حورون العليا » بمعنى المغارة العليا .

عرفت في العهد الروماني Bethoron Superior وفي العصور الوسطى ذكرها الفرنجة بـ Vetus betor .

مساحة اراضي القرية ٣٨١٨ دونماً منها دونمان للطرق و ٥١ من املاك اليهود . غرس الزيتون في ٣١٠ دونمات . وتحيط بأراضي بيت عور الفوقا اراضي قرى بيتونيا . وبيت لقيا ، وبيت عور التحتا ودير ابريع .

كان في بيت عور الفوقا عام ١٩٢٢ م ١٤٧ نسمة . وفي عام ١٩٣١ م بلغوا ١٧٣ مسلماً : ٨٠ ذ . و ٩٣ ث لهم ٤٧ بيتاً . وفي عام ١٩٤٥ م قدروا بـ ٢١٠ . وفي احصاءات ١٩٦١ كان عدد قاطني القرية المذكورة ٣٦٢ مسلماً : ١٧١ ذ . و ١٩١ ث .

وبعد عام ١٩٤٨ م تأسست مدرسة مشتركة لقرتي الطيرة وبيت عور الفوقا ضمت عام ١٩٦٦ - ١٩٦٧ م ١٢٦ طالباً يعلمهم ٣ معلمين .

وبيت عور هذه موقع أثري يحتوي على «جدران قديمة وأساسات في القرية ، بقايا برج صليبي (البرج) بركة»^(١) .

١ - الرقائع الفلسطينية ١٥٤٩ .

تقع الحرب الآتية في جوار بيت عور الفوقا .

خربة دير حستان :

في الشمال من القرية . بها « صهاريج ومدافن منقورة في الصخر » الى شمال الموقع آثار بناء صغير متهدم «^(١)» .

خربة قرينة :

وتعرف بـ (قرية بير ناظر) و « خربة الزعتر » . تقع بين خربة دير حستان وبيت عور الفوقا . تحتوي على « معصرة منقورة في الصخر وطريق قديم ، صهاريج ، جدران مهتمة . أكوام من حجارة مبان » «^(٢)» .

خربة الزيت :

في الجنوب من بيت عور . ترتفع ٦٠٩ أمتار عن سطح البحر . تحتوي على « آثار انقاض ، جدران ، مفر وصهاريج » «^(٣)» .

وفي الجنوب من خربة الزيت « خربة كفرروش » ولعل « روش » تحريف « روشا » بمعنى الرأس . ذكرها الفرنجة « Kafarrus » .

خربة حرفوش :

في الجنوب الغربي من القرية . بها « بقايا أبنية ، مغارة منقورة في الصخر ، صهريج ، محرس بين الموقع وبيت عور » «^(٤)» .

وعن كلمة « حرفوش » قال الاستاذ انيس فريجة في السريانية العامية « Harpushta » الصرصور والخنفسة . وقد يكون اسماً غير سامي . وقد

١ - الوقائع الفلسطينية ١٥٤٧ .

٢ - نفس المرجع ١٥٧٨ .

٣ - نفس المرجع ١٥٥٤ .

٤ - نفس المرجع ١٥٣٨ .

يكون من جذر « حفش » والراء زائدة للمبالغة والتكثير (فَرْعَل) ومعناه الاعتاق والحرية والتحرير « (١) » .

✱

بَيْتُونِيَا

بكسر اوله وثانيه وضم ثالثه وو او وسكون النون وياء والف . لعلها تتألف من « بيت-ثونيا » بمعنى بيت الشخص المسمى « ثونيا » أو « طوني » والله أعلم .

سماها الفرنجة في العصور الوسطى « Beituiemen » . وفي عام ١١٤٣ هـ زارها الرحالة اللقيمي ذكرها بقوله: « وقصدنا زيارة رأس ابي زيتون (٢) ، وصرنا في الصباح وقد ركبنا متون الخيل ، ولما وصلنا بيتونيا اكرمونا غاية الأكرام لان اولاد الدجاني صحبونا للدلالة على المقام . وهذه القرية وقف للصخرة ذات الاحترام ولهم فيها شركة عن جدهم . وزرنا والده الشيخ أحمد الدجاني (توفي ٩٦٣ هـ) وصعدنا الى المرقد الذي حللت فيه « (٣) » .

وفي الحلة الذهبية في الرحلة الحلبية البكري الصديقي ايضاً « وتجردنا لزيارة الشيخ ابي زيتون ، وبتنا لديه بليلة مشرقة واخرى في بيتونيا » (٤) .

★

١ - اسماء المدن والقرى اللبنانية وتفسير معانيها ص ١٠٨ .

٢ - هو « الشيخ زيتون » سيأتي ذكره بعد قليل .

٣ و ٤ - الخالدي ، احمد سامح . أهل العلم والحكم في ريف فلسطين ص ٩٦ .

تقع قرية بيتونيا في ظاهر بلدة رام الله الجنوبي . ترتفع ٢٨٧٠ قدماً عن سطح البحر . مساحتها ٧٧ دونماً . وتملك ٢٣٣٦٦ دونماً منها ١٢٥ للطرق و٩٥ دونماً من املاك اليهود . غرس الزيتون في ١٧٥٠ دونماً ، كما غرست فيها أشجار التين والعنب والتفاح وغيرها من الفواكه . يحيط بأراضي بيتونيا أراضي رام الله وعين عريك وعين قينيا ودير ابزيح وبيت عور الفوقا والطيرة وبيت دقو ورافات وجديرة والجيب وبت اجزا .

كان في بيتونيا عام ١٩٢٢ م (٩٤٨) نسمة . وفي عام ١٩٣١ م ارتفع العدد الى ١٢١٣ مسلماً : - ٥٧٦ ذ . و ٦٣٧ ث - لهم ٢٧٧ بيتاً . وفي عام ١٩٤٥ قدروا بـ ١٤٩٠ مسلماً . ويعود هؤلاء السكان بأصلهم إلى قرى يالو وحوارة وبني سهيلة . وتعتبر حمولة « دار الحداد » أقدم من سكن بيتونيا . هاجر بعض السكان الى امريكا طلباً للعيش ويقيم معظمهم في بلدة « شيكاغو » .

وفي احصاءات عام ١٩٦١ م كان في بيتونيا (٢٢١٦) عربياً : ٩٤٧ ذ . و ١٢٦٩ ث - بينهم مسيحي واحد .

يشرب السكان من مياه الامطار رغم وجود سبعة ينابيع في اطراف القرية . وفي السنين التي يتأخر فيها المطر أو تنفذ مياه الامطار يضطر اهل القرية لحمل مياه الينابيع على ظهور دوابهم لبيوتهم ، واشهر هذه العيون « عين جريوت » المتدفقة واما الينابيع الاخرى فكلها نزرعة في سيلها .

وفي بيتونيا جامع قديم أدخل عليه كثير من التحسينات والترميم . ومن مزارات بيتونيا مقام السيدة نفيسة - ام الشيخ - وينسب القرويون هذه السيدة الى آل الدجاني العائلة الوجيبة في بيت المقدس . وتؤيد العائلة المذكورة هذا القول بزيارتهم لهذا المقام في مناسبات مختلفة .

بني على ضريح السيدة نفيسة قبة كبيرة حولها بناء مؤلف من ست غرف ويضم البناء مسجداً للصلاة .

وهناك مزار آخر يعرف بـ « مقام أبي زيتون » . أقيم على جبل عال يقع على بعد خمسة كيلو مترات في الجهة الغربية من القرية يطل على الساحل الذي يرى منه بوضوح. ويقول أهل بيتونيا ان صاحب هذا المقام من الرجال الصالحين المجاهدين والبناء ، فضلاً عن الضريح ، يتألف من أربع غرف واحدة منها على هيئة مسجد تقام فيها الصلاة .

ان اعتقاد اهل القرية بولاية صاحبي هذين المقامين يدفعهم الى احترامها وكثير من الناس يتقربون من الله عن طريق صاحبي هذين الضريحين .

تأسست مدرسة البنين في بيتونيا عام ١٩٢٥ م وأخذت تنمو وتوسع الى ان اصبحت ابتدائية كاملة ضمت نحو مائتي طالب يعلمهم ٨ معلمين. وفي عام ١٩٦٦ - ١٩٦٧ المدرسي ضمت في مرحلتها الابتدائية والاعدادية ٣٦٤ طالباً يعلمهم ١١ معلماً .

وفي عام ١٩٣٧ أحدثت فيها مدرسة للبنات على نفقة أهل القرية ثم حوّلت نفقاتها على المعارف وفي عام ١٩٦٦ - ١٩٦٧ المدرسي جمعت ٢٣١ طالبة في مرحلتها الابتدائية والاعدادية يعلمهن ٩ معلمات .

وبيتونيا موقع أثري يحتوي على : « بناء متهدم من القرون الوسطى وفيه قوس (بد البلد) ، أرض مرصوفة بالفسيفساء ، مغر ، برك وصهاريج منقورة في الصخر ، معصرة منقورة في الصخر ، قطع أعمدة في شرق القرية ، عقد من العصور الوسطى متهدم »^(١) .

تقع المواقع والحرب الاثرية التالية في جوار بيتونيا :

خربة بير الدوالي :

في ظاهر القرية الشمالي . ترتفع ٨١٠ أمتار عن سطح البحر . تحتوي على

١ - الوقائع الفلسطينية ١٤٩٣ .

« أساسات ، حوض ارضه مرصوفة بالفسيفساء »^(١١).

خربة بير العراق :

في الجهة الغربية من بيتونيا . ترتفع ٨٢٠ متراً عن سطح البحر . وتعرف ايضاً بـ « بير الشافي » . تحتوي على « جدران متهدمة وأساسات أبنية مستطيلة »^(١٢).

خربة جريوت :

المغرب من القرية بانحراف قليل الى الشمال وعلى مسيرة خمسة كيلومترات عنها . بها « أساسات »^(١٣) . ويجوارها تقع عين الماء التي تحمل اسمها . ولغزارة مياهها جعلت الأرض المحيطة بها خصبة تنمو فيها أشجار الفاكهة التي أشهرها الرمان المشهور بكبر حجمه وحلاوة طعمه ، كما يزرع حولها الخضار والبقول .

خربة عسقلان :

تقع في جوار خربة جريوت . تحتوي على أسس . بقايا أبنية صهاريج منقورة في الصخر^(١٤) او يذكرنا اسمها بمدينة « عسقلان » التاريخية العريقة التي كانت تقع على الساحل الفلسطيني في شمال غزة و بـ « خربة عسقلان » في جوار عجور من أعمال الخليل . ويحتمل ان يكون معنى عسقلان « مهاجرة » .

١ - الوقائع الفلسطينية ١٩٣٠ .

٢ - « » ١٩٩٤ و ١٩٣٠ .

٣ - « » ١٩٣٤ .

٤ - الوقائع الفلسطينية ١٩٧٠ .

خربة المحمة :

في الغرب من بيتونيا . تحتوي على « أنقاض مبان ، صهاريج منقورة في الصخر » (١) . ويجوار هذه الخربة تُرى « خربة الرأس » أو « خربة بيوت الرأس » تقع بين بيتونيا وبيت عور الفوقا ترتفع ٧٦٧ متراً عن سطح البحر . .

خربة الميعة :

بها « بقايا كنيسة ، أعمدة وقواعد ، اساسات مبان أخرى ، مفر ، مدافن منقورة في الصخر » . (٢) ذكرها الفرنجة barimeta

خربة بيت سيلة :

في الجنوب الغربي من بيتونيا بها « جدران متهدمة ، عقود ، صهاريج منقورة في الصخر ، مفر ، خزان » (٣) .

يذكرنا اسمها بقريتي سيلة الحارثية وسيلة الضهر من اعمال حنين . وقد يكون اسمها مشتقاً من « سيلة » وهي جذر سامي مشترك بين اللغات السامية بمعنى الهدوء والعزلة .

خربة اللتاتين :

في الجنوب من بيتونيا بها « مبان مهتمة ، حجارة منحوتة ، مدفن منقور في الصخر ، طريق قديمة » (٤) .



١ - نفس المصدر ١٥٨٦ .

٢ - نفس المصدر ١٥٩٢ .

٣ - نفس المصدر ١٥٢٨ .

٤ - » » ١٥٨٤ .

بيت سيرا

على بعد ٢٢ كم تقع في الغرب من رام الله يميل الى الجنوب . صفّا اقرب قرية لها . كما تقع في نحو منتصف الطريق بين بير معين وخربتا المصباح . وبيت سيرا صغيرة مساحتها ٢٣ دونماً .

لعل الجزء الثاني من اسم هذه القرية من Sir الآرامية بمعنى القمة أو من Seira الأغريقية بمعنى الحبل والغبار .

تملك بيت سيرا « ١٦٧٨ » دونماً منها دونمان للطرق . غرس الزيتون في ٥٥ دونماً . وتحيط باراضي القرية اراضي قرى صفّا وخربتا المصباح وخربة البويرة ، وبيت لقيا وبير معين وبيت نوبا .

كان في بيت سيرا عام ١٩٢٢ م ٣٨١ نسمة وفي عام ١٩٣١ بلغوا ٤٦٠ : ٢٢١ ذ . و ٢٣٩ ث . لهم ١١٣ بيتاً . وفي عام ١٩٤٥ قدروا بـ ٥٤٠ مسلماً . وفي احصاءات عام ١٩٦١ كان عدد ساكنيها ٧٤٦ نسمة : ٣٤٣ ذ و ٤٠٣ ث من المسلمين .

تأسست فيها بعد عام النكبة مدرستان ابتدائيتان : واحدة للبنين والثانية للبنات . بلغ عدد الطلبة فيها عام ١٩٦٦-١٩٦٧ المدرسي ٢٧ طالباً و ٩٤ طالبة يعلمهم معلم ومعلمتان .

وبيت سيرا موقع أثري يحتوي على « اساسات قديمة » مفر ، بركة مستديرة ،^(١) .

١ - الوقائع الفلسطينية ١٤٩٢ .

وتقع الحرب الآثرية التالية في جوار هذه القرية :

خربة الدريش :

في شمال بيت سيرا . تحتوي على « أساسات ، أكوام حجارة ، مفر ، صهاريج »^(١) .

خربة مناع :

في شمال خربة الدريش . تعرف ايضاً باسم « خربة أبي سفير » تحتوي على « مدافن منقورة في الصخر وبقايا بناء له رواق بأعمدة . سلم منقور في الصخر »^(٢) .

خربة ديرية :

في الشرق من خربة مناع . منها « جدران من حجر الصوان ، اساسات »^(٣)



خَرَّبَتَا الْمِصْبَاح

ربما المواقع التي تعرف بالخربة والخرائب والخريبة كانت مواقع مدن أو قرى قديمة يرجع تاريخها الى الكنعانيين والآراميين . وجذر « حرب » سامي

١ - نفس المرجع ١٥٤٤ .

٢ - نفس المرجع ١٥٩١ .

٣ - » » ١٥٤٨ .

مشترك يفيد الخراب والفقر .

وقرية « خربتا المصباح » في الغرب من رام الله بانحراف قليل الى الجنوب . مساحتها ٢٥ دونماً ترتفع ٣٥٢ متراً عن سطح البحر . بيت لقيا وبيت سيرا أقرب قريتين لها .

تملك هذه القرية ٤٤٣٨ دونماً . ودونمان للطرق . غرس الزيتون في ٣٢٠ دونماً . كما غرست فيها أشجار التين والعنب وغيرها . ويحيط بهذه الأراضي ، اراضي بيت لقيا وبيت سيرا وصفًا وبيت عور التحتا .

كان في خربتا المصباح عام ١٩٢٢ م (٣٦٩) شخصاً . وفي احصاءات عام ١٩٣١ بلغوا « ٤٨٨ » مسلماً ٢٦٤ ذ . و ٢٢٤ ث - لهم ١٢١ بيتاً . وفي عام ١٩٤٥ م قدروا بـ ٦٠٠ نسمة . ويعود هؤلاء السكان بأصلهم الى عابود واللد والخليل وغيرها .

وفي احصاءات عام ١٩٦١ م كانت خربتا المصباح تجمع ٩٤٢ مسلماً ، ٤٢٣ ذ . و ٥١٩ ث .

تشرب القرية من مياه الأمطار وبها جامع قديم . وفي عام ١٩٤٤ م أنشئت فيها مدرسة للبنين ضمت عام ١٩٦٦ - ١٩٦٧ المدرسي في صفوفها الابتدائية ١٤١ طالباً يعلمهم أربعة معلمين .

وخربتا المصباح موقع اثري يحتوي على « نحت في الصخور » مدفون منقور الصخر ، أرضيات مرصوفة بالفسيفساء ، معاصر وصهاريج «^(١)» .

وفي شرق القرية خربة الكنيسة ، وفي غربها على بعد أقل من كيلو متر تقع « خربة دير قالوس » تحتوي على « آثار اساسات قديمة ، صهاريج »^(٢) .

١ - الوقائع الفلسطينية ١٥٨٩ .

٢ - الوقائع الفلسطينية ١٥٩٨ .

بيت لقيًا

الجزء الثاني : بكسر أوله وسكون ثانيه وياه والـف . تقع بيت لقيًا في الغرب من رام الله بأخفاف قليل ٠ ترتفع ١٦٠٠ قدم عن سطح البحر . مساحتها ٣٩ دونماً . « خربت المصباح » أقرب قرية لها .

عرفت في العهد الروماني باسم « Kefar Leqtaya » من أعمال القدس . وذكرها الأفرنج betligge .

قال العمري المتوفى عام ٧٤٨ هـ : ١٣٤٧ م في كتابه « مسالك الأبصار في ممالك الأمصار » : [قبة الملك المعظم : وبالجبهة الشرقية من رواق المدرسة المعظمية قبة سكن الأمام ، وقيم المكان وحامل الزيت . ورتب الملك المعظم لها أماماً مفرداً يصلي الصلاة الخمس . ورتب بها خمسة وعشرين نفراً من طلبة النحو وشيخاً لهم . وشرط ان يكونوا حنفية من جملة طلبة مدرسته التي خارج الحرم . ووقف على ذلك قرية تسمى بيت لقيًا من عمل القدس الشريف وعلى سقفها مكتوب انه اهتم بعمارة ذلك في سنة ٦٠٨ / ١٢١١ هـ ^(١) .

وذكر « الأنس الجليل » هذه القرية مرتين : الأولى بقوله : « الزاوية المهازية ^(٢) بالقرب من المعظمية من جهة الغرف منسوبة للشيخ كمال الدين المهازى . ووقفت على المربع من الملك الصالح اسماعيل بن الناصر محمد بن قلاوون ، يشهد

١ - بلدانية فلسطين العربية ٢٦٨ .

٢ - زاوية من زوايا القدس .

انها وقفت على المشايخ المقيمين بها ، قرية لقيا من عمل القدس . تاريخ المربع
شهر ذي القعدة سنة ١٧٤٥ هـ « (١) » .

والثانية حول مقتل جانم داودار نائب القدس في بيت لقيا عام ١٨٩٩ هـ .
ونسب قتله الى رجال نائب غزة . إلا ان الحكومة تمكنت من وضع حد للتنافر
والعداء بين نائي غزة والقدس ووقع الصلح بينهما وأزيل سوء التفاهم بين
النائبين (٢) .

ومن حوادث لقيا الاخيرة هجوم الاعداء عليها اول ايلول ١٩٥٤ م وقد
وصفته جامعة الدول العربية بقولها :

« في الساعة التاسعة من مساء اول سبتمبر (ايلول) سنة ١٩٥٤ م اجتازت
قوات نظامية اسرائيلية تقدر بفوج (كتيبة) خط الهدنة من مراكزها في قرية
(بير معين) المحتلة وتوغلت في الاراضي الاردنية متوجهة لقرية بيت لقيا .
ولدى وصولها الى مشارف القرية وخربة (بيت نوبا) اصطدمت بدوريتين
للجيش العربي والحرس الوطني ، وكانت قوات العدو قد انقسمت ثلاثة اقسام ،
تولى الاول الاشراف على الطريق الممتد بين قريتي دير قديس وبيت سيرا لمنع
وصول النجدة عن هذا الطريق ، وتولى الثاني الاشراف على الطريق الممتد بين
قريتي بيت سيرا وبيت نوبا للغاية ذاتها ، وتولى الثالث ، وهو القلب ، التقدم
نحو قرية بيت لقيا واصطدم بحرس القرية الوطني ، ف وقعت معركة شديدة ، بين
المهاجرين والحرس الوطني الذي خف الجيش العربي لنجدة ، امتد ميدانها الى
الاراضي الواقعة بين وادي الملاك في طريق دير قديس وبيت نوبا في الجنوب
وبيت لقيا في الوسط .

١ - ص ٢٨٦ .

٢ - ص ٥٢٤ .

وفي اثناء ذلك قامت فئة من المهاجرين ببث الالغام في الطريق المتد من قرية بيت عور التحتا الى بيت لقيا ، وكانت نجدة من رجال الجيش العربي في طريقها الى ميدان المعركة ، فانفجر لغم تحت سيارة ناقلة للجنود وقذف بها بعيدا عن الطريق ، واصابها بعطب شديد ولما قفز منها سائقها وثلاثة من الجنود ممن كانوا فيها استقبلوا بوابل من رصاص كمين يهودي كان متربصاً لذلك متنبهاً له . فأصيب السائق بعدة أصابات الا انه استطاع التحامل والعودة نحو مراكز الجيش العربي مستنجداً ، الا ان العدو استطاع ان يصل للسيارة في هذه الغمرة ويقذف بعض القنابل اليدوية داخلها مما أدى الى استشهاد اثنين من رجال الجيش العربي وفقد ثلاثة آخرين واصابة أربعة بجراح بالغة . كما جرحت امرأة من سكان قرية بيت لقيا اثناء المعركة تبلغ من العمر ٧١ سنة .

وبما يلفت النظر في هذا الحادث ان اسرائيل رفضت السماح لمراقبي الامم المتحدة باجراء تحقيقاتهم في الجانب المحتل من خط الهدنة . ولما عرضت الأردن على لجنة الهدنة الاردنية الاسرائيلية المشتركة لم يحضر مندوب اسرائيل^(١) .



تملك قرية بيت لقيا ١٤٣٥٨ دونماً منها ٨ للطرق . غرس الزيتون في ٢١٠٠ دونم . وغرس فيها ايضاً اشجار التين واللوز والعنب وغيرها . وتحيط بأراضي بيت لقيا اراضي قرى ، خربتا المصباح وبيت عور الفوقا وبيت سيرا وبيت نوبا وبيت عنان .

تشرب القرية من مياه الأمطار .

١ - اعتداءات اسرائيل قبل هجوم ٢٩ اكتوبر سنة ١٩٥٦ على جامعة الدول العربية من ٨٧ - ٨٨ .

كان في بيت لقيا عام ١٩٢٢ م (٧٣٩ نسمة) وفي عام ١٩٣١ ارتفع العدد الى ٨٥٨ : ٤١١ ذ. و ٤٤٧ ث. مسلمون لهم ٢٠٩ بيوت . وفي عام ١٩٤٥ قدروا بـ ١٠٤٠ مسلماً . وهؤلاء السكان يعودون بأصلهم الى طلوزة والخليل وجباليا وعابود . وفي عام ١٩٦١ كان عدد قاطني بيت لقيا ١٧٢٧ مسلماً . ٨١٢ ذ . و ٩١٥ ث .

في بيت لقيا جامع بنيت له بئر كبيرة تتجمع فيها مياه الأمطار تستعمل للوضوء ، وفي ساحة الجامع غرفة لنوم الغرباء الذين يفدون الى القرية وليس لهم فيها معارف .

تأسست مدرسة بيت لقيا عام ١٩٣٥ وفي عام ١٩٤٢-١٩٤٣ المدرسي ضمت صفوفاً اربعة ارقاها الرابع الابتدائي . وبعد النكبة ارتقت المدرسة فأصبحت ابتدائية اعدادية جمعت عام ٦٦-١٩٦٧ المدرسي ٢٨٩ طالباً يعلمهم ١٠ معلمين . واحداثت ايضاً مدرسة ابتدائية للبنات ضمت في العام المدرسي المذكور ٩٥ طالبة يعلمهم ثلاث معلمات .



تقع الحرب والبقاع الآتية في جوار بيت لقيا :
 خربت بيت نوشف : في الجهة الشمالية الغربية تحتوي على « جدران متهدمة ،
 حصى مربعة مبعثرة ، قم صهريج » (١) .
 خربة نُعير : في شمال القرية .
 خربة شبلي : في الجنوب من بيت لقيا ويحاذيها خربة دار عاصي .
 خربة ذنب الكلب : للغرب من بيت لقيا .
 خربة جديرة : للشرق من القرية بها أساسات ، اعمدة وقواعد أعمدة .

ارض مرصوفة بالفسيساء» (١) .

خربة البريج : في الجنوب الغربي من خربة جديرة بها « آثار انقاض » (٢) .



الطيرة

كتبنا نبذة عن كلمة « الطيرة » في جزء سابق . وقرينا هذه تقع في ظاهر رام الله الغربي بأنحراف الى الجنوب . صغيرة (٢٣) دونماً ترتفع ١٧٣٠ قدماً . بيت دقو أقرب قرية لها .

مساحة اراضي الطيرة « ٣٩٦٨ » دونماً منها ثلاثة للطرق والوديان . غرس الزيتون في « ٧٥ » دونماً . وتحيط بهذه الاراضي ، اراضي قرى بيتونيا وبيت دقو وبيت عور الفوقا وبيت عنان .

كان بها عام ١٩٢٢ م (٢٥٧) نسمة . وفي عام ١٩٣١ بلغوا ٢٦٥ : ١٣٣ ذ . و ١٣٢ ث . لهم ٧١ بيتاً . وفي عام ١٩٤٥ قدروا بـ « ٣٣٠ » مسلماً . وفي تعداد ١٩٦١ م بلغوا ٥٣٤ مسلماً : ٢٤٠ ذ . و ٢٩٤ ث .

للطيرة وبيت عور الفوقا مدرسة واحدة للبنين . وتأسست في الطيرة مدرسة للبنات ضمت في العام المدرسي ١٩٦٦ - ١٩٦٧ (٧٠) طالبة تعلمهن معلمتان .

١ - نفس المرجع ١٥٣٤ .

٢ - نفس المرجع ١٥٢٤ .

والطيرة هذه تقوم على بقعة « كفر غملا » القديمة ، التي دفن فيها القديس « استفانس » أول الشهداء المسيحيين. ثم نقلت رفاة الى كنيسة الرسل القديسين في جبل صهيون بالقدس (١) .



وفي بلاد الشام بقاع كثيرة تحمل اسم « الطيرة » ذكرنا بعضها في اجزاء سابقة .

١ - خلاصة تاريخ الكنيسة الاورشليمية ص ١٩ .

الأماكن الأثرية التي تقع في قضاء رام الله

إن قضاء رام الله، فضلاً عن الأماكن الأثرية المتقدم ذكرها في مختلف نواحيه، يضم أيضاً المواقع التاريخية والأثرية التالية (١) :

١ - بير بيف البياضة : أساسات ، جدران ، صهريج عقده انبوي الشكل ، مفر (ص ١٤٩٣) .

٢ - حجارات الدويري : بقايا مبان مبنية بحجارة مزمولة ، أنقاض أبنية أخرى في الجوار ، صهاريج (ص ١٥٠٩) .

٣ - خان أبي الحاج فارس : أساسات ، أنقاض جدران ، بركة (ص ١٥١١) .

٤ - خربة ابن بارك : أساسات . صهاريج منقورة في الصخر ، في الغرب طريق قديم (ص ١٥١٢) .

٥ - خربة أبرجان : أساسات عتبات ابواب عليا ، صهاريج منقورة في الصخر (ص ١٥١٢) .

٦ - خربة أبي رشيد : بقايا محلة (ص ١٥١٣)

٧ - خربة أبي لوزة : جدران متهدمة ، حبلات (ص ١٥١٤) وتعرف أيضاً بـ « خربة عين اللوزة » .

١ - نقلاً عن الوقائع الفلسطينية ، الملحق رقم ٢ للعدد الممتاز ١٣٧٥ في ٢٤ تشرين الثاني ١٩٤٤ . وقد أشير الصنعة بحرف (ص) لكل موقع أثري .

- ٨ - خربة الأعشى : جدران مهتمة ، اساسات ، حجارة مبعثرة ،
صهاريج منقورة في الصخر ، قطع أعمدة ، مغارة
(ص ١٥١٦) .
- ٩ - خربة بد البرج : أنقاض محرس ومبان ، عقود وأحواض (ص
١٥٢٣) .
- ١٠ - خربة بير البيدر : آثار محلة ، آبار ، اساسات ، صهاريج (ص ١٥٢٩) .
- ١١ - خربة جفنا : جدران متهدمة . معصرة زيتون . مغر ، قطعة
تاج عمود وعمود (ص ١٥٣٥) .
- ١٢ - خربة حورية : أساسات بناء ، بقايا بركة بدرجات منقورة في
الصخر . معصرة ، صهريج . حوض (ص ١٤٥٠) .
- ١٣ - خربة الحيرة : صهاريج منقورة في الصخر ، مدافن ، شقف فخار
١٤ - خربة خلة العلس : آثار أنقاض (ص ١٥٤٢) .
- ١٥ - خربة دار ابراهيم : اساسات ، اكوام حجارة ، قطع عمود ، صهريج
منقور في الصخر (ص ١٥٤٣) .
- ١٦ - خربة دار حية : أسس جدران . صهاريج منقورة في الصخر ، معصرة
زيت ، بئران (ص ١٥٤٣) .
- ١٧ - خربة دبيدية : جدران أساسات ، أكوام حجارة ، مدافن .
(ص ١٥٤٤)
- ١٨ - خربة دير السيدة : بناء حجارة متقنة الدق ، جدران متهدمة ،
(ص ١٥٤٧) .
- ١٩ - خربة دير الشريف : مبان مشادة بالحجارة الغير منحوتة ، صهريج
منقور في الصخر ومدفن . ص ١٥٤٨ .

- ٢٠ - خربة دير شباب الشالية^(١) : مبان متهدمة تشمل كنيسة وأبراج .
عقود صهاريج . الى الشمال حظيرة مبنية بالحجارة
الكبيرة الحجم منحوتة (ص ١٥٤٨) .
- ٢١ - خربة دير شباب القبلية^(١) : بناء صغير متهدم مع عقود أنبوية الشكل
وحجارة خشنة الدق (ص ١٥٤٨) .
- ٢٢ - خربة اللدس : جدران متهدمة ، أساسات ، صهاريج منقورة في
الصخر ، مغارة (ص ١٥٤٨) .
- ٢٣ - خربة رقبوس : جدران متهدمة حجارة مدقوقة متساقطة ، مغارة ،
مدافن منقورة في الصخر ، معصرة زيتون
(ص ١٥٥٢) .
- ٢٤ - خربة سامية : أساسات مبنية بحجارة غير منحوتة ، مدافن
ومفر منقورة في الصخر (ص ١٥٥٧) .
- ٢٥ - خربة سمكية : جدران مبنية بالحجارة الغير منحوتة وأساسات
(ص ١٥٥٧) .
- ٢٦ - خربة شعب نصر : اكوام حجارة . صهاريج متهدمة (ص
١٥٦٠) .
- ٢٧ - خربة عبد النبي : اكوام حجارة . اسس . قبور منقورة في الصخر .
وصهاريج (ص ١٥٦٧)
- ٢٨ - خربة عمودة : أساسات ، مغارة ، مواد بناء قديمة استعملت
ثانية وتسمى ايضاً (خربة وادي الصرعة) .
(ص ١٥٧٢) .
- ٢٩ - خربة عنبر : جدران وابنية متهدمة ، قبور منقورة في الصخر ،
معصرة زيت ، غرفة منقورة في الصخر ولها
باب مقوس . اعمدة (ص ١٥٧٣) .

١ - في ناحية عين يبرود .

- ٣٠- خربة عين الهيمة : اكوام حجارة ، بقايا أبنية (ص ١٥٧٤) .
- ٣١- خربة كريكور : انقاض بنائين ، اساسات ، صهاريج ، مدافن منقورة في الصخر (ص ١٥٨١) .
- ٣٢- خربة كفر انشا : قرية مهدامة ، مبان معقوده ، صهاريج ، مدافن منقورة في الصخر ، خزان منقور في الصخر .
محاجر ص ١٥٨٢ .
- ٣٣- خربة المربعة : بقايا أسس منقورة في الصخر ، آثار جدران ، صهاريج منقورة في الصخر . أعمدة (١٥٨٧) .
- ٣٤- خربة المسايات : اسس جدران (ص ١٥٨٨) .
- ٣٥- خربة وادي عباس : جدران متهدمة ، أساسات ، قبور منقورة في الصخر (ص ١٥٩٤) .
- ٣٦- دير ابي سكوب . بقايا دير ، جدران متهدمة وأساسات ابنية ، شقف فخار على سطح الأرض (ص ١٥٩٨) .
- ٣٧- رأس الطاحونة : بقايا برج (ص ١٦٠٢) .
- ٣٨- رأس محمد : أساسات ، أعمدة مستعملة كعضادات ابواب .
(ص ١٦٠٢) .
- ٣٩- كرم الشامي : بقايا حجارة جيدة النحت ، شقف فخار على الأرض (١٦٢٧) .
- ٤٠- محزش : صهاريج منقورة في الصخر . معصرة زيت
ص ١٦٣١ .
- ٤٠- وادي الشومر : جدران مبنية بالحجارة الصوانية الكبيرة .
مدافن منقورة في الصخر على المنحدر الشمالي
(ص ١٦٣٩) .

قضاء بيت لحم

المدينة الخالدة التي يقدسها المسيحيون والمسلمون :
أكثر من نصف سكان الأرض

قضاء بيت لحم

ارتفعت درجة بيت لحم الإدارية من « ناحية » في العهد العثماني الى « قضاء » في العهد البريطاني الأسود ، يقع بين أقضية القدس والخليل وأريحا. وبقي كذلك لعام ١٩٤٤ م حيث ألغي هو وقضاء أريحا وألحقا بقضاء القدس . فكان ذلك آخر تغيير اداري قامت به الحكومة البريطانية في فلسطين .

مساحة القضاء :

بلغت مساحته عام ١٩٣٨ م ٦٦٩٠٣ كم^٢ . منها ٩٢٢ دونماً تسربت لليهود و ٢١٩ للطرق والوديان .

سكانه :

بلغ عدد سكانه في عام ١٩٢٢ م ٢٤٦١٣ نسمة يوزعون كما يلي :

| | |
|-------------|-------------|
| المسلمون : | ١٤٤٢٨ |
| المسيحيون : | ١٠١٨٣ |
| يهود : | ٠٠٠٠٢ |
| المجموع | <hr/> ٢٤٦١٣ |

وفي عام ١٩٣١ م انخفض العدد الى ٢٣٧٢٥ شخصا ينقسمون الى :

| المجموع | ث | ذ | |
|---------|-------|-------|-----------|
| ١٣٠٤٧ | ٦٣٥٢ | ٦٦٩٥ | مسلمون : |
| ١٠٦٢٨ | ٥٧٨٧ | ٤٨٤١ | مسيحيون : |
| ٨ | ٦ | ٢ | آخرون : |
| ٤٢ (١) | ٢٠ | ٢٢ | يهود : |
| ١٣٧٢٥ | ١٢١٦٥ | ١١٥٦٠ | |

لهم ٣٧٢٧ بيتاً .

وفي عام ١٩٤٢ م ضم القضاء ١٧١، ٢٨ نسمة . وفي عام ١٩٦١ م كان فيه ٥٤٩٨٠ شخصاً : ٢٧١٢٩ ذ . و ٢٧٨٥١ ث . وفي عام ١٩٦٥ م ارتفع العددي إلى ٦٣٠٠٣ : ٣١٤٢٢ ذ . و ٣١٥٨١ ث .

قرى القضاء وقبائله :

كانت قضاء بيت لحم ١٩٣٨ م يتألف من قصبته بلدة بيت لحم وتسع قرى وأربع قبائل .

القرى : علاّز ، ارطاس ، بيت فجّار ، بيت جالا ، بيت ساحور ، حوسان ، الخضر ، نحالين ، وادي فوكين .

القبائل : عرب السواخرة ، عرب ابن عبيد ، عرب التعامرة ، عرب الرشيدة .

وبعد نكبة عام ١٩٤٨ أعيد لبيت لحم درجة الإدارية فكانت قسبة القضاء من ملحقات القدس .

١ - كان عددهم في عام ١٩٣٨ (٤٣) يهودياً .

بلغت مساحة ٥٨٠ كم^٢ توزع حسب ارتفاعاتها من سطح البحر كما يلي :

تحت سطح البحر : ٠٦٧ كم^٢

من صفر الى أقل من ٥٠٠ متر : ٣١٠ د

فوق سطح البحر .

من ٥٠٠ الى أقل من ١٠٠ متر : ٢٠٣ د

فوق سطح البحر .

المجموع : ٥٨٠ كم^٢

وبذلك يبلغ ما خسره هذا القضاء بعد نكبة ١٩٤٨ م : ٦٦٩,٣ - ٥٨٠ =

٨٩,٣ كم^٢ .

مزروعات القضاء

الجدول الآتي يبين الأراضي المزروعة في قضاء بيت لحم بالحبوب وانتاجها
خلال عام ١٩٥٦ و ١٩٥٧ .

| الانتاج بالطنائات | المساحة بالدونمات | اسم المزروع |
|-------------------|-------------------|-------------------|
| ٢٠٣٢ | ٤١٥٥٠ | الحنطة : عام ١٩٥٦ |
| ١٩٩١ | ٣٥٢٠٠ | » » ١٩٥٧ |
| ٣٠٤٢ | ٤٥٠٠٠ | الشعير » ١٩٥٦ |
| ١٨٧٠ | ٣٠٥٥٠ | » ١٩٥٧ |
| ٤٩٦ | ٨٤٣٥ | العدس » ١٩٥٦ |
| ١٩٥ | ٦٥٤٠ | » ١٩٥٧ |
| ٥٩١ | ٨٣٠٥ | الكرسنة » ١٩٥٦ |
| ٢٩٧ | ٧٦٩٠ | » ١٩٥٧ |
| ٧ | ١٠٥ | الفول » ١٩٥٦ |
| ١٨ | ٢٩٥ | » ١٩٥٧ |
| ١٣ | ٣٣٨ | الحمص » ١٩٥٦ |
| ٣٦ | ٤٦٠ | » ١٩٥٧ |
| ٣٨ | ٦٢٠ | الذرة » ١٩٥٦ |
| ٤٣ | ٥٨٥ | » ١٩٥٧ |

في الجدول الثاني تظهر الأراضي المزروعة في قضاء بيت لحم بالخضار
وانتاجها خلال عامي ١٩٥٦ و ١٩٥٧ .

| الانتاج بالطنائ | المساحة بالدونمات | اسم المزروع |
|-----------------|-------------------|------------------------------------|
| ٣٩٧ | ٢٠١٠ | البندورة عام ١٩٥٦ |
| ٨٣٣ | ٢٦٣٥ | ١٩٥٧ |
| ٤٨ | ١٦٠ | باذنجان عام ١٩٥٦ |
| ٤٠ | ١٨٥ | ١٩٥٧ |
| ١٣١ | ٤٣٧ | بصل وثوم عام ١٩٥٦ |
| ١٢٦ | ٣٤٢ | ١٩٥٧ |
| ١٦٤ | ١٤٠ | زهرة وملفوف ١٩٥٦ |
| ٣٣٢ | ٢٩٠ | ١٩٥٧ |
| ٤٢٨ | ٢١٣٢ | مقاتي عام ١٩٥٦ |
| ٤٧٤ | ١٩٨٠ | ١٩٥٧ |
| ٧٧ | ٥١ | بطاطا عام ١٩٥٦ |
| ١٤٦ | ١٠٨ | ١٩٥٧ |
| ١٩٢ | ١٦٠ | فجل، لفت، جزر ١٩٥٦ |
| ٦٤ | ١٤١ | ١٩٥٧ |
| ١٣٧ | ٥٧٧ | ١٩٥٦ سبانخ، سلق، بقدونس، خس، |
| ٢١٩ | ٩٩٢ | ١٩٥٧ باميه، فاصولية، لوبية، ملوخية |

والجدول الثالث يبين الأراضي المزروعة بالفواكه وانتاجها في القضاء
خلال عامي ١٩٥٦ و ١٩٥٧ .

| <u>الانتاج بالطنات</u> | <u>المساحة بالدونمات</u> | <u>اسم المزروع</u> |
|------------------------|--------------------------|------------------------|
| ٢٩ | ٢٧٩ | التفاح والكرز عام ١٩٥٦ |
| ٣٦٠ | ٣٠٦ | ١٩٥٧ |
| ١٩ | ١٨١ | برقوق ودراق عام ١٩٥٦ |
| ١٥ | ١٥٧ | ١٩٥٧ |
| ٢ | ١٧ | لوز عام ١٩٥٦ |
| ٢ | ٢٤ | ١٩٥٧ |
| ٥ | ١٠١ | مشمش عام ١٩٥٦ |
| ٣ | ١٢١ | ١٩٥٧ |
| ٢١٩ | ١٠٩٤ | تين عام ١٩٥٦ |
| ٢٤٤ | ١٢١٨ | ١٩٥٧ |
| ٦ | ٣٣ | رمان عام ١٩٥٦ |
| ٧ | ٣٢ | ١٩٥٧ |
| ٣٤ | ٣٢٨ | قواكه أخرى عام ١٩٥٦ |
| ٣٧ | ٣٥٠ | ١٩٥٧ |

واما احصاءات الزيتون والعنب خلال السنتين المذكورتين فهي .

| عدد الاشجار المثمرة | الغير المثمرة | المحصول بالطنات | |
|---------------------|---------------|-----------------|-------------------|
| ٧٥٣٤٥ | ١٢٤٨٥ | ١٥٠٦ | الزيتون: عام ١٩٥٦ |
| ٨٠٩١٠ | ١٤١٣٠ | ٨١٨ | ١٩٥٧ |

العنب : عام ١٩٥٦ مساحة الاراضي المزروعة بالدونمات : ١٠٩٣٥

١٠٨٨٠ » » » » ١٩٥٧

عام ١٩٥٦ المحصول بالطنات : ٣٠٣٤

٣٩٢٢ » » ١٩٥٧

وهناك ٣٨ دونماً زرعت بالتبغ الهيشي اعطت محصولاً قدره ١٣٨٠ كيلو
غراماً في عام ١٩٥٦ . وفي عام ١٩٥٧ زرع التبغ في ٨٧ دونماً اعطى ، محصولاً
قدره ٣٣٢٠ كيلو غراماً .

وكان في قضاء بيت لحم عام : ١٩٥٦ و ١٩٥٧ المواشي التالية :

| العدد | ١٩٥٧ | |
|-------|-------|----------|
| ١٣٠٠٢ | ١٢٧٣٤ | ضأن ١٩٥٦ |
| ٨١٨٣٦ | ٦٦٧٨ | » ماعز |
| ٣٦٧ | ٩٧٩ | » بقر |
| ١٤٧ | ١٧٤ | » جمال |
| ٤١ | ٣٥ | » خنازير |

وفي عام ١٩٥٧ كان في قضاء بيت لحم الحيوانات والطيور الداجنة التالية :

| | | |
|-------|---|------------|
| ٦٦ | : | خيول أصيلة |
| ٦٣ | : | كوسى |
| ١٥٣١ | : | بغال |
| ٢١٩٩ | : | بهاثم |
| ٧٠٣٥٠ | : | دجاج |
| ٤٧٠٨ | : | نخام |
| ٢٦٩٣ | : | حبش |

المدارس الرسمية في قضاء بيت لحم

كان في قضاء بيت لحم عام ١٩٣٠-١٩٣١ المدرسي خمس مدارس : واحدة للبنين في كل من بيت لحم وبيت جالا وبيت ساحور . ومدرستان للبنات : في بيت لحم وبيت جالا .

وفي عام ١٩٣٧-١٩٣٨ المدرسي بلغ عددهما سبع : بأقامة مدرستين للبنين في قريتي بيت فجار والخضر . وارتفعت درجة مدارس بيت لحم وبيت جالا الى نهاية المرحلة الابتدائية .

وبقي العدد المذكور (٧) كما هو حتى عام ١٩٤٢ - ١٩٤٣ المدرسي . وبعد نكبة عام ١٩٤٨ م بلغ عدد المدارس الحكومية (الرسمية في القضاء عام ١٩٦٢-١٩٦٣ المدرسي ١٤ مدرسة للبنين » منها ثانوية كاملة في بيت لحم و١٢ مدرسة للبنات (منها ثانوية كاملة في بيت لحم) وبتعبير آخر كان هناك في كل قرية وبكل قبيلة ، مدرستان واحدة للبنين والثانية للبنات .

وفي عام ١٩٦٦-١٩٦٧ المدرسي بلغ عدد طلاب مدارس البنين الـ ١٤ : ٣٩٢١ طالباً وطالبات مدارس البنات ٣٢٧٧ طالبة مما سنذكر تفصيله في محله ان شاء الله .

مدن القضاء

بيت لحم

١

يا مريم ! إن الله اصطفاك وطهرتك واصطفاك
على نساء العالمين .

- قرآن كريم -

بيت لحم

بلدة على بعد عشرة كيلومترات الى الجنوب من القدس مبنية على أكمة تعلو ٢٥٥٠ قدماً : ٧٧٧ متراً عن سطح البحر ، كما تعلو ١٢٦٧ متراً عن سطح البحر الميت . تحيط بها تلال تكسوها اشجار الزيتون والكروم والأراضي المزروعة والنباتات الجميلة .

من تاريخها القديم الى حروب الفرنجة :

اسمها الأصلي « أفرات » و « أفراقة » بمعنى « مشر »^(١) . ثم دعت باسمها الحالي نسبة الى « لحو » إله القوت والطعام عند الكنعانيين . وفي الآرامية « لحم » أو « لحم » معناها الخبز . أما في العربية فمعناها اللحم المعروف .

« ونعتقد ان الكلمة واحدة ، غير ان الذين كان أعتمادهم في القوت على الحنطة أصبح الأسم الإله هذا عندهم مرادفاً للحنطة أو الخبز واما الذين منهم كانوا يعتقدون اللحم طعاماً أولياً فقد أصبحت اللفظة تفيد اللحم المعروف^(٢) .

كانت بيت لحم « في العصور القديمة قرية متواضعة تكتنفها الأودية

١ - Perata السريانية بمعنى فئات الخبز . و Perta معناها الحصب والنمو والأغار .

٢ - فريجه انيس ، اسماء المدن والقرى اللبنانية - من مقدمة الكتاب - .

العميقة من جهاتها الثلاث . تطل على بركة القدس حيث ترى الأغنام والمعزى وغيرها من المواشي ، وحولها حقول القمح والشعير وعلى جوانبها الكروم وبساتين الزيتون واللوز .

والمعروف ان الفلسطينيين استولوا على بيت لحم مرة ^(١) . إلا ان اسمها أخذ يلمع ويظهر بعد ولادة النبي « داود » ^(٢) فيها . ولكن شهرتها الواسعة التي طفت على شهرة لها في كل أقطار المعمورة تعود لأن المسيح ^(٣) ولد فيها . وقد ذكر ابن مريم في ثلاث عشرة سورة في القرآن الكريم في ثلاث وثلاثين آية منه . ومنذ القرن الرابع للميلاد أخذ المسيحيون يحجون إليها ، كما أصبح المسلمون يبجلونها بوصفها مسقط رأس السيد المسيح .

وفي العهد الروماني كانت تقوم بيت لحم Bethleham على الطريق التجاري الذي يصل بلاد الشام في البحر الأحمر . ومنها أيضاً تتفرع طريق جانبية تنتهي في « مسادا » مارة بـ جبل فريديس - قلعة هير وديوم « Herodium » وعين جدي ، ومن مسادا تتصل ببلاد موآب (الكرك) عن طريق المخاضات التي يخوضونها عند « اللسان » .

وفي سنة ٣٣٠ م بنت « هيلانة » ام قسطنطين الكبير كنيسة فوق المغارة التي قيل ان سيدنا عيسى ولد فيها ، وهي اليوم أقدم كنيسة مسيحية في العالم ^(٤) .

١ - العهد القديم : ص ٢٣ : ١٤ و ١٥ .

٢ - راجع ما كتبناه عنه في جزء سابق .

٣ - راجع ما كتبناه عن سيدنا المسيح في ج ١ ق ١ من هذا الكتاب .

٤ - لعل أقدم كنيسة هي تلك التي انشأها نصارى مدينة صور عام ٥٦ م . وفي عام ٣٠٣ م هدمت على اثر الاضطهاد الكبير الذي اصاب المسيحيين مدة عشر سنوات : ٣٠٣ - ٣١٣ م . ولما اصدر قسطنطين الكبير عام ٣١٣ م بيانه الذي يضمن فيه الحريات الدينية قام مسيحيو صور وبنوا كنيسة جديدة على انقاض التي هدمت ٣٠٣ م .

والمغارة المذكورة تقع داخل كنيسة الميلاد هذه ومنحوتة في صخر كلسي وتحتوي على غرفتين صغيرتين ، وفي الشمالية منها بلاطة رخامية ، منزل فيها نجمة فضية حيث يقال ان السيد المسيح وُلد هناك .

ثم سطا على الكنيسة بعض التلف في ثورة السامريين ٥٢١ - ٥٢٨ م فرمها وأصلحها الأمبراطور يوستينيانس سنة ٥٣١ م .

ولما احتل الفرس فلسطين ، عام ٦١٤ م ورأوا عبي مدخلها صورة لثلاثة من الرجال بلباس فارسية احترموها الكنيسة ولم يسوها بتشويه .

وفي « الكامل » لأبن الأثير (٢ / ٥٢) : ان الرسول عليه السلام لما ركب البراق (وهي دابة فوق الحمار ودون البغل) وهو في طريقه ليلة الأسراء نحو المسجد الأقصى ، مرّ ببيت لحم ، حيث ولد فيها المسيح ، فنزل فيها وصلى . ثم تابع عليه السلام مسيره على البراق حتى أتى بيت المقدس .

وبعد دخول عمر بن الخطاب للقدس توجه الى بيت لحم وفيها أعطى سكانها أماناً خطياً على أرواحهم وأولادهم وممتلكاتهم وكنائسهم . فكانت العلاقة بينه رضي الله عنه وبين السلطات الدينية المحلية على أتم ما تكون من الوفاق والوئام . ولما حان وقت الصلاة صلى رضي الله عنه ، بإشارة من راهب ، امام الحنية الجنوبية للكنيسة التي اخذ المسلمون يقيمون فيها صلواتهم . وجعل الخليفة على النصارى اسراجها وعمارتها وتنظيفها . وهكذا أصبح المسلمون والمسيحيون يقيمون صلواتهم جنباً إلى جنب كل على طريقته .

قال ياقوت المتوفى ٦٢٦ هـ : ١٢٢٩ م الذي نقلنا عنه ما تقدم (١ / ٥٥٢) [ولم يزل المسلمون يزورون بيت لحم ، ويقصدون الى تلك الحنية ويصلون فيها . وينقل خلفهم عن سلفهم انها حنية عمر بن الخطاب ، وهي معروفة الى الآن لم يغيرها الفرنج لما ملكوا البلاد] .

ولما أمر الحاكم بأمر الله عام ١٠٠٩ م بهدم الكنائس المسيحية لم تهدم كنيسة المهد هذه ولعل ذلك يرجع للعلاقات الحسنة التي كانت سائدة فيها بين المسلمين والمسيحيين .



وهاك ما قاله المؤرخون والرحالة عن بيت لحم في العصر الوسيط ، قبل حروب الفرنجة :

(١) وصف القس أركلفوس - Arculfus بيت لحم ، في حوالي ٧٦٠ م (١٤٣ هـ) بأن لها سوراً منخفض لا أبراج له ^(١) .

١ - ذكرها « اليعقوبي » في تاريخه بقوله : « وكان مولد المسيح بقرية يقال لها بيت لحم ، من قرى فلسطين . وأصحاب الإنجيل لا يقولون انه تكلم في المهد . ويقولون إن مريم كانت مسماة برجل يقال له يوسف من ولد داود ، وانها حملت . فلما قرب وضع حملها سار بها الى بيت لحم . فلما ولدت ، ردها الى ناصرة من جبل الجليل » ^(٢) .

٢ - وكتب عنها ابن الفقيه : [وبيت لحم على فرسخ من المدينة (القدس) . وهو موضع ولد فيه عيسى] ^(٣) .

٣ - قال ابن البطريق ^(٤) : [ثم ذهب عمر الى بيت لحم لينظرها ، فحضرتها

١ - دائرة المعارف الاسلامية ٥٠١/٨ .

٢ - بلدانية فلسطين العربية ٢٧ .

٣ - مختصر كتاب البلدان ص ١٠٤ .

٤ - هو افثيس سميذ بن البطريق . مصري . طبيب ومؤرخ . له مؤلفات . وصلنا منها « كتاب التاريخ المجموع على التحقيق والتصديق » يؤرخ فيه من عهد آدم الى سني الهجرة الحمديّة . ألفه عام ٣٢٨ هـ . (٩٣٠) م . نشر في بيروت ١٩٠٤ .

الصلاة . فصلى داخل الكنيسة ، عند الحنية القبلية . وكانت الحنية كلها منقوشة بالفسيفساء . وكتب عمر البطريرق سجلاً ان لا يصلي في هذا الموضع من المسلمين الا رجل واحد بعد واحد . ولا يجمع فيها صلاة ولا يؤذن ، ولا يُغيّر فيه شيء .

وفي عصرنا هذا قد خالف المسلمون سجل عمر بن الخطاب . فقلعوا الفسيفساء من الحنية وكتبوا فيها ما أحبوا ، وجعروا الصلاة وأذنتوا فيها . وكذلك فعلوا في الدرجة التي كانت على باب كنيسة قسطنطين التي صلى عليها عمر ، واخذوا نصف دهليز الكنيسة ، وبنوا فيه مسجداً وسقوه مسجد عمر [(١)] .

٤ - وقال الأصبخري : [وعلى ناحية جنوب بيت المقدس على ستة أميال منه قرية تعرف ببيت لحم ، وهي مولد عيسى عليه السلام ، ويقال إن في كنيسة منها قطعة من النخلة (٢) التي أكلت منها مريم وهي مرفوعة عندهم ، يصونونها] (٣) .

٥ - ووصفها المقدسي : [وبيت لحم قرية على طرف فرسخ من نحو حبري . بها ولد عيسى وثم كانت النخلة وليس يرطب النخيل بهذا الرستاق ولكن جعلت لها آية ، وبها كنيسة ليس بالكورة مثلها] (٤) .

٦ - وقال ناصر خسرو : [بيت لحم . وعلى فرسخ واحد من بيت المقدس مكان للنصارى يعظمونه كثيراً ، يقيم بجانبه مجاورون دائماً ، ويجمعون اليه

١ - بلدانية فلسطين العربية ص ٢٨ .

٢ - اشارة الى قوله تعالى في سورة مريم و « وهزئي اليك يجذع النخلة تساقط عليك رطباً جنياً » - الآية ٢٥ .

٣ - المسالك والممالك ص ٤٤ .

٤ - أحسن التقاسيم ص ١٧٢ .

كثيرون ، اسمه « بيت اللحم » . وهناك يقدم النصارى القرابين .
ويقصدوه الحجاج من بلاد الروم ، وقد بلغت مساء اليوم الذي قمت
فيه من بيت المقدس [١١] .

٧ - ومما قاله البكري : « بيت لحم » قرية بالشام تلقاء بيت المقدس وهي
التي وُلد فيها عيسى عليه السلام « [٢] .

١ - سفر نامه : رحلة ناصر خسرو نقلها الى العربية يحيى الخشاب ، بيروت . دار الكتاب

الجديد ص ٧٠ .

٢ - معجم ما استعجم ١ / ٢٨٩ .

بيت لحم في حروب الفرنجة

لما اجتازت جيوش الفرنجة الساحل الفلسطيني ، وأصبحت على أبواب القدس استقبلهم يوم الاثنين ٦ حزيران ١٠٩٩ م وفد من مسيحيي بيت لحم مرحبين بمجيئهم ملتزمين منهم الأسراع في الاستيلاء على بلدهم . أرسل غودفري فرقة من الفرسان بقيادة (تانكرد) فاجتازت التلال الى بيت لحم فبلغوها في منتصف الليل . جزع السكان في أول الأمر لأعتقادهم ان هؤلاء ليسوا إلا شطراً من الجيش المصري قدموا مدداً للمدافعين عن القدس . ولما بزغ الفجر وتبين لهم ان هؤلاء هم من الفرنجة خرج مسيحيو المدينة في موكب حافل ، يحملون الخلفات الدينية من كنيسة المهد مرحبين مهللين بالقادمين .

وما ان دخل الفاتحون المدينة حتى نشبت بها الحرائق فدمرتها باستثناء كنيسة المهد . وفي يوم عيد الميلاد من عام ١١٠٠ م توجّ بلدوين فيها ملكاً على بيت المقدس . وفي القرن الثاني عشر اعيد بناء بيت لحم .

ولما انتصر صلاح الدين في حطين عام ١١٨٧ م عادت بيت لحم الى أصحابها ، وبموجب الاتفاقية التي عقدت في ١٨ شباط ١٢٢٩ م التي وقّعت بين ممثلي الكامل الأيوبي فخر الدين بن شيخ الشيوخ وصلاح الدين أمير اربل وبين ممثلي الأمبراطور فريدريك عادت القدس وبيت لحم وغيرها من النواحي الى حكم الفرنجة مرة ثانية .

وفي اثناء حكم الفرنجة هذا على بيت لحم أضافوا الى كنيسة المهد بناء دير ساذج على النمط القوطي ، الراجح انه شيد حوالي سنة ١٢٤٠ م . وفي المدخلين الشمالي والجنوبي المؤديين الى باب المغارة الذي جرى بناؤه حوالي سنة ١١٨٠ م ، بمقد مدبب وحلية نباتية على تيجان الأعمدة . والراجح انها صناعة سورية . وأقام الصليبيون ايضاً عمائر ديرية حول الكنيسة ولكن لم يبق منها شيء^(١) .

وفي أيام حكم الفرنجة كان اليهود لا يحسرون على العيش في بيت لحم .

وفي عام ١٢٣٩ م تمكن الأيوبيون من الاستيلاء على بيت لحم وأخرج الفرنج منها . إلا ان العداء المستحكم بين أبناء البيت الأيوبي ، جعل أحدهم الصالح اسماعيل في عام ١٢٤٠ م ان يقوم بتسليم القدس وبيت لحم وطيرة وعسقلان وغيرها للفرنجية ، مقابل مساعدتهم له على هزيمة أبناء عمومته ، مما دعا المسلمين ان يمنحوا على الصالح اسماعيل وأكثروا التشجيع عليه والتنديد بما عمله .

ولكن هذا الاستيلاء الغربي الجديد على بيت لحم لم يدم طويلاً فقد تمكن الصالح نجم الدين ايوب بن الكامل ، بمساعدة الخوارجية من اعادة بيت المقدس وبيت لحم عام ٦٤٢ هـ : صيف عام ١٢٤٤ م الى أصحابها نهائياً ولم يقدر لجيش غربي أن يقترب منها بعد ذلك حتى الحرب العالمية الأولى .

وفي عام ١٢٦٣ م قام الظاهر بيبرس بتدمير ابراج بيت لحم وهدم أسوارها .

١ - ستيفن رينسمان : تاريخ الحروب الصليبية ٦٣٦/٣ .

بيت لحم في نظر الرحالة العرب في زمن الفرنجية والمماليك

قال الأديريسي المتوفى ٥٦٠ هـ : ١١٦٥ م : [أما بيت لحم ، وهو الموضع الذي ولد فيه السيد المسيح ، بينه وبين بيت المقدس ستة أميال . وبيت لحم هناك كنيسة حسنة البناء ، متقنة الوضع ، فسيحة ، مزينة الى أبعد غاية ، حتى انه ما ابصر في جميع الكنائس مثلها بناء . وهي في وطأ من الأرض ، ولها باب من جهة المغرب ، وبها من أعمدة الرخام كل مليحة . وفي ركن الهيكل في جهة الشمال ، المغارة التي ولد بها السيد المسيح ، وهي تحت الهيكل . وداخل المغارة المدود الذي ولد فيه . وإذا خرجت من بيت لحم نظرت في المشرق منه كنيسة الملائكة الذي بشروا الرعاة بمولد السيد المسيح]^(١) .

وكتب عنها الهَرَوِي المتوفى عام ٦١١ هـ في مؤلفه « كتاب الأشارات الى معرفة الزيارات ص ٢٩ » : بيت لحم بلدة بها مولد عيسى عليه السلام ، ويقال ان داود وسليمان عليهما السلام^(٢) قبورهما فيه . وبهذه الكنيسة آثار وعمارة

١ - بلدانية فلسطين العربية ٢٨-٢٩ .

٢ - وفي ص ١٩ من مؤلفه المذكور يقول الهروى ان قبورهما في المغارة التي ولد فيها المسيح . وهذا وهم .

عجيبة من الرخام والقص المذهب والعمد ، وتاريخ عمارتها يزيد على ألف ومائتي سنة ، منقور في الخشب لم تتغير الى زماننا هذا . وبه موضع النخلة المذكورة في القرآن العزيز (هزي اليك يجذع النخلة ... الآية . وبه محراب عمر بن الخطاب لم تغيره الفرنج الى الآن) .

وبما قاله عنها ياقوت المتوفى ٦٦٢ هـ : ١٢٢٩ م في معجم البلدان [بيت لحم بليد قرب بيت المقدس . عامر حافل ، فيه سوق وبازارات . وكان مهد عيسى بن مريم ...

ولما ورد عمر بن الخطاب الى بيت المقدس أتاه راهب من بيت لحم ، فقال له : معي منك أمان على بيت لحم . فقال عمر : ما أعلم ذلك . فأظهره وعرفه عمر فقال له : الأمان صحيح ولكن لا بد في كل موضع للنصارى ان تجعل فيه مسجداً . فقال الراهب : ان في بيت لحم حنيئة مبنية على قبلكم ، فأجعلها مسجداً للمسلمين ، ولا تهدم الكنيسة . فمفا عن الكنيسة ، وصلى الى تلك الحنية ، واتخذها مسجداً . وجعل على النصارى امرأها وعمارها وتنظيفها ، ولم يزل المسلمون يزورون بيت لحم ، ويقصدون الى تلك الحنية ويصلون فيها . وينقل خلفهم عن سلفهم انها حنيئة عمر بن الخطاب وهي معروفة الى الآن لم يغيرها الفرنج لما ملكوا البلاد] .

وتحدث القزويني المتوفى عام ١٢٨٣ م في ص ١٥٩ من كتابه (آثار البلاد وأخبار العباد) عن بيت لحم وقال : « بيت لحم : قرية على فرسخين من بيت المقدس ، كان بها مولد عيسى ، عليه السلام ، وبها كنيسة فيها قطعة من النخل ، زعموا انها النخلة التي اكلت منها مريم لماً قيل لها . وهزّي اليك يجزع النخلة .

بها الماء الذي يقال له المعمودية ، وهو ماء ينبدي من حجر ، وانه عظيم القدر عند النصارى .

وزار بيت لحم ابن بطوطة المتوفى عام ٧٧٩هـ : ١٣٧٧ م . كتب عنها في رحلته

(ص ٥٧) . « وزرت ايضاً بيت لحم موضع ميلاد عيسى عليه السلام ، وبه أثر جذع النخلة ، وعليه عمارة كثيرة . والنصارى يعظمونه أشد تعظيم ، ويضيفون من نزل به » .

وفي « السلوك » للمقريزي ج ٣ / ٣ ق / ص ٨٨٩ : ان الأمير « شيخ » بعد ان استعفى من نيابة غزة وسأل الإقامة بالقدس رتب له النصف من قريتي بيت لحم وبيت جالا يرتفق بهما » .

وكتب الظاهري المتوفى عام ٨٧٣ هـ : ١٤٦٩ م في زبدة كشف الممالك وبيان الطرق والممالك ص ٢٤) عن بيت لحم ما يأتي : « وبيمين الطريق بيت لحم بلدة بها كنيسة كبيرة جداً بها مولد عيسى عليه السلام وبها اشياء عجيبة يطول شرحها وبها جذع النخلة المذكور في القرآن العظيم في قوله تعالى : هزي اليك يجزع النخلة الآية) .

وأخر من ذكر بيت لحم قبيل الفتح العثماني ، مجير الدين العليمي في مؤلفه لأنس الجليل (ص ٣٠٢) . قال : « بيت لحم قريبة من القدس وهي عنها نحو اربع بريد من جهة القبلة وبها ولد سيدنا عيسى ، وقد ورد في حديث المعراج الشريف .

ان جبريل عليه السلام قال للنبي صلى الله عليه وسلم حين أسري به أنزل فصل . فتزل فصلى . قال : أتدري أين صليت ؟ صليت في بيت لحم حيث ولد عيسى عليه السلام .

وكان عبدالله بن عمرو بن العاص يبعث بزيت يسرج في بيت لحم حيث ولد عيسى عليه السلام . وهذه القرية في عصرنا غالب سكانها نصارى وبها كنيسة

١ - كان ذلك عام ٨٠٠ هـ . والأمير « شيخ » تولى السلطنة فيما بعد ، تولاهما من عام ٨١٥ هـ الى عام ٨٢٤ هـ .

محكمة البناء بها ثلاثة محاريب مرتفعة أحدها موجه الى جهة الكعبة الشريفة ،
والثاني الى جهة المشرق والثالث الى جهة الصخرة الشريفة . وسقفها خشب
مرتفع على خمسين عموداً من الصخر الاصفر الصلب غير السواري المبنية
بالأحجار وأرضها مفروشة بالرخام وعلى ظاهر سقفها رصاص في غاية الاحكام .
وهذه الكنيسة من بناء هيلانة والددة قسطنطين وفيها مكان مولد عيسى
وهو في مغارة بين المحاريب الثلاثة . وللنصارى بها اعتناء ويرد اليها من بلاد
الفرنج وغيرها الاموال للرهبان المقيمين بالدير المجاور للكنيسة .

بيت لحم تحت الحكم العثماني

استولى العثمانيون عام ١٥١٧ م على بيت لحم كما استولوا على جميع بلاد الشام . وكان أن زار بيت لحم الرحالة الفرنسي (س.ف.فولني) في رحلته إلى سورية ومصر ١٧٨٣-١٧٨٥ م فقال : [بيت لحم لا تبعد عن القدس سوى فرسخين جنوبا بشرق ، وهي مشيدة على أكمة في بقعة كلها تلال وأودية صغيرة ، لأجل ذلك هي جميلة الموقع ، وترتبتها تعوق يحودتها تربة غيرها من الاراضي التي تجاورها ، فتنتجح فيها أقم نباح الاشجار المثمرة والكرمة والزيتون والسهم . ويقدرون بستمئة عدا رجالها القادرين على حمل السلاح ، وكثيراً ما يمتشقون الحسام لمقاومة الباشا ، أو لشن الغارة على القرى المجاورة ، أو لفض نزاع ينشب فيما بينهم .

وأصحاب الطقس اللاتيني عددهم مئة ، يقوم بخدمتهم الروحية أحد رهبان دير القدس الكبير وكانوا يتعاطون جميعهم صنع السبع غير أن الرهبان لم يستطيعوا شراء كل ما كانوا يصنعونه منها . لذلك اضطروا أن يعودوا الى فلاحه أراضيهم . والمسيحيون في بيت لحم يعيشون بسلام ووثام مع مواطنيهم المسلمين . وجميعهم من الحزب اليمني . والفلسطينيون حزبان : يمنيون وقيسيون «^(١)» .



١ - سوريا ولبنان وفلسطين في القرن الثامن عشر ٢ / ٩٧-٦٨ - الترجمة العربية ،

حدثت منازعات وخصومات شديدة بين الروم الاورثوذكس واللاتين حول ملكية الاماكن المقدسة في القدس وبيت لحم والاستثمار بها . منها ما حدث عام ١٧٥٧ م مما اضطر السلطات العثمانية لان تصدر أمراً بتحديد ما يخص كل من الطائفتين من حقوق ، وفاز الاورثوذكس بالاستثمار بمعظم تلك الاماكن . وقد قامت البطريركية الاورثوذكسية بتعمير ما خرب في كنيسة المهد على اثر الزلزال الذي نزل بالبلاد عام ١٨٣٤ م .

ومن اهم ما حدث بسبب هذه الخصومات ان اختفت عام ١٨٥٢ م النجمة الفضية المثبتة في مفارة المهد فاتهم اللاتين الروم بسرقتها مما اضطر اللاتين لان يضعوا مكانها نجمة جديدة . فكان من جراء ذلك منازعات شديدة أدت الى قيام حرب القرم المشهورة عام ١٨٥٣ م بين الدولة العثمانية وروسيا - التي كانت ترى انها حامية الاورثوذكس - .

طلب مندوب روسيا من الحكومة العثمانية ان يكون للروم حرية التصرف بفتح كنيسة بيت لحم وبالنجم الذي في مفارتها ، وان للروم وحدهم الحق في بناء كنيسة القيامة وان تعتبر روسيا حامية الاورثوذكس في الامبراطورية العثمانية .

لم ترض الحكومة الروسية عن جواب الباب العالي على مطالبها وأخيراً اعلنت حرب القرم في ٩ أيار من عام ١٨٥٣ م .

أيدت بريطانيا وفرنسا الحكومة العثمانية عسكرياً فكان أن انتهت الحرب بانتصار العثمانيين وحلفائهم عام ١٨٥٦ م . وبعد ذلك سمح للاتين ان يضعوا يدهم على قسم من كنيسة المهد . وعلى الأثر شعر اللاتين في فلسطين بأرتياح عظيم لم يشعروا بمثله منذ عدة قرون .

وفي ربيع عام ١٨٥٨ م زار بيت لحم واماكنها المقدسة الفرندوق قسطنطين نيقولا فيش ، شقيق الاسكندر قيصر الروس . وبعد سفره شرع الروس في عمارة المسكوبية في القدس وفي بناء دير على بلوطة مرأى في الخليل .

وفي ٣٠ تشرين الأول من عام ١٨٩٨ قدم الى بيت لحم غليوم الثاني الامبراطور الألماني وزوجته قادمين من بيت المقدس . فاستقبلهما في الطريق الحاج رشيد عريقات مع جماعته وفي المدينة رحب بهما مديرها اسماعيل حقي ورئيس بلديتها سليمان الجاسر وجماعة من الوجهاء والأعيان . زار الزائران كنيسة المهد وغيرها من الأماكن المقدسة كما زارا المدرسة الألمانية التي انشئت حديثاً للأيتام . وبعد انتهاء هذه الزيارة التي استغرقت ساعات معدودة عاد الامبراطور والامباطورة الى القدس .

وفي بيت لحم قدم لجلالتهما بطريرك الروم الاورثوذوكس داميانوس هدية عبارة عن « ألبوم » يحتوي على صور جميع أديار الزيارة المختصة بالبطريركية الاورثوذوكسية في فلسطين . وقد رصع غلاف الألبوم بالصدف النقي ترصيعاً بديعاً ظهر منه رسم الملاك بشر النسوة حاملات الطيب بالقيامة ، ورسم لجلالتهما ورسم والدي وجدي جلالته وصورة التاج الملوكي الألماني . فتقبل جلالته الهدية شاكرأ^(١) .

١ - الرحلة الامبراطورية في الممالك العثمانية ص ١٢١ - ١٢٣ بتصرف .

ما ذكره بعض الرحالة والجغرافيين حول بيت لحم في عهدها العثماني

١- ذكرها الرحالة الشيخ عبد الغني التابلسي في رحلته المسماة (الحاضرة
الأنيسية في الرحلة القدسية) التي قام بها عام ١١٠١ هـ بما يأتي ص ٧١ :
[زرنا هناك المغارة (مهد عيسى) عليه السلام . وعليه قناديل
موضوعة من الذهب مشعولة في الليل والنار . والمغارة مزينة بأنواع
الاقمشة وامتعة الديباج والنضار . حتى ان مهبط رأسه عليه السلام
غائص في الصخر . وقد زمكوه بالذهب ووضعوا فيه الماورد للتبرك .
وعليه القناديل من الذهب الموقودة في جميع الاوقات . ومكان جذع
النخلة نقرة في الارض صغيرة مزمكة بالذهب . وعليها القناديل من الذهب
ايضاً مشعولة في جميع الحالات . ثم خرجنا وذهبنا الى مسجد هناك
في قرية بيت لحم يقال إنه مسجد عمري فدخلنا اليه . وهذه القرية
نصف اهلها القاطنين بها مسلمون والنصف نصارى . ومن عاداتهم انهم
يصنعون المسابح من خشب الزيتون ويخرطونها على انواع مختلفة
ويبيعونها للزوار فاشترينا منهم . ثم سرنا الى بيت المقدس وبتنا بها
بمحلنا بالسلطانية] .

٢ - قام الرحالة الانكليزي كنفليك « A. O. Kinglake » برحلة الى المشرق العربي عام ١٨٣٢ - ١٨٣٤ م . وفي رحلته هذه نزل « بيت لحم » . ننقل بعض ما ذكره عنها :

[تقوم قرية بيت لحم على تلال في جنوب القدس وفي أحد كهوفها ولد المسيح في كنيسة مشتركة بين الروم والأرمن واللاتين . تنزل درجات تحت الهيكل الى مغارة المهد حيث وضعت مريم طفلها يسوع وعلى هذه الصخرة جلست العذراء حينما عرضت طفلها على الرعاة ، وفي هذا الكهف كان يوضع العلف للدواب في مذود خشبي ...

اعترض أهل فلسطين على حكم ابراهيم باشا ونشبت الثورة عليه في كل مكان ولكنه استطاع ان يخمدها بالقوة وحكم على كل الرجال المسلمين في بيت لحم ، فهربوا قبل وصوله اليها . وهكذا زال عنها كابوسهم ، فابتسمت الحياة المسيحية فيها . ولكن الحرية لم تقف عند حد لها ، بل تجاوزت المألوف حتى لدى سكانها المسيحيين ، لكنهم كانوا يبررون ذلك بقولهم : فلنفتبق اللذات ولنشبع من المسرات قبل ان يعود المسلمون اليها فلا بد لهذا الليل من آخر . وأنا بدوري اشكر الله على هذه الفرحة التي اتاحت لي الحياة الباسمة في هذه الزيارة ^(١) .

٣ - وفي عام ١٨٤٣ م نزل رحالة انكليزي آخر وهو (ايليوت واربرتن) فذكرها بقوله : [زرت بيت لحم بعد ذلك ، وهي مدينة ذات مظهر مهيب ، محاطة بالأسوار وتشرف على واد خصب . وسرت في شوارع وعرة صخرية واعجبت كثيراً بالنظافة الواضحة والمظهر الهادئ السائد بين الناس فيها . وقد علمت ان ابراهيم باشا علم بخصومات

١ - رحلة كنفليك الى المشرق ص ٩٤ . ترجمة محمود العابدي عمان ١٩٧١ .

قائمة بين المسيحيين والمسلمين من سكانها . ولما كان المسيحيون أكثر عدداً فقد أمر الفريق الثاني بأخلاء المدينة . وهكذا أصبحت بيت لحم الآن مقصورة على المسيحيين .

لقد سمعت كثيراً عن جمال النساء في بيت لحم ، ولكنني أعترف بأنني لم أشاهد فيها جمالاً غير عادي .

وقد يبتسم القاريء ، ولكنني في الواقع كنت اتطلع الى النجارين في بيت لحم بكثير من الاحترام . حتى المحبر ذاتها كانت موضع اهتمامي . وبدت الجمال في نظري كأنها قدمت من الشرق محملة بالهدايا قبل قليل . اما الرعاية فقد بدت عليهم مظاهر الغموض . وعندما جاء الليل ، تطلعت الى السماء كي أرى نجمة المسيح فوق بيت لحم .

صممت على زيارة البحر الميت . ولذلك اتفقت مع (عبدالله) احد شيوخ البدو كي يرافقني مع بعض رجاله ، كان كل واحد من رجال عبدالله يرتدي ثوباً ابيض وحذاء خفيفاً وحزاماً من المرس . اما عبدالله فكان يرتدي عباءة من شعر الجمال ذات خطوط حمراء وبيضاء . وعندما هم بأمتطاء صهوة جواده خف رفاقه لمساعدته بتوفير تام . وكان يحمل من الاسلحة بندقية ورمحاً وسيفاً^(١) .

٤ - وما ذكره جورج بوست عن بيت لحم (قاموس الكتاب المقدس ٢٧٠ / ١) المطبوع سنة ١٨٩٤ م ما يأتي :

بيت لحم بمعنى بيت الخبز : قرية صغيرة مبنية على أكمة تبعد ٦ أميال الى الجنوب من القدس وهي محاطة بتلال تكسوها الاشجار والنباتات الجميلة وفيها مياه عذبة تنفجر من اراضيها المخصبة ...

ولد فيها المسيح لان مريم التي ولدت في الناصرة كانت من نسل داود فأتت

١ - غربيون في بلاد العرب : سليمان موسى . عمان ١٩٦٩ ص ٢٦ .

الى بيت لحم للأكتتاب فحان فيها وقت ولادتها فولدت يسوع هناك ...

ولبيت لحم اكثر من ٤٠٠٠ سنة منذ أسست ولم تزل صغيرة حتى الى ما بعد ايام المسيح . وقد رمم يوستنيانس أسوارها وفي سنة ٣٣٠ مسيحية بنت الامبراطورة هيلانة كنيسة فوق المغارة التي يظن ان المسيح ولد فيها وهي اقدم كنيسة مسيحية في العالم وهي مشتركة الآن بين الروم واللاتين والارمن ويجانبها أدبرة لهذه الطوائف الثلاث ايضا .

اما هذه المغارة فغير محقق انها هي نفس المغارة التي وُلد فيها المسيح وهي واقعة داخل كنيسة الميلاد هذه ومنحوتة في صخر كلسي وتحتوي على غرفتين صغيرتين وفي الشمال منها بلاطة رخامية منزل فيها نجمة فضية حيث ان يقال ان يسوع المسيح ولد هناك واول من قال ان يسوع وُلد في مغارة هو (جُستينس) الشهيد وبعده اوسيبوس المؤرخ والقديس جيروم وسقراط وغيرهم من الذين عاشوا في زمان مقارب لعصر المسيح الا انه لا يستدل من القصة في الانجيل ان موضع ميلاده كان في مغارة بل كان في المذود^(١) على ما جاء في النص الصريح [.

٥ - وهاك ما لخصه الأب « كميل مارون » في « الدليل على مزارات اليهودية والجليل » عن دليل الأب برناباما يسترمان حول بيت لحم قوله :
- ص ٢٠٤ - : [وكانت بيت لحم الى القرن الخامس عشر محاطة بالأسوار واما الآن فهي بلدة يبلغ عدد سكانها العشرة آلاف نفس . وفيها الاخوة الاصاغر والكنيسة الرعوية والدير ومضاف الغرباء من الزوار ومدرسة للصبيان واثنان للبنات تديرهما راهبات القديس يوسف ومأوى للأيتام أسسه بلوني Beloni يحتوي على كنيسة جميلة ومدرسة

١ - المذود ، متلف الدواب . والمذود المذكور يقع بالقرب من المغارة على بعد خطوات قليلة منها .

ومشاغل صناعية ودير لراهبات المحبة وآخر لآخوة المدارس المسيحية فيه 'يرشح' المبتدئين وأخيراً دير الكرمليات وآخر لآباء قلب يسوع الافرنسيين . وللروم كنيسة رعوية ودير ومدرسة للصبيان واخرى للبنات . وللأرمن دير ومدرسة للصبيان وللبروتستانت كنيسة ومدرسة (١١) .

٦ - وما ذكره « بذكر » في دليله المطبوع عام ١٩١٢ م عن بيت لحم أن بها نحو ١٢ ألف نسمة جميعهم تقريباً من المسيحيين . بينهم نحو ٣٠٠ من المسلمين . واما عدد البروتستانت فهو ٦٠ شخصاً .

٧ - وزار بيت لحم في عام ١٩١٣ م المرحوم جرجي زيدان . فوصف كنيسة المهد فيها بقوله : [كنيسة الميلاد أو الولادة بنيت فوق المغارة التي يعتقد المسيحيون أن المسيح وُلد فيها . والكنيسة المذكورة تخص الروم واللاتين والارمن دون سواهم من الطوائف النصرانية . ويحيط بها كثير من الكنائس والأديار . يتصل الى باب الكنيسة المغارة بالنزول عدة درجات .

نزلنا الى ذلك الباب ودخلنا الكنيسة وهي مبنية فوق المغارة . فأرأينا طولها ٤٠ قدماً من الشرق الى الغرب وعرضها ١٢ قدماً وعلوها عشرة أقدام . وهي مرصفة بالرخام وفيها ٣٢ مصباحاً معلقاً . وتحت مذبحها كوة في أرضها نجم من الفضة عليه نقش باللاتينية مفاده ميلاد المسيح . وحول الكوة ١٥ مصباحاً ستة منها للروم وخمسة للارمن و ٤ للاتين . وفي جدار تلك الكوة آثار نقوش من الفسيفساء تدل على ان هذا المكان كان مزيناً زينة باهرة أيام قسطنطين وله احترام عند المسلمين .

ومقابل تلك الكوة في الجهة الأخرى من الكنيسة باب صغير ينزل فيه ثلاث

١ - طبعت الترجمة العربية هذه عام ١٩١١ م بالقدس .

درجات الى المذود الذي وضع فيه المسيح عند ولادته . ولكن المذود نفسه غير ظاهر لانهم كسوه بالرخام الابيض في أسفله وبالاسمر في صدره . ووضعوا فيه تمثالا من شمع يمثل الطفل يسوع . على ان هذه الكنيسة ومغارتها تقلبتا في اثناء النصرانية على أحوال شتى . ويحانئ المغارة مكان يريدون به موقف المجوس لما جاءوا ليسجدوا وهو خاص باللاتين . وقد اقتسمت الطوائف الثلاث المتقدم ذكرها اجزاء هذه الكنيسة بينها كما فعلوا في كنيسة القيامة . وشاهدنا الحرس وقوفا بأسلحتهم منعاً لما قد يحدث من اخصام بسبب النزاع على تلك الاجزاء [١١] .

المدارس في بيت لحم في العهد العثماني

لم يؤسس العثمانيون مدرسة رسمية في بيت لحم ، بسبب كثرة المدارس
الاجنبية فيها وقلة عدد مسلميها .

وفي الكتاب السنوي لنظارة المعارف العثمانية لعام ١٣٢١ هـ : ١٩٠٣ م كان
في بيت لحم المدارس الاجنبية التالية (١) :

١- مدرسة للروم الاورثوذكس ، رشدية - ضمت ٢٢٠ طالباً تأسست
عام ١١٢٠ هـ .

٢ - مدرسة للروم الاورثوذكس - ابتدائية - ضمت ٩٥ طالباً . تأسست
عام ١٣٠٨ هـ .

٣ - مدرسة للارمن الارثوذكس ، - ابتدائية - ضمت ٤٠ طالبة . تأسست
عام ١٣١٤ هـ .

٤ - مدرسة راهبات مار يوسف - ابتدائية - ضمت ٢٧٢ طالباً . تأسست
عام ١٣١٠ هـ .

١ - سألانة نظارت معارف عمومية : ص ٧٢٩ وما بعدها .

٥ - مدرسة الایتام للکاثولیک - ابتدائية - ضمت ٧٥ طالبة . تأسست
عام ١٢٨٢ هـ .

٦ - مدرسة للبروتستانت بأدارة راهبات انكليزيات ضمت ٦٧ طالبة
تأسست عام ١٣٠٦ هـ .

✱

صناعة الصدف في بيت لحم

ان جميع ما جاء في هذا البحث منقول بتصريف عن مقالة كتبها السيد « يعقوب حنضل »^(١) في كتاب « فلسطين وتجديد حياتها »^(٢) بأدارة المهندس حنا صلاح . طبع في نيويورك عام ١٩١٩ .

[لبيت لحم أهمية كبيرة في تاريخ فلسطين قديماً وحديثاً . فهي موضع المهد الذي ولد فيه السيد المسيح وهي اول القرى التي أقدم أهلها من المهاجرة إلى البلدان الأجنبية ولا شك ان ذلك الأقدام قد أتى بنتائج عظيمة على بيت لحم وعلى سائر فلسطين .

سكان بيت لحم اليوم مزيج من شعوب متعددة ولا سيما من الأمم اللاتينية ومن أنعم النظر في بعض أسماء العائلات الموجودة كجقمان وحزبون ومكيل وجبرية ومدلينا وغيرها يرى المشابهة بينها وبين الاسماء الافرنجية واختلافها عن الاسماء العربية النصرانية . فطالما كانت بيت لحم مراداً يؤمه الحجاج من جميع الاقطار ، ومن عموم الطوائف وكثيراً ما استوطن فيها اولئك بعد زيارتها

١ - في تاريخ القدس ودليلها ص - ٨٣ - « السيد يعقوب حنضل من ابناء الأسر الكريمة في بيت لحم وله ولأخوته في نيويورك محل تجاري مشهور يعد من اكبر المحلات التجارية السورية » .

٢ - من الصفحات ٨٥ - ٨٨ .

واندمجوا مع السكان . فلا يبعد ان القوة الذهنية في الفنون والحرف الموجودة في اهل بيت لحم ترجع الى تأثير افرنجي في الدم إذ ان الشرقي على الاجمال ميال الى العقلية بعكس الغربي الذي يتفوق في المحسوسات . ولقد تقدمت هذه الملكة الفنية في بيت لحم حتى كادت تشمل الكبير منها والصغير رجالاً ونساء وبلغت في الشهرة درجة رغبت الملوك والقواد في امتلاك شيء من ثمارها . فلما جاء ابراهيم باشا الى سوريا أخذ من أهل هذه البلدة ومن بيت جالا أيضاً عدداً من اصحاب الحرف والمهن الحاذقين بقصد انشاء تلك الحرف في القطر المصري ، وكذلك دعا منليك نجاشي الحبش السابق أبرع الحنارين والنحاتين والبنائين من أهل بيت لحم لتشيد قصر جديد له في بلاده . ولقد بلغت هذه الدقة في العمل انهم صنعوا صورة لجامع عمر المشهور (مقصده الحرم القدسي) من الصدف ومثله في كل أجزائه من أعمدة ونوافذ ونقوش وغير ذلك وقدموه للسلطان عبد الحميد فاستحسنه كثيراً] .

[ان المرحح اليوم هو ان أهل بيت لحم أخذوا صناعة مسابح عقد اللؤلؤ عن الاوروبيين . وكانوا قبلاً يصنعون تلك من الخشب أو عجم الزيتون وعهد ذلك قديم يعسر تعيين بدايته . اما استعمال عقد اللؤلؤ فلا يزيد عن الستين سنة في العمر على الأرجح .

يستجلب الصدف من بومباي في الهند وجدة على البحر الأحمر وأول من جلب عقد اللؤلؤ من الخارج الى بيت لحم هما عبدالله عيسى مرقس وخليل عبدالله جقمان . وكان أرباب هذه الصناعة بادية ذي بدء يأخذون مصنوعاتهم ويتاجرون بها في مصر وآسيا الصغرى ثم توجهت أبصارهم الى البلدان الافرنجية فاقتحموا البحار وعرضوا بضاعتهم في اسواق اوربا . وهناك لا قوا اقبالاً عليها مما رغب عدداً من ابناء سوريا في استبضاع المسابح والصلبان من بيت لحم والمتاجرة بها في البلدان الخارجية .

وقد بلغت التجارة في البضائع الصدفية درجة ذات أهمية خليقة بالأعتبار

فأن صادرات سنة ١٩١٣م تقدر بخمسة ملايين فرنك بيد ان هذا التقدير أقل من القيمة الحقيقية لأن التجارة المهربة رائجة ومقدار ذلك لا يعلمه إلا الله .

طريقة اصطناع المسابح تختلف باختلاف الاجناس وفي الغالب تتطلب الصدف الأعمال الآتية قبل انجازها وعرضها للبيع :

ينقع الصدف أولاً في الماء كي يلين قبل الاصطناع ثم ينشرونه أسواطاً ، وبعد ذلك يقطع قطعاً ثم تثقب تلك القطع فتعطى « للمنجز » ليزلها ويزيل ما فيها من الحروف . ثم توضع في برميل أو قربة تحتوي ماء فتدلك وينعم تحتها لدى احتكاك بعضها ببعض الآخر ثم تنظم الحزرات في خيط وتغسل في ماء حار وصابون ومواد كيمياوية ليصفو لونها ويشتد لمعانها ، وبعد ذلك تنشر على حبال لتتشف ومن ثم تفرط وتنظم ثانية في أسلاك من ذهب أو فضة أو معدن وتعرض للبيع . أما صناعة الصلبان وسائر بضائع الحفر فهي صناعة خاصة لا يسعنا المقام الاسهاب بذكرها .

ولكل عمل من هذه الاعمال المذكورة افراد خاصة أي ان المشتغل لا يهتم إلا بأمر واحد طول نهاره وذلك مما يزيد في الصناعة كفاءة واتقاناً . هذا وان لهذه الحرفة مزية تستوجب الذكر فانها تفتح باباً للرزق للرجل والمرأة ، للقوي والضعيف . الرجال يقومون بالاقسام المتعبة كالنشر والتقطيع والتخريم والانجاز والنساء تهتم بالغسل والتنظيم (والتشريط) والدلك يقوم به على الاغلب الأضرء . وذاك هو السبب في قلة وجود البطالين في بيت لحم .

هذا وان ارباب هذه الصناعة شديداً الاحتراس عليها لئلا تقع في أيدي غيرهم فيخسرون وسيلتهم الوحيدة الى الرزق . فأن ثمانين بالمئة من السكان يشتغلون بهذه الحرفة وهم يحاذرون من كشف أسرارها لاحد . فلما حاول اليهود سنة ١٩١٢م اقتباس الصناعة برشو أحد العمال قام شركؤه في الفن وهددوه وأوعده بالدمار ان باح بشيء . فخاف عاقبة جهله وأرعوى عن غيه . بيد ان

المهاجرة التلحمية التي بلغت ما فوق الخمسين في المئة من السكان قد قلت عدد المشتغلين بهذه الحرفة ولهذا التجأ اهل البلدة الى اخوانهم بيت جالا واهل بيت ساحور ودربوا بعضهم في صناعتهم لايفاء الحاجيات الاجنبية الكبيرة] .

وحول صناعة الصدف وخشب الزيتون كتبت وزارة الاعلام الاردنية في كتيبها (القطاع الصناعي) الذي اصدرته عام ١٩٦٥ (ص ٥٠) تحت عنوان الصناعات السياحية ما يأتي :

[بلغ عدد مصانع الحزف وخشب الزيتون في الاردن ٢٤ مصنعاً للتحف الشرقية و ١٠٠ دكان لبيعها مرخصة من قبل سلطة السياحة حتى بداية عام ١٩٦٣ ، ومعظم هذه المحلات في القدس وبيت لحم باستثناء ثلاثة متاجر في عمان ، ويقدر عدد المنتفعين من هذه الصناعات حوالي ٥٠٠ شخص كما بلغت قيمة الصادرات من المنتجات اليدوية عام ١٩٦٣ (٦٠,٠٠٠) دينار ، وبلغت قيمة المبيعات ٤٠٠,٠٠٠ دينار] .

بيت لحم في العهد البريطاني المشؤوم وما بعده

٨ كانون الاول ١٩١٧ - ١٤ أيار ١٩٤٨ وما بعده

ذكر هذه المدينة صاحباً « تاريخ القدس ودليلها » المطبوع سنة ١٩٢٠ م في القدس الشريف بما يأتي :

[أما أهم الآثار التاريخية في بيت لحم فهي كنيسة المهد للملك قسطنطين فوق المغارة التي ولد فيها المسيح ... وقد ذكر التاريخ ان القديس جيروم وهو الذي ترجم التوراة الى اللغة اللاتينية ومن مشاهير القرن الرابع - ترجم التوراة في هذه المغارة التي اتخذها مسكناً له الى يوم وفاته . ولا يزال قبره يرى الى اليوم في المغارة

وينبغي ان لا يبرح من الذهن ان التاريخ المسيحي يبتدىء من حادثة بسيطة لم يعبأ بها أحد من الناس في أول الأمر ونعني بها حادثة ميلاد المسيح في بيت لحم وقد استولى الروم الاورثوذكس على هذه الكنيسة سنة ١٦٨٢ م . غير انه سمح لللاتين ان يضعوا يدهم على قسم منها وذلك بعد حرب القريم المشهورة .

والأنسان يدخل الى الكنيسة من باب واطنيء جداً وهناك يرى حراساً من الجنود اقامتهم الحكومة ليمنعوا ما يقع من الخصام بين الطوائف المسيحية في مكان ولد فيه مخلصهم ومعبودهم .

وبعد أن يدخل الإنسان من هذا الباب يسير في قاعة واسعة قائمة على أعمدة ضخمة وهو يرى في سقفها نقوشاً وتصاویر يرجع في الغالب الى عهد الملكة هيلانة ثم يدخل إلى الكنيسة وهي مبلمة في الرخام ينزل الى المغارة بواسطة درج . والمغارة مظلمة تنيرها الشموع وهي مبلمة في الرخام وفي هذه المغارة يقولون ان المسيح ملك السلام قد ولد . وفي المهد ترى نجمة من فضة عليها كتابة باللغة اللاتينية هذا تعريبها « هنا ولد يسوع المسيح من مريم العذراء » ، وقد كانت هذه النجمة في ما مضى من الايام سبباً للخصام والنزاع بين الرهبنة المسيحية فرهبان الروم يطلبون ان تكرن الكتابة باللغة اليونانية ، وقد حدث من ان رهبنة اليونان اخذوا النجمة سرّاً فكان من جراء ذلك خصام شديد أدى أخيراً الى انتشار حرب القريم كما هو معروف في التاريخ . فلما خرجت الدولة الروسية مغلوبه من هذه الحرب اعاد سلاطين آل عثمان النجمة الى حالتها الاولى ووضعوا في المهد جنوداً يحرسون الكنيسة والنجمة ... ويرى الزائر في كنيسة المهد ١٥ قنديلاً منها ٦ للروم و ٥ للارمن و ٤ لللاتين ويحيط بالكنيسة أديرة للروم والارمن واللاتين [١] .

ومن الآثار التاريخية في بيت لحم مكان يدعى « مغارة الحليب » على ٣٠٠ متر من كنيسة المهد الى جهة الشرق الجنوبي ويقول التقليد ان سيدتنا مريم أقامت فيها برهة من الزمان ولهذا تدعى مغارة ستي مريم أو مغارة الحليب بناء على تقليد ان المسيح عليه السلام بينما كان يرضع ثدي والدته هناك سال نقاط من حليبها على الأرض . وهذه المغارة أو الكنيسة تخص اللاتين واقامتها ترجع الى عهد الفرنجة .

١ - طوطح وشعاده : تاريخ القدس ودليلها ص ٨١ - ٨٢ .

هذا وفي آخر المغارة باب يؤدي الى مصلى القديس يوسف تذكراً لما أوجى اليه في الحلم بالرحيل مع مريم وابنها الى مصر .

ومن كنائس بيت لحم ايضاً « كنيسة القديسة كاترينا » للاتين بنيت ووسعت على موقع سالفها التي كانت قائمة منذ القرن الثاني عشر وقد تشيدت هذه ايضاً على انقاض كنيسة بنيت في القرن الرابع للميلاد .



ويذهب كثيرون الى ان أهل بيت لحم الحاليين يرجعون الى اصل صليبي ، يدل ذلك على ذلك اسماء عائلاتهم التي لا تنطبق على أسماء عربية وملاحهم القريية من ملاحم الغريين (١) .

وأهل هذه البلدة من أهل الجدد والنشاط والأقدام فلم في اميركا الشمالية والجنوبية جيش كبير له من المحلات التجارية ، والفبارك . ويملك من النقود (٢) والعقارات ما لم يتسن لغيره من الذين هاجروا (٣) من فلسطين . ولهم مقدرة غريبة على عمل المسابح من الصدف وعلى غير ذلك من النقوش البديعة التي يعملونها من الصدف وخشب الزيتون ما يأخذ بمجامع القلوب . وهم يتفننون في عمل المسابح قفناً عجيباً بل يمكننا ان نقول انهم اهل هذه الصناعة من غير جدال لا يطمع احد من الناس ان يباهيهم فيها ولا ان يملك ما يملكون منها ، وصناعة

١ - نفس المصدر ٨٠ .

٢ - تقدر أموال المهاجرين الفلسطينيين في الولايات المتحدة واميركا الجنوبية بثلاثين مليون ريال اميركي ، نحو ١٤ مليوناً لأهل بيت لحم وسبعة لأهل بيت جالا ، وأربعة لأهل الناصرة واثنتين لأهل رام الله وثلاثة متفرقة «- فلسطين وتجديد حياتها - ص ٧٤ . نيويورك عام ١٩١٩ .

٣ - « المرجع ان الهجرة الحديثة بدأت في بيت لحم ... وكان القسم الأكبر من المهاجرين من فلسطين قبل الحرب - العالمية الأولى - من أهالي بيت لحم وبيت جالا ورام الله والناصره وبعض قرى جبل القدس » فلسطين وتجديد حياتها ص ٢٥ نيويورك ١٩١٩ .

الصدف مورد رزق كبير لسكان هذه المدينة يشتغل فيها الكبير والصغير والصبي والبنت .. [١١) .

وذكر هذه المدينة العريقة مؤلفا جغرافية فلسطين - طوطح وخوري - المطبوع في القدس عام ١٩٢٣ (ص ١١٥ - ١١٧) بما يأتي :

[لبيت لحم شهرة واسعة في كل أقطار المعمورة لأن المسيح ولد فيها . وهي واقعة الى الجنوب من القدس على بعد ٨ كيلو منها وقريبة من طريق الخليل المعبد . وبيت لحم محاطة بأشجار الزيتون والكروم والاراضي المزروعة .

ومن مميزات هذه البلدة كثرة أبنيتها الجميلة وصناعاتها الصدفية والتطريز وكثرة مهاجريها الى اميركا الشمالية والجنوبية ومصر والسودان .

ولا بد لنا من القول ان صناعة الصدف راقية جداً في بيت لحم وهم يجلبون الصدف من الهند ومن البحر الاحمر ويصنعون منه بأيديهم المسابح والصلبان والدبابيس وأدوات أخرى كثيرة يشتريها السياح بكل ارتياح ويحملونها معهم كتذكارات للمحل الذي ولد فيه السيد المسيح . وفوق ذلك القوم فيها يبعثون بكميات وافرة من المصنوعات الصدفية الى ابنائهم ومخازنهم في المهجر لأجل الاتجار بها هناك .

وكان اهل بيت لحم طليعة المهاجرين الفلسطينيين وأول من ركبوا البحار منهم وعدوهم في طلب الرزق . وتقوم نساء بيت لحم بأجل تطريز يصنع في فلسطين .

ولأبأس بالقول ان معظم شبان بيت لحم هم الآن في اميركا . وان بيوتهم الحسنة ليست إلا ثمرة جدم وحن مسعاهم . فهم مشهورون بسلامة الذوق

١ - طوطح وشعاده ، تاريخ القدس ودليلها ص ٨٢ - ٨٣ .

وقوة الفعلية التجارية . وقد كان النجاح حليف قسم كبير منهم فجمعوا الأموال الطائلة .

وبيت لحم اليوم مركز قضاء فيه نائب حاكم غير ان القرى التابعة لها قليلة .

ثم ان اهمية بيت لحم الدينية والتاريخية عظيمة جداً ففيها كنيسة المهد التي بنتها الملكة هيلانة على المغارة التي ولد فيها المسيح ، وبالقرب من مغارة المهد مغارة سكن فيها القديس جيروم وترجم التوراة الى اللغة اللاتينية . ويؤم بيت لحم في عيد الميلاد خلق كبير لحضور الصلوات وتقديم الفروض الدينية .

وفيه اديرة للروم واللاتين ومدرسة للألمان ومدرسة للحكومة ودار معلمات لإحدى المرسليات الانكليزية .

وذكر « محمد كرد علي » بيت لحم في مؤلفه خطط الشام ١٩ / ٦ المطبوع عام ١٩٢٨ م . بقوله :

[كنيسة بيت لحم من أقدم الكاتدرائيات الباقية . لم تخرب في جملة ما خربه الحاكم (أي الحاكم بأمر الله الفاطمي) . وقد رمت في أوقات مختلفة وزينت ولا سيما في عهد الصليبيين ، وفي بيت لحم عدة أديار وكنائس منها دير للفرنسيسكان مع دار ضيافة ومدرسة للذكور وصيدلية وكنيسة جميلة ولاخوات القديس يوسف دير وميتم ومدرسة للبنات ودير للكرمليين عمر على مثال قصر سانت آيخ في رومية وله كنيسة ومدرسة اكليكية وجمع الاب ييلوني وفيه مدرستان احدهما صناعية وكنيسة . ولراهبات المحبة مستشفى ولاخوان المدارس المسيحية مدرسة عظمى وللروم دير الولادة وكنيستان احدهما باسم القديسة هيلانة والثانية باسم القديس جورج ومدرسة للذكور واخرى للآث . وللأرمن دير عظيم وهو ودير للفرنسيسكان ودير الروم اشبه بقلع . وللبروتستانت الالمان مدرستان وميتم وللانكليز مدرسة للفتيات يضاف اليه دار للمعلمات وكلها تحوي كنائس وبيعاً] .

مساحة مدينة بيت لحم :

بلغت مساحتها في ١ / ٤ / ١٩٤٥ م ١٦٩٤ دونماً منها ١٧٠ دونماً للطرق والوديان . كما بلغت مساحة اراضي بيت لحم في التاريخ المذكور ٢٩٠٧٩٩-دونماً منها ٣٥ للطرق والوديان و ٢٠٧ دونمات تسربت لليهود . غرس الزيتون في ١٠٠٠ دونم .

سكان المدينة :

بلغ عددهم عام ١٩٢٢ : ٦٦٥٨ نسمة يوزعون كما يلي :

| | |
|-------------|-------------|
| المسلمون : | ٨١٨ |
| المسيحيون : | ٥٨٣٨ |
| يهود : | ٢ |
| المجموع | <u>٦٦٥٨</u> |

وفي عام ١٩٣١ بلغوا ٦٨١٤ نسمة يوزعون كما يلي :

| المجموع | ث | ذ | |
|-------------|-------------|-------------|-----------|
| ١٢١٩ | ٥٦٤ | ٦٥٥ | مسلمون : |
| ٥٥٨٨ | ٣٠٥٣ | ٢٥٣٥ | مسيحيون : |
| ٥ | ٥ | - | آخرون : |
| ٢ | ٢ | - | يهود : |
| <u>٦٨١٤</u> | <u>٣٦٢٤</u> | <u>٣١٩٠</u> | |

لهم ١٥٠٦ بيوت .

وفي ضواحي البلدة ، كان في تلك السنة ، ٥٠٦ نفوس ، بما فيهم سكان

خرية فاغور ، يوزعون كما يلي :

| المجموع | ث | ذ | |
|------------|------------|------------|---------|
| ٢٥١ | ١١٠ | ١٤١ | مسلمون |
| ٢١٦ | ١١٢ | ١٠٤ | مسيحيون |
| ٣٩ | ١٨ | ٢١ | يهود |
| <u>٥٠٦</u> | <u>٢٤٠</u> | <u>٢٦٦</u> | |

وفي عام ١٩٤٥ م. ارتفع العدد الى ٨٨٢٠ عربياً منهم ٦٤٣٠ مسيحياً و ٢٣٧٠ مسلماً و ٢٠ آخرين .

وفي عام ١٩٦١ ، بعد نكبة عام ١٩٤٨ م. كان في هذه المدينة ٢٢,٤٥٣ شخصاً - : ذ. ١٠٩٠٧ و ١١٥٤٦ ث - يوزعون كما يلي :

١٥٢٠٧ مسلماً و ٧٢٤٦ مسيحياً و يقيمون في ٣٠٥٥ بناء .
والكيلومترات الآتية تبين بعد بيت لحم عن غيرها من بعض المواقع :

| | | | |
|-----------|-----|------------|-----|
| القدس : | ١٠ | الرمثا : | ١٧٨ |
| الخليل : | ٢٧ | مأدبا : | ١١١ |
| عمان : | ١٠١ | رام الله : | ٣٢ |
| أريحا : | ٤٨ | | |
| اللطرون : | ٨١ | | |
| نابلس : | ٨٢ | | |
| عجلون : | ١٦٥ | | |

امطار بيت لحم :

بلغ سقوط الأمطار ، بالمليمترات ، خلال السنين الآتية كما يأتي :

| | | |
|-------|---|-------------|
| ٣١٢,٥ | : | ١٩٥٥ - ١٩٥٤ |
| ٥٦٧,٢ | : | ١٩٥٦ - ١٩٥٥ |
| ٦٠٩ | : | ١٩٥٧ - ١٩٥٦ |

على ارتفاع ٧٥٠ متراً .

بلدية بيت لحم :

الجدول الآتي يبين واردات ونفقات هذا المجلس بالجنه الفلسطيني

لسنين كثيرة :

| <u>النفقات</u> | <u>الواردات</u> | <u>السنة</u> |
|----------------|-----------------|--------------|
| ٣٧٣٦ | ٤٢٣٥ | ١٩٢٧ |
| ٤٠٨٧ | ٣٣٩٤ | ١٩٢٨ |
| ٤٢٢١ | ٤١,٦٨ | ١٩٢٩ |
| ٤١٤٧ | ٤٠٢٤ | ١٩٣٠ |
| ٣٥٣١ | ٣١١٨ | ١٩٣١ |
| ٣٢٤١ | ٣٨١٠ | ١٩٣٢ |
| ٣٧٩٨ | ٣٣٦٠ | ١٩٣٣ |
| ٣٥٦٨ | ٤٣٠٠ | ١٩٣٤ |
| ٣٥٦٨ | ٤٣٠٠ | ١٩٣٥ |
| ٢٦٧١ | ٢٥١٦ | ١٩٣٦ |
| ٣٥٨٩ | ٤٠٤٧ | ١٩٣٧ |
| ٣٤٠٩ | ٣٦٤٢ | ١٩٣٨ |
| ٢٣٦٩ | ١٦٦٥ | ١٩٣٩ |

| <u>السنة</u> | <u>الواردات</u> | <u>النفقات</u> |
|--------------|-----------------|----------------|
| ١٩٤٠ | ٣٠٣٥ | ٢٩٦٢ |
| ٢٩٤١ | ٣٦١٨ | ٣٢٤٥ |
| ١٩٤٢ | ٣٦٣٦ | ٢١٠٨ |
| ١٩٤٣ | ٢٤١٦ | ٢٦٦٨ |
| ١٩٤٤ | ٤٥١٩ | ٣١٠٠ |

واردات ونفقات السنين الآتية بالدنانير الأردنية :

| <u>السنة</u> | <u>الواردات</u> | <u>النفقات</u> |
|--------------|-----------------|----------------|
| ١٩٥٦ | ٣٠٤٠٠ | ١٧٧٠٠ |
| ١٩٥٧ | ٢٣٩٠٠ | ٢٤٢٠٠ |
| ١٩٥٨ | ٢٤٨٠٠ | ٢٤٩٠٠ |
| ١٩٦٥ | ٣٥٩٠٠ | ٣٤٠٠٠ |

والأرقام الآتية توضح حركة البناء لبعض السنين :

| <u>السنة</u> | <u>عدد الرخص الممنوحة</u> | <u>القيمة المقدرة للأبنية المقامة بالجهات الفلسطينية</u> |
|--------------|---------------------------|--|
| ١٩٣٦ | ٢٦ | ٩٨٨٥ |
| ١٩٣٧ | ٣٠ | ١٠٤٢٥ |
| ١٩٣٨ | ١٩ | ٤٤٦٠ |
| ١٩٣٩ | ٧٩ | ٧٠٩٥ |
| ١٩٤٠ | ٥٠ | ١٢٣٢٩ |
| ١٩٤١ | ٣٧ | ٣٧٦٠ |
| ١٩٤٢ | ٣٧ | ٣٣٥ |
| ١٩٤٣ | ١٨٨ | ٤١٣٩ |
| ١٩٤٤ | ١٩٩ | ٧٧٣٢ |

وفي عامي ١٩٥٦ و ١٩٥٧ بلغت المنشآت كما يأتي :

| عام ١٩٥٧ | عام ١٩٥٦ | |
|-------------------|----------|-----------------------|
| ٢٧ | ١٧ | عدد الأبنية |
| ٥٤ | ٧٧ | عدد الغرف |
| ١٣ | | عدد الدكاكين والمخازن |
| ٢٠١٨ متراً مربعاً | ٢١١٢ | مساحة الأبنية |

المستشفيات في بيت لحم :

كانت بيت لحم عام ١٩٤٤ تضم المستشفيات التالية :

١ - المستشفى الفرنسي . به ٨٠ سرير ، استقبل في عام ١٩٤٤ م ١٠٤٧ مريضاً .

٢ - مستشفى الأمراض العقلية (رقم ١) به ١٤٣ سريراً استقبل في عام ١٩٤٤ م ٥٠ مريضاً .

٣ - مستشفى الأمراض العقلية (رقم ٢) به ٥٢ سريراً . استقبل في عام ١٩٤٤ م ٥ مرضى .

وفي عام ١٩٦٤ كان في المدينة المذكورة مستشفيان وهما :

١ - المستشفى الفرنسي وعدد أسرته ١٠٥ .

٢ - مستشفى الأمراض العقلية، وهو مستشفى حكومي عدد أسرته ٣٩٨ .

مدارس بيت لحم

كان في بيت لحم عام ١٩٣٠ - ١٩٣١^(١) مدرستان حكوميتان واحدة للبنين والثانية للبنات . وفي عام ١٩٣١ - ١٩٣٢ كان السادس الابتدائي أرقى صف في مدرسة البنين والثالث الابتدائي أعلى صفوف مدرسة البنات .

وفي عام ١٩٣٧ - ١٩٣٨ المدرسي كان السابع الابتدائي أرقى صفوف المدرستين الحكوميتين - ضمت مدرسة البنين ٢٨٧ طالباً يعلمهم ١١ معلماً واحد منهم غير متفرع - وجمعت مدرسة البنات ٢٥٣ طالبة تعلمهن ست معلمات .

والجدول الآتي يبين عدد الطلاب والطالبات في بيت لحم في سنتي ١٩٣٧ - ١٩٣٨ و ١٩٤٢ - ١٩٤٣ ونسبة ذلك لعدد البنين والبنات الذين هم في سن الدراسة من سن ٥ - ١٥ :

١ - في احصاءات ١٩٣١ كانت عدد المتعلمين في الألف في بيت لحم :

| اشخاص | ذكور | اناث |
|-------|------|------|
| ٤٦٥ | ٥٨٨ | ٣٦١ |

| السنة المدرسية | السنة المدرسية | |
|---|--------------------|--|
| ١٩٤٢-١٩٤٣ | ١٩٣٧-١٩٣٨ | |
| ١١٠٠ | ١٠٠٠ | عدد البنين الذين هم في سن التعليم من سن ٥-١٥ : |
| ١٠٠٠ | ٩٠٠ | عدد البنات اللواتي هن في سن التعليم من سن ٥-١٥ : |
| ٣١٨ | ٢٨٧ | عدد طلاب المدارس الحكومية |
| ٢٩٣ | ٢٥٣ | عدد طالبات المدارس الحكومية |
| ٥٦٩ ^(١) | ٧٩٠ | عدد الطلاب في المدارس غير الحكومية |
| ٧٤٦ ^(٢) | ٧٣١ | عدد الطالبات في المدارس غير الحكومية |
| ٨٨٧ | ١٠٧٧ | مجموع عدد الطلاب |
| ١٠٣٩ | ٩٨٤ | مجموع عدد الطالبات |
| | | النسبة المئوية لعدد الطلاب الى عدد البنين الذين |
| ٧٠ | ١٠٠ ^(١) | هم في سن التعليم من سن ٥ - ١٥ |
| | | النسبة المئوية لعدد الطالبات الى عدد البنات |
| ١٠٠ ^(٣) | ١٠٠ ^(٣) | اللواتي في سن التعليم من سن ٥ - ١٥ |
| وفي عام ١٩٦٢-١٩٦٣ كان في بيت لحم للحكومة اربع مدارس : مدرستان | | |

١ - يعلمن ٢٤ معلماً بينهن ٦ غير متفرغين .

٢ - يعلمن ٤٦ معلقة . بينهن واحدة غير متفرغة .

٣ - سبب هذه النسبة يعود الى ان هناك طلاباً من القرى تداوم على مدارس المدينة ، وان طلاباً اعمارهم تفوق الخامسة عشرة .

البنين ومثلها للبنات . ضمنا ١٢٢٨ طالباً و ٦٩٨ طالباً في مراحل التعليم
الثلاث .

وفي عام ١٩٦٦ - ١٩٦٧ ضمت بيت لحم المدارس الآتية :

١ - مدارس الحكومة :

(أ) مدرستان للبنين : ثانوية وفيها ٧٩٨ طالباً يعلمهم ٢٦ معلماً . وابتدائية
وبها ٥٥٨ طالباً يعلمهم ١٣ معلماً .

(ب) مدرستان للبنات : ثانوية وبها ٥٣٣ طالبة تعلمهن ١٨ معلمة .
والثانية ابتدائية بها ٤٠١ طالبة تعلمهن ١١ معلمة .

٢ - مدارس وكالة الفوث :

لها مدرسة ابتدائية مختلطة جمعت ٢٩٢ طالباً وطالبة .

٣ - المدارس الخاصة :

وعددتها ١٤ وهي :

(١) ثانوية ترسانطة : بها ٦٢٢ طالباً و ١٧ طالبة .

(٢) ثانوية الفرير : بها ٢٥٤ طالباً .

(٣) ثانوية ترسانطة للبنات : بها ٤٨١ طالبة .

(٤) سيدة الرسل : ابتدائية بها ٢٩ طالباً .

(٥) الراعي الصالح السويدية روضة . بها ٦٢ طالباً و ١٨٥ طالبة .

(٦) المدرسة الانجيلية اللوثرية . روضة . بها ٩١ طالباً و ١٦٣ طالبة .

(٧) مدرسة فرنسيسكان دي ماري (الراهبات البيض) روضة . بها ٣٢

طالباً و٤١ طالبة .

(٨) النهضة الإسلامية الثانوية . بها ٢٩ طالباً و٦ طالبات .

(٩) راهبات مار يوسف الداخلية ، أعلى صف فيها أول ثانوي . بها ٢٦٠ طالبة .

(١٠) راهبات الوردية الاعدادية بها ٤٢ طالبة .

(١١) دار أيتام جمعية التقارب المسيحي . اعدادية . بها ١٣٦ طالباً و ١١٩ طالبة .

(١٢) مدرسة السلام والمحبة للسريان الكاثوليك . ابتدائية . بها ٣١ طالباً و ٤٢ طالبة .

(١٣) مدرسة مار افرام للسريان الاورثوذكس . ابتدائية . بها ٥٨ طالباً و ٣٠ طالبة .

(١٤) مدرسة بطريركية الروم الاورثوذكس . ابتدائية . بها ٨٠ طالباً و ٢٠ طالبة .

وبمعنى آخر كان بيت في لحم عام ١٩٦٦ - ١٩٦٧ المدرسي ١٩ مدرسة ضمت (٥٣٢٢) طالباً وطالبة .

وفضلاً عن ذلك فإن في بيت لحم « مدرسة الإصلاحية للأولاد » تأسست عام ١٩٢٩ م لقبول الأحداث الجانحين الذين تتطلب أوضاعهم الإجتماعية ابعادهم عن البيئة التي يعيشون فيها بعد ان تقضي المحاكم المختصة بوضعهم في المدرسة مدداً مختلفة تتراوح بين سنة وخمس سنوات ويتلقى الأحداث فيها التعليم الابتدائي والمهني . وقد بلغ عدد الأحداث فيها عام ١٩٦٦ - ١٩٦٧ م ٥٦ حدثاً .



اشتركت بيت لحم ومنطقتها في جميع الأضرابات والثورات التي قامت في أنحاء البلاد ضد الحكم البريطاني الغادر ، كما قدمت الكثير من التضحيات في الأنفس والأموال .

وبعد نكبة عام ١٩٤٨ م نزل قطاع الخليل - بيت لحم ^(١) المصريون في ٢٠ أيار من عام ١٩٤٨ م وانسحبوا منه على أثر هزيمتهم في المعارك التي دارت بينهم وبين اليهود في جنوبي فلسطين في أيار من عام ١٩٤٩ م . واستقر الحكم بعد ذلك في القطاع المذكور للأردن حتى حرب ٥ - ١٠ حزيران ١٩٦٧ المخزية .

وإبتان الحكم المذكور قام الأعداء في ٦ كانون الثاني من عام ١٩٥٢ بمذبحة بالقرب من بيت لحم وصفتها الجامعة العربية في ص ٥٣ من كتابها « اعتداءات اسرائيل قبل هجوم ٢٩ أكتوبر سنة ١٩٥٦ م على مصر » بقولها : [في ليلة ذكرى مولد رسول السلام عند المسيحيين الشرقيين ٦ يناير (كانون الثاني) سنة ١٩٥٢ م تقدمت دورية يهودية تبلغ ثلاثين جندياً من بيت بالقرب من بيت جالا التي تبعد كيلو مترين عن بيت لحم ، فنسفته على من فيه ، وتكشف النسف عن مقتل صاحب البيت وزوجته .

وكانت دورية أخرى تقترب في نفس الوقت من منزل آخر على بعد كيلو متر واحد شمالي بيت لحم ، بالقرب من دير الروم الاورثوذكس في مارالياس ، وأطلقت النار على البيت ثم قذفته بعدة قنابل يدوية ، فقتلت رب المنزل وزوجته وطفلين وجرحت طفلين آخرين] .

وبيت لحم موقع تاريخي أثري يحتوي على « موقع قديم » كنيسة المهد

١ - دخل المصريون غزة في ١٥ أيار ويثر السبع في ١٨ والخليل في ٢٠ والمجدل في ٢٢ فيه وبیت لحم في ٢١ منه (عام ١٩٤٨) ،

طالباً و٤١ طالبة .

(٨) النهضة الإسلامية الثانوية . بها ٢٩ طالباً و٦ طالبات .

(٩) راهبات مار يوسف الداخلية ، أعلى صف فيها أول ثانوي . بها ٢٦٠ طالبة .

(١٠) راهبات الوردية الاعدادية بها ٤٢ طالبة .

(١١) دار أيتام جمعية التقارب المسيحي . اعدادية . بها ١٣٦ طالباً و ١١٩ طالبة .

(١٢) مدرسة السلام والمحبة للسريان الكاثوليك . ابتدائية . بها ٣١ طالباً و ٤٢ طالبة .

(١٣) مدرسة مار افرام للسريان الاورثوذكس . ابتدائية . بها ٥٨ طالباً و ٣٠ طالبة .

(١٤) مدرسة بطريركية الروم الاورثوذكس . ابتدائية . بها ٨٠ طالباً و ٢٠ طالبة .

وبمعنى آخر كان بيت في لحم عام ١٩٦٦-١٩٦٧ المدرسي ١٩ مدرسة ضمت (٥٣٢٢) طالباً وطالبة .

وفضلاً عن ذلك فإن في بيت لحم « مدرسة الإصلاحية للأولاد » تأسست عام ١٩٢٩ م لقبول الاحداث الجانحين الذين تتطلب اوضاعهم الإجتماعية ابعادهم عن البيئة التي يعيشون فيها بعد ان تقضي المحاكم المختصة بوضعهم في المدرسة مدداً مختلفة تتراوح بين سنة وخمس سنوات ويتلقى الأحداث فيها التعليم الابتدائي والمهني . وقد بلغ عدد الأحداث فيها عام ١٩٦٦-١٩٦٧ م ٥٦ حدثاً .

★

اشتركت بيت لحم ومنطقتها في جميع الأضرابات والثورات التي قامت في أنحاء البلاد ضد الحكم البريطاني الغادر ، كما قدمت الكثير من التضحيات في الأنفس والأموال .

وبعد نكبة عام ١٩٤٨ م نزل قطاع الخليل - بيت لحم ^(١) المصريون في ٢٠ أيار من عام ١٩٤٨ م وانسحبوا منه على أثر هزيمتهم في المعارك التي دارت بينهم وبين اليهود في جنوبي فلسطين في أيار من عام ١٩٤٩ م . واستقر الحكم بعد ذلك في القطاع المذكور للأردن حتى حرب ٥ - ١٠ حزيران ١٩٦٧ المخزية .

ولإثبات الحكم المذكور قام الأعداء في ٦ كانون الثاني من عام ١٩٥٢ بمذبحة بالقرب من بيت لحم وصفتها الجامعة العربية في ص ٥٣ من كتابها « اعتداءات إسرائيل قبل هجوم ٢٩ أكتوبر سنة ١٩٥٦ م على مصر ، بقولها : [في ليلة ذكرى مولد رسول السلام عند المسيحيين الشرقيين ٦ يناير (كانون الثاني) سنة ١٩٥٢ م تقدمت دورية يهودية تبلغ ثلاثين جندياً من بيت بالقرب من بيت جالا التي تبعد كيلو مترين عن بيت لحم ، فلسفته على من فيه ، وتكشف النفس عن مقتل صاحب البيت وزوجته .

وكانت دورية أخرى تقترب في نفس الوقت من منزل آخر على بعد كيلو متر واحد شمالي بيت لحم ، بالقرب من دير الروم الاورثوذكس في مارالياس ، وأطلقت النار على البيت ثم قذفته بعدة قنابل يدوية ، فقتلت رب المنزل وزوجته وطفلين وجرحت طفلين آخرين] .

وبيت لحم موقع تاريخي أثري يحتوي على « موقع قديم ، كنيسة المهد

١ - دخل المصريون غزة في ١٥ أيار وبشر السبع في ١٨ والخليل في ٢٠ والجندل في ٢٢ فيه وبيت لحم في ٢١ منه (عام ١٩٤٨) .

وبلصقها مبان بيزنطية وأخرى من القرون الوسطى، مدافن منقورة في الصخر، صهاريج وأقنية «^(١)» .

و «بيت لحم»^(٢) قرية من أعمال حيفا .

✱

وينسب الى بيت لحم البطل الأسطوري الغد الشهيد « أنطوان داود » . وهو من عائلة عربية فلسطينية هاجرت من بيت لحم واستقرت في (بوغوتا)^(٣) في امريكا الجنوبية . وفي عام ١٩٠٩ ولد فيها انطوان داود ، وفي عام ١٩٣٦ عاد رحمه الله الى فلسطين ليشارك قومه في جهادهم ، وبقي فيها الى عام ١٩٤٨ م حيث التحق بالثوار . واشهر عمل قام به نفسه مكاتب الوكالة اليهودية في القدس .

ففي ١١ آذار من عام ١٩٤٨ م (الساعة التاسعة والدقيقة الخامسة والأربعين صباحاً) قام انطوان بمغامرة عظيمة تتطلب شجاعة نادرة وأعصاباً قوية وذلك بنسف الدار المذكورة .

كان داود مستخدماً في دار القنصلية الأمريكية يسوق سيارة قنصلها العام وكانت السيارة تحمل القنصل الى دار الوكالة اليهودية التي كانت محروسة حراسة قوية . لذا كان سائقها معروفاً جيداً لرجال الحرس اليهودي الواقف على الباب .

وضع البطل انطون متفجرات زنتها ٢٥٠ كيلوغراماً في صندوق السيارة

١ - الوقائع الفلسطينية ١٩٩٢ .

٢ - وفي الولايات المتحدة الامريكية مدينتان تحمل كل منهما اسم بيت لحم . أسستا عام ١٧٨٧ م . احدهما صغيرة (نحو الف نسمة) وهي مركز للأستشفاء والثانية بها نحو ٥٠ الف نسمة في مقاطعة بنسلفانيا . وهي صناعية اختصت بصب المعادن وصناعة الصلب .

٣ - بوغوتا . عاصمة جمهورية « كولومبيا » واكبر مدنها (٣/٤ مليون) . تقع الجمهورية في الشمال الغربي من امريكا الجنوبية لها سواحل على المحيطين : الأطلسي والهادي .

الحلفي ودخل بها دار الوكالة حيث وقفت تحت جدران العمارة ولم يمنعه الحرس من الدخول لمعرفته به . وقد صنعت المتفجرات بشكل رزم ثم وصلها بساعة موقوتة . واما هو فقد أسرع بالخروج ، وما هي الا مدة وجيزة حتى كان شطر كبير من دار الوكالة يطير في الهواء بما فيه من سجلات وملفات ومن فيه من كبار رجال الأعداء . وأسفر الانفجار أيضاً عن تدمير عمارة صحيفة الجيروزالم بوست اليهودية وبعض العمارات المجاورة ومقتل ٣٦ وجرح ٤٠ شخصاً :

وعلى اثر هذا الحادث نزل المرحوم القاهرة حيث عاش معزراً مكرماً وفي عام ١٩٥٠ عاد الى بوغوتا في امريكا وقاتل في صفوف الثوار الكوبيين وحاز على رتبة كولونيل (أميرالاي) . وما لبث ان عاد الى فلسطين ليشارك مع ثوارها ضد العدو فذهب أولاً الى الكويت لزيارة اهله ثم انتقل الى الأردن حيث وافته المنية ، وهو يستعد لاستئناف عمله الفدائي ، في ٤ آب من عام ١٩٦٩ م^(١).

ايها الفلسطينيون ! خلدوا ذكرى أبطالكم !

١ - للتفصيل راجع النكبة لعارف العارف ١ / ١٣١-١٣٢ ونشرة « فلسطين » للهيئة العربية العليا العدد ١٠٢ لعام ايلول ١٩٦٩ .

المزارات والأماكن الأثرية في جنبات بيت لحم

(١) قبر راحيل :

راحيل كلمة عبرانية معناها « شاة » . وراحيل هذه ام يوسف وبنيامين ، ولدي يعقوب عليه السلام . ماتت في هذه البقعة عند ولادة ولدها « بنيامين »^(١) . وضريحها قائم على بعد كيلو مترين شمالي بيت لحم . وبالتحديد عبر الكيلو متر ٧,٥ من طريق القدس الخليل ويعرف الموقع بـ « قبة راحيل » . ومما هو جدير بالذكر ان « يعقوب » أو « اسرائيل » وأولاده الأحد عشر غير فلسطينيين . فالأب وُلِدَ في « عين مويلح » في سيناء ، وأولاده الأحد عشر ولدوا جميعاً في « حاران » من أعمال الجمهورية التركية . كما وان موسى وهارون وُلِدَا وتربيا في مصر .

ذكر الأدرسي المتوفى عام ٥٦٠ هـ . ١١٦٥ م قبة راحيل بقوله :
« قبر راحيل وفي وسط الطريق الى بيت لحم قبر راحيل ام يوسف وام ابن يامين ولدي يعقوب . وهي قبر عليه اثنا عشر حجراً . وفوقه قبة معقودة في الصخر »^(٢) .

١ - الأب الثاني عشر والاخير ا (يعقوب). وبنيامين كلمة عبرية معناها « ابن اليد اليمين » أو « ابن اليمين » بضم الياء .
٢ - بلدانية فلسطين العربية ١٨٥ .

وذكر قبة راحيل صاحب الأنس الجليل بقوله [وبين بيت المقدس وبيت لحم قبة راحيل والددة سيدنا يوسف الصديق ، وهو الى جانب الطريق بين بيت لحم وبيت جالا ، في قبة موجهة لجهة الصخرة . وهي مشهورة تزار] .

وبناء قبة راحيل اليوم بناء اسلامي يعود الى القرن الثامن عشر . أضيفت اليه ترميمات في أيام الحكم المصري للبلاد في القرن الماضي . هذا وأول من قال ان راحيل دفنت في هذا الموقع هو « اوسيبوس » اسقف قيساريه وغيره من علماء القرن الرابع الميلادي .

ويحترم المكان ويحمله أصحاب الديانات الثلاث : المسلمون والمسيحيون واليهود .

وفي الوقائع الفلسطينية ص ١٢٣ ان هذه البقعة عبارة عن « غرفة عليها قبة » في الجوار قسم من قناة مبنية بالحجارة .

(٢) دير مار الياس (١) :

يقع في نحو منتصف الطريق بين القدس وبيت لحم . متين البناء كحصن منيع . أسسه البطريرك « اقسطانيوس » (٢) الذي تولى البطريركية بين عامي ٤٥٨ - ٤٧٨ م) ثم أعيد بناؤه عام ١١٦٠ م على أثر زلزلة دمرته . رمم في اواخر القرن الماضي .

والاسطورة تقول : ان النبي الياس ، وهو في طريقه الى بشر السبع ، مرّ

١ - « مار » لفظ سرياني بمعنى السيد والرب والمولى . و « الياس » من أصل عبراني : Eliya (تماماً كما تلفظها العامة في لبنان) ومعناه (إلهي يهوه) . ثم ان هذا الاسم في الاغريقية واللاتينية أصبح Elias ومنها الياس في العربية - أسماء المدن والقرى اللبنانية ص ٣٠٦ .
٢ - خلاصة تاريخ كنيسة اورشليم الاورثوذكسية ص ٢٥ .

في هذا الموقع واستراح فيه . وتخليداً لذكرى ذلك أقيم هذا الدير^(١) .
وآخرون ذهبوا الى هذا الدير دعي بهذا الاسم نسبة الى الأسقف الياس المتوفى
سنة ١٣٤٥ م .

وفي الوقائع الفلسطينية (ص ١٦٣٠) عن هذا الدير : (دير جزء منه
يرجع الى العصور الوسطى) .

واما دير الطنطور الذي يُرى من مار الياس فهو بناء جميل ، شاده فرسان
مالطة عام ١٨٨٢م. يضم ايضاً مستشفى للرضى وفيه تقدم المعالجات بدون
مقابل .

٣- جبل الفريديس

أو جبل الأفرنج . جبل منفرد مخروطي الشكل قطره ٢٩٠ قدماً ، يقع على
بعد أربعة اميال الى الجنوب الشرقي من بيت لحم . يشرف على مسافات بعيدة
من الغور كما تشاهد القدس وما حولها .

ومن قاموس الكتاب المقدس لجورج بوست ٢٧٢/١ : «لعل بيت هكارييم،
بمعنى بيت الكرمه - المذكورة في العهد القديم ، كانت تقوم على جبل
الفريديس» .

مرّ ذكر هذا الجبل في ج ١ ق ١ من هذا الكتاب

أقام هيرودوس الكبير عليه قصوراً وحصوناً منيعة ضمت اضرحة ومزارات
فخمة . حملت اسم هيروديوم - Herodium ، وقيل ان هيرودوس دفن فيه .
[قامت بالتنقيب فيه بعثة اسبانية فاكشفت حوله خندقاً كان يملأ بالماء

١ - ويحتفل الاورثوذكس في هذا الدير في ٢٠ تموز من كل سنة بعيد يسمونه « عيد النبي
الياس) تخليداً لذكرى ذلك المرور .

وبعد الخندق يقوم سور مستدير بني من حجارة ضخمة وأقيمت فيه أبراج للمراقبة وفي الوسط وجدت بركة كانت قساطل الفخار تحمل اليها الماء من عين إرطاس يجوار بيت لحم . وفي القرون الوسطى حوله الصليبيون الى قلعة حصينة وقطعوا قسماً منه وحولوه الى كنيسة [١١] .

وفي ظاهر جبل الفريديس تقع بقعتان مسكونتان : (١) عساكر وبها ٢٣٢ نسمة من المسلمين : ١١٠ ذو ١٢٢ ث (٢) عيلة علي . تتألف ١٧٧ مسلماً : ٨٤ ذ و ٩٣ ث . - احصاءات عام ١٩٦١ - .

٤ - برك سليان :

تقع في واد ضيق الى الجنوب الغربي من بيت لحم ، وعلى بعد نحو أربعة كيلومترات عنها . يجانب الكيلو ١٣ على طريق القدس - الخليل . وهي ثلاثة تقع على خط واحد . يفصل الواحدة عن اختها نحو ٥٠ متراً . بنيت لكي يجمع فيها الماء ويرسل في قناة الى القدس . بعضها منحوت في الصخر . وبعضها مبني بناء متقناً وكلها مبطنة بورقة ضابطة .

البركة الفوقا : ويقال لها البركة العليا . تعلو ٧٩٧,٥ متراً عن سطح البحر . طولها ٣٨٠ قدماً وعرضها ٢٣٦ قدماً عند طرفها الشرقي و ٢٢٩ قدماً عند طرفها الغربي وعمقها ٢٥ قدماً وعلوها فوق البركة الوسطى ١٦٠ قدماً .

البركة الوسطى : تعلو ٧٨٣,٢ متراً عن سطح البحر طولها ٤٢٣ قدماً وعرضها ٢٥٠ قدماً عند طرفها الغربي وعمقها ٣٩ قدماً . وعلوها فوق البركة التحتا ٢٤٨ قدماً .

البركة التحتا : تعلو ٧٦٨ متراً عن سطح البحر . أجمل البرك الثلاث طولها ٥٨٢ قدماً وعرضها ٢٠٧ أقدام عند طرفها الشرقي و ١٤٨ قدماً عند طرفها

١ - المابدي . نحن والاثار ص ٦٩ .

الغربي وعمقها ٥٠ قدماً^(١) .

وتدعى هذه البرك أيضاً باسم « برك الوراق » و« برك المرجيع » . وسبب تسميتها بذلك كما يقول صاحب الأنس الجليل « ان سيدنا يوسف لما اخذه اخوته والقوه في الجب مروا به على قبر أمه ، وهو بالقرب من المرجيع . فلما رأى قبرها ، وهم طالعون ، القى نفسه عن الناقة ، وقال : يا اماء ، ارفعي رأسك وانظري ما حلّ بولدك من البلاء . وفقدوه ورجعوا فسمي المرجيع ، من ذلك اليوم . فلما رجعوا لطموا وجهه ، وحملوه والقوه في الجب ، كما هو مشهور في القصة » .

وقبر أم يوسف قريب من البرك وهو قبر راحيل وقد مر ذكره . ولكن المشهور ان ضياع يوسف كان في « بئر الحفيرة » بين نابلس وجنين .

تصب في هذه البرك ينابيع وادي المروب ووادي البلوع والبيار ، كما تنتهي فيها مياه الأمطار الهاطلة في الجوار . يخرج الماء من هذه البرك ثم يلتقي بمياه عيون ارطاس ، وتسيل كلها في قناة واحدة - وهي قناة رومانية الى ان تصل بيت لحم فالقدس .

ان الزمن الذي بنيت فيه هذه البرك غير معروف . وتدعى «برك سليمان» لأن تقليداً لا يستند الى أي أساس علمي ينسبها الى النبي سليمان . إلا ان البركة الشرقية منها اقيمت في عهد السلطان الملك الظاهر خشقدم^(٢) الذي تولى أمر السلطنة عام ٨٦٥ هـ .

وفي عام ٨٨٥ م حضر ملك الامراء « سيباي » نائب غزة الى برك سليمان

١ - قال صاحب الكتاب المقدس ١/٧٧٧ المطبوع عام ١٨٩٩ م « الذي نقلنا عنه قياسات هذه البرك ان البركة السفلى (التحتانية) اذا امتلأت تسع أعظم المراكب الحربية .
٢ - الأنس الجليل ٣٢٦ وكانت العمارة على يد الأمير دولات باي الخاصكي .

ونصب نخيمه هناك لعمارة البرك وشرع في العمل بنفسه وعسكره^(١) .

والواقع ان جلب المياه للقدس عن طريق جرها من وادي العروب والعيون المجاورة لبرك سليمان وغيرها موضوع قديم قام به فيما نعلم الرومان وهيرودوس . ففي الفصل في تاريخ القدس (ص ٤٤) ان اعظم عمل قام به بيلاطس^(٢) في القدس هو قناة الماء التي بناها من الحجارة وأسأل فيها الماء من برك سليمان الى القدس .

وتوجد قناة اخرى يرجع ان الامبراطور سفيرس ١٩٣ - ٢١١ م . هو الذي حفرها وكانت توصل المياه بين وادي بيار الى قرب باب الخليل .

وقد عمرت ورمت هذه الأقنية في مختلف العهود العربية الاسلامية . وفي ربيع سنة ١٩١٨ م مَدَّ مهندسو الجيش البريطاني خطاً قطره ستة قراريط انكليزية من وادي العروب وبرك سليمان الى القدس أي مسافة ٢٦ كيلو متراً . وقد استعانوا في عملهم هذا بالقناة الرومانية القديمة .

وعند الكيلو متر ١٣ طريق القدس - الخليل تُرى بقايا قلعة مربعة في أركانها أبراج بناها العثمانيون في عهد السلطان مراد الرابع^(٣) لحماية برك سليمان من عبث العابثين . فوضع على حراسها اربعين جندياً بمدافعهم واسلحتهم وغيرها . وقد أنشئ داخل هذه القلعة مسجد وخمسون منزلاً صغيراً لسكن الجنود . وكثيراً ما عرفت القلعة باسم قلعة مراد .

وفي عام ١١٠١ هـ نزل هذه البرك الرحالة الشيخ عبد الغني النابلسي وذكرها بقوله : [ثم لم نزل سائرین حتی اشرقنا علی (البرك) التي يجتمع فيها الماء ويجري الى مدينة القدس . فنزلنا هناك وهي ثلاثة برك كل واحدة اعلا من الأخرى

٢ - نفس المصدر ٤٩١ .

٢ - حاكم فلسطين الروماني . مما سيأتي بيانه في جزء لاحق .

٣ - امتد عهده من ١٠٣٢ - ١٠٤٩ هـ : ١٦٢٣ - ١٦٤٠ م .

ملآنة من الماء المجتمع من الأمطار والسيول ومن عين هناك لطيفة الجرى . ومقدار كل بركة منها نحو المائة ذراع في الطول وقريب من ذلك في العرض . والعمق لم نعلمه لامتلائه بالماء وظننا انه نحو العشرة اذرع في الأرض . وهناك قلعة مبنية بالأحجار مؤسدة على الصخور الكبار . وفيها رجل من الفلاحين يسكنها بأهله وأولاده واعوانه واجناده لاجل حراسة تلك البرك من الافساد. ثم جاوزنا البرك فعرض لنا ان نزور قرية بيت لحم ^(١) .

وفي الوقائع الفلسطينية ذكر لهذه البرك (ص ١٤٨٩) « تحتوي على برك ، أفنية رأس عين » .

وفي الجنوب الشرقي من البرك « عين عطن » وهي خربة اثرية تحتوي على « عين وقناة » ^(٢) . كانت تقوم عليها قرية « عيطام Etam » الرومانية ومعناها « مأوى الكواسر » .

وفي جوار برك سليمان تقع ايضاً :

١ - دير البنات ويحتوي على « أبنية كبيرة حجارتها مزمولة » الى الشمال حجار منقورة في الصخر ^(٣) .

٢ - خربة عليا وبها « انقاض بناء مرصوفة أرضه بالفسيفساء وفيه محاريب ومصارف للمياه ، صهاريج منقورة في الصخر ، قبور » ^(٤) . وهذه الخربة امام الكيلو متر ١٤ على طريق القدس - الخليل .

١ - الحضرة الأنيسية في الرحلة القدسية ص ٧٠ ، وقد نسبناها غلطاً « لميون العرب » في مجلدة في ديار الخليل - خليل الرحمن « فاقتضى التنويه.

٢ - الوقائع الفلسطينية ؛ ١٦٢١ .

٣ - الوقائع الفلسطينية ١٥٩٩ .

٤ - نفس المصدر ١٥٧٢ .

٥ - خربة بصة :

للجنوب من بيت لحم . ترتفع ٦٧٦ متراً عن سطح البحر . كانت تقوم على بقعتها قرية Bethbezan في العهد الروماني. تحتوي الخربة على «جدران متهدمة» مدافن منقورة في الصخر « (١) » .

٦ - خربة مزُورِيَّة : في الشمال الشرقي في بيت لحم. بها « أساسات » صهاريج ، مغر « (٢) » .

٧ - خربة البهرة : للجنوب من برك سليمان بجانب الكيلو متر ١٥ من طريق القدس - الخليل . تحتوي على بقايا أبنية ، معاصر زيت وخمر ، أرض مرصوفة بالفسيفساء واحواض صهاريج ، مغارة منقورة في الصخر ، صهاريج ، بيدر « (٣) » .

١ - نفس المصدر ١٥٢٧ .

٢ - نفس المصدر ١٥٨٨ .

٣ - نفس المصدر ١٥٣٠ .

معركة الدهيشة

موقعة حدثت عند الموقع المعروف بـ « الدهيشة » القريب من برك سليمان .
 بين المجاهدين الفلسطينيين وبين الأعداء وذلك في يوم السبت الواقع في ٢٧ آذار
 من عام ١٩٤٨ أي قبل انسحاب البريطانيين من فلسطين بقليل .
 واليك نبذة عن هذه المعركة منقولة من كتاب « النكبة ١ / ١٤١-١٤٢ »
 لمؤلفه عارف العارف .

كمن العرب في اليوم المذكور لقافلة يهودية عائدة من مستعمرة كفار عصيون
 بعد أن أفرغت فيها المأون المطلوبة لها وللمستعمرات المجاورة . وكانت القافلة
 مؤلفة من ٢٥٠ جندياً في أربع وخمسين سيارة يحرسها أربع من المصفحات .
 بث المجاهدون الألغام في طريق القافلة واقاموا الحواجز على الطرق ووقف
 جماعة من بيت فجار يحولون دون وصول النجدة الى القافلة .

نسفت الألغام بعض المصفحات والسيارات وقتل المجاهدون بنيرانهم الشديدة
 الكثير من الجند النوكول اليهم حراسة القافلة وحاصروا من بقي حيّاً .

استنجد اليهود بالحكومة فانجذبتهم يحندها الا ان المناضلين منعوم من
 التقدم مما اضطر اليهود لأن يسلّموا للعرب كل ما لديهم من اسلحة واعتدة بعد
 حصار دام ٣٦ ساعة ومن الغنائم التي غنمها العرب ثلاث مصفحات وثمانية
 باصات كبيره وثلاثين سيارة للشحن و١٧٠ بندقية وعدداً من القنابل والمسدسات
 ومقادير كبيرة من الأعطدة والذخيرة اقتسمها المجاهدون من ابناء الخليل والقدس

وبيت لحم وبیت جالا وعرب التعمارة والمبيدين ومن ابناء بيت فجار وبیت
أمرّ وحلحول . واما البقية الباقية من سيارات القافلة وعددها اربع عشرة فقد
التهمتها النيران . قال اليهود ان قتلهم كانوا خمسة عشر والجرحى خمسون .
واستشهد في معركة الدهشية ١٢ عربياً وجرح ثلاثون .



وفي الدهشية مخيم كبير للعائدين الفلسطينيين ، ولأولادهم مدرستان واحدة
للبنين ضمت في مرحلتها الابتدائية والاعدادية « ٩٥٨ » طالباً يعلمهم ٢٢ معلماً ،
ومدرسة للبنات جمعت (٥٠٥) طالبات في المرحلة الابتدائية يدرسن ٩
مدرسات .

بيت جالا

بيت جالا

مدينة صغيرة (٧٣٧) دونماً ^(١) ، في القرب من بيت لحم يميل قليلاً الى الشمال وعلى بعد كيلومترين عنها . ترتفع (٨٢٥) متراً عن سطح البحر .
لعل كلمة « جالا » تحريف « جالا » Calla السريانية بمعنى كومة حجارة أو تحريف « جيلوه » بمعنى « فرح » و « سُر » .

ومن حوادث بيت جالا في القرن الماضي المعارك الدامية التي وقعت بين جيش ابراهيم باشا المصري والثوار الفلسطينيين - في عام ١٢٥٠ هـ : ١٨٣٤ م - في المنطقة الواقعة بين القدس وبيت لحم وبيت جالا . فلما تغلب الجيش على الثائرين قتل ٣٣ رجلاً من بيت جالا ونهب منازلها ، كما سقط ٨٠ نفرًا من قاتري الخليل .



ذكر مؤلفا تاريخ القدس ودليلها المطبوع عام ١٩٢٠ م ^(٢) هذه البلدة بقولهما: [بيت جالا قرية تحيط بها غابة من الزيتون فتكسبها جمالاً وبهاءً . يسكنها نحو ٤٠٠٠ وكلهم من المسيحيين وهم على جانب عظيم من كرم الأخلاق والأحترام والغنى . ومنهم عدد كبير قد هاجروا الى اميركا فأثروا فيها . وتحيط بيوت

١ - منها ٤٣ دونماً للطرق والوديان .

٢ - ص ٧٩٠ .

هذه القرية أشجار المشمش . والمشمش مورد رزق كبير لها .. [.

وفي عام ١٩٢٣ م كتب عنها صاحباً « جغرافية فلسطين » :

[بيت جالا : هي قرية كبيرة من أهم قرى فلسطين حتى انه يتعذر علينا ان ندعوها قرية . وفيها من السكان ما يقرب من ٣٠٠٠ وكلهم مسيحيون . ولها عدة مدارس منها للحكومة للذكور والإناث . وفيها مدرسة الجنائز التي يتولى امورها المالية لجنة النجاح البيتجالية الوطنية وامورها العلمية وكيل الجمعية الروسية . وفيها مدارس لدير الروم ودير اللاتين وهي واقعة قبالة بيت لحم والى الشمال الغربي منها على بعد كيلو مترين . ويحيط بيت جالا شيء كثير من شجر الزيتون والكروم . وشهد الله اننا كلما مررنا بها نغنيانا ان تكون سائر البقاع الفلسطينية مغطاة بشجر الزيتون نظير بيت جالا . وقد اشتهر البيتجاليون^(١) بالمهاجرة الى اميركا شأن جيرانهم التلحميين .

ففي المهجر عدد وافر من خيرة شبانهم وكل من زار هذه البلدة يرى فيها رقياً اقتصادياً وأديباً يتعذر علينا ان ننسبه لسوى الهجرة .

وعلى بعد خمسة كيلو مترات الى الجنوب من بيت لحم وبيت جالا نجد على طريق الخليل برك سليمان . وهي برك قديمة يظن ان سليمان بن داود بناها لتكون أشبه شيء بخزان يسقي منه جنانه وارضيه هناك . وقد تولت الحكومة ترميم هذه البرك وايصال مائها الى القدس بواسطة الأنابيب^(٢) .

لقرية بيت جالا اراض مساحتها « ١٣٣٠٧ » دونمات منها ٣٩٧ تسربت لليهود . غرس الزيتون في ٣٥٠٠ دونم .

سكانها : ذكر بذكر في دليله المطبوع عام ١٩١٢ م ان في بيت جالا حوالي

١ - قدر بعضهم عدد البيتجالين المهاجرين الى امريكا حوالى ١٥٠٠٠ شخص .

٢ - ص ١١٨ - ١٨٩ .

٤٥٠٠ شخص . معظمهم من الروم الاورثوذوكس بينهم ٧٠٠ - ٨٠٠ نفر من اللاتين و ١٦٠ بروتستانتياً .

وفي عام ١٩٢٢ م كان بها « ٣١٠٢ » وفي عام ١٩٣١ م انخفض العدد الى ٢٧٣١ يوزعون كما يلي :

| المجموع | ث | ذ |
|---------|------|------------------|
| ١٩٨ | ٩١ | ١٠٧ : المسلمون |
| ٢٥٢٩ | ١٤٣٥ | ١٠٩٤ : المسيحيون |
| ٣ | ١ | ٢ : لادينيون |
| ١ | - | ١ يهود |
| ٢٧٣١ | ١٥٢٧ | ١٢٠٤ |

وفي ضواحي بيت جالا كان العدد التالي :

| المجموع | ث | ذ |
|--------------------|-----|-------------|
| ٦٢١ ^(١) | ٣٢١ | ٣٠٠ مسيحيون |
| ٢٥ | ٨ | ١٧ مسلمون |
| ٦٤٦ | ٣٢٩ | ٣١٧ |

وفي عام ١٩٤٥ كان بها « ٣٧١٠ » أنفس منهم « ٣٥١٠ » من المسيحيين و ٢٠٠ من المسلمين .

١ - لهم اربع كنائس . اثنان للاورثوذوكس وواحدة لكل من اللاتين والبروتستانت .

وفي عام ١٩٦١ م بلغ تعداد سكانها (٧٩٦٦) منهم ٣٧٣٥ من الذكور و ٤٢٣١ من الأنثى ومن حيث دياناتهم فقد بلغ عدد المسيحيين (٤٥٣٠) نسمة والمسلمين ٣٤٣٦ نفرأً ولجميعهم ٨٢٤ بناء .

الأمطار في بيت جالا :

بلغت كميات الأمطار الهاطلة فوق بيت جالا لثلاث سنين كما يلي :

| | | |
|-------------|-------------|----------|
| عن ارتفاع | ١٩٥٥ - ١٩٥٤ | ٤١٠,٥ مم |
| ٨٢٥ متراً . | ١٩٥٥ - ١٩٥٦ | ٦٧٧,٢ » |
| | ١٩٥٦ - ١٩٥٧ | ٧٤٧,٣ » |

المجلس البلدي :

في الجدول الآتي بيان لواردات ونفقات البلدية بالجنيهاً الفلسطينية لسنة ١٩٣٥.

| السنة | الواردات | النفقات |
|-------|----------|---------|
| ١٩٢٧ | ١١٨٠ | ٨٦٤ |
| ١٩٢٨ | ٩٢٥ | ١٠٢٨ |
| ١٩٢٩ | ٩٤٠ | ٩٠٧ |
| ١٩٣٠ | ١١٨٦ | ١٣٢٩ |
| ١٩٣١ | ١٠٥٤ | ٩٦٥ |
| ١٩٣٢ | ٨٢٠ | ٩٥٠ |
| ١٩٣٣ | ١٣٥٧ | ١٤٤٩ |
| ١٩٣٤ | ١٢٥٩ | ١١٥٠ |
| ١٩٣٥ | ١٢٥٩ | ١١٥٠ |

| <u>السنة</u> | <u>الواردات</u> | <u>النفقات</u> |
|--------------|-----------------|----------------|
| ١٩٣٦ | ١٣٨٤ | ٢٨٣٦ |
| ١٩٣٧ | ١٤٤٣ | ٢٦٠٠ |
| ١٩٣٨ | ١٨٢٥ | ١٨٤٤ |
| ١٩٣٩ | ٧٤٦ | ٧٩١ |
| ١٩٤٠ | ١٠٤١ | ٧٧٣ |
| ١٩٤١ | ٢٠٤٨ | ١٤٠٣ |
| ١٩٤٢ | ١٢٢٨ | ٨٠٨ |
| ١٩٤٣ | ١٣٠٤ | ٨٠٩ |
| ١٩٤٤ | ٢٥٦٤ | ٢٢٨٢ |

والجدول الآتي يظهر ميزانية البلدية بالدينار الاردني :

| | | |
|------|-------|-------|
| ١٩٥٦ | ٦٢٠٠ | ٥٣٠٠ |
| ١٩٥٧ | ١٣٢٠٠ | ١٣٢٠٠ |
| ١٩٥٨ | ١١٨٠٠ | ١٢٩٠٠ |
| ١٩٦٥ | ١٧٢٠٠ | ١٣٩٠٠ |

*

وأرقام الجدول الآتي توضح حركة البناء لبعض السنين .

| السنة | عدد الرخص المغطاة | القيمة المقدرة للأبنية المقامة بالجنيحات الفلسطينية |
|-------|-------------------|--|
| ١٩٣٦ | ١٧ | ١٨٤٣ |
| ١٩٣٧ | ٢٧ | ٢٧٧٣ |
| ١٩٣٨ | ١٣ | ٩٢٦ |
| ١٩٣٩ | ٥ | ٦٠٢ |
| ١٩٤٠ | ٣٣ | ١٨٣٢ |
| ١٩٤١ | ١٨ | ٣٢٨ |
| ١٩٤٢ | ٧ | ٥١ |
| ١٩٤٣ | ٢١٢ | ٢٣٠٠ |
| ١٩٤٤ | ١٤٨ | ٥٠٢٠ |

وفي عام ١٩٥٧ كانت حركة البناء كما يأتي :

عدد الأبنية : ٢٣

عدد الغرف : ١٣١

عدد الدكاكين والمخازن : ٥

مساحة الابنية : ٢٠٢٦ م^٢

وفي بيت جالا مستشفى حكومي يحمل اسم « مستشفى الحسين » أسرته
٦٤ سريراً . وفيها أيضاً « مستشفى سنا مريم » للولادة به ١٧ سريراً .

المدارس في بيت جالا :

في العهد العثماني : كانت جميعها غير حكومية . ففي عام ١٣١٩ هـ : ١٩٠١ م كانت في هذه البلدة :

١ - مدرستان ابتدائيتان لأطفال اللاتين واحدة للبنين (٥٠) طالباً والثانية للبنات انشئت في عام ١١٧٠ هـ (١١) .

٢ - مدرسة ابتدائية للبنين للروم الاورثوذكس تأسست عام ١١٩٠ هـ . بها ١٢ طالباً (٢) .

٣ - مدرسة للراهب انطونين ، تأسست عام ١٢٩٥ هـ بها ١٢٨ طالبة (٣) .

٤ - مدرستان ابتدائيتان (تاليتا قومس) ضمت ١٢٠ طالباً و ٤٠ طالبة تأسستا على التوالي ١٢٦٥ هـ و ١٣٠٥ هـ (٤) .

وذكر بدكر في دليله (عام ١٩١٢ م) ان في بيت جالا ثلاث مدارس : اثنتان للاتين واحدة منها يدرس فيها اللاهوت والثالثة للبروتستانت الالمان .

١ - حولية عام ١٣١٩ هـ (١٩٠١ م) ص ٩٦٨ ، وكما أسس اللاتين مدرسة للبنات في بيت جالا في عام ١١٧٠ هـ (١٧٥٦ - ١٧٥٧ م) أسسوا مثلها في نفس العام في غزة . (حولية عام ١٣٢١ هـ (١٩٠٣ م) ص (٧٣٠) . ربما كانت الأولى من نوعها في السلطنة العثمانية . ففي سنة ١٨٣٤ م أسست زوجة أحد المرسلين الاميركيين أول مدرسة للبنات في بيروت (مختصر تاريخ لبنان لحتى ص ٢٠٩ . وفي عام ١٢٧٨ هـ ١٨٦١ م فتحت أول مدرسة للبنات في استانبول عاصمة الامبراطورية العثمانية .

٢ - حولية عام ١٣١٩ هـ ص ٩٦٧ .

٣ - » » » » ص ٩٧٢ .

٤ - » » » » ص ٩٧٤ .

وفي العهد البريطاني المشؤوم كان فيها للحكومة مدرستان . ففي عام ١٩٣١-١٩٣٢ المدرسي كان أرقى صف مدرسة البنين هو الرابع الابتدائي وأعلى صف في مدرسة البنات الخامس الابتدائي . وفي عام ١٩٣٧-١٩٣٨ المدرسي كانت المدرستان ابتدائية كاملة ، أعلى صفوف كل منها السابع الابتدائي .

وفي عام ١٩٦٢-١٩٦٣ المدرسي كان بها ثلاث مدارس : اثنتان للبنين ضمنا في مرحلتين الابتدائية والاعدادية ٣٧ طالبا . ومدرسة اعدادية - ابتدائية للبنات ضمت ٥٥ طالبات .

وفي عام ١٩٦٦ - ١٩٦٧ كانت الحالة التعليمية في بيت جالا كما يأتي :

١ - مدارس الحكومة

مدرستان للبنين ضمنا في المرحلتين الابتدائية والاعدادية ٥٠٣ طلاب ومدرسة اعدادية ابتدائية للبنات ضمت ٤١ طالبة . عدد المعلمين ١٣ معلما وعدد المعلمات ١٢ .

٢ - مدارس وكالة الغوث

لها مدرستان . واحدة للبنين وهي ابتدائية - اعدادية ضمت ٤٠٦ طلاب يعلمهم ١٤ معلما . والثانية للبنات ، ابتدائية ، جمعت ٣٢٩ طالبة يعلمهن ١٠ معلمات .

٣ - المدارس الاخرى.

(١) المدرسة الانجيلية اللوثرية الثانوية . بها ١٠٩ طالبات .

(٢) مدرسة المانوييت الاعدادية : بها ٥٩ طالبة .

(٣) طاليثاقومي . ثانوية : بها ١١ طالبا و١٩٣ طالبة .

(٤) مدرسة اللاتين الاعدادية : بها ٢٢٥ طالباً و ١٥٨ طالبة .

(٥) مدرسة بطريركية الروم الاورثوذكس : ٧٦ طالباً و ٧٧ طالبة .

وصفوة القول ؛ ان في بيت جالا عام ١٩٦٦ - ١٩٦٧ المدرسي ١٠ مدارس ضمت جميعها ٢٥٨٦ طالباً وطالبة .

وفي بيت جالا « دار رعاية الفتيات » تأسست عام ١٩٥٧ م . تضم الفتيات المشرذات والجائحات اللواتي اقترفن ما يعاقب عليه القانون . تتلقى الفتيات في هذه الدار التعليم الابتدائي والحياطة والاشغال اليدوية والتدبير المنزلي وغيرها بلغ عدد الفتيات الجائحات فيها في عام ١٩٦٦ - ١٩٦٧ م ١٢ فتاة .

تشرف وزارة الشؤون الاجتماعية على هذه الدار .

★

و « بيت جالا » موقع اثري يحتوي على « حجرة منقورة في الصخر في أسفل كنيسة مار نقولا . أرضها مرصوفة بالفسيفساء ، مدافن في الكهوف » (١) .

و « جالا » قرية صغيرة في جوار بيت أمر من أعمال الخليل.

★

وينسب الى بيت جالا العالم الباحث المرحوم اسطفان حنا اسطفان . ولد في بيت جالا وتوفي في لبنان عام ١٩٤٩ م عن عمر يناهز الخمسين . تولى امانة

١ - الوقائع الفلسطينية ١٤٩١ .

خزانة المتحف الفلسطيني بالقدس . وله مؤلفات مخطوطة : (قضاة القدس)
ومكاتب الأسر العربية بالقدس) .

والقاضي اسكندر الخوري البيتجالي . شاعر . اديب . له مؤلفات منها :
« حقائق وعبر » مختارات مما نشر له في صحف مصر وسوريا . وهي تشتمل
على مباحث اجتماعية وحقائق أدبية .



بيت ساحور

صغيرة (١٢٨ دونماً) (١١) ، على بعد كيلومتر للشرق من بيت لحم . ويحوز
نقول انها ضاحية من ضواحيها .

نسب الانس الجليل الى بيت ساحور العالم « شعبان بن سالم بن شعبان »
البيت ساحوري الممر أبو سالم ، ولد سنة ٧٧٣ هـ . اخذ العالم عن البرهان بن
جماعة وغيره توفي سنة ٨٨٨ هـ ببيت ساحور ودفن بها .

ل (بيت ساحور) اراض مساحتها ٦٩٤٥ دونماً ، تسرب منها ٣٨١ دونماً
لاليهود . غرس الزيتون في ٥٦٠ دونماً .

كان فيها عام ١٩٢٢ م . ١٥١٠ أنفس . وفي عام ١٩٣٢ م بلغوا ١٩٤٢
نسمة يوزعون كما يلي :

| ذ | ث | المجموع | |
|-----|-----|---------|------------------------|
| ١٩٩ | ١٩٦ | ٣٩٥ | مسلمون |
| ٧٦٣ | ٧٨٤ | ١٥٤٧ | مسيحيون |
| ٩٦٢ | ٩٨٠ | ١٩٤٢ | لهم جميعاً ٤٥٤ بيتاً . |

١ - منها ١٣٨ دونماً للطرق والوديان (احصاءات ١٩٤٥) .

وفي عام ١٩٤٥ م ارتفع عدد سكان بيت ساحور الى ٢٧٧٠ شخصاً منهم ٢٤٠٠ مسيحي و ٣٧٠ مسلماً . وفي عام ١٩٦١ م كان عددهم « ٥٣١٦ » : - ٢٦١١ ذ . و ٢٧٠٥ ث - منهم ١٨٥٨ مسلماً و ٣٤٥٨ مسيحياً . وللجميع ٦٣٩ بيتاً .

ومعظم أهل القرية ينتسبون لطائفة الروم الاورثوذوكس نزلوا بيت ساحور من وادي موسى والشويك . واقدم العائلات لا تعرف من أصلها شيئاً . وبين شتيت من مصر نزلوها من بلدة « رشيد » .

وفي « بيت ساحور » بعض الصناعات وأهمها صناعة الصدف حيث يصنعون منه بعض القطع الفنية والمسابيح . ونساء القرية أشتهرن بالتطريز وشغل الأبرة . وقد نزح قسم كبير من السكان الى اميركا وخاصة الجنوبية ، بلغ عددهم أكثر من ١٥٠٠ مهاجر بينهم تجار واطباء .

ويقام في « بيت ساحور » كل يوم سبت سوق اسبوعي يحضره الكثيرون من عرب التعمارة والعبيدية ، يبيعون فيه منتوجاتهم من حبوب وماشية ودواجن وصوف وزبدة وغيرها . ويشتررون ما يحتاجون اليه من سكر وقماش وأرز وغيرها .

وفي عام ١٩٥٧ م تأسست في بيت ساحور « شركة البلاستيك الأردنية » . بدأ انتاجها عام ١٩٥٨ م . رأسمالها ٨٠ و ٠٠٠ دينار اردني . تتعاطى صناعة البلاستيك والاسفنج ، حيث تبلغ طاقتها الانتاجية من الاسفنج ٩٠٠٠ كيلوغرام في الساعة ومن البلاستيك ١٥٠ كغم .

وتعتبر هذه الشركة من أوسع وأقوى الشركات في الوطن العربي^(١) . تشرب البلدة من مياه الامطار التي تجمع في حفر خاصة .

١ - وزارة الاعلام عمان ١٩٦٥ القطاع الصناعي ٣٥-٣٦ .

وفي بيت ساحور اربع كنائس واحدة لكل من الروم الاورثوذكس واللاتين والروم الكاثوليك والبروتستانت وفيها دير راهبات ، ومسلمي بيت ساحور جامع قديم يضم حوله ارضاً مساحتها دونان .

مجلس بيت ساحور المحلي : تأسس هذا المجلس عام ١٩٢٤ م .

في الجدول الآتي بيان بواردات ونفقات هذا المجلس بالجنهات الفلسطينية :

| <u>السنة</u> | <u>الواردات</u> | <u>النفقات</u> |
|--------------|-----------------|----------------|
| ١٩٣١ | ٤٢٦ | ٥٧٤ |
| ١٩٣٢ | ١٣١ | ١٨١ |
| ١٩٣٣ | ٢٣٩ | ١٨٣ |
| ١٩٢٤ | ٢٧٠ | ٢٠٩ |
| ١٩٣٥ | ٢٧٠ | ٢٠٩ |
| ١٩٣٦ | ٢٣٦ | ٣٠٥ |
| ١٩٣٧ | ٣٢٧ | ٥٥٤ |
| ١٩٣٨ | ١٨٦ | ٢٢٤ |
| ١٩٣٩ | ١٢٤ | ١٠٦ |
| ١٩٤٠ | ٨٠٢ | ٧١٦ |
| ١٩٤١ | ١٠٠٩ | ٩٠٣ |
| ١٩٤٢ | ٤٠٢ | ٢٤٤ |
| ١٩٤٣ | ٣٧٤ | ٢٢٧ |
| ١٩٤٤ | ٨٠٧ | ٧١٨ |

وبعد نكبة ١٩٤٨ حول المجلس المحلي الى مجلس بلدي وهاك موازنته لبعض
السنين وهي بالدنانير الاردنية :

| السنة | الواردات | النفقات |
|-------|----------|---------|
| ١٩٥٦ | ٦٢٠٠ | ٣٥٠٠ |
| ١٩٥٧ | ٣٦٠٠ | ٤٥٠٠ |
| ١٩٥٨ | ١١٤٠٠ | ١٢١٠٠ |
| ١٩٦٥ | ٩٦٠٠ | ١٦٨٠٠ |

وفي عام ١٩٥٧ م اقيمت في بيت ساحور المنشآت التالية :

| | |
|-----------------------|-----------------------|
| عدد الأبنية | : ٢٨ |
| عدد الغرف | : ٨١ |
| عدد الدكاكين والمخازن | : ١٣ |
| المساحة | : ٣٨٣٧ م ^٢ |

مدارس بيت ساحور :

ذكرت حولية نظارة المعارف العثمانية لعام ١٣٢١ هـ^(١) ١٩٠٣ أن في بيت
ساحور في العام المذكور المدارس الآتية :

مدارس الروم الاورثوذكس .

كان لهذه الطائفة ثلاث مدارس . مدرستان للبنين ومدرسة للبنات ضمت مدرستا البنين ١٨٦ طالباً . تأسستا على التوالي ١١٩٠ م . و ١٢٩٨ هـ . واما مدرسة البنات فقد ضمت ٦٠ طالبة ويعود انشاؤها الى عام ١٢٦٠ هـ . وجميعها ابتدائية .

مدارس اللاتين :

كان لهم مدرستان ابتدائيتان افتتحتا عام ١١٧٠ هـ . وفي عام ١٩٢٢ افتتحت في بيت ساحور مدرسة للحكومة ، كان أعلى صفوفها عام ١٩٣٧ - ١٩٣٨ الرابع الابتدائي . وفي عام ١٩٤٥ م اصبحت مدرسة ابتدائية كاملة .

وفي عام ١٩٦٢ - ١٩٦٣ ارتفعت درجة المدرسة الى اعدادية ضمت (٥٠٨) طلاب في صفوفها الابتدائية والاعدادية ومدرسة للبنات التي تأسست عام ١٩٤٩ م وهي ايضاً ابتدائية - اعدادية ضمت ٣٧٠ طالبة .

وفي عام ١٩٦٦ - ١٩٦٧ كانت الحالة التعليمية في بيت ساحور كما يأتي :

أ - مدارس الحكومة :

(١) مدرسة البنين جمعت ٦٥٦ طالباً يعلمهم ١٨ معلماً .

(٢) مدرسة البنات جمعت ٥٧٦ طالبة يعلمهن ١٨ معلمة .

ب - المدارس الأخرى :

- ١ - مدرسة بطويرة كية الروم الاورثوذكس . بها ٣٣ طالبا و ٤٢ طالبة .
- ٢ - مدرسة دير اللاتين للبنات . ابتدائية . بها ٤١ طالبا و ٨٢ طالبة .
- ٣ - المدرسة الانجيلية اللوثرية . ابتدائية . بها ١٢٠ طالبا و ١٧٤ طالبة .
- ٤ - روضة أطفال الاتحاد النسائي . روضة . بها ٢٢ طالبا و ٢٨ طالبة .



يقع شرقي بيت ساحور سهل خصب يسمى «حقل الرعاة» نسبة الى الرعاة الذين بينما كانوا يحرسون مواشيهم ظهر لهم ملاك بشرتهم بميلاد السيد المسيح في بيت لحم ^(١) . وكثيراً ما تدعى بيت ساحور « ببلدة الرعاة » .

وفي هذا الحقل أقيم دير يحمل اسم « دير الرعاة » . وقد دمر هذا الدير وجُدد بناؤه أكثر من مرة . وذهب بعضهم الى انه اقيم قبل عام ٣٨٥ م . وفي تاريخ القدس ودليلها المطبوع عام ١٩٢٠ بالقدس « طمست آثار هذا الدير ولم يبق ما يدل عليه سوى كنيسة صغيرة للروم الاورثوذكس لا يزال فيها آثار الفسيفساء وهم يظنون ان الرعاة الذين جاءوا اولاً ومجدوا المسيح كانوا من هذه القرية » ^(٢) - أي من بيت ساحور - .

١ - للتفصيل راجع انجيل لوقا ٢/٨ - ١٤ .

٢ - ص ٧٤ .

وللشمال من الديور « خربة سيار الغنم » أو « سير الغنم » . يرجح انه دير بني في عهد « يوستينيانوس » وفيه كما قيل عثروا على قبور رعاة الميلاذ الثلاثة^(١) .

ويشرف اليوم على هذا المكان الفرنسي سكان الذين أجروا حفرياتهم وتنقيباتهم . وفيه تقام الاحتفالات التذكارية ليلة عيد الميلاد من قبل اللاتين .

وتحتوي خربة « سيار الغنم » على « بقايا وجدران مهذمة ، صهاريج معقودة ، أرض مرصوفة بالفسيفساء . مدافن »^(٢) .

وتعرف خربة سيارة الغنم أيضاً بأسم « مجدل عدّر » نسمة Migdal ' Eder . القرية الرومانية .

و « بيت ساحور » تحتوي على « مغر ، صهاريج ، مدافن ، بقايا أبنية اديرة ، أرض مرصوفة بالفسيفساء »^(٣) .

ومن المواقع في جوار بيت ساحور :

خربة ام العصافير :

في شمال البلدة . بها « مغر منقورة في الصخر ، آثار ابراج للحمام ، آثار جدران »^(٤) .

١ — ترى الطائفة البروتستانتية ان انكان الذي بشر فيه الرعاة بميلاد السيد المسيح يقع في حقل تحيط به اشجار الصنوبر ، على بعد نحو ٥٥٠ خطوة للشرق من « سير الغنم » لذلك يقيمون فيه الاحتفالات التذكارية ليلة عيد الميلاد .

٢ — الرقائع الفلسطينية ١٥٥٩ .

٣ — نفس المصدر ١٤٩١ .

٤ — نفس المصدر ١٥٢٠ .

خربة لوقا :

للشمال من بيت ساحور . تحتوي على « بناء مهدم له سلم ، صهاريج ، الى الشمال بركة منقورة في الصخر ومبينة » (١) .
وللشمال من البلدة ايضاً تقع خربة المزار .

بيار القسيس : أو خربة القسيس ، للشرق من بيت ساحور يحتوي على « أساسات جدران مرصوفة بالسيفساء ، صهاريج منقورة في الصخر ومدافن » (٢) .



١ - نفس المصدر ١٥٨٥ .

٢ - نفس المصدر ١٤٩٠ .

قرى القضاء وقبائله

أرطاس

بفتح اوله وسكون ثانيه وطاء والـف وسين . أرطاس كلمة من أصل لاتيني بمعنى « بستان » ذكرها الفرنجة باسم Artasium .
ومن حوادث ارطاس في العهد المصري ، في القرن الماضي ، انه بينما كان الجنود المصريون يسقون خيولهم من مياه القرية داهمهم الثوار وقتلوا منهم ثمانية .

وقربتنا هذه صغيرة (٥٤) دونما ، على بعد نحو ميلين للجنوب من بيت لحم . وهي أقرب بلد لها ، مساحة اراضي ارطاس ٤٣٠٤ دونمات منها ٢٨ للطرق والوديان ولا يملك اليهود فيها شيئاً . غرس الزيتون في ٢٠ دونما . ويحيط بهذه الاراضي الحضر وبيت لحم .

تكثر في ارطاس الينابيع ففيها اربعة عيون : عين عطا ف وعين الفروجة وعين صالح وعين البرك . وهذه العيون تلتقي بمياه « برك سليمان » وتسيل معها في قناة واحدة الى ان تصل بيت لحم فالقدس .

ان هذه الينابيع جعلت من ارطاس جنة خضراء . تكثر فيها البساتين وتزينها الاشجار المثمرة من خوخ وبرقوق وتفاح ولوز وتين وجوز ومشمش وزيتون وكروم ورماني وغيرها . كما يهتم الأهليون في زراعة الخضار التي تدر عليهم ارباحاً حسنة . اما زراعة الحبوب فهي قليلة .

كان في ارطاس عام ١٩٢٢ م. « ٤٣٣ » نسمة وفي عام ١٩٣١ ارتفع عددهم الى ٦١٩ يوزعون كما يلي :

| ث | ذ |
|-----|-----|
| ٢٧٣ | ٢٧٢ |
| ٦٩ | ٥ |

٢٧٧ ٣٤٢ ولهم ١٢٣ بيتاً . وذلك بمساكنه سكان « بيت إسكاريّا » التي كانت تقوم على بقعتها قرية Bethzacharia الرومانية .

وفي عام ١٩٤٥ م. كان يسكن ارطاس ٨٠٠ نفر : ٦٩٠ مسلماً و ١١٠ من المسيحيين . وفي احصاءات عام ١٩٦١ ضمت « ١٠١٦ » نسمة : ٤٧٤ ذ. و ٥٤٢ ث بينهم ٦٨ مسيحياً .

وبلغ عدد سكان « إسكاريّا » في العام المذكور ١٥٧ شخصاً : ٨٣ ذ. و ٧٤ ث. بينهم ٣٩ مسيحياً .

في ارطاس جامع ولم يؤسس فيها في العهد البريطاني الاسود مدرسة . وبعد نكبة عام ١٩٤٨ م. أنشئت فيها مدرستان ابتدائيتان . واحدة للبنين ضمت عام ١٩٦٦ - ١٩٦٧ المدرسي ١٢٦ طالباً . يعلمهم أربعة معلمين . والثانية للبنات جمعت ٩٠ طالبة يدرسن ٣ معلمات .

وارطاس موقع أثري ذكرته الوقائع الفلسطينية (ص ١٤٨٥) بأنه يحتوي على « قناة » .

وفي جنوبها الغربي تقع « عين عطن » المار ذكرها . وفي الجنوب من القرية « خربة اقبالا » أو « دير البنات » وهو دير خرب (الوقائع ١٥١٦) .

الْحَضِر

تقع غربي الكيلومتر ١٢ على طريق القدس - الخليل . في نحو منتصف المسافة بين إرطاس وحوسان . 'دُعيت باسمها هذا نسبة إلى دير أُقيم فيها تخليداً للقديس « مار جرجس » (الحضر) الإلدي الذي مر ذكره في جزء سابق .

وبعضهم ذهب الى ان قرية Betha Charma ايام الرومان كانت تقوم على موقع الحضر اليوم . وفي العصر الوسيط ذكرها الفرنجة في «Casal sti : Georgii» .

ومن حوادث هذه القرية إبان الحكم البريطاني الظالم معركتها التي تحمل اسمها . وقد وصفها صاحب فلسطين العربية بين الانتداب والصهيونية ١٥٩ / ٢ بقوله :

معركة الحضر : في ٤ تشرين الاول سنة ١٩٣٦ قامت قوة تقدر بثلاثة آلاف جندي تقريباً ، بتطويق منطقة واسعة من الجبال والاراضي الواقعة بين القدس والخليل . وكان في هذه المنطقة ١٢٠ ثائراً على رأسهم القائد والمجاهد الكبير سعيد العاص معتصمين في جبال الحضر ، وكان القائد يراقب حركة التطويق العسكرية ويشعر بحرجة الموقف ولذلك وضع خطة وزّع بها معظم رجاله وأبى الباقيون أن يفارقوه .

وفي صباح اليوم السادس من الشهر وجد الثوار أنفسهم محاطين بسور عظيم من الجنود والتقى الفريقان وجهاً لوجه واحتدمت المعركة وكانت شديدة أسفرت عن مقتل القائد سعيد العاص . وكان مساعده السيد عبد القادر الحسيني (نجل

المرحوم موسى كاظم باشا الحسيني) ، على مقربة منه ، قطعنه جندي بحرية في
البيت فوق أسيراً . وجرح ثائر آخر تمكن الثوار من حمله لدى انسحابهم .
والشهيد سعيد العاص ، ولد في حماه وتلقى علومه العسكرية في دمشق والآستانة .
استيقظت في صدره روح العروبة فكان في الثورة السورية في طليعة المجاهدين
فخاض معاركها مستبلاً يطارده الموت والموت يطارده الى ان ادركه في فلسطين
ليستشهد فيها ويشوي في ترابها وراء تحقيق ، الوحدة العربية أمنيته الشريفة .
رحمه الله .

وقبر الشهيد معروف في الخضر ، يُزار .



قرية الخضر صغيرة مساحتها ٦٢ دونماً . لها اراض مساحتها « ٢٠٠,٠٩٥ »
دونماً منها ١٤٣ للطرق والوديان و ٢١٨ تسربت لليهود . يحيط بهذه الاراضي
اراضي قرى بيت فجار وبيت أمر ونحالين وحوسان وبتير وبيت جالا
وارطاس وبيت لحم وعرب التعمارة . بها ١٩ دونماً مغروسة بالزيتون ولكثرة
المياه في جوار القرية اشتهرت القرية بكرومها من غناب وتين وخوخ وتفاح
وسفرجل كما عرفت بجودة خضارها .

تكثر الينابيع في أراضي الخضر وتحمل اسم وادي البيار على بعد ٨
كيلومترات للجنوب من برك سليمان . وينابيع هذا الوادي خمسة هي رجم
السيبط ورأس العد وعين فاغور وخربة القط وعين العصافير . واما « عين
الخضر » فتقع للشرق من القرية .

ان ينابيع وادي البيار الخمسة ومياه عين الخضر كلها تنتهي في برك سليمان .

كان في الخضر عام ١٩٢٢ م . ٦٩٧ نسمة . وفي عام ١٩٣١ م . بلغوا ٩١٤
يوزعون كما يلي :

| ث | ذ | |
|-----|-----|-------------|
| ٤٦٧ | ٤٤٤ | مسلمون |
| ٢ | ١ | مسيحيون |
| ٤٦٩ | ٤٤٥ | ٩١٤ بيتاً . |

وفي عام ١٩٤٥ م. بلغ عدد ساكنيها ١١٣٠ مسلماً . وفي عام ١٩٦١ م. ارتفع العدد الى ١٧٩٨ نسمة :- ٩٤٠ ذ. و ٨٥٨ ث - بينها سكان ١١ مسيحياً . ويعود اهل « الخضر » بأصلهم الى « قرية الوجلة » نزحوا عنها ونزلوا في القرن الماضي بجوار مقام الخضر ودعواها باسمه . ومقام الخضر عبارة عن بناية مربعة طول ضلعها ١٢ متراً وقبة تعلوه . ويحيط بالبناية سور طوله ٧٥ متراً وارتفاعه بين ١٠ - ٥ أمتار . وبين السور والمقام غرف وبيوت حفظت فيها امثلة الدير .

وبجوار الدير جامع القرية وهو واسع ورحب .

تأسست مدرسة القرية عام ١٩٣٥ م. وفي عام ١٩٤٨ كان الصف الخامس الابتدائي اعلى صفوفها ضمت اكثر من ١٠٠ طالب . وفي عام ١٩٦٦ - ١٩٦٧ كانت درجة مدرستها قد ارتفعت الى ابتدائية - اعدادية جمعت ٣٩٦ طالباً يعلمهم ١٣ معلماً . وكان ان أحدث فيها مدرسة للبنات وهي ابتدائية ، ضمت في العام المذكور ١٥٠ طالبة يعلمهن ٥ معلمات .

وتقع في شمال الخضر « خربة القصير » تحتوي على « بقايا مبان ، صهاريج ، جدار حظيرة ، أنقاض قناة ، مدافن منقورة في الصخر » (١) .

حوسان

قرية صغيرة (٣٧) دونماً . في القرب من بيت لحم وفي نحو منتصف المسافة بين قريتي الخضر و وادي فوكين . ذكرها الفرنجة في العصر الوسيط Derhassen . ومن حوادث حوسان مع الاعداء هجومهم عليها في ٢٥ / ٩ / ١٩٥٦ . وصفته الجامعة العربية بقولها :

شن اليهود هجوما واسع النطاق في نحو الساعة التاسعة من مساء ٢٥ / ٩ / ١٩٥٦ على مراكز القوات الاردنية في قريتي وادي فوكين وحوسان . وقد تقدموا بهجومهم الرئيسي على موقع حوسان بقوة تقدر بلواء مشاة كامل تسانده المدفعية ودام الاشتباك حتى الساعة الواحدة والنصف صباحاً ، وقد صمد رجال الحرس الوطني صموداً عظيماً ، وتطورت المعركة الى التحام بالسلاح والايدي ، الامر الذي كبد اليهود خسائر فادحة وقد اخذت سيارات الاسعاف تتجه بالعشرات صوب معسكر عين كارم .

وعثر في مكان المعركة صباح اليوم التالي على جثث جنود اسرائيليين بينهم جثة ضابط برتبة رئيس (يوزباشي) لم يتمكن اليهود من سحبها كعادتهم . ودلت التقارير على ان خسائر العدو أضعاف خسائر العرب التي بلغت ٣١ شهيداً .

وفي نحو الساعة الثامنة مساء حاول اليهود شن هجوم على مخفر الأصيفر ولكن يقظة الحرس الوطني والجيش ردت القوة المهاجمة على أعقابها دون ان تصاب القوات العربية بأية خسائر (١) .



١ - اعتداءات اسرائيل قبل هجوم ٢٩ اكتوبر سنة ١٩٥٦ على مصرص ١٨٨ .

تملك قرية حوسان اراض مساحتها ٧٢٥٣ دونماً منها ٥ للطرق والوديان ولا يملك اليهود فيها أي شيء . غرس الزيتون في ٧٥ دونماً . تحيط بهذه الاراضي ، اراضي قرى بتير والقبو والخضر ونحالين ووادي فوكين .

تكثر المياه في حوسان فاشتهرت بخضارها وكرومها من تين وعنب وغيرها . كان في حوسان عام ١٩٢٢ م ٣٩٦ نسمة وفي عام ١٩٣١ ارتفع عددهم الى ٥٤٠ مسلماً : (٢٧٨ ذ. و ٢٦٢ ث) لهم ١٢٢ بيتاً . وفي عام ١٩٤٥ بلغوا ٧٧٠ مسلماً . ويعود هؤلاء السكان بأصلهم الى ام الفحم . نزلوا حوسان وعمرها في القرن الماضي .

وفي عام ١٩٦١ م . كان بها ١٠٧٣ شخصاً (٥٣٥ ذ. و ٥٣٨ ث) .

لم يؤسس فيها البريطانيون طيلة حكمهم مدرسة لاطفال هذه القرية . وبعد نكبة عام ١٩٤٨ أحدث فيها مدرستان ابتدائيتان : واحدة للبنين ضمت عام ١٩٦٦ - ١٩٦٧ المدرسي ١٥٩ طالباً يعلمهم ٥ معلمين ومدرسة ابتدائية للبنات ضمت ١٠٣ طالبات يعلمهن ثلاث معلمات .

وفي القرية جامع حسن .

وفي جوار حوسان تقع :

١ - خربة ام الشقف : في ظاهر القرية الشرقي تحتوي على «آثار أساسات . معصرة خمر . صهاريج منقورة في الصخر . شقف فخار . الى الشرق مدافن وآبار منقورة في الصخر » (١) .

٢ - خربة ام القلعة : في ظاهر القرية الغربي بانحراف قليل الى الشمال . تحتوي على « جدران مهتمة . اساسات . حجارة بناء مبعثرة » (٢) . ذكرها الفرنجة بـ « Culi » .

١ - الوقائع الفلسطينية ١٥١٩ .

٢ - نفس المصدر ١٥٢١ .

وادي فوكين

في الغرب من بيت لحم صغيرة (٦) دونات . حوسان اقرب قرية لها . كانت تقع على خط الهدنة ولكثرة تعديات اليهود عليها هجرها اهله . ومن اعتداءات هؤلاء الاعداء عليها هجومهم على اطفالها في ١١ ايلول سنة ١٩٥٤ م . وصفته الجامعة العربية بقولها :

لم ينج الاطفال من قسوة اليهود ووحشيتهم ، فبينما كان اطفال قرية وادي فوكين في لهوم البريء يوم ١٩ سبتمبر (ايلول) سنة ١٩٥٤ م . اطلق اليهود عليهم وابلاً من الرصاص اصاب اثنين منهم بجراح مختلفة . ولقد هزت هذه الوحشية مراقبي الامم المتحدة ، فلم ير الكومندر هاتشيسون ، رئيس لجنة الهدنة الأردنية الاسرائيلية المشتركة ازاء هذا الاعتداء الوحشي ، بدا من رفع تقرير خاص عن الحادث الى سكرتير عام الامم المتحدة . كما بلغ وزير الدفاع الاردني اسفه لهذا الحادث واكد له ان هذا العمل ترك اثرأ سيئاً للغاية في نفوس العالم المتمدن^(١) .



قد تكون « فوكين » تعود بأصلها الى الجزر الآرامي (سوك) بمعنى « شوك » حرفت الى (فوك) ثم جمعت على الطريقة العربية « فوكين » بدلاً من « سوكين » فان صح هذا فيكون المعنى وادي الشوك .

١ - اعتداءات اسرائيل قبل هجوم ٢٩ اكتوبر سنة ١٩٥٦ على مصر ص ١٣ .

لقرية وادي فوكين أراض مساحتها ٩٩٢٨ دونماً منها واحد للطرق والوديان ولا يملك الاعداء فيها أي شبر . وغرس الزيتون في (٤٦) دونماً . يحيط بهذه الاراضي ، اراضي قرى القبو ، رأس ابو عمار ، عمار ، جبعة ، صوري ، نحالين وحوسان .

في القرية نحو خمسة ينابيع ولغزارة المياه كثر فيها زراعة الخضار كما غرست فيها اشجار الفواكه من تين ومشمش ولوز وخوخ وعنب وغيرها .

كان في وادي فوكين عام ١٩٢٢ م . (١٤٩) نسمة . وفي عام ١٩٣١ بلغوا (٢٠٥) انفجار مسلمون : ١٠٣ ذ . و ١٠٢ ث . لهم ٤٥ بيتاً . وفي عام ١٩٤٥ كانوا (٢٨٠) نسمة وهؤلاء السكان يعودون بأصلهم الى « فاغور » القرية التي هجرها اهلها ونزلوا فوكين .

في القرية جامع ولما لم تؤسس لهم الحكومة البريطانية الظالمية مدرسة لاطفالهم اقاموا على حسابهم المدرسة المطلوبة واستمرت في عملها حتى نهاية الحكم الغدار المذكور .

ووادي فوكين موقع اثري به « اساسات ابنية ، بقايا كنيسة ، غرف معقودة ، مغر وآبار منقورة في الصخر »^(١) .

وتقع الحرب الآتية في جوار وادي فوكين :

١ - خربة تبنة : تحتوي على « جدران متساقطة ، اساسات وعقود على تل . مدافن منقورة في الصخر »^(٢) . تقع على مسيرة تسعة اميال للجنوب الغربي من بيت لحم . وعلى بعد ٤ اميال شرقي بيت تئيف . كانت تقوم عليها « تَمَنَّة » المدينة الكنعانية ، بمعنى « القسم المعين » .

١ - الوقائع الفلسطينية ١٦٣٩ .

٢ - نفس المصدر ١٥٣١ .

- ٢ - خربة العيد : في الجنوب من وادي فوكين بها « اكوام حجارة » ،
مدافن منقورة في الصخر ، صهاريج « (١) » .
- ٣ - خربة العبهر : في شمال القرية بها « اساسات . اكوام حجارة » (٢) .
والعبهر الياسمين والنرجس . ويقال رجل عبهر بمعنى ممتلئ الجسم .

عَلَار

- آخر اعمال بيت لحم من الغرب . صغيرة (١٢ دونماً) . مساحة اراضيها ١٢٣٥٦ دونماً منها ٣ للطرق ولا يملك اليهود فيها شيئاً . تحيط بهذه الاراضي ، اراضي قرى بيت عطاب ورأس ابوعمار ووادي فوكين وبيت نثيف وصوريف . غرس الزيتون في ٢٣٨ دونماً .
- كان فيها عام ١٩٢٢ م ٢٢٤ نسمة وفي عام ١٩٣١ م ارتفع عددهم الى ٣٢٥ :
- ١٧٤ ذ . و ١٥١ ث - لهم ٧٠ بيتاً . وفي عام ١٩٤٥ كانوا ٤٤٠ مسلماً .
دمرها اليهود بعد اغتصابهم لها وشتتوا من بقي على الحياة من سكانها .
واقاموا على انقاضها مستعمرتهم مَطَاع 'Matta عام ١٩٥٠ م .
وتقع الحرب الآتية حول علار :
- ١ - خربة الشيخ ابراهيم : في ظاهر القرية الشمالي بها « اساسات .
جدران من الحجارة الخشنة . مدافن منقورة في الصخر » (٣) .
- ٢ - خربة الخنان : في الجنوب الغربي من علار . بها « انقاض خان
معقود ، الى الغرب بركة » (٤) .

-
- ١ - نفس المصدر ١٥٧٤ .
٢ - » . » ١٥٦٨ .
٣ - الوقائع الفلسطينية ١٥٦٢ .
٤ - نفس المصدر ١٦١٨ .

٣- علاّـر السفلى : « ابنية متهدمة ، قبور منقورة في الصخر ، حوض متهدم^(١) ، تعرف أيضاً باسم « خربة التنور » . وفي فلسطين قرية أخرى تحمل الاسم (علاّـر) من اعمال طول كرم .

نَحَالِين

في الجنوب الغربي من بيت لحم . صغيرة (٦٣ دونماً) . أقرب قرية لها وادي فوكين .

لعل « نحالين » تحريف « بيت دحالين » بمعنى بيت الرهبان والأتقياء . أو تكون من المشتغلين بجمع العسل من النحل .

ومن أعمال الاعداء لتدمير هذه القرية محاولتهم ٢٨ آذار سنة ١٩٥٤ م . تصفها الجامعة العربية بقولها : « ... ففي منتصف ليلة ٢٨ - ٢٩ آذار سنة ١٩٥٤ ، اجتازت قوة اسرائيلية نظامية تبلغ نحو ٣٠٠ جندي خط الهدنة وقطعت ثلاثة كيلومترات ونصف داخل الاراضي الاردنية لتصل القرية نحالين العربية في منطقة بيت لحم . وعندما وصلت القوة الى مشارف القرية انقسمت قسمين أحاط القسم الاول القرية من ثلاث جهات ليشاغل الحرس الوطني بنار حامية من أسلحة اوتوماتيكية وقنابل يدوية ، ساقراً بذلك القسم الثاني الذي توصل الى هدفه ، فأعمل في القرية القنابل اليدوية وبث الالغام ببيوتها ومسجدها . ورغم ان الحرس الوطني استطاع الحيلولة دون المجرمين وقفجير الغامهم ليدمروا القرية على من فيها كما فعلوا بقبية ، فان الغارة اسفرت عن مقتل ثلاثة جنود اردنيين بانفجار اللغم تحت سيارتهم عندما خفوا لنجدة القرية ، كما جرح الضابط

١ - نفس المصدر ١٦١٨ .

قائد قوة النجدة واربعة جنود آخرين ، وعن قتل ثمانية من اهل القرية المدنيين
الآمنين منهم مختار القرية ، وجرح اربعة عشر رجلاً بجراح بالغة .

بادرت الحكومة الأردنية بتقديم شكوى شفهية لهيئة المراقبة الدولية أتبعتها
بشكوى كتابية ، فخفف مراقبو الأمم المتحدة لمسرح الحوادث يرافقمهم أعضاء
لجنة الهدنة المشتركة الأردنيون للتحقيق في هذا الاعتداء الغادر الاثيم بعد تقديم
الشكوى الشفهية بثلاث ساعات ، وأنها تحقيقاتهم في نفس اليوم بعد أن
فحصوا التخريبات التي نتجت عن الغارة ، وشاهدوا حطام سيارة النقل العسكرية
الأردنية التي كانت تحمل النجدة للقرية ، واستجوبوا الجرحى وشهود العيان
ودققوا البحث عن آثار المغيرين ، فتبين لهم ان الآثار كانت كثيرة من
اطراف القرية الشالية الغربية ، وقد تتبع أحد المراقبين هذه الآثار الى
داخل الأراضي المحتلة لمسافة مائة متر ، مما لم يترك أدنى شك لدى المراقبين .
وزار المراقبون البيوت السبعة التي كان المغيرون قد بشوا في ابوابها الألغام ،
ولم يمكنهم الحرس الوطني من اشعال فتيلها فترك كما هي تحمل الشارات
العسكرية الاسرائيلية وتبين من أسلوب بث الألغام في ابواب البيوت ، انه
الاسلوب الذي اتبع في قبية اذ كانت هذه الأبواب ملأى بثقوب الرصاص
وشظايا القنابل اليدوية ^(١) .



لقرية نحالين اراض مساحتها ١٧٢٦٩ دونماً منها ٩ للطرق و ١١١٦ دونماً
أخذها اليهود و ٢٠ دونماً مغروسة بالزيتون . يحيط بهذه الاراضي قرى بيت
أمر والخضر وحوسان ووادي فوكين والجبعة .

١ - اعتداءات اسرائيل قبل هجوم ٢٩ اكتوبر سنة ١٩٥٦ على مصر ص ٧٣-٧٤ .

كانت نحالين عام ١٩٢٢ م ٣١٦ نسمة وفي عام ١٩٣١ بلغوا (٤٤٠) يوزعون كما يلي :

| ذ | ث |
|-------|-----|
| ٢١٩ . | ٢١٨ |
| ٢ | ١ |
| ٢٢١ | ٢١٩ |

وفي عام ١٩٤٥ م ضمت ٦٢٠ مسلماً . وفي احصاءات ١٩٦١ بلغوا ١٠١٥ نسمة : ٥١٢ ذ. و ٥٠٣ ث جميعهم من المسلمين .

وبعد النكبة تأسست فيها مدرستان : واحدة للبنين والثانية للبنات . ابتدائيتان : كان في الأولى ١٣٨ طالباً يعلمهم ٤ معلمين وفي الثانية ١١٢ طالبة يعلمهن ثلاث معلمات (احصاءات ١٩٦٦ - ١٩٦٧) .

★

تقع الحرب الآتية في جوار نحالين :

١ - خربة الدير :

في ظاهر القرية الشمالي بأخراف الى الغرب . يرجح أن قرية « ألتقون » ، بمعنى الله هو الأساس ، الكنعانية العربية كانت تقوم على هذه الخربة . تحتوي خربة الدير ، التي تبعد ميلين جنوب حوسان وأربعة أميال غربي بيت لحم ، على « عقود ومبان مدممة . أساسات ، شارع ، صهاريج منقورة في الصخر » (١) .

١ - الوقائع الفلسطينية ١٩٤٦ .

٢ - خربة سكاريتا :

للجنوب من نحالين . بها « جدران متهدمة ، تيجان اعمدة ، صهاريج منقورة في الصخر ، قطع اعمدة ، عتبة باب عليا »^(١) . كان بها عام ١٩٦١ م : ١٥٧ نسمة : ٨٣ ذ . و ٧٤ ث . بينهم ٣٩ مسيحياً .

٣ - خربة حميدية :

تقع بين الكيلو مترين ١٧ و ١٨ على طريق القدس - الخليل . تعرف أيضاً باسم « خربة احمدية » تحتوي على « انقاض محلة صغيرة وخان ، مقام ؛ طريق قديمة »^(٢) .

٤ - خربة الجامع او النبي دانيال بين نحالين وبرك سليمان . بها « بقايا مدرس ومعصرة زيتون ، أحواض ، صهاريج منقورة في الصخر له درج قبر ومغارة فيها ابراج للحمام . محراب . مقام النبي دانيال »^(٣) .

٥ - خربة فاغور : تقع عند الكيلو متر ١٨ على طريق القدس - الخليل . كانت تقوم عليها قرية Faora ايام الرومان . وبأسمها الحالي ذكرها الفرنجة . دمرت في الماضي ونزل اهلها وادي فوكين ، والفاغور تعرف أيضاً بأسم « خربة زقندح تحتوي على « جدران مهدمة ، مدافن منقورة في الصخر »^(٤) .

١ - نفس المصدر ١٥٢٨ .

٢ - نفس المصدر ١٥١٥ .

٣ - نفس المصدر ١٥٣٢ .

٤ - نفس المصدر ١٥٥٤ .

بيت فجار

آخر أعمال قضاء بيت لحم من الجنوب للشرق من الكيلو متر ٢٣ الواقع على طريق القدس الخليل مساحتها ٨٨ دونماً . ولها من الاراضي ما مساحته ١٨,٢٨٢ دونماً منها (٥) للوديان والطرق ولا يملك اليهود فيها شيئاً . غرس الزيتون في خمسة دونهات . يحيط بهذه الاراضي اراضي قرى سعين وبيت أمر وعرب التعمارة والخضر . واهم اشجار القرية العنب والتين والتفاح والخوخ . واهم مزروعاته الخضار فالحبوب .

كان في بيت فجار عام ١٩٢٢ م « ٧٦٦ » نسمة وفي عام ١٩٣١ م ارفع العدد الى ١٠٤٣ نسمة من المسلمين : - ٥٤٢ ذ . ٥٠١ ث - لهم ٢٥٨ بيتاً وهذا العدد يضم سكان « ام سَلْمُونَة » ^(١) و « مَرَّاح مَلَّاح » و مَرَّاح رَبَّاح .

وفي عام ١٩٤٥ بلغ عدد ساكنيها ١٤٨٠ مسلماً . وهؤلاء السكان يذكرون انهم حجازيون من « الحفَّسة » . اقول : لعلهم من « الحفَّسة » من بني حميدة من بلاد الكرك .

وفي عام ١٩٦١ ضمت بيت فجار ٢١٨٢ مسلماً : ١٠٩٤ ذ . و ١٠٨٨ ث . يشرب السكان من مياه الامطار كما وانهم يأتون بمياه شربهم ، حين الحاجة ، من العيون المجاورة .

١ - في شمال بيت فجار .

في بيت فجار جامع حسن واسع . ومدرسة للبنين كان أعلى صف فيها عام ١٩٤٢ - ١٩٤٣ الرابع الابتدائي .

وبعد عام النكبة (١٩٤٨) ارتفعت درجة مدرستها هذه الى اعدادية ضمت في مرحلتها ٣٢٣ طالباً يعلمهم ١٠ معلمين . وانشئت فيها مدرسة للبنات ضمت في صفوفها الابتدائية ١٩٤ طالبة يعلمهن ٥ معلمات (احصاءات ١٩٦٦ - ١٩٦٧) .

وبيت فجار موقع أثري يحتوي على « اساسات وحجارة مزمولة في القرية ، أرضيات مرصوفة بالفسيفساء ، بقايا معصرة ، مدافن منقورة في الصخر ، صهاريج مفرغة ^(١) .

يحتمل ان بيت فجار تقوم على بقعة (بشفاسا - Beclifassa) التي ذكرها الفرنجة في العصر الوسيط .

وها هي القرى الصغيرة الآتية تقع في منطقة بيت فجار ، عدد سكانها يعود تعدادهم الى عام ١٩٦١ م وجميعهم مسلمون :

أم سامونة : ١١٨ ، ٥٦ ذ . و ٦٢ ث - وللشمال منها خربة مرسع وبها « أساسات مبان ، اكوام حجارة ، صهاريج فسيفساء بيضاء منتشرة على سطح الأرض » ^(٢) .

البيضا : ٢٥٦ : ١٣٥ ذ . و ١٢١ ث . في الشمال الغربي من « زعتره » وعلى بعد ميلين عنها .

اللويزة : ١١٢ : ٥٥ ذ . و ٥٧ ث .

١ - الرقائع الفلسطينية ١٤٩٢ .

٢ - ذات المرجع ١٥٨٧ .

المصرة : ٢٤٢ : ١٢ ذ و ١٢٢ ث .

مراح زتاج : في الشمال الشرقي من بيت فجار . ١٩٨ : ٩٩ ذ و ٩٩ ث .
فيها مدرسة ضمت عام ٦٦-١٩٦٧ المدرسي ٢٣ طالباً يعلمهم معلم واحد. وكلمة
مراح تعني الاتساع والرحب .

جورة الشمعة : في ظاهر بيت فجار الشمالي . بها ٢٨٠ شخصاً (١٥٧ ذ .
و ٢٣ ث) فيها مدرسة ضمت في العام المدرسي المذكورة ١٠٠ طالب يعلمهم
ثلاثة معلمين . وفي ظاهر جورة الشمعة انشئت مدرسة اخرى حملت اسم
(الزواهره) بها ٥٦ طالباً ولهم معلمان .



تَقْوَع

تَقْوَع القديمة ، ربما كان معناها نصب الخيام . والقرية الحالية تبعد نحو ستة
اميال جنوب شرقي بيت لحم ، وللشرق من فجار . ترتفع ٨٢٥ متراً عن سطح
البحر وهي من اوقاف الحرم الابراهيمي الشريف .

سمّاها الافرنج « Thecua » وكانت من حصونهم . وما زالت بقاياها ماثلة
للميان ودّعوا اقنية المياه القديمة التي سحبت من مياه العروب « نهر تقوع » .
ومنح « فولك ملك » القدس الفرنجي سكان تقوع حق استثمار املاح

البحر الميت ^(١).

ذكر تقوع صاحب معجم البلدان بما يأتي : « بفتح اوله وضم ثانيه
وسكون الواو والعين المهملة . من قرى بيت المقدس . يضرب بجودة
عسلها المثل » .

وينسب الى تقوع : (١) عاموس ^(٢) الذي عاش في القرن الثامن
قبل الميلاد . كان في مطلع حياته يرعى قطيعه في برية بلده « أخذ
يؤنب قومه اليهود لما رآه من فساد اخلاقهم وتدهور في معاملاتهم
وتصرفاتهم » .

(٢) العدل زين الدين الحنضر بن جمعه بن خليل الداري التقوعي من ذرية
تم الداري . كان يحترف الشهادة ، خطه حسن ، من ذوي المروءات ، توفي
سنة ٨٦٠ هـ . ودفن باملا بالقدس ^(٣) .

★

كان في تقوع عام ١٩٦١ : ٥٥٥ مسلماً : ٢٩١ ذ. و ٢٦٤ ث . وكانت
تعرف البرية الواقعة في شرقها بـ « برية تقوع » . وتحتوي خربة تقوع على « أبنية
متهدمة ، بقايا كنيسة ، وجرن المعمورية فثمن الزاوية ، أعمدة وقواعد اعمدة ،
مفر ، مدافن منقورة في الصخر » ^(٤) .

✱

-
- ١ - جورج ساپاروكس العزيزي ، مادبا وضواحيها ص ٧١ القدس ١٩٦١ م .
 - ٢ - عاموس كلمة معناها حمل .
 - ٣ - الانس الجليل ص ٣٨٨ .
 - ٤ - الرقائع الفلسطينية ١٥٣١ .

والمواقع الآتية تقع في « بركة تقوع » استقر فيها العائدون وغيرهم. تعدادهم يعود الى احصاءات عام ١٩٦١ . من المسلمين ما لم يذكر غير ذلك .

وادي العرايس :

يقع على الطريق بين بيت ساحور والقدس على الكيلومتر ١٧ . كان بها عام ١٩٦١ م : ٣٥٧ نفراً - ١٧٠ ذ. و ١٨٧ ث -

خربة الدير :

في ظاهر تقوع الشمالي الشرقي : ٢٠٩ (١٠١ ذ. و ١٠٨ ث) .

أم الطلع :

او ام طلعة للشرق من بيت لحم وهي موقع اثري به « محرس متهدم » صهاريج «^(١)» بها ١٧٥ نسمة . ٢٢٠ ذ و ٢٥٥ ث .

البيضا :

تقع في الشمال الغربي من زعترة^(٢) . بها ١٦٣ نسمة (٨٦ ذ. و ٧٧ ث) بينهم ١٦ مسيحياً .

حجيلة :

لعلها من الحجلة وهي طائر في حجبم الحمام . احمر المنقار والرجلين طيب اللحم والجمع حَجَلٌ وحِجَال . تقع للغرب من وادي العرايس على بعد اقل من كيلومتر . بها ١٨١ نسمة (٨٩ ذ. و ٩٢ ث) .

١ - الوقائع الفلسطينية ١٥٢٠ .

٢ - زعترة تقع في الشمال الشرقي من تقوع . كما يقع جبل الفريديس في ظاهر جنوبها الغربي .

خلة المفارة :

في ظاهر موقع زعترة الغربي . ضمت ١٢٦ نسمة : ٦١ ذ. و ٦٥ ث .

قَمَرَة :

ضمت ٢٤٩ نفرأ : ١٢١ ذ. و ١٢٨ ث . والقَمَرَة : شدة البياض او بياض
الى الحفرة والقمرء ضوء القمر .

قبائل القضاة — برية القدس — الخليل

تكلنا كلاماً مجملًا عن الأراضي المقدسة ، البرية الواقعة للشرق من جبال القدس — الخليل في جزء سابق فارجع اليه .
وسنقصر بحثنا الآن عن قبائل هذه البرية المتجولة في قضاء بيت لحم بحثاً عن الماء والكأ لها ولما شيتها ^(١) .

عرب السواخرة :

يقيمون في الأراضي الواقعة بين مقام النبي موسى في الشمال وعرب ابن عبيد في الجنوب وبين تلال القدس في الغرب والبحر الميت في الشرق .
كانت تقيم في أراضي السواخرة « عرب هتيم » من سيناء . وفي مطلع القرن الماضي نزلت هذه الأراضي قبيلة « ألعبر » من بني عقيب وحلوا محل هتيم بعد ان طردوهم من اماكنهم . والتحق بالعمر هؤلاء بعض بدو بشر السبع .
وأما لقبهم « عرب السواخرة » أتى من استقرارهم في جوار بيت ساحور .
مساحة أراضي عرب السواخرة ٧٦١٦٨ دونماً يملك اليهود منها ٥٤ دونماً .
وتعرف الأراضي الواقعة للغرب من البحر الميت بين عرب السواخرة وعرب ابن عبيد باسم « البقيعة » ذكرها الرومان Solitudo Ruba ، ينزلها اليوم ، في

١ - الماشية : جميعها مواشي . وهو اسم يطلق على الأبل والبقر والغنم وأكثر ما يستعمل في الغنم . والماشية مؤنث الماشي .

الشتاء لمدة ثلاثة أو أربعة شهور السواحة والمبيدية والتعامرة مع مواشيهم واغنامهم لكثرة عشبها .

والبقاع الواقعة في الشمال الشرقي من اراضي السواحة تحمل اسم «كتار» .
قدر عدد قبيلة السواحة عام ١٩٢٢ م بـ ٢٠٠٠ نسمة . واما في احصاء عام ١٩٣١ فقد بلغوا ١٤٦٩ مسلماً (٧٦١ ذ. و ٧٠٨ ث) . وفي عام ١٩٣٨ قدروا بـ ١٥٧٢ شخصاً .

وفي عام ١٩٦١ كانوا :

| المجموع | ث | ذ |
|---------|-----|---------|
| ٢٧٩ | ١٤٢ | ١٣٧ |
| ١١٣٤ | ٥٨١ | ٥٥٣ |
| ١٤١٣ | ٧٢٣ | ٦٩٠ |
| | | المجموع |

ومنذ عام ١٩٣٨ أخذ بعض السواحة يستقرون في رؤوس التلال ، فبنوا البيوت الحجرية المتواضعة ، ومسجداً او زاوية يقيمون فيها الصلاة والأذكار .
وفي عام ١٩٤٦ أنشئت لهم مدرسة وبعد نكبة عام ١٩٤٨ كانت مدارسهم كالاتي ، حسب احصاءات ١٩٦٦ - ١٩٦٧ المدرسي :

السواحة الشرقية :

مدرسة البنين ، ابتدائية ضمت ١٨٥ طالباً ومدرسة للبنات جمعت ٨٧ طالبة أعلى صفوفها الثالث الابتدائي . عدد المعلمين ٤ . عدد المعلمات ٢ .

السواحة الغربية :

مدرسة البنين : ابتدائية - اعدادية . ضمت ٣٦٩ طالباً يعلمهم ٩ معلمين

ومدرسة للبنات ابتدائية كاملة فيها ٢٣٨ طالبة يعلمهن ٥ معلمات.



ويجري وادي مكلتك في اراضي عرب السواحية وهو اقصى واد من جهة الشمال يصب في ساحل البحر الميت الغربي . يؤلف الحد الفاصل بين قضاءي بيت لحم وأريحا .

وهذا الوادي يحمل ، مياه الأمطار الهابطة من مرتفعات قرية « ابو ديس » وعند بشر الملاقى تلتقي به المياه النازلة من تلال العيسوية في الشمال ومن « خربة المنطار » - مارة بـ « الحزمة » وبير القرن - في الجنوب ثم يستمر الوادي في جريته شرقاً ماراً بمغارة دير مكلتك ومقام الراعي الواقع في الجنوب من النبي موسى . وقبل ان تنتهي مياه الأمطار هذه في البحر الميت تعرف باسم « وادي دبر » الذي ينخفض مصبه ٣٨٩ متراً عن سطح البحر .

ومن الخرب الأثرية الواقعة في اراضي السواحية :

١ - مغارة دير مكلتك :

او دير مكلتك . تحتوي الخربة على « دير » بقايا ارض مرصوفة بالفسيفساء ، احواض ، صهاريج منقورة في الصخر وفيها رسوم مدهونة ، ^(١) .

٢ - خربة المنطار :

بها ، اساسات مبنية بحجارة مربعة ، صهاريج مبنية بالدبش بشر في الوادي ، ^(٢) .

١ - الوقائع الفلسطينية ١٦٠١ .

٢ - نفس المصدر ١٥٩١ .

٣ - خربة جنجس :

للغرب من خربة المنطار. تحتوي على «جدران مهدمة ، صهاريج » (١) .

٤ - خربة قمرات :

في الجنوب من مصب « وادي دُبر » . على بعد ٣٨ كم من القدس و ٢٠ كم عن «أريحا» مر ذكرها في ج ١ ق ١ من هذا الكتاب. كانت قلعة حصينة في العهد الروماني : تحتوي الخربة على بقايا مبان ، سور مدينة ، حوض منقور ، جدار حدود ، قبور » (٢) .

كان في هذه الخربة عام ١٩٦١ م ٢٤٩ م مسلماً : ١٢١ ذ. و ١٢٨ ث. بلغ عدد زائري هذه الخربة الأثرية خلال السنين الآتية كما يأتي :

| السنة | عدد الزائرين |
|-------|--------------|
| ١٩٦١ | ٢٨١٠ |
| ١٩٦٢ | ٢٨٠٠ |
| ١٩٦٣ | ٤٣٦٢ |
| ١٩٦٤ | ١٠٥٥٤ |
| ١٩٦٥ | ١٤٨١٧ |

وفي الشمال الغربي من خربة قمران يقع « جبل حرمون » . يعلو ٩١ متراً عن سطح البحر الأبيض المتوسط . وللغرب منه « رُجَم رحيف » .

١ - نفس المصدر ١٥٣٦ .

٢ - الوقائع الفلسطينية ١٥٨٠ .

٥ - خربة كرم أبي طوق :

للغرب من « قمران » ترتفع ٤١ متراً عن سطح البحر الأبيض المتوسط .
بها « اساسات ، حجارة مبعثرة ، مغارة »^(١) . ربما كانت تقوم مدينة «مدّين»
الكنعانية ، بمعنى إمتداد على بقعتها^(٢) .

خربة كرم عتراد :

في ظاهر (رقم ٥) الشرقي . تحتوي على «بقايا بناء مستطيل ، مغارة»^(٣) .

١ - نفس المصدر ١٥٨١ .

٢ - قاموس الكتاب المقدس ٨٤٨/٢ .

٣ - الوقائع الفلسطينية ١٥٨١ .

عرب ابن عبيد

يقيمون في الاراضي الواقعة بين تلال القدس والبحر الميت وبين اراضي السواحية في الشمال والتعامرة في الجنوب . مساحة هذه الأراضي ٩٢٠٢٦ دونماً ولا يملك اليهود فيها أي شبر .

قدر عددهم عام ١٩٢٢ م ٢٠٠٠ نسمة . وفي احصاءات عام ١٩٣١ م نقص عددهم ، حيث بلغوا ١١٨٧ مسلماً : ٦١٠ ذ . و ٥٧٦ ث . وفي عام ١٩٣٨ م قدروا بـ ١٣٠٥ أنفس .

وفي احصاءات ١٩٦١ كان عدد المبيدية ٨٣٨ مسلماً : ٤٠٦ ذ . و ٤٣٢ ث . ويعود عرب ابن عبيد بأصلهم الى :

١ - الرواية : وهم احقاب النساك والمتعبدين القدماء من أتباع القديس مار سابا وغيره الذين استقروا في هذه الديار في الماضي . ويرجح جداً ان يكون بينهم شتيت من الفرنجية . فما زال معظم الروايده يحتفظون بعيونهم الزرقاء وشعورهم الشقراء .

والروايده الذين هم من بقايا القاثين على خدمة دير مار سابا وغيره من الأديرة

١ - الوقائع الفلسطينية ١٩٣٣ .

القديمة المجاورة عرفوا باسم « العبيدية » نسبة الى انهم « عبيد » الأماكن المذكورة .

نزحت جماعة من « الروايدة » ونزلت سيلة الحارثية من أعمال جنين . وفي « خلاصة تاريخ كنيسة الأورثوذكسية » ص ١٦٣ - ١٦٤ عن قبيلة العبيد ما يأتي :

[واصل قبيلة «العبيدية» من بلاد (لازيا^(١)) التابعة للحكومة البيزنطية . وهؤلاء قاموا بثورة فيها وقتلوا عدداً ليس بقليل من العساكر . فاستدعاهم يوستينيانوس الملك وحكم عليهم بالأعدام . فشجع فيهم القديس سابا وكان ساعته في حضرة الملك لأجل مهمة كنائسية فعفى عنهم ونفاهم بعائلاتهم الى فلسطين . فجاءوا مع القديس وتعهدوا بخدمة دير ودير مارثيودونسيوس الى الأبد . وكان يعملهم . وفي القرن الرابع اعتنقوا الاسلام ومع ذلك ظلوا تحت رعاية الدير المذكور وكان يعملهم ويدفع مرتباتهم للملك مصر الى عهد ابراهيم باشا بن محمد علي باشا الذي حرر الدير من ذلك] .

٢ - العرب : أو عائلة « الدويرية » ويذكرون انهم يعودون بأصلهم إلى القبائل اليمنية التي نزلت نجد قبل الاسلام . نزلت جماعة منهم « كيم » في ناحية العبيدية من أعمال محافظة إربد . وجماعة ثانية استقرت في جوار « دير أبي ثور » في القدس . ومن هذه الجماعة الثانية هاجرت أعداد الى الجنوب من بيت ساحور في جوار الروايدة وما زالوا بها الى الآن .

وتقول « الدويرية » انهم من جماعة « آل الرشيد » العائلة المعروفة في نجد وغلب عليهم اسم « عرب العبيدية » الاسم الذي كان يطلق على « عبيد » الأديرة المجاورة .

١ - لعلها (اللاز) أو (لازستان) الواقعة على ساحل البحر الاسود الجنوبي ومن موانئها « طرابزون » في الجمهورية التركية .

٣ - آخرون : ومنهم المساوسة الذين نزلوا هذه الواهنة الناحية من قرية « العيسوية » ، ومنهم شتيت من المصريين وغيرهم .

عرب ابن عبيد بدو يتنقلون من مكان الى آخر طلباً للأوى والمرعى مع قطعانهم ومواشيهم الا ان القليل منهم أخذ منذ عام ١٩٣٧ بالاستقرار وبناء البيوت المتواضعة على ظهور التلال المنتشرة على مسيرة ستة كيلومترات في جوار بيت ساحور .

وفي عام ١٩٤٨ م تأسست لهؤلاء الناس مدرسة للبنين ذات غرفتين باشرت عملها في ٣/٣/١٩٤٨ ضمت ٨٠ طالباً يعلمهم معلمان . يدفع السكان عمالة احدهما . وبعد النكبة أحدثت فيها مدرسة للبنات . وفي عام ١٩٦٦ - ١٩٦٧ المدرسي كانت مدرسة البنين ابتدائية - اعدادية جمعت ٢٨٢ طالباً يعلمهم ٩ معلمين . ركملت المرحلة الابتدائية في مدرسة البنات جمعت في العام المدرسي المذكور ٢١٥ طالبة تعلمهن ٥ معلمات .

وهناك العديد من طلاب هؤلاء البدو يكملون تعليمهم الثانوي في مدرسة بيت لحم .



ومن مواقع عرب ابن عبيد على البحر الميت البقاع الآتية : من الشمال إلى الجنوب : عين فشخة^(١) ، رأس فشخة ، سراييل ، نقب الرباعي .

ومن وديان الأمطار في اراضي هؤلاء العرب نذكر « وادي نار » ويحمل المياه الهابطة من جهة (سلوان) (وادي جهنم) ماراً بـ « دير مارسابا » ومفر

١ - تبعد ثلاثة كيلومترات من خربة قمران .

الربود» و «بئر العتيدة» و «خربة ام الاوتاد» . وعند (حقو المطامير) ،
للجنوب من نَقِب الرباعي» ينتهي في البحر الميت . دعاه الرومان
. Torrens Cedrom

ومن الحرب والمواقع الاثرية في اراضي المبيدية فذكر :

١ - المرد : في الشمال الشرقي من دير سابا الآتي ذكره . يرتفع ٢٤٨ متراً
عن سطح البحر الابيض المتوسط . به «بقايا كنيسة مرصوفة بالفسيفساء»
وقائمة حاجز ميكل ، اساسات ، مفر ، قطع رخامية ، فسيفساء ، جرن
المعمودية ، صهاريج ، مدافن ، حفرة منقورة في الصخر وخزان قناة
وجسر» (١) .

والمرد : الغص (٢) من ثمر الأراك أو نضيجه والمرداء الارض الخالية من
النبات . اقام الرومان على بقعة المرد قلعة دعوها Hyrcania جروا اليها المياه
من «خربة المنطار» المجاورة .

٢ - خربة ام الاوتاد : عبارة عن «محلة مهمة» (٣) .

٣ - دير ابن عبيد : ويعرف ايضاً باسم «دير دوسي» . يقع على قمة جبل ،
بالقرب من «دير مار سابا» الآتي ذكره ، وعلى مسافة ساعة ونصف سيراً
على الاقدام للشرق من بيت لحم . بناه القديس «ثيودوسيوس» في اواخر
القرن الخامس . وقد تبعه عدد كبير من النساك والرهبان وبنوا هناك كنيسة
بأربعة أجنحة كل جناح خاص بأحد الطوائف . توفي ثيودوسيوس عام ٥٢٠ م.
ودفن في دير .

ذكره الافرنج Dormibedi St. Theodose .

١ - الوقائع الفلسطينية ١٦٣١ .

٢ - الغص الطلع حين يبدو وغص النبات صار طرياً فاضراً .

٣ - الوقائع الفلسطينية ١٥١٦ .

وأخيراً وضع الروم الاورثوذوكس يدهم على بقايا الدير والكنيسة التي جدد قسم منها . وفي عام ١٩٣١ م . كان في هذا الدير ثلاثة رهبان وراهبة واحدة .

وفي الوقائع الفلسطينية ان دير دوسي يحتوي على « أنقاض كنيسة جدد قسم من بنائها ، اساسات ، ارض مرصوفة بالفسيفساء ، قبو فيه مدافن ، أعمدة تيجان أعمدة ، قواعد أعمدة » (١) .

ودير ابن عنيد هو دير الدواكس . قال ابن البطريق : [ولما خربوا الفرس الكنائس ببیت المقدس واحرقوها بالنار وانصرفوا ، كان في دير الدواكس ، وهو دير مار ثاودوسيس راهب يقال له « مودسطس » كان رئيس الدير . فلما انصرف الفرس نزل الى الرملة وطهيرة وصور ودمشق يسأل النصارى ان يعطونه ويعينونه حتى يبني الكنائس ، ببیت المقدس التي اخرجتها الفرس . فأعطوه . وجمع اموالاً كثيرة ورجع الى بيت المقدس فبنى كنيسة القيامة والمقبرة والاقرانيون (الرأس او الجبلجة) ومار قسطنطين وهذا هو البناء القائم اليوم .

وفي السنة التاسعة من الهجرة خرج هرقل من القسطنطينية يريد بيت المقدس لينظر ما اخرجت القدس فيها فلما دخل المدينة ونظر ما اخرجت الفرس واحرقوا اغتمّ غماً شديداً . ثم نظر الى ما بناه « مودسطس » من كنيسة القيامة والاقرانيون وكنيسة مار قسطنطين . فسر بذلك وشكر مودسطس على ما فعل » (٢) .

وقد مر بهذا الدير (الدواكس) العمري المتوفي عام ٧٤٧ هـ ١٣٤٧ م . وذكره بقوله :

١ - نفس المصدر ١٥١٦ .

٢ - بلدانية فلسطين العربية ٢٠٤ .

« شرقي القدس . وهو دير حسن البناء . له بين النصارى سمعة . وذكر . ولا وقفت له على اسم . ولا على السبب الذي سمي به بهذا الاسم . غير انه له وقفاً يمود منه على الرهبان السكان جليل فائدة ونفع . وقد مرت به غير مرة في اسفاري وخرج إلي الرهبان ييسور ما عندهم »^(١) .

٤ - دير القديس مار سابا^(٢) :

من أديرة الروم الأورثوذكس . شرقي بيت لحم وفي الجنوب الشرقي من بيت المقدس ، على بعد نحو ١٥ كيلو متراً . والراهب « سابا » الذي نُسب اليه الدير ولد عام ٣٣٩ م في ولاية كبدوكية Cappadocia^(٣) من آسيا الصغرى . ولما نزل هذه الديار ابنتى ديريه هذا المشهور حوالي عام ٤٨٤ م ؛ وديراً آخر في جبل صهيون^(٤) . قضى هذا القديس أكثر من خمسين سنة في العبادة والتشف ، وبعد موته عام ٥٣١ م أو ٥٣٢ م دفن في ديريه إلا ان جسمه نقل بعد ذلك من ضريحه الى « فينيسيا » وفي عهد « يوستنيانوس ٥٢٧ - ٥٦٥ م أُضيفت اليه عمارات حسنة .

وفي عام ٦١٤ م دمرّ الفرس هذا الدير يوم استولوا على فلسطين ؛ وفيه موقع تكدرت فيه جاجم قيل إنها عظام للشهداء الذين قتلوا اثناء الحرب .

١ - بلدانية فلسطين العربية ص ٨٢ .

٢ - « مار » لفظ سرياني معناه السيد والمولى مر ذكرها . وسابا ايضاً كلمة سريانية بمعنى الشيخ الطاعن في السن والمقدم في القدم .

٣ - كبدوكية : اقليم في آسيا الصغرى في الجمهورية التركية . وفي القرن الثالث قبل الميلاد قامت مملكة كبدوكية المستقلة وكانت بلدة « قيصرية » مقراً للوكها . وقيصرية هذه اليوم من امهات مدن الجمهورية التركية ، في الجنوب الشرقي من انقوه وعلى بعد ٣٢٦ كم عنها .

٤ - الحوري شعادة وتقولا . خلاصة تاريخ كنيسة اورشليم الارثوذكسية ص ٢٦ .

وفي القرن الثامن للميلاد دفن فيه القديس يوحنا الدمشقي^(١١) ثم نقل جثمانه الى موسكو في روسيا .

وتألت على هذا الدير حوادث مختلطة من تدمير وبناء وفي عام ١٨٤٠ م أعاد الروس بناءه موسعاً ومجدداً حسب تصاميمه القديمة .

« وفي الدير نخلة ثمر رطباً بلا نوى قد غرس القديس سابا نفسه في شق الصخرة ومن ذلك المهد كلما ماتت نبتت أخرى من جنسها في محلها الى اليوم »^(١٢) .
وقد ذكر هذا الدير صاحب خطط الشام ٣٥/٦ . ومما قاله - نقلاً عن مجلة النعمة - :

[دير القديس سابا ، أشبه بقلعة منيعة غربية الأبنية ومن الدير الى هضم الوادي ٢٧٥ ذراعاً ، فيصعد من الوادي الى الدير بسلام بعضها منقور في الصخر ، والآخر مبني على شكل أدراج لا يدخل اليه إلا بأذن البطريك الاورشليمي . ورهبانه ستون راهباً^(١٣) ، يعيشون عيشة تقشف منقطعين الى الصلاة والصوم والعبادة . وفي كل جمعة يبعث اليهم دير القبر المقدس في القدس

١ - القديس يوحنا ولد في دمشق وفي نحو سنة ٦٧٥ م وهو ابن سرجون بن منصور العائلة الدمشقية المشهورة ، جده « منصور » رئيس ديوان المال بدمشق أيام حكم هرقل آخر ملوك البيزنطية في سورية . وعن يده تسلم العرب مدينة دمشق بوصفه مطرانها . واما والده سرجون فكان عين اعيان المسيحيين في بلده ، عزيزاً عند خلفاء بني امية الذين عهدوا اليه بمنصبي « كاتب الخليفة » وصاحب ديوان الخراج .

رعى سرجون ولده « يوحنا » - الذي أعطي ايضاً اسم منصور نسبة الى صيره - تربية دينية ولما كبر خلف ابيه مدة في منصبه . الا انه اخيراً هجر جاهه وغناه ورغب في عيشه العزلة والأنفراد فمضى الى دير القديس سابا ، الى ان توفي . وللقديس يوحنا مؤلفات دينية مشهورة وذكر انه كان يعرف القرآن الكريم والاحاديث النبوية معرفة المسلمين لها .

٢ - مايسترمان برتابا ، الدليل على مزارات اليهودية والجليل ص ٢٥٩ القدس ١٩١١ .

٣ - كان عددهم في احصاءات ١٩٣١ (٢٩) راهباً . وفي أيام انشائه كان فيه نحو ٥٠٠ . راهب وفي بذكر ان عددهم ٥٠ . واليوم لا يزيد عددهم عن ١٤ .

طعامهم مرة واحدة ولا يسمح للنساء^(١) أن يدخلنه . وتلك عادة منذ تشييده الى اليوم لم تدخله امرأة ، وقربه برج مار سمعان وهو دير خرب فيه بيت كبير يشرف على دير القديس سابا على بعد خمس دقائق ، فيسمح للنساء ان ينظرن الدير الكبير من بيت هذا البرج] .

وهناك دير آخر في برية القدس - بيت لحم ذكره كل من ابن البطريق عام ٣٢٨ هـ : ٩٣٠ م والعُمري عام ٧٤٨ هـ : ١٣٤٧ م ومجير الدين عام ٩٠١ هـ : ١٤٦٦ م :

قال ابن البطريق : [دير السيق : « ووجه ايليا بطريرك بيت المقدس الى الملك انسطاس برؤساء الديارات منهم ثاود سيوس صاحب دير الدماكيس ، وخاريطن^(٢) صاحب السيق العتيق ، وسابا^(٣) صاحب السيق الجديد الذي فاق جميع الأسياق : ورئيس السيق العتيق ، سيق خاريطن ، وجماعة من رؤساء الرهبان ، وفيهم قسان . وكتب اليه : قد بعثت اليك جماعة من عبيد الله ، ورؤساء رهبان بريتنا ، وفيهم سابا الفاضل الذي قد صير بريتنا مدائن وأعرها ، وهو نجم فلسطين]^(٤) .

وذكر العمري دير السيق بما يأتي : [قبلي بيت المقدس ، على نشز عالٍ ، مشرف على الغور ، غور أريحا ، يطل على تلك البساتط الخضراء ، ومجرى الشريعة . وبه رهبان ظراف أكياس . ولا يأتهم الا قاصد لهم أو مار في مزارع الغور . تحتهم وفوقهم الطريق الآخذة الى الكثيب الأحمر ، وقبر موسى في القبة التي بناها عليه الملك الظاهر بيبرس^(٥)] .

١ - وذلك عملاً بوصية القديس سابا الذي لم يسمح حتى لأمه بدخوله .

٢ - سيأتي ذكره بعد قليل في حديثنا عن عرب التمامرة .

٣ - دير القديس مار سابا السابق الذكر .

٤ - بلدانية فلسطين العربية ٨٢ .

٥ - » » » ٨٣ .

وذكره صاحب الأنس الجليل - ص ٣١٧ - [مر الظاهر بيبس (عام ٦٦٨ هـ) على دير السيق ومسافته عن بيت المقدس نحو نصف بريد وهو للنصارى فوجد حول الدير قلالي الرهبان عامرة مسكونة واحضروا له ضيافة فاستكثرها فقليل له ان هنا جماعة من الرهبان في القلالي المذكورة نحو ثلثماية راهب . فأمر بهدم القلالي خوفاً على بيت المقدس من العدو المخدول] .

ويعرف موقع هذا الدير اليوم باسم « دير السوق » و « خربة السوق » وهو موقع أثري يحتوي على « بقايا بناء مربع وصهريج معقود بقرب الركن الشمالي الغربي من جدار الحظيرة المعقود الزوايا »^(٢) .

ويطلق على الموقع أيضاً « دير الزق » و « خربة مشمش » وفي هذه الخربة حسب احصاءات ١٩٦١ م : ٦٨٥ نسمة . ٣٣٩ ذ . و ٣٤٦ ث من المسلمين .

١ - أي نحو ١٣ كيلومتراً .
٢ - الوقائع الفلسطينية ١٦٠٠ .

عرب التعامرة

يقيمون بين عرب ابن عبيد في الشمال وعرب الرشيدة في الجنوب ولعل اسمهم يعود الى « خربة كَعْمُر » الآتي ذكرها .

يملكون أراض مساحتها ٢٠٩,٨٨٨ دونماً ولا يملك اليهود فيها شيئاً . قدروا في عام ١٩٢٢ م « ٦٠٠٠ » نسمة . وفي احصاءات عام ١٩٣١ م بلغوا ٤١٠٨ أشخاص : ٢٠٧٤ ذ . و ٢٠٣٤ ث . وفي عام ١٩٣٨ قدروا ٤٣٩٦ نفساً :

ومن مواقع التعامرة التي تقع على ساحل البحر الميت « عين الفويرة » و « عين القرابة » ؛ ومن تلالها « خشم حثورة » في الغرب من عين الغوير ، يرتفع ٢٣٤ متراً عن سطح البحر الأبيض وفي غربه « مسترق التاج ٣٨٦ م » و « رأس الدّوارة ٣٢٩ م » في الجنوب الغربي من « خشم حثورة » و « حلحول الكبير ٣٧٢ م » و « الرويكبة ٤٤٣ م » ويقعان في جوار رأس الدّوارة واما « تل هيرودوس ٧٥٨ م » و « خربة خريثون ٦١٩ » فيقعان في الجنوب الشرقي من بيت لحم وغيرها .

ويجري في اراضي التعامرة الوادي الذي يحمل اسمها : « وادي التعامرة » تسيل فيه المياه النازلة من « صور باهر » و « ام طوبى » . وقبل مصبه يحمل اسم « وادي مشاس » وعند مصبه يدعى « وادي الدرجة » .

ومن روافد « وادي مشاش »^(١) و « ادي معلق »^(٢) حاملاً مياه
أمطار ناحية قرية « ارطاس » وفي الجنوب من « حلحول الكبير » يلتقي
« بوادي معلق » هذا « وادي مقطع الجص » حاملاً مياه امطار ناحية
« خربة الطقع » ، المرتفعة ٨٢٥ متراً عن سطح البحر وهذه الخربة في الجنوب
الغربي من « خربة خريتون » الأثرية وفي الجنوب من بيت ساحور .

ومن خرب التعامرة الأثرية :

خربة بدفلوح :

في ظاهر تل هيرودوس الغربي وللجنوب من بيت ساحور . وتحتوي الخربة
على « جدران متهدمة » ، صهاريج «^(٣) كانت تقوم عليها قرية Natupha
الرومانية .

خربة بيت تعمر :

في ظاهر خربة بدفكثوح الشمالي . تحتوي على « حوض مربع ، مدفن
منقور في الصخر »^(٤) عرفها الفرنج « Bethamar » .

خربة النقش :

في جوار خربة بيت تعمر بها « جدران مهدمة »^(٥) .

خربة الدوارة :

بها « مغارة ، جدران متهدمة »^(٦) .

١ - المشاشة : الأرض اللينة والمشاشة ايضاً ، الأرض الصلبة تتخذ فيها الآبار قمتص
ماءها . جميعها مشاش .

٢ - ويعرف ايضاً باسم « وادي خريتون » نسبة الى خربة خريتون المجاورة . دعاه الرومان
Solitudo Suca .

٣ - الوقائع الفلسطينية ١٩٢٣ .

٤ - نفس المصدر ١٩٢٧ .

٥ - نفس المصدر ١٩٩٢ .

٦ - نفس المصدر ١٩٤٥ .

أم العمد :

في الجنوب الشرقي من تل هيرودوس . بها « جدران مهدمة » سيقان أعمدة ،
حوض « (١) » .

مغارة خريتون :

على بعد نحو ثمانية أميال في الجنوب الشرقي من بيت لحم . عرفت أيضاً
باسم « مغارة وادي ناطوف » بها « بقايا ترجع الى عصور ما قبل التاريخ » (٢) .
ترتفع ٦١٩ متراً عن سطح البحر الأبيض المتوسط . ويحاذيها كان دير أقامه
القديس « Chariton » في حوالي عام ٤٧٠ م (٣) . ذكرها الفرنجة
« St. chariton » .

مغارة المعسه :

للجنوب الشرقي من بيت لحم . عرفها الأفرنج باسم Caves of odolla .



لم يؤسس لعرب التعامرة ، في العهد البريطاني الاسود ، مدرسة . وبعد
نكبة عام ١٩٤٨ اقيمت مدرستان . واحدة للبنين ابتدائية - اعدادية ،
والثانية للبنات وهي ابتدائية كاملة . ضمنا في عام ١٩٦٦-١٩٦٧ المدرسي ٣٢٨
طالباً يعلمهم ١١ مدرّساً و ١٣٧ طالبة يدرّسهن ٥ مدرّسات وتقعان في موقع
« زعتره » . كان في هذا الموقع عام ١٩٦١ م (١٠٠٣) من المسلمين ٤٨٨ ذ .
و ٥١٥ ث . وتقع زعتره في الجنوب الشرقي من بيت ساحور .

١ - الوقائع الفلسطينية ١٤٢٦ .

٢ - الوقائع الفلسطينية ١٦٣٣ عثر على هذه البقايا عام ١٩٢٨ م .

٣ - راجع ما كتبه عن « دير ابن عبيد » و « دير مارسابا » .

قبائل قضاہ بنیہ لم و ما حادرہا منہ بعا

المانہ الدھر



ابو دہبہ

عرب المسلمون

بنیہ صمانا

السماویہ

الشرقیہ

مہر بنو

الغریبہ

البنیہ

بنیہ

جوانہ

الخمر

بنیہ جلالہ

بنیہ لم

دار صلیح

دار صلیح

السلواریہ

عرب ابنہ بنیہ

ولدیہ فلیہ

بنیہ

جوانہ

الخمر

بنیہ جلالہ

بنیہ لم

دار صلیح

السلواریہ

عرب ابنہ بنیہ

بنیہ

جوانہ

الخمر

بنیہ جلالہ

بنیہ لم

دار صلیح

السلواریہ

عرب ابنہ بنیہ

بنیہ

جوانہ

الخمر

بنیہ جلالہ

بنیہ لم

دار صلیح

السلواریہ

عرب ابنہ بنیہ

بنیہ

جوانہ

الخمر

بنیہ جلالہ

بنیہ لم

دار صلیح

السلواریہ

عرب ابنہ بنیہ

بنیہ

جوانہ

الخمر

بنیہ جلالہ

بنیہ لم

دار صلیح

السلواریہ

عرب ابنہ بنیہ

بنیہ

جوانہ

الخمر

بنیہ جلالہ

بنیہ لم

دار صلیح

السلواریہ

عرب ابنہ بنیہ

بنیہ

جوانہ

الخمر

بنیہ جلالہ

بنیہ لم

دار صلیح

السلواریہ

عرب ابنہ بنیہ

بنیہ

جوانہ

الخمر

بنیہ جلالہ

بنیہ لم

دار صلیح

السلواریہ

عرب ابنہ بنیہ

بنیہ

جوانہ

الخمر

بنیہ جلالہ

بنیہ لم

دار صلیح

السلواریہ

عرب ابنہ بنیہ

بنیہ

جوانہ

الخمر

بنیہ جلالہ

بنیہ لم

دار صلیح

السلواریہ

عرب ابنہ بنیہ

بنیہ

جوانہ

الخمر

بنیہ جلالہ

بنیہ لم

دار صلیح

السلواریہ

عرب ابنہ بنیہ

وقد فتحت لأولاد عرب التعامرة ، بعد عام ١٩٤٨ م . مدارس نذكرها
فيما يلي :

واحصاءات طلابها تعود الى عام ١٩٦٦ - ١٩٦٧ المدرسي :

عرب الحجاجحة : حجاج ، بمعنى صاح وتحجج القوم بالمكان : اقاموا
به ولم يبرحوا . والحجاجحة بمعنى النكوص .

يقيمون في الجنوب من بيت ساحور وفي الشمال الشرقي من بيت فجار .
انشئت لهم مدرستان : واحدة للذكور ضمت ١٣٦ طالباً يعلمهم اربعة معلمين
والثانية للبنات جمعت ٦٧ طالبة لهن معلمتان . والمدرستان ابتدائيتان .

عرب الزير : استقروا في ظاهر الحجاجحة الشرقي . ضمت مدرستهم
الابتدائية ١٥٢ طالباً يعلمهم اربعة معلمين . ولهم مدرسة للبنات حملت اسم
« فرحات » . ضمت ٨٠ طالبة . لهن معلمتان . وتقع للشرق من بيت لحم على
نحو خمسة كيلو مترات .

وفي جواز بقعة عرب الزير « حرملة » . كان بها عام ١٩٦١ م ٢٢٨ مسلماً
(١١١ ذ . و ١١٧ ث) . تسكنها عشيرة الخراملة ، والخرمل نبات حبه كالسمسم أسود
كالخردل . واحدته حرملة . والخرملة شجرة مثل الرمان الصغير ورقها
أدق من ورق الرمان . خضراء . وحرملة اسم رجل .

عرب الوحش : في الجنوب الشرقي من بيت ساحور . وفي الشمال من
عرب الزير . ضمت مدرستهم في مرحلتها الابتدائية ١١٢ طالباً يعلمهم اربعة
معلمين .

ام عسلة الشرقية : للشمال من زعترة بنحو ٧ كم . بها عام ١٩٦١ ٥٤٤ :
٢٤٧ ذ . و ٢٩٧ ث . ولعيلة صلاح منهم مدرسة ضمت ١٣٦ طالباً يعلمهم ثلاثة
معلمين . ولعرب الشواورة ، في ظاهر دار صلاح الشرقي مدرسة للبنين بها ٨٣

طالباً يعلمهم معلمان وثانية للبنات ، وهي ايضاً ابتدائية ضمت ١٣٤ طالبة تعلمهن ٤ معلمات .

عرب العبيات : يقيمون بين بيت ساحور والحجاجبة . بمدرستهم ٥٨ طالباً . ولهم معلمان والعبيات لعلها من العباية ، وهي ضرب من الأكسية الواسعة . وجمعها أعبية .

عرب الدنادنة : في ظاهر بيت ساحور الجنوبي وللغرب من عرب الوحش . بمدرستهم ٥٥ طالباً يعلمهم معلمان . حملت مدرستهم اسم « مدرسة خالد بن الوليد » . (دندن) ، بمعنى تكلم بصوت خافت . ودندن اسم رجل . ويعرف موقعهم باسم « المحدد » ضم عام ١٩٦١ م ٢٣٣ نفساً ١١١ ذ . و ١٢٢ ث .

عرب الرخمة : في ظاهر عرب الوحش الجنوبي الغربي . بمدرستهم ٣٦ طالباً ولهم معلم واحد . رَخِمَت الدجاجة على بيضها بمعنى حضنته . والرخمة طائر على شكل النسر . والجمع رَخَم ورُخْمٌ ، ويقال له الانوق . وفي المثل « هو أعز من بيض الانوق » ، يضرب لما لا سبيل له . والرخمة بمعنى بياض في رأس الشاة وغُبْرَة في وجهها وسائرهما أي لون . ومن المواقع في جوار التعامرة « وادي الوعر » ويقع بين زعتره والبحر الميت على بعد نحو ١٥ كم غربي البحر المذكور ضم وادي الوعر عام ١٩٦١ م : ١٨٠ نفرأ ١٠٩ ذ . و ٧١ ث من المسلمين بينهم ١٤ مسيحياً .

عرب الرشادة

يقيمون بين التعامرة وبرية الخليل -- عرب الكعابنة . مساحة اراضيهم ١٥٩١٥٤ دونماً ولا يملك اليهود فيها شيئاً .

قدر عددهم عام ١٩٢٢ م « ٣٥٤ » نسمة وفي عام ١٩٣١ م بلغوا ١٨٠ : ٨٨ ث . و ٩٢ ذ . وفي عام ١٩٣٧ م قدروا بـ ١٩٣ مسلماً .

ولعل الرشادة من « رشادة » المعايطة بجوار الكرك . والمعايطه أصلهم من الخليل .

وعلى سواحل الرشادة على البحر الميت تقع « عين جدي » الآتي ذكرها . وفي ناحية هذه العين المواقع الآتية :

١ - مياه حارة : في شمالي عين جدي ، على الساحل .

٢ - رأس المُقَدَّم : للغرب من المياه الحارة . يرتفع ٣٦٩ م عن سطح البحر الأبيض المتوسط .

٣ - شقرات النجار ؛ للغرب من عين جدي .

٤ - مقبرة الدواعرة ؛ للشمال من شقرات النجار .

٥ - رجم الناقة ؛ للغرب من رأس المُقَدَّم . تعلو هذه الرجم ٤٣٤ متراً عن سطح البحر .

ومن قمم اراضي عرب الرشادة . رُجَم قَدَّاح ٥٤٩ م . في الشرق

من « خربة ام زويتينه » و « ابو زميتر ٥٥٧ م » في الجنوب من الرّجم وغيرها .

ومن وديان عرب الرشايدة « وادي حسّاسة » . يحمل مياه الامطار المتساقطة في ناحية « خربة ام زويتينه » . وقبل ان ينتهي في البحر الميت ، في الجنوب من وادي الدرجة يمر ب « مغارة النصرانية » و « رأس المطيرة » و « هرايات المنقوشية » و « رأس نقب حمار » و « أبو القبع » .
ومن خرب الرشايدة الاثرية :

١ - قصر العريجة :

في الجنوب من عين جدي على حدود بركة الخليل يحتوي « على برج ، قناة ، قبور منقورة في الصخر » - الوقائع ١٦٣٥ - .
عرج السلم بمعنى ارتقى . وعرج الشيء ، فهو عريج ، ارفع وعلا ، وبنو عريج ، بطن من كنانة من العدنانية .

٢ - عين جدي^(١) :

أو عين الجدي : عين وبلدة معاً . كانت تقوم على بقعتها بلدة « حصون تامارا » ، بمعنى تقطيع النخل ، الكنعانية العربية . ولكثرة جداد الوعول في هذه الجهات دُعيت « عين جدي » . وقد اشتهرت قديماً بعنبها ونخيلها وبلسمها وحنائها . تنخفض عن سطح البحر الابيض المتوسط « ٣٧١ » متراً وتقع على بعد ٣٥ ميلاً من القدس .

وفي قاموس الكتاب المقدس : « حصون تامار هي عين جدي . من أقدم مدن العالم . وكانت معاصرة لسدوم وعمورة ومدينة عامرة حينما تأسست حبرون . وكان الاموريون يسكنونها في ايام ابراهيم . وقد حاربهم كدر لعومر ملك عيلام » .

١ - راجع ما كتبناه عن هذا الموقع في اجزاء سابقة .

ذكرها الرومان « Engaddi » وكانت تقوم حينئذٍ على « تل الجرن » تمر منها أو بالقرب منها طريق القوافل التي تصل البحر الميت بالمنطقة الجبلية. وكان اسم « عين جدي » الرومانية يطلق على المنطقة الواسعة بين « زيف » والبحر الميت . واما الاراضي المترامية الاطراف في جنوبها فقد ذكرها الرومان باسم . Sotitud Cutila

قال صاحب قاموس الكتاب المقدس في صفحة ١٣١ من الجزء الثاني المطبوع عام ١٩٠١ ما يأتي :

[تملو الشواحي فوق عين جدي الى نحو ١٢٠٠ قدم وربما كانت المدينة القديمة على سفح الرأس حيث يوجد بعض الخرائب . وفي القنة عينان أكبرهما الجنوبية ودرجة حرارتها ٨٠ ف° وأصغرها الشمالية ودرجة حرارتها أيضاً ٨٠ ف° . وبقرب الساقيتين المنحدرتين منها انواع كثيرة من النبات وحولها اشجار نبق وسنط وبان. والمنظر من هذا الرأس جميل جداً يطل على معظم بحر لوط وجبال الكرك والقدس وقسم من الغور والعربة] .

ونبع عين جدي فياض ، تنحدر مياهه من علو شاهق^(١) - ٢٠٠ متر - الى جبل صخري وعند أسفله أرض خصبة لغزارة المياه تزرع فيها الكروم والنخيل والموز والخضار وغيرها .

استولى الأعداء على واحة عين جدي الخصبية والعربية القديمة في ١٠/٣/ ١٩٤٩ ثم ما لبثوا ان حصنوها لقربها من الحدود الاردنية . وبعد ان تم لهم الاستقرار أخذت تنمو وتتقدم لمناخها الدافئ وخيراتها الشتوية .

وبعد هزيمة عام ١٩٦٧ أوصلها الأعداء بطريق معبدة مع القدس ، مرة بـ

١ - في « النظام الاقتصادي لفلسطين » ص ٦٥ - ان تغريغ عين جدي وعين فسخة وعين المريجة وعين السدير في اليوم يقدر من ١٠ - ٢٠ مليون غالون .

« عين الفشخة » و « خربة قران » و اريحا .

★

وصفوة القول :

- ١ - ان مساحة بركة القدس ٥٢٨٢٢٧ دونماً يملك اليهود منها ٥٤ دونماً
والتعمارة نحو ٢/٣ هذه المساحة .
- ٢ - قدر عدد بدو هذه البرية عام ١٩٤٥ : ٧٠٧٠ مسلماً .

أريحا وقضاءها

سكان القضاء :

كان في قضاء أريحا عام ١٩٢٢ م « ١٩١٩ » نسمة يوزعون كما يلي :

| | |
|-----------|--------|
| المسلمون | : ١٧٦٩ |
| المسيحيون | : ١٤٤ |
| اليهود | : ٦ |
| المجموع | : ١٩١٩ |

وفي عام ١٩٣١ م ارتفع عدد السكان الى ٣٤٨٣ نسمة يوزعون كما يلي :

| ذ | ث | المجموع | |
|------|------|--------------------|----------------------|
| ١٧٥٠ | ١١٩٩ | ٢٩٤٩ | المسلمون |
| ١٧٠ | ٩٣ | ٢٦٣ | المسيحيون |
| ٢٠ | ٥ | ٢٥ | دورز |
| ٣ | — | ٣ | لادينيون |
| ٢٢٧ | ١٦ | ٢٤٣ ^(١) | يهود |
| ٢١٧٠ | ١٣١٣ | ٣٤٨٣ | لهم جميعاً ٦٧٥ بيتاً |

وفي عام ١٩٤٢ بلغ عدد سكان بلاد أريحا ٤٥٨٦ شخصاً .

توابع القضاء :

كان هذا القضاء يضم في عام ١٩٣٧ م : العوجاء وديوك و « النبي موسى » و « النويمة » فضلاً عن قبائل البدوية . وأريحا نفسها . والبدو المستقرون فيه هم : النصيرات والكعابنة والعرينات وغيرهم من يحمل اسم الموقع الذي يقيمون

١ - كان عدد اليهود في قضاء أريحا عام ١٩٣٨ م ٣٨٠ يهودياً .

فيه : عرب العوجاء وعرب الديوك وعرب النويعة .

وبعد نكبة عام ١٩٤٨ م عادت اريحا مركزاً لقضاء ضم في عام ١٩٦١ م .
٦٤٢٧٦ نسمة (٣٤٠٧٦ ذ . و ٣٠٢٠٠ ث) . وفي عام ١٩٦٥ م قدرو بـ ٧٥١٣٣
شخصاً (٣٩٦٤٣ ذ و ٣٥٤٩٠ ث .) معظمهم من العائدين الفلسطينيين .

واما مساحته فقد بلغت مثل ما بلغت في العهد البريطاني المظلم تقريباً :
٣٤٢ كم^٢ منها ٣١٢ كم^٢ تقع تحت سطح البحر والباقي يعلو الى أقل من ٥٠٠ متر
عن سطحه .



وديان غور اريحا

تجري في الغور المذكور الوديان الآتية : من الشمال الى الجنوب .

١ - وادي العوجاء

تنتهي فيه مياه الأمطار الهابطة من تلال قرية « كفرمالك » حاملة اسم « السَّمْنِيَّة » . وبعد ان تلتقي بمياه « عين العوجاء » تحمل اسم « وادي العوجاء » ماراً بـ « عوجا الفوقا » و « عوجا التحتا » منتهياً في نهر الأردن امام غور نمرين على ضفة النهر الشرقية . وقبل انصبابه في الاردن بقليل تسيل فيه مياه « الملاحه »^(١) الآتية من جوار خربة فصايل .

هذا وتنتهي في وادي العوجاء ايضاً، بين العوجتين، مياه الأمطار المتساقطة على دير جرير والطيبة .
ويقدر جريان وادي العوجاء بنحو ٣ ملايين من الأمطار المكعبة في السنة .

٢ - وادي النويمة

يحمل هذا الوادي مياه الأمطار النازلة من نواحي قرى « الطيبة » و « رمثون »

١ - دعاما الفرنج : Torrens Carith

و « دير دبوان » ويصب في الأردن عند جسر « الملك حسين » بعد أن يمر بـ
« ديوك » و « النويعة » المتجاورتين . دعاه الرومان Vallis Achor
ويصب « وادي نمرين » في الجهة المقابلة لمصب وادي النويعة .

٣ - وادي الكَلْت : (وادي القلت) . تنتهي فيه الأمطار

الهابطة من :

أ - تلال البيرة . وبعد جريان المياه بقليل تعرف باسم « سُوَيْنَت » .
ب - تلال عناتا والرام مارة بـ « عين قارة » على نحو ١٣ كيلو متراً للشمال
الشرقي من القدس وإلى الشرق الجنوبي من « مخماس » .
وبعد التقاء هذه المياه « اوب » بقليل تمر بـ « عين الفوار » ثم « بعين
الكلت » (١) .

١ - في الجنوب من عين الكلت يقع موقع أثري . هو « خان الحثورة » على الكيلو متر
١٩ من طريق القدس - أريحا . وفي عام ١٨٨٤ م عثروا بين خرائب الخان على بلاطة من
الرخام مكسورة نقش عليها «... أمر بعمارة هذا الطريق وصفا الأميال عبدالله عبد الملك أمير
المؤمنين رحمة الله عليه . من دمشق إلى هذا الميل تسعة ومائة ميل » . المفضل في تاريخ القدس
لعارف العارف ص ١١٤ .

ويحتوي خان الحثورة على « بقايا حصن صليبي محاط بخندق ، مغر ، صهاريج أرض مرصوفة
بالفسيفساء في ساحة بناء حديث » - الوقائع الفلسطينية ١٩١١ .

والتقليد المتواتر يضع هذا الخان موقع الفندق الذي نقل إليه السامري الصالح جريجه معتنياً
بأمره وأوصى به صاحب الفندق - راجع المجيل لوقا ١٠ : ٣٠ - ٣٧ .

وهناك تل قريب من هذا المكان يطلقون عليه اسم «طلعة الدم » . كان في العهد الروماني
قرية حصناً يدعى «Maledom» ومنه حرف الاسم - وفي أيام الافرنج كان حصناً من حصونهم
اسمه Castrum Dumi, Maldouin . طلعة الدم تقع على بعد نحو ٩ كيلو مترات عن
أريحا .

تستمر المياه المتجمعة في سيرها نحو الشرق حاملة اسم «وادي الكيلنت»
مارة بدير مار جريس ودير الكلت^(١) المتجاورين ثم أريحا الى ان ينتهي في نهر
الاردن عند مخاضة حجلة.

ويقدر جريان وادي القلط بنحو ٣ ملايين من الأمتار المكعبة في السنة.
ووادي القلط يحتوي على «أقبية» مغارة فيها كتابات يونانية، قنوات جسر،
حائط من حجارة، حوض فيها كتابات يونانية^(٢)، و«طاحونة القلط» بها
«قناة» نفق منقور في الصخر، بقايا جسر^(٣).

-
- ١ - موقع أثري : عتواته « صومعة مدموجة بدير حديث البناء ، حجرات منقورة في
الصخر ، رسوم مدهونة على الحيطان ، ارضيات مرصوفة بالسيفساء ، قطع معمارية كتابية كوفية ،
الوقائع الفلسطينية ١٦٠١ - . وبالقرب من دير القلط ، شمالي الطريق المؤدية الى اريحا عثروا
عام ١٨٩٦ م على بلاطة من رخام نقش عليها هذه الكلمات :
« ... أمر بعمارة هذا الطريق وصفا الأميال عبد الملك امير المؤمنين رحمه الله عليه . من
دمشق الى هذا الميل سبعة اميال ومائة ميل » تاريخ القدس لعارف العارف ص ١١٤ .
بنى (دير الكلت) القديس (جورجيس) المصري في أواخر القرن الخامس .
- خلاصة كنيسة اورشليم ، الاورثوذكسية ص ٢٥ .
٢ - يعرف « رهبان وادي الكلت » ، الوقائع الفلسطينية ١٦٣٩ .
٣ - نفس المصدر ١٦١٢ .

مزروعات القضاء

الجدول الآتي يبين مزروعات قضاء أريحا في عامي ١٩٥٦ و ١٩٥٧ .

| المحصول بالطنات | مساحة المزروع بالدونمات | | اسم المزروع |
|-----------------|-------------------------|------|-------------|
| ٩٧٧ | ١٠٨٦٠ | ١٩٥٦ | : الحنطة |
| ١١١٥ | ١٠٣٥٠ | ١٩٥٧ | |
| ٥٨٩ | ٥٢٠٠ | ١٩٥٦ | : الشعير |
| ٤٨٧ | ٤٣٢٠ | ١٩٥٧ | |
| — | — | ١٩٥٦ | : الذرة |
| ١٨ | ٣٠٠ | ١٩٥٧ | |
| ٤٢٧ | ٣٧٥٠ | ١٩٥٦ | : السمسم |
| ٣٦٩ | ٤٦٠٠ | ١٩٥٧ | |
| ٩٥٠ | ٤٧٥٠ | ١٩٥٦ | : البندورة |
| ١٩٩٣ | ٦٤٥٥ | ١٩٥٧ | |
| ٦٥٢ | ٢٢٦٠ | ١٩٥٦ | : الباذنجان |
| ٢٤٣٤ | ٣١١٥ | ١٩٥٧ | |
| ٢٠٧ | ٦٧٠٠ | ١٩٥٦ | : بصل وثوم |
| ٢٦٣ | ١٠٢٥ | ١٩٥٧ | |

| المحصول بالطنات | مساحة المزروع بالدونمات | اسم المزرعة |
|-----------------|-------------------------|---|
| ٢٢٠٠ | ٢٢٠٠ ١٩٥٦ | زهرة وملفوف : |
| ١٩١٠ | ١٩٢٠ ١٩٥٧ | |
| ١١٦٠ | ٢٣٥٠ ١٩٥٦ | مقائي : |
| ١٦٧١ | ٣٤٩٥ ١٩٥٧ | |
| ١٠١٣ | ١٦٠٠ ١٩٥٦ | فول : |
| | ٣٣٧٥ ١٩٥٧ | : |
| ١٥٨ | ١٠٥ ١٩٥٦ | بطاطا : |
| ١٣٠٧ | ٧٨٠ ١٩٥٧ | |
| ١٢٤ | ٢١٠ ١٩٥٦ | فجل لفت جزر : |
| ١١٧ | ٣٦٥ ١٩٥٧ | |
| ٦٣٩ | ٢٣٨٠ ١٩٥٦ | سبانخ ، سلق ، : |
| ١٤١٠ | ٤٩٣٣ ١٩٥٧ | بقدونس ، خس ، باميه ، فاصولية ، ملوخية |

وفي عام ١٩٥٦ م كان في قضاء أريحا ٦٠٠ دونم مغروسة بالعنب أعطت محصولاً قدره (٢٤٠) دونماً وبلغ مغروسة في عام ١٩٥٧ م ١٠٧٠ دونماً أعطى محصولاً قدره ٤٢٥ طنناً .

وفي عام ١٩٥٧ م كان في قضاء أريحا ٣٠٠ دونم مغروسة بالزيتون (٢٥٠) دونماً مثمرة و ٥٠ غير مثمرة) اعطت محصولاً قدره طن واحد .

زرع التبغ الهيشي في بلاد أريحا عام ١٩٥٦ في ٣٨ دونماً أعطى محصولاً قدره ١٣٨٠ كيلوغراماً . وفي العام المذكور كانت مساحة الحراج في اراضي القضاء ١٤٨٢ دونماً .

★

وخلال عام ١٩٥٧ كان في القضاء الحيوانات والدواجن الآتية :

| | |
|---------|------------|
| ٦ : | خيول أصيله |
| ١٠٠ : | كدش |
| ٨٤ : | بغال |
| ٤٢١ : | براثم |
| ٣٤٠٠٠ : | دجاج |
| ٣١٣٦ : | حمام |
| ١٧٢٥ : | حبش |
| ٢٧ : | أوز |
| ٤٥ : | بط |
| ٥٩ : | ارانب |

★

وفي العهد البريطاني المظلم لم يؤسس في قضاء اريحا سوى مدرستين في هذه المدينة واحدة للبنين والثانية للبنات وأعلى صفوفهما في عام ١٩٤٢ - ١٩٤٣ المدرسي الرابع الابتدائي .

وكان في بلاد اريحا عامي ١٩٥٦ و ١٩٥٧ المواشي الآتية :

| عام ١٩٥٦ | عام ١٩٥٧ | النوع |
|----------|----------|-------|
| ٥٨٧٣ | ٥٦٣٢ | ضأن |
| ١٣٧٧٤ | ٩٠٩١٢ | ماعز |
| ١٠٦٨ | ١٠٧٥ | بقر |
| ٤٧٠ | ٦٠٥ | جمال |

مدينة أريحا العربية العريقة

القائد يوشع بن نون اليهودي مخاطباً جنده :
« اقتلوا كل من في أريحا من رجل وامرأة وطفل
وشيوخ حتى البقر والغنم والحمير بمجد السيف ..
احرقوا المدينة بالنار مع كل ما بها ... »

أريحا

تحدثنا عن تاريخ هذه المدينة القديم في ج ١ ق ١ من هذا الكتاب فأرجع اليه . وقد رأينا ان نعيد نبذة عما ذكرناه بشيء من التفصيل حول تاريخ أريحا العريق .

تعتبر أريحا أقدم مدينة اكتشفت حتى الآن . وموضعها « تل السلطان » الذي يقع على بعد نحو ميل للشمال - بانحراف الى الغرب - من أريحا الحالية . وقد تكلفنا عن ماضيها الذي يرجع الى عصور ما قبل التاريخ المدون ، الى سنة ٧٨٠٠ قبل الميلاد وعن اصل كلمة أريحا والمواقع التي تحمل هذا الأسم في بلاد الشام في جزء سابق .

١ - قال « لانكستر هاردنج » في كتابه آثار الأردن (ص ١٧٠) : [ليست أريحا القديمة سوى تل اصطناعي صغير يدعى (تل السلطان) وهو يقع إلى جانب عين الماء المسماة باسمه . ويوحى حجم هذا التل بأنه لم يكن أكثر من قرية عادية على أساس مفاهيمنا الحالية . لان مسطح التل صغير جداً . بدأت الحفريات في هذا التل لأول مرة عام ١٩١١ م على أيدي بعثة ألمانية ، ولكن تلك البعثة لم تحقق نجاحاً كبيراً في أعمالها . وفي عام ١٩٣٠ م قامت مدرسة الآثار البريطانية في القدس التي كانت يرأسها البروفسور جارستانج Garstang بفتح الحفريات مرة أخرى

حيث شقت سلسلة من الخنادق وتغلقت الى عدد من اقدم المستويات في الموقع حتى العصر النيوليثي حوالي ستة آلاف سنة ق . م . بالإضافة الى العثور على بعض الأضرحة الدقيقة الصنعة والتي تعود الى العصر البرونزي الاوسط أي عصر الهكسوس . وفي عام ١٩٥١ م عادت المدرسة مرة أخرى لمزاولة اعمال التنقيب بإدارة الدكتورة كاتلين كينيون التي اسفر عملها عن بعض النتائج الباهرة ، خاصة فيما يتعلق بالمستويات النيوليثية القديمة جداً والتي يرجع تاريخها الى سبعة آلاف سنة ق . م .

٢ - أريحا منذ القديم عرفت بغزارة مياهها وخصب تربتها وشتائها الدافئ . وأهميتها تأتي أيضاً لوقوعها على الطريق الرئيسية الممتدة بين القدس والغور . فعند أريحا تتجه هذه الطريق اما الى الشرق لتصلها بشرق الاردن ماراً بـ « قصر حجلة » وغضاضات النهر ، وأما الى « فصايل » في الشمال من طريق « عوجا التحتا » . وبالقرب من « فصايل » تتفرع الطريق فرعين :

(١) فرع الشمال الغربي ماراً بـ « عقرباء » و « نابلس » . في اواسط فلسطين .

(٢) فرع الى الشمال ماراً بـ « عين الحلوة »^(١) . لجنوبي بحيرة طبرية - دمشق في سوريا .

٣ - وفي ١١٨٦ ق . م . تمكن « يوشع بن نون » اليهودي وجنده من الاستيلاء على اريحا بمساعدة من فيها من عاهرات فنقلوا سكانها وحرقوا بناياتها بعد ان نهبوا ما فيها من نفائس واموال وفي ذلك قالت أسفار اليهود :

١ - Bethmaula الرومانية .

[صعد الشعب الى أريحا . وأهلكوا كل من في المدينة من رجل وامرأة وطفل وشيخ حتى البقر والغنم والحمر بحمد السيف . واحرقوا المدينة بالنار مع كل ما بها . انما الفضة والذهب وآنية النحاس والحديد اجعلوها في خزانة الرب] ^(١) .

٤ - وفي عصر القضاة من نحو ١١٧٠ - ١٠٣٠ ق. م. أخرج « عجلون » ملك المؤابيين اليهود من اريحا واتخذها عاصمة له .

٥ - جدد هيرودوس الكبير اريحا ووسعها وزينها بمختلف المنشآت . و « تلال ابي العليق » ^(٢) هي بقايا مدينته . ومن منشآت هيرودوس فيها حلبة وميبدان السباق الخيل ومرسح لصراع الوحوش وقصور وجنانين . وجر المياه اليها من العيون والأودية المجاورة . وقد اتينا على وصف قصر هيرودوس الشتوي في اريحا في ج ١ ق ١ من هذا الكتاب .

واشتهرت اريحا بعهدة بعسلها وبلسمها .

وفي الجنوب من اريحا اقام هيرودوس القلاع الحصينة التالية :

٦ - طورس Taurus . موقعها اليوم يعرف بـ « بيت جبر التحتاني » ويحتوي على « حصن صغير يحاط بخندق ، حوض متهدم ، قناة » ^(٣) .

١ - العهد القديم سفر يشوع الاصحاح السادس / ١٧ - ٢٥ .

٢ - تقع على مسافة ميل من أريحا الحديثة قرب « عين السلطان » . وهي جزء من اريحا أيام السيد المسيح . وتحتوي هذه التلال على « تلين من الإنقاض ، بقايا مباني ، جدران وجسر . قناة وبركة في أسفل التل الشمالي » - الوقائع الفلسطينية ١٥٠٦ . وقد كشف المتقربون في هذه السهول عن قصر هيرودوس وقد وجد فيها منازل مترفة شبيهة بالقصر .

٣ - الوقائع الفلسطينية ١٤٩١ .

(ب) قبرص - Cyprus بمعنى الحناء وشجر الحناء . نسبة الى أمه . في جنوب طورس . تقوم على هذه القلعة اليوم بقعة « قل العقب » .

(ج) تراكس - Trax . في ظاهر قبرص الغربي . تعرف بقعتها بـ « بيت جبر الفوقاني » . به « جدران وعقد »^(١) .

٦ - وفي انجيل متى (٢٠ - ٣٣) ان المسيح عليه السلام اعاد في اريحا البصر الى اعميين .

٧ - اريحا التي اقامها هيرودوس خربت . اعاد الرومان بناءها حيث هي اليوم : على نهر الكلت . وفي عهد قسطنطين الكبير ٣٠٦ - ٣٣٧ م انتشرت فيها المسيحية واخذ الكثيرون من الرهبان والنساك يقيمون في ضواحيها الأديرة والكنائس وفي عام ٣٢٥ م كانت اريحا مركزاً لأسقفية .

وفي عهد البيزنطيين نمت وتقدمت وبنى فيها يوستينانوس (٥٢٧ - ٥٦٥ م) كنيسة فخمة تحمل اسم السيدة مريم عليها السلام وديراً كبيراً .

٨ - واخيراً دخلت اريحا في حكم العرب المسلمين الذين استولوا على هذه الديار في القرن السابع الميلادي ، وكانت تابعة لمحافظة الرملة جند فلسطين .

وفي عام ١٣٥ هـ توفي فيها [أبو ايوب - وقيل أبو مسعود - عطاء بن أبي مسلم الخراساني ، واسم أبيه عبد الله ، وقيل ميسرة ، يروي عن سعيد بن المسيب والزهري . روى عنه مالك ومعر . أصله من بلخ ، مولى المهلب بن أبي صفرة ،

١ - الرقائع الفلسطينية ١٤٩١ .

عداده في البصريين ، وانما قيل له الخراساني لأنه دخل خراسان فأقام بها مدة طويلة ثم رجع الى العراق فنسب الى خراسان لطول مكثه بها . وكان مولده سنة خمسين ومات سنة خمس وثلاثين ومائة بأريحا فحمل ودفن ببيت المقدس ، وكان من خيار عباد الله غير انه كان رديء الحفظ كثير الوهم ،^(١) .



وفي صدر الاسلام كانت أريحا مدينة الغور واهلها قوم من قيس وبها جماعة من قريش ،^(٢) .

وأفاض مؤرخو العرب القدماء بخيرات اريحا وكثرة زرعها من نخيل حتى دُعيت في يوم ما بمدينة النخيل (وموز ونيل وسكر وارطاب وريحان وحنة وبلسم وغيرها .

وهاك ما قاله هؤلاء المؤرخون :

قال المقدسي : [واريجا ... معدن النيل والنخيل رستاقها الغور وزروعهم تسقي من العيون . شديدة الحر . معدن الحيات والعقارب . اهلها سمر وسودان . كثيرة البراغيث . غير ان ماءها اخف ماء في الاسلام . كثيرة الموز والأرطاب والريحان]^(٣) .

وذكرها البكري : قرية بالشام « فاذا نسبوا قالوا : اريحي »^(٤) .

١ - الأنساب للسماعي ٧١/٥ طبع الهند .

٢ - بلدانية فلسطين العربية ص ١٠ وهي في الاصل منقولة عن « اليعقوبي » .

٣ - أحسن التقاسيم ١٧٥ .

٤ - معجم ما استعجم ١٤٣/١ .

وقال الأديسي : « اريحا اجل بلاد الغور »^(١) .

وتحدث ياقوت عنها مرتين : ففي الأولى قال : « اريحا بالفتح ثم الكسر ويا ساكنة والحاء مهملة والقصر . وهي مدينة في الغور من ارض الأردن بالشام . بينها وبين المقدس يوم للفارس في جبال صعبة المسالك »^(٢) . وفي الثانية تحت ريجا : [بكسر اوله وسكون ثانيه وحاء مهملة والفاء مردودة ... وهي مدينة قرب بيت المقدس بالغور ... ويقال لها اريحا ايضاً وهي ذات نخل وموز وسكر كثير وله فضل على سائر سكر الغور]^(٣) .

وبمثل ذلك ذكرها القزويني . وكتب عنها ابو الفداء ، فقال : [قرية بالغور على أربعة أميال منها شرقاً نهر الأردن . ويزعم النصارى ان المسيح تعمد في ذلك الموضع . وعنده مقالع الكبريت . وليس بفلسطين معدن غيره . وبأريحا يزرع الوسمة فيعمل منها النبيل]^(٤) .



ان اريحا التي كانت عامرة بخيراتها وثرواتها ، أخذت بسبب الكوارث الطبيعية وفقدان الأمن ووعورة الطرق وتحولها وفساد الحكم وغيرها تتقلص شيئاً فشيئاً الى ان اصبحت قرية صغيرة فقيرة متواضعة فأن مؤلف الأنس الجليل (عام ٩٠١ هـ) يذكرها بقوله : [وهي شرقي بيت المقدس ، قرب نهر الأردن . كان النبي قد أخرج اليهود من المدينة فخرجوا الى الشام والى ازروعات واريحا

١ - بلدانية فلسطين العربية ١٠ .

٢ - معجم البلدان ١٦٥/١ .

٣ - نفس المصدر ١١/٣ .

٤ - تقويم البلدان ؛ ٢٣٦ .

ثم اجلى آخرهم عربن الخطاب في امارته من ارض الحجاز الى تيماء واريحا .
وصارت في هذه الازمان قرية من قرى القدس . وهي قطاع لمن يكون نائباً
بالقدس . كانت في زمن الاسرائيليين سكن الجبارين وفي زمن الاسلام
مختصة بحاكم الشرطة [.

وكتب عن اريحا الرحالة م . ف . فولبي الفرنسي في رحلته الى الشام
ومصر (١٧٠٣-١٧٨٥ م) يقول : (وعلى مسيرة ست فراسخ من القدس بلدة اريحا
القائمة في وسط سهل طوله نحو سبعة فراسخ وعرضه ثلاثة ، حوله جبال
جرداء ، تجعل الهواء حاراً . وكان سكانها يعنون بغرس شجيرة البلسم التي تشبه
الرمان لها ورق كأوراق الحرمل ، وتحمل ثمرأ داخله لوزة يستخرجون منها
مادة يدعونها بلسماً . غير انهم عدلوا عنها الآن ، واستبدلوا بشجيرة يقال لها
الزقوم . وهي تشبه شجر الخوخ فيستخرجون منها زيتاً حلواً ينجح في الجروح
والقروح ، لها اشواك طول الواحدة أربع اصابع ، وورق كأوراق الزيتون ،
اضيق منها وأكثر اخضراراً ، وأطرافه شائكة . وثمرها كالبوط ولكن
ليس له كم ، وتحت قشرته لبّ فنواة يستخرجون منها زيتاً يباع في أسعار
طيبة فتلصق هي تجارتهم الوحيدة : واريحا ليست سوى قرية صغيرة
فقيرة [(١) .

وفي عام ١٨٤٣ م مر بها الرحالة الانكليزي (ايليوت واربرتن) وذكرها
بقوله : [اريحا قرية صغيرة . ولم أر في هذه القرية سوى نخلة واحدة بينما كان
يطلق عليها قديماً اسم : مدينة النخيل ... اما بيوتها فمبنية من اللبن
الترابية] (٢) .

١ - ص ٦٧/٢ .

٢ - غريون في بلاد العرب ص ٢٦ .

وفي اواخر القرن الماضي كتب عنها صاحب **Palestine Past and Present** ص ١١١ : (قرية فقيرة . محاطة بغابات اشجار الشوك مؤلفة من اكواخ الطين وخيام البدو السوداء . وبالقرب من البرج والساحة الواقعتين في جنوب اريحا أقيم المستشفى الروسي) .

وقبيل الحرب العالمية الأولى كتب الفرنسيان « جاسان وسافنيك » حول اريحا : (هناك حركة مواصلات بين اريحا وغور المزرعة عبر البحر بواسطة زورق تجاري صغير وقارب شراعي كبير يملكهما مواطنون عاديون . وتمتلك الحكومة اربعة او خمس قوارب لغرض نقل الحبوب^(١)) .

وبقيت اريحا قرية فقيرة الى أن نزلها في مطلع هذا القرن جماعة من اهل القدس فغرسوا الكثير من اشجار الموز وغيرها ، كما اخذ بعضهم ينزلها لقضاء فصل الشتاء هرباً من برد القدس الشديد .

واخيراً وفي عام ١٩١٠ م رفع العثمانيون درجة اريحا من قرية الى « ناحية » يقيم فيها حاكم يُدعى « المدير » يتولى ادارتها وادارة البدو والقرى المجاورة ، يتبع متصرف القدس .

بقيت اريحا تحت الحكم العثماني الى يوم ٢١ شباط من عام ١٩١٨ م اليوم الذي دخل فيه البريطانيون البلدة وبقوا فيها الى نهاية يوم ١٤ ايار من عام ١٩٤٨ م وباستيلاء الجنرال اللنبي على اريحا تخلص نهائياً من الخطر الذي يهدد القدس من الشرق .

ولكن شأن اريحا اخذ يعلو علواً كبيراً بمن نزلها من العائدين

١ - نفس المصدر ص ٥٧ .

الفلسطينيين بعد نكبة عام ١٩٤٨ م . فأعادوا اليها عمرانها وخيراتها
وثمراتها المتعددة .

وفي الوقائع الفلسطينية (ص ١٤٨٥) ان اريحا تحتوي على « اساسات
مبان . ارض مرصوفة بالفسيفساء ، قطع معمارية في البلدة ، تل انقاض فيه
بقايا جدران (تل السلطان) مدافن في الجوار .

و « ريحا » ايضاً قرية لبنانية من اعمال البقاع ، على بعد ٢٠ كيلومتراً
للشمال من بعلبك و ١٠٥ كيلومتراً من بيروت تضم نحو ٦٦٠ شخصاً .

*

أريحا في العهد البريطاني المشؤوم وبعده

أريحا ويلفظونها « ريجا » تقع على خط عرض ٣١° ٥٢ شمالاً وعلى خط طول ٢٩° ٣٥ شرقاً وتنخفض ٢٧٦ متراً عن سطح البحر . أقيمت في وسط واحة خصبة جميلة تكثر فيها الأشجار والمياه والخيرات .

والكيلوات الآتية تبين المسافة بين أريحا وغيرها من الأماكن :

| | |
|-------|--------------------------------------|
| ١٤ : | البحر الميت |
| ٨ : | جسر الملك حسين (نهر الأردن) |
| ٣٧ : | القدس |
| ٣٧ : | مركز بوليس الجفتلك في الغور النابلسي |
| ٧٢ : | نابلس |
| ٧٥ : | الخليل |
| ١٧ : | شونة غمرين |
| ٢,٥ : | قصر هشام |
| ١٠ : | المغطس |
| ١٠ : | العوجا |

وقد ذكر اريحا صاحباً جغرافية فلسطين المطبوع في القدس سنة ١٩٢٣
بما يأتي (١) :

على بعد ٨ كيلو مترات الى الغرب من الأردن و ٣٥ كم الى الشرق من القدس .
ولا بد ان يكون السبب في وجود اريحا موقعها على باب واديين يصلان شرقي
الأردن بغربيه وكثرة المياه وخصب تربتها ان موقع اريحا اهم منها فهي ليست
بمدينة بل قرية صغيرة لا يزيد عدد نفوسها على ١٠٠٠ وسكان قضاها على ٢٠٠٠
وعلة ذلك حرها الشديد . وهي مركز قضاء فيه نائب حاكم غير ان معظم
اهل القضاء بدو يسكنون في الخيام . وقد اصبحت اريحا اليوم مشتى القدس
ويزورها عدد ليس بقليل من عائلات القدس تخلصاً من برد القدس القارس . وقد
اجريت كل التسهيلات لزيارة هذه البلدة كالاتومبيلات والفنادق الخ . وفيها
فندقان يحذ الزائر فيهما كل ما يحتاج اليه . وهي في حاجة الى بيوت حجرية
وهو ما لا بد ان يتم عاجلاً أو آجلاً . ومما يجب اريحا الى الناس في فصل الشتاء
كونها دافئة وبساتينها الملأى بالبرتقال والموز والبادنجان والبندورة وغير ذلك
من الخضر . وعلى مقربة منها عين السلطان المشهورة بمائها الطيب . وقد كانت
اريحا وقسم من اجود اراضي الغور تخص السلطان عبد الحميد (٢) وكانت تسمى
بأراضي « الجفتلك » على انه لما أعلن الدستور صارت اراضي الجفتلك تخص
الحكومة . وتكثر الصوامع في جوار اريحا . فهناك دير قرنطل بني على سفح
جبل شاهق وعرف فوق عين السلطان . والكلمة « قرنطل » محرفة عن « كورانتانيا »
- اربعين اسم هذا الجبل الذي دعاه به الصليبيون اذ كانت اريحا وجهاتها في
عصر الصليبيين من املاك فرسان القبر المقدس . وهناك ايضاً دير حجلة ودير
مار يوحنا وصومعة مار جرجس ورهبان وادي الكلت . ويعيش النساك في هذه

١ - ص ١٢٢ - ١٢٤ .

٢ - تعرف هذه الممتلكات باسم « الجفتلك » ، وم كلمة تركية معناها مزرعة .

الصوامع عيشة البساطة المتناهية والتعبد لله في تلك البراري.

هذا شأن اريحا اليوم واما شأنها بالأمس فقد كان لها في التاريخ مقام عظيم .
وأول شيء نعرفه عنها انها كانت مدينة كنعانية قديمة وقد دلت الحفريات التي
قام بها عالم نمساوي ان المدينة الأصلية كانت عند عين السلطان ...

وقد نهض بها هيرودوس الكبير باني قيسارية وسبسطية وقلعة باب الحليل
نهوضاً عظيماً فبنى له فيها قلعة ومسارح وحمامات وجعلها مشى له واخيراً
قضى نحبه فيها .

قيل ان عدد سكانها كان حينذاك مئة الف نفس . وقد كانت مركز اسقفية
واسم احدثهم غريغوريوس وهو الذي صادق على المجمع الكنسي الملتئم في القدس
سنة ٥٣٠ م . وقد اخذها العرب عند فتحهم للقدس وفلسطين) .

وذكر اريحا المستر G. Lankester Harding مدير دائرة الآثار
الأردنية الاسبق في كتابه « آثار الاردن » المطبوع في لندن عام ١٩٥٩
ما يأتي (١) :

[تمتاز بلدة أريحا بشخصيتها المتفردة وجاذبيتها الخاصة ، وهي تختلف
اختلافاً بيناً في مظهرها العام وبسكانها عن اية بلدة أخرى من البلدان القائمة في
التلال المحيطة بها ، تقع هذه البلدة على انخفاض ٨٠٠ قدم تقريباً تحت سطح
البحر ، لذلك تعتبر منتجعاً مثالياً في فصل الشتاء . وقد يحدث كثيراً ان
تغطي الثلوج مرتفعات عمان والقدس في الوقت الذي يستطيع المرء ان يتمتع
بحرارة الشمس الصيفية في اريحا وعلى شواطئ البحر الميت .

ان مادة البناء الرئيسية في البلدة هي الحجر الطيني بعد تجفيفه تحت الشمس ،
ويتألف سقوف معظم المنازل من التراب المزوج بالتبن فوق فرشاة من قضبان

١ - نقلاً عن ترجمته العربية ص ١٦٩ بتصرف قليل عمان ١٩٦٥ .

القصبة وهذه السقوف متينة لا ينفذ منها ماء المطر اذا استمر اصلاحها وترميمها والمحافظة عليها . ينحدر معظم السكان الحاليين من اصلااب الرجال الذين خلفهم في البلاد جيش ابراهيم باشا في اوائل القرن التاسع عشر ، وبينهم عدد لا بأس به من أصل زنجي^(١) . انهم قوم جذابون ودودون مضيافون . ورغم ان اكثرهم فقراء مدقعون ، وهم مولعون بالموسيقى والغناء ولعاً وراثياً يعود ، دون شك ، إلى اصولهم الزنجية . يقوم الى الشمال من البلدة وكذلك الى الجنوب منها نخيان كبيران ينزل فيها عدة آلاف من العائدين الفلسطينيين.

تكثر في اريحا حدائق البرتقال والموز التي تستقي من عين الماء المعروفة باسم « عين السلطان » وهي غزيرة المياه وتنبع في الشمال الغربي من البلدة . انها في الواقع واحة نضرة في منطقة تكاد تكون قاحلة جرداء ، ومن السهل علينا ان نتصور المغريات التي جذبت سكانها الأوائل لاستيطانها في العصور الموعلة في القدم] .

مساحة اريحا (٢)

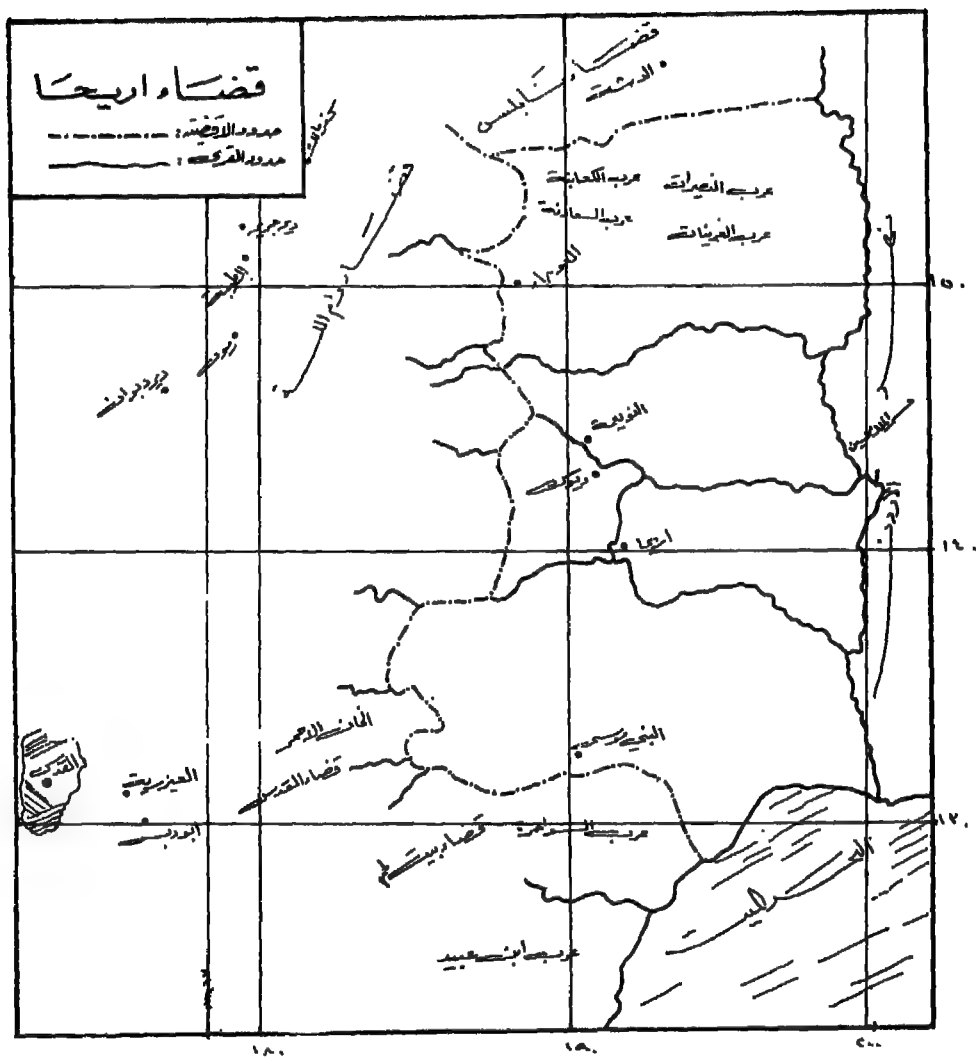
مساحة البلدة ٣٨ دونماً ولها أراض تبلغ ٣٧٤٨١ دونماً منها ١٠٦٠ دونماً للطرق والوديان ولا يملك اليهود فيها شيئاً . من هذه الاراضي ٣٧٠ دونماً مفروسة بالبرتقال و ٥٧٨ مفروسة بالموز .

سكانها :

في دليل بذكر المطبوع عام ١٩٢٢ م انه في أريحا ٣٠٠ نسمة . وفي عام

١ - وبين سكان اريحا ، قبل عام ١٩٤٨ ، من يعود بأصله الى قرى برير وسلفيت ويطه والموجاء وشيت منهم يذكرون انهم اراكة او من المراق والحجاز .

٢ - احصاءات ١٩٢٥/٤/١



| | |
|-------|-------------|
| ١٦١ | ١٩٤٢ - ١٩٤١ |
| ١٨٣,٩ | ١٩٤٣ - ١٩٤٢ |
| ١١٧,٧ | ١٩٤٤ - ١٩٤٣ |

معدل سقوط الامطار من عام ١٩٠١ - ١٩٤٠ هو ١٥٢,٢ مم.

والجدول يبين سقوط الامطار لسنين اخرى :

| الكمية الهاطلة بالمليمترات | السنة |
|----------------------------|-------------|
| ٨٠ | ١٩٥٥ - ١٩٥٤ |
| ١٨٠,١ | ١٩٥٦ - ١٩٥٥ |
| ٢١١,٧ | ١٩٥٧ - ١٩٥٦ |
| ٠٤٣ | ١٩٦٣ - ١٩٦٢ |
| ٢٥٣ | ١٩٦٤ - ١٩٦٣ |
| ١٦٢ | ١٩٦٥ - ١٩٦٤ |

أخذت هذه النتائج على انخفاض ٢٥٠ متراً عن سطح البحر . هذا ومعدل سقوط الامطار في اريحا للفترة الواقعة بين ١٩٣١ - ١٩٦٠ هي ١٤٦ مم .

درجات الحرارة في اريحا (١) :

الجدول الآتي يبين معدل درجات الحرارة (بالدرجات المئوية) والرطوبة في اريحا لسنين عديدة :

١ - راجع ايضاً ما كتبناه حول درجات الحرارة والامطار في ج ١ ق ١ من هذا الكتاب .

| السنة | معدل درجة الحرارة السنوي | معدل درجة الحرارة العظمى السنوي | معدل درجة الحرارة الصغرى السنوي | معدل نسبة الرطوبة السنوي |
|-------|--------------------------|---------------------------------|---------------------------------|--------------------------|
| ١٩٢٧ | ٢٣,٥ | ٣١,١ | غير متيسرة | غير متيسرة |
| ١٩٢٨ | ٢٣,٧ | ٣١,٢ | ١٧,٧ | ٥٢ |
| ١٩٢٩ | ٢٣,٢ | ٣٠,٥ | غير متيسرة | غير متيسرة |
| ١٩٣٠ | ٢٣,٥ | ٣١ | ١٧,٦ | ٥٥ |
| ١٩٣١ | ٢٣,٣ | ٣١ | ١٧,٣ | ٥٢ |
| ١٩٣٢ | ٢٣,١ | ٣٠,٩ | ١٧ | ٤٨ |
| ١٩٣٣ | ٢٢,٥ | ٣٠,٢ | ١٦,٤ | ٥٣ |
| ١٩٣٤ | ٢٣,٣ | ٣٠,٧ | ١٧,٢ | ٥٦ |
| ١٩٣٥ | ٢٣,٦ | ٣١,٢ | ١٧,٤ | ٥٥ |
| ١٩٣٦ | ٢٣,٦ | ٣١,٣ | ١٧,٤ | ٥٣ |
| ١٩٣٧ | ٢٣,٥ | ٣١,٤ | ١٧,٢ | ٥٩ |
| ١٩٤٠ | ٢٣,٣ | ٣٠,٥ | ١٧,١ | ٥٩ |
| ١٩٤١ | ٢٤,٢ | ٣١ | ١٧,٣ | ٥٩ |
| ١٩٤٢ | ٢٣,٨ | ٣٠,٥ | ١٧,١ | ٤٦ |
| ١٩٤٣ | ٢٣,٤ | ٣٠ | ١٦,٨ | ٤٨ |
| ١٩٤٤ | ٢٣,٥ | ٣٠,٤ | ١٦,٩ | ٤٨ |

اخذ جميع ذلك على انخفاض ٢٦٠ متراً عن سطح البحر وعلى هذا العرض الشمالي : ٣١°٥١' وخط الطول الشرقي ٢٧°٣٥' .

وهذا جدول يبين معدل درجات الحرارة المختلفة لأريحا (بالسنتيغراد)
لكل شهر من شهور عام ١٩٤٤ .

الشهر معدل درجة الحرارة معدل درجة الحرارة العظمى المعدل درجة الحرارة الصغرى

| | | | |
|--------------|------|------|------|
| كانون الثاني | ١٤,٦ | ١٩,٦ | ٩,٦ |
| شباط | ١٥,٧ | ٢١,٨ | ٩,٥ |
| آذار | ١٩,١ | ٢٦ | ١٢,١ |
| نيسان | ٢٣,٤ | ٣١ | ١٥,٨ |
| أيار | ٢٥,٢ | ٣٢,٣ | ١٥,٠ |
| حزيران | ٣٠ | ٣٧,٩ | ٢٠,٠ |
| تموز | ٣٠,٧ | ٣٨ | ٢٣,٤ |
| آب | ٣٠,٥ | ٣٨ | ٢٣,١ |
| ايلول | ٢٩,٦ | ٣٦,٩ | ٢٢,٢ |
| تشرين الأول | ٢٦,٨ | ٣٣,٨ | ١٩,٩ |
| تشرين الثاني | ٢٠,٦ | ٢٥,٥ | ١٥,٧ |
| كانون الأول | ١٦,٢ | ٢٠,٧ | ١١,٦ |
| السنة | ٢٣,٥ | ٣٠,١ | ١٦,٩ |

وفجاء يلي جدول آخر قامت برصده دائرة الأرصاد الجوية الاردنية حول الحرارة والأمطار ... في مطار اربحا للفترة ١٩٦٠ - ١٩٦٤ .^١

| الاول | تشرين الثاني | تشرين الاول | ايلول | آب | تموز | حزيران | ايار | نيسان | آذار | شباط | كانون الثاني |
|-------|--------------|-------------|-------|------|------|--------|------|-------|------|------|--------------|
| ٢٧٠٢ | ٣٣ | ٣٧٠٢ | ٤٠٠٦ | ٤٢٠٨ | ٤١٠٧ | ٤٢٠٨ | ٤٠٠٥ | ٣٦٠١ | ٣١٠٨ | ٢٩٠٢ | ٢٦٠٣ |
| ١٤٠٧ | ٢٠٠٨ | ٢٧٠٣ | ٣٠٠٥ | ٣٢٠٦ | ٣٢ | ٣٠٠٨ | ٢٨ | ٢٢٠٧ | ١٧٠٢ | ١٤ | ١٢٠٥ |
| ٥٠٤ | ٩٠٨ | ١٣٠٩ | ١٦٠٣ | ١٨٠٦ | ١٨٠٤ | ١٦٠٣ | ١٣٠٧ | ٩٠٦ | ٦٠٢ | ٤٠٥ | ٣٠٩ |
| ٤- | ٣٠٢- | ٦٠١ | ٨٠٩ | ١٢٠٠ | ١١٠٦ | ٨٠٠ | ٤٠٤ | صفر | ٣- | ٦٠٥٠ | ٦٠١- |
| ١٠٠١ | ١٥٠٣ | ٢٠٠٧ | ٢٣٠٥ | ٢٥٠٦ | ٢٥٠٢ | ٢٣٠٦ | ٢٠٠٩ | ١٦٠٢ | ١١٠٧ | ٩٠٣ | ٨٠٢ |
| ٦٧ | ٥٦ | ٤٤ | ٤٦ | ٤٢ | ٣٧ | ٣٦ | ٣٧ | ٤٨ | ٥٩ | ٦٥ | ٦٩ |
| ٤٨ | ٣٢ | ٤ | ١ | صفر | صفر | صفر | ٥ | ١٣ | ٤٤ | ٦٠ | ٦٨ |
| ١٠٤٠٣ | ٨١ | ٢١ | صفر | صفر | صفر | آثار | ١٩٠٨ | ٣١٠٨ | ٥٩٠٦ | ٦٦٠١ | ٢٦٠٦ |
| ١٤ | ٤ | × | × | صفر | صفر | صفر | صفر | ١ | ١٣ | ١٨ | ١٤ |
| ٢٦٢٥ | ٥٠٢٥ | × | × | صفر | صفر | صفر | صفر | ٥٠٤ | ٥٠٨٣ | ٢٠٧ | ٢٠١٦ |

ملحوظة : درجات الحرارة مئوية . المطر بالنسبة بالمليمتر . الندى بالمليمتر

بلدية اريحا

كان لأريحا في العهد البائد مجلس محلي . والجدول الآتي يبين وارداته
ونفقاته لسنين طويلة .

| السنة | الواردات | النفقات | (بالجنيحات الفلسطينية) |
|-------|----------|---------|------------------------|
| ١٩٣١ | ٣١٩ | ٣٠٢ | |
| ١٩٣٢ | ٦٥٠ | ٥٤٠ | |
| ١٩٣٣ | ٦٩٦ | ٥٧٩ | |
| ١٩٣٤ | ٧٦٥ | ٨٦٨ | |
| ١٩٣٥ | ٧٦٥ | ٨٦٨ | |
| ١٩٣٦ | ٦٣٩ | ٨٩٧ | |
| ١٩٣٧ | ١٠٨٧ | ١٠٧٧ | |
| ١٩٣٨ | ٨٤٦ | ١١٠٥ | |
| ١٩٣٩ | ٧٦٥ | ٨٠٧ | |
| ١٩٤٠ | ١٨٠٦ | ١٦٢٩ | |
| ١٩٤١ | ٧٥٤ | ٥٧٨ | |
| ١٩٤٢ | ٧٧٣ | ٤٩٠ | |
| ١٩٤٣ | ٧٠٧ | ٤٦٤ | |
| ١٩٤٤ | ١٠٢٥ | ٣٧٢ | |

والجدول الآتي يبين واردات ونفقات بلدية أريحا لبعض السنين (بعد عام
النكبة) .

| السنة | الواردات | النفقات | (بالدينار الاردني) |
|-------------|----------|---------|----------------------|
| ١٩٥٥ - ١٩٥٦ | ٢٢٠٦١ | ٢٤٠١٥ | |
| ١٩٥٦ - ١٩٥٧ | ٤٠٧٦٠ | ٤٠٧٦٠ | |
| ١٩٥٧ - ١٩٥٨ | ٣٣٥٠٠ | ٣٣٥٠٠ | |
| ١٩٦٤ - ١٩٦٥ | ٥٨٠٠٠ | ٦١٨٠٠ | |

وخلال عام ١٩٥٦ أنشئت فعلاً في أريحا الأبنية التالية :

| | | |
|-----------------------|---|---------------------|
| عدد الأبنية | : | ٤٢ |
| عدد الغرف | : | ٧٦ |
| عدد الدكاكين والمحازن | : | ٩ |
| مساحة الأبنية | : | ٢٨٨٦ متراً مربعاً . |

التعليم في اريحا

في تقرير ادارة المعارف لعام ١٩٣٠ - ١٩٣١ المدرسي كان في أريحا مدرسة رسمية واحدة للبنين . وفي تقريرها لعام ١٩٣١ - ١٩٣٢ كان أعلى صفوفها الثاني الابتدائي .

وفي تقريرها لعام ١٩٣٦ - ١٩٣٧ المدرسي كان في اريحا مدرستان واحدة للبنين ومدرسة ثانية للبنات وارقى صفوف كل منها الثالث . وفي عام ١٩٤٢ - ١٩٤٣ كان ارقى صفوف المدرستين الرابع الابتدائي .

وفي اواخر العهد الظالم اتسعت وتقدمت مدرسة البنين ، حيث بلغ عدده طلابها نحو ٢٠٠ طالب يدرسهم خمسة مدرسين .

وبعد النكبة :

١ - كان في اريحا عام ١٩٦٢ - ١٩٦٣ المدرسي ثلاث مدارس للبنين ومدرستان للبنات .

مدارس البنين :

ثانويتان فيها ٩٢٨ طالباً وابتدائية فيها ٦٣٣ طالباً .

مدارس البنات :

واحدة ثانوية ضمت ٢٦٥ طالبة وابتدائية جمعت ٤٣٢ طالبة .

٢ - وما هي احصاءات مدارس اريحا لعام ١٩٦٦-١٩٦٧ :

مدارس وزارة التربية والتعليم :

مدارس البنين :

١ - مدرسة هشام بن عبد الملك : اعدادية ثانوية . بها ٣٤٤ طالباً يعلمهم ١٥ معلماً .

٢ - مدرسة عقبة جبر . ثانوية . ضمت ٣٩٤ طالباً يعلمهم ١٤ معلماً .

٣ - مدرسة البُحتري . ابتدائية . ضمت ١٠٧٦ طالباً يعلمهم ٢٣ معلماً .

مدارس البنات :

١ - مدرسة اريحا الثانوية بها ٢٥٤ طالبة في المرحلتين الاعدادية والثانوية . يعلمهن ١٤ مدرسة .

٢ - المدرسة الابتدائية . بها ٦٢٩ طالبة يعلمهن ١٤ مدرسة .

مدارس وكالة الفوث :

لوكالة الفوث في اريحا ست مدارس للبنين : مدرستان اعداديتان (عين السلطان وعقبة جبر) بها ١١٦٠ طالباً يعلمهم ٣٠ مدرساً . واربع مدارس ابتدائية فيها ٢٨٥٤ طالباً يعلمهم ٥٤ معلماً . وجميعها انشئت في مخيمات العائدين في عين السلطان وعقبة جبر .

وللوكالة المذكورة في الموقعين المذكورين ايضاً اربع مدارس للبنات ضمت ٣٠٥١ طالبة في مرحلتي الابتدائية والاعدادية يدرسن ٦٤ معلمة .

مدارس اريحا الأهلية :

وفي اريحا المدارس الأهلية الآتية :

١ - المشروع الانشائي . ابتدائية . ضمت ٧٤ طالباً .

٢ - البر بأبناء الشهداء ٢١٩ طالباً .

٣ - أريحا الثانوية : فيها ٢٢١ طالباً و ٣٩ طالبة.

٤ - بستان الاطفال : ١٢٣ طالباً و ٨٨ طالبة .

المدارس الأجنبية :

مدرستان : ترسانطا وهي - ابتدائية جمعت ١٣٤ طالباً.

وراهبات الفرنسي سكان : روضة - ابتدائية - اعدادية. جمعت ٦٠ طالباً و ١٦١ طالبة . وفي أريحا فضلاً عما تقدم، ملجأ للمتسولين. أعد سنة ١٩٥٣م لاستيعاب المتسولين في ضفتي الاردن الذين تدينهم المحاكم بالتسول . يدرب النزلاء على بعض الاعمال اليدوية بغية تأهيلهم واعادتهم الى المجتمع ليعملوا على كسب معيشتهم بطريق شريفة . بلغ عدد النزلاء أو المنتفعين منه خلال عام ١٩٦٥ « ١٦١ » شخصاً .

المواقع الأثرية في جنبات اريحا

عين السلطان :

وصفها الأب برتوبا مايسترمان في «الدليل على مزارات اليهودية والجليل»^(١) ص ٢٢٨ بقوله : « من أريحا الحالية تجتاز في بضع دقائق الى برج أريحا المربع على سبعة أمتار وقد تخرب وهو من بنايات القرن الثاني عشر . يقيم فيه اليوم بعض الضابطه العثمانيين . وبعد عشرين دقيقة تبلغ عين السلطان واليه حوض على طول اثني عشر متراً في سبعة أمتار عرضاً تتدفق اليه مياه العين الغزيرة وتطفح الى ما حولها فتؤلف ساقية تذكر . . . والى غربي العين ترى تلاً عظيماً يرتفع نحو الثلاثين متراً عن وجه ماء الحوض . وقد تحقق الأثريون هناك موقع المدينة الكنعانية القديمة » .

وقتل السلطان يحتوي على « تل أنقاض . نقب جزء منه ، مدافن بالجوار . بركة مبنية بالحجارة . (عين السلطان) »^(٢) .

دير قرنطل :

عمره الروم الأورثوذكس فوق عين السلطان على سفح جبل شاهق يرتفع

١ - الترجمة العربية المطبوعة عام ١٩١١ بالقدس بتصرف .

٢ - الوقائع الفلسطينية ١٥٠٠ وذكر الفرنج عين السلطان باسم Fons Helysei

٣٢٠ قدماً عن سطح البحر الأبيض المتوسط . وعلى السفح الشرقي من الجبل تُرى ثلاثين أو أربعين مغارة كان يقطنها النساك . ويقول المسيحيون ان السيد المسيح بعد أن عمّده يوحنا المعمدان (يحيى عليه السلام) قضى الأربعين يوماً من صيامه في احد مغاور هذا الجبل ^(١) . وإلى هناك جاءه ابليس وجرى بينها حديث ، راجعه ان شئت في الإنجيل (لوقا ٤ : ١-١٣) .

وفي العهد الروماني اقيم حصن على جبل قرنطل عرف باسم «Dancus» جدداه الأفرنج في العصور الوسطى .

وقد اتخذت المغاور في وقت ما معبداً وحصناً . ثم تركت في القرن الثالث عشر وفي عام ١٨٧٤ م استولى عليها رهبان البوئات فرمموها وجددوها عام ١٩٠٢ م .

وكلمة «قُرْنُطُل» معرفة عن «قوارانتانا Quarantana» اللاتينية بمعنى الأربعين الاسم الذي اعطاه الأفرنج لهذا الجبل عام ١١١٢ م ولهذا يُدعى أيضاً «جبل الأربعين» . ومن قمته يقع النظر على منظر فسيح يمتد الى بعد بعيد .

وفي الوقائع الفلسطينية (ص ١٦٠٠) ان دير قرنطل يحتوي على « قطع معمارية » .

ويجانب «عين السلطان» موقع يعرف باسم «طواحين الهواء» أو «طواحين السكر» أقام الفرنج عليه قلعة حصينة . وهذا الموقع أثري يحتوي على « قلى عليه شقف فخار ، طواحين مهملة مع جدران . عقود . قناة . حجارة طاحونة الى الغرب غرفة محفورة مع كتابة عربية . ورنك » ^(٢) .

١ - الإنجيل لوقا : ١٢-٩/١ .

٢ - الوقائع الفلسطينية ١٦٧٣ .

بلغ عدد زائري « تل عين السلطان » الأثري وجوارها في مختلف السنين كما يأتي :

| السنة | عدد الزائرين |
|-------|----------------------|
| ١٩٥٥ | ٤٦٣٧ |
| ١٩٥٦ | ٢٥٢٢ |
| ١٩٥٧ | ٢٥٢٨ |
| ١٩٦٠ | ٦١٠٧ |
| ١٩٦١ | ١٦٩٠٧ ^(٢) |
| ١٩٦٢ | ١٢٧٦٣ |
| ١٩٦٣ | ٩٩٢٣ |
| ١٩٦٤ | ٣٩٠٤١ ^(١) |
| ١٩٦٥ | ٥٧٥٨٤ ^(١) |

بيت جبر التحتاني : حصن صغير محاط بخندق . حوض مهدم . قناة^(٣) .

بيت جبر الفوقاني : جدران ، عقد^(٤) .

١ - أكثر الاماكن الأثرية زيارة في الأردن في تلك السنة .

٢ - ثاني « » « » « » « » « »

٣ - الوقائع الفلسطينية ١٤٩١ .

٤ - « » « » ١٤٩١ .

خربة المفجو - قصر هشام بن عبد الملك^(١)

تقع الخربة في الشرق من عين «ديوك» وللشمال من اريحا على بعد نحو ثلاثة كيلومترات . بها بقايا قصر هشام بن عبد الملك الذي اعده ليقتضي فيه فصل الشتاء .

بوشر بالتنقيب في الخربة سنة ١٩٣٣ م بأشراف الدكتور ديمتري برامكي المقدسي وغيره وفي عام ١٩٣٧ عثر على كتابة ذكرت ان بابي القصر هو هشام ابن عبد الملك الذي امتدت خلافته ما يقرب من عشرين سنة (١٠٥-١٢٥ هـ ٧٢٤ - ٧٤٣ م) .

لقد استمرت الحفريات في البناية الرئيسية حتى عام ١٩٤٨ م وما كشف عنه منها يشغل قصرأ وجامعاً وحمامات وفناءً أمامياً ذا اعمدة وبركة مزدانة بالزخارف .

وقام المرحوم الدكتور عوني الدجاني مدير دائرة الآثار الاردنية السابق عامي ١٩٥٧ - ١٩٥٧ بالبحث عن اسوار قصر هشام فعثر على بيوت العمال الذين بنوا القصر ، وقد وجدت في مخازنها كميات من الحبوب والزبيب والتمر والسهم كذلك وجدت حوانيت المعدنين وفيها المواقد والأفران .

١ - للتفصيل راجع آثار الأردن ص ١٨٠ - ١٨٩ ام مصادر هذا البحث ،

واذ لم تكن هناك أية ينابيع ماء على مقربة من الموقع فقد جرى الى المياه من ينابيع النويمة على بعد ثلاثة كيلومترات الى الشمال الغربي . وقد استلزم هذا انشاء عدد من الجسور في اثنين من الأودية وما يزال احد تلك الجسور يحمل على ظهره قناة ماء تسقي المنطقة الواقعة بين النبع وخربة المفجر . وفي الزمن القديم كان يستفاد من جريان الماء لتشغيل طواحين الماء في موضعين ، ويمكن مشاهدة بقايا هذه الطواحين على بعد حوالي مئة متر غرب القصر .

وليس قصر المفجر الاموي الوحيد في وادي الاردن ، اذ يوجد هناك قصر آخر في خربة النية قرب طبريا . وهناك قصور عديدة أخرى في بوادي سورية والاردن ولكن هذا القصر يعتبر اعظمها واكثرها زخرفة وقد انفق على تزيينه عن سعة أكثر مما انفق على اي قصر من تلك القصور . ولم يكتف لتغطية جدرانه بالتصاوير الملونة فحسب بل أضيف الى ذلك زخارف الجبس المنحوت والتأثيل ايضاً .

على ان البناء لم يبلغ مرحلته الختامية قط ورغم ذلك فقد كان مأهولاً لمدة لا بأس بها .

ومن المحتمل ان تكون الزلزلة الشديدة التي حدثت سنة ١٣٠ هـ : ٧٤٧ م قد دمرته كما دمرت كنيسة القيامة في القدس وكنائس جرش وغيرها .

ولقد بقي موقع القصر مهجوراً وعندما بدأ العمران يتجدد في اريحا اخذ الناس ينقلون حجارتها المنحوتة لبناء منازلهم .

ومما عثروا عليه « بركة » في الفناء الامامي كانت بناءً غريباً عجيباً يتألف من بركة مربعة عمقها حوالي المتر تعلوها قبة عظيمة ذات ثمانية اضلاع فوق أربع اقواس ضخمة وهي مزدانة بأجمل الزخارف وأدقها . وكانت هناك نافورة ماء في وسط البركة . وقد نحتت واجهات الاقواس لتبدو فيها اوراق خرشوف (شوك الجبل) تذرروها الريح ، ودهنت باللونين الأحمر والاصفر . اما المنطقة

المتبسطة تحت العمود فقد غطيت بملاط الكلس ثم دهنت كي تبدو كالمرمر الأبيض والرخام الفستقي .

ومما عثروا عليه نقوش ذات اشكال هندسية مختلفة تخللتها رؤوس للرجال ذات لحى وعليها العمام ورؤوس للنساء تزدان رؤوسها بالاقراط. وصور ورسوم على هيئة جياذ طائرة وطيور حجل وحيوانات برية وأهلية بعضها يأكل العنب وغيره من الثمر .

والفسيفساء التي عثروا عليها في قصر هشام تمثل أضخم قطعة فسيفساء عرفت حتى الآن من الفسيفساء القديمة منها ما يصور شجرة نارنج تحمل ثماراً وتبدو فيها الظلال بعناية فائقة وإلى يسار الشجرة غزالان يقضمان الحشائش بينما يبدو إلى اليمين أسد يهاجم غزالاً آخر. ومن الواضح أن الشكل والألوان والظلال كانت في الأصل قد نسخت عن قطعة قماش من اقمشة المفروشات المزركشة . لقد صنعت هذه القطعة الفسيفسائية بمهارة فائقة حتى جاءت آية في الجمال .

وفي وسط مسكن الخليفة حمام خاص وتعتبر الحمامات أكثر المنشآت دقة ، ينزل إليه بدير على انخفاض خمسة امتار . والحمام يتألف من غرفة بخار وغرفة استراحة وغرف للحمامات الساخنة وأخرى للحمامات الباردة . وللصبر بستان كبير غني بأشجاره ورياحينه . وما زالت تشاهد بقايا مئذنة الجامع ومحاربه . ويقع الجامع بين القصر والحمامات .

وقد عثروا على تمثال رجل يرتدي حلة حمراء طويلة ويحمل سيفاً ويقف على أسدين جائحين . ويعتقد أن هذا التمثال هو تمثال الخليفة هشام . وخربة المفجر تحتوي على « انقاض قصرين ومبان أخرى . ساحة ، بركة ، جدران ، حديقة ، قناة ، بقايا جسر »^(١) وطاحونة المفجر تحتوي على « خزان وطاحونة مهدمة متصلة بقناة »^(٢) .

١ - الوقائع الفلسطينية ١٩٩٠ .

٢ - » » ١٦١٢ .

وفي الجدول الاتي زوار مقر هشام الاثري لبعض السنين :

| السنة | العدد |
|-------|-------|
| ١٩٥٥ | ٨٣١٣ |
| ١٩٥٦ | ٩٤٨٥ |
| ١٩٥٧ | ١٩٣٥٧ |
| ١٩٦٠ | ١٤٧١١ |
| ١٩٦١ | ١٦١٤٥ |
| ١٩٦٢ | ٥٣٣٠٢ |
| ١٩٦٣ | ٢٢٠٤٣ |
| ١٩٦٤ | ١٩٣٧٦ |
| ١٩٦٥ | ٢٨٤٢٩ |

دير القديس يوحنا المعمدان :

يقع في الشمال من وادي الكلت ، على بعد نحو نصف كيلو متر من مجرى الاردن . يدعوه الاهلون « قصر اليهود » وهو بناء حصين عليه أبراج^(١) وفيه كنيسة قديمة تشاهد فيها بقايا الفسيفساء والرسوم والنقوش المتنوعة التي تعود بتاريخها الى أزمنة مختلفة .

أقيم هذا البناء القديم في القرن الرابع للميلاد على اسم يوحنا المعمدان « النبي يحيى » تخليداً لأقامته في هذه النواحي . وقد دُمر هذا المعبد وُجده بناؤه أكثر من مرة ، كان آخرها تجديد الروم الاورثوذكس له عام ١٨٨٢ م . أنزلت زلزلة عام ١٩٢٧ به اضراراً بالغة .

و دير مار يوحنا او قصر اليهود يحتوي على « دير وكنيسة حديثة . بنيان على

١ - تعود بتاريخها الى العصور الوسطى ، وهي من بناء الفرنجة .

أساسات قديمة « (١) .

ولعل «دير فاخور» الذي ذكره الهروي ومن بعده الحموي (معجم البلدان ٥٢٥/٢) بأنه الموضع الذي تعمد فيه المسيح من يوحنا المعمدان .

وعلى النهر بجانب هذا القصر «الدير» يقع «المقطس» وهو المكان التقليدي الذي عمد فيه يحي السيد المسيح مما ذكرناه في ج ١ ق ١ من هذا الكتاب . ويبدأ موسم المقطس من كانون الاول حتى نيسان من كل عام . وكثيراً ما يقدم بعض الزائرين ، تبركاً ، بالنزول الى مياه الاردن بلباسهم ، ويكتفي بعضهم بمس المياه بأيديهم .

وقد اقام الآباء الفرنسيون هناك كنيسة ومضيفة للزائرين .

قصر حجلة او دير حجلة :

يقع في الجنوب الشرقي من أريحا وعلى مسافة نحو ثلاثة كيلو مترات من الخاضة التي تحمل اسم «خاضة حجلة» . ويعرف هذا الدير عند سكان الجوار باسم «دير مار يوحنا حجلة» وهو دير واسع ويسميه رهبان الاورثوذكس بـ «دير القديس جراسيموس» Gerasimus « بني على انقاض دير افرنجي قديم .

ويحتوي دير حجلة على «ارضيات مرصوفة بالفسيفساء» دير من العصور الوسطى مجدد البناء « (٢) .

وفي ظاهر الدير الشمالي الشرقي تقع عين «حجلة» التي يعتقد ان قرية «بيت حجلة» الكنعانية ، بمعنى بيت الحجلة ، كانت تقوم على موقع العين . وفي العهد

١ - الوقائع الفلسطينية ١٦٢٥ .

٢ - « » ١٥٩٩ .

الروماني دُعيت Bethagla.

و « حجلة » واحدة « الحجل » طائر في حجم الحمام . والفور الواقع في
جوار هذا الدير ذكره الرومان « Calmas » .
خربة المُنْفِيفر : خربة اثرية على الطريق بين اريحا ودير حجلة . بها
« بقايا بناء مربع وبركة » ^(١) . ذكرها الفرنجة St. Crisos Tum.

العوجاء

تقع في الشمال الشرقي من أريحا بالقرب من « عين العوجاء » . لها اراض مساحتها ١٠٦,٩٤٦ دونماً لا يملك اليهود فيها أي شبر . ١٢٠ دونماً غرست بالموز وستة دونمات غرست بالبرتقال (احصاءات ١٩٤٥)

كان في العوجاء عام ١٩٣١ م ٢٥٣ مسلماً : - ١٦٥ ذ . و ٨٨ ث - لهم ١٠٠ بيت . وفي شباط من عام ١٩٣٨ قدروا بـ ٢٨٩ .

وفي عام ١٩٤٥ م كان في العوجاء « ٢٩٠ » نفرأ فضلاً عن :

عرب النصيرات : ٥٢٠ من قبائل بئر السبع

عرب الكعابنة : ٢٦٠ من قبائل بني صخر

عرب العُرَيْنات : ٢١٠ من قبائل سيناء

عرب السعايدة : ٢١٠

المجموع ١٢٠٠

بلغت كمية الامطار الساقطة على العوجاء عام ١٩٥٥-١٩٥٦ م (١٧٥,٥) مم وفي عام ١٩٥٦-١٩٥٧ م (١٧٠,٣ مم . كان ذلك على انخفاض (٢١٠) امتار عن سطح البحر .

لوكالة الغوث مدرستان واحدة للبنين والثانية للبنات . ضمتا في صفوفها الابتدائية والاعدادية عام ١٩٦٦-١٩٦٧ المدرسية ٣٦٠ طالباً يعلمهم ٩ معلمين و ٢٢٨ طالبة يعلمهن ست معلمات .

ولوزارة التربية والتعليم مدرسة ابتدائية لعرب النصيرات ضمت عام ١٩٦٦-١٩٦٧ المدرسي (٤١) طالباً يعلمهم معلمان .
تقع الحرب الآتية في جوار العوجاء :

١ - خربة العوجاء التحتا : تقع في نحو منتصف الطريق بين اريحا وفصايل . وكانت تقوم على بقعتها « أرخيليس » Archelais ، المدينة التي بناها « أرخيلوس - Archelaus » خليفة والده هيرودوس الكبير على جنوبي فلسطين .

تحتوي العوجاء التحتا على « أبنية وأساسات متهدمة ، ومقام الشيخ ابراهيم ، آبار متهدمة ، مجاري وخزان ، آثار محلة على منحدرات الوادي »^(١) .

٢ - خربة العوجاء الفوقا : في الغرب من التحتا ، بها انقاض محلة على تل مكون قسم منه من الانقاض »^(٢) .

٣ - خربة بيوضات : للشمال من عوجاء التحتا . وكان يقوم على هذه الخربة « مجدل سنا - Magalsenna » في العهد الروماني يحتوي على ابراج للمراقبة . والخربة بها « محارس ، تل انقاض ، انقاض ابنية واساسات »^(٣) .

٢٠١ - الوقائع الفلسطينية ١٩٣١ .

٣ - نفس المصدر ١٩٣٠ .

النويعة

تقع على الطريق بين العوجاء وأريحا، وأقرب بقعة لها «ديوك» في ظاهرها الجنوبي .

مساحة اراضيها ٥٢٦١٦ دونماً . منها ٦ للطرق والوديان ولا يملك اليهود فيها أي شيء ١١٦ دونماً غرست بالموز ودونم واحد بالبرتقال (احصاءات ١٩٤٥) .

كان في النويعة عام ١٩٣١ م ١٧٩ مسلماً : - ٩٠ ذ . و ٨٩ ث - لهم ٤٣ بيتاً . وفي عام ١٩٣٨ بلغوا ٢٠٤ وفي عام ١٩٤٥ قدروا بـ ٢٤٠ مسلماً .

ويقيم في النويعة الكثير من العائدين الفلسطينيين وفيها مقام يعرف باسم مقام الامام علي رضي الله عنه «وهو موقع أثري (مقام) ثلاثة أعمدة، اساسات مبان وشقف فخار»^(١) .

ولوكالة الغوث ثلاث مدارس : اثنتان للبنين . ضمنا عام ١٩٦٦ - ١٩٦٧ المدرسي في مرحلتها الابتدائية والاعدادية (٦٢٩) طالباً يعلمهم ١٧ معلماً ومدرسة ثالثة للبنات جمعت في العام المذكور في مرحلتها ٣٨٠ طالبة يعلمهن ١٠ معلمات .

١ - الوقائع الفلسطينية ١٦٣٥

دُيوك

تقع على الطريق بين أريحا والنويمة ، وعلى بعد ٨ كيلومترات من الأولى .
ذهب بعضهم الى ان « نعرات » أو « نكرة » ، بمعنى « قناة » أو « ابنة » ،
الكنعانية كانت تقوم على بقعة « ديوك » . وقال يوسيفوس ان هيرودوس
جر بعض المياه من قرية نكرة ليسقي النخيل الذي كان قد زرعه^(١) . وفي
العهد الروماني حرف الاسم الى Neara .

قد تكون « ديوك » تحريف لكلمة « دوك » السريانية بمعنى المكان المبهج
المفرح . وبمعنى الموقع المشرف والمطل .

وذكرها الفرنجة Dock.v Duyuk .

لقرية ديوك اراض مساحتها ٢١٣٣٢ دونماً منها ٢٠٨ للطرق والوديان ولا
يملك اليهود فيها أي شبر . غرس الموز في ٣٥٦ دونماً والبرتقال في (٤٣)
دونماً^(٢) .

كان في ديوك عام ١٩٣١ م « ٢٩١ » مسلماً : ١٦٠ ذ و ١٣١ ث ولهم ٦٦
بيتاً ، وفي شباط من عام ١٩٣٨ م قدروا بـ ٣٤٦ نفرأ . ارتفع عددهم الى ٧٣٠
مسلماً عام ١٩٤٥ م .

والديوك موقع اثري يحتوي على « أساسات كنيس ، مدافن ، مفر ، أرض
مرصوفة بالفسيفساء مطمورة بالتراب ، سد »^(٣) .

١ - قاموس الكتاب المقدس لبوست ٤٢٦ / ٢ .

٢ - احصاءات ١٩٤٥ .

٣ - الرقائع الفلسطينية ١٦٠١ .

النبي موسى

يقع في الجنوب « من أريحا » وعلى مسيرة ٣٢ كيلومتراً عن القدس منخفضاً ٦٤ مترًا عن سطح البحر الأبيض المتوسط؛ كما يقع المقام على مسيرة نحو كيلومترين عن طريق القدس - أريحا . والتسمية تعود الى قبر ينسب الى النبي موسى .

وأقدم ما عثرنا عليه عن تاريخ هذه البقعة يعود إلى « الدير » الذي بناه القديس « افثيموس » في القرن الخامس للميلاد . ولما توفي في سنة ٤٧٣ م دفن في دير^(١) .

وفي عام ٦٦٨ هـ ١٢٦٩ م اقام الظاهر بيبرس على بقعة ارض الدير الخربة قبة ومسجداً ووقف عليه وقفاً^(٢) .

قال مؤلف الأنس الجليل : « اختلف الناس في محل قبره (قبر موسى ع . م) فقليل وهو المشهور عند الناس انه شرقي بيت المقدس بينها مرحلة ، ودربه عسر لكثرة الوعر وعليه بناء وداخله مسجد وعلى يمينه قبة معقودة بالحجارة وفيها ضريح يوضع عليه في أيام موسم زيارته ستر من حرير أسود عليه طراز احمر

١ - خلاصة تاريخ كنيسة اورشليم الاورثوذكسية ص ٢١ .

٢ - فوات الوفيات ١٦٨/١ . بنى المقام في عهد نيابة جمال أقوش النجيمي لدير الشام وولاية محمد بن رسال لبيت المقدس .

يزركش داير على جميع اطرافه ... والذي بنى القبة المذكورة الملك الظاهر
بيبرس رحمه الله عند عودته من الحج وزيارة بيت المقدس في سنة ثمان وستين
وستاية . ثم بنى اهل الخير وزادوا زيادات في المسجد وحوله .

فحصل النفع للزائر بذلك ، ثم في سنة خمس وسبعين وثمان مائة ووسع داخل
المسجد من جهة القبلة ولم تكل عمارته الى سنة خمس وثمانين وثمان مائة . ثم بني
منارة بعد الثمانين والثمان مائة . وهذا المكان بالقرب من أريحا الغور من اعمال
القدس الشريف . واهل بيت المقدس يقصدونه في كل سنة عقب الشتاء ويقيمون
عنده اياماً (١١) .

وفي عام ١١٠١ هـ زار هذا المقام والأماكن المجاورة الشيخ عبد الغني النابلسي
ذكرها في رحلة « الحضرة الانيسية في الرحلة القدسية » ص ٤٨ وما بعدها .
قال النابلسي :

«عزمنا على زيارة نبي الله موسى بن عمران فسرنا بعد طلوع الشمس بساعتين
حين انتهى وداعنا وحصول اول البين ولم نزل في الطريق حتى وصلنا الى حمى
ذلك الفريق . بعد قطعنا كل فج عميق . وكان دخل وقت الظهر وفات .
وكادت ان تدرك المشاة وفات . من شدة الدغر وكثرة الوعر . فاشرفنا من
ذلك الشاهق العالي . ووجدنا ذلك النور المتلاهي واقبلنا على الكنيثب الأحمر .
وقد بني حوله بالجص والحجر الاخير . ثم لم نزل نازلين ، وفي سيرنا مسرعين ،
الى ان وصلنا الى ذلك الحرم الامين . وكان معنا الخادم من بيت المقدس فسبقنا

١ - ص ٦٢١ . وقد ذكرنا نبذة عن النبي موسى وهذا الموسم في مجلدات سابقة . وفي
اواخر عصر المماليك ، على ما يبدو ، تحولت الزيارة لمقام النبي موسى الى موسم كبير يأتي اليه
الزائرون من القدس والخليل وغيرها مقابل تجمعات المسيحيين في اعيادهم التي تصادف ايام الموسم .
وقد شجع العثمانيون هذه الزيارات التي تحولت أخيراً الى غايات قومية صرفة .

وفتح ذلك المقام المؤنس فدخلنا من الباب مع الجماعة والاصحاب وبدأنا بصلاة الظهر مع الجماعة وبإداء الفرض والطاعة ثم قمنا الى جهة المزار العظيم والقبر الذي أشرقت عليه أنوار الكليم . فدخلنا الى قبالة القبر الشريف . وقرأنا الفاتحة في ذلك المقام المنيف . ثم نقل الرحالة ما كتبه عن هذا المشهد صاحب الأنس الجليل الى ان يقول : (وقد ذهبنا عصرية النهار نسير في تلك الفلات الواسعة خارج مزار السيد موسى بالقرب من حضرته الشاسعة حتى صعدنا على صخور عالية وتلال سامية ورأينا هناك محاريب في الأرض مخطوطة بالاحجار فكأنها معابد لبعض السائحين الأخيار . واشرفنا على (بركة لوط) المشهور » اه .

ونزل هذا المقام عام ١١٢٢ هـ الرحالة البكري الصديقي : « نزل في الحيام حول المقام ... وفي ساحة الكليم آبار معدة لجمع مياه الامطار ويستقي منها الزوار . وقد سعى لتعميرها وترميمها الشيخ محمد المكنى "بأبي مزوه وماء تلك الآبار يحرق الطعام وينفع الجرب والحكة" ، لأن أرضه كبريتية الاجرام . وبهذا فأحجارها توقد ... ويقول ان بعض الثقات اخبره ان طيوراً بيض بمناقير طوال تأتي وترفع القاذورات من تلك المحال بعد سفر الزوار ، وبالقرب من المقام قرية تبعد ساعتين يقال لها اريحا » (١) .

وفي الوقائع الفلسطينية ان « النبي موسى » يحتوي على مقام وكتابات » (٢) .



والنبي موسى أراض مساحتها ٢١٨ و ١٢٢ دونماً منها ٥٤٣ للطرق والوديان و ٦٥ دونماً تسربت لليهود . غرس العرب الموز في ٢٧٥ دونماً . وللقرية مساحة قدرها ١٣٥ دونماً » (٣) .

١ - اهل الحكم والريف في فلسطين ص ٢١٩ .

٢ - الوقائع الفلسطينية ١٦٣٦ .

٣ - احصاءات ١٩٤٥ ٤/١ .

كان في هذه القرية (النبي موسى) عام ١٩٣١ ثلاثة من المسلمين يقيمون في بيت واحد . وفي عام ١٩٣٨ م . ارتفع عددهم الى ٩٦٧ نفرأ (٢٧٥ يهودي و ٦٩٢ مسلماً) . وفي عام ١٩٤٥ كان به ٢٦٥٠ نفرأ بما فيهم عمال امتياز شركة البوقاس (الفرع الشمالي) يوزعون كما يلي :

| | | |
|-----------|---|---------------------|
| المسلمون | : | ١٣٣٠ |
| المسيحيون | : | ٣٠ |
| آخرون | : | ٢٠ |
| يهود | : | ١٢٧٠ ^(١) |
| المجموع | : | ٢٦٥٠ |

١ - في ايام سيطرة الحكومة البريطانية ، عليها اللعنة ، على فلسطين ، أعطت امتياز استثمار بوتاس البحر الميت لشركة يهودية التي قامت بانشاء المصانع المطلوبة في شمال البحر الميت . ففي تلك الأثناء أسست الشركة لعمالها ومصانعها مراكز وقلاع . في مقدمتها **Beit Haarava** بالقرب من مصب نهر الاردن وكاليا **Kallea** على البعيدة للغرب من النبي موسى . الا ان جميع هذه المنشآت دمرت عام ١٩٤٨ وتبعد كاليا نحو ١٤ كم عن اريحا .

أهم المراجع

اولا : المراجع العربية

- ١ - القرآن الكريم
- ٢ - الأحاديث النبوية الشريفة
- ٣ - ابن بطرطة : تحفة النظار في غرائب الألبصاف
وعجائب الأسفار بيروت ١٩٦٤
- ٤ - ابن حَجَر : إنباء الفُمر بأنباء العُمر ٢ القاهرة ١٩٧٢
- ٥ - ————— : الدرر الكامنة ٤ و ٥ القاهرة ١٩٦٧
- ٦ - ابن خَلِّكان : وفات الاعيان ٢ القاهرة ١٩٤٨
- ٧ - ابن شاكِر.الكتبي : فوات الوفيات ١ القاهرة ١٩٥١
- ٨ - ابن الفقيه : مختصر كتاب البلدان ليدن ١٣٠٢ : ١٨٨٥ م
- ٩ - ابن واصل : مفرج الكروب في أخبار بني أيوب ٤ القاهرة
- ١٠ - ابو الفلاح ، عبد الحي بن العماد الحنبلي : شذرات الذهب
في اخبار من ذهب ٦ بيروت

- ١١ - الأسود ابراهيم : كتاب الرحلة الأمبراطورية في الممالك
العثمانية المطبعة العثمانية بعبد (لبنان) ١٨٩٨ م
- ١٢ - الأصطخري : ابراهيم بن محمد . المسالك والممالك
القاهرة . وزارة الثقافة والارشاد (مصر)
- ١٣ - الأنصاري (شيخ الروبة) : نخبة الدهر في عجائب البر والبحر
طبع روسيا ١٨٦٥
- ١٤ - البرغوتي وطوطح عمر الصالح و خليل : تاريخ فلسطين
بيت المقدس ١٩٢٣
- ١٥ - بشايرة أحمد سليمان : دليل معهد ادارة الأعمال -
بيت حنينا القدس ١٩٦٦-١٩٦٧
- ١٦ - البكري : معجم ما استمع ١ ،
القاهرة ١٩٤٥
- ١٧ - بوست جورج : قاموس الكتاب المقدس ٢٠١ بيروت ١٨٩٤ ، ١٩٠١
- ١٨ - تقي الدين الداري الغزي : الطبقات السنية في تراجم الحنفية ١
القاهرة ١٩٧٠
- ١٩ - بيغن مناحيم : الثورة . الترجمة العربية سمير صنبر . بيروت
- ٢٠ - التل عبدالله : كارثة فلسطين ١
القاهرة ١٩٥٩
- ٢١ - توينبي : فلسطين جريمة ... ودفاع . الترجمة
العربية . بيروت ١٩٦١
- ٢٢ - جامعة الدول العربية : اعتداءات اسرائيل قبل
هجوم ٢٩ اكتوبر سنة ١٩٥٦
على مصر .
القاهرة ١٩٥٨

- ٢٣ - حتي فيليب: مختصر تاريخ لبنان. بيروت ١٩٦٨، دار الثقافة
- ٢٤ - حكومة فلسطين: العدد الممتاز ١٣٧٥ من الوقائع الفلسطينية المؤرخ في ٢٤ تشرين الثاني ١٩٤٤
- ٢٥ - حموي ياقوت : معجم البلدان : ١٩٦١، ٣، ٤، ٥ بيروت ١٩٥٧
- ٢٦ - حموي ياقوت : المشترك وضعاً والمفترق صقلاً غوتغن ١٨٤٦
- ٢٧ - الحنبلي: مجير الدين : الأئمة الجليل بتاريخ القدس والخليل
النسخة الخطية الموجودة عند المؤلف
- ٢٨ - الخالدي: احمد سامح: أهل العلم والحكم في ريف فلسطين عمان ١٩٦٨
- ٢٩ - خسرو ناصر : سفر نامة بيروت ١٩٧٠
- ٣٠ - خوري شحاده ونقولا : خلاصة تاريخ كنيسة اورشليم الاورثوذكسية القدس ١٩٢٥
- ٣١ - خوري وطوطح : جغرافية فلسطين القدس ١٩٢٣
- ٣٢ - خيرية قاسمية : النشاط الصهيوني في الشرق العربي
وصداه ١٩٠٨ - ١٩١٨ بيروت ١٩٧٣
- ٣٣ - دائرة المعارف الاسلامية : ٨ الترجمة العربية القاهرة
- ٣٤ - دباغ مصطفى مراد . مدرسة القرية . القدس ١٩٣٥
- ٣٥ - الدومينيكي ، الأب مرمجي : بلدانية فلسطين العربية بيروت ١٩٤٨
- ٣٦ - رستم اسد : المحفوظات الملكية المصرية ١، ٢، ٣، ٤
بيروت ١٩٤١ - ١٩٤٣

- ٣٧ - رنسيان ستيفن : تاريخ الحروب الصليبية ٣
دار الثقافة . بيروت ١٩٦٩
- ٣٨ - الزركلي خير الدين : الأعلام ٧
القاهرة
- ٣٩ - السخاوي : الضوء اللامع لأهل القرن التاسع ٩ ، ١٠ بيروت
- ٤٠ - السفري ، عيسى : فلسطين العربية بين الانتداب
والصهيونية ٢٠١ . يافا ١٩٣٧
- ٤١ - السمعاني : الأنساب ٣
الهند ١٩٦٦
- ٤٢ - السيوطي : بقية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة ١ القاهرة ١٩٦٥
- ٤٣ - الصالح وطوطح عمر البرغوثي و خليل . تاريخ فلسطين بيت المقدس ١٩٢٣
- ٤٤ - صلاح حنا : فلسطين وتجديد حياتها . المطبعة التجارية
السورية الأمريكية . نيويورك ١٩١٩
- ٤٥ - الطاهر : علي نصوح . شجرة الزيتون
عمان ١٩٤٧
- ٤٦ - طوطح وشحاده ، خليل وبولس : تاريخ القدس ودليلها
القدس ١٩٢٠
- ٤٧ - الظاهري خليل بن شاهين : زبدة كشف الممالك وبيان
الطرق والمسالك باريس ١٨٩٤
- ٤٨ - العابدي محمود : نحن والآثار
عمان ١٩٧٢
- ٤٩ - العارف عارف : النكبة ١ ، ٢ صيدا ١٩٥٤
- ٥٠ - _____ : اوراق عارف العارف بيت المقدس ١٩٧٣
- ٥١ - _____ : المسيحية في القدس بيت المقدس ١٩٥١

- ٥٢ - _____ : الفصل في تاريخ القدس بيت المقدس ١٩٦١
- ٥٣ - عبد الملك ، بطرس ورفاقه : قاموس الكتاب المقدس ٢٠١
بيروت ١٩٦٤، ١٩٦٧
- ٥٤ - العودة ، ابراهيم : تاريخ ولاية سليمان باشا العادل صيدا ١٩٣٦
- ٥٥ - غربال محمد شفيق : الموسوعة العربية الميسرة القاهرة ١٩٦٥
- ٥٦ - فريجه أنيس : أسماء المدن والقرى اللبنانية
وتفسير معانيها بيروت ١٩٥٦
- ٥٧ - فولني : سورية ولبنان وفلسطين في القرن الثامن عشر ٢
الترجمة العربية. صيدا ١٩٤٩
- ٥٨ - قدورة ، يوسف جرجس : تاريخ مدينة رام الله
مطبعة الهدى . نيويورك ١٩٥٤
- ٥٩ - القزويني : آثار البلاد واخبار العباد بيروت ١٩٦٠
- ٦٠ - القلقشندي : نهاية الأرب في معرفة أنساب العرب القاهرة ١٩٥٣
- ٦١ - الكتاب المقدس .
- ٦٢ - كحاله ، عمر رضا : اعلام النساء ١ دمشق ١٩٥٩
- ٦٣ - كرد ، علي محمد : خطط الشام ٦ دمشق ١٩٢٨
- ٦٤ - كنغليك : رحلة كنغليك الى المشرق ترجمة محمود العابدني
عمان ١٩٧١
- ٦٥ - مايسترمان برنابا : الدليل على مزارات اليهودية
والجليل القدس ١٩١١

- ٦٦ - المحبي ، محمد : خلاصة الأثر في أعيان القرن
الحادي عشر ١ بيروت . مكتبة خياط
- ٦٧ - المقدسي : أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم ليدن ١٨٧٧م
- ٦٨ - المقرئزي : السلوك لمعرفة دول الملوك ج٢،٣ القاهرة ١٩٧٠
- ٦٩ - المملكة الاردنية الهاشمية : اول تعداد عام للسكان
والمساكن - لواء القدس عمان ١٩٦٣
- ٧٠ - _____ : النشرة الاحصائية السنوية
لأعوام ١٩٥٦ و ١٩٥٧ و ١٩٥٨ و ١٩٦٥
عمان
- ٧١ - _____ : المواصلات . وزارة الاعلام عمان ١٩٦٦
- ٧٢ - _____ : القطاع الصناعي وزارة الاعلام
عمان ١٩٦٥
- ٧٣ - _____ : التقرير السنوي عن التعليم
في مدارس وزارة التربية
والتعليم للعام المدرسي ١٩٦٢ - ١٩٦٣
- ٧٤ - _____ : احصاءات عن التعليم في
مدارس وزارة التربية والتعليم
للعام الدراسي ١٩٦٦ - ١٩٦٧
- ٧٥ - _____ : احصاءات عن التعليم في
المملكة الاردنية الهاشمية للعام
الدراسي ١٩٦٦ - ١٩٦٧

- ٧٦ - موسى سليمان : غربيون في بلاد العرب عمان ١٩٦٩
- ٧٧ - مؤلف مجهول : مذكرات تاريخية حريصا - لبنان
- ٧٨ - النابلسي ، عبد الغني : الحاضرة الانيسية في الرحلة القدس . القاهرة ١٩٠٢
- ٧٩ - نديم شكري محمود ، حرب فلسطين بيروت ١٩٦٥
- ٨٠ - هاردنغ لانكستر ، آثار الأردن تعريب سليمان موسى عمان ١٩٦٥
- ٨١ - هداوي ، سامي ، ملف القضية الفلسطينية منظمة التحرير الفلسطينية بيروت ١٩٦٨
- ٨٢ - الهروي ، كتاب الإرشادات الى معرفة الزيارات دمشق ١٩٥٣

المجلات والجرائد

- حولىة دار الآثار الأردنية . المجلدان السادس والسابع عمان ١٩٦٢
- فلسطين ، الهيئة العربية العليا العدد ٩٠ لعام ١٩٦٨ م والعدد ١٠٢ لعام ١٩٦٩
- الهلال السنة ٢٢ لعام ١٩١٣ - ١٩١٤

ثانياً المراجع الاجنبية :

- 1 — Avi - Yonah, M. **Map of Roman Palestine** . 2 nd. ed.
Oxford : 1940 .
- 2 — Baedeker , Karl . **Palestine and Syria**. Leipzig:
Baedeker, 1912.
- 3 — Hamilton, R.W. **A Guide to Bethlehem Jerusalem**,
1939 : Government of Palestine
Department of Antiquities .
- 4 —Government of Palestine, **Annual Report for the School
Years : 1930-31, 1937-38 and 1942-43.**
- 5 ————— **A Survey of Palestine II**. Jerusalem. 1946
- 6 ————— **Census of Palestine 1931**. Jerusalem: 1932.
- 7 ————— **Palestine of the Crusades**. 3rd. ed.
Jerusalem : Department of Antiquities
- 8 ————— **Statistical Abstract of Palestine
for the Years 1936 ,1940, 1942, 1943 ,
and 1944 —45.**
- 9 ————— **Village statistics 1938 and 1945** .
- 10 — Naval Intelligence Division. **A Handbook of Syria
Including Palestine** H. M. stationary office.
- 11 — Valentine, L, (ed.) **Palestine Past and Present**.
London : Frederick Warne and Co.
- 12 — Vilnay, Zev. **The Guide to Israel**. Jerusalem : Da'at
Press, 1968.

- ١٣ - سالنامه نظارات معارف عمومية
استانبول ١٣١٦ هـ .
١٤ - سالنامه نظارات معارف عمومية
د ١٣١٩ هـ .
١٥ - سالنامه نظارات معارف عمومية
د ١٣٢١ هـ .
١٦ - سالنامه دولت عليه عثمانية
د ١٣٢٨ هـ .



محتويات الكتاب

| الموضوع | الصفحة |
|---|---------|
| مقدمة الكتاب | ٥ |
| ديار بيت المقدس : | |
| حدودها ، مساحتها ، سكانها | ٩ |
| جبالها ، وديانها | ١٣ - ٢٧ |
| مزروعاتها | ٣٤ |
| مدارسها | ٣٦ |
| تاريخها | ٣٩ |
| حكومة المشايخ القيسية واليعنية فيها | ٤٤ |
| احتلال البريطانيين لها | ٤٧ |
| قضاء القدس : | |
| حدوده ، مساحته ، سكانه | ٥١ |
| مزروعاته | ٥٧ |
| مدارس قراه | ٦١ |
| نخاس ، كفر عقب ، رافات ، جبع ، الرام ، قلندية ، الجديرة ، | |
| بيت دقو ، حزمة | ٦٥ - ٧٦ |

| الصفحة | الموضوع |
|-----------|--|
| ٨٧ - ٧٧ | بئر نبالا ، الجيب ، بيت إجزا ، بيت عنان ، عناتا ، شغفاط |
| ٩٦ - ٨٨ | بيت حنينا ، النبي صمويل |
| ١٠٥ - ٩٧ | بدو ، القبيبة ، الحان الأحمر ، العيسوية ، لفتا |
| ١١١ - ١٠٦ | بيت سوريك ، قطنة ، نطاف ، قالونيا ، بيت نقوبا |
| ١٢٠ - ١١٢ | أبو غوش (العنب) ، بيت ثول |
| ١٢٦ - ١٢١ | القسطل ، خربة العمور ، ساريس ، بيت محسير |
| ١٣٥ - ١٢٧ | الطور ، دير ياسين ، صوبا ، دير عمرو . بيت ام الميس |
| ١٤٧ - ١٣٥ | كسلا ، إشوع ، عسلين ، العيزرية |
| ١٥٦ - ١٤٧ | أبو ديس ، سلوان |
| | عين كارم ، صطاف ، خربة اللوز ، عرقوف ، صرعة ، دير رافات |
| ١٦٦ - ١٥٧ | خربة اسم الله |
| ١٧٨ - ١٦٦ | المالحة ، الجورة ، عقور ، صور باهر ، أم طوبى ، بيت صفافا ، شرفات |
| ١٨٦ - ١٧٨ | الولجة ، دير الشيخ ، دير الهوا ، بتير ، القبو ، رأس أبو عمار |
| ١٩٣ - ١٨٦ | بيت عطاب ، سفلة ، جرش ، دير إبان ، بيت جمال ، البريج |
| ١٩٤ | المواقع التاريخية والأثرية |
| ٢٠٥ | المستعمرات اليهودية |
| | قضاء رام الله : |
| ٢١٣ | حدوده ، مساحته ، سكانه ، مزروعاته ، مدارسه |
| ٢٣٣ | رام الله |
| ٢٥٦ | البيرة |

| الموضوع | الصفحة |
|--|-----------|
| قرى القضاء : | |
| دير غسانة ، كفرعين ، قراوة بني زيد ، مزارع النوباتي ، عارورة | ٢٨٨-٢٦٦ |
| عبوين ، سنجل ، ترمس عيتا ، عابود | ٢٨٨ - ٢٧٧ |
| بيت ريماء ، النبي صالح ، دير السودان ، عجول ، جلجلية ، المزرعة | ٢٩٩ - ٢٨٩ |
| الشرقية ، خربة ابو فلاح ، دير ابو مشعل ، دير نظام ، ام صفا ، | |
| عطارة ، سلوان ، كفر مالك | ٣١٣-٢٩٩ |
| بيت لالو ، جيبيا ، كوبر ، برهام ، بير زيت ، عين سينيا | ٣٢٣-٣١٢ |
| يبرود ، جفنة ، دير عمار ، ابو شخيدم ، المزرعة القبليّة ، | |
| ابو قش ، سردا ، دورا القرع | ٣٣٥-٣٢٣ |
| عين يبرود ، دير جرير ، الطيبة ، رأس كركر ، الجانيّة ، | |
| عين قينيا | ٣٤٩-٣٣٧ |
| بيتين ، دير دهبان ، خربة التل ، رمون ، كفر نعمة دير ابزيح | ٣٦٠-٣٤٩ |
| عين عريك ، برقة ، صفا ، بيت عور التحتا ، بيت عور الفوقا ، | |
| بيتونيا ، سيرا | ٣٧٦-٣٦٠ |
| خربة المصباح ، بيت لقيا ، الطيرة | ٣٨٣-٣٧٦ |
| الأماكن الأثرية في قضاء رام الله | ٣٨٤ |
| قضاء بيت لحم : | |
| مساحته ، سكانه ، قراه ، قبائله ، مزروعاته | ٣٩٠ |
| مدارسه | ٣٩١ |
| بيت لحم | ٤٤٥-٤٠٢ |
| قبر راحيل ، دير مار الياس ، الفريديس ، برك سليمان ، معركة | |
| الدهشية | ٤٥٥-٤٤٦ |
| بيت جالا | ٤٥٨ |
| بيت ساحور | ٤٧٠ |

| الصفحة | الموضوع |
|-----------|---|
| ٤٨٠-٤٩٠ | إرطاس ، الحضر ، حوسان ، وادي فوكين ، عمار |
| ٤٩٠-٤٩٩ | نحالين ، بيت فجار ، تقوع |
| ٥٠١ | قبائل القضاء ، برة القدس - الخليل |
| ٥٠١ | عرب السواحية |
| ٥٠٦ | عرب ابن عبيد |
| ٥١٥ | عرب التعامرة |
| ٥٢١ | عرب الرشيدة |
| ٥٢٦ | قضاء أريحا: |
| ٥٢٩ | واديان غور أريحا |
| ٥٣٣ | مزروعات القضاء |
| ٥٣٨ | أريحا |
| ٥٦٣ | المواقع الأثرية في جنبات أريحا |
| ٥٦٦ | خربة المفجر - قصر هشام بن عبد الملك |
| ٥٧٢ - ٥٧٩ | الموجاء ، النويمة ، ديوك ، النبي موسى |

تصويبات واستدراكات

| السطر | الخطأ | الصواب |
|------------|--|-------------------------|
| الهامش (١) | يضاف اليه، لعلها «عزون» من أعمال طول كرم اليوم | |
| الأول | نحو ٣٠٠٠ قدم | نحو ٢٨٤٠ قدماً |
| ٧ | طول باب نحو | طول باب الواد نحو |
| ٤ | جبعة | جبع |
| ٦ | القبور | القبو |
| ١٧ | بيت صفيا وفيها ١٥٩٠ | بيت صفا وفيها ١٤١٠ نسمة |
| ٦ | ٥٠٩ | ٩٠٩ |
| الهوامش | الوثائق الثلاثية | الوقائع الفلسطينية |
| الأخير | جبلين | جدران |
| الخامس | الأثري | الوزير |
| الأول | تضاف « على بيروت » بعد جملة « هجومهم الفادر » | |
| الخامس | قرى | تقع |
| السادس | تبين | بيتين |
| السابع | تضاف الى هذا السطر جملة « ولعل كلمة ايزيع » | |
| | من جذر آرامي « بزاع » بمعنى شقّ وثقب | |
| الرابع | بيريف | بير بيت |
| الأول | الفعلية | العقلية |

| الصفحة | السطر | الخطأ | الصواب |
|--------|-------------------|------------------------------|--------------------|
| ٤٤٠ | الثاني عشر | (١) | (٣) |
| ٤٤٠ | الهامش رقم (١) | يعلمون ، بينهم | يعلمهم ، بينهم |
| ٤٩٤ | الثالث | ١٨٢٨٢ | ١٧٢٩٢ |
| ٤٩٦ | الأول | المصرة | المصرة |
| ٤٩٦ | الثاني | مراح زجاج | مراح رباح |
| ٤٩٨ | العاشر | ٢٧٥ | ٤٧٥ |
| ٥٠٨ | الأول | تشطب كلمة الواهنة | |
| ٥١٢ | السادس من الهامش | صيره | جده |
| ٥١٤ | السطر الثاني | يكتب رقم (١) فوق (نصف بريد). | |
| ٥٢٩ | ١١ | بنحو ٣ ملايين من | بنحو ١٥ مليون |
| | | الأمطار المكعبة | من الأمطار المكعبة |
| ٥٣٩ | الثالث قبل الأخير | وفي ١١٨٦ ق.م. | وفي نحو ١١٨٦ ق.م. |
| ٥٥٧ | الخامس | ٦٥٥ | ٦٥٥ - |

وغلطت أخرى لا تخفى على القارئ الكريم

فهرس الاعلام

لم نذكر أسماء بيت المقدس والقدس ورام الله وبيت لحم وأريحا والعرب
والمسيحيين والمسلمين واليهود والعثمانيين والانكليز وبلاد الشام والاردن
وسوريا والفلسطينيين ... لكثرة ورودها في الصفحات .

- | | |
|--|--------------------------------------|
| ابراهيم ابو غوش : ١١٤ - ١١٥ ، ٣٤٤ . | آسيا الصغرى : ٤٢٦ ، ٥١٢ . |
| ابراهيم باشا بن محمد علي باشا : ٣٢ ، ١٠٣ ، | آشور ، آشوريون : ٤١ ، ٣٢١ . |
| ١١٣ ، ١١٤ ، ١١٦ ، ١٣٥ ، | آل أبي غوش : ١١٣ ، ١١٤ . |
| ٢٥٨ ، ٤١٨ ، ٤٢٦ ، ٤٥٨ ، | آل جابر : راجع « المزيقات » . |
| ٥٠٧ . | آل حسين : ٢٥٧ . |
| ابراهيم الراي : ٢٦٦ . | آل الرشيد : ٥٠٧ . |
| ابراهيم بن محمد العابودي : ٢٨٦ . | آل سمحان : ١١٦ ، ٣٤٤ . |
| إبروقين : ٥٠ ، ٢٦٩ ، ٢٧١ ، ٢٧٢ . | آل العاروري : ٢٧٦ . |
| ابن عباس : ٢٣ . | آل عاشور : ٢٨١ . |
| ابن عمار (فخر الملك) : ٢٧٩ . | آل عثمان : ٤٣٠ . |
| ابن مفلح : ٣٢٥ . | آل المجلوني : ٢٣٦ . |
| ابو الوفا محمد البدري الحسيني : ١٧٦ . | آل عمرو : ٣٣٥ . |
| أيوديس : ٤٥ ، ٥١ ، ٥٣ ، ٥٩ ، ٦١ ، | آل قراجا : ٣٦٤ . |
| ١٠١ ، ١٤٢ ، ١٤٥ ، ١٤٧ - | آموريون : ٥٢٢ . |
| ١٥٠ ، ٣١٨ ، ٥٠٣ . | ابراهيم (النبي) : ٢٨ ، ٣٤٩ ، ٥٢٢ . |
| ابو شخيدم : ٢١٣ ، ٢١٩ ، ٣١٤ ، | |
| ٣١٨ ، ٣٢٩ - ٣٣٠ ، ٣٣٢ . | |

- أبو صبيدة عامر بن الجراح : ٦ .
أبو علندة (الأردن) : ١٢٩ .
أبو عوده الجيوسي : ١١٤ .
أبو غوش (قرية العنب) : ٣٣ ، ٤٥ ، ٤٥ ، ٤٧ ، ٤٨ ، ٥٢ ، ٦١ ، ١٠٧ ، ١١٢ ، ١١٨ -
١١٩ ، ١٢٣ ، ١٢٤ ، ١٢٥ ، ١٣٦ ، ٢٠٨ ، ٢٠٩ ، ٢١٠ ، ٢٥٨ .
أبو فلاح : ٢١٣ ، ٢١٧ ، ٢٨٣ .
أبو قش : ٢١٣ ، ٣١٨ ، ٣٢٥ ، ٣٢٩ ، ٣٣٠ ، ٣٣٤ - ٣٣٢ .
أحمد أبي الهباس (أبو ثور) : ٢٥٠ .
أحمد باشا الجزائر : ٤٤ .
أحمد بن أبي بكر الهكاري : ٢٤ .
أحمد الجرار (الحاج) : ١١٤ .
أحمد جمال باشا : راجع جمال باشا السفاح
أحمد الدجاني : ٣٧٠ .
أحمد القادري الشلبي : ٢٩٧ .
أحمد مراد : ٢٣٦ .
أدلب : ٢٣٤ .
إدنا (الخليل) : ١٤١ .
إربد : ٢٧٠ ، ٣١٠ ، ٣١٣ ، ٥٠٧ .
إربل : ٤٠٨ .
ارغيلوس : ٥٧٣ .
ارسوف : ٤٩ .
إسطاس : ٣٩٢ ، ٤٤٩ ، ٤٥٠ ، ٤٨٠ -
٤٨١ ، ٤٨٢ ، ٤٨٣ ، ٥١٦ .
أركولفوس : ١٧ ، ٤٠٥ .
الأركيون : ٦٧ .
أرميا : ٨٣ .
أزرج : ١٩٣ .
أزرجات : راجع درعا .
استانيول (الآتانة) : ١١٦ ، ٤٦٤ ، ٤٨٣ .
استيفانوس (القديس) : ٢٥٥ ، ٣٨٣ .
استير استاهوب : ١١٤ .
اسطفان حنا اسطفان : ٤٦٦ .
أسعد بن سعد الدين المقي : ١٧ ، ١٨ .
الأزد : ٣٢٦ .
الاسكندر المكنوني : ١٧٢ .
اسكندر الثالث : ١٩ ، ٤١٥ .
اسكندر الحوري البيهيجالي : ٤٦٧ .
الإسكندرية : ٩٥ .
أسماء بنت أبي بكر : ١٤٤ .
إسماعيل (النبي) : ٢٩٠ .
إسماعيل حقي : ٤١٦ .
إسماعيل سمعان : ٣٤٤ .
إسماعيل شمرة : ٢٧٤ .
إشتامول : ١٣٩ ، ١٤٠ ، ١٤١ ، ٢٠٥ .
إشوع : ٤٠ ، ٦١ ، ١٢٤ ، ١٢٥ ، ١٣٨ ، ١٤١ - ١٤٢ ، ١٤٢ ، ١٦٢ ، ١٦٣ ، ١٩٩ ، ٢٠٥ .
افثيميوس (القديس) : ٥٧٦ .
إفن ساير : ٢٠٥ .
البيضا : ٤٩٥ .
الحاكم بأمر الله (الفاطمي) : ٤٣٣ ، ٤٣٥ .
المازار : ١٤٢ ، ١٤٣ ، ١٤٥ .
اللسان : ٤٠٣ .
الطرون : ٣١ ، ٤٧ ، ١١٢ ، ١٢٥ ، ٢٠٦ ، ٢٣٣ ، ٤٣٥ ، ٤٣٦ .
النببي (الجنرال) : ٣٠ ، ٤٧ ، ٤٨ ، ٤٩ ، ٥٠ ، ٥٤٥ .
الويزة : ٤٩٥ .
المانيا : ١٢٢ .
الياس (النبي) : ٤٤٧ .
اليهاو كرائت : ٢٤٦ .
ام سلمونة : ٤٩٤ ، ٤٩٥ .
ام صفا (كفر إشوع) : ٢١٣ ، ٢١٤ ، ٢١٧ ، ٢١٨ ، ٢٧٥ ، ٢٩٠ ، ٢٩٢ ، ٢٩٣ ، ٣٠٤ ، ٣٠٥ ، ٣١٣ ، ٣١٤ .
ام طوبى : ٥٢ ، ٥٥ ، ١٦٩ - ١٧١ ، ٥١٥ .

بارجيوراه : ٢٠٦ .
 باركوكبا : ١٨٢ .
 باطن العرش : ١٩٦ .
 باطن الهواء : ١٩٤ .
 البالوع : ٢٣٧ ، ٢٦٤ .
 البترون : ٢٣٤ .
 بتير : ٢٦ ، ٢٨ ، ٣٦ ، ٥١ ، ٥٢ ،
 ٦١ ، ١٧٣ ، ١٧٨ ، ١٨٢ -
 ١٨٤ ، ٢٠٨ ، ٤٨٣ ، ٤٨٦ .
 البحر الأبيض المتوسط : ٦ ، ١٤ ، ٢٣٧ ،
 ٥٠٤ ، ٥١٧ ، ٥٢١ ، ٥١٥ ،
 ٥٦٤ - ٥٧٦ .
 البحر الأحمر : ٤٣٢ ، ٤٢٦ ، ٤٠٣ .
 البحر الأسود : ٥٠٧ .
 البحر الميت : ٨ ، ٩ ، ١٣ ، ١٥ ،
 ٣٣ ، ٤١ ، ٦١ ، ١٣٥ ، ٢٣٣ ،
 ٤٠٢ ، ٤١٩ ، ٤٩٧ ، ٥٠١ ،
 ٥٠٣ ، ٥٠٩ ، ٥٠٦ ، ٥١٠ ،
 ٥١٥ ، ٥٢٠ ، ٥٢١ ، ٥٢٢ ،
 ٥٢٣ ، ٥٢٦ ، ٥٤٧ ، ٥٧٩ .
 بختنصر : ٨٣ .
 بدر (الفزوة) : ٢٧٣ .
 بدر الدين بن أبي القاسم : ٣٣٧ .
 بدر بن محمد الحسيبي : ١٧٥ ، ١٧٦ .
 بدرس : ٢١٤ ، ٢١٥ .
 بدو : ١٤ ، ٤٧ ، ٤٨ ، ٥٢ ، ٥٤ ،
 ٧٩ ، ٨١ ، ٩٥ ، ٩٧ - ٩٨ ،
 ٩٩ ، ٩٠٤ ، ١٠٦ ، ١٠٧ .
 البرازيل : ٢٤١ .
 البراغثة : ٤٤ ، ٤٥ ، ٢٩٠ .
 بربرة : ٣١٧ .
 البرج : ٤٥ ، ٣٦٤ .
 برج بيتين : ٣٥١ .
 برج بردويل : ٣٠٨ .
 برج التوت : ١٩٤ .
 برج الحمار : ١٩٤ .

ام عسله الشرقية : ٥١٩ .
 ام الممد : ٥١٧ .
 ام الفحم : ٤٨٦ .
 ام ولد : ٧٥ .
 الكتيب الأحمر : ٥١٤ ، ٥٧٧ .
 الصبايات (القديسة) : ١٥٩ .
 أنسطاس (الملك) : ٥١٣ .
 أنطانيوس (البطرك) : ٤٤٧ .
 أنطون داود : ٤٤٤ - ٤٤٥ .
 اورا : ١٦٨ ، ٢٠٦ .
 اوروبا : ٤٢٦ .
 اوصرة : ٣١٠ .
 اوغوسا فيكتوريا (المطلع) : ٢٢ .
 اوسيبوس : ٤٤٧ ، ٤٢٠ .
 ايتانيم : ٢٠٦ .
 ايران : ١٢٩ .
 ايليا (البطريك) : ٥١٣ .
 أيوب (النبي) : ١٥٢ .

ب

بئر السبع : ٨ ، ٣٠ ، ٤٣ ، ٤٧ ،
 ٢٦٨ ، ٤٤٣ ، ٤٤٧ ، ٥٠١ ،
 ٥٧٢ .
 بئر أيوب : ١٥٢ ، ١٥٣ ، ١٥٥ .
 بئر الملتنة (العبيدية) : ٥١٠ .
 بئر القرن : ٥٠٣ .
 بئر القطار : ١٩٥ .
 بئر القنطرة : ١٩٥ .
 بئر الملاقي : ٥٠٣ .
 الباب : ٣٢٣ ، ٣٤٤ .
 باب الأسباط : ٢٠ ، ٢١ .
 باب الواد (واد علي) : ٣٠ ، ٣٣ ،
 ٤٧ ، ١٦٢ .
 بابل (بابليون) : ٤١ ، ٣٢١ .

بيت ام الميس : ٢٦ ، ٥٢ ، ٥٤ ، ٥٥ ،
١٢٣ ، ١٣٦ ، ١٣٧ - ١٣٨ ،
١٦٩ ، ٢٠٦ ، ٢٠٧ ، ٢٠٨ .
بيت امر : ١٣٨ ، ٤٥٥ ، ٤٦٦ ،
٤٨٣ ، ٤٩٤ .
بيت ثول : ٥٢ ، ٥٤ ، ١٠٧ ، ١٠٩ ،
١١٧ ، ١١٩ - ١٢٠ ، ١٢٤ .
بيت جالا : ٥ ، ٣٦ ، ٣٧ ، ٤٩ ،
٥٨ ، ٥٩ ، ١٧٨ ، ١٧٩ ، ١٨٣ ،
٣٩٢ ، ٣٩٩ ، ٤١٢ ، ٤٢٦ ،
٤٣١ ، ٤٤٧ ، ٤٥٥ ، ٤٥٨ -
٤٦٧ ، ٤٨٣ .
بيت جبر التحتاني : ٥٦٥ ، ٥٤٠ .
بيت جبر الفوقاني : ٥٦٥ ، ٥٤١ .
بيت جبرين : ٤٥ ، ١٤٠ ، ١٦٢ ،
١٨٨ .
بيت جمال : ٥١ ، ٥٦ ، ١٨٨ ، ١٩٠ -
١٩١ ، ١٩٢ ، ١٩٣ ، ٢٠٦ ،
٢١١ .
بيت حنيثا : ١٤ ، ٢٨ ، ٥١ ، ٥٢ ،
٦١ ، ٧٦ ، ٧٨ ، ٨٦ ، ٨٨ -
٩٢ ، ٩٥ ، ١٠٣ ، ١٠٤ .
بيت دقو : ٢٨ ، ٣١ ، ٥١ ، ٧٥ - ٧٦ ،
٨١ ، ٩٨ ، ٣٧١ ، ٣٨٢ .
بيت رجا : ٢١٣ ، ٢١٤ ، ٢٢٢ ،
٢٦٦ ، ٢٦٩ ، ٢٧١ ، ٢٨٧ ،
٢٨٩ - ٢٩٠ .
بيت زيت : ٢١٠ .
بيت ساحور : ٣٦ ، ٣٧ ، ١٧٠ ،
٣٩٢ ، ٣٩٩ ، ٤٧٠ ، ٤٧٧ ،
٤٩٨ ، ٥٠١ ، ٥٠٧ ، ٥٠٩ ،
٥١٦ ، ٥١٩ ، ٥٢٠ .
بيت السادة الوقائية : ١٧٦ .
بيت سومريك : ٢٨ ، ٤٧ ، ٤٨ ، ٥٢ ،
٩٧ ، ٩٩ ، ١٠٤ ، ١٠٦ - ١٠٧ ،
١١٠ ، ١١١ .

بيت سوسين : ١٢٥ ، ١٤٠ ، ١٤١ ،
١٦٣ ، ٢٠٦ .
بيت سيرا : ٢١٣ ، ٣٦٤ ، ٣٧٥ -
٣٧٦ ، ٣٧٧ ، ٣٧٩ ، ٣٨٠ .
بيت شمش : ١٦٣ ، ١٩٠ ، ٢٠٥ ،
٢٠٦ ، ٢٠٧ ، ٢٠٩ ، ٢١١ .
بيت صفاقا : ٢٨ ، ٥٢ ، ٥٥ ، ٦١ ،
١٦٦ ، ١٧٠ ، ١٧٢ - ١٧٤ ،
١٧٥ ، ١٧٧ ، ١٧٨ .
بيت عطاب : ٥١ ، ٥٤ ، ١٨٠ ، ١٨١ ،
١٨٦ ، ١٨٧ ، ٤٨٩ .
بيت عفا : ٢٩١ .
بيت عنان : ٥١ ، ٧٥ ، ٨١ - ٨٢ ،
٩٨ ، ١٠٧ ، ٣٨٠ ، ٣٨٢ .
بيت عور : ٨ ، ٩ ، ٤٠ ، ٤٧ ،
٤٨ ، ٤٩ ، ٢٣٣ .
بيت عور التحتا : ٢١٣ ، ٣٥٨ ، ٣٥٩ ،
٣٦٤ ، ٣٦٦ - ٣٦٧ ، ٣٦٨ ،
٣٧٧ ، ٣٨٠ .
بيت عور الفوقا : ٢١٣ ، ٢١٩ ، ٣٥٩ ،
٣٦٦ ، ٣٦٨ - ٣٧٠ ، ٣٧١ ،
٣٨٠ ، ٣٨٢ .
بيت فجار : ٣٩٢ ، ٣٩٩ ، ٤٥٥ ،
٤٨٣ ، ٤٩٤ - ٤٩٦ ، ٥١٩ .
بيت كار : ١٥٧ .
بيت لقيا : ٢٨ ، ٤١ ، ٤٢ ، ٤٧ ،
٨١ ، ١٠٧ ، ٢١٣ ، ٢٢٩ ،
٣٦٨ ، ٣٧٥ ، ٣٧٧ ، ٣٧٨ -
٣٨٢ .
بيت محسير : ٥٢ ، ٥٣ ، ٥٥ ، ٦١ ،
١٢٤ - ١٢٦ ، ١٣٨ ، ١٤٠ ،
١٤١ ، ٢٠٩ .
بيت مثير : ١٢٥ ، ٢٠٩ .
بيت نقيف : ١٨٦ ، ١٨٧ ، ١٨٨ ،
١٩٠ ، ٤٨٨ ، ٤٨٩ .

بئر نبالا : ٢٨ ، ٥٢ ، ٧٠ ، ٧٢ ،
٧٥ ، ٧٧ - ٧٨ ، ٧٩ ، ٨٠ ،
٨٨ ، ٩٥ .
بيروت : ١٥٦ ، ٣١٧ ، ٣٥٧ ، ٤٦٤ ،
٥٤٦ .
بوزنطية ، بوزنطيون : ٤٣ .
البيضاء : ٤٩٨ .
بيلاطس : ٤٥١ .

ت

تاروم : ٢٠٦ .
تافكرود : ٤٠٨ .
تبينة : ١٩٣ .
تبينين : ٤١ .
تحتس الثالث : ٢٦٤ .
ترمس عيا : ٢١٣ ، ٢١٦ ، ٢٢٩ ،
٢٧٩ ، ٢٨١ ، ٢٨٣ - ٢٨٦ ،
٢٩٦ ، ٢٩٨ ، ٢٩٩ .
تسورعا : ١٦٤ ، ٢٠٧ .
تسوفاه : ٢٠٧ .
تقوع : ٤٠ ، ٤٩٦ - ٤٩٩ .
الثل (عاي) : ٤١ .
تل أبيب : ١٤١ ، ٢٠٥ .
تل أبي زلف : ١٩٥ .
تل أبي هندي : ١٩٥ .
تل البطاشي : ١٩٥ .
تل الجرن : ١٩٥ .
تل دير غنام : ١٩٥ .
تل الرملة : ٤٥ ، ٢٠٩ .
تل السلطان : ٣٥٨ ، ٥٦٣ .
تل السمراة : ١٩٥ .
تل الطروني : ١٩٥ .
تل الماصور : ١٣ ، ٥٠ .
تل العقب : ٥٤١ .
تل العارنة : ١١٢ .
تل عين فارة : ١٩٥ .

بيت نقوبة : ٢٨ ، ٥٢ ، ٥٦ ، ١٠٦ ،
١١٠ ، ١١١ ، ١١٢ ، ١١٧ ،
١٢١ ، ١٣٦ ، ٢٠٦ ، ٢٠٨ .
بيت نقوبة : ١١١ ، ٢٠٦ .
بيت نوبة : ٩ ، ٢٨ ، ١٠٩ ، ٢١٤ ،
٢٣٣ ، ٣٧٩ ، ٣٨٠ ، ٣٧٥ .
بيت نير : ٢١٠ .
بيت هاكارم : ٢٠٦ .
بيت وignan : ٢١٠ .
بيت هكاريم : ٤٤٨ .
بيتونيا : ٢٧ ، ٤٥ ، ٤٨ ، ٤٩ ، ٦٨ ،
٧٥ ، ٢١٥ ، ٢١٦ ، ٢١٨ ،
٢٢٩ ، ٢٣٠ ، ٢٣٤ ، ٢٣٩ ،
٣٤٨ ، ٣٦٠ ، ٣٦٨ ،
٣٧٠ - ٣٨٢ ، ٣٧٤ .
بيت يام : ٢١٠ .
بيتين (بيت ايل) : ١٤ ، ٤٠ ، ٤٩ ،
٢١٣ ، ٢٢٩ ، ٢٩٤ ، ٣٢٤ ،
٣٤١ ، ٣٥١ - ٣٥٢ ،
٣٥٤ ، ٣٦٣ .
بئر بيت الوياضة : ٣٨٤ .
البيرة : ٨ ، ١٤ ، ٤٠ ، ٤١ ، ٤٥ ،
٤٩ ، ٦٦ ، ٦٨ ، ٢١٣ ، ٢١٥ ،
٢١٨ ، ٢٢٩ ، ٢٣٠ ، ٢٣٥ ،
٢٣٧ ، ٢٣٩ ، ٢٥٦ - ٢٦٤ ،
٣٢١ ، ٣٥٠ ، ٣٥١ ، ٣٦٢ ،
٣٣٤ .
بيرة جلك : ٢٥٦ .
بيرزيت : ٣٦ ، ٣٧ ، ٤١ ، ١٢٢ ،
٢١٣ ، ٢١٦ ، ٢١٨ ، ٢٢٣ ،
٢٢٩ ، ٣٠٥ ، ٣٠٧ ، ٣١٤ ،
٣١٦ - ٣٢١ ، ٣٢٢ ، ٣٢٥ ،
٣٢٦ ، ٣٢٩ ، ٣٣٠ ، ٣٣٢ .
بيرمعين : ٣٦٤ ، ٣٧٥ ، ٣٧٩ .

- جبعة : ٥٢ ، ٧٦ ، ٧٨ ، ٤٨٨ ، ٤٩١ .
 جبعة شامول : ٢١٠ .
 جبل أوفل (الفهور) : ١٥٢ .
 جبل الباطن : ١٣ .
 جبل باطن السهل : ١٣ .
 جبل حرمون : ٥٠٤ .
 جبل رأس أبو عمار : ٢٦ .
 جبل الزيتون (طور زيتا ، الطور) : ١٥ -
 ٢٥ ، ١٢٧ ، ١٢٨ ، ١٤٢ ،
 ١٤٣ .
 جبل السناين : ٢٦ .
 جبل صهيون : ٢٥ ، ٢٥٥ ، ٣٨٣ ،
 ٥١٢ .
 جبل عين المصباح : ٢٣٧ .
 جبل الفريديس : (تل هيرودوس) (قلعة
 هيروديوم) : ٢٦ ، ٤٠٣ ، ٤٤٨ -
 ٤٤٩ ، ٤٩٨ ، ٥١٥ ، ٥١٦ ،
 ٥١٧ .
 جبل قرنفل : ٥٦٤ .
 جبل المشارف : ١٥ .
 جبل المكبر : ٢٥ - ٢٦ ، ١٧١ .
 جبل المنطار (القدس) : ٢٦ .
 جبل النبي صمويل : ١٤ ، ٤٨ ، ٤٩ .
 جددة : ٤٢٦ .
 جديدة (القدس) : ٧٩ .
 جديرة : ٤٠ ، ٥٢ ، ٥٦ ، ٧٠ ،
 ٧٢ ، ٧٤ - ٧٥ ، ٣٧١ .
 جذام : ٢٦٨ .
 الجرادات : ٢٩٩ .
 جرش (القدس) : ٥٢ ، ٥٤ ، ٥٦ ،
 ١٨٧ - ١٨٨ ، ١٩٠ .
 جستينس : ٤٢٠ .
 الفورانية ، الملك حسين ، جسر النوارفة :
 ٥٠ ، ٥٣١ ، ٨ .
 جسر النواصة : ١٦٦ .

- تل القول : ٤١ ، ٨١ .
 تل القرين : ٧٧ .
 تل مريم : ٦٦ .
 تل المزار : ٦٧ ، ٣٠٦ .
 تل المطلب : ١٩٥ .
 تل النصبة : ٤١ ، ٢٦٣ ، ٣٠٦ .
 تلال بيت أم الميس : ٢٦ .
 تلال بيت محسير : ٢٦ .
 تلال الجورة : ٢٦ .
 تلول أبي العليق : ٥٤٠ .
 تلول التتله ، غلفلة .
 افطر (بركة جلجولية) .
 تولوز : ٢٧٩ .
 تيروش : ٢٠٧ .
 قيماء : ٥٤٤ .

ث

- ثاودسيوس : ٥١٣ .
 الثبيت (عشيرة) : ٣٥٦ .
 ثمود (قبيلة) : ٢٩٠ .
 ثودوسيوس : ٥١٠ .

ج

- الجابية : ٤٢ .
 جالود : ٢٨٣ .
 جانم دوار : ٣٧٩ .
 الجانية : ٢١٣ ، ٣٢٨ ، ٣٣٠ ، ٣٤٤ ،
 ٣٤٦ - ٣٤٧ ، ٣٤٨ ، ٣٥٨ ،
 ٣٥٩ .
 جب الروم : ١٧١ .
 جباليا : ١٧٣ ، ٣٨١ .
 جبر أبو غوش : ١١٤ ، ١١٥ - ١١٧ .
 جبرية : ٤٢٥ .
 جبريل (الملاك) : ٤١٢ .
 جريج : ٥٣ ، ٦٥ ، ٦٩ ، ٧٠ ، ٧٦ .

خ

- حاران : ٤٤٦ .
 حبري : راجع الخليل .
 الحبيس : ١٩٦ .
 حجارات النويري : ٢٨٤ .
 الحجاز : ١٧٧ ، ٢٩٠ ، ٥٤٤ .
 الحجر : ٢٩٠ .
 حبيلة : ٤٩٨ .
 الحدادين (قبيلة) : ٢٣٥ ، ٢٥٧ .
 الحديثة (الرملة) : ٢٧ .
 حرمل : ٥١٩ .
 حزيون : ٤٢٥ .
 حزمة : ٥٢ ، ٧٦ ، ٧٧ ، ٨٤ ، ٨٦ ، ٨٨ ، ٥٠٣ ، ٢٨٤ ، ٨٨ .
 حسن بن زاهر العاروري : ٢٧٦ .
 الحسين بن عثمان : ٣٢٣ .
 الحسين بن علي (حفيد الرسول) : ١٧٥ .
 الحسين بن محمد : ٣٢٣ .
 حسين عيد الهادي : ١١٤ .
 حضرموت : ٢٦٨ ، ٢٩٠ .
 حطين : ١١٣ ، ٤٠٨ .
 الحفيرة : ٢٨٠ ، ٤٥٠ .
 حقن الرعاة : ٤٧٥ .
 حقن المطاير : ٥١٠ .
 حلب : ١٤٨ ، ٢٣٦ ، ٢٩٠ ، ٣٤٤ .
 حلحول : ٨ ، ١٢٩ ، ٣٦٤ ، ٤٥٥ .
 حلحول الكبير : ٥١٥ ، ٥١٦ .
 حماة : ٣٤٣ ، ٤٨٣ .
 حمص : ٢٣٤ ، ٢٦٦ .
 حمولة حجاج : ٢٩٠ .
 حمولة الحلبيّة : ١٤٨ .
 حمولة الخنافسة : ١٤٨ .
 حمولة الريماوي : ٢٩٠ .
 حنا صلاح : ٢٥٢ .
 حنة (والدة سيدتنا مريم) : ٢٠ .
 الحنيطيين : (عرب) : ١٢٩ .

- جفنة : ٨ ، ٣٦ ، ٣٧ ، ٤٠ ، ٢١٣ ، ٢٢٩ ، ٣٢١ ، ٣١٨ ، ٣١٦ ، ٣٢٢ ، ٣٢٤ ، ٣٢٧ ، ٣٣٢ ، ٣٣٤ ، ٣٣٥ .
 جفنت يمازيم : ٢٠٧ .
 جفن : ٢٠٧ .
 جقمان : ٤٢٥ .
 جلجلية : ٢١٣ ، ٢١٧ ، ٢١٩ ، ٢٧٧ ، ٢٨١ ، ٢٩٤ ، ٢٩٥ ، ٢٩٦ ، ٣٠٧ .
 الجليل : ٤٠٥ .
 جمال آقوش التجمي : ٥٧٦ .
 جمال باشا (السفاح) أحمد جمال : ٢٢ .
 جماله : ٤١ ، ٢١٣ ، ٢١٤ ، ٢١٧ ، ٢١٩ ، ٣٠١ ، ٣١١ ، ٣١٢ ، ٣٢٨ .
 الجمهورية التركية (تركيا) : ٥٦ ، ٣٤٥ ، ٤٤٦ ، ٥٠٧ ، ٥١٢ .
 جناير : ١٩٦ .
 جميل العمري : ٢٣٦ .
 جنين : ٥٩ ، ١٢٤ ، ٢٢٢ ، ٢٣٤ ، ٢٧٦ ، ٢٨٠ ، ٣٠٦ ، ٣٧٤ ، ٤٥٠ ، ٥٠٧ .
 الجورة (القدس) : ٢٦ ، ٥٢ ، ٩٩ ، ١٥٧ ، ١٥٨ ، ١٦٠ ، ١٦١ ، ١٦٦ ، ١٦٧ ، ١٦٨ ، ٢٠٦ ، ٢٠٨ .
 جورة الشمعة : ٤٩٦ .
 جورجوس المصري : ٥٣٢ .
 جونس الأميركي : ٢٤٦ .
 جون غراي : ١٥ .
 الجيب : ١٤ ، ٤٠ ، ٤٨ ، ٤٩ ، ٥٢ ، ٧٤ ، ٧٧ ، ٧٨ ، ٨٠ ، ٨١ ، ٩٥ ، ٩٧ ، ٢٣٤ ، ٢٨٤ ، ٣٧١ .
 جيبييا : ٢١٣ ، ٢١٦ ، ٢١٨ ، ٣٠٤ ، ٣١٣ ، ٣١٤ ، ٣١٥ ، ٣٦٢ .
 جيروم (القديس) : ٤٢٠ ، ٤٢٩ ، ٤٣٣ .

خربة أبي مسرة : ٧٧ .
 خربة أبي معمر : العنيزة . (بها بقايا أبنية ،
 مغائر ، صهريج منقور في الصخر)
 في جهات بيت اجنا)
 خربة أبي مقري (أبي فقيري) : ١٩٦ .
 خربة أبي ملول : ٢٨٤ ، ٢٨٥ .
 خربة أحمدية (خربة حميدة) : ٤٩٣ .
 خربة أرحا : ٤٠ ، ٧١ .
 خربة أرزية : ١٩٦ .
 خربة أرطبة : ٣٠٢ .
 خربة الأسد : ١٨٨ .
 خربة اسم الله : ٥٢ ، ٥٥ ، ١٦٤ .
 ١٦٥ ، ١٦٦ .
 خربة اشقارة : ٣٤٠ .
 خربة الأحمى : ٣٨٥ .
 خربة اقبالا (دير النبات) : ٤٨١ .
 خربة أم الأوتاد : ٥١٠ .
 خربة أم الجمال : ١٥٠ .
 خربة أم جينا : ١٩٣ .
 خربة أم زويتينة : ٥٢٢ .
 خربة أم الشريط : انظر خربة عين أم الشريط .
 خربة أم الشقف : ٤٨٦ .
 خربة أم طلعة : ٤٩٨ .
 خربة أم طويى : ١٧٠ .
 خربة أم عزبة : ١٩٧ .
 خربة أم المصافير : ٤٧٦ .
 خربة أم العقود : ١٩٣ .
 خربة أم العمدان : ١٩٧ .
 خربة أم القلعة : ٤٨٦ .
 خربة أم التنش (خربة النتنش) : ٥١٦ .
 خربة الباطن : ٣٣٨ .
 خربة باطن العرش : ١٠٨ .
 خربة اليد : انظر خربة بيت بصة .
 خربة بدالبرج : ٣٨٥ .
 خربة بدفلوح : ٥١٦ .
 خربة البرج : ١٠٥ .
 خربة البرج : في (رام الله) : ٢٥٤ .

حوران : ٧٥ ، ١٤٥ ، ٢٨١ ، ٣٤٣ .
 حوسان : ٤٠ ، ١٨٣ ، ١٨٤ ، ٢٠٩ ،
 ٣٩٢ ، ٤٨٢ ، ٤٨٨ ، ٤٨٣ ،
 ٤٨٥ - ٤٨٦ ، ٤٩١ ، ٤٩٢ .
 الحويطات (قبيلة) : ١٤٨ ، ١٢٩ ، ٨٨ ، ٣٢ .
 الحويون : ٧٨ ، ٤٠ .
 حيفا : ٢٣٧ ، ٤٤٤ .

خ

خالد بن الوليد : ١٧٩ ، ٦ .
 خان أبي الحاج فارس : ٣٨٤ .
 الخان الأحمر (خان السلاوة) : ٨٤ ،
 ١٠٠ - ١٠١ ، ١٠٢ ، ١٢٨ ،
 ١٤٥ ، ١٤٨ .
 خان الخثورة : ٥٣١ .
 خان السهل : ١٩٦ .
 خراسان : ٥٤٢ .
 الخربة (خربة صمويل) : ١٤ .
 خربتا : ٤٥ ، ٣٥٨ ، ٣٢٨ .
 خربة أبرجان : ٣٨٤ .
 خربة ابن بارك : ٣٨٤ .
 خربة ابن عواد : ٣٦٥ .
 خربة أبو حويلان : ١٥٠ .
 خربة أبو رشيد : ٣٨٤ .
 خربة أبو روس : ١٩٦ .
 خربة أبو سعد : ١٤٩ .
 خربة أبو سود : ١٩٦ .
 خربة أبو صوالة : ١٤٩ .
 خربة أبو عدس : ١٨٥ .
 خربة أبو فلاح : ٢١٣ ، ٢٩٦ ، ٢٩٨ ،
 ٢٩٩ - ٣٠١ ، ٣٠٩ .
 خربة أبو لحم : ١٠٨ .
 خربة أبو لحم : ١٩٦ .
 خربة أبي صقير (خربة مناع) : ٣٧٦ .
 خربة أبي لوزة : ٣٨٤ .
 خربة أبي محمد : انظر باطن العرش .

- خربة تلييا : ٩٠ .
 خربة الجامع (النبي دانيال) : ١٩٧ ،
 ٤٩٣ .
 خربة جب الروم : في اراضي صرب
 السواخرة . تحتوي على « آثار محلة »
 صهاريج .
 خربة جبل الفريديس : انظر الفريديس
 خربة الجبعة : ١٣٨ .
 خربة الجيعة - بيت عنان - : ٨٢ .
 خربة الجيعة : ١٩٧ .
 خربة جديرة : ٣٨١ .
 خربة الجراية : ١٢٠ .
 خربة جروان : (خربة دقلة) : ٢٩٣ .
 خربة جريش : ١٩٧ .
 خربة جريوث : ٢٧ ، ٣٧٣ .
 خربة جفنا : ٣٨٥ .
 خربة الجفير : ٧٥ .
 خربة جنجس : ٥٠٤ .
 خربة جهزوم : ١٩٨ .
 خربة جييا : ١٩٨ .
 خربتا الحارث : ٢١٤ ، ٢١٥ .
 خربة الحافي : ٣٦٢ .
 خربة حيلاتا : ٣٠٣ .
 خربة الحدبة : ١٩٨ .
 خربة الحردان : ١٧١ .
 خربة حريسيس : ١٩٨ .
 خربة حرشا : ١٩٨ .
 خربة حروفش : ٣٦٩ .
 خربة الحزور : ٩٠ .
 خربة حسن : ١٦٥ .
 خربة الحفنة : انظر خربة عين الخلفاء :
 خربة حلاية : ٣٦٧ .
 خربة حمادة : ١٤١ .
 خربة حمدان : ١٨٤ .
 خربة حميدية : انظر خربة أحمدية .
 خربة حنا : ١٩٨ .
 خربة البرج : (في سنجل) : ٢٨٢ .
 خربة البرج : (في المزرعة) : ٢٩٨ .
 خربة البريج : ٣٨٢ .
 خربة بطاشتي : ١٩٧ .
 خربة يلاطة : ٢٧٠ .
 خربة بيت أرزة : ١٧٨ .
 خربة بيت نوح : ١٩٧ .
 خربة البوابة : ١٠٧ .
 خربة البويرة : ٣٧٥ .
 خربة الهيادر : انظر رأس الهيادر .
 خربة البيار (خربة فراج) : ٩٠ .
 خربة بيت بصة : ٤٥٣ .
 خربة بيت تعمير : ٥١٥ ، ٥١٦ .
 خربة بيت سكاريا : ٤٨١ ، ٤٩٣ .
 خربة بيت سيلة : ٣٧٤ .
 خربة بيت الشباب : ١٠٨ .
 خربة بيت فار : ١٦٥ ، ١٦٢ .
 خربة بيت كيككا : ١٠٥ .
 خربة بيت مزة : ١١٠ .
 خربة بيت نوبا : ٣٧٩ .
 خربة بيت نوشف : ٣٨١ .
 خربة البير : ١٩٧ .
 خربة بير البيار : ٧٤ .
 خربة بير البيدر : ٣٨٥ .
 خربة بير الدوالي : ٣٧٢ .
 خربة بير زيت : ٣٢٠ ، ٣٢٥ .
 خربة بير المد : ١٢٥ .
 خربة بير المراق : ٣٧٣ .
 خربة بير الليمون : انظر خربة العقدة .
 خربة بير ناظر : انظر خربة القراقريئة .
 خربة البيرة : ٤٥٣ .
 خربة بيوضات : ٥٧٣ .
 خربة تبنة : ٣٠٣ .
 خربة تبنة : ٤٠ ، ١٩٣ ، ٤٨٨ .
 خربة تقوع : ٤٩٧ .
 خربة التل : ٢٩٨ ، ٣٥٤ .

- خربة حورية : ٣٨٥ .
- خربة الحوش : ١٠٧ .
- خربة الحلي : ٦٦ .
- خربة حيان : ٣٥٣ ، ٤١ .
- خربة الحيرة : ٣٨٥ .
- خربة خاتولا : ١٢٦ .
- خربة الخان : ٤٨٩ .
- خربة خريتون : ٥١٦ ، ٥١٥ .
- خربة الخضرية : ٣٥٣ .
- خربة الدالية : ٣٦٥ .
- خربة الدوار (الثقون) : ٤٥ .
- خربة الدوير : ٢٧٠ .
- خربة الدير : ٢٧٤ .
- خربة الدير : ٤٩٢ .
- خربة الدير : (قرية) : ٤٩٨ .
- خربة دير ابن عبيد (دير دوسي) : ٥١١ .
- خربة دير حراشه : ٣٣١ .
- خربة دير حسان : ٣٦٩ .
- خربة دار حية : ٣٨٥ .
- خربة دجيدية : ٣٨٥ .
- خربة الدريش : ٣٧٦ .
- خربة دقلة : انظر خربة جروان .
- خربة الدكي : انظر خربة الخراب .
- خربة الحميس : ٨٢ .
- خربة خللات الهيض : انظر خربة هلال .
- خربة خللات الحمرا : انظر خربة صاحة .
- خربة الخير : ١٩٨ .
- خربة الخيشوم : ١٩٣ .
- خربة دار إبراهيم : ٣٨٥ .
- خربة الخرابة : (عطورة) : ٧٧ .
- خربة الخرايب (برج قريط ، خربة قريط) : ١٤٩ .
- خربة الخضرية : ٣٥٣ .
- خربة خلة الهامة : ١٩٨ .
- خربة خلة الحمرا : انظر خربة صاحبة .
- خربة خلة العبدس : ٣٨٥ .
- خربة الدوار : ٥١٦ .
- خربة دير سلام : ١٢٥ ، ١٢٦ .
- خربة دير سلام : ٧١ .
- خربة دير السيدة : ٣٨٥ .
- خربة دير شباب الشمالية : ٣٨٦ .
- خربة دير شباب القبيلة : ٣٨٦ .
- خربة دير الشريف : ٣٨٥ .
- خربة دير المصفور : ١٩١ .
- خربة دير المقيان : ٣٢١ .
- خربة دير عمرو : ١٣٧ .
- خربة دير العمود : ١٧١ .
- خربة دير الفقا : انظر خربة رأس الدير .
- خربة دير قالوس : ٣٧٧ .
- خربة الدير : ٣٨٦ .
- خربة دير : ١٩٨ .
- خربة ديرية : ٣٧٦ .
- خربة الرأس (خربة صرمة) : ١١١ .
- خربة الرأس : ٣٢١ .
- خربة رأس أبي عيشة : ١٩٢ .
- خربة رأس الدير (خربة دير الفقا) : ٢٨٢ .
- خربة رأس الطويل : ١٧١ .
- خربة رأس العلوي : ١٩٨ .
- خربة الرام (خان الرام) : ٧١ .
- خربة الرجوم (خربة ابن عواد) : ٣٦٥ .
- خربة الرشتية : ٣٠٢ .
- خربة الرغابيه : ١٤٩ .
- خربة رفيديا : ١٠٨ .
- خربة رقويس : ٣٨٦ .
- خربة الرمالة : ٨٢ .
- خربة روبين : ٣٦٢ .
- خربة رودين : ٣٤١ .
- خربة الرويسات : ١٩٨ .
- خربة زبود : ١٢٠ .
- خربة الزعر : ١٢٥ .
- خربة زقندس (خربة فاغور) : ٤٣٥ ، ٤٩٣ ، ٤٨٨ .
- خربة الزيت : ٣٦٩ .
- خربة السامرة : ١٩٩ .

- خربة سامية : ٣٠٩ وتحتوي حل « أبتية
 متهدمة بالقرب من العين وحل حافة
 وادي المحامي ، مغر » .
 خربة سريدا : ٢٧٥ .
 خربة المريك (خربة سريك) : ١٦٥
 خربة السطي : ٣٢٢ .
 خربة سميدة : ١٦٨ .
 خربة سميرة : ١٩٩ .
 خربة السكر : ويقال لها خربة المترازا : ٢٠٥
 خربة سلمية : ٣٨٦ .
 خربة السمراء : ١٩٩ .
 خربة سكية : ٣٨٦ .
 خربة سمونية : انظر خربة الطنطورة .
 خربة السهلات : انظر خربة الباطن .
 خربة السوق : انظر دير السوق .
 خربة السويكة : ٢٥٤ .
 خربة سيا : ٣١٤ .
 خربة سياد الفم : ٤٧٦ .
 خربة سبع : ٣٠٠ .
 خربة الشرقية : ١٩٩ .
 خربة شطي (شطا) : انظر خربة السطي .
 خربة شعب نصر : ٣٨٦ .
 خربة الشغرب : ١٩٩ .
 خربة شوفة : ١٣٩ .
 خربة الشيخ ابراهيم : ١٤١ (إشوع) .
 خربة الشيخ ابراهيم : ٤٨٩ (علال .
 خربة الشيخ ابراهيم : ١٩٩ .
 خربة الشيخ ابو العيين : ٣٤٨ .
 خربة الشيخ زيد : ٢٩٩ .
 خربة الشيخ محمد (خربة كفر استونا) :
 ٢٨٥ .
 خربة صاحبة : في قضاء القدس .
 تحتوي حل « جدار متهدم » .
 خربة صالح : ١٩٩ .
 خربة صبحه : ١٧١ .
 خربة الصغير : ١٣٨ .
 خربة صلاح : ٤١ .
- خربة صمويل : انظر الخربة .
 خربة الصومعة : ٨٦ .
 خربة الصياغ : ١٨٩ .
 خربة الطاحونة (دير الطاحونة) : ١٦٤ .
 خربة طيلية : ١٧٤ .
 خربة طرفين : ٣٠٥ - ٣٠٦ .
 خربة طنزا : ١٨٥ .
 خربة طنان : ١٩٩ .
 خربة الطنطورة : ٣٣٨ .
 خربة الطنطورة (خربة سمونية) : ١٨٠ .
 خربة الطيرة ، ٢٥٤ ، ٢٥٥ .
 خربة الطيرة : انظر خربة قصول .
 خربة عيد النبي : ٣٨٦ .
 خربة المبهز : ٤٨٩ .
 خربة عداسه : في الرام : ٧١ .
 خربة القدس : ٨٠ .
 خربة عدسة : ٨٧ .
 خربة القدس : ٨٠ .
 خربة عرمة : انظر خربة الرأس .
 خربة عسقلان : ٣٧٣ .
 خربة عسكرية : ٣٣٣ .
 خربة عطارة : ٦٧ .
 خربة المقددة (بير الليمون) : ١٩٣ .
 خربة حكبر : ٨٩٩ .
 خربة علميت : ٨٥ .
 خربة الملوية : ١٠٥ .
 خربة المليا : ٣٥٧ .
 خربة عليا : ٤٥٢ .
 خربة علياتا : ٢٩٥ .
 خربة عمران : في قضاء القدس . تحتوي حل
 « أكوام حجارة ، ممصرة منقورة في
 الصخر » .
 خربة عمرو : ١٩٣ .
 خربة عمورة : ٣٨٦ .
 خربة العمور : ٢٨ ، ٥٢ ، ١١٢ ،
 ١١٧ ، ١٢٣ ، ١٢٤ ، ١٣٦ ،
 ١٣٧ .

خربة صورية : ٢٨٥ .
 خربة حنير : ٣٨٦ .
 خربة المنيزية : راجع خربة أبي ممر .
 خربة الموجة التحتا : ٥٧٣ .
 خربة الموجة الفوقا : ٥٧٣ .
 خربة عيل : ٤٨٩ .
 خربة عين التوت : ١٣١ .
 خربة عين الحلفا :
 (خربة الحفنة) : ٣٣٣ .
 خربة عين طلما : ١٩٩ .
 خربة عين الكنيسة : ٢٠٠ .
 خربة عين الوز : أنظر خربة أبي لوزة .
 خربة عين المحيمة : ٣٨٧ .
 خربة عين مشرق : ٢٩٤ .
 خربة غرابية : ٢٨٢ .
 خربة فاخور : أنظر خربة زقنلج .
 خربة فراج : (خربة البيار) : ٩٠ .
 خربة فصا : ٢٩١ .
 خربة فغوش : ٣٦٥ .
 خربة فواقة : ٢٠٠ .
 خربة قريط : أنظر خربة الخرايب : ١٤٩ .
 خربة القرينة : خربة بين فاظر ، خربة
 الزعتر : ٣٦٩ .
 خربة القسيس : أنظر بيار القسيس .
 خربة القصر : ١٢٠ .
 خربة القصور : ١٦٨ .
 خربة قصول (خربة الطيرة) : ٣٥٦ .
 خربة القصير : (الخضر) : ٤٨٤ .
 خربة قصير : ٢٠٠ .
 خربة قطامة : ١٣٩ .
 خربة قمران : ٥٠٤ ، ٥٢٤ .
 خربة قيس : ٢٧٣ ، ٢٧٥ .
 خربة الكافرة : ١٠٨ .
 خربة الكبوش : ١٠٠ .
 خربة أكرم أبي طبق : ٥٠٥ .
 خربة كوم عراد : ٥٠٥ .
 خربة كريكور : ٣٨٧ .
 خربة كمكول : ٨٥ .
 خربة كفرانثا : ٣٨٧ .
 خربة كفرقا (خربة الشيخ سليمان) في
 قضاء رام الله تحتوي على « غرف
 معقودة ، جدران متهدمة ، صهاريج
 منقورة في الصخر ، تحت في الصخور .
 خربة كفرشيان : ٣٦١ .
 خربة كفرصوم : ٣١٣ .
 خربة كفرطاس : ٦٧ .
 خربة كفرعانة : ٣٠٨ .
 خربة كفر فيديا : ٣١٣ .
 خربة كفرمر : ٣٣٦ .
 خربة كفرها : ٣٤٨ .
 خربة الكفير : ٤١ ، ٢٠٠ .
 خربة الكيلية : ٣٥٧ .
 خربة اللواتين : ٢٣٤ ، ٣٧٤ .
 خربة اللحم : أنظر خربة أبي لحم .
 خربة الوز : ٥٢ ، ١٦٠ ، ١٦١ ،
 ١٧٨ ، ١٦٩ .
 خربة اللوزة : ١٠٥ .
 خربة لوقا : ٤٧٧ .
 خربة المراز (خربة السكر) : ٢٠٠ .
 خربة المحمة : ٣٧٤ .
 خربة محزون : ٢٠٠ .
 خربة المدراج : ١٣٩ .
 خربة المرايعة : ٣٨٧ .
 خربة مرارة : أنظر خربة كفرمر .
 خربة المراغب : ٢٠٠ .
 خربة المران : ١١١ .
 خربة مرسع : في أراضي بيت فجار تحتوي
 على « أساسات مهان ، أكوام حجارة ،
 صهاريج ، فسيفساء بيضاء . منتشرة
 على سطح الأرض » .
 خربة المرصص : ١٤٧ .
 خربة مرميتا : ١٣٩ .
 خربة المزارع : ٣٤٣ .
 خربة المزرعة : ٢٧٤ .

خربة مزورية : ٤٥٣ .
 خربة المسايات : ٣٨٧ .
 خربة مسمار : ١١٩ .
 خربة المشراب : في قضاء القدس ، تحتوي على
 « بقايا بناء له أرض مرصوفة بالفسيفساء
 مفارة منقورة في الصخر » .
 خربة مشمش : أنظر دير السوق .
 خربة المشرفة : ١٦٥ .
 خربة المصانع : ٨٧ .
 خربة المصباح (خربة المصباح) : ٢٣ ،
 ٣٦٤ ، ٣٦٦ ، ٣٧٥ ، ٣٧٦ -
 ٣٨٠ ، ٣٧٧ .
 خربة المفرم (كرم سلامة ، خربة المراتب) :
 ٢٠٠ .
 خربة المغفر : ٥٧١ .
 خربة المفجر : ٥٦٦ - ٥٦٩ .
 خربة المقاطر : في قضاء رام الله ، تحتوي على
 « كنيسة مهتمة ، عتبات باب عليا ،
 عمود ساقط ، قواعد أعمدة » .
 خربة مناع (خربة أبي سقير) : ٣٧٦ .
 خربة المنطار : ٥٠٣ .
 خربة الميتة : ٣٧٤ .
 خربة الميدان : ٣٢٩ .
 خربة نيهان : ١٨٠ .
 خربة النتش : ٥١٦ .
 خربة النجار : ٢٠٠ .
 خربة نجم : ٩٨ .
 خربة نجمات (الحدودي ، خربة فعوش) :
 ٣٦٥ .
 خربة النحل : ٢٠١ .
 خربة ندى (أنظر خربة القدس) .
 خربة نقورة : ٢٠١ .
 خربة نوح : أنظر خربة بنت نوح .
 خربة النياتة : ١٨٩ .
 خربة هلال (خربة خلوات البيضاء) : ٢٠١ .
 خربة وادي الصرعة : (أنظر خربة حمورة) .
 خربة وادي عباس : ٣٨٧ .

خربة وادي حليل : ١٨٩ .
 خربة اليهودية : ١٨٢ ، ١٨٣ .
 الخراطوم : ١٤٠ .
 خشم حنورة : ٥١٥ .
 الخصاونة : ٢٧٠ .
 الخضر : القرية : ٤١ ، ١٢٢ ، ١٨٣ ،
 ٣٩٢ ، ٣٩٩ ، ٤٨٠ ، ٤٨٢ -
 ٤٨٤ ، ٤٨٥ ، ٤٨٦ ، ٤٩١ ،
 ٤٩٤ .
 الخضر بن جيمه الداري : ٤٩٧ .
 الخطاب : ٧٩ .
 خلة أبو شادر : ٢٠١ .
 خلة السلك : ١٧٩ .
 خلة اللوز : ٢٠١ .
 خلة المغارة : ٤٩٩ .
 الخليج العربي : ١٦٩ .
 خليج العقبة : ٢٣٤ .
 الخليل : (مدينة ، قضاء ، حرم) : ٨ ،
 ٩ ، ١٣ ، ٤١ ، ٤٣ ، ٤٥ ، ٥١ ،
 ٥٩ ، ٧٨ ، ١٠٠ ، ١٢٢ ،
 ١٣٨ ، ١٤٥ ، ١٩٢ ،
 ٢١٠ ، ٢٣٥ ، ٢٦٨ ، ٣٧٣ ،
 ٣٧٧ ، ٣٨١ ، ٣٩٠ ، ٤٠٦ ،
 ٤١٥ ، ٤٣٢ ، ٤٣٥ ، ٤٤٣ ،
 ٤٥٤ ، ٤٦٦ ، ٥٤٧ ، ٥٧٧ .
 خليل طوطح : ٢٥٢ ، ٢٦٩ .
 خليل عبدالله جقمان : ٤٢٦ .
 الخنزيرة : ٩٧ .
 الخوازمية : ٤٠٩ .
 خور البلاوي : ٢٠١ .

٥

دار ابداح : ٨٨ .
 دار أبو غوش : ٤٤ ، ٤٥ .
 دار الحذاء : ٣٧١ .
 دار الخطيب (بيت اكسا) : ٤٥ .

- دار الطويل : ٤٥ .
دار اللحام : ٤٥ .
دار سمحان : ٤٥ .
دار عريقات : ٤٥ .
دار عقل : ٤٥ .
دار علي : ٤٥ .
دار عمرو : ٤٥ .
داميانوس : ٤١٦ .
دان : ٣٤٩ .
دانيال : ٣١ .
داود (النبي) : ٤٠٣ ، ٤٠٥ ، ٤١٠ ، ٤١٩ .
ديوس المبد : ٢٠١ .
درب السين : ٣٢٣ .
درا : ٥٤٣ ، ٣٤٣ ، ٧٥ .
دمشق (مدينة ، محافظة) : ٢٤ ، ٤٢ ، ١٠٩ ، ١١٠ ، ١٢٢ ، ١٤٤ ، ٣٢٣ ، ٣٤٣ ، ٣٤٩ ، ٣٦٤ ، ٤٨٣ ، ٥١١ ، ٥٣١ ، ٥٣٢ ، ٥٣٩ .
رمياط : ١١٥ .
الدوايمة : ١٢٩ ، ٢٨٤ .
دورا : ٤٥ ، ١٣٨ ، ٣٠٩ ، ٣٢٥ .
دور القرع : ٢١٣ ، ٢١٧ ، ٣٢٤ ، ٣٢٥ ، ٣٣٥ ، ٣٣٦ ، ٣٣٦ .
الدويرية : ٥٠٧ .
ديار بكر : ١٥٦ .
الدياونة : ٤٥ .
دير آبان : ٥٢ ، ٥٣ ، ٥٥ ، ٦١ ، ١٦٣ ، ١٦٥ ، ١٨١ ، ١٨٧ ، ١٨٨ ، ١٨٩ ، ١٩٠ ، ١٩٢ ، ٢٠٨ ، ٢٣٦ .
دير ابن عبيد (الدواكس ، دوسي ، مارثيوذوسيوس) : ٥١٠ - ٥٠٧ - ٥١٢ .
- دير ابيزيع : ٢١٣ ، ٣٤٦ ، ٣٤٨ ، ٣٥٨ ، ٣٥٩ ، ٣٦٠ ، ٣٦٤ ، ٣٦٦ ، ٣٧١ .
دير ابي ثور : ٥٠٧ .
دير ابي سكوب : ٣٨٧ .
دير ابي كابوس : ٢٠١ .
دير ابي مشعل : ٢١٣ ، ٢١٤ ، ٢١٧ ، ٢٨٦ ، ٢٨٧ ، ٣٠١ - ٣٠٢ ، ٣١١ ، ٣١٢ .
دير بلوط : ٥١ ، ٢٦٩ .
دير البنات : انظر خربة قبلا .
دير البنات : ٤٥٢ .
دير جرير : ٢١٣ ، ٢١٥ ، ٢٢٩ ، ٢٩٦ ، ٣٠٧ ، ٣٠٩ ، ٣٣٩ - ٣٤١ ، ٥٢٩ .
دير الجليل : ٤١ .
دير حجلة (قصر حجلة) : ٥٣٩ ، ٥٤٨ ، ٥٧٠ - ٥٧١ .
دير خريطن : ٥١٤ .
دير دبان : ٤١ ، ٤٥ ، ٦٥ ، ٨٤ ، ٢١٣ ، ٢١٥ ، ٢١٦ ، ٢١٨ ، ٢٢٩ ، ٢٣٠ ، ٢٣٧ ، ٣٥٠ - ٣٥٢ ، ٣٥٥ ، ٥٣١ .
دير رافات : ٥٢ ، ٥٤ ، ١٦٣ ، ١٦٤ - ١٦٥ ، ١٦٥ ، ١٨٨ ، ١٩٤ ، ٢٠٧ .
دير الزق : انظر دير السوق .
دير الزور : ٣٤٣ .
دير السد : ٢٠١ .
دير سنة : ٢٠١ .
دير السودان : ٢١٣ ، ٢١٤ ، ٢١٧ ، ٢٧١ ، ٢٧٣ ، ٢٧٥ ، ٢٩٠ ، ٢٩٢ ، ٣٠٤ .
دير السوق (دير الزق ، خربة مشمش ، خربة السوق) : ٥١٣ ، ٥١٤ .

دير ياسين : ٤٩ ، ٥٣ ، ٥٤ ، ١٠٣ ،
١١٠ ، ١٣١ - ١٣٥ ، ١٥٧ ،
١٥٨ .
الديوك : ٣٥٢ ، ٥٢٧ ، ٥٢٨ ،
٥٣١ ، ٥٧٤ ، ٥٧٥ .

ذ

ذبيان : ٣٠٦ .

ر

رأس ابو عمار : ٥٢ ، ١٦٩ ، ١٧٨ ،
١٨٠ ، ١٨٤ ، ١٨٥ - ١٨٦ ،
٤٨٨ ، ٤٨٩ .
رأس البيادر : ٢٠١ .
رأس الدوارة : ٥١٥ .
رأس الدير : انظر المناطق .
رأس الطاحونة : ٣٨٧ .
رأس الطرغونة : راجع خربة طرفين .
رأس العين : ٥٠ .
رأس فشخة : ٥٠٩ .
رأس كركر : ٢٨ ، ٤٥ ، ٢١٣ ،
٢١٧ ، ٣٤٤ - ٣٤٥ ، ٣٤٦ ،
٣٤٧ ، ٣٥٨ ، ٣٢٨ ، ٣٣٠ .
رأس محمد : ٣٨٧ .
رأس المقدم : ٥٣١ .
رابطة المدوية : ١٨ ، ٢٣ .
راشد الحدادين : ٢٣٥ .
راشيا : ٣٤٩ .
رافات (القدس) : ٤٠ ، ٥٠ ، ٥٢ ،
٦٦ ، ٦٧ ، ٦٨ ، ٧٤ ، ٣٧١ .
الرام : ٤٨ ، ٤٩ ، ٥٢ ، ٦٦ ،
٦٩ ، ٧٠ - ٧١ ، ٧٢ ، ٧٦ ،
٧٨ ، ٢٣٤ ، ٣٦٢ ، ٥٣١ .
رامات راحل : ٢٠٧ .
رامات رازثيل : ١٣٨ ، ٢٠٨ .

دير الشيخ : ٢٨ ، ٥٢ ، ٥٤ ، ٥٦ ،
١٣٨ ، ١٦٨ ، ١٦٩ ، ١٧٩ -
١٨٠ ، ١٨١ ، ١٨٥ ، ١٨٦ .
دير الطاحونة : دير الطنطور : ٤٤٨ .
دير عصفور : ١٩١ .
دير عمار : ٢١٣ ، ٢١٤ ، ٢٢٧ ،
٣١١ ، ٣١٢ ، ٣٢٨ - ٣٢٩ ،
٣٣٠ .
دير عمرو : ٥٢ ، ٥٥ ، ١٢٣ ،
١٣٦ - ١٣٧ ، ١٦٠ ، ١٦١ ،
١٦٩ .
دير غسانة : ٤٥ ، ٢١٣ ، ٢١٤ ،
٢٢٢ ، ٢٢٩ ، ٢٦٦ - ٢٧٠ ،
٢٧١ ، ٢٨٧ ، ٢٨٩ .
دير فاحور : ٥٧٠ .
دير قديس : ٤٩ ، ٢١٤ ، ٢١٥ ،
٣٢٨ ، ٣٧٩ .
دير قرنفل : ٥٤٨ ، ٥٦٣ ، ٥٦٤ .
دير القلط : (دير مار جرجس) : ٥٣٢ ،
٥٤٨ .
دير مار الياس : ٤٤٧ - ٤٤٨ .
دير مار سابا : ٥٠٦ ، ٥٠٩ ، ٥١٠ ،
٥١٢ .
دير مار يوحنا : ٥٤٨ .
دير مكللك : (مفارة دير مكللك) : ٥٠٣ .
دير نسطاسيا : انظر عابود .
دير نظام : ٢١٣ ، ٢١٥ ، ٢١٩ ،
٢٨٩ ، ٢٩٠ ، ٣٠١ ، ٣٠٢ -
٣٠٣ .
دير الأزهر (دير العازار) : ١١٨ .
دير الهوا : ٥٢ ، ٥٤ ، ٥٥ ، ١٢٩ ،
١٣٨ ، ١٨٠ ، ١٨١ ، ١٨٦ ،
١٨٧ ، ١٨٨ ، ٢٠٩ .
دير الهوا الشرقية : ١٨١ .
دير أيوب : ١٣١ ، ١١٩ ، ١٢٤ ،
١٤٥ .

- رومية : ٤٣٣ .
روميما : ٢٠٧ .
الرويكبة : ٥١٥ .
ريمون دي سان جيل : ٢٧٩ .

ز

- زانوح : ٢٠٧ .
الزاوية الأسمدية : ١٧ - ١٨ .
الزاوية المهازية : ٣٧٨ .
الزين (عشيرة) : ٢٧٤ .
الزير بن العوام : ١٤٤ .
زحرة : ٥٢٠ ، ٥١٩ ، ٤٩٨ .
زكريا (القرية) : ١٩٠ ، ١٩٢ .
زكريا (النبي) : ١٥٩ .
زمزم (بئر) : ١٥٤ .
زوة (نزوقا) : ١٣٦ .
الزويرة : ٢٦٨ .
الزيادة : ٤٥ .
زيتا (قضاء الخليل) : ٢١٠ .
زيف : ٥٢٣ .

س

- سابا (القديس) : ٥٠٧ .
ساريس : ٤٧ ، ٥٢ ، ١١٧ ، ١١٩ .
١٢٣ - ١٢٤ ، ١٢٥ ، ١٣٨ .
٢٠٧ .
الساورية : ٢٧ ، ٢٨ ، ٣١ .
الساورة : ٢٣ .
الساوية : ٨ ، ٤١ .
سبائي : ٤٥٠ .
سبسطية : ٤٣ ، ٥٤٩ .
سجد : ١٩٢ .
سحويل (عائلة) : ٢٧٨ .
سدني سميت : ١١٥ .
سدوم : ١٣٥ .

الرامة : ٢٣٤

- رامين : ٢٣٤ .
الربة (مآب) : ٨ .
الربضية : ٢٣٦ .
رجم البحر : ٢٠١ .
رجم البريش : ٢٠١ .
رجم اللربية : ٢٠٢ .
رجم الدير : ٢٠٢ .
رجم الطارود : ٢٠٢ .
رجم صفانة : ٢٠٢ .
رجم حطية : ٢٠٢ .
رجم قداح : ٥٢١ .
رجم المغير : ٢٠٢ .
رجم الناقة : ٥٢١ .
الرجوم : ٢٠٢ .
رسمة ابو الخير : ٣١٧ .
رشيد (بلد) : ٤٧١ .
رشيد عريقات : ٤١٦ .
الرفائيون : ٢٨ .
رفح : ٤١ .
الركة : ٣٥٧ .
الرمشا : ٤٣٥ .
الرملة : ٨ ، ٩ ، ١٥ ، ٢٧ ، ٣٠ ،
٣١ ، ٣٢ ، ٤٢ ، ٤٣ ، ٤٧ ، ٥١ ،
٦١ ، ٩٤ ، ١٠٠ ، ١١٢ ،
١١٨ ، ١١٩ ، ٢٠٥ ، ٢١٣ ،
٢١٤ ، ٢٩٤ ، ٣١٧ ، ٣٤٢ ،
٣٥٥ - ٣٥٧ ، ٥١١ .
رمون : ٢١٣ ، ٢١٥ ، ٢١٦ ، ٢٢٩ ،
- ٣٣٧ ، ٣٥٢ ، ٥٢٩ .
رنتيس : ١١٩ ، ٢١٤ ، ٢١٥ ،
٢٨٧ ، ٣٥٦ .
الرواشدة : ٧٨ .
الروايدة : ٥٠٦ - ٥٠٧ .
الروس : ٢٠ .
الرومان : ٤١ ، ٤٢ ، ١٣٥ ، ١٨٢ ،
٤٥١ .

سبي ، (سينيه) : ٣٢٣ .

ش

شبتين : ٢٧ ، ٢٨ ، ٢١٤ ، ٢١٥ ،
٣٠١ ، ٣١١ ، ٣٢٨ .

الشجرة : (الأردن) : ٣٥٦ .
شجرة التتلة : انظر تلؤل التتلة .

الشحنة : مقبرة : انظر خربة الشيخ ابراهيم .
شرفات : ٢٨ ، ٥٢ ، ١٦٦ ، ١٧٢ ،
١٧٣ ، ١٧٨ - ١٧٥ .

شرق الأردن : ٩ ، ٨٨ ، ٢٣٤ ،
٢٧٤ ، ٢٩٦ ، ٣٠٦ ، ٣١٠ ،
٣٥٢ ، ٣٥٦ ، ٣٦٧ ، ٥٣٩ .

شعب السياج : ٢٠٢ .

شعيان بن سالم البيت ساحوري : ٤٧٠ .

شعقاط : ١٥ ، ٥٢ ، ٧٦ ، ٧٩ ،
- ٨٤ ، ٨٥ ، ٨٧ ، ٨٨ ، ١٠١ ،
١٠٣ ، ١٠٢ .

شعيب (النبى) : ٢٩٠ .

شقة : ٢١٤ ، ٢١٥ ، ٢٨٧ ، ٣٠١ .

شقرات النجار : ٥٢١ .

الشليبي (عائلة) : ٢٩٧ .

ثلثا : ٢٧ ، ٣٦٤ .

الشويك : ٤٧١ .

شورش : ١٢٤ ، ٢٠٧ .

شوعفا : ١٢٤ ، ٢٠٧ .

(شويقاه) .

شوفة (طول كرم) : ١٣٩ .

شوفة نمرين : ٥٤٧ .

شيخ (السلطان) : ٤١٢ .

الشيخ أحمد الساحوري : ١٧١ .

الشيخ صالح النوباني : ٢٧٤ .

الشيخ طناش : ٢٥٧ .

الشيخ صبي : ٣٢٢ .

الشيخ مونس : ٢٧ .

سراويل : ٥٠٩ .

سردا : ٢١٤ ، ٢١٩ ، ٣٢٥ ، ٣٣٢ ،
٣٣٥ ، ٣٣٤ .

سعيد بن البطريق : ٤٠٥ .

سعيد العاص : ١٢٢ ، ٤٨٢ ، ٤٨٣ .

سعيد : ٨ ، ٩ ، ٤١ ، ٤٢ ، ٤٩٤ .

سفلة : ٥٢ ، ٥٥ ، ١٨١ ، ١٨٦ ،
١٨٨ ، ١٨٧ .

سفيروس : ٤٥١ .

السلط : ١٦٩ .

سلفيت : ٢٧٣ .

سلان : الفارسي : ١٢٩ .

سلواد : ٢١٤ ، ٢١٥ ، ٢١٦ ،

٢١٨ ، ٢٢٩ ، ٢٧٧ ، ٢٩٤ ،

٢٩٦ ، ٢٩٨ ، ٣٠٥ ، ٣٠٧ -

٣٠٨ ، ٣٢٢ ، ٣٢٣ ، ٣٢٤ ،

٣٣٧ ، ٣٣٩ ، ٣٤١ ، ٣٤٢ .

سلوان : ١٩ ، ٢٠ ، ٥٢ ، ٥٣ ، ٥٥ ،

٦١ ، ١٢٨ ، ١٤٥ ، ١٤٨ ،
١٥١ - ١٥٧ ، ١٧٠ ، ٥٠٩ -

سليمان (النبى) : ٤١٠ ، ٤٥٠ ، ٤٥٩ .

سليمان الجاسر : ٤١٦ .

سليمان القانوني : ١١٣ .

سنجل : ٩ ، ١٣ ، ٥٠ ، ٢١٤ ،

٢١٨ ، ٢٢٩ ، ٢٧٧ ، ٢٧٩ -

٢٨٢ ، ٢٨٣ ، ٢٩٤ ، ٢٩٦ ،

٢٩٨ .

السواخرة : ٢٦ .

السودان : ١٤٠ ، ٤٣٢ .

سوينت : ٥٣١ .

سير الغم : انظر خربة سيار الغم .

سيريس : ١٢٤ .

سيلا الحارثية : ٢٧٦ ، ٢٧٤ ، ٥٠٧ .

سيلا الضهر : ٣٧٤ .

سيلون : ١٥٦ .

سين : ٣٢٣ .

سيثاء : ٣٢٣ ، ٤٤٦ ، ٥٠١ ، ٥٧٢ .

ص

- صاطاف (ساطاف) ، صطاف : ٢٨ ،
٥٢ ، ١١٠ ، ١٣٦ ، ١٥٨ ،
١٦٠ - ١٦١ ، ١٦٧ .
الصدف (قبيلة) : ٢٦٦ ، ٢٦٨ .
صرعة : ٤٠ ، ٥٢ ، ١٤٠ ، ١٤١ ،
١٦٢ ، ١٦٣ - ١٦٤ ، ١٦٥ ،
١٨٨ ، ٢٠٧ .
صرفند : ٢٣٩ .
صفا : ٢٧ ، ٤٦ ، ٥٢ ، ٢١٣ ،
٢١٤ ، ٢١٥ ، ٢١٦ ، ٢٢٩ .
٣٥٨ ، ٣٦٣ - ٣٦٥ ، ٣٦٦ ،
٣٧٥ ، ٣٧٧ .
صفد : ١٤٤ .
صفية (زوج الرسول) : ٢٤ .
صلاح الدين الأيوبي : ٢٤ ، ٢٥ ، ١٢١ ،
١٣٥ ، ١٤٧ ، ١٥٢ ، ٢٥٧ ،
٤٠٨ .
الصلعة : ١٥٦ .
صمويل (القاضي) : ١٤ ، ٢٣٤ .
صمويل خوتب : ٢٤٦ .
صوبا : ٤٨ ، ٥٢ ، ١١١ ، ١١٧ ،
١٢١ ، ١٢٣ ، ١٣٥ - ١٣٦ ،
١٥٧ ، ٢٠٧ .
صور : ٤٠٣ ، ٥١١ .
صور باهر : ٥٢ ، ٥٥ ، ٦١ ، ١٤٨ ،
١٦٩ - ١٧١ ، ١٧٣ ، ٥١٥ .
صوريث : ٤٨٨ ، ٤٨٩ .
صيبدأ : ١٩٣ ، ٣٢٣ ، ٣٤٩ .
الصيدونيون : ٣٤٩ .

ض

- ضاحية البريد : ٧١ .
الضهور (جبل اوغل) : ١٥٢ .

ط

- طاحونة المفجر : ٥٦٨ .
طاحونة الهواء : ٥٦٤ .
طالوت (شاول) : ٨٧ ، ٩٣ .
طبرية (مدينة ، بحيرة) : ١٣٢ ، ٤٠٩ ،
٥١١ ، ٥٣٩ ، ٥٦٧ .
طرايزون : ٥٠٧ .
طرايس الشام : ٢٧٩ ، ٣٤٩ .
الطفيلة : ١٧٣ ، ٢٧٨ ، ٣٦٧ .
طل شحر : ٢٠٨ .
طلعة الدم : ٨ ، ٤١ ، ٥٣١ .
طلوزة : ٣٨١ ، ٣٣٥ .
طواحين السكر : ٥٦٤ .
الطور (القرية) : ١٦ ، ١٨ ، ١٩ ،
٤١ ، ٥٢ ، ٥٥ ، ٦١ ، ٦٠١ ،
١٠٢ ، ١٢٧ - ١٣٠ ، ١٤٥ ،
٢١٨ ، ١٥١ ، ١٥٥ .
طول كرم : ١٣٩ ، ٢٣٩ ، ٤٩٠ .
الطيبة (رام الله) : ٨ ، ٣٦ ، ٣٧ ،
٤٠ ، ٢١٤ ، ٢١٥ ، ٢١٦ ،
٢١٨ ، ٢٢٩ ، ٢٣٠ ، ٣٠٧ ،
٣٣٧ ، ٣٣٩ ، ٣٤١ - ٣٤٤ ،
٣٥٥ ، ٥٢٩ .
الطيرة (رام الله) : ٧٥ ، ٢١٣ ،
٢١٤ ، ٣٦٨ ، ٣٧١ ، ٣٨٢ ،
٣٨٣ .
طيئوس (تيتوس) : ١٥ ، ١٩ ، ١٠٩ ،
١١٢ .

ظ

- الظاهر بديرس : ٤٠٩ ، ٥١٣ ، ٥١٤ ،
٥٧٧ ، ٥٧٦ .
ظاهر العمر : ١٠٤ .

عجول : ٢١٤ ، ٢١٥ ، ٢١٧ ، ٢٧٥ ،
 ٢٧٧ ، ٢٩٣ ، ٣٠٤ ، ٣٠٥ ،
 . ٣١٥
 حراة (جنين) : ٢٨٠ .
 العراق : ١٢٩ ، ١٧٩ ، ٥٤٢ .
 عراق الأحمر : ٢٠٢ .
 عراق المنشية : ٧٤ .
 عرب التعمارة : ٣٩٢ ، ٤٠٥ ، ٤٧١ ،
 ٤٨٣ ، ٤٩٤ ، ٥٠٦ ، ٥١٥ -
 . ٥٢٠
 عرب الحجاجية : ٥١٩ .
 عرب الدنادنة : ٥٢٠ .
 عرب الرخيمة : ٥٢٠ .
 عرب الرشيدة : ٣٩٢ ، ٥١٥ ، ٥٢١ -
 . ٥٢٤
 عرب الزير : ٥١٩ .
 عرب السعايدة : ٥٧٢ .
 عرب السواخرة : ٢٦ ، ١٤٨ ، ١٥٥ ،
 ١٧٠ ، ٣٩٢ ، ٥٠١ - ٥٠٥ ،
 . ٥٠٦
 عرب الشواورة : ٥١٩ .
 عرب العبيات : ٥٢٠ .
 عرب العبيدية (عرب ابن عبيد) : ١٧٠ ،
 ٣٩٢ ، ٤٥٥ ، ٤٧١ ، ٥٠١ ،
 . ٥٢٤ - ٥٠٦
 عرب الكماننة : ٥٢١ ، ٥٢٧ ، ٥٧٢ .
 عرب النصيرات : ٥٧٢ ، ٥٧٣ .
 عرتوف (عرتوف) : ٣٠ ، ٤٠ ، ٥١ ،
 ٥٤ ، ١٦٢ - ١٦٣ ، ٢٠٦ ،
 . ٢١٠ ، ٢٠٩
 العرجان : ٣٠٩ .
 عزون : (عزون ؟) ٩ ، ٢٨٠ .
 عرفوطية : ٣٣٦ .
 العرب : ٤٥١ .
 عروة بن الزبير : ١٤٤ .
 العريقات : ١٤٨ .
 العرينات (دعرب) : ٥٧٢ ، ٥٢٧ .

ع

عابود : ٣٦ ، ٣٧ ، ٥٠ ، ٢١٤ ،
 ٢١٥ ، ٢٢٣ ، ٢٢٩ ، ٢٦٩ ،
 ٢٨٦ - ٢٨٨ ، ٢٨٩ ، ٢٩٢ ،
 ٣٠١ ، ٣٠٢ ، ٣١٢ ، ٣٧٧ ،
 . ٣٨١
 عارورة : ٤١ ، ٢١٤ ، ٢١٥ ، ٢٧٣ ،
 ٢٧٤ ، ٢٧٧ ، ٢٩٣ .
 عالية : ٣٥٧ .
 عامر بن الجراح : راجع ابو عبيدة بن
 الجراح .
 عاملة : ٢٦٨ .
 عاموس : ٤٩٧ .
 عاي : راجع التل .
 عبد الحافظ الحسيني : ١٧٥ .
 عبد الوهاب بن عبدالله الجببي : ٧٨ - ٧٩ .
 عبد الحميد الثاني : ١٤٦ ، ٤٢٦ ، ٥٤٨ .
 عبد الحميد شومان : ٨٨ .
 عبد الرحمن بن حمدان الميفناوي : ٣٢٤ .
 عبد القادر الحسيني : ١٢٢ ، ١٢٣ ،
 ١٣٣ ، ٣١٦ ، ٤٨٢ .
 عبد القادر الكيلاني : ٢٧٤ .
 عبدالله بن الزبير : ١٤٤ .
 عبدالله بن عمرو بن العاص : ٤١٢ .
 عبدالله العمري : ١٧٢ .
 عبد الملك بن مروان : ١٧ ، ٣١ ، ١١٨ ،
 ٥٣١ ، ٥٣٢ .
 عبدالله عيسى مرقس : ٤٢٦ .
 عبوين : ٤٦ ، ٥٢ ، ٢١٤ ، ٢١٥ ،
 ٢٧٥ ، ٢٧٧ - ٢٧٩ ، ٢٨١ ،
 ٢٩٣ ، ٢٩٤ ، ٣٠٥ ، ٣٠٧ .
 عثمان بن عفان : ١٥٢ ، ١٥٣ .
 عجلون (المدينة) : ٢٣٣ ، ٢٣٦ ، ٤٣٥ .
 عجلون (الملك) : ٥٤٠ .
 صجور : ٩ ، ١٩٢ ، ٣٧٣ .

- عمر بن الخطاب : ٦ ، ٢٣ ، ٢٥ ، ٤٢ ،
١٢٩ ، ٤٠٤ ، ٤٠٥ ، ٤٠٦ ،
٤١١ ، ٥٤٤ .
عمر الصالح البرغوثي : ٢٦٨ - ٢٦٩ .
عمرو بن أمية الضمري : ٢٧٣ .
عمرو بن العاص : ٦ .
عمواس : ٤٧ ، ٦١ ، ٢١٤ ، ٢٣٣ .
عميتاداف : ٢٠٨ .
عمورية : ٢٧٧ .
العمونيون : ٣٤٩ .
عناتا : ٤٠ ، ٥١ ، ٥٣ ، ٧٦ ، ٨٢ -
٨٥ ، ٨٦ ، ١٠١ ، ١٠٢ ، ٥٣١ .
العناقليون : ٤٠ .
الموجاء : ٥٢٧ ، ٥٢٨ ، ٥٣٩ ، ٥٤٧ ،
٥٧٢ - ٥٧٣ ، ٥٧٤ .
الموران : ٣٦٦ ، ٥٢٩ .
عورتا : ١٤٣ .
المويسات : ٤٥ .
الميزرية : ١٦ ، ١٧ ، ٢٠ ، ٥٢ ،
٥٣ ، ٦١ ، ١٠١ ، ١٢٧ ،
١٢٨ ، ١٤٢ - ١٤٧ ، ١٤٨ ،
١٥٥ .
عيسى البرقاوي : ١١٤ .
عيسى : عمرو : ١١٤ .
الميسوية : ١٥ ، ٥٢ ، ٨٤ ، ٨٦ ،
١٠١ - ١٠٢ ، ١٠٢ ، ١٢٨ ، ٥٠٣ ،
٥٠٩ .
هيلام : ٥٢٢ .
هيللة علي : ٤٤٩ .
عين أم الدرج : ١٥١ .
عين أيوب : ٢١٤ ، ٣٤٥ .
عين البقيع : في قضاء بيت لحم « بركة إلى
الشمال ، بناء مستطيل (الحبس) » .
عين الترابة : ٥١٥ .
عين جدي : ٥٢١ ، ٥٢٢ - ٥٢٤ .
عين الجديدة : ٢٠٢ .
عين الجهير : ٢٠٢ .
- المزني (عائلة) : ٤٥ .
عساكر : ٤٤٩ .
عقلان : ٤٣ ، ٣٧٣ ، ٤٠٩ .
عسلين : ٤٠ ، ٥٢ ، ١٢٥ ، ١٤٠ ،
١٤١ - ١٤٢ ، ١٦٣ .
عسير : ١٥٨ .
عطاء بن أبي مسلم : ٥٤١ - ٥٤٢ .
عطارة : ٢١٤ ، ٢٢٩ ، ٢٧٧ ، ٢٩٣ ،
٣٠٤ ، ٣٠٦ - ٣٠٥ ، ٣٠٧ ،
٣١٥ ، ٣١٨ .
عطاروت : ٢١١ .
عطورة : انظر خربة الخرابة .
عقبة جبر : ٥٦١ .
عقربا : ٢٩٧ ، ٥٣٩ .
مقور (عكور) : ٢٨ ، ٥١ ، ٥٤ ،
٥٥ ، ١٣٦ ، ١٣٧ ، ١٣٨ ،
١٦١ ، ١٦٨ - ١٦٩ ، ١٧٨ ،
١٨٠ ، ١٨١ ، ١٨٦ .
المغير : ١٦٩ .
عكا : ٤٤ ، ٥٩ ، ١١٥ ، ٢٢٢ ،
٢٣٤ ، ٢٩١ .
عكار : ٣٤٩ .
علاز (بيت لحم) : ١٨٥ ، ١٨٦ ،
١٩٩ ، ٣٩٢ ، ٤٨٨ ،
٤٨٩ - ٤٩٠ .
علاز السفلى : ٤٩٠ .
علالي النبات : ٢٠٢ .
علي بن أحمد الحكاري : ٢٤ .
علي حسين الحسيني : ١٢٢ .
علي محمد القاضي : ١٨٥ .
عمان : ٢٣٣ ، ٤٢٨ ، ٤٣٥ .
العمر : (قبيلة) : ٥٠١ .
عمران (يواكيم) : (والد سيدتنا مريم) .
٢٠ .
عمران : انظر خربة عمران .

عين يالو : ١٦٧ .
عين يبرود : ٢١٤ ، ٢١٦ ، ٢٢٩ ،
٢٩٨ ، ٣٠٧ ، ٣٢٢ ، ٣٢٤ ،
٣٣٧ - ٣٣٩ ، ٣٤٢ ، ٣٥٥ ،
٣٥٢ ، ٣٣٥ .
عين يونس : ٢٠٣ .
عين سيلوان : ١٥١ ، ١٥٣ ، ١٥٤ .

غ

غر يغوريوس (الاسقف) : ٥٤٩ .
الغزاوة : ٢٣٥ ، ٢٥٧ .
غزة : ٩ ، ٣٠ ، ٤٢ ، ٤٣ ، ٤٧ ،
٧٤ ، ١٤٤ ، ٢٨٤ ، ٢٩١ ،
٣١٧ ، ٣١٨ ، ٣٤٠ ، ٣٦٣ ، ٣٧٣ ،
٣٧٩ ، ٤٤٣ ، ٤٦٤ .
غزوة الأحزاب : ١٢٩ .
غزير : ١٥٦ .
غسان : ٣٢٦ .
غلغلة : انظر تلؤل التللة .
غليوم الثاني : ٤١٦ .
غمالاكيل : ١٩٠ ، ٢٥٥ .
غودفري : ٤٠٨ .
الغور (وادي الأردن) : ١٣ ، ١٤ ،
١٥ ، ٤٤٨ ، ٥٣٩ ، ٥٤٧ .
غور الصافي (زغر) : ٨ .
غورنمرين : ٥٢٩ .

ف

فاه محمود حمدان : ١٦٩ .
فخر الدين بن شيخ الشيوخ : ٤٠٨ .
فرحات يعقوب زيادة : ٢٥٢ .
فرشة : ٢٧٢ ، ٢٧٣ ، ٥٠ .
الفرس (فارس) : ١٩ ، ٤١ ، ١٤٦ ،
١٧٩ ، ٤٠٤ ، ٥١١ ، ٥١٢ .
فرنسا : ٤١٥ .

عين الحرامية : ٢٩٧ .
عين الحلوة : ٥٣٩ .
عين حنيه : ٢٠٢ .
عين حوض : ٢٠٢ .
عين الديوك : انظر الديوك .
عين الرمانة : ٣٥٧ .
عين روجل : ١٥٢ .
عين سامية : ٣١٠ .

عين السلطان : ٥٤٠ ، ٥٤٨ ، ٥٤٩ ،
٥٥٠ ، ٥٦١ ، ٥٦٣ ، ٥٦٤ .

عين سينيا : ٢١٤ ، ٣٠٧ ، ٣١٨ ،
٣٢١ - ٣٢٣ ، ٣٢٤ ، ٣٢٥ ،
٣٥١ .

عين عريك : ٣٦ ، ٣٧ ، ٢١٤ ، ٢٢٩ ،
٣٤٧ ، ٣٤٨ ، ٣٥٩ ، ٣٦٠ -
٣٦٢ ، ٣٧١ .

عين عطن : ٤٥٢ ، ٤٨١ .
عين الغويرة : ٥١٥ .

عين فارة : ٤١ ، ١٢٨ ، ٥٣١ .
عين فشخه : ٥٠٩ ، ٥٢٤ .

عين الفوار : ٨٤ ، ٨٥ ، ٥٣١ .
عين قبريان : ٢٠٢ .
عين القيو : ١٨٥ .

عين قينيا : ٢٧ ، ٢١٤ ، ٢١٧ ، ٢١٨ ،
٢٣٩ ، ٣٤٦ ، ٣٤٧ - ٣٤٩ ،
٣٥٩ ، ٣٦٠ ، ٣٧١ ، ٣٣٠ .

عين كارم : ٣٧ ، ٤٩ ، ٥٢ ، ٥٣ ،
٥٥ ، ٥٨ ، ٥٩ ، ٦١ ، ١١٠ ،
١٣١ ، ١٥٧ - ١٦٠ ، ١٦٦ ،
١٦٧ ، ٢٠٥ ، ٢٠٦ .

عين كرم : ١٦٠ .
عين الكلكت : ٥٣١ .

عين اللوزة : ١٥٣ .
عين محوش .

عين مويلج : ٤٤٦ .
عين الوحش : ٢٠٣ .

قريوت : ٢٨١ ، ٢٨٣ .
 القسطل : ٤٢ ، ٤٧ ، ٤٨ ، ٥٢ ، ٥٦ ،
 ١١٠ ، ١١١ ، ١٢١ ، ١٢٣ ،
 ١٣٦ ، ٢٠٧ ، ٢٠٩ .
 قسطنطين الكبير : ١٩ ، ٤٠٣ ، ٤٠٦ ،
 ٤١٣ ، ٤٢٩ ، ٥٤١ .
 قسطنطين نيقولا فيش : ٤١٥ .
 قصر ام اليمون : ٢٠٣ .
 قصر البدوية : ٢٠٣ .
 قصر البستان (قصر الخضر) : ٢٠٣ .
 قصر ثنرات رشيدية : ٢٠٣ .
 قصر حجلة : انظر دير حجلة .
 قصر علي : ٢٠٣ .
 قصر عنتر : ٢٠٣ .
 قصر عديس : ٢٠٣ .
 قصر هشام : ٥٤٧ - ٥٦٦ - ٥٦٩ .
 قصر اليهود (دير القديس يوحنا المعمدان ،
 دير مار يوحنا) : ٥٦٩ .
 قطر (بالفتح) : ٣١٧ .
 قطرة : ٣٠ .
 قطننة : ٢٨ ، ٣١ ، ٥٢ ، ٨١ ، ٩٧ ،
 ٩٨ ، ١٠٦ ، ١٠٧ - ١٠٩ ،
 ١١٩ .
 قطنه (بالفتح) : ٣٤٣ .
 قلاسون : ٣٠١ .
 قلعة البرك : ٤٥١ .
 قلعة هيروديوم : راجع جبل قريديس .
 قلاون : ١٨ ، ٢٣٥ .
 القلمون : ٣٢٤ .
 قلندية : ٤٠ ، ٥٢ ، ٥٦ ، ٦٦ ، ٦٨ ،
 ٧٠ ، ٧٢ - ٧٤ .
 قلونيا (كلونيا ، قالونيا) : ٢٨ ، ٤٠ ،
 ٥٢ ، ٥٣ ، ٦١ ، ١٠٣ ، ١٠٤ ،
 ١٠٦ ، ١٠٩ - ١١٠ ، ١١١ ،
 ١٢١ ، ١٣١ ، ١٣٢ ، ١٥٨ ،
 ١٦٠ .

فرنسوا جوزيف : ٣١ .
 فولك دي آنجو : ٤٩٦ .
 فريديريك : (الامبراطور) : ٢٥٧ ،
 ٤٠٨ .
 فريديريك (أمير الماني) : ٢٢ .
 فصايل : ٥٢٩ ، ٥٣٩ .
 فؤاد شطارة : ٢٥١ - ٢٥٢ .
 فينيسيا : ٥١٢ .

ق

القادسية : ١٧٩ .
 قاسل : ١٢١ .
 قاسم الأحمد : ١٠٣ ، ١١٤ .
 قاع حجار : ٢٠٣ .
 قاقون : ١٤٥ .
 القاهرة : ١٤٤ ، ٣١٧ ، ٤٤٥ .
 القباب : ٢٨ ، ٣١ ، ٣٢ .
 قبة راحيل : (قبر راحيل) : ٤٤٦ -
 ٤٤٧ ، ٤٥٠ .
 القبو : ٢٨ ، ٤٢ ، ٥٢ ، ١٧٨ ،
 ١٨٢ ، ١٨٣ ، ١٨٤ - ١٨٥ ،
 ٤٨٦ ، ٤٨٨ .
 قبور بني اسرائيل : ٧٧ .
 القبيبة : ٥٢ ، ٨٠ ، ٨١ ، ٩٧ ، ٩٨ -
 ١٠٠ ، ١٠٧ ، ٢٣٣ .
 قبية : ٢١٤ ، ٢١٥ ، ٢٣٣ .
 قراوة بني زيد : ٢١٣ ، ٢١٤ ، ٢١٥ ،
 ٢٧١ ، ٢٧٢ ، ٢٧٣ .
 القرعان : ٤٥ .
 القرم : ٤١٥ ، ٤٢٩ .
 قريات عناقيم : ٢٠٨ .
 قريات مولتقيوري : ٢١٠ .
 قريات هيوفيل : ٢٠٨ .
 قريات يماريم : ٢٠٨ .
 قرية المنب : راجع ابو غوش .
 قرية ولفسون : ٩٦ .

كفر عين : ٥٠ ، ٢١٤ ، ٢١٥ ، ٢١٧ ،
 ٢٦٦ ، ٢٦٩ ، ٢٧١ ، ٢٧٢ ،
 ٢٧٣ ، ٢٨٩ ، ٢٩٠ ، ٢٩٢ .
 كفر مالك : ٥٠ ، ٢١٣ ، ٢١٤ ،
 ٢١٥ ، ٢١٨ ، ٢٢٩ ، ٢٩٦ ،
 ٢٩٩ ، ٣٠٩ - ٣١١ ، ٣٣٩ ،
 ٥٢٩ .
 كفر ناتا : ٣٣٧ .
 كفر نعمة : ٢٧ ، ٢١٤ ، ٢٢٣ ، ٣٤٤ ،
 ٣٤٦ ، ٣٥٨ - ٣٥٩ ، ٣٦٤ ،
 ٣٦٦ .
 كفر ياسين : ٣٢٣ .
 الكلاية العربية : ٢٥ .
 كال الدين المهازي : ٣٧٨ .
 كال بطرس قاصر : ٣١٦ .
 كال نمر عدوان : ٣١٧ .
 كنفة : ٢٦٨ .
 كنيسة الجثمانية : ١٧ ، ١٨ - ١٩ .
 كنيسة الرعوات : ٢٠٣ .
 كنيسة الزيتونة : ٢١ .
 كنيسة ستن مريم : ٢٠ - ٢١ .
 كنيسة العذراء : ٢١ .
 كوبر : ٢٧ ، ٢١٤ ، ٣١٢ ، ٣١٣ ،
 ٣١٤ ، ٣١٥ ، ٣١٨ ، ٣٢٩ ،
 ٣٣٠ .
 كولومبيا : ٤٤٤ .
 الكويت : ٤٤٥ .

ل

لازيا (لانرستان) : ٥٠٧ .
 لبنان : ١٥٦ ، ٢٣٤ ، ٢٢٣ ، ٢٤٩ ،
 ٣٣٤ ، ٤٤٧ ، ٤٦٦ ،
 اللبن الشرقي : ٢٨١ ، ٢٧٧ .
 اللبن الغربي : ٢١٤ ، ٢١٥ ، ٢٦٩ ،
 ٢٨٧ .
 اللخميون : ٤٢ ، ٢٦٨ .

قمة الصمود : ١٩ - ٢٠ .
 قناة المنيل : ٢٠٣ .
 القنيطرة : ٣٤٩ .
 قيسارية : ٤١ ، ٤٤٧ ، ٥٤٩ .
 القيصراية : ٢٠٣ .
 قيصرية : ٥١٤ .

ك

كاليا : ٥٧٩ .
 كبدوكية : ٥١٢ .
 كتم : ٥٠٧ .
 كدرلومور : ٥٢٢ .
 الكرك : ٨ ، ١٥ ، ٧٤ ، ٩٧ ، ١٨٢ ،
 ٢٣٣ ، ٢٣٥ ، ٢٥٧ ، ٢٩٩ ،
 ٣١٨ ، ٥٢١ .
 كرم سلامة : انظر غربة المفرم .
 كرم السيد : ٢١ .
 كرم الشامي : ٣٨٧ .
 كرم المعجز : ٢٠٣ .
 الكرميلين : ١٩ ، ٢٠ ، ٢١ .
 كسالون : ١٣٩ ، ٢٠٨ .
 كسلا : ٨ ، ٢٨ ، ٤١ ، ٤٢ ، ٥٢ ،
 ١٢٤ ، ١٢٥ ، ١٣٧ ، ١٣٨ -
 ١٤٠ ، ١٦٩ ، ١٨٠ ، ١٨١ ،
 ٢٠٨ .
 السكيفة : ٨ .
 كفار سامه : ٢٠٨ .
 كفار مناجيم : ٢٠٧ .
 كفر اوريا : ١٦٣ ، ١٦٥ ، ١٦٦ ،
 ٢٠٨ .
 كفر الديك : ٢٦٩ .
 كفر عقب : ٤٠ ، ٥٢ ، ٦٦ - ٦٧ ،
 ٦٨ ، ٧٠ ، ٧٢ ، ٧٤ ، ٢٩٧ ،
 ٣٦٢ .

محمد بن عبيد الله (النبوي المبري) : ٧٠٦ ، ١٢٩ ، ١٤٤ ، ٢٧٣ ، ٢٩٠ ، ٤٠٤ ، ٤١٢ ، ٥٤٣ .
 محمد بن عمر الطوري : ١٢٨ .
 محمد بن عمر العلمي : ١٧ ، ١٨ .
 محمد بن محمد بن خضر العيزري : ١٤٤ .
 محمد بن محمد بن شهري العيزري : ١٤٤ .
 محمد بن موسى الطوري : ١٢٨ .
 محمد الخليلي : ٩٥ ، ٩٤ ، ٩٥ .
 محمد سعيد الخليلي : ٩٥ .
 محمد المازوري : ٢٧٦ .
 محمد عقله : ٢١٢ .
 محمد علي باشا : ١١٦ .
 محمد علي سعود جميل : ٦٦ .
 محمد عمر النوباني : ٢٣٨ .
 محمد عيسى ابو الهوا : ١٢٩ .
 محمد يوسف النجار : ٣١٧ .
 محاسنة حجلة : ٥٣٢ ، ٥٧٠ .
 مخرش : ٣٨٧ .
 مخماس : ٤٠ ، ٥٢ ، ٥٣ ، ٦٥ ، ٦٦ - ٦٩ ، ٨٤ ، ١٣٥ ، ٣٥٢ ، ٣٦٢ ، ٥٣١ - .
 مخيم الجلزون : ٣٥١ .
 المدائن : ١٢٩ .
 مداين صالح : ٢٩٠ .
 المدرسة : ٢٠٤ .
 المدرسة المنصورية : ١٨ .
 مدليتا : ٤٢٥ .
 المفورة : ٢٩٠ .
 المدينة : ٢٧ ، ٢١٤ ، ٢١٥ .
 المدينة المنورة : ١٢٩ ، ١٤٤ .
 مراح رباح : ٤٩٤ .
 مراح زجاج : ٤٩٦ .
 مراح ملاح : ٤٩٤ .
 مرجيون : ٣٣٤ .
 مراد الرايع (السلطان) : ٤٥١ .
 المراد : ٥١٠ .

الله : ٢٨ ، ٣١ ، ٢٢١ ، ٢٧٠ ، ٣٥٦ ، ٣٧٧ .
 الطرون : ٢٠٩ ، ٣٦٤ .
 لغتا : ٢٨ ، ٤٠ ، ٥٢ ، ٥٣ ، ٥٥ ، ٦١ ، ١٠٢ - ١٠٤ ، ١١٠ ، ١٣١ ، ٢٠٩ - .
 المغير (نابلس) : ٢٨٣ .
 لندن : ٣٥١ .
 لويدي جورج : ٤٧ .
 ليبيا : ٣٦٣ .

م

مآب : راجع الريه .
 مأربا : ٩٠ ، ٤٣٥ .
 مارافتموس : انظر نخربة خان الأحمر .
 مارتودورس : انظر عابود .
 مار سابا : انظر دير مار سابا .
 مار عبادي : انظر عابود .
 مار يوحنا : انظر قصر اليهود .
 ماكاكيل : ٢١٠ .
 المالحه : ٣٦ ، ٤٥ ، ٥٢ ، ٥٣ ، ٥٥ ، ٦١ ، ١٥٧ ، ١٥٨ ، ١٦٦ - ١٦٧ ، ١٧٣ ، ١٧٧ ، ١٧٨ ، ٢٠٩ .
 ماملا : ١٧٦ .
 ماعوز تسيون : ٢٠٨ .
 ماناسحات : ١٦٧ .
 المثن : ١٨٢ .
 المجدل (عسقلان) : ٤٤٣ .
 مجدل العلا : ٢١٤ ، ٣٥٤ .
 مجدل يابا : ٥٠ .
 المحدث : ٥٢٠ .
 محسيا : ١٨٩ ، ٢٠٨ .
 محمد أبي مزوة : ٥٧٨ .
 محمد بن رحال : ٥٧٦ .

٤٧٦ ، ٥٤٠ ، ٥٤١ ، ٥٤٣ ،
٥٧٠ ، ٥٦٤ .

مصر : ٤١ ، ٧٩ ، ٨٨ ، ٩٥ ،
١١٣ ، ١١٤ ، ١١٦ ، ١٧٣ ،
١٧٦ ، ٢٣٧ ، ٢٧٣ ، ٤٢٦ ،
٤٢٢ ، ٤٤٣ ، ٤٤٦ ، ٤٦٧ ،
٤٧١ .

مطاع : ٢٠٩ .

المطلة : ٢٣٤ .

المطلع : راجع أوغسطا فيكتوريا .

مماوية بن أبي سفيان : ١٧ .

المعاينة : ٥٢١ .

ممرعة النعمان : ٣٢٣ .

ممرعة الدهشية : ٤٥٤ - ٤٥٥ .

المصرة : ٤٩٦ .

محلة هشاة : ٢٠٩ .

مفارة الجلي : ٢٠٤ .

مفارة أم الحسام : ٢٠٤ .

مفارة أم قطفه : ٣٩ .

مفارة أم قلعة : ٣٩ .

مفارة أم الناقوس : ٣٩ .

مفارة خريتون : ٥١٧ .

مفارة المسة : ٥١٧ .

مفارة قطيف : ٢٠٤ .

مفارة مغيسل العدة : ٢٠٤ .

المغطس : ٥٤٧ .

منم الياس منم : ٢٥٢ .

المخير (نابلس) : ٢٩٩ ، ٣٠٩ .

مفسرت زبون : ٢٠٩ .

مفسرت يروشاليم : ١١٠ .

مفوطيطار : ١٨٤ ، ٢٠٩ .

مقاطع عابود : ٢٨٦ .

مقبرة الدواصرة : ٥٢١ .

مقور هائم : ٢١٠ .

مكة : ٢٤ ، ١٧٩ .

مكيل : ٤٢٥ .

الملاحة : ٥٢٩ .

مردا : ١٠٧ .

المشرش : ٢٣٤ .

مريم (أم السيد المسيح) : ٢٠ ، ٢١ ،
١٦٠ ، ٤٠٠ ، ٤٠٥ ، ٤٠٦ ،

٤١١ ، ٤١٨ ، ٤١٩ ، ٤٣٠ ،

٥٤١ .

مريم المجدلية : ١٩ .

مزاحم (عائلة) : ٢٧٨ .

مزارع النوباني : ٢١٣ ، ٢١٤ ، ٢١٥ ،

٢١٦ ، ٢١٨ ، ٢٢٢ ، ٢٢٩ ،

٢٧١ ، ٢٧٢ ، ٢٧٣ - ٢٧٥ ،

٢٩٢ ، ٢٩٦ .

المزة : ١١٠ .

المزرعة الشرقية : ٢١٤ ، ٢١٦ ، ٢١٨ ،

٢٢٩ ، ٢٨١ ، ٢٨٣ ، ٢٩٤ ،

٢٩٦ - ٢٩٩ ، ٣٠٧ ، ٣٠٩ ،

٣٣٩ .

المزرعة القبلية : ٢٧ ، ٢١٤ ، ٢٢٣ ،

٢٢٩ ، ٣١٢ ، ٣١٤ ، ٣١٨ ،

٣٢٨ ، ٣٢٩ ، ٣٣٠ - ٣٣٢ ،

٣٣٣ ، ٣٤٦ ، ٣٤٨ .

مزيقياء بن غسان : ٣٢٦ .

مسادا : ٤٠٣ .

مسترق التاج : ٥١٥ .

مسلات تسيون : ٢٠٩ .

المسمية : ٣٠ .

المسيح (سيدنا عيسى عليه السلام) : ٦ ،

١٦ ، ١٩ ، ٢٠ ، ٢١ - ٢٥ ،

٤٢ ، ٩٨ ، ١٠١ ، ١٢٧ ،

١٤٢ ، ١٤٣ ، ١٥٢ ، ١٥٤ ،

١٩٠ ، ٢٢٥ ، ٣١٧ ، ٤٠٣ ،

٤٠٤ ، ٤٠٥ ، ٤٠٦ ، ٤٠٧ ،

٤١٠ ، ٤١١ ، ٤١٢ ، ٤١٣ ،

٤١٧ ، ٤١٨ ، ٤١٩ ، ٤٢٠ ،

٤٢١ ، ٤٢٥ ، ٤٢٩ ، ٤٣٠ ،

٤٣٢ ، ٤٣٣ ، ٤٤٣ ، ٤٧٥ ،

١٠٧ ، ١١٥ ، ١٤٣ ، ٢١٣ ،
 ٢٢١ ، ٢٣٣ ، ٢٣٧ ، ٢٣٨ ،
 ٢٥٧ ، ٢٧٠ ، ٢٧٩ ، ٢٨٠ ،
 ٢٨٥ ، ٣٢٥ ، ٣٣٥ ، ٣٣٧ ،
 ٣٥١ ، ٣٦٣ ، ٤٣٥ ، ٤٥٠ ،
 ٥٢٦ ، ٥٣٩ ، ٥٤٧ .
 نابوليون : ١١٥ .
 الناصرة : ٤٠٥ ، ٤١٩ ، ٤٣١ .
 النبطية : ٣٢٣ .
 البشك : ٣٢٤ .
 النبي دانيال : انظر خربة الجامع .
 النبي صالح (القرية) : ٥٠ ، ٢١٤ ،
 ٢١٦ ، ٢١٨ ، ٢٧١ ، ٢٨٩ ،
 ٢٩٠-٢٩١ ، ٢٩٢ ، ٣٠٢ ، ٣٠٤ .
 النبي صمويل (القرية) : ٥٢ ، ٥٦ ،
 ٧٨ ، ٧٩ ، ٩١ - ٩٦ ، ٩٧ ،
 ١٠٤ ، ٢٣٣ .
 النبي موسى (القرية) : ٨٤ ، ٨٨ ،
 ١٠٠ ، ١٠١ ، ١٤٨ ، ٥٠٣ ،
 ٥١٣ ، ٥٢٧ ، ٥٧٦ - ٥٧٩ ، ٥٠٧ .
 نبيد : ٥٠٧ .
 نحالين : ٣٩٢ ، ٤٨٣ ، ٤٨٦ ، ٤٨٨ ،
 ٤٩٠ - ٤٩٣ .
 نخشوت : ٢٠٩ .
 نحم : ٢٠٩ .
 نس هاريم : ١٨١ .
 نسيب عوشرة : ٢٠٤ .
 النصبة : راجع تل النصبة .
 النصيرات : ٥٢٧ .
 نطاف : ٥٢ ، ٥٥ ، ١٠٧ ، ١٠٩ ،
 ١١٩ .
 النعاني : ٣٠ .
 نعلين : ٢٨ ، ٤٥ ، ٤٩ ، ٢١٤ ،
 ٢١٥ ، ٣٦٤ .
 النسان بن المنذر : ١٤٢ .
 نفه ايلان : ٢١٠ .
 نفه هاريم : ٢٠٩ .

ملاطية : ٣٤٥ .
 ملحم اللحام : ٣٤٤ .
 الملك الصالح اسماعيل بن محمد : ٣٧٨ ،
 ٤٠٩ .
 الملك الصالح نجم الدين أيوب : ٤٠٩ .
 الملك الظاهر خشقدم : ٤٥٠ .
 الملك الكامل : ١٤٥ ، ٤٠٨ .
 الملك المعظم (عيسى) : ٣٣٧ ، ٣٧٨ .
 ملكا : ١٤٥ .
 المملكة الأردنية الهاشمية (الأردن) :
 ٤٢٨ ، ٤٤٥ .
 المملكة العربية السعودية : ١٨٨ .
 مناحات : ٢٠٩ .
 منبج : ٣٥٧ .
 منليك : ٤٢٦ .
 المهلب بن أبي صفرة : ٥٤١ .
 موآب ، الموابيون ٣٤٩ ، ٤٠٣ ، ٥٤٠ .
 الموالي (قبيلة) : ٢٩٥ .
 موتسا : ١١٠ ، ٢٠٥ ، ٢٠٨ .
 موتسا عيليت : ١١٠ ، ٢٠٥ .
 مودسطن : ٥١١ .
 موسى (النبي) : ٢٤ ، ٥٠ ، ١٤٣ ،
 ٤٤٦ .
 موسى كاظم الحسيني : ٤٨٣ .
 الموسى : ٢٩٦ .
 موسى سحويل : ٢٧٨ .
 موسى طوقان : ١١٤ .
 موسى عثمان الجماعيني : ١١٤ .
 موسى ناصر : ٣٢٠ .
 موسكو : ١٩ .
 مي نفقوح : ١٠٤ ، ٢٠٩ .

ن

نابلس : ٨ ، ٩ ، ١٣ ، ٤١ ، ٤٣ ،
 ٤٧ ، ٤٨ ، ٤٩ ، ٥٩ ، ٧٩ ،

الوادية : ٤٥ .
 وادي التمامرة : ٣٣ ، ٥١٥ .
 وادي الجوز : ١٥ .
 وادي جريف الفزال : ٢٠٤ .
 وادي جريوت (وادي صجلون) : ٢٧ -
 ٢٨ .
 وادي حساسة : ٣٣ ، ٥٢٢ .
 وادي الحرامية : ٣٠٨ .
 وادي خريطون (وادي معلق) : ٣٩ ،
 ٥١٦ .
 وادي دبر : ٥٠٣ ، ٥٠٤ .
 وادي الدرجة : ٥١٥ ، ٥٢٢ .
 وادي الذهب : ٢٧ .
 وادي الربابة : ٢٥ .
 وادي ستنا مريم وادي ستنامريم (وادي جهنم ، وادي
 سلوان ، وادي النار ، وادي قدرون) .
 ١٦ ، ١٨ ، ٢٣ ، ٢٥ ، ٣٣ ،
 ١٥٤ ، ٥٠٩ .
 وادي الشومر : ٣٨٧ .
 وادي الصرار : ٢٨ - ٣٠ ، ٤٥ ، ٢٠٨ .
 وادي الطاحوقة : ٢٠٤ .
 وادي المعجم : ١٠٩ .
 وادي المراس : ٤٩٨ .
 وادي علي : راجع باب الواد .
 وادي الموجاء : ٣٣ ، ٥٢٩ .
 وادي فارة : ٨٤ .
 وادي فوكين : ٢٦ ، ١٨٤ ، ١٨٥ ،
 ٣٩٢ ، ٤٨٥ ، ٤٨٦ ، ٤٨٧ -
 ٤٨٩ ، ٤٩١ ، ٤٩٢ .
 وادي القرى : ٢٩٠ .
 وادي كسلا : ٢٨ .
 وادي الكلث (القلت) : ٣٣ ، ٥٣١ -
 ٥٣٢ ، ٥٤١ ، ٥٤٨ ، ٥٦٩ .
 وادي مشاش : ٥١٥ ، ٥١٦ .
 وادي مكلث : ٣٣ ، ٥٠٣ .
 وادي مقالم الجص : ٥١٦ .

نفي يعقوب : ٨٨ ، ٢١١ .
 نقب الرباعي : ٥٠٩ .
 النمتة : ١٧٣ .
 نهر الأردن : ٩ ، ٣٣ ، ٥٠ ، ٥٢٦ ،
 ٥٢٩ ، ٥٣١ ، ٥٣٢ ، ٥٤٣ ،
 ٥٤٨ ، ٥٧٩ .
 نهر روبين : ٢٧ ، ٣٠ .
 نهر الموجاء : ٢٧ ، ٢٨ ، ٢٠٧ .
 النوباني (حمولة) : ٢٧٤ .
 النويمة : ٥٢٧ ، ٥٢٨ ، ٥٣١ ، ٥٧٤ ،
 نيوورك : ٢٥١ ، ٤٢٥ .

ه

هاتشيسون : ٤٨٧ .
 هاجشاماه : ٢١٠ .
 هارون (اخو النبي موسى) : ٤٤٦ .
 هارون بن جازي : ٣٢ ، ١٤٤ .
 هشيم (عرب) : ٥٠١ .
 هديران : ١٩ ، ١٨٢ .
 هراتب البيض : انظر (قاع حجار) .
 هرتوف : ١٦٣ .
 هرثسل : ٢٠٥ ، ٢١٠ .
 الهند : ٤٢٦ ، ٤٣٢ .
 هندازي : ٢٠٤ .
 هوشع : ٣٤٩ .
 هيرودوس الكبير : ٤٤٨ ، ٤٥١ ،
 ٥٤١ ، ٥٤٩ ، ٥٧٣ ، ٥٧٥ .
 هيلانة : ٢١ ، ٢٤ ، ١٤٦ ، ٤٠٣ ،
 ٤١٣ ، ٤٢٠ ، ٤٣٠ ، ٤٣٣ .

و

وادي أبي الضباع : ٢٠٤ .
 وادي البالوع : ٤٥٠ .
 وادي بثير : ٢٨ .
 وادي البيار : ٤٥٠ ، ٤٥١ ، ٤٨٣ .

- وادي موسى : ١٤٥ ، ٢٩٦ ، ٣٠٧ ، ٤٧١
 وادي النسور : ١٧٥ ، ١٧٦ ، ٢٧
 وادي النطوف : ٢٧
 وادي نمرين : ٥٣١
 وادي النويمة : ٣٣٠
 وستنستر أبي : ٣٥١
 الولايات المتحدة : ٢٤١
 الولجة : ٢٨ ، ٥٢ ، ٥٣ ، ٥٥ ، ٦٧ ، ١٦٦ ، ١٦٩ ، ١٧٧ ، ١٧٨ - ١٧٩ ، ١٨٢ ، ١٨٣ ، ١٨٤ ، ١٨٥ ، ٤٨٤
 ويلهلم الثاني (غلورم) : ٢٢
 ويليام بيت : ١١٤
- ي
 ياسين ضمرة : ٢٧٤
 يافا : ٢٧ ، ٢٨ ، ٣٠ ، ٣١ ، ٣٢ ، ٤٣ ، ٤٧ ، ٥٩ ، ١١٢ ، ١١٣ ، ١١٤ ، ١٨٠ ، ١٨٢ ، ٢٠٦ ، ٢١٠ ، ٢٣٣ ، ٢٣٧ ، ٢٣٨ ، ٢٥٢ ، ٢٥٨ ، ٣٠٨
 يالو : ١٠٩ ، ١١٩ ، ١٢٤ ، ٢١٤ ، ٢٢٣
 يبرود : ١٣ ، ٢١٤ ، ٢٩٨ ، ٣٠٧ ، ٣٢١ ، ٣٢٢ ، ٣٢٣ - ٣٢٤ ، ٣٣٧
- يينا : ٣١٧
 اليوسيون : ٤٠
 يحيى (النبي) : ١٥٧ ، ١٥٩ ، ٥٦٤ ، ٥٧٠
 يحيى بن علي العيزري : ١٤٤
 يربعام : ٣٤٩
 اليرموك : ٢٦٦
 يزيد بن معاوية : ١٤٤
 يشي : ٢١١
 يشوع ، يوشع : ٢٦٣ ، ٣٥٤ ، ٣٥٥
 ٥٣٧ ، ٥٣٩
 يعقوب (النبي) : ٤٤٦
 يعقوب حنفل : ٤٢٥
 اليمح : ٢٩٠
 يهوذا الاسخريوطي : ١٩
 يواكيم : راجع عمران
 يوحنا المعمدان : راجع يحيى - النبي
 يوستينيانوس : ١٤٦ ، ٤٠٤ ، ٤٢٠ ، ٤٧٦ ، ٥٠٧ ، ٥١٢ ، ٥٤١
 يوسف (النبي) : ٤٤٧ ، ٤٥٠
 يوسف الرامي : ٢٣٤
 يوسف النجار : ٢٠ ، ٤٠٥
 يوسيفوس : ١٥ ، ١٥٢ ، ٥٧٥
 يوليوس سفيروس : ١٨٢
 اليونان : ٤١

موسوعة بلادنا فلسطين

موسوعة تعرض لك صورة حية لعالم بلادنا، فلسطين، ذاكرة جميع أسرار مسنها وقراها ومختلف بقاعها ونواحيها بأسمائها العربية، التي عمل الأعداء على تبديلها وتغييرها وتسميتها بأسماء أخرى، حتى يزول عنها صبغتها العربية ويضاءها الفلسطينيون والعرب والناس جميعين. وهذه الموسوعة تعرض لك عرضاً منصفاً ماضى فلسطين قبل تاريخها المزدون وبصره.

وتبرهن لك أن زعم اليهود الزائف بأن فلسطين هو تاريخهم هو أعظم دجل عرفه البشر، فاليهود كانوا من الطراد عليها وقد انقطع وجودهم عنها منذ ألفي سنة. وإن العرب نزّلوها في عصر ما قبل التاريخ واستقروا فيها وحكموها بعد تلك المصير دون أن ينقطعوا عنها منذ آلاف السنين.

وهذه الموسوعة مستقاة من مئتي المراجع التاريخية والجغرافية الحديثة والقديمة عبر فلسطين، فخصنا عن الدراسات والتحقيقات الراقية التي قام بها المؤلف على الطبيعة وسع الناس، وهي خليقة بأبناء العربية أن يقرأوها، ومهيرة بالمطالعة والاعتبار.

المؤلف